الزهد

للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي
المتوفى ٢٤٣ هـ

تحقيق
محمد بن الليث الوزاري

المجلد الأول

على نفقته وتنشره
خادم العلم
عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة
مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني
أمير دولة قطر

الزهد

للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي

المتوفى ٢٤٣ هـ

تحقيق

محمد أبو الليث الخيرآبادي

الجزء الأول

عني بطبعه ونشره

خادم العلم

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن محمد آل ثاني

أمير دولة قطر

مؤسسة الزعابي التربوية
مكتبة
مدرسة العشرة الإعدادية الثانوية بنين
تاريخ الورود
رقم التسلسل ١٩٤٤
رقم التصنيف ٢١٨/٩

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة
رقم التصنيف :
الرقم التسلسلي : ١٩٤٤
الرقم الآلي :
جهة الورود :

٢٥/٤٨٧
البرقم :
التصنيف :
تاريخ الورود :

٢١٨/٩
الزهد الهناد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ـ وحده لا شريك له ـ وأن محمدًا ـ ﷺ ـ عبده ورسوله . . . ﴿ يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِه وَلاَ تَموتُنَّ إلاَّ وَأنتم مُسْلمون ﴾ ﴿ يَأَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُم مِن نفسٍ وَاحدةٍ وخَلَقَ مِنها زَوجَها وبثَّ منهما رِجَالاً كَثيرًا ونساءً ، واتَّقُوا الله الَّذِي تَساءَلونَ بِهِ والأَرْحَام ، إنَّ الله كانَ عَلَيْكُمْ رَقيبًا ﴾ ﴿ يَأَيُّها الَّذِين آمَنُوا اتَّقُوا الله وقُولوا قَوْلاً سديدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعمالَكُم ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يطعِ الله وَرَسُوله فَقَدْ فازَ فَوْزًا عظيمًا ﴾ أما بعد :

فإن الله عز وجل جعل الدنيا دار ابتلاء وامتحان ، وجسرًا نعبر عليه إلى الآخرة دار الجزاء ، من هنا كانت فانية ، وكانت الآخرة هي الباقية ، لذلك حذَّر الله سبحانه وتعالى منها ، فقال : ﴿ وَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيا ﴾ والغرور هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ، ويميل إليه الطبع عن شبهة وخدعة من الشيطان ، وقال ﷺ في الحديث الذي يرويه الترمذي رحمه الله : (الكيِّسُ من دانَ نفسَهُ وعملَ لما بعد الموت ، والعاجز من أَتْبَعَ نفسَهُ هواها وتمنى على الله) وقال رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الحديث الذي يرويه الترمذي : (إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ من حياتك لموتك ، ومن صحتك لِسقَمِكَ) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الحديث الذي يرويه ابن أبي الدنيا ، يرفعه : (إن أشد ما أخاف عليكم خصلتان : اتباع الهوىٰ ، وطول الأمل . فأما اتباع الهوى فإنه يصدُّ عن الحق ، وأما طول الأمل فإنه الحبُّ للدنيا) وسبب طول الأمل : أنس الناس بالدنيا وشهواتها والركون إليها ، من هنا جاء الحثُّ على الزهد الذي هو عبارة عن الرغبة عن حظوظ النفس كلّها إلى ما هو خير منها ، علمًا بأن المتروك حقير بالإضافة إلى المأخوذ ، سئل الإمام الزهري رحمه الله عن الزهد في الدنيا ، فقال : (هو ألاّ يغلبَ الحلالُ شكرَهْ ، ولا الحرامُ

صبرَهُ) ، أي : أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ، ولا صبره عن ترك الحرام ، وجاء رجل إلى الحسن البصري رحمه الله يسأله : ما سِرُّ زهدك في الدنيا يا إمام ؟ فقال : « أربعة أشياء : علمت أن رزقي لا يأخذه غيري ، فاطمأن قلبي . وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري ، فاشتغلت به وحدي . وعلمت أن الله مطلع عليَّ فاستحييت أن يراني على معصية . وعلمت أن الموت ينتظرني ، فأعددت الزاد لِلقاء ربي . . » ولما سئل الفضيل بن عياض رحمه الله عن الزهد ، قال : هو حرفان في كتاب الله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تأسوا على ما فاتكم ، ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ أي : أن لا يحزن على مفقود ، ولا يفرح بموجود .

روى ابن ماجه رحمه الله من حديث سهيل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : (يارسول الله ، دُلَّني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله ، وأحبني الناس . فقال رسول الله ﷺ : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد بما في أيدي الناس يحبك الناس » وروىٰ الترمذي رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « السخيُّ قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، قريب من النار » والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا ، والسخاء ثمرة الزهد ، والثناء على الثمرة ثناء على المثمر لا محالة . .

ولقد فهم الصحابة والتابعون حث رسول الله ﷺ على الزهد ، وعرفوا الزهد على حقيقته ، لا هربًا من المسؤولية ، وعدم القيام بالواجب ، ولكن احتقارًا للدنيا واستصغارًا لشأنها ، فلم يسمحوا لها أن تدخل قلوبهم ، وبقيت في أيديهم يوجهونها حيث الخير ، فكان البذل والسخاء الذي لا نجد له مثيلاً ، همتهم المسابقة إلى ربهم عز وجل ، والمسارعة إلى ما يرضيه ، زهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها ، وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، وفي حياة الصحابة الأوائل رضي الله تعالى عنهم ، من أمثال : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعيد بن زيد ، وعثمان بن مظعون ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، ومصعب بن عمير ، وغيرهم كثير

رضي الله عنهم جميعًا ، عظاتٌ وعبر ، وشواهدُ دامغة على المحبة والأخوة والألفة التي كانت تجمع أغنياءهم وفقراءهم ، لا مكان لحقد ولا ضغينة في قلوبهم ، ولا موضع لشحٍ وبخل ، وصفهم الله تعالى بقوله : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ ﴿ أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ .

وكذلك كان التابعون الذين تربوا على أيدي الصحابة ، مثالاً يحتذىٰ في الإقبال على التهجد والعبادة ، وحب الله تعالى ورسوله ﷺ والإعراض عن فضول الدنيا ، وإنزالها المنزل الذي تستحق . .

لما توفي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، بكى عليه عدوُّه (ليو الثالث) إمبراطور الرومان البيزنطيين بكاءً أذهل حاشيته وأساقفته ، فقال لهم : لقد مات والله ملك عادل ، ليس لعدله مثيل ، وليس ينبغي أن يَعْجَبَ الناس لراهب ترك الدنيا ليعبد الله في صومعته ، إنما العجب لهذا الذي صارت الدنيا تحت قدميه فزهد فيها . . يعني بذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله . .

من هنا درج العديد من علماء سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى على تصنيف الآثار والأحاديث التي رُويت عن الرسول ﷺ حول « الزهد » في مؤلفات خاصة ، منها : هذا الكتاب (الزهد) الذي صنفه أبو السِّرِيّ ، هناد بن السِّرِيّ ـ رحمه الله ـ في القرن الثاني للهجرة ، وقام بتحقيقه الشيخ محمد أبو الليث ، شمس الدين الخير آبادي ، ونقوم بطبعه ونشره لتيسيره ووضعه بين أيدي طلبة العلم ، ولبيان حقيقة الزهد الذي أمر به ديننا العظيم ، الزهد الذي وحَّد قلوب أسلافنا ، وجمعهم على حب الله تعالى ، وحب رسوله ﷺ ، لا الزهد الدخيل الذي يدعو إلى التماوت والتواكل والعزلة ، لذا استخرنا الله تعالى في إعادة طبعه ونشره خدمة للعلم والمتعلمين وإحياءً للتراث الإسلامي الأصيل سائلين المولى عز وجل أن يجزل الأجر والثواب لمؤلفه ولمن قام بتحقيقه وأن يشركنا معهم بعظيم الأجر والمغفرة ولمن شارك بمراجعته واخراجه عظيم الأجر وحسن الثواب سائلين الله عز وجل أن ينفع به ، وأن يلهمنا الرشد والصواب ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

غرة ذي القعدة ١٤٠٦هـ

الموافق ٨ يوليو ١٩٨٦م

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

مدير إدارة إحياء التراث الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

إن الحمد لله القائل : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأنعَامِ وَالْحَرْثِ ، ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ، قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ﴾[1] .

والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله النبي الأمي القائل : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس »[2] ، وعلى آله وأصحابه رواد الزهد الأوائل ، وعلى من سلك مسلكهم ، وحذا حذوهم من التابعين ومن بعدهم إلى يوم الدين .

وبعد : فإن الزهد في الدنيا معنى جليل ، لا يستقيم إلا لكل نفس كبيرة ، فهو خير معين على التفرغ للعظائم ، وأقوى محقق لمعاني القوة في النفس والعقل والبدن ، وأكبر عامل على صفاء القلب ، وصونه مما

---

(١) آل عمران : ١٤ ، ١٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٧٣) قال البوصيري في الزوائد : في إسناده خالد بن عمرو ، وهو ضعيف ، واتهم بالوضع ، وأورد له العقيلي هذا الحديث وقال : ليس له أصل من حديث الثوري ، لكن قال النووي عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة ، وصححه الشيخ الألباني ، انظر رياض الصالحين (ص ٢٦٢) بتحقيق السيد علوي مالكي ومحمود أمين نواوي ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة الطبعة الثالثة (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م) وصحيح الجامع الصغير للألباني (١/٣١٥) .

صبرَهُ) ، أي : أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ، ولا صبره عن ترك الحرام ، وجاء رجل إلى الحسن البصري رحمه الله يسأله : ما سِرُّ زهدك في الدنيا يا إمام ؟ فقال : « أربعة أشياء : علمت أن رزقي لا يأخذه غيري ، فاطمأن قلبي . وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري ، فاشتغلت به وحدي . وعلمت أن الله مطلع عليَّ فاستحييت أن يراني على معصية . وعلمت أن الموت ينتظرني ، فأعددت الزاد لِلقاء ربي . . » ولما سئل الفضيل بن عياض رحمه الله عن الزهد ، قال : هو حرفان في كتاب الله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تأسوا على ما فاتكم ، ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ أي : أن لا يحزن على مفقود ، ولا يفرح بموجود .

روى ابن ماجه رحمه الله من حديث سهيل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : (يارسول الله ، دُلَّني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله ، وأحبني الناس . فقال رسول الله ﷺ : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد بما في أيدي الناس يحبك الناس » وروى الترمذي رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « السخيُّ قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، قريب من النار » والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا ، والسخاء ثمرة الزهد ، والثناء على الثمرة ثناء على المثمر لا محالة . .

ولقد فهم الصحابة والتابعون حث رسول الله ﷺ على الزهد ، وعرفوا الزهد على حقيقته ، لا هربًا من المسؤولية ، وعدم القيام بالواجب ، ولكن احتقارًا للدنيا واستصغارًا لشأنها ، فلم يسمحوا لها أن تدخل قلوبهم ، وبقيت في أيديهم يوجهونها حيث الخير ، فكان البذل والسخاء الذي لا نجد له مثيلاً ،همتهم المسابقة إلى ربهم عز وجل ، والمسارعة إلى ما يرضيه ، زهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها ، وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، وفي حياة الصحابة الأوائل رضي الله تعالى عنهم ، من أمثال : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعيد بن زيد ، وعثمان بن مظعون ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، ومصعب بن عمير ، وغيرهم كثير

رضي الله عنهم جميعًا ، عظاتٌ وعبر ، وشواهدُ دامغة على المحبة والأخوة والألفة التي كانت تجمع أغنياءهم وفقراءهم ، لا مكان لحقد ولا ضغينة في قلوبهم ، ولا موضع لشحٍ وبخل ، وصفهم الله تعالى بقوله : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ ﴿ أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ .

وكذلك كان التابعون الذين تربوا على أيدي الصحابة ، مثالاً يحتذىٰ في الإقبال على التهجد والعبادة ، وحب الله تعالى ورسوله ﷺ والإعراض عن فضول الدنيا ، وإنزالها المنزل الذي تستحق . .

لما توفي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، بكى عليه عدوُّه (ليو الثالث) إمبراطور الرومان البيزنطيين بكاءً أذهل حاشيته وأساقفته ، فقال لهم : لقد مات والله ملك عادل ، ليس لعدله مثيل ، وليس ينبغي أن يَعْجَبَ الناس لراهب ترك الدنيا ليعبد الله في صومعته ، إنما العجب لهذا الذي صارت الدنيا تحت قدميه فزهد فيها . . يعني بذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله . .

من هنا درج العديد من علماء سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى على تصنيف الآثار والأحاديث التي رُويت عن الرسول ﷺ حول « الزهد » في مؤلفات خاصة ، منها : هذا الكتاب (الزهد) الذي صنفه أبو السِّرِيّ ، هناد بن السِّرِيّ ـ رحمه الله ـ في القرن الثاني للهجرة ، وقام بتحقيقه الشيخ محمد أبو الليث ، شمس الدين الخير آبادي ، ونقوم بطبعه ونشره لتيسيره ووضعه بين أيدي طلبة العلم ، ولبيان حقيقة الزهد الذي أمر به ديننا العظيم ، الزهد الذي وحَّد قلوب أسلافنا ، وجمعهم على حب الله تعالى ، وحب رسوله ﷺ ، لا الزهد الدخيل الذي يدعو إلى التماوت والتواكل والعزلة ، لذا استخرنا الله تعالى في إعادة طبعه ونشره خدمة للعلم والمتعلمين وإحياءً للتراث الإسلامي الأصيل سائلين المولى عز وجل أن يجزل الأجر والثواب لمؤلفه ولمن قام بتحقيقه وأن يشركنا معهم بعظيم الأجر والمغفرة ولمن شارك بمراجعته واخراجه عظيم الأجر وحسن الثواب سائلين الله عز وجل أن ينفع به ، وأن يلهمنا الرشد والصواب ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

غرة ذي القعدة ١٤٠٦هـ

الموافق ٨ يوليو ١٩٨٦م

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

مُدير إدارة إحياء التراث الإسلامي

يتورط فيه الجاهلون من الحقد والغل والحسد ، وأدعى شيء إلى العفاف ، والترفع عن السفساف والدنيّة ، وإلى عزة النفس والصدع بالحق ، ومقاومة الشر ؛ وعلى الجملة ، فهو كنز النفس العظيمة ، وميزة الخيرة الأبرار الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً .

فلهذا احتضنه دين الإسلام ، فهو يذم الذين يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام ، كما يمدح الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، وهو يذم المتفاني في هواه ، ويعدّه عابداً له لا يقدس غيره ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً ﴾[1] ، كما يشجع الذين يجاهدون أنفسهم في سبيله ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾[2] .

ثم يدعو النبي ﷺ بالتعاسة على المتفاني في جمع الدنيا ، الحريص عليها ، الذي يعيش في مشاكل مع الناس جميعاً ، ولو كانوا من أقرب الناس إليه ، من أجل الدنيا ، فيقول : « تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش »[3] ، وجدير بدعوة النبي ﷺ أن تُجاب ، وبطلبته أن تتحقق ، ذلك أن الحريص على الدنيا يضيع دينه ، ومن أضاع دينه فقد خسر الخسران كله ، فقد طالما أذل الحرص الأعناق ، وقد طالما نكس الرؤوس واستعبد النفوس ، وقد

---

(١) الجاثية : ٢٣ .

(٢) العنكبوت : ٦٩ .

(٣) أخرجه البخاري (بشرح الفتح ٦/٨١) وابن ماجه (٢/١٣٨٦) .

خلق الله الناس أحراراً ، لا عبادة إلا له ، فأبى الشيطان إلا خسرهم ، فعرج بهم عن الصراط السوي ، وحرضهم على التهالك على جمع الحطام ، من الحلال والحرام ، فأوقع بعضهم ببعض ، وحال بينهم وبين البر والخير ، وكان أدنى مراتب الطمع ذلك المعنى الذي وصفه النبي ﷺ بقوله : « أنه أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم وهو الشح »[1] .

والزهد ليس كما زعم بعض الجاهلين قبوعاً في كِسْرِ بيت ، وجموداً أمام كل نشاط أو تجديد أو إصلاح ، وتماوتاً عن كل جليل من الأعمال .

ولا كما يخيل للتافهين الجاهلين هو الذلة والمسكنة ، والفقر والمتربة ، والضعف والحاجة ، والكسل اللاصق بالأرض ، القانع بالدون من الحياة .

لكنه زهد تربية ، وزهد النفس التي تعف فيما تملك ، وإنه ترفع النفس عن أن تمد عينيها إلى مالا تملك ، إنه العزة التي لا يذلها مطمع من مطامع الدنيا ، ولا تغريها شهوة من شهواتها ، إنه زهد القلب ، وعفة الروح ، وطهارة الجوارح ، إنه التجرد الكامل من رق النفس وأهوائها .

وإنه أن تريح الناس من مضايقاتك ، وأن تريح نفسك من مضايقات الناس ، تأخذ الحياة عفواً ، وتجود بها فضلاً ، تأخذها في إجمال من الطلب ، وعدم انهماك مضن قاتل ، تأخذها من غير احتمال يوقع في المكروه ، ويحول دون سماحة للناس ، أو إحسان إلى من يستحق الإحسان ممن أمر الله به أن يوصل ، تأخذها ثم تعطيها فتضعها في أبواب الخير بعد أن تستوفي رغائبك المشروعة ، تصل القريب والجار

---

(١) انظر تخريجه في كتابنا هذا برقم ١٠٣٥ .

والعشير والصاحب والإنسان ، أياً كان وأينما كان ، مادمت تستطيع أن تمد إليه يداً ، وتقيل له عثرة ، وبذلك تحيا حياة مطمئنة ، وتعيش دائماً سعيداً محبوباً ، ذلك معنى قول النبي ﷺ : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس »[1] ، فأما حب الله إياك فلأنك تستطيع أن تعرف حقه ، وأن تؤدي واجبه ، وأما حب الناس لك فلأنك تكفّ عنهم أذاك ، وتدعهم وما أعطاهم الله من فضله غير منافس ولا مشاكس .

فما عيب هذا الوصف ـ ليت شعري ـ كما يزعم بعض الجاهلين ، وما جنايته على الإسلام كما يتوهم بعض الحاسدين أو الفارغين ؟ لا ، إنه لمن محاسن الإسلام ومفاخره ، وإنه لمن أقوى الأدلة على أنه دين الإنسانية الخالد ، وأكبر واضع لمعاني العدل والإحسان والحب والإخاء ، ومن حاول أن يبرىء الإسلام منه من أصدقائه الجاهلين ، فقد خاب وافترى وقال على الإسلام زوراً .

ولقد كان النبي ﷺ سيد الزاهدين ، وهو خير منظم للإنسانية ، وأكبر واضع لدعائم العمران والحضارة ، وكانت مدرسته خير مدرسة أَخْرَجَتْ للناس من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ، فلم يكن فيهم معنى أمثل من اتباع الرسول ﷺ ومنه الزهد في الدنيا ، والاتجاه صوب الحقائق ، وبذل الهمة نحو كل نافع موجب لمرضاة الله وحب الناس ، ولن يكون ذلك إلا بهذا الزهد الإسلامي العظيم .

والتاريخ يحدثنا عما كان للزاهدين من أثر عظيم في إقامة صروح العدل وتحقيق خلافة الله في الأرض ، وتقويم أود المجتمع ، فكفاك

---

(١) ابن ماجه (٢/١٣٧٣ ـ ١٣٧٤) وتقدم الكلام عليه في بداية التمهيد .

دليلاً عليه عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن عبد العزيز رضوان الله عليهم ، وما كان لهم من الهيبة والمكانة في نفوس الآخرين ما يجعلهم يرضون ويستجيبون لمواعظهم ، ولا يملك الفساق ردهم خشية منهم ومهابة لهم ، فمالك بن دينار أنكر على بشار بن برد شتمه أعراض الناس وتشبيبه بالنساء ، فلم يملك بشار إلا إرضاء مالك بعدم المعاودة[1] ، وكذلك لم يملك حماد عجرد بن يحيى حين ناله الإمام أبو حنيفة إلا أن يلاطفه حتى يكف عنه[2] ، ولهذا وذاك كان أمثل صفاتهم الزهد فيما يتنافس عليه الآخرون .

الباعث على اختيار هذا الموضوع :

ها نحن الآن نسعد بتقديم دراسة عن واحد من تلك الشخصيات التي كان لها دور فعال في إصلاح المجتمع ، ونشر تعاليم الإسلام في الزهد في أوساط الكوفة وبغداد وقتئذ ، والتي قد اعتلاها الزهد والورع حتى أطلق عليها : « راهب الكوفة » ونقوم بنفض الغبار عن إنجازها الرائع ، وباكورتها الفذة ، بعد أن طال عليها الغياب ، ألا وهي شخصية هناد بن السري الزاهد الكوفي ، وإنجازه الفذ « كتاب الزهد » .

ومن جملة البواعث التي حدت بي إلى اختيار تحقيق هذا الكتاب :

١ ـ ما ذكرته للزهد من مزايا كثيرة وفوائد جمة .

٢ ـ وإبراز الزهد الإسلامي بصورته النزيهة القائمة على الكتاب والسنة ، وتمييزه عن الزهد الصوفي الفلسفي الذي قد توهمه الجاهلون أنه هو الزهد الإسلامي .

---

(١) الأغاني (٦/٤٧) (أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني ـ ٣٥٦هـ) مطبعة التقدم بمصر .

(٢) الأغاني (١٣/٧٥) .

٣ ـ وتقديم البديل الأصيل لظاهرة التصوف الباسطة جناحيها في الشرق والغرب ، والإتيان بحل إيجابي صحيح لمشكلة السير الحثيث وراء المادة والشهوة والرذائل .

٤ ـ وما تميز به هذا الكتاب من بين كتب الزهد الأخرى من أن روافده من واقع قول وفعل الرسول ﷺ وصحابته وأتباعهم رضوان الله عليهم جميعاً ، ومن حسن ترتيب ، وطرافة تبويب ، واحتواء شامل للموضوع .

٥ ـ وما امتلكه مؤلفه من ثقة ، وحسن ثناء ، وزهد ، وورع ، فكان مثالاً حياً للكتاب .

٦ ـ وأخيراً حملني على اختيار تحقيق كتاب في الحديث حبي السنة النبوية وتجاوبي معها أكثر من أي علم آخر .

٧ ـ والرغبة في المشاركة في إحياء التراث الإسلامي الأصيل ، وكنت منذ أن منّ الله عليّ بالتخرج في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أتمنى أن أكون في خدمة الحديث ، وأن يكون لي فيه عمل ينتفع به في حياتي وبعد مماتي عملاً بقوله ﷺ : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »[1] .

---

(١) أخرجه مسلم (٣/١٢٥٥) وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

خطـــة البحـــــــث :

والخطة التي اعتمدتها في هذا البحث هي أن جعلت رسالتي في قسمين :

القسم الأول : الدراسة ، وهي تشمل المباحث التالية :

المبحث الأول : دراسة عن حياة المؤلف ، وهي تضم :

(أ) اسمه ، نسبه ، مولده .
(ب) نشأته ، طلبه للعلم ، شيوخه .
(ج) مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .
(د) آثاره الخالدة .
(هـ) وفاته وعمـــره .

المبحث الثاني : دراسة عامة عن الزهد ، وهي تحتوي :

(أ) تعريف الزهد لغة واصطلاحاً .
(ب) فضائل الزهد .
(ج) مجالات الزهد وأقسامه وعلاماته ودرجات الزهاد .
(د) من الزهد إلى التصوف .
(هـ) عرض لمؤلفات في الزهد والورع والرقائق .

المبحث الثالث : دراسة عن كتاب « الزهد » لهناد ، وهي تبحث عن :

(أ) التعريف بالكتاب مع ذكر موضوعه ، ومنهج المؤلف فيه .
(ب) ، توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ثم توثيق النسخة من واقع نقول المؤلفين المتأخرين عنه .

(ج) وصف النسختين .

(د) ترجمة رواة الكتاب .

(هـ) عملي في الكتاب .

القسم الثاني : تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه وآثاره ، والحكم عليها وذلك في ضوء دراسة الأسانيد ومتابعاتها وشواهدها ، مذيلاً بملحق للكتاب وخاتمة التحقيق .

هذا ، وقد عزمت مستعيناً بالله سبحانه وتعالى على تحقيق هذا الكتاب ، وإخراجه في حلة قشيبة ، وثوب عصري جديد ، وأعترف بأني لم أدخر وسعاً فيما تناولته من مباحث في الدراسة ، وتحقيق علمي في تخريج الكتاب .

وأخيراً ، هذا جهد قاصر ومحاولة متواضعة على طريق البحث العلمي ، فإن كنت قد وفقت فالفضل كله لله ، وإن كانت الأخرى فإني بشر أخطىء وأصيب .

وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

محمد أبو الليث شمس الدين الخيرآبادي

١٥/١١/١٤٠٤هـ

القسم الأول

الدراسة :

المبحث الأول : دراسة عن حياة المؤلف

المبحث الثاني : دراسة عن الزهد

المبحث الثالث : دراسة عن الزهد لهناد

المبحث الأول
حياة المؤلف

اسمه ونسبه[1] :

هو أبو السَّرِيّ ، زين العابدين ، هناد بن السّريّ بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زائدة بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، الورّاق ، الدارمي ، التميمي ، الكوفي .

مولـــــــده :

لم يختلف أحد ممن أرَّخ لحياة هناد بن السري في أنه ولد سنة **١٥٢**هـ ، وهذا التاريخ هو الذي أرخه لنفسه ، قال تلميذه محمد بن إسحاق السراج : قال هناد بن السري : ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة (الموافق سنة سبعمائة وتسع وستين بالميلاد) .

أما مكان ولادته فلم أقف عليه في المراجع القديمة ، إلا أن « فؤاد سزكين » ذكر في « تاريخ التراث » أنه ولد بالكوفة ، وهو المحتمل .

---

(١) أعددنا ترجمته من المصادر التالية : التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٢/٨) والتاريخ الصغير (٣٨٠/٢) والجرح والتعديل (١١٩/٩ ـ ١٢٠) وتهذيب الكمال (١٤٥٠/٣) وتذكرة الحفاظ (٥٠٧/٢ ـ ٥٠٨) والعبر (٤٤١/١) وسير أعلام النبلاء (٤٦٩/١١) وتذهيب التهذيب (١٢٣/٤) والنجوم الزاهرة (٣١٦/٢) وتهذيب التهذيب (٧٠/١١ ـ ٧١) والتقريب (٣٢١/٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٢٢٠) وخلاصة تذهيب الكمال (ص ٤١٤) والرسالة المستطرفة (ص ٣٩) وكشف الظنون (١٤٢٢/٢) والتحبير للسمعاني (٥٨٣/١) وشذرات الذهب (١٠٤/٢) والبداية والنهاية لابن كثير (٣٤٥/١٠) والأعلام للزركلي (١٠١/٩) ومعجم المؤلفين (١٥٤/١٣) وتاريخ الأدب العربي (١٥٨/٣) وتاريخ التراث العربي (١٦٥/١) .

لمحـــة عـن عصـــره :

عاش هناد بن السري (١٥٢هـ ـ ٢٤٣هـ) في ظل الدولة العباسية حيث عاصر عهد تسعة من الخلفاء العباسيين ابتداء من المنصور (١٣٦هـ ـ ١٥٨هـ) حتى المتوكل جعفر بن المعتصم بن الرشيد (٢٣٢ ـ ٢٤٧هـ) ، وهذه الفترة اتسمت بالاستقرار والاطمئنان والأمان الذي ساد هذا العهد ، وخاصة عهد هارون الرشيد والمأمون (١٧٠ ـ ١٩٣هـ و١٩٨ ـ ٢١٨هـ) وهي من أزهى العصور الإسلامية وأمجدها من الناحية السياسية والحضارية والعلمية .

فقد أصبحت شوكة الدولة العباسية ـ رغم الفتن والثورات الداخلية ـ وطيدة راسخة لا تتزعزع ، تهابها كل القوى العالمية بصفتها قوة فتية حاولت إثبات سيطرتها بكل شبابها وانطلاقاتها .

وفي هذه المدة واجهت الدولة العباسية خاصة ، والمسلمون عامة مشكلات كثيرة من خروج جماعات وأحزاب على الدولة للإطاحة بالحكم ، وظهرت محاولات عداء للإسلام للنيل منه ، فنشطت حركات الزندقة والإلحاد والشعوبية لتغزو العالم الإسلامي غزواً فكرياً بعد أن يئست من النيل منه بالغزو العسكري .

كما ازدحم هذا العصر بمظاهر الحضارة والرخاء المعيشي من الغنى والترف ، وكانت الحياة العباسية ـ في بعض نواحيها ـ مغرية تدعو إلى الاستمتاع بالحياة ، ولم يملك بعضهم تجاهها إلا الانحدار والانغماس فيها ، طلباً للذة ، وانسياقاً وراء الرغبة المكنونة في ضعفهم البشري ، فأقبل من أقبل على الدنيا ومجالس أنسها ولهوها ، وغرق في لجج المجـون أقوام ، خـاضوا في المحظورات ، واجترحوا السيئات ، وغفلوا عن أنفسهم .

لكن ذلك الانحراف الفكري العقيدي ، وهذا الانزلاق الحضاري لم يدم لهم طويلاً ، فانبرى لذلك تيار فكري عقيدي مضاد ينبه الغافلين ، ويمسك بتلابيب

الشاردين ، يردهم إلى الصراط السوي ، ويزين لهم الفضيلة ، ويدعو الذين أقبلت عليهم الدنيا ببهجتها وأنسها وترفها ونعيمها إلى أن يذكروا مانسوه ، من دروس الورع والزهد ، والخير والإصلاح ، والخوف من عذاب القبر والنار ، والرجاء في حصول الجنة ونعيمها ، من الدروس التي دعتهم إلى الصواب والقصد ، وأخذت بأيدي المذنبين إلى ساحل النجاة بالتوبة والندم ، فاستجابت نفوسهم بعد الشرود إلى الهدي الرباني .

في هذه الظروف المليئة بوقائع السياسة ، وانحراف الفكر ، وأفاعيل الحضارة ، كثر أدب الزهد والوعظ والقصص والحكايات ، وجاء هناد بن السري الإمام ، وكتابه « الزهد » الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه ، بعد أن توالت على تأليفه وجمع نصوصه قرون ، ولكن الناس ما زالوا في حاجة إلى ما يلفتهم إلى الزهدفي الدنيا ، والورع والتقوى ، والقناعة والصبر ، وشكر النعمة وتقديرها .

أسـرته ونشأته وطلبه للعلـم :

لا نعلم عن أسرته إلا نزراً يسيراً ، لأن المظان التي رجعت إليها ضنت بذلك ، وبخلت علينا بالمعلومات التي تلقي الضوء على حياته مع أسرته .

ولم تنبس المصادر بخبر من أخبار أسرته ، عن والده مثلاً : هل كان من أهل العلم ؟ أو من أهل الوجاهة ؟ وماذا كان يعمل ؟ ومتى كانت وفاته ؟ .

الظاهر لي أن والده لم يكن من أهل العلم ، ولا من أهل الوجاهة ، ولا من ذوي الثروة والمكانة الاجتماعية المرموقة التي تجعله يبرز على المسرح العلمي أو السياسي أو الاجتماعي ، لذلك أغفلت ذكره الكتب ، وسكتت عن أخباره المراجع ، كما أغفلت ذكر آباء كثير من العلماء .

وكذلك لم تسعفنا المراجع بذكر شيء كثير عن نشأته الأولى ، إذ لا نعرف شيئاً عن طفولته ولا صباه ، إلا أنه أصبح لدينا ترجيح قوي أنه نشأ في الكوفة ،

كما ينشأ الفتيان في عصره ، فبدأ بحفظ شيء من القرآن الكريم على الصغر ، وتعلم مبادىء القراءة في الكتب الميسرة في الكتاتيب أو المساجد على الطريقة التي كانت سائدة في عصره ، إلا أن هناداً كان له ولع بطلب العلم ، وإقبال شديد عليه فأبت نفسه الطموح أن تقنع بما يقرأه المدرس في الكتاب ، فجدّ في طلب العلم على مشايخ الكوفة ، وعلى من ورد بها من العلماء والمحدِّثين .

وأما رحلاته في طلب العلم خارج الكوفة ـ بلدته ـ فهي أيضاً أمر قد لفه الغموض ، ولم تبح المصادر بشيء يدلنا عليه .

ولم يبق أمامنا شاهد على رحلته العلمية سوى مصدر واحد ، وهو مصدر مشايخه الذين تلقى عنهم العلم ، لكن هذا المصدر أيضاً لم يؤكد لنا أنه سافر إليهم خارج الكوفة ، بلدته ، لأن معظم شيوخه من الكوفة ـ كما سنذكرهم في فقرة مستقلة ـ وأما الذين من غير الكوفة فقد ثبت تاريخياً أنهم وردوا الكوفة طلباً للعلم من علمائها ومحدثيها ، فلهذا كله أراني منساقاً إلى القول بأن هناد بن السري ـ رحمه الله ـ ظل في الكوفة طوال حياته يفيد ويستفيد .

غير أن الحافظ الذهبي ذكر أنه كان ينزل إلى قبيصة ويحيى بن معين[1] ، قبيصة بن عقبة هذا كوفي قد أكثر عنه هناد ، وأما يحيى بن معين فهو بغدادي ، هذا إن دل على شيء فيدل على أن له رحلات علمية إلى بغداد بين حين وآخر ، ويؤكد ذلك أن هارون الحمال أيضاً في عداد شيوخه ، وهو بغدادي .

يبدو أن المؤلف رحمه الله لم ير حاجة إلى الارتحال من الكوفة إلى بلدة أخرى بما رأى فيها من شبع علمي ، وكفاية لا يستهان بها ، فكانت الكوفة حينذاك مرتعاً خصباً بعلمائها الفطاحل ، ورجالها الأفذاذ في كل علم وفن ،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٩) .

ومنهلاً علمياً فياضاً يَرِدُهُ عطاش العلم من كل صوب وحدب ـ وهم في الوقت نفسه أئمة العلم والفضل ـ فرأى فيهم غنى عن الرحلة ، وكفاية بهم عن غيرهم .

ومما ساعده في عدم الخروج من الكوفة طبيعته المجبولة على الزهد والورع ، وكثرة العبادة والذكر ، فرأى السفر عرقلة عن هذا السبيل ، فلم يهتم به اهتماماً خاصاً .

شـــــيوخه :

تتلمذ هناد على كثير من أئمة العصر ، وأساتذة الفن ، والأعلام المشهورين بالعناية بالحديث وروايته مثل :

١ ـ عبد الله بن المبارك المروزي ، الرحالة ، صاحب الزهد والرقائق ، والبر والصلة ، والجهاد والمسند[١] .

٢ ـ ووكيع بن الجراح ، صاحب الزهد ، فقد أكثر عنه الرواية في الكتاب وفي أحاديثه .

٣ ـ ويحيى بن معين ، صاحب التاريخ[٢] .

٤ ـ وسفيان بن عيينة ، محدث شهير بالتصنيف في الحديث[٣] .

وأكثـر الرواية عن كل من :

٥ ـ أبي معاوية الضرير ، محمد بن خازم[٤] .

٦ ـ وعبدة بن سليمان[٥] .

٧ ـ وقبيصة بن عقبة[٦] .

---

(١) انظر ترجمته في حديث رقم ٢٧ .

(٢) انظر ترجمته في حديث رقم ٣ .

(٣) انظر ترجمته في حديث رقم ٣٠١ .

(٤) انظر ترجمته في حديث رقم ١ .

(٥) انظر ترجمته في حديث رقم ٢ .

(٦) انظر ترجمته في حديث رقم ١٢ .

٨ - وأبي الأحوص ، سلام بن سليم[١] .

٩ - وأبي أسامة ، حماد بن أسامة[٢] .

١٠ - ومحمد بن فضيل[٣] .

١١ - ومحمد بن عبيد[٤] .

١٢ - وعبد الرحمن بن محمد المحاربي[٥] .

١٣ - ويعلى بن عبيـــد[٦] .

كما روى أيضاً عن كل مـــن :

١٤ - أسباط بن محمد[٧] .

١٥ - وإسحاق بن سليمان الرازي[٨] .

١٦ - وإسحاق بن عيسى البصري[٩] .

١٧ - وإسماعيل بن شعيب السمان[١٠] .

١٨ - وإسماعيل بن عياش[١١] .

١٩ - وإسماعيل بن المختار[١٢] .

٢٠ - وجرير بن عبد الحميد بن قرط[١٣] .

٢١ - وحاتم بن إسماعيل المدني[١٤] .

٢٢ - وحسين بن الوليد الجعفي[١٥] .

٢٣ - وحفص بن غياث[١٦] .

---

(١) انظر ترجمته في حديث رقم ١٠ .

(٢) انظر ترجمته في حديث رقم ١٤ .

(٣) انظر ترجمته في حديث رقم ٣٣ .

(٤) انظر ترجمته في حديث رقم ٨ .

(٥) انظر ترجمته في حديث رقم ٣٢ .

(٦) انظر ترجمته في حديث رقم ٢٣ .

(٧) ترجمته في حديث رقم ٩٠ .

(٨) ترجمته في حديث رقم ٤٣ .

(٩) ترجمته في حديث رقم ٢٥ .

(١٠) ترجمته في حديث رقم ١٠٠٧ .

(١١) ترجمته في حديث رقم ٤٦٩ .

(١٢) ترجمته في حديث رقم ١٥٧ .

(١٣) ترجمته في حديث رقم ٦٠ .

(١٤) ترجمته في حديث رقم ٤٩٥ .

(١٥) ترجمته في حديث رقم ٣٤٨ .

(١٦) ترجمته في حديث رقم ١٨٩ .

٢٤ - وأبي خالد الأحمر ، سليمان بن حيان[١] .

٢٥ - وشريك بن عبد الله[٢] .

٢٦ - وأبي زبيد ، عبثر بن القاسم[٣] .

٢٧ - وعبد الرحمن بن أبي الزناد[٤] .

٢٨ - وعبد الرحيم بن سليمان[٥] .

٢٩ - وعبد السلام بن حرب[٦] .

٣٠ - وعبد العزيز بن محمد بن جعفر بن سنان ، المعروف بعبدك القطان[٧] .

٣١ - وعبد الله بن إدريس[٨] .

٣٢ - وعبد الله بن نمير[٩] .

٣٣ - وعبيد الله بن موسى[١٠] .

٣٤ - وعبيدة بن حميد[١١] .

٣٥ - وعثمان بن زفر[١٢] .

٣٦ - وعثمان بن أبي شيبة[١٣] .

٣٧ - وعلي بن بكار البصري المصيصي[١٤] .

٣٨ - وعلي بن مسهر[١٥] .

٣٩ - وعمر بن عبيد[١٦] .

---

(١) ترجمته في حديث رقم ٥٨ .

(٢) ترجمته في حديث رقم ٢٨٩ .

(٣) ترجمته في حديث رقم ٧١ .

(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠)

(٥) ترجمته في حديث رقم ١٤٤٨ .

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠) .

(٧) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٣٩) .

(٨) ترجمته في حديث رقم ٧٥ .

(٩) ترجمته في حديث رقم ٢١٩ .

(١٠) ترجمته في حديث رقم ٩٩٢ .

(١١) ترجمته في حديث رقم ١١ .

(١٢) ترجمته في حديث رقم ١٣١ .

(١٣) ترجمته في حديث رقم ٣٤٣ .

(١٤) ترجمته في حديث رقم ٨٩٤ .

(١٥) ترجمته في حديث رقم ٣٠٧ .

(١٦) ترجمته في حديث رقم ٢٧٩ .

٤٠ - وعمر بن هارون البلخي[١] .

٤١ - وعيسى بن يونس[٢] .

٤٢ - وفضيل بن عياض[٣] .

٤٣ - ومروان بن معاوية الفزاري[٤] .

٤٤ - وملازم بن عمرو السحيمي اليمامي[٥] .

٤٥ - وهارون بن عبد الله بن مروان الحمال[٦] .

٤٦ - وهشيم بن بشير[٧] .

٤٧ - ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٨] .

٤٨ - وأبي المحياة ، يحيى بن يعلى التميمي[٩] .

٤٩ - ويونس بن بكير[١٠].

٥٠ - وأبي بكر بن عياش[١١].

هؤلاء خمسون شيخاً ، ذكر منهم المزي تسعة وثلاثين نفساً ، في حين اكتفى الحافظ ابن حجر بذكر ثمانية عشر رجلاً منهم .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان هناد من الأفذاذ الذين عرف الناس قدرهم ، لا بالجاه ، ولا بالسلطان ، ولكن بالعلم والفضل ، والزهد والورع ، والتقوى والخوف من الله ، وصدق الله العظيم حيث يقول : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾[١٢].

---

(١) ترجمته في حديث رقم ١٤٠٨ .

(٢) ترجمته في حديث رقم ٤ .

(٣) ترجمته في حديث رقم ١٩٥ .

(٤) ترجمته في حديث رقم ٧ .

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠)

(٦) ترجمته في حديث رقم ١٤٦٧ .

(٧) ترجمته في حديث رقم ١٨ .

(٨) ترجمته في حديث رقم ٣٨٦ .

(٩) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠) .

(١٠) ترجمته في حديث رقم ١٣٠ .

(١١) ترجمته في حديث رقم ٢٢١ .

(١٢) المجادلة : ١١ .

فقد بلغ هناد مكانة عظيمة بين أهل زمانه ، ولا سيما بين شيوخه وأقرانه ، قال قتيبة بن سعيد : « ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد ، ثم يسأله عن الأهل »[1] ، وقال أبو حامد ، أحمد بن سهل الإسفرائني : « سمعت أحمد بن حنبل ـ وسئل عمن نكتب بالكوفة ـ فقال : عليكم بهناد »[2] .

كما حظي هناد بتقدير العلماء وتوثيق كبار النقاد ، فقال النسائي : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم الرازي : « صدوق » ، وأطلق عليه الحافظ الذهبي : « الحافظ الإمام الحجة القدوة » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة »[3] .

هذا أبلغ دليل على ما اكتسبه هناد من منزلة عالية بين أقرانه وعلماء زمانه ، كما يتضح من ذلك إجماع القدامى والمتأخرين على توثيقه .

وكفاه توثيقاً وحجة رواية الخمسة عنه في كتبهم عدا البخاري في صحيحه ، فلم يرو عنه في صحيحه اتفاقاً لا اجتناباً ـ كما قال الذهبي[4] .

كيف لا ، وقد كان هناد « شيخ الكوفة في عصره » ، وتصدر مجالس الحديث ، قال أحمد بن سلمة النيسابوري : « فرغ هناد يوماً من القراءة لنا فتوضأ ، وجاء إلى المسجد ، فصلى إلى الزوال[5] . . . » .

---

(١) تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠) ، والتهذيب (١١/٧١) .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٩) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨) ، وسير أعلام النبلاء (١١/٤٦٩) .

سـيرته وشـخصيته :

كان هناد شخصية زاهدة فذة ، برزت في تاريخ الزهد الإسلامي ، قدمت لنا مثالاً رائعاً للورع والتقوى قلما يوجد ، فكان هناد حليف الخوف والبكاء ، وأليف الذكر والعبادة ، وعديم النوم والراحة ، أنموذجاً حياً للزهد في الدنيا وزينتها وزخرف الحياة وبهجتها ، وشهوة النفس ورغبتها .

ولقد تشكل الزهد في الإسلام بطابعين : طابع الخوف ، وطابع الحب ، مثال الأول : الحسن البصري ، ومثال الثاني : رابعة العدوية التي أخرجته من الخوف من عذاب النار والشوق إلى ثواب الجنة إلى حب الله وطاعته والأنس به والإقبال عليه والشوق إليه .

أما الحسن البصري ، فكان قوامه : الخوف من العذاب والأمل في الثواب ، وحذا حذوه هناد في هذا الأمر ، فليس أدل على إمعانه في الخوف ، وخشيته ورهبته من أن تلميذه الوفي أحمد بن سلمة النيسابوري قال : « كان هناد ـ رحمه الله ـ كثير البكاء ، فرغ يوماً من القراءة لنا ، فتوضأ ، وجاء إلى المسجد ، فصلى إلى الزوال ، وأنا معه في المسجد ، ثم رجع إلى منزله فتوضأ ، وجاء فصلى بنا الظهر ، ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر يرفع صوته بالقرآن ، ويبكي كثيراً ، ثم إنه صلى بنا العصر ، وأخذ يقرأ في المصحف حتى صلى المغرب ، قال : فقلت لجيرانه : ما أصبره على العبادة ، فقال : هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة ، فكيف لو رأيت عبادته بالليل ، وما تزوج قط ، ولا تسرَّى ، وكان يقال له : راهب الكوفة » .

جملة « ما تزوج ولا تسرّى » جملة تحتاج لوقفة ، فهل نقول : إنه كان مقلداً لرهبان النصارى ؟ أو خارجاً على مبادىء الإسلام ؟ لا هذا ، ولا ذاك ، كان هناد عارفاً بمبادىء الإسلام ، وعاملاً بالسنة ، فمن المستبعد أن يرى رأياً ، أو يعمل عملاً ينال من سمعته وتدينه ، فلم يكن مقلداً لرهبان النصارى ولا خارجاً على

مبادىء الإسلام ، ولكنه كان يشعر في قرارة نفسه أنه ليس في حاجة إلى النسوة ، وكل ميسر لما خلق له ، وبالرغم من ذلك نقول : « لو تزوج قد تم أمره » كما قال أحمد بن حنبل في بشر الحافي[1] .

هذا ، وكان قد تمتع الإمام الحافظ الحجة القدوة الزاهد بشخصية قوية جمعت أطرافاً من كمال الإيمان ، والعلم ، والتقى ، وحسن الخلق ، وحسن الجوار ، ودقة النظام .

عرف الدنيا وزخرفها الباطل وغرورها الخادع ، فترفع عنها ، وكان واثقاً بالآخرة ، عاملاً لها ، متورعاً تقياً ، يجتهد في القربات بالعبادة والذكر ، والدعاء وقراءة القرآن .

ولقد كان هناد مثلاً يحتذى به ، وأسوة يقتدى به في هذه الخليقة الرفيعة .

آثـــــاره الخالـــدة :

ترك لنا هناد بن السري ثلاث فئات من الآثار خلدت ذكراه ما يتنفس الإنسان على المعمورة .

الفئة الأولى ـ مصنفاتـــه :

١ ـ الزهد ، وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه والدراسة عنه ، وهو باكورة إنتاجه ـ فيما أعلم ـ وختامه المسك أيضاً ، فهو يتيمة در تكونت من مزيج الطمع في الجنة ونعيمها ، والتخويف من هول يوم القيامة وعذاب النار والقبر ، وتغذت داخل الصدف من أنبل المبادىء الإسلامية الإيجابية ، محمية من صدمات الكبر والرياء ، والمراء والغيبة ، والغضب والحسد ، والبغي وإلى ذلك من الأمور السلبية ، فهاهي تلك الدرة التي لفظتها الصدفة في القرن الثالث

(١) تهذيب الكمال (١/١٤٦) .

الهجري ، ووصلتنا بعد أن طال بها الأمد ، وتلاعبت بها يد الحدثان ، قد يأتي الكلام عليه بالتفصيل إن شاء الله في الدراسة عنه .

٢ ـ حديثه ، عثرنا عليه في بعض مؤلفات الحافظ السيوطى ، نقل منه نقولاً[١] ، أما المصادر المعنية بالتراجم والمؤلفات فلم تذكره في ضمن مؤلفاته ، والظاهر لي أنه قام أحد من المتأخرين بجمع أحاديثه ، ورواها بسنده إليه ، مثل : حديث وكيع ، وحديث ابن عيينة ، وغيرهما من المحدِّثين .

أما ما ذكره « فؤاد سزكين » في تاريخه في ترجمته[٢] « منتقى من حديث بقي بن مخلد وهناد والفارسي » فهو ليس هناد بن السري ، وإنما هو هناد بن إبراهيم النسفي ، أحد الرواة الضعفاء .

وله كتب أخرى لم تصل إلينا بعد ، فقد قال الذهبي : « مصنف الزهد وغير ذلك » .

الفئة الثانية ـ أحاديثـــــه :

أعني بها تلك الأحاديث التي رواها هناد بأسانيده ، وخرجها أئمة الحديث في كتبهم ، نحو البخاري في خلق أفعال العباد ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير الطبري ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وبقي بن مخلد الأندلسي ، وأبي يحيى الرازي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبدان الأهوازي ، وابن أبي الدنيا ، وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ، وأبي العباس السراج وآخرين .

---

(١) انظر كنز العمال (الأرقام : ١٥٦٤٠ ، ٢٣٥٢٩ ، ٤١٧٧٢ ، ٤٦٥٠٨) .

(٢) تاريخ التراث العربي (١/١٦٥) .

الفئة الثالثـة ـ تلاميـــذه :

التلمذة علاقة إذا قامت لا تنفصل ، وإذا نشأت ترعرعت ، وإذا شَبَّتِ الجوارح زادت هذه قوة ونشاطاً ، حتى تركت للجيل القادم آثاراً لا تندثر ، ومعالم لا تنقضي ، فقد خلف لنا هناد بن السري من تلك الآثار صفحات مجيدة ، سادت العالم الإسلامي ، وتصدرت المجالس ، نخص منها بالذكر :

١ ـ الإمام البخاري ، فقد روى عنه في خلق أفعال العباد في موضع واحد (ص ١٠٠) .
٢ ـ الإمام مسلم بن الحجاج ، صاحب الصحيح وغيره من الكتب .
٣ ـ الإمام أبو داود ، صاحب السنن وغيره من الكتب .
٤ ـ الإمام الترمذي ، صاحب الجامع وغيره من الكتب .
٥ ـ الإمام النسائي ، صاحب السنن الكبرى والصغرى وغيرهما من المؤلفات .
٦ ـ الإمام ابن ماجه ، صاحب السنن .
٧ ـ الإمام ابن جرير الطبري فأكثر عنه في مؤلفاته .
٨ ـ الإمام ابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف الكثيرة .
٩ ـ أحمد بن منصور الرمادي ، صنف المسند .
١٠ ـ بقي بن مخلد الأندلسي القرطبي ، صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل .
١١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، أبو يحيى الرازي إمام جامع أصبهان ومصنف المسند والتفسير .
١٢ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، صاحب الزوائد على تصانيف أبيه .
١٣ ـ عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبد الله الأهوازي ، صاحب التصانيف .

١٤ - أبو زرعة الرازي ، المحدث الكبير ، والناقد البصير .
١٥ - أبو حاتم الرازي ، صاحب التصانيف .
١٦ - محمد بن إسحاق ، أبو العباس السراج ، صاحب المسند والتاريخ .
١٧ - محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، راوي كتاب الزهد .

هؤلاء وآخرون كثيرون قد أخذوا عنه الحديث ، ونشروه .

وفاتـــــــه :

قال تلميذه ، أبو العباس السراج الثقفي : مات في يوم الأربعاء ، آخر يوم من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وأربعين ومائتين ؛ الموافق سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالميلاد .

وهكذا عاش إمامنا إحدى وتسعين سنة « تسعة عقود من القرنين الثاني والثالث » وارتحل إلى مولاه بعد أن أسهم في إصلاح المجتمع الإسلامي المنغمس في مغريات الحياة ومفاتنها ، بإيجاد نوازع الزهد والورع ، وتذكير بالجنة ونعيمها ، والنار وعذابها ، رحمه الله رحمة واسعة ، ورفع درجاته في الجنة .

المبحث الثاني
دراسة عامة عن الزهد

الزهد لغة :

زَهِدَ فيه وعنه زهداً وزهادة : أعرض عنه وتركه لاحتقاره ، أو لتحرجه منه ، أو لقلته . وزَهِدَ في الشيء : رغب عنه ، والزهادة في الشيء : خلاف الرغبة فيه ، والرضاء باليسير مما يتيقن حله ، وترك الزائد على ذلك لله ، ويقال : زهد في الدنيا : ترك حلالها مخافة حسابه ، وترك حرامها مخافة عقابه .

وتزهّد : صار زاهداً وتعبّد .

والزاهد : هو العابد ، يجمع على زُهَّد وزُهّاد[1] .

والزهد اصطلاحاً :

هو ما قال الإمام الغزالي[2] ، ووافقه ابن الجوزي ، واختصره ابن قدامة المقدسي[3] فقال : الزهد عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه ؛ أو بمعنى آخر : أن تترك الدنيا لعلمك بحقارتها بالإضافة إلى نفاسة الآخرة .

وليس كل نوع من الترك يسمى زهداً ، لأن الإنسان قد يترك الشيء مروءة وسخاء وحسنَ خلق ، ولا يسمى زهداً ، وإنما الزهد يكون في شيء مرغوب فيه

---

(١) القاموس (١/٣٠٨) وأساس البلاغة (ص ١٩٧) والمفردات للراغب (ص ٢١٥) وفتح المبين لشرح الأربعين (ص ٢٣١) والمعجم الوسيط (١/٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

(٢) الإحياء (٤/٢١٦ ـ ٢١٩) .

(٣) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٢٤) .

بوجه من الوجوه ، فمن رغب عن شيء ليس مرغوباً فيه ، ولا مطلوباً في نفسه ، لم يسم زاهداً ، كمن ترك التراب ، لا يسمى زاهداً .

والورع في اللغـــة :

تحرج وتوقى عن المحارم ، ثم استعير للكف عن الحلال المباح[1] .

وفي الاصطـــلاح :

قال ابن القيم : ترك ما يخشى ضرره في الآخرة[2] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : هو الإمساك عما قد يضره ، فتدخل فيه المحرمات والشبهات لأنها قد تضر[3] ، وأيده الحافظ ابن حجر بقوله : هو ترك المشتبه[4] .

الفرق بين الزهد والورع :

وقد فرّع كل منهم الفرق بينهما على ما عرفهما به ، فقال ابن القيم : الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة[2] ، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة ، وقال الحافظ ابن حجر : الزهد أخذ قدر الضرورة من الحلال المتيقن الحل ، فهو أخص من الورع ، إذ هو ترك المشتبه[4] .

أما شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقد تولى الفصل فيه فقال[5] :

الزهد في الشيء : انتفاء الإرادة له ، إما مع وجود الكراهة له ، وإما مع عدم الإرادة والكراهة بحيث لا يكون مريداً له ولا كارهاً له .

---

(١) القاموس (٣/٩٦) وأساس البلاغة (ص ٤٩٦) والمعجم الوسيط (٣/١٣٣) .
(٢) الفوائد (ص ١١٨) .
(٣) الفتاوي (١٠/٦١٥) .
(٤) فتح المبين لشرح الأربعين (ص ٢٣١) .
(٥) الفتاوى (١٠/٦١٦) .

فالعلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص مطلقاً ، أي : كل ورع زهد ، وليس كل زهد ورعاً ، أو بلفظ آخر : كل ما يوجد فيه الكراهة يوجد فيه عدم الإرادة ، وليس كل ما لا يوجد فيه الإرادة توجد فيه الكراهة ، أو بعبارة أخرى : كل ما يصلح فيه ورع يصلح فيه زهد لا العكس .

الأصل فيما يزهد فيه ويتورع عنه :

بناء على ما قعّده شيخ الإسلام من عدم الإرادة للزهد ، ووجود الكراهة للورع مضى يذكر لنا أصلاً آخر ، وهو : ما الذي لا يراد ، وما الذي يكره ، فقال :

انتفاء الإرادة إنما يصلح فيما ليس فيه منفعة خالصة أو راجحة ، وأما وجود الكراهة فإنما يصلح فيما فيه مضرة خالصة أو راجحة ، وأما الذي لا منفعة فيه ولا مضرة ، أو منفعته ومضرته سواء من كل وجه ، فهذا لا يصلح أن لا[1] يراد فيتحقق فيه الزهد ، ولا يصلح أن يكره فيتحقق فيه الورع ، فظهر بذلك أن كل ما يصلح فيه الورع يصلح فيه الزهد ، من غير عكس[2] .

مجالات الزهد والورع :

على أساس وجود المنفعة والمضرة في الشيء خرج شيخ الإسلام رحمه الله بهذه النتيجة :

إن الواجبات والمستحبات لا يصلح فيها زهد ولا ورع ، وأما المحرمات والمكروهات فيصلح فيها الزهد والورع ، وأما المباحات فيصلح فيها الزهد دون الورع[3] ، أما المنافع الخالصة أو الراجحة فالزهد فيها حمق[4] ، وكذلك ما لا

---

(١) كلمة « لا » ساقطة من أصل الفتاوى ، وهي لابد منها .

(٢) فتاوى شيخ الإسلام (٦١٨/١٠) بتصرف .

(٣) المصدر نفسه (٦١٩/١٠) .

(٤) المصدر نفسه (٦١٥/١٠) .

مضرة فيه أو فيه مضرة مرجوحة ـ لما يقترن به من جلب منفعة راجحة ، أو دفع مضرة أخرى راجحة ـ فالورع عنه جهل وظلم ، وذلك يتضمن ثلاثة أقسام لا يتورع عنها :

المنافع المكافأة كالمباح ، والمنافع الراجحة كالمستحب ، والمنافع الخالصة كالواجب ، فإن الورع عنها ضلالة[1] .

فضائل الزهد :

وللزهد فضائل جمة يضيق المقام عن ذكرها ، فيكفي أنه زينة الأنبياء والمرسلين ، والصديقين والشهداء والصالحين ، وأنه سبب لكل خير ، وصل إليه العلماء العاملون ، والفقهاء المخلصون ، وأنه منبع للاقتصاد المبني على تعاليم الإسلام وأحكامه .

وإذا نظرنا إلى القرآن الكريم نجده قد امتلأ بزاد كبير في الدلالة على حب الآخرة والسعي لها ، وعدم الاغترار بالدنيا والتمسك بزينتها الزائلة ، كذلك سنة نبينا ﷺ زاخرة بزاد عظيم في هذا المجال ، هذا عدا أقوال السلف الصالح والزاهدين من عباد الله تعالى ، وهاك بعض الأدلة على ذلك :

١ ـ ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً ﴾[2] .

٢ ـ ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ ، وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ ﴾[3] .

---

(١) المصدر نفسه (١٠/٦١٥ ـ ٦١٦) .

(٢) الإسراء : ١٩ .

(٣) العنكبوت : ٦٤ .

٣ - ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ، والآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى ﴾[١] .

٤ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ ، وَأُدخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الغُرُورِ ﴾[٢] .

٥ - ﴿ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾[٣] .

٦ - ﴿ اِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلاَدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُه ، ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً ، وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ، وَمَغْفِرَةٌ مِنَ الله وَرِضْوَانٌ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اِلاَّ مَتَاعُ الغُرُورِ ﴾[٤] .

٧ - ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالبَنِينَ والقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالحَرْثِ ، ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَالله عِندَهَ حُسْنُ الْمَآبِ ، قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِن ذَلِكُمْ ؟ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ الله ﴾[٥] .

٨ - ﴿ فَمَن يُّرِدِ الله أَن يَهْدِيَه يَشْرَحْ صَدْرَه لِلإِسْلاَمِ ﴾[٦] سئل النبي ﷺ عن هذا الشرح ، فقال : إن النور إذا دخل في القلب انشرح له الصدر وانفسح ، قيل : يا رسول الله ، وهل لذلك علامة ؟ قال : نعم ،

---

(١) النساء : ٧٧ .
(٢) آل عمران : ١٨٥ .
(٣) هود : ١١٦ .
(٤) الحديد : ٢٠ .
(٥) آل عمران : ١٤ ـ ١٥ .
(٦) الأنعام : ١٢٥ .

التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله [1] .

ومن الأحاديث الشريفة :

٩ ـ حديث سهل بن سعد الساعدي ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ، فقال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » [2] .

١٠ ـ وحديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة تغشي القلب » [3] .

١١ ـ قال عمرو بن العاص في خطبة له بمصر : « ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا ، وأما أنتم فأرغب الناس فيها » [4] .

ومن الآثار :

١٢ ـ قال الحسن البصري : « أدركت سبعين من الأخيار ما لأحدهم إلا ثوبه ، وما وضع أحدهم بينه وبين الأرض ثوباً قط ، كان إذا أراد النوم باشر الأرض بجسده وجعل ثوبه فوقه » [5] .

---

(١) أخرجه البيهقي في الزهد (رقم ٩٧٢) والحاكم (٤/٣١١) ونسبه ابن كثير في تفسيره (٢/١٧٤ ـ ١٧٥) إلى عبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن جرير ، وسرد طرقه وقال :

« فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً » .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٧٣) وغيره بأسانيد حسنة ، وسبق تعليقنا عليه في أول التمهيد .

(٣) أخرجه القضاعي كما في الجامع الصغير وحسنه (٢/٢٩) .

(٤) أخرجه أحمد (٤/١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤) .

(٥) إحياء علوم الدين (٤/٢٣٦ وما بعدها) .

١٣ ـ سئل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن الزهد ما كان ؟ قال : « هو أن لا تبالي من أكل الدنيا من مؤمن أو كافر »[١] .

هذا وكما ورد في ذم الدنيا من آيات وأحاديث ، فقد ورد منهما كذلك في مدح الدنيا أيضاً ، قال تعالى :

١ ـ ﴿ قُلْ : مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ : هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيا خَالِصَةً يَوْمَ القِيَامَةِ ﴾[٢] .

٢ ـ وقال تعالى ممتناً : ﴿ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾[٣] ، ولا يمتن إلا بالشريف القيم .

٣ ـ وقال : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً ﴾[٤] ، فجعل المال قواماً للآدمي ، وما جعل للشريف فهو شريف .

٤ ـ وقال ﴿ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾[٥] ، فالله تعالى قد نهى عن أن يسلم المال لغير رشيد ، وذلك لقيمته وشرفه .

٥ ـ وقال ﷺ : « ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال وإضاعة الأموال »[٦] .

٦ ـ وقال ﷺ لسعد : « لأن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس »[٧] .

---

(١) التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي تحقيق الشيخ النواوي (ص ١١٢) .
(٢) الأعراف : ٣٢ .
(٣) الإسراء : ٦ .
(٤) النساء : ٥ .
(٥) النساء : ٦ .
(٦) ابن ماجه (٢/١٣٧٣) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه .
(٧) أحمد (٤/١٩٧) .

٧ ـ وقال لعمرو بن العاص : « نعم المال الصالح للمرء الصالح »[١] .

هذه وأمثالها كثـــيرة .

يبدو في بادىء الأمر أن هذه النصوص متعارضة حيث جاء بعضها في ذم الدنيا ، وبعضها في مدحها ، وليس الأمر كذلك ، فإن المراد من الدنيا المذمومة ـ التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة ، وأنها جيفة وطلابها كلاب ـ إنما هي الدنيا التي يجعلها الإنسان شغلَه الشاغلَ ، وأكبر همه ، وتلهيه عن أداء الفرائض ، وتنسيه الواجبات والآداب ، والموت والبلى ، ويجمع ما فيها للاكتناز والمباهاة والتفاخر والطغيان .

أما دنيا يتزود منها لآخرته بالعمل الصالح والتقوى وأداء الواجب ، ويتقرب إلى الله تعالى فيها بالقرب المالية المشروعة لنفسه ولأولاده وأهله وجيرانه ، وأهل ملته ودينه ، ولوجه الله وخدمة الـدين والإنسانيـة فهي الدنيـا المحمودة الممدوحة ، وهي مزرعة الآخرة التي يحصد فيها ما غرست يداه ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الكَافِرُ : يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً ﴾[٢] .

وقد انعقد الإجماع على جمع المال من حله ، والمنهي عنه إنما هو جمع المال والاستكثار منه بقصد الاكتناز والمفاخرة والتباهي به ، وصرفه في مرضاة الشيطان وسبيل الغايات الدنيئة ، أما ادخاره بنية إعفاف نفسه وأهله ، والتوسعة على الفقراء والإخوان ، وفعل الخيرات والقربات فيثاب عليه الشخص بهذا القصد ، وكان جمعه على هذا النحو أفضل من كثير من الطاعات ، وهذا ما حصل لكثير من الصحابة والتابعين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ فإذا أخرج الإنسان ماله الحلال كله ثم احتاج إلى ما في أيدي الناس ، وأفقر أهله وعياله فهو

---

(١) أحمد (٤/١٩٧) .

(٢) النبأ : ٤٠ .

إما أن يتعرض لمنن الإخوان أو لصدقاتهم ، أو أن يأخذ من أرباب الظلم والشبهات .

هذا هو الزهد الشرعي المحمود الذي رغب فيه الإسلام ، وذم ضده في قوله : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ، وَهُم فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُم فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ﴾[1] .

وفي قوله : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾[2] ، وفي قوله : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾[3] ، وفي قوله : ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ﴾ الآية[4] وما إلى تلك من الآيات .

الزهد في ضروريات الحياة :

قال ابن قدامة مختصراً قولَ ابن الجوزي[5] :

والضروريات المهمات سبعة أشياء :

١ ـ المطعم	٢ ـ والملبس	٣ ـ والمسكن
٤ ـ وأثاثه	٥ ـ والمنكح	٦ ـ والمال

٧ ـ والجاه :

فأما الأول : وهو المطعم ، فهمة الزاهد منه ما يدفع به الجوع مما يوافق بدنه من غير قصد الالتذاذ والتنعم .

والثاني : الملبس ، فالزهد فيه أن يقتصر على ما يدفع الحر والبرد ليستر العورة ، ولا بأس أن يكون فيه نوع تجمل لئلا يخرجه التقشف إلى الشهرة ، وكان أكثر لباس السلف خشناً ، فصار لبس الخشن شهرة .

---

(١) هود : ١٥ ، ١٦ .

(٢) التكاثر .

(٣) الفجر : ١٩ ، ٢٠ .

(٤) الحديد : ٢٠ .

(٥) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥ ـ ٣٦٩) بتصرف واختصار .

والثالث : المسكن ، للزهاد فيه ثلاث درجات :

(أ) أعلاها : أن لا يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، بل يقتنع بزوايا المسجد كأصحاب الصُفَّة .

(ب) وأوسطها : أن يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، مثل كوخ من سعف أو خص وما أشبه ذلك .

(ج) وأدناها : أن يطلب حجرة مبنية ، ومتى طلب السعة وعلو السقف فقد جاوز حد الزهد في المسكن .

والرابع : أثاث البيت ، ينبغي للزاهد أن يقتصر فيه على الخزف ، ويستعمل الإناء الواحد في مقاصده ، ومن خرج إلى كثرة العدد في الآلة ، أو نفاسة الجنس خرج عن الزهد ، وقد كان للنبي ﷺ قصعة واحدة تدور حيث دار ، وفراش واحد من الحصير .

والخامس : المنكح ، لا معنى للزهد في أصل النكاح ولا في كثرته .

والسادس : المال ، وهو ضروري في المعيشة ، فالزاهد يقتصر منه على ما يدفع به الوقت ، وكان في الصالحين من يتشاغل بالتجارة ويقصد بها العفاف .

والسابع : الجاه ، ولا بد للإنسان من جاه حتى في قلب خادمه ، واشتغال الزاهد بالزهد يمهد له الجاه في القلوب ، فينبغي أن يحذر من شر ذلك .

وفي الجملة فإن الحوائج الضرورية ليست من الدنيا المذمومة التي نجتنبها ونحذرها .

علامـــات الزهـــــد :

قد يسأل سائل : إذا كان هذا هو معنى الزهد وفضيلته والأدلة عليه ، فكيف يشعر به الإنسان ؟ أو ما هي علامته ؟

والجواب على ذلك : أن للزهد علامات ، بها يعرف الإنسانُ نفسَه ، وفي ضوء ما سبق نرى الإمام الغزالي حصر هذه العلامات في ثلاث :

١ ـ أن لا يفرح الإنسان بموجود ، ولا يحزن على مفقود ، ويوضح هذا قول الله تبارك وتعالى : ﴿ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَافَاتَكُمْ ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾[1] ، بل ينبغي الضد من ذلك حتى يفوز برضوان الله تعالى ، وهذه علامة الزهد في المال .

٢ ـ أن يستوي عنده ذامّه ومادحه ، وهذه علامة الزهد في الجاه .

٣ ـ أن يكون أنسه بالله تعالى ، والغالب على قلبه حلاوة الطاعة ، ولذلك قيل لبعضهم : إلى ماذا أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الأنس بالله ، فإن الأنس بالدنيا وبالله لا يجتمعان ، ويلخص هذا العابد الزاهد يحيى بن معاذ ، فيقول : « علامة الزهد ثلاثة : عمل بلا علاقة ، وقول بلا طمع ، وعز بلا رياسة »[2] .

أقسـام الزهد وحكمها :

تناول الحافظ ابن القيم الحنبلي القول فيه ببسط ، فقال[3] :

إن الزهد على أربعة أقسام :

الأول : فرض على كل مسلم ، وهو الزهد في الحرام .

والثاني : مستحب ، وهو على درجات في الاستحباب بحسب المزهود فيه ، وهو الزهد في المكروه وفضول المباحات والتفنن في الشهوات المباحة .

---

(١) الحديد : ٢٣ .

(٢) الإحياء (٤/٢٤١ ـ ٢٤٢) ومختصر منهاج القاصدين (ص ٣٤٤) .

(٣) طريق الهجرتين (ص ٢٥١ ـ ٢٥٤) بتصرف .

والثالث : زهد الداخلين في هذا الشأن ، وهم المشمرون في السير إلى الله ، وهو نوعان :

أ ـ الزهد في الدنيا جملة ، وليس المراد تخليها من اليد ، ولا إخراجها وقعوده صفراً ، وإنما المراد : إخراجها من قلبه بالكلية ، فلا يلتفت إليها ولا يدعها تساكن قلبه وإن كانت في يده ، فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك ، وإنما الزهد أن تتركها من قلبك وهي في يدك ، وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز الذي يضرب بزهده المثل مع أن خزائن الأموال تحت يده ، ومن هذا الأثر المشهور ـ وقد روي مرفوعاً وموقوفاً ـ : « ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال ، ولا إضاعة المال ، ولكن الزهد في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك »[1] ، والذي يصحح هذا الزهد ثلاثة أشياء :

١ ـ علم العبد أنها ظل زائل ، وخيال زائر ، وأنها كما قال الله تعالى :

﴿ اِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ في الأَمْوَالِ وَالأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً ﴾[2] ، وأنها متاع الغرور .

٢ ـ علمه أن وراءها داراً أعظم منها قدراً ، وأجل خطراً ، وهي دار البقاء ، التي نسبتُها إليها كما ترجع به الأصبع من اليم من الماء .

٣ ـ معرفته أن زهده فيها لا يمنعه شيئاً كتب له منها ، وأن حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقض له منها ، فمتى تيقن ذلك ، وانثلج له صدره ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٧٣) .

(٢) الحديد : ٢٠ .

وعلم أن مضمونه منها سيأتيه ، بقي حرصه وتعبه وكده ضائعاً ، والعاقل لا يرضى لنفسه بذلك . فهذه الأمور الثلاثة تسهل على العبد الزهد فيها ، وتثبت قدمه في مقامه .

ب ـ الزهد في النفس ، وهو أصعب الأقسام وأشقها ، وأكثر الزاهدين إنما وصلوا إليه ولم يلجوه . . . . . »[1] .

بعد ما ذكر أقسام الزهد هذه ، قال : وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادٍ ووسائل لهذه المرتبة ، ولكن لا يصح إلا بتلك المراتب ، كما لا يصح الصعود إلى أعلى منارة بلا سلَّم .

درجـــات الزهـــد :

للزهد ثلاث درجات[2] :

إحداها : الزهد للنجاة من العذاب والحساب والأهوال التي بين يدي الآدمي وهذا زهد الخائفين .

وثانيتها : الزهد للرغبة في الثواب والنعيم الموعود به ، وهذا زهد الراجين ، فإن هؤلاء تركوا نعيماً لنعيم .

وثالثتها : وهي العليا ، وهو أن لا يزهد في الدنيا للتخلص من الآلام ، ولا للرغبة في نيل اللذات ، بل لطلب لقاء الله تعالى ، وهذا زهد المحسنين العارفين .

---

(١) قسم المؤلف الزهد على أربعة أقسام ، وذكر ثلاثة منها ، ولعل الرابع فاته ، أو سقط من الناسخ في الأصل .

(٢) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥) .

درجـــات الزهـــد :

وقسم ابن الجوزى الزهاد على ثلاث درجات[1] :

الدرجة الأولى : من يزهد في الدنيا وهو لها مُشْتَهٍ ، لكنه يجاهد نفسه ، وهذا يسمى المتزهد ، وهو مبدأ الزهد .

والدرجة الثانية : أن يزهد فيها طوعاً لا يكلف نفسه ذلك ، لكنه يرى زهده ويلتفت إليه ، فيكاد يعجب بنفسه ، ويرى أنه قد ترك شيئاً له قدر لما هو أعظم قدراً منه ، كما يترك درهماً لأخذ درهمين ، وهذا أيضاً نقصان .

والدرجة الثالثة : وهي العليا أن يزهد طوعاً ، ويزهد في زهده ، فلا يرى أنه ترك شيئاً ، لأنه عرف أن الدنيا ليست بشيء ، فيكون كمن ترك خرقة وأخذ جوهرة ، ولا يرى ذلك معاوضة ، فإن الدنيا بالإضافة إلى نعيم الآخرة أحسن من خرقة بالإضافة إلى جوهرة ، فهذا هو الكمال في الزهد .

من الزهد إلى التصوف :

كان الزهد في بادىء الأمر زهداً دينياً خالصاً ، نابعاً من العقيدة الصحيحة والفهم الصحيح من الدين وقضاياه ، دون إفراط وتفريط ، ثم دخل إليه بالتدريج بعض العناصر الصوفية بالعوامل الكثيرة من الحروب الأهلية الدامية بعد الخلفاء الراشدين ، والتطرف العنيف في الأحزاب السياسية ، وازديادِ التراخي والاستهانة في بعض المسائل الخُلُقية ، وما عاناه المسلمون من عسف الحكام والمستبدين الذين يملون إرادتهم وآراءهم الدينية على غيرهم ممن أخلصوا في

---

(١) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥) .

إسلامهم ، ورفض هؤلاء الحكام علانية كل فكرة تتصل بالخلافة الدينية التي حاول المسلمون رجوعها ، ووقوع بعض الزهاد المتنسكة في الأخطاء في فهم بعض الأحوال النفسية من التوكل بالاتكال التام على الله ، وترك الكسب والاكتساب ، وحصر العبادة في القيام والقعود فحسب ، وما إلى ذلك من الأخطاء ، حتى تحول ذلك الزهد الإسلامي النزيه إلى الصورة التي عرفناها للتصوف من الانزواء إلى الزوايا والربط والخانقاه ، والرياضات المعارضة للنصوص من إطالة الصوم ووصاله ، والامتناع عن أكل اللحوم والحلوى والفواكه ، والترهب وترك الزواج ، والسماع والغناء والرقص ، والخلوة والعزلة ، وإسقاط التكاليف عن القطب ، والفناء ثم الحلول ، ثم وحدة الوجود ، وتصرف الصوفية في العالم السفلي تصرفاً قوياً[1] ، وغير ذلك من النظريات والعقائد المستوردة من الكرامية والشيعة والباطنية والقرامطة والأفلاطونية والغنوصية والهندية والنصرانية والفارسية .

وهكذا أوصل بعض الزهاد المفرطين الزهد الإسلامي الخالص إلى هذا التصوف الفلسفي الذي نراه الآن ، وهذا لا يمنع من القول بأن الزهد الأصيل لا زال معمولاً به في المجتمعات الإسلامية حتى يومنا هذا .

هذا ، وقد تطرقنا في هذه الخلاصة الوجيزة للتصوف حتى نعطي للقارىء الكريم فكرة مبدأ التصوف ، ومعرفة نقطة تحول الزهد إليه ، وما قصدنا به أن نخوض في التفصيلات ، لأنه ليس موضوع الدراسة ، وإنما كلامنا عن الزهد فحسب .

---

(١) انظر للتفصيل في هذه الأمور : كتاب « في التصوف الإسلامي وتاريخه » لنيكولسون (ص ٤٦) وولاية الله والطريق إليها لإبراهيم إبراهيم هلال (ص ١٤٥ ـ ١٧٣) وتلبيس إبليس لابن الجوزي : الباب التاسع (ص ١٦٧) والعاشر (ص ١٨١) .

مؤلفات في الزهد والورع والرقائق

١ ـ الزهد : للإمام زائدة بن قدامة ، أبي الصلت الكوفي (المتوفى سنة ١٦٠هـ)[١] .

٢ ـ الزهد والرقائق : للإمام عبد الله بن المبارك (المتوفى سنة ١٨١هـ)[٢] ، برواية وزيادات كلٍ من أبي عبد الله الحسين بن حرب المروزي ، ونعيم بن حماد ، ويحيى بن محمد بن صاعد ؛ وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ/ حبيب الرحمن الأعظمي .

٣ ـ الزهد : للإمام المعافى بن عمران ، أبي مسعود الأزدي الموصلي (المتوفى سنة ١٨٥هـ)[٣] توجد له نسخة خطية في المكتبة الظاهرية برقم ٢٥٩ حديث .

٤ ـ الرقائق : للإمام الفضيل بن عياض (المتوفى سنة ١٨٧هـ)[٤] .

٥ ـ الزهد : للإمام محمد بن فضيل بن غزوان (المتوفى سنة ١٩٥هـ)[٥] .

٦ ـ الزهد : للإمام وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧هـ)[٦] ، حققه الأخ/ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي لنيل درجة الماجستير ، وهو الآن تحت الطبع .

---

(١) طبقات المفسرين للداودي (١/١٧٥) .

(٢) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١٤٢٢) وفهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٢٦٨) والمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر (١/٢٣٨/أ) وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٢/٤٣١) .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٢٦٥) وتاريخ الخطيب (١٢/٢٢٦) وتاريخ التراث (٢/٤٣٣) وفهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ٤١١) .

(٤) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٢٦٨) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١/٣١٥) والمعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٣٨/أ) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٢٢٤) وتاريخ التراث العربي (١/١٣٩) .

(٦) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٤١/ب) وكشف الظنون (١/٥٠٠) وتاريخ التراث (١/١٤١) وفهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ٤٣٣) .

٧ - الزهد : للإمام سيار بن حاتم (المتوفى سنة ٢٠٠هـ أو قبلها)[١] .

٨ - الزهد : للإمام سعيد بن منصور (المتوفى سنة ٢٠٧هـ)[٢] .

٩ - الزهد : للإمام أسد بن موسى ، المعروف بأسد السنة (المتوفى سنة ٢١٢هـ)[٣] ، توجد له نسخة خطية في المكتبة الظاهرية ، أُخذ عنها « ميكروفيلم » في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم : ٦٨٠ .

١٠ - الزهد : للإمام بشر الحافي ، أبي نصر (المتوفى سنة ٢٢٧هـ) ، توجد له نسخة خطية في مكتبة خدابخش بالهند[٤] .

١١ - الزهد : للإمام أحمد بن حرب ، أبي عبد الله النيسابوري (المتوفى سنة ٢٣٤هـ)[٥] .

١٢ - الزهد : للإمام ابن أبي شيبة (المتوفى سنة ٢٣٥هـ)[٦] .

١٣ - الزهد : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١هـ)[٧] ، طبع الكتاب بتصحيح عبد الرحمن بن قاسم وتعليقه ، ويبدو أنه ناقص ، لأن الحافظ ابن حجر ذكر في مقدمة تعجيل المنفعة أنه « كتاب كبير يكون في قدر ثلث المسند مع كبر المسند »[٨] والقدر المطبوع لا يبلغ إلى سدس المسند فضلاً عن ثلثه ، ومما يؤكد كلام الحافظ أن كثيراً من الآثار منسوبة إلى زهد أحمد ، وهي لا توجد في المطبوع ، كما سترى خلال تخريجاتي في الكتاب .

---

(١) ذكره الرامهرمزي في الأمثال (ص ٣٤) فقال : حضرت موسى بن هارون وهو يقرأ علينا كتاب الزهد لسيار بن حاتم ، كما ذكره ابن حجر في التهذيب (٣/٤٨٣) ويوجد منه اقتباس في كنز العمال (٤/٥٤٣) .

(٢) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٢٧١) .

(٣) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٣٩) وفهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٠) وكشف الظنون (٢/١٤٢٣) .

(٤) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٢/٤٣٦) .

(٥) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١٤٢٢) .

(٦) تحبير السمعاني (٢/٢٧٦) .

(٧) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٣٧/ب) وابن خير الإشبيلي (ص ٢٦٩) وكشف الظنون (٢/١٤٢٢) .

(٨) تعجيل المنفعة (ص ٨) .

١٤ ـ الورع : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، برواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي[١] ، طبع الكتاب بتحقيق الدكتورة زينب إبراهيم القاروط سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م الطبعة الأولى .

١٥ ـ الزهد : للإمام هناد بن السري (المتوفى سنة ٢٤٣هـ) هذا ما نحن بصدد تحقيقه ودراسته ، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً إن شاء الله .

١٦ ـ الزهد : للإمام عبد العزيز بن يحيى المكي (في طبقة الحارث المحاسبي)[٢] .

١٧ ـ الزهد : للإمام الحارث بن أسد المحاسبي (المتوفى سنة ٢٤٣هـ)[٣] .

١٨ ـ الزهد : للإمام ابن أبي الحواري (المتوفى سنة ٢٤٦هـ)[٤] .

١٩ ـ زهد ابن سيرين ، وأيوب ، ووهيب بن الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، وسليمان الخواص : للإمام أحمد بن إبراهيم الدورقي (المتوفى سنة ٢٤٦هـ)[٥] .

٢٠ ـ الرقائق : للإمام أبي أحمد ، محمد بن أحمد العسال الأصبهاني (المتوفى سنة ٢٤٩هـ)[٦] .

٢١ ـ الزهد وما يجب على المتناظرين من حسن الأدب : للإمام محمد بن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦هـ)[٧] .

٢٢ ـ الزهد : للإمام أبي إسحاق ، إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتَّلي ، نزيل سامرا (المتوفى سنة ٢٦٠هـ)[٨] .

---

(١) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٢٥٠) .

(٢) فهرس ابن النديم (ص ٢٦١) .

(٣) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧١) .

(٤) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٧) .

(٥) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٤) .

(٦) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٨) .

(٧) فهرسة الإشبيلي (ص ٣٠١) .

(٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٦) والجرح والتعديل (١ : ١/ ١١٠) وتاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) ، وأخرج السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٤٦) رواية منه .

٢٣ ـ كتاب في ذم الدنيا والزهد فيها : للإمام أبي جعفر بن محمد بن المثنى بن زياد السمار (المتوفى سنة ٢٦٠هـ)[١] . توجد له نسخة في المكتبة الظاهرية برقم ٨٩٤٠ عام[٢] .

٢٤ ـ الزهد : للإمام أبي زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (المتوفى سنة ٢٦٤هـ) ، اقتبس منه الحافظ في الإصابة[٣] .

٢٥ ـ الزهد : للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى سنة ٢٧٥هـ)[٤] . توجد له نسخة خطية بمكتبه القرويين بفاس ، وعنها « ميكروفيلم » بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٦ ـ الزهد : للإمام أبي حاتم ، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (المتوفى سنة ٢٧٧هـ) ، توجد منه مختارات في الظاهرية برقم مجموع ٢٨ ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٦٣٨[٥] .

٢٧ ـ الزهد : للإمام الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩هـ)[٦] .

٢٨ ـ الزهد : لجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (المتوفى سنة ٢٧٩هـ)[٧] .

٢٩ ـ زهد مالك بن دينار : لأبي بكر ، عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى سنة ٢٨١هـ)[٨] .

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢/٤٤٨) .

(٢) فهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ١٠٤) .

(٣) تاريخ التراث العربي (١/٢٢٦) .

(٤) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٤١) وفهرسة الإشبيلي (ص ١٠٩ ، ٢٧٤) وكشف الظنون (٢/١٤٢٣) .

(٥) تاريخ التراث العربي (١/٢٤٠) وفهرس الألباني (ص ١٤٦) .

(٦) ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب فقال : له كتاب الزهد مفرد لم يقع لنا (٩/٣٨٩) .

(٧) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧١) .

(٨) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٢) .

٣٠ - الورع : له[١] ، توجد منه نسخة خطية بالظاهرية برقم ١٣٢ مجموع[٢] ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٧٤١ .

٣١ - كتاب ذكر الدنيا والزهد فيها ، والصمت وحفظ اللسان ، والعزلة : لأبي بكر ، عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى ٢٨٧هـ)[٣] ، توجد له نسخة خطية بالظاهرية برقم ٤٧٠٧ عام ، والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عبد العلي الأعظمي .

٣٢ - الروضة في الزهد : لمحمد بن أحمد بن البراء العبدي (المتوفى سنة ٢٩٠هـ)[٤] .

٣٣ - الورع : لأبي بكر ، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي (المتوفى سنة ٢٩٢هـ) ، توجد له نسخة خطية في الظاهرية برقم ١٢٩ تصوف[٥] .

٣٤ - زهد إبراهيم بن آدم : لمحمد بن الحسن بن قتيبة (المتوفى سنة ٣١٠هـ)[٦] .

٣٥ - الزهد : لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧هـ)[٧] .

٣٦ - زهد الثمانية من التابعين : لعلقمة بن مرشد ، برواية ابن أبي حاتم[٨] ، توجد له نسخة خطية بالظاهرية[٩] ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٦٢١ مجموع .

---

(١) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٨٢) .
(٢) فهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ١٤) .
(٣) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٢٦٠) وفهرس الظاهرية للألباني (ص ١٩) .
(٤) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٤) .
(٥) تاريخ التراث العربي (١/ ٤١٢) .
(٦) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٩٩) .
(٧) طبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٨٠) وطبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٣) وإيضاح المكنون (٢/ ٣٠١) .
(٨) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٥٥٩) وفهرسة الإشبيلي (ص ٣٠٠) .
(٩) تاريخ التراث العربي (١/ ٢٨٨) .

٣٧ ـ الزهد : لأبي الحسن ، علي بن محمد بن أحمد سرّمرّائي (المتوفى سنة **٣٣٨**هـ)[١] .

٣٨ ـ الزهد والمعاملات : لأبي سعيد بن الأعرابي (المتوفى سنة **٣٤١**هـ)[٢] ، توجد منه اقتباسات في (كنز العمال : **٣/٢٣٧** و**٧٢٤**) ، وذكره « فؤاد سزكين »[٣] باسم « كتاب في معنى الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين » .

٣٩ ـ الرقائق والحكايات : لأبي الحسن ، خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي (المتوفى سنة **٣٤٣**هـ) توجد له نسخة خطية في تشستربيتي **٢/٣٤٩٥** قسم **١٠** ، وفي الظاهرية برقم **٨٢** مجموع[٤] ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم **٦٩١** .

٤٠ ـ الفوائد والزهد والرقائق والمراثي : لأبي محمد ، جعفر بن محمد الخلدي الخواص (المتوفى سنة **٣٤٨**هـ)[٥] .

٤١ ـ الزهد : لمحمد بن حسين ، أبي بكر الآجري (المتوفى سنة **٣٦٠**هـ)[٦] .

٤٢ ـ الزهد : لأبي أحمد ، محمد بن أحمد بن شعيب الشعيبي النيسابوري (المتوفى سنة **٣٥٧**هـ)[٧] .

٤٣ ـ الزهد : لمحمد بن إسماعيل الشكلي (شيخ ابن شاهين)[٨] .

---

(١) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٣) .

(٢) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٤٥) .

(٣) تاريخ التراث العربي (٢/٤٧٧) .

(٤) تاريخ التراث العربي (١/٢٩٩) وفهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ٢٧٢) .

(٥) تاريخ التراث العربي (٢/٤٧٩) .

(٦) كشف الظنون (٢/١٤٢٢) .

(٧) كشف الظنون (٢/١٤٢٢) .

(٨) ذكره الدكتور الطحان في « الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث » (ص ٢٩٥) .

٤٤ ـ الزهد وأخبار الزهاد : لأبي عبد الله ، محمد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني (المتوفى سنة ٣٨٤هـ)[١] .

٤٥ ـ الزهد : لأبي حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (المتوفى سنة ٣٨٥هـ)[٢] .

٤٦ ـ الزهد : لأبي القاسم ، خلف بن القاسم الأندلسي ، ابن الدباغ (المتوفى سنة ٣٩٣هـ)[٣] .

٤٧ ـ الزهد : لأبي عبد الرحمن السلمي (المتوفى سنة ٤١٢هـ)[٤] يوجد منه اقتباس في (كنز العمال : ١٨٧/٣) .

٤٨ ـ المواعظ والرقائق : لأبي علي ، الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (المتوفى سنة ٤٤٦) الجزء العاشر منه[٥] .

٤٩ ـ ذم الدنيا والزهد فيها : لإسماعيل بن علي الأسترابادي (المتوفى سنة ٤٤٨هـ) توجد له نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٦١٣ .

٥٠ ـ رسالة في معنى الفقه والزهد : لابن حزم الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٦هـ)[٦] .

٥١ ـ الزهد الكبير : لأبي بكر ، أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى سنة ٤٥٨هـ)[٧] توجد له نسخة خطية بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد وعارف حكمت ، وعنها صورة مكبرة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم

---

(١) فهرس ابن النديم (ص ١٩١) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٨/٣) والمعجم المفهرس لابن حجر (٢٤٤/١) .

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢٥/٣) .

(٤) طبقات الصوفية للسلمي (ص ٣) .

(٥) المعجم المفهرس لابن حجر (٢٤٩/١) .

(٦) ذكره الدكتور عبد الحليم عويس في كتابه « ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري » .

(٧) كشف الظنون (١٤٢٢/٢) والرسالة المستطرفة (ص ٥١) .

٢١٣٩ و٢١٤٠ ، حققه الدكتور تقي الدين المظاهري لنيل درجة الدكتوراه .

٥٢ ـ الزهد : للخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ)[١] .

٥٣ ـ زهد السودان : لأبي محمد ، جعفر بن أحمد السرج القارىء (المتوفى سنة ٥٠٠هـ)[٢] .

٥٤ ـ كتاب في الرقائق : لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ، صاحب الأحكام (المتوفى سنة ٥٨١هـ)[٣] .

٥٥ ـ الرقة والبكاء : لابن أبي الدنيا ، توجد له نسخة خطية في الظاهرية ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٧٤١ .

٥٦ ـ الرقة والبكاء : لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي (المتوفى سنة ٦٠٠هـ) توجد له نسخة خطية في الظاهرية برقم ١٢٣ مجموع[٤] ، وعنها « ميكروفيلم » بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٧٣٢ .

٥٧ ـ كتاب في الرقائق : لأبي علي ، حسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندراني ، المعروف بابن الكبي (المتوفى سنة ٦٠٥هـ)[٥] .

٥٨ ـ الزهد : لأبي جعفر ، محمد بن الحسين البرجلاني[٦] .

٥٩ ـ كتاب في الزهد : لعتبة الغلام[٧] .

٦٠ ـ الزهد : لأحمد بن روح بن زيادة بن أيوب ، أبي الطيب البغدادي[٨] .

---

(١) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٤٢) .

(٢) كشف الظنون (٢/٩٥٧) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٣٥١) .

(٤) فهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ٩٨) .

(٥) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/١٦٢) .

(٦) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٢) .

(٧) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٢) .

(٨) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/١١٠) وتاريخ الخطيب (٤/١٥٩) .

٦١ ـ الزهد : للحسين بن سعيد الأهوازي[١] .

٦٢ ـ الزهد : لأبي بكر عز بن رزق[٢] .

٦٣ ـ الزهد : لثابت بن دينار (المتوفى سنة ١٥٠هـ) محدث شيعي[٣] .

٦٤ ـ الزهد : لأبي النضر ، محمد بن مسعود العياشي ، من فقهاء الشيعة الإمامية[٤] .

٦٥ ـ الزهد : للشيخ المتطيب ، حسين بن بسطام بن سابور الزيات ، من أكابر علماء الإمامية ومحدثيهم[٥] .

٦٦ ـ الزهد : لابن بابويه ، محمد بن أحمد بن علي القمي الشيعي (توفي سنة ٣٨١هـ)[٦] .

٦٧ ـ الزهد : لابن فضال ، علي بن الكوفي الشيعي[٧] .

٦٨ ـ الزهد : للدورقي ، أبي الحسن ، علي بن يار بن محمد يار الأهوازي الشيعي[٨] .

٦٩ ـ الزهد والتقوى : لمحمد بن أبي القاسم ، عماد الدين الآملي الطبرسي الشيعي (توفي سنة ٥٢٥هـ)[٩] .

هذا العدد الضخم للمؤلفات في الزهد يدل على ما اكتسبه الزهد من الأهمية في الإسلام ، وما احتله من المكانة في الآداب ، حتى إن الكثيرين من أئمة الحديث أعاروه اهتماماً خاصاً حيث أفردوه في صحاحهم وجوامعهم ومصنفاتهم ، كالكتب الخمسة عدا سنن أبي داود . ومصنف عبد الرزاق ، ومصنف ابن أبي شيبة ، والمستدرك للحاكم ، وسنن الدارمي وغيرهم .

---

(١) مجلة معهد المخطوطات (٤/٢١٥ ، ٥/١٨٧) .
(٢) فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٦) .
(٣) تاريخ التراث العربي (٢/٤٣٠) وإيضاح المكنون (٢/٣٠١) .
(٤) فهرس ابن النديم (ص ٢٧٥) .
(٥) روضات الجنات لمرزا محمد باقر الموسوي (٢/٣١٠ ، ٤/٢٤ ، ٦/٢٥٠) .
(٦) إيضاح المكنون (٢/٣٠١) .
(٨) المرجع السابق .
(٧) المرجع السابق .
(٩) المرجع السابق .

التعريف بزهد هناد بن السري

اسم الكتاب :

جاء على غلاف نسخة الأصل ، وفي ختامها : « الزهد في الدنيا وما فيها » ، أما النسخة الثانية ، فجاء على غلاف الأجزاء : الثاني والرابع والخامس : « الزهد » وهكذا كل من ترجمه ، ذكره باسم « الزهد » .

توثيق نسبة الزهد إلى هناد :

معظم من عني بترجمة هناد بن السري ذكر أن له كتاباً باسم « الزهد » فقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء »[1] : « مصنف كتاب الزهد » وقال في « تذكرة الحفاظ »[2] : « وله مصنف كبير في الزهد » ، وقال ابن العماد في « شذرات الذهب »[3] : « صاحب كتاب الزهد » ، وقال الزركلي في « الأعلام »[4] : « له كتاب الزهد » ، وقال عمر رضا كحالة في « معجم المؤلفين »[5] : « له مصنف كبير في الزهد » ، وقال بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي »[6] : « له كتاب الزهد » ، وكذلك ذكر فؤاد سزكين في « تاريخ التراث العربي » في آثاره[7] : « كتاب الزهد » .

هذه النصوص تدل على أن هناد بن السري صنف كتاباً أسماه « الزهد » ومما يؤكد صحته أن زهده من جملة مسموعات ابن خير الإشبيلي[8] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٩) .
(٢) التذكرة (٢/٥٠٧) .
(٣) شذرات الذهب (٢/١٠٤) .
(٤) الأعلام للزركلي (٩/١٠١) .
(٥) معجم المؤلفين (١٣/١٥٤) .
(٧) تاريخ التراث العربي (١/١٦٥) .
(٦) تاريخ الأدب العربي (٣/١٥٨) .
(٨) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٢٧٥) .

توثيق نسخة الزهد :

بعد أن تأكد لدينا أن لهناد بن السري كتاباً بعنوان « الزهد » لم يبق إلا أن نثبت من واقع ما ذكره في الكتاب ، ومما نقله عنه بعض المؤلفين ، أن نسخة الزهد التي عملنا عليها هي نسخة زهد هناد بن السري ، فلذلك نقول :

إن بعض المؤلفين المتأخرين مثل الحافظ القرطبي (المتوفى سنة ٦٧١هـ) والحافظ ابن رجب الحنبلي (المتوفى سنة ٧٩٥هـ) والحافظ السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ) قد اقتبسوا منه نقولاً في مؤلفاتهم ، ونسبوها إليه .

فالأول : وهو شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي ، قد نقل في كتابه « التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة » من زهد هناد بن السري **٢١** نقلاً[١] .

والثاني : وهو الحافظ ، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الدمشقي ، قد نقل في كتابه « التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار » تسعة نقول منه[٢] .

أما الحافظ السيوطي فقد أكثر منه النقول في كتبه : كالدر المنثور[٣] والجامع الصغير ، وجمع الجوامع ، وشرح الصدور بشرح حال الموتى وأهل القبور ، وبشرى الكئيب بلقاء الحبيب[٣] ، ولباب النقول في أسباب النزول (ص ٨٥) .

---

(١) انظر الصفحات التالية في التذكرة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٥٤٥ .

(٢) انظر الصفحات التالية في التخويف : ٨١ ، ٩٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٩ .

(٣) اقتباسات الحافظ السيوطي كثيرة جداً قد نبهنا عليها في التخريج .

والمؤلفون الآخرون غيرهم[1] قد اقتبسوا منه اقتباسات في كتبهم كما سترى خلال تخريجات الأحاديث والآثار ، حيث نبهنا عليه .

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه :

الكتاب ـ كما قلنا في فقرة « آثاره الخالدة » : درة يتيمة للمؤلف ، تكونت من مزيج الطمع في الجنة ونعيمها ، والتخويف من النار وجحيمها ، والتذكير بالموت والقبر ؛ وتغذت داخل الصدف من أنبل المبادىء الإسلامية السامية ، حامية نفسها من صدمات الأمور السيئة المنهي عنها ، مُجَمِّلة بالأخلاق الفاضلة الكريمة .

يبدو من ظاهر عنوان الكتاب أنه مجموعة أحاديث وآثار في الحث على الزهد في الدنيا ، فحسب ، ولكن ليس الأمر كذلك ، وإنما هو فوقه ، فالكتاب يحتوي ذكر الجنة وأبوابها المختلفة ، وذكر النار وأبوابها المتنوعة ، كما يجمع بين ثناياه ذكر أهوال يوم القيامة وعذاب القبر ، بجانب الزهد والورع ، والحث على مكارم الأخلاق ، والآداب الإسلامية ، والاجتناب عن مساوىء الأخلاق التي تمس من كرامة الإنسان في الدنيا والآخرة .

وانتهج المؤلف رحمه الله في ترتيب الكتاب وتنسيقه منهجاً علمياً موضوعياً ، حيث رتّبه على الأبواب المختلفة المتنوعة ـ وهي مائة وستة عشر باباً على ما بلغ إليه التحقيق ـ وكوّن مادته من أحاديث الرسول ﷺ ، وأقوال صحابته وأفعالهم ، وأقوال المفسرين للآيات الكريمات ، وأقوال وأفعال التابعين ومن بعدهم ـ رضوان الله عليهم ـ وهي ألف وأربعمائة وسبعة وستون حديثاً وأثراً وقولاً وفعلاً .

---

(١) نحو العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ، والعجلوني في كشف الخفاء ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ، والحافظ ابن حجر في فتح الباري .

وامتاز أسلوبه بالطرافة في العناوين ، وبكثرة الأبواب ، وبموضوعية المواد ، وبتنسيق جميل ، وشمول للموضوع ، وبعدم التكرار إلا يسيراً[1] .

ولم ألاحظ اختلافاً بين عنوان الباب ومادته إلا في موضع واحد ، وهو « باب صفة أهل الجنة » حيث ذكرت فيه آثار لا صلة لها بالباب ، ولعل ذلك لسقوط أحاديث ذلك الباب من النسخة الأصل ، وأيضاً لسقوط عنوان الباب لتلك الأحاديث ، كما حصل في باب السمعة وأحاديثه ، حيث سقط منه باب إخفاء العمل ؛ وأحاديثه موجودة ، وكذلك في أحاديث التوبة والاستغفار ، فقد سقط منه باب الورع وأحاديثه موجودة ، ويؤيده أن أوله باب موجود في النسخة الثانية هو باب صور أهل الجنة يحمل رقم ٦ ، في حين كان رقمه ـ حسب ترقيمنا ـ في النسخة الأصل ٥ ، وهذا إن دل على شيء فيدل على سقوط باب قبله من النسخة الأصل .

---

(١) وهذا اليسير يمثل في تسعة عشر حديثاً ، وهي كالتالي :

١ ـ ٢٤٨و٦١٦	٢ ـ ٣٦٧و١٢٣٠	٣ ـ ٤٦٩و١١٤٢
٤ ـ ٤٧٠و١١٤٣	٥ ـ ٦٠٦و١١٤٧	٦ ـ ٦٣٦و٨٩٨
٧ ـ ٦٦٧و١٠٧٩	٨ ـ ٩٠٣و١٤٣٨	٩ ـ ٩٢٧و١٢٤٤
١٠ ـ ١٠٣٢و١٤٢١	١١ ـ ١٠٤٦و١١٦٤	١٢ ـ ١٠٤٨و١١٥١
١٣ ـ ١٠٥٤و١٤٢٦	١٤ ـ ١٠٦٦و١١١٩	١٥ ـ ١٠٦٧و١١٢١
١٦ ـ ١٠٦٨و١١٢٠	١٧ ـ ١٠٩١و١٢٩١	١٨ ـ ١٣٠١و١٤٥٤
١٩ ـ ١٣٠٢و١٤٥٥		

النسخ المعتمدة في التحقيق ووصفها

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين ، هما :

١ ـ نسخة مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول .

٢ ـ نسخة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولا يعرف لهذا الكتاب نسخ أخرى غيرهما[1] .

أولاً : نسخة مكتبة أحمد الثالث :

(أ) عدد أوراقها ومسطرتها :

تقع هذه النسخة في **١٢٦** ورقة .

وعدد الأسطر في صفحاتها **١٧** سطراً .

(ب) خطـها :

نسخي واضح خال من الضبط غالباً .

(ج) تاريخ نسخها :

فرغ من نسخها يوم **٢٩** محرم الحرام سنة ٨٨٤هـ .

(د) ناســـخها :

لم يحرر اسم الناســخ .

(هـ) ملاحظات عامة على النسخة :

هذه النسخة ظاهرها أنها كاملة من حيث البداية والنهاية ، لكن اتضح بعد المقارنة بينها وبين النسخة الثانية أنها ناقصة ، ينقصها مائة وأربعة وخمسون حديثاً وأثراً ، وهي مليئة بالأخطاء والسقطات والتصحيفات ، كما ستراه خلال التحقيق بإذن الله ، وعلى هامشها بعض التصويب ، خالية عن السماعات والمشاهدات .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/١٦٥ ـ ١٦٦) وتاريخ الأدب العربي (٣/١٥٨) .

(و) رمزها في التحقيـــق :

بالرغم من ملئها بالأخطاء والتصحيفات والسقطات ، وبالرغم من تأخرها جعلتها أصلاً في التحقيق ، لأنها كاملة من بدايتها ونهايتها ، ورمزت لها بـ « الأصل » .

(ز) تنبيـــه هـــام :

جاء على غلاف الكتاب اسمه « الزهد في الدنيا وما فيها » وهكذا في آخرها . وحرر تحت عنوان الكتاب على الغلاف اسم المؤلف « ابن أبي الدنيا » بخط آخر مغاير لرسم العنوان ، ومغاير لرسم الكتاب كله ، مما ساقنا إلى التأكد من أنه ألحق فيما بعد ظناً أو خطأً ، إما من قِبَل مكتبة أحمد الثالث ، أو من قبل شخص آخر .

ولا شك في أن هذه النسخة نسخة زهد هناد بن السري ، لا نسخة زهد ابن أبي الدنيا ، لأن أحاديث الكتاب من أوله إلى آخره مبدوءة بـ « حدثنا هناد » ، كما أثبتت النقول التي اقتبست منه أن هذه نسخة زهد هناد .

ومن المحتمل أن اسمه جاء كراوٍ للكتاب ، لكن هناك في الكتاب ـ النسخة الأصل ـ ما يشير إلى أن الراوي ليس هو ، وإنما الراوي هو أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، حيث جاء في نهاية حديث رقم ١٦٩ : « قال أبو جعفر : قال هناد : النفش : الأكل بالليـــل » .

ثانياً : نسخة جامعة برنستون :

(أ) كانت هذه النسخة محفوظة في بيت بريل بليدن ، ثم نقلت منه إلى جامعة برنستون بالولايات المتحدة[1] ، وعنهـا « ميكروفيلم » في المكتبـة المركزية بجامعة أم القرى .

---

(١) انظر : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١/١٥) .

(ب) عدد أوراقها ومسطرتها :

تقع هذه النسخة في ٩٩ ورقة ـ بعد النقص ـ .

وعدد الأسطر في صفحاتها ٢٤ سطراً .

(ج) خطـــها :

نسخي عادي .

(د) تاريخ نســـخها :

كان الفراغ منه يوم الثلاثاء صلاة الظهر ١٦ ربيع الآخر سنة ٥٣١هـ .

(هـ) ناســـخها :

عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن علي بن بشر بن حبان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن عمر بن السريد بن رباح بن نقصة بن عصة بن جفاف بن امرىء القيس بن خصفة بن سليم بن منصور بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار .

هكذا كتب الناسخ نسبه في آخر الكتاب .

(و) توثيق النســـخة :

لقد اجتمع لهذه النسخة طرق التوثيق المختلفة التي امتازت بها : فقد قوبل جميعه ، وصحح بالأصل المقابل بأصل السماع ، حسبما حرره الناسخ في جميع أجزاء الكتاب الموجودة : الثاني والرابع والخامس .

وثُبِّتَ في آخر الكتاب ثلاث سماعات ، كما سنذكرها ، في آخر التعرفة إن شاء الله .

(ز) ملاحظـات عامة على النســخة :

ـ هذه النسخة تمتاز بالأقدمية حيث كتبت سنة ٥٣١هـ .

ـ وبالخلو عن الأخطاء والسقطات والتصحيفات إلا نادراً .

وهي ناقصة ، فقد فقدت منها حوالي ٢٨ ورقة ، فقد فقدت من البداية حوالي سبعة أوراق ذهبت بمائة حديث من حديث رقم ١ ـ إلى نصف

حديث رقم ١٠٠ ، ومن الوسط حوالي ١٨ ورقة ذهبت بـ ٢٤٥ حديثاً من حديث رقم ٣٤٢ إلى حديث رقم ٥٨٥ ، وقبل الأخير حوالي ثلاث أوراق ذهبت بـ ٢٤ حديثاً من حديث رقم ١٤٢٢ إلى حديث رقم ١٤٤٥ .
لو لم تكن فقدت هذه الكمية من هذه النسخة لجعلتها أصلاً للتحقيق ، ولما فاتتنا تلك الأحاديث التي نقلها الهندي في « الكنز » ونسبها إلى هناد في « الزهد » والتي ألحقناها في آخر الكتاب .

(ح) هذه النسخة مجزأة إلى خمسة أجزاء ، الموجود منها حوالي النصف الثاني للجزء الأول ، والجزء الثاني والرابع وبعض الخامس ، والمفقود منها النصف الأول للجزء الأول ، والجزء الثالث وبعض الخامس من أوله .

وهي مرقمة الأبواب بالعبارة ، فقد وصل عدد الأبواب فيها إلى مائة وتسعة وعشرين باباً ، ووصّلناها في التحقيق إلى مائة وستة عشر باباً ، هذا يعني أن في النسخة الأصل نقصاً كبيراً ذهب بثلاثة عشر باباً من الأماكن المختلفة ، يؤكد ذلك تلك الأحاديث الملحقة في آخر الكتاب التي اقتبسها الهندي في « الكنز » ونسبها إلى زهد هناد ، وهي غير موجودة في القدر الموجود من النسختين . فيها مائة واثنان وخمسون حديثاً وأثراً زائدة على النسخة الأصل .

(ى) رمزها في التحقيق :

وقد رمزت لها في التحقيق بالحرف « ب » ، وفي النصوص الزائدة منها على النسخة الأصلية بـ « الأصل » .

تراجم رواة الكتاب

رواة النسخة الأصل :

يرويها :

١ ـ الحافظ العلامة المقرىء ، شيخ الإسلام ، أبو العلاء ، الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار الهمذاني ، شيخ همذان ، قرأ بالروايات على أبي علي الحداد ، وأكثر عنه ، ولازمه مدة ، وعلى مقرىء واسط ، أبي العز القلانسي وطائفة ، وسمع من أبي القاسم ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وابن الحصين ، وخلائق ببغداد ونيسابور ، وحدَّث عنه أبو المواهب بن صصري ، والحافظ عبد القادر ، والحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ، ومحمد بن محمود الحمامي ، وآخرون .

وهو حافظ متقن ، إمام في النحو واللغة ، توفي في جمادى الأولى سنة ٥٦٩هـ[1] .

٢ ـ عن أبي البركات ، عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي :
لم أجد من ترجمه بالرغم من أنني أقصيت الجهد في البحث عنه بما كان له من الأهمية ، حيث إنه أحد رواة هذه النسخة الأصل .

٣ ـ عن الإمام أبي إسحاق ، إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بهران ، المعروف بالبرمكي ، البغدادي ، الحنبلي .
سمع إبراهيم أبا بكر مالكاً القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ،

---

(١) المنتظم (١٠/٢٤٨) وطبقات القراء للجزري (١/٢٠٤ ـ ٢٨٦) ومرآة الجنان لليافعي (٣/٣٨٩) وبغية الوعاة للسيوطي (١/٤٩٤) وشذرات الذهب (٤/٢٣١) وكشف الظنون (ص ١١٤ ، ١١٠٦ ، ١١٨٩) وذيل الكشف (١/٦٠٦ ، و٢/٧١٥) ومعجم الأدباء (٨/٥ ـ ٥٢) وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٢٤) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٢٨) والعبر للذهبي (٤/٢٠٦) وسير أعلام النبلاء (١٣ : ١/١٨ مخطوط) .

وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي ، وأبا الفتح الأزدي الموصلي ، وإسحاق بن سعد النسوي ، وأبا بكر بن بخيت الدقاق ، ومن في طبقتهم ، وبعدهم ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صدوقاً دَيِّناً فقيهاً ، وله حلقة الفتوى في جامع المنصور ، توفي في يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة ٤٤٥هـ[1] .

٤ ـ عن الإمام محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت ، أبو بكر الدقاق ، العكبري ، البغدادي .

حدَّث عن خلف بن عمرو ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين ، وجعفر الفريابي ، ومحمد بن جرير الطبري ومن بعدهم ، وحدَّث عنه ابن ابنه أبو الحسن أحمد بن الحسين ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وعبد الوهاب بن الحسين ، وإبراهيم بن عمر البرمكي .

وكان ثقة ، حسن الأصول .

وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٧٢هـ أو ٣٧٥هـ[2] .

٥ ـ عن الإمام المتقن الثقة ، أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري ، راوي الكتاب ، سمع جبارة بن المغلّس ، وعثمان بن أبي شيبة ، وهناد بن السري ، وأبا مصعب الزهري ، وأبا ثور الكلبي ، وطبقتهم ، وكان صاحب حديث ورحلة .

حدَّث عنه إسحاق النعالي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن الزيات ، وابن بخيت الدقاق ، وأبو بكر بن المقرىء ، وآخرون .

---

(١) تاريخ الخطيب (١٣٩/٦) وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١٩٠/٢) شذرات الذهب (٢٧٣/٣) والمنتظم (١٥٨/٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٦١/٥ ـ ٤٦٢) والمنتظم (١٧٣/٧) .

قال الذهبي : وثقوه واحتجوا به .

توفي سنة ٣٠٧هـ[١] .

رواة النسخة الثانية :

يرويها :

١ - عمر بن بشير بن يحيى بن صدقة بن بكار الماكسيني :

لم أعثر له على ترجمة .

٢ - عن أبي طاهر ، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف :

سمع ابن المذهب ، والبرمكي ، وغيرهما ، وكان ثقة .

توفي ليلة الأحد عشر شوال فجأة ، وقت صلاة المغرب ، سنة خمسمائة وأحد عشر ، ودفن بمقبرة باب حرب ، في تربة أبي الحسين السوسنجردي[٢] .

٣ - عن أبي إسحاق ، إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، عن أبي بكر ، محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، عن المؤلف هناد بن السري .

رواة الكتاب في فهرسة ابن خير الإشبيلي :

سبق أن ذكرنا أن « الزهد » لهناد من جملة مسموعات ابن خير الإشبيلي ، وهاك سنده ، قال :

حدثني به (كتاب الزهد لهناد بن السري) القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله ، قال : نا أبو الحسين الطيوري بعضه سماعاً وباقيه مناولة ، قال : أنا أبو إسحاق ، إبراهيم بن عمر البرمكي ، قال : نا أبو عبد الله ، محمد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٩) وتاريخ بغداد (٥/٣٦١) والأنساب (٣٩٦/أ) والمنتظم (٦/١٥٢) والعبر (٢/١٣٤) وطبقات القراء للجزري (٢/١٥٥) وشذرات الذهب (٢/٢٥١) .

(٢) المنتظم (٩/١٩٤) .

عبد الله بن خلف بن بخيت ، قال : أنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، قال : نا هناد بن السري رحمه الله[1] .

١ ـ القاضي أبو بكر بن العربي : هو الحافظ ، محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الإشبيلي المعافري . سمع أبا عبد الله بن طلحة النعالي ، وطراد ابن محمد الزيني ، ونصر بن البطر ، وطبقتهم ببغداد وغيرهم ، قال ابن العماد : كان من الثقات الأثبات والأئمة المشهورين .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة[2] .

٢ ـ أبو الحسين الطيوري : هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي . سمع أبا علي بن شاذان ، وأبا الفرج الطناجيري ، وأبا محمد الخلال وغيرهم .

قال السلفي : محدِّث كبير ، مفيد ، ورع ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وحصل ما لم يحصله أحد ، وأطال السلفي في الثناء عليه .

وقال ابن ماكولا : صديقنا أبو الحسين يعرف بابن الحمامي ، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح .

وقال أبو علي بن السكرة : كان شيخاً صالحاً ، ثقة ، ثبتاً ، فهماً ، عفيفاً ، متقناً ، صحب الحفاظ ودرب معهم ، أخبرني أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني .

وقال ابن ناصر السلامي في أماليه عنه : ثنا الفقيه الثقة الصدوق .

وقال ابن السمعاني : كان محدثاً مكثراً ، صالحاً أميناً ، صدوقاً صحيح الأصول ، صيناً ، ديناً ، ورعاً ، حسن السمت ، كثير الكتابة والخير .

---

(١) انظر فهرسته (ص ٢٧٥) .

(٢) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٢ : ٣/٣٨٠) ومعجم المؤلفين (١٠/٢٤٢) ووفيات الأعيان (١/٦١٩) وتذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٤ ـ ١٢٩٨) والبداية والنهاية (١٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩) والوافي (٣/٣٣٠) وطبقات المفسرين للسيوطي (ص ٣٤ ـ ٣٥) وشذرات الذهب (٤/١٤١ ـ ١٤٢) وهدية العارفين (٢/٩٠) .

وقال الذهبي : شيخ مشهور مكثر ثقة ، ما التفت أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤتمن الساجي له .

توفي في منتصف ذي القعدة سنة خمسمائة[1] .

سماعات النسخة الثانية « ب » :

وقد حرر في آخر النسخة الثانية ثلاث سماعات كالتالي :

١ ـ شاهدت على نسخة قابلت عليها هذه ما مثاله يقول : صورة سماع في نسخته بخط الجياني :

نقل الشيخ الإمام ، معين الدين ، أبو علي ، الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي سماع هذا الكتاب وذكر فيه « سمع محمد بن علي . . .[2] من أول الكتاب إلى باب البرزخ بقراءة حمزة بن محسول الهمداني ، وسمع من أول الجزء الخامس من الأصل إلى آخر الكتاب بقراءة عبد الرزاق الطبسي في مجالس آخرها يوم الأربعاء رابع عشر شهر رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة في مسجد المطرز بنيسابور . . .[3] ذلك في الأصل إن شاء الله تعالى » .

٢ ـ وفيه أيضاً : واتفق سماعي لهذا الكتاب في سنة عشرين وخمسمائة من الشيخ سهل بن إبراهيم ، بقراءة الشيخ الصالح أبي العباس ، أحمد بن عبد المنعم بن غلالة البغدادي ، في مسجد المطرز ، في غرفة الشيخ ، ثم بعده بقراءة حمزة بن محسول ، والحمد لله .

٣ ـ صورة أخرى في آخر الكتاب :

كتب السماع على الشيخ الصالح ، بقية المشائخ ، أبي القاسم ، سهل بن

---

(١) انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٤٣١/٣) وسير أعلام النبلاء (١٢ : ٩٨/١ مخطوط) وشذرات الذهب (٤١٢/٣) ولسان الميزان (٩/٥) والرسالة المستطرفة (ص ٦٩) والمنتظم (١٥٤/٩) .

(٢) هناك كلمة وقعت في آخر السطر على حافة الورقة التي ضاعت .

(٣) كلمة غير مستبينة .

إبراهيم بن أبي القاسم السبيعي بقراءتي عليه أكثره ، وبقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي بنيسابور ثانياً في سنة عشرين وخمسمائة . . .[1] حامداً ومصلياً على رسوله .

عمـــــلي في التحقيـــق

١ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف : إن أولى الأعمال التي يقوم بها المحقق لأي كتاب هو تأكده من صحة إثبات الكتاب لصاحبه الذي نسب إليه ، وتحققه من أن النسخة التي عمل عليها هي نسخة ذلك الكتاب ، وهذان أمران مهمان جداً ، وقد أثبتهما ولله الحمد .

٢ ـ جعلت لأحاديث وآثار الكتاب أرقاماً متتابعة من أول الكتاب إلى آخره ، وجعلت هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث والآثار ، بنيت عليها الفهارس التي ابتكرتها كلها ، كما قمت بترقيم الرواة الواردين في السند أرقاماً تسلسلياً .

٣ ـ تحقيق النص : حققت النص على نسختين ـ كما ذكرت ـ وقمت بمقابلة النصوص التي عندي لمثلها في المراجع التي أخرجت تلك النصوص ، وما كان من زيادة كلمة أو عبارة قصيرة كانت أو طويلة في النسخة الثانية أو في المراجع الأخرى أدرجته في المتن بين المعقفين هكذا [ ] ثم أثبتُّ اختلاف النسخة والمراجع الأخرى في الحاشية بأسفل الصفحة .

---

(١) حوالي ثلاث كلمات ذهبت بسبب وقوعها في آخر الورقة من تحت وضياعها .

٤ - أضفت على الأصل من النسخة الثانية **١٥٢** نصاً[١] في أماكنها المختلفة من الكتاب ، ومن شرح الصدور للسيوطي حديثاً واحداً[٢] ، ومن كنز العمال حديثاً واحداً أيضاً[٣] ، وهكذا وصل عدد النصوص الزائدة على الأصل إلى **١٥٤** .

٥ - دراسة الإسناد : درست رواة الإسناد واحداً واحداً من خلال ترجمة رجاله ، واقتصرت على التقريب والتهذيب في الرجال المتفق على توثيقهم ، أما غيرهم من الرجال المتفق على ضعفهم ، وكذلك من اختلفت أقوال النقاد فيهم جرحاً وتعديلاً فلم اقتصر على التقريب والتهذيب فحسب ، وإنما نوّعت المراجع ، وتوسعت في الترجمة ، كما يُرى هذا في ثنايا التحقيق ودراسة الأسانيد .

غير أنني أضفت تحديد سنة الوفاة في أية سنة ، ولم أكتف بذكر الطبقة ، كما فعل الحافظ ، إلا إذا لم أعثر على تحديد السنة في المراجع ، فاكتفيت عندئذ بذكر الطبقة فقط .

ولم أكرر ترجمة الرجل ، وأقتصر على الترجمة التي وضعتها عند أول مرة ورد فيها ذكر اسمه ، فسكوتي عن ترجمة راوٍ يعني أنه تقدمت ترجمته .

---

(١) أرقام هذه النصوص كالتالي : ١٠٥ ، ١٠٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٧ ، ٨٢٤ ، ٨٣٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٨٥ ، ٨٩١ ، ٩٢٣ ، ٩٣٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٢ ، ٩٥٧ ، ٩٨٠ ، ٩٨٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٩ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١١٠٩ ، ١١١٤ ، ١١٢٠ ، ١١٢٨ ، ١١٣٢ ، ١١٣٤ ، ١١٣٦ ، ١١٥٤ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١٢١٢ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٣ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٠ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٢ ، ١٣٤٠ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٧٧ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤١٦ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٧ .

(٢) رقمه : ٣٤٤ .

(٣) رقمه : ٨٨٢ .

٦ ـ الحكم على الحديث : حكمت على جل الأحاديث والآثار صحة ، وحسناً ، وضعفاً ، ووضعاً ، ووقفاً في ضوء أحوال الرواة وطرق الحديث والأثر وشواهدهما .

٧ ـ تخريج الحديث : قمت بتخريج الأحاديث والآثار مما تيسر لي من المصادر ، مطبوعاً أو مخطوطاً أو رسالة جامعية ، وعزوت إليها ذاكراً الجزء والصفحة فحسب كيلا يطول الهامش .

٨ ـ وجمعت ـ حسب المستطاع ـ طرق الأحاديث والآثار وشواهدهما ، وذلك لثلاثة أمور مهمة هي :

(أ) أنه خير عون لتحقيق النص والمعنى الصحيح للحديث .

(ب) ولأنه يقوي الأسانيد بانضمام بعضها إلى بعض ، قال علي بن المديني : « الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه »[1] ، وذلك أن الحديث قد يكون ضعيفاً لانقطاع في سنده ، فيأتي من طريق آخر موصولاً ، أو لعنعنة مدلس جاء تصريحه بالسماع في طريق آخر ، أو لاختلاط راوٍ فيه ، لكنه أتى من طريق آخر روي عن هذا المختلط قبل الاختلاط ، أو لضعف راوٍ فيه ضُعِّفَ في شيخ معين ، أو بلد كذلك ، فيأتي من طريق آخر حدث به هذا الراوي في بلد آخر ، أو عن شيخ آخر ، أو تابعه عن شيخه راوٍ آخر ثقة أو ضعيف مثله ، أو يكون سنده صحيحاً في الظاهر لثقة رواته إلا أنه ظهر بعد جمع طرقه أن فيه علة هي : الاختلاف فيه على راوٍ مدار الحديث في جميع طرقه عليه أو غير ذلك .

(ج) جمعها في مكان واحد يسهل الحكم عليها في كلام شامل مختصر .

٩ ـ بينت مواضع الآيات الواردة في الكتاب من سورها في القرآن الكريم بأرقام الآيات .

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٣) والتقييد والإيضاح (ص ١١٧) .

١٠ - شرحت الكلمات المبهمة من كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة العربية .

١١ - وضعت ملحقاً لثمانية أحاديث وآثار نسبت إلى زهد هناد ، وهي غير موجودة في القدر الموجود للكتاب .

١٢ - ذيلت التحقيق بخاتمة التحقيق حيث وضعت فيها النتائج التي خرجت بها من هذه الدراسة والتحقيق .

١٣ - وضعت ثلاثة عشر فهرساً كالتالي :

(أ) فهرساً للآيات الكريمات .

(ب) فهرساً للأحاديث المرفوعة والمرسلة والمعضلة مرتباً على الأطراف .

(ج) فهرساً للآثار مرتباً على الأطراف حسب الترتيب الهجائي المصحوبة بأسماء قائليها .

(د) فهرساً للأبيات الواردة في الكتاب .

(هـ) فهرساً للأنبياء السابقين .

(و) فهرساً للرواة بأن أذكر المواطن التي مر فيها ذكر الرجل .

(ز) فهرساً للأعلام الواردة في الكتاب .

(ح) فهرساً للأيام والغزوات .

(ط) فهرساً للقبائل والجماعات .

(ى) فهرساً للبلدان والمواضع .

(ك) فهرساً للأنهار والجبال .

(ل) فهرساً للمراجع والمصادر .

(م) فهرساً للموضوعات .

واعتمدت في وضع هذه الفهارس أرقام الأحاديث والآثار ، ولم أعتمد الصفحات حيث هذه الطريقة أضبط .

وصلى الله على محمد وآله وأصحابه ومن حذا حذوهم وعض بنواجذه على سنتهم .

صورة من الورقة الأولى لنسخة أحمد الثالث الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ البارع العلامة
قطب الدين شيخ الاسلام محاط طالبي علوم النبوة
ابو الحلا الحسن بن احمد بن الحسن ابن احمد بن محمد بن
سهل قراءه عليه ح وحدثنا ابو البركات عبد
الكريم بن هبة الله بن علي النحوي حدثنا ابو اسحق
ابرهيم ابن عمر بن احمد البرمكي قراءه عليه في المحرم
بمصر سنة اربع واربعين واربع مائة حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب الدقاق العكبري
سنة احدى واثنين وسبعين وثلثمائة قال

حدثنا

حدثنا ابو السري هناد بن السري التميمي قال حدثنا
ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة ومن يله ما اطلعكم
عليه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون قال كان ابو هريرة يقرأها قرأت اعين
حدثنا هناد وحدثنا عبدة عن محمد بن عمرو وحدثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
حدثنا هناد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي

حدثنا هناد نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر عن عايشة رضي الله عنها عن امرجبيبة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم الرفق لاهل بيت الا نفعهم
ولم يعزل عنهم الا ضرهم حدثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ان رجلا صعد الى ابي الدرداء الى غرفة له وهو
يلتقط حصا فقال ابو الدرداء ان مرقد الرجل رفقه في معيشته
حدثنا هناد ووكيع عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن
عن رجل عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها رات حية
فاخذتها وقالت لا يحب الله الفساد حدثنا هناد نا وكيع
عن الربيع بن حسان عن امه ان عليا رضي الله عنه كرم الله
وجهه دخل حجرته فاذا حب منثور فالتقطه وقال شبم
يا آل علي حدثنا هناد نا وكيع عن ملك بن مغول عن
مرجانة مولاة صفية قالت رايت عليا رضي الله عنه يلتقط
حب رمان فياكل حدثنا هناد نا وكيع عن
حبشي بن الحرث النخعي عن ابيه وكان شهد القادسية
قال رجعنا من القادسية وكان احدنا يجيء فرسه من الليل فاذا
اصبح لخر مصرها قال فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب الينا ان

اصلحوا

اصلحوا اما ذرقكم الله فان في الامر نفس [illegible] تم الكتاب

المبارك زهد في الدنيا بجوائبه ومنه

وحسن توفيقه نفع الله به ورزقنا

العمل به ومتع به وبامثاله امين

غفر الله لمن كتبه ولمن قرا فيه ولمن نظره

ولوالديه ولجميع المسلمين

(٦٥)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

فرغ من نسخه يوم الخميس رابع

عشرين من شهر الله الحرام محرم

سنة اربع وثمانين

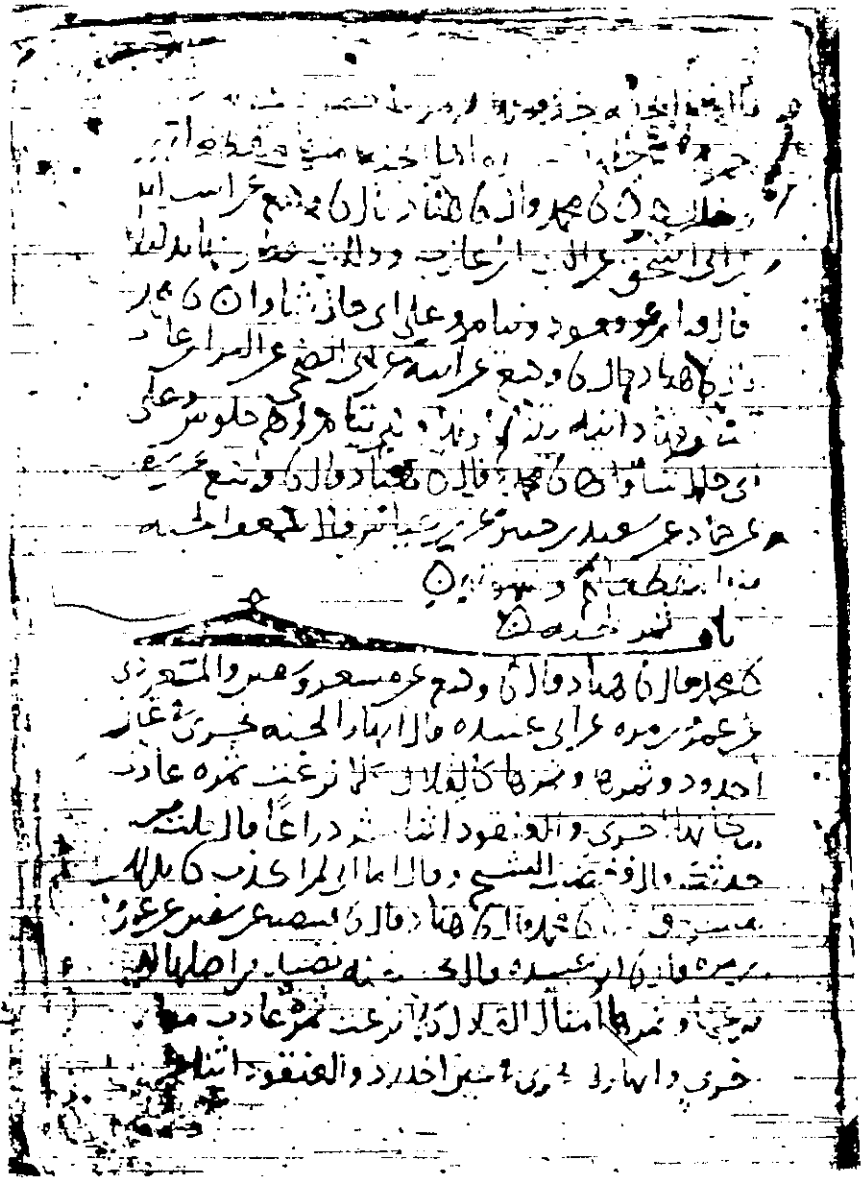

صورة من الورقة الأولى من الأوراق الموجودة

لنسخة جامعة برنستون

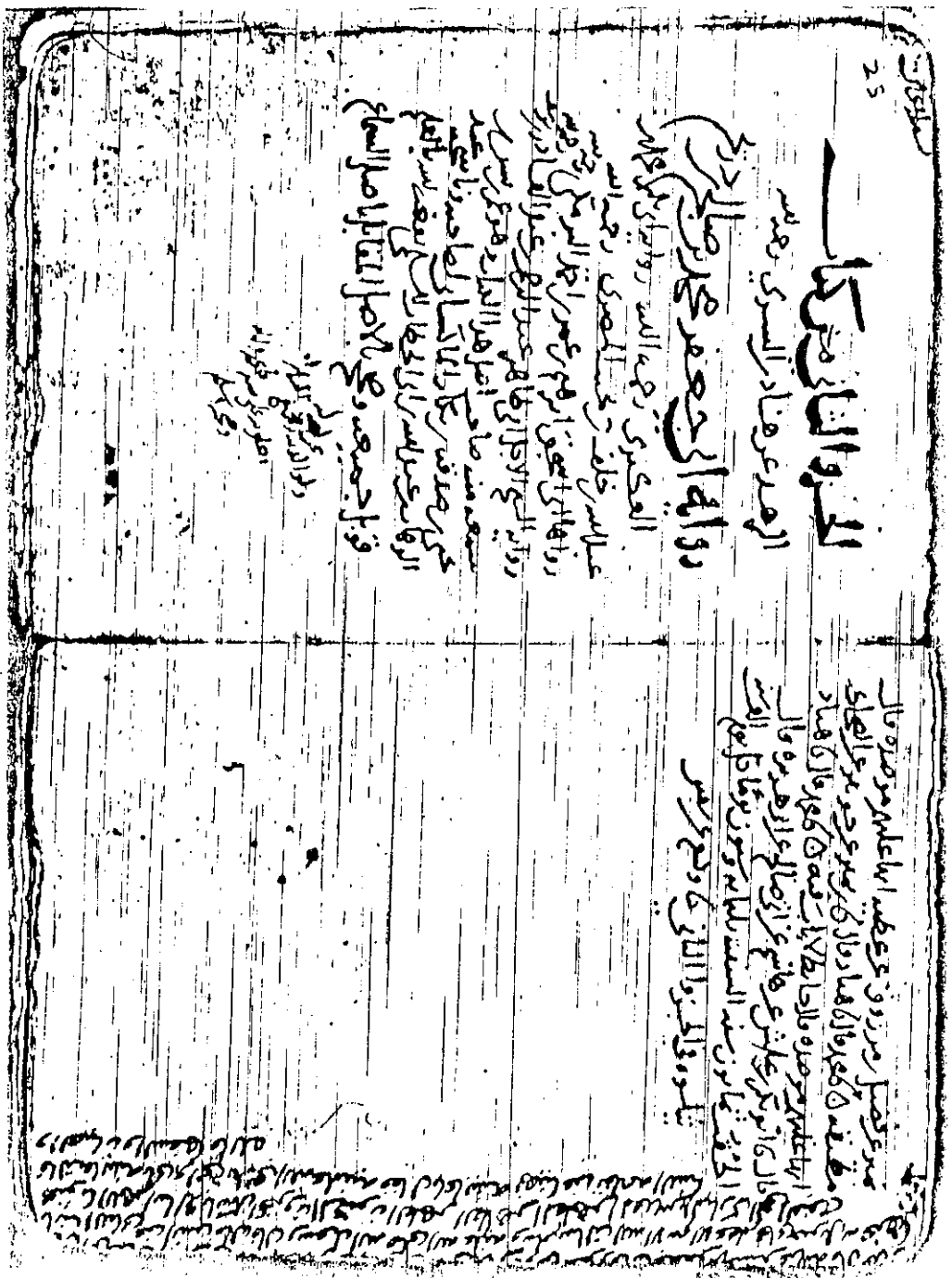

صورة عن ورقة لنسخة جامعة برنستون

و هي تحمل الجزء الثاني للكتاب و رواته

صورة من الورقة الأخيرة لنسخة جامعة برنستون

المصطلحات والرموز المستعملة في التحقيق ودراسة الأسانيد والتخريج

أ ـ لقد استعملت في التحقيق :

١ ـ « الأصـــــل » أردت بهذه الكلمة نسخة أحمد الثالث ، وقد أردت بها نسخة جامعة برنستون أيضاً ، وذلك في الأحاديث والآثار الزائدة منها على نسخة أحمد الثالث .

٢ ـ « ب » رمزت بهذا الحرف لنسخة جامعة برنستون .

٣ ـ « [ ] » لزيادة في نصوص الكتاب من النسخة ب أو من مصادر التخريج .

٤ ـ « ساقط من الأصل : قلتها بعد التأكد من سقوطها من الأصل » : ولأن المعنى لا يستقيم إلا بها .

٥ ـ « لعله ساقط من الأصل » : قلتها عند احتمال السقوط ، لأن المعنى يستقيم بدونها ، ولكن ثبَّتُّها تبعاً لمصادر التخريج كلها لأنها جاءت بتلك الزيادة ، ولأن المعنى يحسن بها .

ب ـ واستعملت في دراسة الأسانيد :

١ ـ رموز ومراتب الحافظ ابن حجر في التقريب عامة ، وقد خالفته أحياناً في تعيين مرتبة الراوي .

٢ ـ طبقاته وذلك إذا لم أطلع على سنة وفاتهم .

٣ ـ وسكوتي عن ترجمة راوٍ من الرواة يعني أنه تقدمت ترجمته ، يعرف محلها بفهرس الرواة .

ج ـ واستعملت في التخريج :

١ ـ « مثله » وذلك عند الاتفاق في اللفظ والمعنى .

٢ ـ « نحوه » وذلك عند الاتفاق في المعنى دون اللفظ .

القسم الثاني

التحقيق :

تحقيق نصوص الكتاب

حكم الحديث

دراسة الأسانيد

تخريج الأحاديث والآثار

ملحق للكتاب

خاتمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

وبه ثقتي

أخبرنا الشيخ الإمام ، الحافظ البارع ، العلاَّمة ، قطب الدين ، شيخ الإسلام ، ملجأ طالب علوم النبوّة ، أبو العلا ، الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل[2] قراءة عليه ، حدَّثنا أبو البركات ، عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي ، حدَّثنا أبو إسحاق ، إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدَّقَّاق العُكْبُري سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة [حدَّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العُكْبُري[3]] :

(١) قد فقدت من النسخة الثانية عدة أوراق من البداية حتى ذهبت بمائة حديث ، فهي ناقصة من أولها إلى نصف حديث رقم ١٠٠ .

(٢) قد ترجمنا هؤلاء الرواة جميعاً في المقدمة .

(٣) ساقطة من الأصل ، أكملناه من الجزء الثاني للنسخة الثانية ، ومن فهرسة الإشبيلي (ص ٢٧٥) ومن الحديث رقم ١٦٩ حيث جاء في آخر الحديث : قال أبو جعفر : قال هناد : النفش : الأكل بالليل .

١ ــ [بــاب صفـة الجنــة[1]]

١ ــ حدَّثنا أبو السّري ، هناد بن السري التميمي ، قال : حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تعالى : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » ، قال أبو هريرة : ومن بله ما أطلعكم عليه ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[2] قال : كان أبو هريرة يقرؤها « قُرَّات أَعْيُنٍ » .

= ١ ــ إسناده صحيح .

أبو معاوية (١*) : هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، توفي سنة ١٩٥هـ/ع . التذكرة (١/٢٩٤) والتهذيب (٩/١٣٧) والتقريب (٢/١٥٧) .

الأعمش (٢) : هو سليمان بن مهران ، الكوفي ، ثقة حافظ ، لكنه يدلس ، واحتمل الأئمة تدليسه وإن لم يصرّح بالسماع ، إما لإمامته ، أو لقلة تدليسه ، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة ، توفي سنة ١٤٧ أو ١٤٨هـ/ع . التذكرة (١/١٥٤) والتهذيب (٤/٢٢٢) والتقريب (١/٣٣١) وطبقات المدلسين (ص ٤٣) .

أبو صالح (٣) : هو ذكوان السمّان الزيّات ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠١هـ/ع . التذكرة (١/٨٩) والتهذيب (٣/٢١٩) والتقريب (١/٢٣٨) .

---

(١) لم يضع المؤلف على هذه الأحاديث عنواناً ، وإنما وضعناه بمناسبة أحاديث الباب وباستعانة كتب الحديث الأخرى .

(٢) السجدة : ١٧ .

* هذه الأرقام هي أرقام تسلسلية للرواة الواردين في الكتاب كما نبهت عليه في المقدمة .

= أبو هريرة (٤) : الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، توفي سنة ٥٩ على خلاف عن ٧٨ سنة/ع . الاستيعاب (٤/٢٠٢) والإصابة (٤/٢٠٢) والتهذيب (١٢/٢٦٢) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٩ رقم ١٥٨٤٢) ومسلم (٤/٢١٧٥) وابن ماجه (٢/١٤٤٧) وسعيد بن منصور ، كما في الفتح (٨/٥١٦) وابن جرير (٢١/١٠٥) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٢٠/أ) جميعاً من طرقهم عن أبي معاوية به مثله .

وتابعه عن الأعمش :

عبد الله بن نمير عند أحمد (٢/٤٩٥) ومسلم (٤/٢١٧٥) وابن جرير في تفسيره (٢١/١٠٥) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) والاعتقاد (ص ١٠٢) وأبي نعيم في صفة الجنة (ل ٢٠/أ) . وأبو أسامة عند البخاري (الفتح ٨/٥١٥) وأبي نعيم في الحلية (٩/٢٦) وصفة الجنة (ل ١٩/ب) . وجرير عند عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٩٦) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) . وزائدة وعلي بن مسهر عند أبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) به مثله .

كما تابعه عن أبي هريرة : الأعرج عند الحميدي (٢/٤٨٠) والبخاري (٨/٥١٥) ومسلم (٤/٢١٧٥) والترمذي (التحفة : ٩/٥٦) وابن حبان (الإحسان ١/٣٥٤) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/ب) ، وهمام بن منبه عند ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص ٧٧) وأحمد (٢/٣١٣) والبخاري (٨/٥١٥) والبغوي (١٥/٢٠٦) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) به نحوه باختلاف يسير ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأما قوله : « قال : كان أبو هريرة يقرؤها قرّات أعين » فقد وصله أبو عبيد ، القاسم بن سلاّم ، في فضائل القرآن (ص ٢٦٩ رقم ٦٥٠) عن شيخه أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مثله ، وذكره البخاري تعليقاً (الفتح

٢ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، حدَّثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [يقول الله تعالى[1]] : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، اقرؤ وا إن شئتم : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[2] .

= ٨/٥١٥) فقال : وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح : قرأها أبو هريرة قرّات أعين ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥/١٧٦) إلى سعيد بن منصور ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري في المصاحف . . ووجَّه ابن الأنباري لقراءة أبي هريرة فقال : هذا غير مخالف للمصحف ، لأن تاء « قرة » تكتب تاء (ت) على لغة من يجري الوصل على الوقف ، كما كتبوا « رحمت الله » بالتاء ، ولا يستنكر سقوط الألف من « قرّت » في الخط ، وهو موجود في اللفظ ، كما في « السموت » فهي ثابتة في اللسان والنطق . انظر القرطبي (١٤/١٠٤) .

قوله : « ومن بله ما أطلعكم عليه » : بله : من أسماء الأفعال ؛ « بله زيداً » أي دعه واتركه ، ولكن إذا تقدمت عليه « من » فلها عدة معان ، منها : « غير » وهذا الذي رجحه ابن حجر ، فالمعنى : الذي أعدّه الله لهم هو غير ما أطلعهم عليه ، فذلك أعظم . انظر فتح الباري (٨/٥١٦ ـ ٥١٧) .

٢ ــ إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بما سبق له من متابعات .

عبدة (٥) : ابن سليمان الكلابي الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٨٧ على خلاف/ ع . التذكرة (١/٣١٢) والتهذيب (٦/٤٥٨) والتقريب (١/ ٥٣٠) .

---

(١) ما بين المعقفين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من كتب الحديث وسياق الكلام .

(٢) السجدة : ١٧ .

٣ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن/ عبَّاس قال : ليس في الجنَّة مما في الدنيا إلاَّ الأسماء . (٤/أ

= محمد بن عمرو (٦) : ابن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، توفي سنة ١٤٥ على الصحيح/ع . التهذيب (٩/٣٧٥) والتقريب (٢ك/١٩٦) .

أبو سلمة (٧) : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبد الله أو إسماعيل ، ثقة مكثر ، توفي سنة ٩٤هـ/ع . التذكرة (١/٦٣) والتهذيب (١٢/١١٥) والتقريب (٢/٤٣٠) .

والحديث أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٦) عن شيخه محمد بن عمرو به مثله ، والترمذي (التحفة ٥/٥٦ ، ١٧٩) من طريق أبي كريب ، عن عبدة به مثله ، وأحمد (٢/٤٣٨) عن يحيى بن سعيد ، والدارمي (٢/٣٣٥) والبغوي (١٥/٢٠٥) عن يزيد بن هارون ، والترمذي (التحفة ٩/٥٦ ، ١٧٩) وابن جرير (٢١/١٠٥) عن عبد الرحيم بن سليمان ، وابن جرير (٢١/١٠٥) عن المحاربي أيضاً ، وابن أبي شيبة (١٣/١٠١ رقم ١٥٨٢١) عن علي بن مسهر ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٣/أ) عن النضر بن شميل ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٩/ب) عن سعيد بن عامر ، هؤلاء كلهم عن محمد بن عمرو به مثله . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٢٠/ب) من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة نحوه دون الآية . وله شاهد أخرجه ابن جرير (٢١/١٠٦) وأبو نعيم (٢/٢٦٢) وفي الجنة (ل ٢١/ب) والطبراني في الأوسط ، والبزار (مجمع الزوائد ١٠/٤١٢ ، وقال : رجال البزار رجال الصحيح) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، وأخرج الطبراني في الأوسط (المجمع ١٠/٤١٢) من حديث أنس بن مالك ، قال الهيثمي : فيه محمد بن مصعب القرقساني ، وهو ضعيف بغير كذب .

٣ ــ إسناده صحيح .

٤ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ فَهُم فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾[1] « قال : الحبر : السماع في الجنة » .

= وكيع (٨) : ابن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ ، توفي سنة ١٩٧هـ/ع . التذكرة (١/٣٠٦) والتهذيب (١١/١٢٣) والتقريب (٢/٣٣١) .

أبو ظبيان (٩) : هو حصين ـ مصغراً ـ ابن جندب الجَنْبي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٩٠هـ/ع . الجرح (١ : ٢/١٩٠) والتهذيب (٣/٣٧٩) والتقريب (١/١٨٢) .

ابن عباس (١٠) : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ الصحابي المكثر المعروف ، توفي ٦٨هـ/ع . الاستيعاب (٢/٣٥٠) والتهذيب (٥/٢٧٦) والإصابة (٢/٣٣٠) .

أخرجه وكيع في حديثه (ل ١٣٢/أ) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٨/أ) ، وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (١/٦٣) من طريق أبي معاوية . وأبو نعيم في الجنة (ل ٢٢/أ) من طريقه عن هناد ، عن أبي معاوية ووكيع به ، وابن جرير (١/١٧٤) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١/٣٨) إلى هناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم في تفسيريهما ، ومسدد والبيهقي في البعث .

٤ ــ إسناده صحيح .

عيسى بن يونس (١١) : ابن أبي إسحاق السَبِيعي ـ بفتح فكسر ـ أخو إسرائيل ، ثقة مأمون ، توفي سنة ١٨٧هـ/ع . التذكرة (١/٢٧٩) والتهذيب (٨/٢٣٧) والتقريب (٢/١٠٣) .

---

(١) الروم : ١٥ .

= الأوزاعي (١٢) : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، ثقة جليل ، توفي سنة ١٥٧هـ/ع . التذكرة (١/١٧٨) والتهذيب (٢/٢٣٨) والتقريب (١/٤٩٣) .

يحيى بن أبي كثير (١٣) : أبو نصر الطائي اليمامي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٣٢هـ على خلاف/ع . الميزان (٤/٤٠٢) والتهذيب (١١/٢٦٨) والتقريب (١/٣٥٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٢ رقم ١٥٨٦٨) ومن طريقه ابن جرير (٢١/١٨) عن عيسى بن يونس به مثله ، وابن المبارك في زهده (زوائد نعيم ص ٦٨ رقم ٢٣٤) عن سفيان ، والترمذي (٤/٦٩٦ تحقيق إبراهيم عطوة عوض) والبيهقي في البعث (ل ١٢٢/أ) كلاهما من طريق روح بن عبادة ، وابن سمعون في أماليه (ل ١٩٨/ب) وأبو نعيم في الحلية (٣/٦٩) كلاهما من طريق الوليد بن مزيد ، وفيه زيادة : « إذا أخذ أهل الجنة في السماع لم تبق شجرة في الجنة إلاّ وَرَّدَتْ » ، وابن جرير (٢١/١٨) من طريق ضمرة بن ربيعة ، كلهم عن الأوزاعي به مثله ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٦٩) وابن جرير (٢١/١٨) والخطابي في غريب الحديث (١/٣١٠) كلهم من طريق عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير مثله .

كما عزاه السيوطي في الدر (٥/١٥٣) إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وهناد ، وغيرهم .

الحبر : قال الراغب في مادة « حبر » يحبرون ، أي : يفرحون حتى يظهر عليهم حُبار نعيمهم ، وقال الزجاج : الحبرة ههنا السماع في الجنة .

انظر : مفردات القرآن للراغب (ص ١٠٦) والصحاح (٢/٦٢٠) .

٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجّاج ، عن عطاء[1] ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَشِبْر من الجنَّة خير من الدنيا وما فيها » .

= ٥ ــ إسناده ضعيف ، لتدليس حجاج وقد عنعنه ، ولكن الحديث حسن لغيره بشواهده الآتية .

حجاج (١٤) : ابن أرطاة بن ثور ، القاضي ، النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس والإرسال ، ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة للمدلسين ، توفي سنة ١٤٥هـ/بخ م ٤ . الميزان (١/٤٥٨) والتهذيب (٢/١٩٦) والتقريب (١/١٥٢) وطبقات المدلسين (ص ٦٠) .

عطاء (١٥) : ابن أبي رباح القرشي المكي ، ثقة ، كثير الإرسال ، توفي سنة ١١٤هـ على خلاف فيه/ع . الميزان (٣/٧٠) والتهذيب (٧/١٩٩) والتقريب (٢/٢٢) .

أبو سعيد الخدري (١٦) : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي معروف ، توفي ٦٣هـ على خلاف فيه/ع . الاستيعاب (٢/٤٧) والتهذيب (٣/٤٧٩) والإصابة (٢/٣٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٣ رقم ١٥٨٧٠) ومن طريقه ابن ماجه (٢/١٤٤٨) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٧) إلى هناد في « الزهد » وابن أبي شيبة ، وابن ماجه .

---

(١) كذا في الأصل « عطاء » وهو عند ابن أبي شيبة وابن ماجه : « عطية » وكلاهما من تلاميذ أبي سعيد الخدري وشيوخ حجاج بن أرطاة .

٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحَّاك ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾[1] قال : الهدر من القول ، والتأثيم من الكذب .

= وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود ، وأنس ، وأبي هريرة ، وسهل بن سعد : فأخرج أبو نعيم في الحلية (٤/١٠٨) من حديث ابن مسعود مرفوعاً مثله ، والبخاري بشرح الفتح (١١/٤١٨) والترمذي (التحفة ٥/٢٨٧ وصححه) والبزار ، كما في الترغيب للمنذري (٤/٢٧٨ وقال : بإسناد حسن) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٠/ب) من حديث أنس مرفوعاً ، بلفظ : « ولقاب قوس أحدكم ، أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها » وعبد الرزاق (١١/٤٢٠) والبخاري (الفتح ٦/١٣) وأحمد (٢/٣١٥) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٠/أ) عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « والله لقيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » والبخاري (الفتح ١١/٢٣٢) والحميدي (٢/٤١٥) والترمذي (التحفة ٥/٢٨٩ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (٢/١٤٤٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٠/أ) والطبراني في الكبير (أرقام : ٥٧١٦ ، ٥٧٤٨ ، ٥٧٥٣ ، ٥٧٧٨ ، ٥٨٣٥ ، ٥٨٣٦ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٦١ ، ٥٨٨٦ ، ٥٩١٧ ، ٥٩٥٩ في المجلد السادس) من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً بلفظ : « لموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

فبمجموع هذه الشواهد ارتقى هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

٦ ــ إسناده حسن ، لأن فيه جويبراً ، وهو ضعيف في الحديث ، وحسن في التفسير .

---

(١) الواقعة : ٢٥ .

٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن علي بن أبي الوليد ، قال : سئل مجاهد : هل في الجنة سماع ؟ قال : إنَّ فيها شجرة لها أصوات لن يسمع السامعون إلى مثله .

= جويبر (١٧) : ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، ضعيف جداً في الحديث ، وحاله حسن في التفسير ، كما قاله ابن قدامة ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن سيّار المروزي ، توفي بين ١٤٠ و١٥٠هـ/خدق .
المجروحين (١/٢١٧) والميزان (١/٤٢٧) والتهذيب (٢/١٢٣) والتقريب (١/١٣٦) .

الضحاك (١٨) : ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الخراساني ، ثقة ، كثير الإرسال ، قال أحمد : ثقة مأمون ، ووثقة ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والعجلي ، والدارقطني ، وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفاً ، وكان شعبة لا يحدث عنه ، قيل : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وذكر البخاري عنه شيئاً موقوفاً من تفسيره ، توفي سنة ١٠٥هـ/٤ . التاريخ الكبير (٢ : ٢/٣٣٣) والجرح (٢ : ١/٤٥٨) وابن سعد (٧/٣٦٩) والميزان (٢/٣٢٥) والتهذيب (٤/٤٥٣) .

لم أجد من أخرجه ، وإنما نسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٦) إلى هناد في « الزهد » فحسب ، وأخرج ابن جرير (٢٧/٢٩) من قول ابن عباس : « اللغو : الباطل . والتأثيم : الكذب » .

٧ ــ إسناده ضعيف ، لتدليس مروان بن معاوية وشيخه ، ولإرسال علي بن أبي الوليد .

مروان بن معاوية (١٩) : ابن الحارث ، أبو عبد الله الفزاري ، الكوفي ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، وقال ابن المديني ، وأبو حاتم ، والعجلي ،

= وابن نمير : ثقة فيما يروي عن المعروفين ، وضعيف فيما يروي عن المجهولين ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٩٣هـ/ع . الميزان (٤/٩٣) والتهذيب (١٠/٩٦) والتقريب (٢/٢٣٩) وطبقات المدلسين (ص ٥٧) .

علي بن أبي الوليد (٢٠) : هو علي بن غراب ، ويقال : علي بن عبد العزيز أيضاً ، أبو يحيى ، أو أبو الحسن ، أو أبو الوليد ، الفزاري الكوفي ، صدوق ، رُمِيَ بالتدليس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٨٤/س ق . المجروحين (٢/١٠٥) والميزان (٣/١٤٩) والتهذيب (٧/٣٧١) والتقريب (٢/٤٢) وطبقات المدلسين (ص ٥٣) .

مجاهد (٢١) : ابن جبر ، أبو الحجاج ، المخزومي المكي ، ثقة ، توفي سنة ١٠٣هـ على خلاف/ع . التذكرة (١/٩٢) والتهذيب (١٠/٤٣) والتقريب (٢/٢٢٩) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ١٢٢/أ) من طريق هناد ، وابن أبي شيبة (٨/٤٥٨ مخطوط) عن شيخه مروان بن معاوية به مثله ، وابن جرير (٢٥/٩٧) من طريقه عن مروان بن معاوية به بلفظ : « قيل لمجاهد : هل في الجنة سماع؟ قال : إن فيها لشجراً يقال له : العِيص ، له سماع لم يسمع السامعون إلى مثله » .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/١٥٣) إلى هناد وغيره .

وأخرج ابن أبي الدنيا من حديث عبيدة بن أبي لبابة موقوفاً عليه ، بلفظ : « إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيبعث الله ريحاً فتصفق ، فتسمع لها أصوات لم يسمع ألذ منها » ، ومن حديث سعيد بن سعيد الحارثي ، قال : « حُدِّثْتُ أن في الجنة آجاماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً ، بعث الله على تلك الآجام ريحاً ، فتأتيهم بكل صوت يشتهونه » انظر حادي الأرواح (ص ١٨٢ ـ ١٨٣) وقال البيهقي في البعث (ل ١٢٢/أ) : وقد روي فيه أحاديث مرفوعة أسانيدها ، ضعيفة بمرة .

٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عبَّاس ، قال : ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلَّا الأسماء .

٢ ــ باب صفة الحور العين

٩ ــ /حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن (٤/ب) إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ في الجنة لسوقًا ، ما[1] فيها بيع ولا شراء ، إلَّا الصور من الرجال والنساء ، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإنَّ فيها لمجتمع الحور العين ، رفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، فطوبى لمن كان لنا ، وكنَّا له .

---

٨ ــ إسناده صحيح .

محمد بن عبيد (٢٢) : ابن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي ، الأحدب ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٥هـ/ع . التذكرة (١/٣٣٣) والتهذيب (٩/٣٢٨) والتقريب (٢/١٨٨) .

أخرجه ابن جرير (١/١٧٤) عن شيخه عباس بن محمد ، ثنا محمد بن عبيد به مثله ، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٣) بلفظ آخر وتخريجه .

٩ ــ إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن ، وجهالة النعمان بن سعد .

عبد الرحمن بن إسحاق (٢٣) : ابن سعد بن الحارث ، أبو شيبة الواسطي

---

(١) في الأصل : « مالا فيها بيع » ، «لا» هنا حشو ، غير موجودة في مصادر التخريج .

= الكوفي ، ابن أخت النعمان بن سعد ، ضعيف ، من السادسة/دت . المجروحين (٢/٥٤) والميزان (٢/٥٤٨) والتهذيب (٦/١٣٦) والتقريب (١/٤٧٢) .

والنعمان بن سعد (٢٤) : ابن حبتة أو حبتر ، الأنصاري الكوفي ، تابعي مجهول لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن إسحاق ، وقال الحافظ ابن حجر : وعبد الرحمن ضعيف ، فلا يحتج بحديثه ، وقال في التقريب : مقبول ، من الثالثة/ت . الميزان (٤/٢٦٥) والتهذيب (١٠/٤٥٣) والتقريب (٢/٣٠٤) .

وعلي (٢٥) : ابن أبي طالب ، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته ، توفي في رمضان سنة ٤٠هـ/ع . الاستيعاب (٣/٢٦) والتهذيب (٧/٣٣٤) والإصابة (٢/٥٠٧) .

والحديث أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٦٤ ، ٢٨٦) عن المصنف ، وقال : حسن غريب ، وفي موضع آخر : « غريب » وابن أبي شيبة (١٣/١٠٠ رقم ١٥٨١٨) ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ٨١/أ) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٥٦) ، وابن المبارك (ص ٥٢٣ رقم ١٥٨٧) وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١/١٥٦) والبغوي في شرح السنة (١٥/٢٢٦) وتمام الرازي في فوائده (١/٢٢٥) والبيهقي في البعث (ل ١٢١/ب) والضياء المقدسي في صفة الجنة (٣/٨٢/أ ب) وابن الجوزي في العلل (٢/٤٥٠) كلهم بطرقهم عن أبي معاوية به مثله ، وذكره السيوطي في اللآلي (٢/٤٥٤) وذكر له متابعاً عن الحارث عن علي ، والحارث واه .

وقال ابن الجوزي : « حديث لا يصح ، والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق » وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد (ص ٣٥ ـ ٣٦) فقال : أخرج الترمذي الحديث من طريق ابن إسحاق المذكور ، وقال : غريب وحسن ، له غير هذا الحديث* ، وصحح الحاكم من طريقه حديثاً آخر ، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه (٣/٣٠٦ رقم ٢١٣٦) لكن قال : في القلب من عبد الرحمن شيء** .

١٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السَّائب ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عبد الله : إنَّ المرأة من أهل الجنَّة ليكون عليها سبعون[١] حلّة ، فيرى ساقها ومخ ساقها من وراء الحلل ، قال : بأنَّ الله تبارك وتعالى قال : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[٢] والياقوت : حجر فلو أدخلت خيطًا لرأيته من فوق الحلل .

= انتهى قول الحافظ .

وله شاهد من حديث جابر ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٨١/ب) وفيه جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف .

وأما قوله : « فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها » فقال الحافظ ابن حجر : والمستغرب منه قوله : « دخل فيها » والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير ، فتصير شبيهة بتلك الصورة ، لا أنه دخل فيها حقيقة ، أو المراد بالصورة : الشكل والهيئة والبزة » (القول المسدد ص ٣٥ ـ ٣٦) ، وقال المباركفوري : معناه : تشكل بها (التحفة ٧/٢٦٤) .

١٠ ــ إسناده حسن لغيره ، بتعدد الطرق ، لأن عطاء مختلط ، سمع منه ابن علية ، وابنُ فضيل الآتيان في التخريج بعد الاختلاط ، أما أبو الأحوص فلم يُعرف هل أنه سمع منه قبل الاختلاط أم بعده ؟

---

(١) في الأصل « سبعين » .

* بل حسن الترمذي هذا الحديث نفسه . انظر التحفة (٧/٢٦٤ رقم ٢٦٧٤) .

** ما وجدت هذا الكلام في الصيام في محله (٣/٣٠٦ رقم ٢١٣٦) لأنه هو المحل الوحيد من الصيام الذي ورد فيه ذكر عبد الرحمن .

(٢) الرحمن : ٥٨ .

= أبو الأحوص (٢٦) : هو سلّام بن سليم ، الحنفي الكوفي ، ثقة متقن ، توفي سنة ١٧٩هـ/ع . التذكرة (١/ ٢٥٠) والتهذيب (٤/ ٢٨٢) والتقريب (٢/ ٣٤٢) .

وعطاء بن السائب (٢٧) : ابن مالك الثقفي ، أبو السائب ، أو أبو محمد الكوفي ، ثقة مختلط ، وروى له البخاري في صحيحه ، ولكن مقروناً بأبي بشر ، مات سنة ١٣٦هـ/خ ٤ . التهذيب (٧/ ٢٠٣) والتقريب (٢/ ٢٢) والكواكب النيرات (ص ٣١٩ ـ ٣٣٤) .

وعمرو بن ميمون (٢٨) : الأودي ، أبو عبد الله ، أو أبو يحيى الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٧٤ أو ٧٥هـ/ع . التذكرة (١/ ٦٥) والتهذيب (٨/ ١٠٩) والتقريب (٢/ ٨٠) .

وعبد الله (٢٩) : هو ابن مسعود بن غافل ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، من السابقين الأولين من الصحابة ، توفي سنة ٣٢ أو بعدها/ع . الاستيعاب (٢/ ٣١٦) والتهذيب (٦/ ٢٧) والإصابة (٢/ ٣٦٨) .

والأثر أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٢٣٩) عن المصنف به مثله موقوفاً ، وقال : هذا أصح من حديث عبيدة بن حميد (وهو الآتي عندنا برقم ١١) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٧ رقم ١٥٨٣٦) وابن جرير (٢٧/ ١٥٢) من طريق ابن علية ، وابن فضيل عن عطاء بن السائب به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٨) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٢ رقم ٢٥٤) من طريق حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب ، أو غيره ، قال : ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة في أرق من شفكم هذا ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم « والشف : هو الستر الرفيع » .

١١ ــ /حدَّثنا هناد ، ثنا عَبِيدة ، عن عطاء بن السَّائب ، عن (٥/أ) عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : إنَّ المرأة من أهل الجنَّة ليرىٰ بياض ساقها من سبعين حلّة من حرير ، وذلك بأنَّ الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[1] فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلتَ فيه سلكاً ثم استصفيتَه لرأيتَه من وراء ذلك .

= ١١ ــ ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب ، ولم يتبين أسمع منه عبيدة قبل الاختلاط أم بعده ؟

عَبِيدة (٣٠) : ـ بفتح أوله ـ ابن حُمَيد ـ مصغراً ـ بن صهيب ، الكوفي الحَذَّاء التيمي ، ثقة، وثقوه ، وقال بعضهم : لا بأس به ، وأحسن أحمد الثناء عليه ورفع أمره ، وقال زكريا الساجي : ليس بالقوي ، وهو من أهل الصدق ، توفي سنة ١٩٠هـ/خ ٤ . الجرح (٣ : ٩٢/١) والتذكرة (٣١١/١) والميزان (٢٥/٣) والتهذيب (٨١/٧) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٣٩/٧) وأبو نعيم في الجنة (ل ٧١/أ) عن هناد به مثله ، كما أخرجه الترمذي أيضاً (٢٣٨/٧) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٧١/أ) وابن جرير (١٥٢/٢٧) وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٢٧٨/٤) كلهم من طرقهم عن عَبِيدة بن حُمَيد به مثله مرفوعاً ، وقال الترمذي : والموقوف أصح .

ونسبه السيوطي في الدر (١٤٨/٦) إلى ابن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا في وصف الجنة ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة ، وابن مردويه أيضاً ، كما عزاه إلى هناد بن السري في الزهد أيضاً . (ما وجدته عند ابن أبي شيبة مرفوعاً) .

---

(١) الرحمن : ٥٨ .

١٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : إنَّ المرأة من الحور العين ليبدو مخ ساقها من فوق سبعين حلّة ، كما يبدو الشراب الأحمر من الزجاجة البيضاء .

= قوله : « استصفيته » أي : جعلته صافياً ونقياً من الكدورة ونحوها مما يكدره . (انظر التحفة (٢٣٨/٧) .

١٢ ــ إسناده ضعيف ، لأن يونس سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، وحسن لغيره بمتابعة سفيان إياه .

قبيصة (٣١) : ابن عقبة بن محمد بن سفيان ، أبو عامر السوائي الكوفي ، ثقة ، وثقة الأكثر إلا في سفيان الثوري ، فقد سمع منه في صغره ، مات سنة ٢١٥هـ/ع . ابن سعد (٢٠٣/٦) والميزان (٣٨٣/٣) والتهذيب (٣٤٧/٨) .

يونس (٣٢) : ابن أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أبو إسرائيل ، صدوق يهم قليلاً ، توفي سنة ١٥٩هـ/زم ٤ . الميزان (٤٨٢/٤) والتهذيب (٤٣٣/١١) والتقريب (٣٨٤/٢) .

أبو إسحاق (٣٣) : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي ، تابعي ثقة ، اختلط بآخره ، ويونس ممن سمع منه بعد الاختلاط ، مات سنة ١٢٩ أو قبلها/ع . شرح علل الترمذي (ل ٣٠٢) والتهذيب (٦٣/٨) والتقريب (٧٣/٢) والكواكب النيرات (ص ٣٤١ ـ ٣٥٦) .

والأثر أخرجه ابن جرير (١٥٢/٢٧) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق به مثله موقوفاً على عمرو بن ميمون ، ونسبه السيوطي في الدر (١٤٩/٦) إلى هناد ، وابن جرير فحسب .

وأخرجه موقوفاً على ابن مسعود : عبد الرزاق (٤١٤/١١) وعنه الطبراني في الكبير (١٩٤/٩) ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ٢٦٠) من طريق معمر عن

١٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : لو أنَّ امرأة من أهل الجنَّة أشرفت على أهل الدنيا لوجدوا ريحها .

= أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عنه مثله ، وزاد : « ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة » ، كما نسبه الهيثمي في المجمع (١٠/٤١٨) إلى الطبراني ، وقال : وسقط من إسناده رجلان .

وأخرج الطبراني في الكبير (١٠/١٩٨ رقم ١٠٣٢١) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/ب) وأبو نعيم في الجنة (٤٤/ب) من طريق فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم كأحسن كوكب دُرِّيٍّ في السماء ، ولكل واحد منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اللحم ، كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء » قال المنذري : إسناده صحيح (٤/٢٦١) وتبعه الهيثمي (١٠/٤١١) ، وقال ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٤٤) : هذا الإسناد على شرط الصحيح ، وحَسَّن إسناد البيهقي ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٠ رقم ١٥٨٦٤) والطبراني كما في المجمع (١٠/٤١٨) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/ب) وأبو نعيم في الجنة (٤٤/ب) بطرقهم عن عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، نحو المرفوع ، وسكت عنه ، وفيه عطية ، العوفي ، وهو ضعيف .

١٣ ــ إسناده صحيح ، وقد ارتفع اختلاط أبي إسحاق برواية الشيخين عن أبي الأحوص عنه (انظر الكواكب النيرات ص ٣٥١) ، كما ورد أيضاً مرفوعاً بسند صحيح .

= لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

وقد ثبت مرفوعاً من حديث أنس ، أخرجه أحمد (٣/١٤٧ ، ٢٦٤) والبخاري (الفتح ٦/١٥) والترمذي (التحفة ٥/٢٨٦) وابن حبان (موارد ص ٦٥٤) والبغوي في شرح السنة (١٥/٢١٣) وأبو نعيم في الجنة (ل ٧١/ب) بلفظ : « ولو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحاً » الحديث ، وأخرجه الطبراني بإسناد جيد ، كما قال المنذري (٤/٢٦٣) .

ومن حديث سعيد بن عامر بن حزيم مرفوعاً ، أخرجه يحيى بن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٧٦ رقم ٢٢٦) وابن أبي داود في البعث (ل ١٤/ب) والطبراني في الكبير (٦/٧٢) بلفظ : « لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك » الحديث ، قال المنذري : رواه الطبراني ، والبزار ، وإسناده حسن في المتابعات (٤/٢٦٣) ، وقال الهيثمي : فيهما الحسن بن عنبسة الوراق ، ولم أعرفه (١٠/٤١٧) وتعقبه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، فقال : كأن الهيثمي وهم أو لم يمعن النظر ، ثم قال : وظني أن فيهما حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، كما جاء في سند يحيى بن صاعد ، وهو من شيوخ مسلم . انظر تعليقه على زهد ابن المبارك (ص ٧٧ هامش ٢) وهو كذلك ، ففي سند الطبراني : حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق .

وأخرج أحمد بن حنبل في « الزهد » من قول عمر بن الخطاب مثله ، كذا في الدر المنثور (١/٤٠) ولم أجده في « الزهد » المطبوع .

١٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن يزيد الرقاشي ، عن رجل ، عن كعب قال : [لو[1]] أن امرأة من نساء الجنة بدا معصمها لذهب[2] بضوء الشمس .

= ١٤ ــ إسناده ضعيف ، لضعف يزيد الرقاشي ، ولأن فيه راوياً لم يسم ، ولكن المتن ثابت كما سيجيء .

أبو أسامة (٣٤) : هو حماد بن أسامة ، القرشي الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠١هـ/ع . التهذيب (٣/٢) والتقريب (١/١٩٥) .

هشام (٣٥) : ابن حسان الأزدي القُرْدُوسي ـ بضم فسكون فضم ـ أبو عبد الله البصري ، ثقة ، مات سنة ١٤٨هـ/ع . الميزان (٤/٢٩٥) والتهذيب (١١/٣٤) والتقريب (٢/٣١٨) .

يزيد الرقاشي (٣٦) : هو يزيد بن أبان الرقاشي ـ بتخفيف القاف ـ أبو عمرو البصري القاص ، ضعيف ، مات قبل سنة ١٢٠هـ/بخ ت ق . التهذيب (١١/٣٠٩) والتقريب (٢/٣٦١) .

رجل (٣٧) : مبهم .

كعب (٣٨) : ابن ماتع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم ، من الثانية/خ م د ت س فق . التهذيب (٨/٤٣٨) والتقريب (٢/١٣٥) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٦ رقم ١٥٨٣٢) عن شيخه أبي أسامة به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٤٠) إلى هناد ، وابن أبي شيبة فقط .

---

(١) ساقطة من الأصل ، وأثبتناها من ابن أبي شيبة والدر المنثور .

(٢) في الأصل : « لأذهبت بضوء الشمس » وهو سهو من الناسخ ، صوبناه من مصنف ابن أبي شيبة (١٣/١٠٦) والدر (١/٤٠) .

١٥ ــ حدَّثنا/ هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن جويبر ، عن الضحاك ، في قوله : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾[1] قال : محبوسات في خيام الدر . (٥/ب)

= وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/١١٥ رقم ١٥٨٥٦) وابن أبي الدنيا ، كذا في حادي الأرواح (ص ١٤٣) عن زيد بن الحباب ، ثني عتبة بن سعد ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن شمر بن عطية ، عن كعب ، قال : « إن لله عز وجل ملكاً منذ يوم خلق يصوغ حلي أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، لو أن قلباً من حلي أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا تسألوا بعد هذا عن حلي أهل الجنة » وإسناده حسن .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٦ رقم ٤١٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٤/ب ـ ٣٥/أ) عن ابن لَهِيعَة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً « ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس ، كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم » وهذا إسناد صحيح ، لأن الراوي عن ابن لهيعة هو ابن المبارك (انظر التقريب ١/٤٤٤) كما أخرجه أحمد (١/١٦٩ ، ١٧١) والبغوي في شرح السنة (١٥/٢١٤) والترمذي (التحفة ٧/٢٤٥ رقم ٢٦٦١) وابن أبي الدنيا ، كما في حادي الأرواح (ص ١٣٤) وقال الترمذي والبغوي : غريب ، ولكن الحكم كما قلت ، لأن ابن لهيعة ثقة إذا روى عنه ابن المبارك وعبد الله بن وهب ، وله طرق أخرى عند ابن أبي الدنيا ذكرها ابن كثير في النهاية (٢/٤٤٢) .

١٥ ــ إسناده حسن ، جويبر ضعيف في الحديث ، لكنه حسن في التفسير ، كما سبق .

---

(١) الرحمن : ٧٢ .

١٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن منصور ، عن مجاهد : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾[1] قال : أنفسهن وأبصارهن وقلوبهن مقصورات على أزواجهن لا يردن غيرهم في خيام اللؤلؤ .

= أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧/١٦٠) من طريق عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله « مقصورات » قال : « المحبوسات في الخيام لا يخرجن منها » ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/١٥١) إلى هناد فقط .

١٦ ــ إسناده صحيح .

منصور (٣٩) : ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتّاب الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢/ع . التهذيب (١٠/٣١٢) والتقريب (٢/٢٧٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٦٨) عن فضيل بن عياض ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/أ) من طريق شيبان ، وابن جرير (٢٧/١٥٩) من طريقَي سفيان وعمرو ، وابن أبي الدنيا ، كما في حادي الأرواح (ص ١٥١) من طريق شريك ، كلهم عن منصور به مثله وبتمامه ، إلا عند ابن جرير ، فلم يذكر تفسير الخيام ، وابن أبي الدنيا فاقتصر على تفسير الخيام .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥١) إلى هناد وغيره .

---

(١) الرحمن : ٧٢ .

١٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله : « حُورٌ » قال : النساء « مقصورات » قال : قصر أبصارهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم ، « في ٱلْخِيَامِ » قال الخيمة : درة مجوَّفة .

١٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا هُشَيْم ، عن جويبر ، عن الضحَّاك : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[1] قال : ألوانهن كالياقوت والمرجان في صفائه .

---

١٧ ــ إسناده صحيح .

سفيان (٤٠) : ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، ثقة ، حافظ ، متقن ، توفي سنة ١٦١هـ/ع . التذكرة (١/٢٠٣) والتهذيب (٤/١١٢) والتقريب (١/٣١١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٠ رقم ١٥٨٨٩) وابن جرير (٢٧/١٥٩) عن وكيع به ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله ، دون تفسير الخيام ، أما تفسيرها فقد أخرجه ابن جرير (٢٧/١٦١) عن وكيع به مثله .

١٨ ــ إسناده حسن ، وجويبر هنا حسن في التفسير ، وضعيف في الحديث ، كما تقدم برقم ٦ .

هشيم (٤١) : بالتصغير ، ابن بشير بن القاسم ، أبو معاوية الواسطي ، ثقة ثبت ، مدلس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٨٣هـ/ع . التهذيب (١١/٥٩) والتقريب (٢/٣٢٠) وطبقات المدلسين (ص ٥٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٠ رقم ١٥٨٩٠) عن شيخه هشيم به مثله . ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٨) إلى هناد ، وابن المنذر .

---

(١) الرحمن : ٥٨ .

١٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : « المرجان » اللؤلؤ العظام .

٢٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحَّاك ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ ﴾[1] قال : اللؤلؤ المغطَّى الذي أُكِنَّ من أن يمسه شيء .

---

١٩ ــ إسناده صحيح .

جابر (٤٢) : ابن زيد ، أبو الشعثاء ، الأزدي الجوفي البصري ، ثقة ، توفي سنة ٩٣ أو ١٠٠هـ/ع . التذكرة (١/٧٢) والتهذيب (٢/٣٨) والتقريب (١/١٢٢) .

عكرمة (٤٣) : ابن عبد الله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠٧ أو بعدها هـ/ع . التذكرة (١/٩٥) والتهذيب (٧/٢٦٣) والتقريب (٢/٣٠) .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/١٣١) من طريق زهير ، عن جابر به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/١٤٢) إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، كما نسبه فيه إلى هناد أيضاً .

وأخرج ابن جرير (٢٧/١٣١) من طريق زهير ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن علي من قوله مثله .

٢٠ ــ إسناده حسن .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٦) إلى هناد فحسب .

وجاء مرفوعاً عن أم سلمة في حديث طويل ، فيه : قالت : قلت : يارسول الله أخبرني عن قول الله « كأمثال اللؤلؤ المكنون » ؟ قال : « صفاؤ هن كصفاء الدر الذي من الأصداف الذي لا تمسه الأيدي » أخرجه ابن جرير (٢٧/١٧٨) والطبراني ، كما

---

(١) الواقعة : ٢٣ .

٢١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا/ وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد (٦/أ)
الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴾[1] من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عُجُزاً[2] عُمشاً رُمْصاً .

= في حادي الأرواح (ص ١٦٣) من طريق سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه [وعند الطبراني : أبيه] عنها ، وسليمان هذا ضعفه أبو حاتم ، وابن عدي ، كذا قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١١٩) وابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٦٤) .

٢١ ــ إسناده ضعيف ، بضعف موسى بن عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، كما تقدم برقم ١٤ ، لكنه حسن لغيره بشواهده الآتية .

موسى بن عبيدة (٤٤) : ابن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، توفي سنة ١٥٣هـ/ت ق . المجروحين (٢/ ٢٣٤) والميزان (٤/ ٢١٣) والتهذيب (١٠/ ٣٥٦) والتقريب (٢/ ٢٨٦) .

أنس بن مالك (٤٥) : ابن النضر ، الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، توفي سنة ٩٢ أو ٩٣هـ/ع . الاستيعاب (١/ ٧١) والتهذيب (١/ ٣٧٦) والإصابة (١/ ٧١) .

والحديث أخرجه الترمذي (التحفة ٩/ ١٨٣ رقم ٣٣٥٠) وابن جرير (٢٧/ ١٨٥ ـ ١٨٦) وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٤/ ٢٩١) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٧٣/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٩/ب و١٣٤/أ) كلهم بطرقهم عن موسى بن عبيدة به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من

---

(١) الواقعة : ٣٥ .

(٢) في هامش الأصل : « عجائز » فوقها حرف «ن» .

= حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يُضَعَّفَان في الحديث .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٨/٦) إلى هناد وغيره .

وجاء مرفوعاً عن أم سلمة في حديث طويل ، فيه « قالت : قلت : يارسول الله أخبرني عن قول الله : « إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكاراً عرباً أتراباً لأصحاب اليمين » ؟ قال : « هن اللواتي قُبِضْنَ في الدنيا عجائز رمصاً شمطاً خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى » أخرجه ابن جرير (١٨٦/٢٧) .

والطبراني ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦٣) ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، ضعيف ، كما تقدم الكلام عليه في حديث رقم ٢٠ .

ويؤيده ما أخرجه آدم بن أبي إياس ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦١) ومن طريقه ابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٢٩١/٤) من حديث جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله : « إنا أنشأناهن إنشاء » قال : « يعني الثيب والأبكار اللاتي كن في الدنيا » وأخرجه الطبراني أيضاً ، قال الهيثمي في المجمع (١١٩/٧) : فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

وله شاهد قوي صحيح من حديث عائشة ، كما سيأتي برقم ٢٤ ، فبهذا ارتقى هذا الحديث إلى درجة الحسن .

قوله : « عجزاً » جمع عجوز ، المرأة الكبيرة ، الصحاح (٨٨٤/٣) والنهاية (١٨٦/٣) .

وقوله : « عمش » جمع عمشاء ، من العمش في العين ، وهو ضعف الرؤية مع سيلان الدموع في أكثر أوقاتها . الصحاح (١٠١٢/٣) .

وقوله : « رمص » جمع رمصاء ، من الرَمَص ، هو وسخ أبيض يتجمع في الموق ، فإن سال فهو غمص ، وإن جمد فهو رمص . الصحاح (١٠٤٢/٣) والنهاية (٢٦٣/٢) .

٢٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الشعبي ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ ﴾[1] قال : منذ أنشئن .

= ٢٢ ــ إسناده صحيح إذا كان الراوي المبهم هو إسماعيل بن سالم الأسدي ، كما ورد عند البيهقي ، والا فحسن لغيره .

رجل (٤٦) : لعله إسماعيل بن سالم الأسدي ، كما ورد في سند البيهقي ، وهو من شيوخ سفيان الثوري أيضاً ، وهو إسماعيل بن سالم الأسدي ، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من السادسة/بخ م د س . الجرح (١ : ١/١٧٢) والتهذيب (١/٣٠١) والتقريب (١/٧٠) .

الشعبي (٤٧) : هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، توفي سنة ١٠٩هـ/ع . التذكرة (١/٧٩) والتهذيب (٥/٦٥) والتقريب (١/٣٨٧) .

أخرج البيهقي في البعث (ل ١١٨/ب) من طريق أبي عوانة ، عن إسماعيل بن سالم ، عن الشعبي في قوله : « لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان » قال : هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الآخر ، كما قال : « إنا أنشأناهن إنشاءً فجعلناهن أبكاراً عرباً أتراباً » لم يطمثهن حين عدن في الخلق الآخر إنس قبلهم ولا جان . وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (١٥٩) فقال : قال الشعبي (في تفسير الآية) : نساء من نساء الدنيا لم يُمْسَسْنَ منذ أُنْشِئْنَ خلقاً .

وروي عن علي في تفسير هذه الآية « منذ خلقهن » أخرجه ابن جرير (٢٧/١٥١) بسند فيه مجهول .

هذا ، وقد اختلف المفسرون في هؤلاء النسوة ، فقال بعضهم : هن اللواتي أنشئن في الجنة من حورها ، ويقول بعضهم : إنها نساء الدنيا أنشئن خلقاً آخر

---

(١) الرحمن : ٥٦ ، وجاء في آية : ٧٤ أيضاً ، ولكن نص هناك بالكلام على الحور ، فلا احتمال لنساء الدنيا كما هنا .

٢٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن الأفريقي ، عن [حِبَّان بن[1]] أبي جبلة ، قال : إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة فُضِّلْنَ على الحور العين بأعمالهن في الدنيا .

= أبكاراً ، كما قال به الشعبي ، ومقاتل ، وابن عباس ، ذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٥٩) وقال : ظاهر القرآن أن هؤلاء النسوة لسن من نساء الدنيا وإنما هن من الحور العين ، لأن نساء الدنيا قد طمثهن الإنس ، ونساء الجن قد طمثهن الجن ، ويدل عليه أيضاً الآية « حور مقصورات في الخيام » ثم قال : « لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان » ، وهو الصواب عندي أيضاً ، لأنهن في الآية ٥٦ قد جاء ذكرهن في الجنتين الأوليين ، وأما في الآية ٧٤ فهو في الجنتين اللّتين دونهما ، فالأولى للسابقين الأولين ، والثانية لأصحاب اليمين ، فكلاهما في الحور لا في نساء الدنيا .

٢٣ ــ إسناده ضعيف لضعف الأفريقي .

يعلى (٤٨) : ابن عبيد بن أبي أمية الإيادي الطنافسي ، أبو يوسف ، الكوفي ، ثقة ، إلاّ في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، توفي سنة ٢٠٩هـ على خلاف/ع . التهذيب (١١/٤٠٢) والتقريب (٢/٣٧٨) .

الأفريقي (٤٩) : هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، أبو خالد ، الأفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، وكان رجلاً صالحاً ، توفي سنة ١٥٦ أو بعدها/بخ د ت ق . المجروحين (٢/٥٠) والميزان (٢/٥٦١) والتهذيب (٦/١٧) والتقريب (١/٤٨٠) .

حِبّان بن أبي جبلة (٥٠) : المصري ، مولى قريش ، ثقة ، توفي بأفريقيا سنة ١٢٥هـ/بخ . التهذيب (٢/١٧١) والتقريب (١/١٤٧) .

---

(١) ساقطة من الأصل ، أثبتناها من زهد ابن المبارك ، وترجمة الأفريقي في تهذيب الكمال .

٢٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت له : أكان رسول الله ﷺ يمازح ؟ قال : نعم ، أتته عجوز من الأنصار ، فقالت : ادع ربك يدخلني الجنة ، فقال رسول الله ﷺ : لا يدخلها عجوز ، ثم قام رسول الله ﷺ ، فلما رجع أتى عائشة فقالت : يا رسول الله ، لقد لقيت خالتك من كلمتك مشقة شديدة ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله/ تبارك وتعالى إذا أدخلهن الجنة حوّلهن أبكارًا .

= والأثر أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد على زهده ص ٧٢ رقم ٢٥٥) عن شيخه رشدين ، عن ابن أنعم ، عن حبان بن أبي جبلة مثله .

وجاء مرفوعاً عن أبي هريرة في حديث طويل ، فيه « فيدخل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشىء الله ، وثنتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادتهما الله عز وجل في الدنيا » أخرجه أبو يعلى ، ذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٦٤) بسند فيه راوٍ مجهول .

كما جاء في حديث أم سلمة المرفوع الطويل ، فيه « قلت : يارسول الله ، نساء الدنيا أفضل أم الحورالعين ؟ قال : بل نساء الدنيا أفضل من الحور ، كفضل الظهارة على البطانة ، قلت : يارسول الله ، وبم ذلك ؟ قال : بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله » أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٨) والطبراني ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦٤) وفيه سليمان بن أبي كريمة ، ضعيف ، كما تقدم في حديث رقم ٢٠ .

الحاصل أن له أصلاً ، ولو كان إسناده ضعيفاً .

٢٤ ــ إسناده صحيح .

سعيد بن أبي عروبة (٥١) : العدوي ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، اختلط

= بآخره ، وعبدة ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، توفي سنة ١٥٧هـ/ع . التهذيب (٤/٦٣) والتقريب (١/٣٠٢) والكواكب النيرات (١٩٠) .

قتادة (٥٢) : ابن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة بضع عشرة ومائة/ع . التذكرة (١/١٢٢) والتهذيب (٨/٣٥١) والتقريب (٢/١٢٣) .

سعيد بن المسيّب (٥٣) : ابن حزن ، القرشي المدني ، تابعي ثقة ، واتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل ، توفي سنة ٩٤هـ على خلاف/ع . التذكرة (١/٥٤) والتهذيب (٤/٨٤) والتقريب (١/٣٠٥ ـ ٣٠٦) .

عائشة (٥٤) : بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، توفيت سنة ٥٧هـ على الصحيح/ع . الاستيعاب (٤/٣٥٦) والتهذيب (١٢/٤٣٣) والإصابة (٤/٣٥٩) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (كما في حادي الأرواح ص ١٦١) وأبو نعيم في الجنة (ل٧٣/ب) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٠/٤١٩) كلهم من طريق مسعدة بن اليسع ، عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، ومسعدة هذا ضعيف ، كذا قال الهيثمي ، وأخرجه يحيى الحماني ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦١) والبيهقي في البعث (ل ١١٩/ب) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ٩٠) من طريق ليث ، عن مجاهد ، عنْ عائشة مرفوعاً نحوه ، وليث هو ابن أبي سليم ، صدوق مختلط ، لذا ضعّفوه .

وأيضاً أخرجه عبد بن حميد ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٩١) وآدم بن أبي إياس كما في حادي الأرواح (ص ١٦١) والترمذي في الشمائل (ص ٢٠١ رقم ٢٣٠) من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن مرسلاً نحوه .

٢٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو هاشم ، إسحاق بن عيسى البصري ، ثنا عباد بن راشد ، عن ثابت البناني ، قال : كنت عند أنس بن مالك فقدم عليه ابن له من غزاة ، يقال له : أبو بكر ، فسأله ، ثم قال : ألا أخبرك عن صاحبنا فلان : بينما نحن في غزاة فلان[١] قابلين ، إذ ثار وهو يقول : واأهلاه ، واأهلاه ، فنزلنا[٢] وظننَّا أن عارضًا[٣] عرض له ، فقلنا له ، فقال : إنِّي كنت أحدِّث نفسي ألَّا أتزوج حتى أستشهد ، فيزوِّجني الله تبارك وتعالى الحور[٤] العين ، فلمَّا طالت عليَّ الشهادة حدَّثت نفسي في سفري[٥] هذا : إن أنا رجعت تزوجت ، فأتى[٦] آت فقيل لي في منامي : أنت القائل : « إن رجعت تزوجت » ؟ قم ، قد زوَّجك الله العيناء ، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر جوار ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر

= ٢٥ ــ إسناده حسن .

أبو هاشم ، إسحاق بن عيسى البصري (٥٥) : أو أبو هشام القشيري ، وهو ابن بنت داود بن أبي هند ، وثَّقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ؛ وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من التاسعة/مد . التهذيب (١/٢٤٥) والتقريب (١/٦٠) .

---

(١) وفي الدر المنثور : « في غزاتنا » .

(٢) وفي الدر المنثور : « فنزلنا إليه » .

(٣) من الدر ، وفي الأصل : « أن عارض » .

(٤) من الدر ، وفي الأصل « حور العين » .

(٥) وفي الدر : « في سري » سهواً من الناسخ .

(٦) وفي الدر : « فأتاني آت في منامي فقال » .

مثلهن في الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : لا ، نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فانطلقت ، فإذا أنا بـروضة/ أعشب من (٧/أ) الأولىٰ وأحسن ، فيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ، ليس العشر إليهن بشيء في[١] الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : لا ، نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت ، فإذا أنا بروضة أخرىٰ أعشب من الأولى والثانية وأحسن ، فيها أربعون جارية ، في يد كل جارية صنعة تصنعها ، ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في[٢] الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : لا ، ونحن من خدمها ، وهي أمامك ، فإذا أنا بياقوتة حمراء مجوّفة ، فيها سرير ، عليه امرأة قد فضل جنباها السرير[٣] ، فقلت : أنت العيناء ؟ قالت : نعم[٤] ، فذهبت لأضع

= عباد بن راشد (٥٩) : التميمي مولاهم ، البصري ، قريب داود بن أبي هند ، أخرج له البخاري مقروناً بغيره ، ولكنه ذكره في كتاب الضعفاء . وقال ابن عدي : لا يتابع حديثه ولا حديث أبيه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، واتهمه ابن حبان فقال : كان ممن يأتي بالمناكير عن مشاهير ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة/خ د س ق . المجروحين (٢/١٦٣) والميزان (٢/٣٦٥) والتهذيب (٥/٩٢) والتقريب (١/٣٩١) .

---

(١) وفي الدر : « في شيء من » .

(٢) وفي الدر : « من » .

(٣) وفي الدر : « جنبها عن السرير » .

(٤) وفي الدر : « نعم مرحبا » .

يدي عليها ، قالت : مه ، إنَّ فيك شيئاً من الروح بعد ، ولكن فطورك عندنا الليلة ، قال : فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى منادٍ : يا خيل الله ، اركبي ، قال : فجعلت أنظر إلى الرجل ، وأنظر إلى الشمس ، ونحن في مصافّ[1] العدو ، وأذكر حديثه ، فما أدري أيهما : رأسه ندر[2] أول[3] ، أو الشمس سقطت أول[4] ، قال : فقال أنس : رحمه الله ، رحمه الله .

= ثابت البناني (٥٧) : ابن أسلم ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٢٧هـ/ع . التذكرة (١/١٢٥) والتهذيب (٢/٢) والتقريب (١/١١٤) .

أبو بكر بن أنس (٥٨) : ابن مالك الأنصاري ، النجاري ، البصري ، تابعي ثقة ، من الرابعة/م صد س . الكنى للبخاري (ص ١٢) والجرح (٤ : ٢/٣٤) والتهذيب (١٢/٢٣) والتقريب (٢/٣٩٦) .

أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١٧ رقم ٩٢٤) من طريق الحسن بن الصباح ، البزار ، ثنا إسحاق بن بنت داود بن أبي هند به مثله بتمامه ، كما أخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص ١٢٢) عن السري بن يحيى ، عن ثابت أن فتى غزا زمناً .. فذكر نحوه مع اختلاف يسير .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥١ ـ ١٥٢) إلى هناد فحسب .

---

(١) وفي الدر : « ونحن مصافو العدو » .

(٢) ندر أي سقط . الصحاح (٢/٨٢٥) ، وفي الدر « بدر » .

(٣) « أول » لا يوجد في الدر .

(٤) وفي الدر « أولاً » .

٢٦ ــ /حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك ، (٧/ب) في قوله : ﴿ حُورٌ عِين ﴾[1] قال : الحور : البيض ، والعِين : قال : عظام الأعين .

---

٢٦ ــ إسناده حسن ، جويبر ، حسن في التفسير ، كما تقدم في حديث رقم ٦ .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٨) من طريق سفيان ، عن رجل ، عن الضحاك مثله .

وقوله : « حورٌ » جمع حوراء ، من الحَوَر ، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها ، فالحوراء هي المرأة شديدة بياض العين وشديدة سوادها . الصحاح (٢/ ٦٣٩) والنهاية (١/ ٤٥٨) .

وقوله : « عين » جمع عيناء ، وهي واسعة العين من النساء . النهاية (٣/ ٣٣٣) .

---

(١) الواقعة : ٢٢ .

٣ ــ بــاب صفـــة نســاء الجنَّــة

٢٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ لَهُم فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾[1] قال : من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد والمني .

---

٢٧ ــ إسناده صحيح .

ابن المبارك (٥٩) : هو عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ، الإمام الثقة الثبت الحجة ، توفي سنة ١٨١هـ/ع . التذكرة (١/٢٧٤) والتهذيب (٥/٣٨٢) والتقريب (١/٤٤٥) .

ابن جريج (٦٠) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة ، كان يدلس ويرسل ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، توفي سنة ١٥٠ أو بعدها/ع . الميزان (٢/٦٥٩) والتهذيب (٦/٤٠٥) والتقريب (١/٥٢٠) وطبقات المدلسين (ص ٥١) .

والأثر أخرجه ابن المبارك في زوائد نعيم بن حماد على زهده (ص ٧١ رقم ٢٤٣) ومن طريقه ابن جرير (١/١٧٦) ، كما أخرجه ابن جرير (١/١٧٥) والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/ب) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٨/أ) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى وكيع وعبد الرزاق (في تفسيره) وعبد بن حميد ، كما نسبه الحافظ في الفتح (٦/٣٢٠) إلى ابن أبي حاتم ، ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى هناد أيضاً .

---

(١) النساء : ٥٧ .

٢٨ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ﴿ لَهُم فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ قال : من الغائط والبول والحيض والولد .

٢٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾[1] قال : لا يحضن ولا يمنين ولا يبلن ولا يتغوطن .

= وجاء مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري ، قال : من الحيض والغائط والنخامة والبصاق ، أخرجه ابن المبارك ، كما ذكره بسنده ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٥٥) ومن طريقه ابن مردويه ، كما في ابن كثير (١/٦٣) والحاكم في مستدركه كما في ابن كثير (١/٦٣) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٨/أ) وسند ابن المبارك صحيح ورجاله ثقات .

٢٨ ــ إسناده صحيح ، والأصح هو الأثر السابق رقم ٢٧ ، كذا قال أبو زرعة في علل ابن أبي حاتم (٢/٨٨) .

والأثر أخرجه ابن جرير (١/١٧٦) من طريقه ، عن أبي معاوية به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى وكيع وهناد .

٢٩ ــ إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن جرير (١/١٧٥ و١٧٦) من طرق يحيى القطان ، وأبي أحمد الزبيري ، وعبد الرزاق ، كلهم عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله بشيء من النقص وزيادة : « ولا يلدن ولا يبزقن » . وتقدم تخريجه في حديث رقم ٢٧ .

---

(١) آل عمران : ١٥ .

٣٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خُصَيف ، عن مجاهد في قوله : ﴿ عُرُباً ﴾[1] قال : عواشق .

= ٣٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن خصيف صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره ، وحسن لغيره بماله من متابعات في الأثر رقم ٣٢ .

خُصَيْف (٦١) : ـ مصغراً ـ ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخره ، توفي سنة ١٣٧هـ على خلاف/٤ . الميزان (١/ ٢٨٠) والتهذيب (١٤٣/٣) والتقريب (٢٢٤/١) والكواكب النيرات (ص ٤٦٢) .

والأثر أخرجه ابن جرير (١٨٧/٢٧ و١٨٨) من طريق ابن يمان ، ومهران ، عن سفيان وشريك ، عن خصيف به مثله ، كما أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٣ رقم ١٥٨٨) عن شيخه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي الهذيل ، عن خصيف به مثله ، وانظر له طرقاً أخرى في حديث رقم ٣٢ .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٩/٦) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر أيضاً .

وجاء مرفوعاً عن أم سلمة في حديث طويل ، فيه « قالت : قلت : يارسول الله أخبرني عن قوله : « عرباً أترباً » قال : « عرباً » متعشقات متحببات ، « أترباً » « على ميلاد واحد » أخرجه ابن جرير (١٨٨/٢٧) والطبراني ، كما في المجمع (١١٩/٧) وفيه سليمان بن أبي كريمة ، ضعيف ، كما تقدم الكلام عليه في حديث رقم ٢٠ .

---

(١) الواقعة : ٣٧ .

٣١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن غالب أبي الهذيل ، عن سعيد بن جبير ﴿ عُرُباً ﴾ قال : يشتهين أزواجهن .

٣٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله ﴿ عُرُباً ﴾ قال : المُعَشَّقات .

= ٣١ ــ إسناده صحيح .

غالب أبو الهذيل (٦٢) : هو غالب بن الهذيل ، أبو الهذيل الأودي الكوفي ، وثَّقه ابن معين وابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، من الخامسة/س . الجرح (٣ : ٤٧/٢) والتهذيب (٢٤٤/٨) والتقريب (١٠٤/٢) .

سعيد بن حبير (٦٣) : ابن هشام الأسدي الوالبي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت ، قتل بين يدَي الحجاج سنة ٩٥هـ/ع . طبقات ابن سعد (٢٥٦/٦) والتذكرة (٧٦/١) والتهذيب (١١/٤) والتقريب (٢٩٢/١) .

والأثر أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٣ رقم ١٥٨٧) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وابن جرير (١٨٨/٢٧) من طريق مهران ، كلاهما عن سفيان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٨/٦) إلى هناد ، وعبد بن حميد وغيرهما .

٣٢ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه المحاربي ، وهو مدلس وقد عنعن ، وحسن لغيره بمتابعه الآتي في التخريج .

المحاربي (٦٤) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، ثقة يدلس ، ذكره الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين ، توفي سنة بضع وتسعين ومائة/ع . الميزان (٥٨٥/٢) والتقريب (٢٦٥/٦) وطبقات المدلسين (ص ٥١) .

٣٣ ـ /حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فُضَيل ، عن أشعث ، عن الحسن في (٨/أ)
قوله : ﴿ عُرُباً ﴾ قال : المتحببات إلى الأزواج .

= ليث (٦٥) : ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، توفي سنة ١٧٥هـ/ع . التذكرة (١/٢٢٤) والتهذيب (٨/٤٥٩) والتقريب (٢/١٣٨) .

والأثر أخرجه ابن عيينة في تفسيره ، كما في الفتح (٨/٦٢٦) عن شيخه ابن أبي نجيح ، وابن جرير (٢٧/١٨٨) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « متحببات إلى أزواجهن » ، وانظر له طرقاً أخرى في حديث رقم ٣٠ .

٣٣ ـ إسناده صعيف ، لأن فيه أشعث بن سوار ، ضعيف ، لكنه حسن لغيره بمتابعه الآتي في التخريج .

ابن فضيل (٦٦) : هو محمد بن فضيل بن غَزْوان ـ بفتح فسكون ـ الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ، وثقة أكثر الأئمة ، ورمي بالتشيع ، توفي سنة ١٩٥هـ/ع . الكاشف (٣/٨٩) والميزان (٤/٩) والتهذيب (٩/٤٠٥) .

أشعث (٦٧) : ابن سوار الكندي ، النجار الكوفي ، ضعيف ، يكتب حديثه ، وخرّج له مسلم متابعة ، توفي سنة ١٣٦هـ/بخ م ت س ق . المجروحين (١/١٧١) والتهذيب (١/٣٥٢) والتقريب (١/٧٩) .

الحسن (٦٨) : ابن أبي الحسن يسار ، البصري ، أبو سعيد ، ثقة إلا أنه كثير الإرسال والتدليس ، ذكره الحافظ في ثانية مراتب المدلسين ، توفي سنة ١١٠هـ/ع . التهذيب (٢/٢٦٣) والتقريب (١/١٦٥) وطبقات المدلسين (ص ٣٨) .

٣٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فُضَيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ عُرُباً ﴾ قال : العرب في قول أهل المدينة : الشَّكِلة ، وفي قول أهل العراق : الغَنِجة[1] .

= أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٢ رقم ١٥٨٤) عن شيخه هشيم (بن بشير) عن يونس (بن عبيد بن دينار)عن الحسن مثله ، ورجاله ثقات ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٨) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، بلفظ : « المشتهية » وعند البيهقي : « المعشقات لبعولتهن » كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٧) من طريق قرة ، عن الحسن ، بلفظ : « العرب : العاشق » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٩) إلى هناد ، وعبد بن حميد .

٣٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه الكلبي ، وباذام أبا صالح ، ضعيفان ، لكن معناه صحيح .

الكلبي (٦٩) : هو محمد بن السائب بن بشر ، أبو النضر الكوفي ، النسّابة المفسر ، كاد الأئمة أن يجمعوا على تضعيفه ، فبعضهم ضعفه ، وبعضهم كذبه ، وقال الحافظ : متهم بالكذب ، ورمي بالرفض ، توفي سنة ١٤٦هـ/ت فق . المجروحين (٢/٢٥٣) والميزان (٣/٥٥٦) والتهذيب (٩/١٧٨) والتقريب (٢/١٦٣) .

أبو صالح (٧٠) : هو باذام مولى أم هانىء ، ضعيف مدلس ، من الثالثة/٤ . المجروحين (١/١٨٥) والميزان (١/٢٩٦) والتهذيب (١/٤١٦) والتقريب (١/٩٣) .

---

(١) وفي الدر : « العرب : الغنجة ، وفي قول أهل المدينة : الشكلة » .

٣٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي مكين ، عن عكرمة ﴿ أَتْرَاباً ﴾[1] قال : مستويات .

= لم أجد من أخرجه عن ابن عباس غير هناد ، وذكره السيوطي في الدر (١٥٨/٦) فقال : وأخرج هناد من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، فذكره .

وأخرج ابن أبي حاتم كما في الفتح (٣٢٢/٦) عن عكرمة ، بلفظ : « قال : هي الشكلة بلغة أهل مكة ، والمغنوجة بلغة أهل المدينة » وأخرجه ابن أبي حاتم ، كما في الفتح (٣٢٢/٦) وابن جرير (١٨٧/٢٧) عن بريدة [كذا في الفتح ، وعند ابن جرير : عن صالح بن حيان ، عن أبي بريدة ، والصواب : ابن بريدة ، لأنه من شيوخ صالح] مثل لفظ عكرمة .

قوله : « الشكلة » ذات الدَّلّ . النهاية (٤٩٦/٢) .

وقوله : « الغنجة » : الغنج في الجارية : تكسر وتدلل . النهاية (٣٨٩/٣) ، فمعناه أيضاً : ذات الدل .

٣٥ ــ إسناده حسن ، أبو مكين صدوق .

أبو مكين (٧١) : هو نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم ، البصري ، وثَّقه أحمد وابن معين ، وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : وكان يخطىء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة/د س ق . التاريخ الكبير (٤ : ١١١/٢) والجرح (٤ : ٤٨٣/١) وكنى الدولابي (١٢٩/٢) والتهذيب (٤٨٤/١٠) والتقريب (٣٠٨/٢) .

لم أجد من أخرجه عن عكرمة .

---

(١) الواقعة : ٣٧ ، والنبأ : ٣٣ .

٣٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، قال : ﴿ أَتْرَاباً ﴾ أمثالاً .

٣٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، قال : سمعنا في ﴿ كَوَاعِبَ ﴾[1] قال : نواهد .

= وقد روي مثله عن ابن عباس وقتادة ، أخرجهما ابن جرير (٢٧ / ١٨٩) ، وقد تقدم في تخريج حديث رقم ٣٠ حديث مرفوع عن أم سلمة بمعناه .

٣٦ ــ إسناده صحيح .

سلمة بن نبيط (٧٢) : ـ مصغراً ـ ابن شريط ـ بالفتح ـ أبو فراس الكوفي الأشجعي ، ثقة ، من الخامسة/د تم س ق . الجرح (٢ : ١/١٧٣) والتهذيب (٤/١٥٨) والتقريب (١/٣١٩) .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٩) من طريق عبيد ، عن الضحاك مثله .

٣٧ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه عن وكيع ، وقد أخرجه ابن جرير (٣٠/١٨) عن قتادة ، وابن جريج ، وابن زيد مثله ، كما أخرج ابن أبي حاتم ، كذا في الفتح (٦/٣٢١) وابن جرير (٣٠/١٨) عن ابن عباس مثله ، وذكره البخاري (الفتح ٦/٣١٧) معلقاً بصيغة الجزم .

---

(١) النبأ : ٣٣ .

٣٨ ــ حدَّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال : ﴿ أَتْراباً ﴾ قال : مستويات .

---

٣٨ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه خصيف بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره ، وحسن لغيره بمتابعه .

أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٣ رقم ١٥٨٨) عن شيخه ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي الهذيل ، عن خصيف به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٩) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد : « أتراباً » قال : أمثالاً .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥٩) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

٤ ـ باب صفة أهل الجنـــــة[1]

٣٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن واصل بن السائب ، عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾[2] قال : خضراوان[3] .

---

٣٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل واصل ، وعطاء هو ابن أبي رباح .

واصل بن السائب (٧٣) : الرقاشي ، أبو يحيى البصري ، ضعيف ، توفي سنة ١٤٤هـ/ت ق . المجروحين (٣/٨٣) والميزان (٤/٣٢٨) والتهذيب (١١/١٠٣) والتقريب (٢/٣٢٨) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٢ رقم ١٥٩٠٠) عن وكيع به ، بلفظ : « خضراوان من الري » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٩) إلى هناد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد .

وروي عن مجاهد مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٢ رقم ١٥٨٩٧) ، وعن عطية ، وأبي صالح ، وسعيد بن جبير ، وقتادة مثله ، أخرجها كلها ابن جرير (٢٧/١٥٥) .

---

(١) كذا في الأصل ، ولكن الآثار المذكورة في هذا الباب لا توافقه ، فالأفضل إما أن يعنون : بباب صفة نعيم أهل الجنة ، أو بباب صفة جنان أهل الجنة ، أو نقول : إن باباً سقط من الأصل واختلطت أحاديثها ، كما حصل في بعض الأبواب ، انظر تعليقنا على الباب الثالث عشر : باب ثمار الجنة .

(٢) الرحمن : ٦٤ .

(٣) في الأصل « خضراوتان » وهو سهو من الناسخ .

٤٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد [بن][1] عبيد الطنافسي ، عن واصل الرقاشي ، عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ قال : هما جنتان خضراوان .

٤١ ــ حدثنا هناد ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد/ ، عن (٨/ب) جارية بن سليم السلمي ، قال : سمعت ابن الزبير يقول : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ قال : خضراوان من الريّ .

= ٤٠ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه ، وتقدم تخريجه في الأثر رقم ٣٩ .

٤١ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة جارية بن سليم ، وبقية رجاله ثقات .

إسماعيل بن أبي خالد (٧٤) : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٦هـ/ع . التهذيب (١/٢٩١) والتقريب (١/٦٨) .

جارية بن سليم السلمي (٧٥) : اختلف الرواة في اسمه واسم أبيه ، فقال الحميدي : إنه جارية بن سليمان المسلي ، وقال وكيع : إنه جارية بن سليم السلمي ، وذكر عن عبدة أنه سليمان بن جارية ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير مع ذكر هذا الأثر ، واقتصر ابن أبي حاتم على ذكر جارية بن سليمان السلمي فقط ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١ : ٢/٢٣٨) والجرح (١ : ١/٥٢٠) .

ابن الزبير (٧٦) : هو عبد الله بن الزبير بن العوّام ، القرشي الأسدي ، أول مولود في الإسلام بالمدينة ، صحابي معروف ، استشهد سنة ٧٣هـ/ع . الاستيعاب (٢/٣٠٠) والتهذيب (٥/٢١٣) والإصابة (٢/٣٠٩) .

---

(١) ساقطة من الأصل ، أثبتناها من تهذيب التهذيب .

٤٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ مُدْهَامَّتانِ ﴾ قال : خضراوان .

= والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣١ رقم ١٥٨٩٥) عن شيخيه : عبدة ووكيع ، وابن جرير (٢٧/ ١٥٥) عن محمد بن بشر ، وعبيد الله بن موسى ، ومروان بن معاوية ، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حارثة بن سليمان (كذا عندهم جميعاً) به مثله ، كما أخرجه البخاري في التاريخ (١ : ٢/ ٢٣٨) فقال : قال لنا الحميدي : ثنا مروان بن معاوية ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن جارية بن سليمان به مثله ، وقال : وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن جارية بن سليم به مثله ، وقال عبدة : سليمان ، عن جارية .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٩) إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وهناد وغيرهم .

٤٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣١ رقم ١٥٨٩٦) وابن جرير (٢٧/ ١٥٥) وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٤/ ٢٧٩) عن ابن فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٥٦) من طريق أبي كدينة ، والبيهقي في البعث (ل ١٠٥/أ) من طريق علي بن عاصم ، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله ، كما أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٣٦ رقم ١٥٣١) من طريق عطية ، والبيهقي في البعث (ل ١١٣/ب) من طريق علي بن أبي طلحة ، كلاهما عن ابن عباس مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٩) إلى هناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

٤٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ قال : مسوادّان من الريّ ، وفي ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾[1] قال : ذواتا ألوان .

= ٤٣ ــ إسناده حسن ، أبو سنان ، صدوق .

إسحاق الرازي (٧٧) : ابن سليمان ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٢٠هـ وقيل : قبلها/ع . التهذيب (١/٢٣٤) والتقريب (١/٥٨) .

أبو سنان (٧٨) : هو سعيد بن سنان البُرْجُمِي ـ بضم فسكون فضم ـ الشيباني الأصغر الكوفي ، صدوق ، من السادسة/م د ت س ق . الميزان (٢/١٤٣) والتهذيب (٤/٤٥) والتقريب (١/٢٩٨) .

تفسير « المدهامتان » : أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٢ رقم ١٥٨٩٨) عن إسحاق بن سليمان به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٥٥) من طريق مهران ، عن أبي سنان من قوله مثله .

أما تفسير « ذواتا أفنان » : فقد أخرجه ابن جرير (٢٧/١٤٧) من طريق عبيد ، عن الضحاك ، بلفظ : « ألوان من الفاكهة » . كما أخرجه (٢٧/١٥٥) من طريق مهران عن أبي سنان من قوله مثله .

وروي مثله عن ابن عباس من قوله عند ابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٧٧) .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٧ و١٤٩) إلى هناد فحسب .

---

(١) الرحمن ٤٨ .

٤٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، قال : خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة : خلق آدم بيده ، والقلم واللوح بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] . وقال : الرابعة أغفلها .

= ٤٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن عطاء مختلط ، والرواة عنه في هذا الأثر هم أبو الأحوص ، وأبو عوانة ، وجبير ، لم يعرف هل أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط أم بعده ؟

ميسرة (٧٩) : ميسرة ، اثنان ، كلاهما من شيوخ عطاء بن السائب ، هما : ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي ، والآخر ميسرة أبو صالح مولى كندة ، الكوفي ذكرهما ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في كل منهما : وُثِّق ، وهما مقبولان عند ابن حجر ، ومن الثالثة ، ورمز للأول : د تم س ق ، وللثاني : د س . انظر : الكاشف (٣/١٩٢) والتهذيب (١٠/٣٨٧) والتقريب (٢/٢٩١) .

أخرج الدارمي ، كذا في حادي الأرواح (ص ٨٠) من طريق أبي عوانة ، عن عطاء به بلفظ : « إن الله لم يمسّ شيئاً من خلقه غير ثلاث : خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده » .

كما أخرجه ابن جرير (١٨/١) من طريق جبير ، عن عطاء به بلفظ : « لم يخلق الله شيئاً بيده غير أربعة أشياء : خلق آدم بيده ، وكتب الألواح بيده ، وغرس عدناً بيده ، ثم قال : قد أفلح المؤمنون » .

وأخرج الدارمي ، كما في حادي الأرواح (ص ٨٠) والآجري في الشريعة (ص ٣٠٣) بسنده عن ابن عمر مثله ، وذكر الرابع : العرش ، وإسناده صحيح .

---

(١) المؤمنون : ١ .

٤٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن عُبَيد المكتّب ، عن إبراهيم ، قال : خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده ، وخلق القلم بيده ، وخلق جنة عدن بيده .

٤٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم ابن جابر ، قال : أُخْبِرْتُ أن الله تبارك وتعالى لم يمسّ من خلقه شيئاً إلاَّ ثلاثة أشياء : غرس الجنة بيده ، وجعل ترابها/ الورس (٩/أ) والزعفران ، وجعل جبالها المسك ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى .

= ٤٥ ــ إسناده صحيح .

عبيد المكتب (٨٠) : هو عبيد ـ مصغراً ـ بن مهران المكتّب الكوفي ، ثقة ، من الخامسة/م خد س . الجرح (٣ : ٢/٢) والتهذيب (٧/٧٤) والتقريب (١/٥٤٥) .

إبراهيم (٨١) : ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، توفي سنة ١٩٦هـ/ع . التذكرة (١/٧٣) والتهذيب (١/١٧٧) والتقريب (١/٤٦) .

لم أجد من أخرجه ، ولا من ذكره .

٤٦ ــ إسناده صحيح .

حكيم بن جابر (٨٢) : ابن طارق بن نافق الأحمسي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٢هـ على خلاف/مد تم س ق . التهذيب (٢/٤٤٤) والتقريب (١/١٩٣) .

٤٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : تربة الجنة مسك أذفــر .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٦ رقم ١٥٨٠٤) وأحمد في السنة (ص ٦٨) عن عبد الله بن نمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، والآجري في الشريعة (ص ٣٠٣) من طريق يعلى بن عبيد ، عن إسماعيل به مثله .

وأخرج مثله الدارمي ، كما في حادي الأرواح (ص ٨٠) وابن جرير (١٨/١) والآجري في الشريعة (ص ٣٠٣) من قول كعب نحوه .

وأخرج أبو نعيم في الجنة (ل ٥/أ) من طريق محمد بن أبي معشر ، ثني أبي ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ، عن أخيه ، عن أبيه مرفوعاً نحوه ، فيه أبو معشر ، نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف .

٤٧ ــ إسناده صحيح ، لأن رجاله ثقات ، أما اختلاط أبي إسحاق فقد ارتفع برواية الشيخين في صحيحيهما عن أبي الأحوص عنه .

لم أجد من أخرج عنه موقوفاً غير هناد .

وقد جاء مرفوعاً عن أبي ذر رضي الله عنه ، فقد أخرج البخاري (الفتح : ١/٤٥٨ ـ ٤٥٩) ومسلم (١/١٤٨ ـ ١٤٩) من حديث الزهري ، عن أنس ، قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال (في حديث الإسراء) : « أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك » ، ومن حديث أبي بن كعب ، أخرجه أحمد (٥/١٤٣ ـ ١٤٤) ، وانظر تخريج حديث رقم ١٣٠ أيضاً .

أذفر : شديد الرائحة الطيبة . (النهاية ٢/١٦١) .

٤٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، [عن][1] منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : ﴿ جَنَّات عَدْنٍ ﴾[2] قال : بُطْنَانُ الجنة ، يعني : وسطها .

---

٤٨ ــ إسناده صحيح .

أبو الضحى (٨٣) : هو مسلم بن صبيح ـ مصغراً ـ الهمداني الكوفي ، العطار ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (١٠/١٣٢) والتقريب (٢/٢٤٥) .

مسروق (٨٤) : ابن الأجدع بن مالك ، الهمداني الكوفي ، تابعي ثقة مخضرم ، توفي سنة ٦٢ أو ٦٣هـ/ع . التهذيب (١٠/١٠٩) والتقريب (٢/٢٤٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٦ رقم ١٥٨٨٠) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (١٠/١٨١) من طريق الأعمش ومنصور به ، ومن طريق الأعمش ، عن ابن مرة ، عن مسروق به مثله ، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٢٨ رقم ٤٢٥) عن سفيان ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥١١ رقم ١٤٥٥) عن شريك ، كلاهما عن منصور به مثله ، إلا أن عند ابن المبارك « سرة الجنة » بدل « وسطها » ودون « يعني وسطها » عند المروزي .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٥٧) إلى عبد الرزاق ، والفريابي ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ .

---

(١) ساقطة من الأصل ، أثبتناها من مصنف ابن أبي شيبة وغيره ، والتهذيب أيضاً .

(٢) التوبة : ٧٢ ، وغيرها من السور .

٤٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة في قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴾[1] قال : الفردوس سُرَّة الجنة .

---

٤٩ ــ إسناد ضعيف ، بضعف أبي فضالة ، لكنه صحيح مرفوعاً .

أبو فضالة (٨٥) : هو الفرج بن فضالة بن النعمان ، التنوخي القضاعي الدمشقي ، ضعيف ، مات سنة ١٧٩هـ/د ت ق . المجروحين (٢/٢٠٦) والميزان (٣/٣٤٣) والتهذيب (٨/٢٦٠) والتقريب (٢/١٠٨) .

لقمان بن عامر (٨٦) : الوصابي ـ بتخفيف الصاد ـ أبو عامر الحمصي ، صدوق ، من الثالثة/د س فق . الميزان (٣/٤١٩) والتهذيب (٨/٤٥٥) والتقريب (٢/١٣٨) .

أبو أمامة (٨٧) : هو صُدَيّ ـ مصغراً ـ ابن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، توفي بالشام سنة ٨٦هـ/ع . الاستيعاب (٢/١٩٨) والتهذيب (٤/٤٢٠) والإصابة (٢/١٨٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٨ رقم ١٥٩٥٧) عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٦/٣٦) من طريق الهيثم أبي بشر ، عن الفرج بن فضالة به مثله .

وأخرج ابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٢٨ رقم ٤٢٥) عن ابن مسعود مثله بسند صحيح .

وأخرج الحاكم (٢/٣٧١) والطبراني (٨/٢٩٤) من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال : « سلوا الله الفردوس فإنها سرّة الجنة » وقال الحاكم : هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ، ولم نجد بدّاً من إخراجه ؛ وقال الذهبي : جعفر هالك ؛ وقال الهيثمي : متروك (١٠/٣٩٨) .

---

(١) الكهف : ١٠٧ .

٥٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العُرَني ، عن الهزيل[1] بن شرحبيل ، عن عبد الله في قوله تعالى : ﴿ سِدْرَةُ المُنتَهى ﴾[2] قال : صُبْر الجنة يعني وسطها ، عليها فضول السندس والإستبرق .

= وللحديث شاهد من حديث العرباض بن سارية مرفوعاً : « إذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه سرّة الجنة » أخرجه الطبراني (١٨/٢٥٤) والفسوي في المعرفة (٢/٣٤٩) والبزار ، كما في مجمع الزوائد (١٠/١٧١ و٣٩٨) وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

سرّة الجنة : وسط الجنة . النهاية (٢/٣٦٠) .

٥٠ ــ إسناده صحيح .

سلمة بن كهيل (٨٨) : ابن حصين الحضرمي التِنْعِي ـ بكسر فسكون ـ أبو يحيى الكوفي ، ثقة متقن ، توفي سنة ١٢١هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤/١٥٥) والتقريب (١/٣١٨) .

الحسن العُرَني (٨٩) : ابن عبد الله العرني ـ بضم ففتح ـ الكوفي ، ثقة ، من الرابعة/خ م س ق . التهذيب (٢/٢٩٠) والتقريب (١/١٦٧) .

الهزيل بن شرحبيل (٩٠) : الأودي ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة مخضرم ، من الثانية/خ م . التهذيب (١١/٣١) والتقريب (٢/٣١٧) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٧ رقم ١٥٨٠٩) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (٢٧/٥٤) من طريق مهران ، والطبراني في الكبير (٩/٢٤٧) من طريق الفريابي ، كلاهما عن سفيان به مثله .

---

(١) في الأصل : « الهذيل » ، صححناه من التهذيب .

(٢) النجم : ١٤ .

٥١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يزيد ، عن[1] عبد الله [بن][2] الحارث ، عن كعب ، قال : جنَّات الفردوس هي التي فيها الأعناب .

= صبر الجنة : قال في النهاية : أي : أعلى نواحيها ، وصبر كل شيء : أعلاه (٩/٣) .

فضول السندس والإستبرق : الفضول : جمع فضل : الزيادة . اللسان (٤١/١٤) .

السندس : ما رَقَّ من الديباج ورفع . النهاية (٤٠٩/٢) .

الإستبرق : ما غلظ من الحرير والإبريسم . النهاية (٤٧/١) .

٥١ ــ إسناده ضعيف ، لأجل يزيد ، وبقية الرجال ثقات .

يزيد (٩١) : ابن أبي زياد القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير ، فصار يتلقن ، وكان شيعيّاً ، مات سنة ١٣٦هـ/خت م مقرونا ٤ . المجروحين (٩٩/٣) والميزان (٤٢٣/٤) والتهذيب (٣٢٩/١١) والتقريب (٣٦٥/٢) والكواكب النيرات (ص ٥٠٩) .

عبد الله بن الحارث (٩٢) : ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، له رؤية ، ثقة ، توفي سنة ٨٤هـ/ع . التهذيب (١٨٠/٥) والتقريب (٤٠٨/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/١٣ رقم ١٥٩٥٨) والمروزي في زياداته على الزهد (ص ٥١٣ رقم ١٤٦٠) وابن جرير (٣٦/١٦) كلهم عن محمد بن عبيد به مثله .

---

(١) في الأصل : « بن » ، صوبناه من ابن المبارك وابن جرير .

(٢) ساقط من الأصل ، أثبتناه من المرجعين المذكورين .

٥٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حزن[1] بن بشير الخثعمي ، قال : سمعت عمرو بن [ميمون][2] يقول : الخيمة درّة/ (٩/ب) مجوفة .

٥٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص ، قال : الخيام درّ مجوفة .

---

٥٢ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة حزن بن بشير ، وبقية الرجال ثقات .

حزن بن بشير الخثعمي (٩٣) : قاضي الري ، تابعي ، روى عن البراء بن عازب وعمرو بن ميمون ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد ، والثوري ، وغيرهما ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر التاريخ الكبير (١ : ٢/١١١) والجرح (١ : ٢/٢٩٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٥ رقم ١٥٩١١) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (٢٧/١٦١) من طريق مهران ، عن سفيان به مثله .

٥٣ ــ إسناده صحيح .

مسعر (٩٤) : ابن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي العامري ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ، ثبت ، توفي سنة ١٥٣ أو ١٥٦هـ/ع . التهذيب (١٠/١١٣) والتقريب (٢/٢٤٣) .

عبد الملك بن ميسرة (٩٥) : الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي ، الزرّاد ، ثقة ، من الرابعة/ع . التهذيب (٦/٤٢٦) والتقريب (١/٥٢٤) .

---

(١) وفي ابن جرير : حرب بن بشير ، وعند ابن أبي شيبة : حرب بن بشر أو بشير ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) ساقطة من الأصل ، وأثبتناها من المرجعين المذكورين ، وتاريخ البخاري ، والجرح .

٥٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : الخيمة درّة مجوفة .

= أبو الأحوص (٩٦) : هو عوف بن مالك بن نضلة ، الجشمي الكوفي ، ثقة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ، من الثالثة/بخ م ٤ . التهذيب (٨/١٦٩) والتقريب (٢/٩٠) .

والأثر أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم على زهده ص ٧١ رقم ٢٤٧) عن مسعر به مثله ، وابن جرير (٢٧/١٦١) من طريق محمد بن عبيد ، عن مسعر به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٤ رقم ١٥٩٠٨) وابن أبي الدنيا ، كما في حادي الأرواح (ص ١٥١) وابن جرير (٢٧/١٦١) كلهم من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مثله .

٥٤ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٦ رقم ١٥٩١٥) عن وكيع ، وابن جرير (٢٧/١٦١) من طريق وكيع ، ويعلى ، ويحيى ، ومهران ، كلهم عن سفيان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٣) إلى هناد وغيره .

٥ ــ بــاب صــور أهــل الجنـــة

٥٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : أول زمرة تدخل[1] من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتغوّطون ، ولا يبولون ، ولا يتمخّطون ، ولا يبزقون[2] ، أمشاطهم الذهب ، ومجامرهم الأَلُوَّة ، ورَشْحهم المسك ، أخلاقهم على خُلُق رجل واحد ، على طول أبيهم آدم ستون ذراعاً .

---

٥٥ ــ إسناده صحيح ، وأبو صالح ، هوذكوان السمّان .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٩ رقم ١٥٨٤٣) وأحمد (٢/٢٥٣) ومسلم (٤/٢١٧٩ رقم ١٦) والمروزي في زياداته على كتاب الزهد لابن المبارك (ص ٥٤٩ رقم ١٥٧٥) وابن ماجه (٢/١٤٤٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤٠/أ ـ ب) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/أ) كلهم عن أبي معاوية مثله ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٤٠/أ ـ ب) وأخبار أصبهان (١/٣٠٠) من طرق علي بن مسهر ، ويحيى بن سعيد القطان ، والنضر بن إسماعيل ، وأبي مسلم قائد الأعمش ، كلهم عن الأعمش به مثله ، وأحمد (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢) ومسلم (٤/٢١٧٩ رقم ١٦) وأبو نعيم (ل ٤٠/أ) من طريق عمارة ، عن أبي صالح به نحوه ، وعبد الرزاق (١١/٤١٣) وابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٣٠ رقم ٤٣٣) وأحمد (٢/٣١٦) والبخاري (الفتح ٦/٣١٨)

---

(١) أي الجنة ، كما صرح بها في طرق أخرى له عند مسلم وغيره .

(٢) في الأصل : ينزفون ، وصوبناه من صحيح مسلم وكتب أخرى .

٥٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أول زمرة تدخل الجنة/ من أمتي سبعون ألفاً ، (١٠/أ) لا حساب عليهم ، صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم[1] كأشد ضوء كوكب في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل .

= ومسلم (٤/٢١٨٠ رقم ١٧) والترمذي (التحفة ٧/٢٤٢ رقم ٢٦٦٠) والبغوي (١٥/٢٠٧) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤١/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/ب) كلهم من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة نحوه ، وقال الترمذي : صحيح ، وأخرجه أيضاً البخاري (الفتح ٦/٣٦٢) ومسلم (٤/٢١٧٩ رقم ١٥) وابن ماجه (٢/١٤٤٩) والبغوي (١٥/٢١٠) وأبو نعيم (ل ٤٠/أ) والبيهقي (ل ١١٨/ب) كلهم من طريق أبي زرعة ، عن أبي هريرة نحوه بشيء من النقص والزيادة ، كما أخرجه البخاري (الفتح ٦/٣١٩) من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة نحوه .

مجامر : جمع مُجْمر : الذي يتبخّر به وأعدّ له الجمر ، يعني أن بخورهم بالألوة وهو العود ، أما مِجْمر : فهو الذي يوضع فيه النار للبخور ، وهو ليس مراداً هنا . النهاية (١/٢٩٣) .

٥٦ ــ إسناده ضعيف ، لضعف زياد ، وحسن لغيره بما سبق له من متابعات .

زياد مولى بني مخزوم (٩٧) : الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يحيى بن معين : لا شيء ، وذكره ابن حجر في التعجيل ، ونقل توثيق الشافعي له ، ولكن شك في أنه زياد مولى بني مخزوم ، فقال : أظنه زياد بن أبي زياد ، واسم أبيه

---

(١) في الأصل : تلونهم ، وهو سهو من الناسخ .

٥٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، مثل هذا الحديث بإسناده .

= ميسرةمولى عبد الله بن عياش ، وهو ثقة ، له ترجمة في التهذيب ، انظر التاريخ الكبير (٢ : ١/٣٦٨) والجرح (١ : ٢/٥٤٩) والميزان (٢/٩٥) وتعجيل المنفعة (ص ١٤٢) .

والحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٤٧٣) عن يحيى ، وهو أيضاً (٢/٥٠٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤١/أ) عن يزيد ، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (ص ٥٤٩ رقم ١٥٧٤) عن المعتمر بن سليمان ، كلهم عن إسماعيل به مثله ، دون جملة : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة » عند المروزي وأبي نعيم ، وأخرج مسلم (٤/٢١٧٨) والخطيب (٩/٨٧) من طريق محمد بن سيرين ، والبخاري (الفتح ٦/٣١٨ ـ ٣١٩) والبيهقي في البعث (ل ٤٩/أ) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة نحوه ، دون الجملة الأولى والأخيرة ، وزاد : « قلوبهم على قلب واحد ، لا تباغض بينهم ولا تحاسد ، لكل امرىء منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم » ، وأخرج البيهقي في البعث (ل ٤٩/أ) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

ونسبه في الكنز (١٢/١٦٨) إلى هناد .

وله شاهد قوي من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه عند ابن أبي شيبة (٨/٤٦٥ مخطوط) وأحمد (٣/١٦) والترمذي (التحفة ٧/٢٣٩) وقال : حسن صحيح .

٥٧ ــ إسناده ضعيف كسابقه ، وحسن لغيره بمتابعاته وشواهده السابقة .

والحديث من هذا الوجه أخرجه المروزي (ص ٥٤٩ رقم ١٥٧٤) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله بتمامه إلا أنه أخّر « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة » .

٥٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن سنان ، عن عروة[1] اللخمي ، عن أبي الدهماء ، قال : كان أبو الدرداء يأخذ بلحيته ويقول : بَرَّح الله اللحَى ، متى الراحة منها ؟ قال : فقيل : متى الراحة منها ؟ قال : إذا دخلنا الجنة .

---

٥٨ ــ إسناده ضعيف ، والمعنى ثابت .

أبو خالد الأحمر (٩٨) : هو سليمان بن حيان الدالاني ، الأزدي الكوفي ، صدوق يخطىء ، توفي سنة ١٩٠ على خلاف/ع . الميزان (٢ / ٢٠٠) والتهذيب (٤ / ١٨١) والتقريب (١ / ٣٢٣) .

يزيد بن سنان (٩٩) : ابن يزيد التميمي الرهاوي ، أبو فروة ، ضعيف ، توفي سنة ١٥٥هـ/ت ق . المجروحين (٣/ ١٠٦) والميزان (٤ / ٤٢٧) والتهذيب (١١ / ٣٣٥) والتقريب (٢ / ٣٦٦) .

عروة اللخمي (١٠٠) : ابن رُوَيم ـ مصغراً ـ أبو القاسم ، ثقة يرسل كثيراً ، توفي سنة ١٣٥هـ على الصحيح/د س ق . الجرح (٣ : ١ / ٣٩٦) وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص ١٧٥) والتهذيب (٧/ ١٧٩) .

أبو الدهماء (١٠١) : هو قِرْفة ـ بكسر فسكون ـ بن بُهَيس ـ بالتصغير ـ العدوي ، البصري ، ثقة ، من الثالثة/م ٤ . التهذيب (٨/ ٣٦٩) والتقريب (٢ / ١٢٥) .

أبو الدرداء (١٠٢) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، صحابي جليل ، توفي في آخر خلافة عثمان ، وقيل : عاش بعد ذلك/ع . الاستيعاب (٣/ ١٥) والتهذيب (٨/ ١٧٥) والإصابة (٣/ ٤٥) .

---

(١) في الأصل : عيينة ، وصححناه من تهذيب الكمال ، ترجمة يزيد بن سنان (٣/ ١٥٣٥) .

٦ ــ بـــاب طعـــام أهل الجنَّـــة وشرابهم

٥٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَلَهُم رِزْقُهُم فِيها بُكْرةً وَعَشِياً ﴾[1] قال : ليس فيها بكرة ولا عشيّ ولكن يؤتون به على الذي[2] يحبون من البكرة والعشي .

= لم أجد من أخرجه ، وقد ثبت مرفوعاً أن أهل الجنة يدخلونها جرداً مرداً مكحلين بني ثلاث وثلاثين ؛ روي عن معاذ مرفوعاً ، أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٥٤ رقم ٢٦٦٩ وحسنه) وأحمد (٥/٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣) وحسنه الهيثمي (١٠/٣٩٨) ، وعن أنس مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي (١٠/٣٩٩) : إسناده جيد ، وعن أبي هريرة أخرجه الدارمي (٢/٣٣٥) وأحمد (٢/٣٤٣) .

قوله : « برّح الله » : أراحنا منها .

٥٩ ــ إسناده صحيح .

ابن أبي نجيح (١٠٣) : هو عبد الله بن يسار ، المكي ، أبو يسار ، ثقة ، رمي بالقدر ، وربما دلس ، توفي سنة ١٣١ على خلاف/ع . تاريخ يحيى بن معين (٢/٣٣٤) والتهذيب (٦/٥٤) والتقريب (١/٤٥٦) .

والأثر أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٣٦/ب) من طريقه ، عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٦/١٠٢) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٨) إلى عبد بن حميد ، وهناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وروي عن ابن عباس وغيره مثله ، أخرجها أبو نعيم في الجنة (ل ٣٦/أ ـ ب) .

---

(١) مريم : ٦٢ .

(٢) من الدر ، وفي الأصل « الذين » اعتبرناه تصحيفاً .

٦٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا جرير ، عن مغيرة[1] ، عن إبراهيم التيمي ، قال : بلغني أنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة مائة[2] وأكلهم ونهمتهم ، فإذا أكل سُقِيَ شراباً طهوراً ، يخرج[3] من جلده رشح كرشح المسك ، ثم تعود شهوته .

---

٦٠ ــ إسناده ضعيف ، لتدليس مغيرة عن إبراهيم التيمي ، وقد عنعن ، وحسن لغيره بمتابعه الآتي برقم ٦١ .

جرير (١٠٤) : ابن عبد الحميد بن قُرْط ـ بضم فسكون ـ الضبي الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، واختلط عليه حديث أشعث بن سوّار وعاصم الأحول ، توفي سنة ١٨٨هـ/ع . التهذيب (٢/٧٥) والتقريب (١/١٢٧) والكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

مغيرة (١٠٥) : ابن مِقْسَم ـ بكسر فسكون ففتح ـ الضبي ، أبو هشام الكوفي الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم ، وهو في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح/ع . التهذيب (١٠/٢٦٩) والتقريب (٢/٢٧٠) وطبقات المدلسين (ص ٥٧) .

إبراهيم التيمي (١٠٦) : ابن يزيد بن شريك ، ، أبو أسماء الكوفي ، تابعي ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس ، توفي سنة ٩٢هـ/ع . التهذيب (١/١٧٦) والتقريب (١/٤٥) .

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢١٥) من طريقه عن هناد ، وابن أبي شيبة (١٣/١٢٤ رقم ١٥٨٧٤) وابن جرير (٢٩/٢٢٣) عن جرير به مثله ، ونسبه السيوطي

---

(١) في هامش الأصل : « عن بيان » وليه علامة « صح » يعني « عن بيان » كان خطأ فصحح .

(٢) في الحلية : « مائة رجل » .

(٣) وفي الحلية : « فخرج » .

٦١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن/ إبراهيم (١٠/ب) التيمي ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوْراً ﴾[1] قال : عرق يفيض من جلودهم كريح المسك .

٦٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أهل الجنة يأكلون فيها ، ويشربون ، ولا يتغوّطون ، و[لا][2] يبولون ، ولا يبزقون[3] ، ولا يتمخّطون ، طعامهم جشاء ، ورشح كرشح المسك .

= في الدر (٦/٣٠٢) إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وغيرهما ماعدا هناد بن السري .

وروي مثله عن أبي قلابة ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٤١٥ رقم ٢٠٨٧١) وابن جرير (٢٩/٢٢٣) .

٦١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٩/٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ؛ وعن مهران ، عن منصور به مثله ، غير أن فيه « أعراضهم » بدلاً من « جلودهم » ، والأعراض جمع عِرْض ، وهو كل موضع يَعْرَق من الجسد . الفائق (٢/٤٠٩) .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٣) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

٦٢ ــ إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من طرق أخرى صحيحة آتية .

---

(١) الإنسان : ٢١ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) من مصادر التخريج ، وفي الأصل : « لا ينزفون » .

= أبو سفيان (١٠٧) : هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي ، الإسكاف ، تابعي صدوق ، احتج به مسلم ، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره ، من الرابعة/ ع . الميزان (٢/٣٤٢) والتهذيب (٥/٢٦) والتقريب (١/٣٨٠) .

جابر (١٠٨) : ابن عبد الله بن عمرو ، الأنصاري ، ثم السلمي ، صحابي مشهور ، توفي بالمدينة بعد ٧٠هـ/ ع . الاستيعاب (١/٢٢١) والتهذيب (٢/٤٢) والإصابة (١/٢١٣) .

والحديث أخرجه من هذا الوجه : أحمد (٣/٣١٦) ومسلم (٤/ ٢١٨٠ تابع رقم ١٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ ـ ب) والبيهقي في البعث (ل ١١٧/أ) كلهم من طرقهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٢٤٢ رقم ٢٨٣١) عن سلام ، وأحمد (٣/٣٦٤) عن عبد الواحد ، ومسلم (٤/ ٢١٨٠) عن جرير ، والبغوي (١٥/٢١٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ ـ ب) عن سفيان الثوري ، وأيضاً أبو نعيم (ل ٤٩/أ ، ل ٦٢/أ) عن علي بن مسهر وزائدة ، هؤلاء الستة كلهم عن الأعمش به مثله ، وزادوا : « يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس » إلا عبد الواحد عند أحمد ، فلم يزد ، وصححه البغوي ، كما أخرجه نحوه وبالزيادة المذكورة : أحمد (٣/٣٤٩ ، ٣٨٤) والدارمي (٢/٣٣٥) ومسلم (٤/ ٢١٨١ رقم ١٩) وأبو نعيم (ل ٦٢/أ) والبيهقي في البعث (ل ١٢٢/ب) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعاً مثله ، كما أخرجه أحمد (٣/٣٥٤) من طريق ماعز ، عن جابر مثله وبالزيادة .

قوله : « جشاء » تنفس المعدة عند الامتلاء . اللسان (١/٤١) .

٦٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبي ﷺ رجل[1] من اليهود فقال : يا أبا القاسم ، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ ـ قال : وقد قال لأصحابه : إن أقرّ لي بهذا خصمته ـ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع ، قال : فقال له اليهودي : فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فإذا البطن قد ضُمِّر .

= ٦٣ ــ إسناده صحيح .

ثمامة بن عقبة (١٠٩) : المُحلِّمي ، ثقة ، من الرابعة/بخ س . التهذيب (٢/ ٢٩) والتقريب (١/ ١٢٠) .

زيد بن أرقم (١١٠) : ابن زيد بن قيس ، الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٦٦ أو ٦٨هـ/ع . الاستيعاب (١/ ٥٥٦) والتهذيب (٣/ ٣٩٤) والإصابة (١/ ٥٦٠) .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٥٥) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا هناد به مثله ، وأحمد (٤/ ٣٦٧) والطبراني في الكبير (٥/ ٢٠٠) والبيهقي في البعث (ل ١١٧/أ) عن أبي معاوية به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٨) ومن طريقه الطبراني (٥/ ١٩٩) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦١/أ) ، وأحمد (٤/ ٣٧١) كلاهما عن وكيع ، وابن أبي شيبة أيضاً (١٣/ ١٠٨) عن عبدة ، والدارمي (٢/ ٣٣٤) عن

---

(١) هو ثعلبة بن الحارث ، كما جاء في إحدى روايات الطبراني ، كذا قال المنذري (٤/ ٢٥٨) وهي في الكبير (٥/ ٢٠٢ رقم ٥٠١٤) لكن سياقه غير سياق هذا الحديث .

٧ ــ / بــاب شـراب أهـل الجنَّــة (١١/أ)

٦٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله في قوله ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾[1] قال : الرحيق : الخمر . المختوم : يجدون عاقبتها طعم المسك .

= جعفر بن عون ، والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (ص ٥١٢) عن الفضل بن موسى ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٣/١٩١) والطبراني (٥/١٩٩) عن علي بن مسهر ، والطبراني أيضاً (٥/١٩٩ ـ ٢٠٠) عن يعلى بن عبيد وداود الطائي ، وهو أيضاً (٥/٢٠٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦١/أ) عن علي بن صالح ، وهو فيها (ل ٦١/أ) عن أبي جعفر ، وهو في الحلية (٨/١١٦) عن فضيل بن عياض ، عشرتهم عن الأعمش به مثله ، وصحح المنذري (٤/٢٥٨) وابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٣٤) إسناد النسائي بعد أن نسباه إليه ، وقال الهيثمي (١٠/٤١٦) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وأحمد ، والبزار ، وقال : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح ، غير ثمامة ، وهو ثقة .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٤٠) وكذلك في الكنز (١٤/٤٨٤) إلى هناد وغيره وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً نحوه مع قصة اليهودي ، أخرجه عبد بن حميد ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٧٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٣/أ) .

٦٤ ــ إسناده صحيح .

عبد الله بن مرة (١١١) : الهمداني ، الخارفي الكوفي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (٦/٢٤) والتقريب (١/٤٤٩) .

---

(١) المطففين : ٢٥ .

٦٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله في قوله : ﴿ وَمِزاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴾[1] قال : يمزج لأصحاب اليمين ، و﴿ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾[2] : المتقون صرفاً .

٦٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : ﴿ الرَّحِيقُ ﴾[3] : الخمر ،

= تفسير الرحيق بالخمر : أخرجه ابن جرير (٣٠/١٠٦) من طريق وكيع عن الأعمش به ، أما تفسير المختوم بذلك اللفظ فلم أجد من أخرجه عن ابن مسعود ، وإنما وجدته عن مسروق من قوله أخرجه سعيد بن منصور ، كما في حادي الأرواح (ص ١٣٥ ـ ١٣٦) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٨/أ) عن أبي معاوية به ، عن مسروق من قوله مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٢٨) عن ابن مسعود بتمامه إلى سعيد بن منصور ، وهناد ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، والبيهقي في البعث .

٦٥ ــ إسناده صحيح كسابقه .

والأثر أخرجه سعيد بن منصور ، كما في حادي الأرواح (ص ١٣٦) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٨/أ) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٣٠/١٠٨) من طريقي وكيع وسفيان عن الأعمش به نحوه ، دون تفسير المقربين .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٢٨) إلى هناد وغيره .

٦٦ ــ إسناده صحيح كسابقه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٢ برقمين ١٥٩٣٧ و ١٥٩٣٨) والمروزي في

---

(١) المطففين : ٢٧ .

(٢) المطففين : ٢٨ ، وفي الأصل : « يشربها » وهو سهو من الناسخ إن اعتبرها آية .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ الآية ٢٥ من سورة المطففين .

﴿ ٱلمَخْتُوم ﴾[1] : قال : الممزوج ، ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾[1] : قال : طعمه وريحه ، ﴿ تَسْنِيم ﴾[2] : قال : عين في [الجنة][3] يشرب بها المقربون صرفاً ، وتمزج لأصحاب اليمين .

٦٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث[4] بن أبي الشعثاء ، عن يزيد بن معاوية العبسي ، قال : سألت علقمة بن قيس عن هذه الآية :

= زوائد الزهد (ص ٥٢٦ رقم ١٤٩٤ وص ٥٣٤ رقم ١٥٢٢) وابن جرير (٣٠/١٠٦ و١٠٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ٥٧/ب) كلهم عن وكيع به مثله بتمامه مفرقاً ، ما عدا أبي نعيم فقد أخرج تفسير التسنيم فحسب ، كما أخرجه ابن جرير (٣٠/١٠٨) من طريق سفيان عن الأعمش به تفسير التسنيم فقط مثله .

وروي مثله عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (٣٠/١٠٦ و١٠٨) والبيهقي في البعث (ل ١١٧/ب و١١٨/أ) .

٦٧ ــ إسناده صحيح ، وأبو الأحوص هو سلّام بن سليم .

أشعث بن أبي الشعثاء (١١٢) : المحاربي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٥هـ/ع . التهذيب (١/٣٥٥) والتقريب (١/٧٩) .

يزيد بن معاوية العبسي (١١٣) : النخعي الكوفي ، ثقة ، من الثانية/خ . التهذيب (١١/٣٦٠) والتقريب (٢/٣٧١) .

علقمة بن قيس (١١٤) : ابن عبد الله ، أبو شبل ، النخعي الكوفي ، تابعي ثقة ثبت ، توفي سنة ٦٠ أو ٧٠هـ/ع . التهذيب (٧/٢٧٧) والتقريب (٢/٣١) .

---

(١) المطففين : ٢٦ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ ومزاجه من تسنيم ، عيناً يشرب بها المقربون ﴾ الآيتان : ٢٧ و٢٨ من المطففين .

(٣) ساقطة من الأصل ، أكملناها من ابن أبي شيبة والمروزي .

(٤) في الأصل : شعيب ؛ صوبناه من ابن جرير ، والبيهقي ، وابن الأنباري ، والتهذيب أيضاً .

﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ ـ ونقرؤها : خاتمه مسك ـ ثم قال علقمة : ليس « خاتمه مسك » ، ولكن ﴿ خِتَامُهُ مِسْك ﴾ ، ثم قال علقمة : ختامه : خلطه ، قال : ألم تعلم[1] أن المرأة من نسائكم تقول للطيب : خلطه[2] من المسك كذا وكذا .

٦٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ، قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً ﴾[3] قال : الآنية [الأقداح][4] ، والأكواب : المكوكبات[5] ، وتقديرها : أنها ليست بالملآنة التي تفيض ولا ناقصة قدر .

= والأثر أخرجه البيهقي في البعث (ل ١١٨ / أ) من طريقه ، عن أبي الأحوص ، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١ / ٧١ رقم ١٠٦) من طريق سفيان الثوري ، عن أشعث بن أبي الشعثاء به مثله بتمامه ، كما أخرج ابن جرير (٣٠/١٠٦) من طريق أيوب ، عن أشعث به مختصراً ، وذكره ابن القيم في حادي الأرواح (ص ١٣٥) .

وروي عن ابن مسعود مثله ، أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٨ رقم ٢٧٧) والحاكم (٢/٥١٧) وابن جرير (٣٠/١٠٦) والطبراني في الكبير (٩/٢٤٨) ، وصححه الحاكم ، وأقرّه الذهبي .

٦٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٥٧٠ رقم ١٧٣١١) عن أبي الأحوص به مثله بتمامه ، ولم يخرج ابن جرير إلا تفسير التقدير ، فأخرجه من طريق جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، بلفظ : « ممتلئة لا تهراق ، وليست بناقصة » ، ومن طريق عمر بن عبيد ،

---

(١) كذا في الأصل ، وفي البعث وابن الأنباري : « ألم تسمع » .

(٢) من البعث وابن الأنباري ، وفي الأصل : « خلطة » . (٣) الإنسان : ١٥ ، ١٦ .

(٤) من الدر وابن أبي شيبة ، وساقطة من الأصل .

(٥) في الأصل : المكوكنات ، وفي مخطوط ابن أبي شيبة : المكوكات ؛ وفي مطبوعه : الكوكبات ، والصواب ما أثبتناه من الدر ، يقال : كوكب الحديد : برق وتوقد . فالمعنى : اللامعات . انظر اللسان (٢/٢١٦) .

٦٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : « الأكواب » : التي ليست لها آذان .

٧٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، ﴿ كَأْساً دِهَاقاً ﴾[1] قال : ملأىٰ .

٧١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل وأبو زبيد ، عن مطّرف عن عطية ﴿ كَأْساً دِهَاقاً ﴾ قال : ملأى متتابعة .

= عن منصور ، عنه بلفظ : « لا تنقص ولا تزيد » ومن طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « لاتترع فتهراق » ولا ينقصون من مائها فتنقص فهي ملأى . انظر (٢٩/٢١٧) .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠١) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد .

٦٩ ــ إسناده صحيح كسابقه .

أخرجه ابن جرير (٢٩/٢١٥) من طريق مهران ، عن سفيان به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٢) إلى هناد وابن جرير فحسب .

٧٠ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان به ، وتابعه شعبة عن منصور به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٩) إلى عبد بن حميد فحسب .

٧١ ــ إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلى عطية العوفي ، وابن فضيل هو محمد .

أبو زبيد (١١٥) : هو عبثر بن القاسم الزبيدي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٧٨ أو ١٧٩هـ/ ع . التهذيب (٥/١٣٧) والتقريب (١/٤٠٠) .

مطَّرِف (١١٦) : ابن طريف الحارثي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٤١ أو بعدها/ ع . التهذيب (١٠/١٧٢) والتقريب (٢/٢٥٣) .

---

(١) النبأ : ٣٤ .

٧٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحَّاك ، قال : كل كأس[١] في القرآن فإنما عُنِيَ به الخمر .

٧٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل[٢] ، عن مجاهد ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾[٣] قال : لا تشتكي بطونهم ، ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾[٣] قال : لا تنزف[٤] عقولهم .

= عطية (١١٧) : ابن سعد بن جنادة العوفي ، الجدلي ، أبو الحسن الكوفي ، تابعي ضعيف ، وكان يدلس ، وهو في المرتبة الرابعة للمدلسين ، توفي سنة ١٢٧هـ/بخ د ت ق . المجروحين (٢/١٦٦) والميزان (٣/٧٩) والتهذيب (٧/٢٢٤) والتقريب (٢/٢٤) وطبقات المدلسين (ص ٦٢) .

لم أعثر على من أخرجه عنه غير هناد ، فقد نسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٩) إليه فقط .

٧٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٣/٥٣) من طريقَيْ سفيان وعبد الله بن داود ، عن سلمة بن نبيط عنه مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٢٧٤) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٧٣ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٣/٥٤) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد

---

(١) وهي في ستة مواضع : الصافات : ٤٥ ، والطور : ٢٣ ، والواقعة : ١٨ ، والإنسان : ٥ ، ١٧ ، والنبأ : ٣٤ .

(٢) هو منصور ، كما جاء مصرحاً عند ابن جرير ، وهو ثقة ، وتقدم .

(٣) الصافات : ٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور : لا تذهب .

٨ ــ بــاب تـكأ أهـل الجنَّـــة

٧٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن حُصَيْن ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴾[1] قال : الأرائك : السُّرُرُ عليها الحجال . ﴿ المَوْضُونَة ﴾[2] المرمولة بالذهب .

= « لا فيها غول » قال : وجمع بطن . كما أخرج هو أيضاً (٢٧/ ١٧٦) من طريق شيخه ابن حميد ، ثنا مهران ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد « ولا ينزفون » قال : لا تنزف عقولهم ، وقال ابن حميد مرة : ولا تذهب عقولهم . وأخرجه (٢٣ / ٥٥) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : لا تذهب عقولهم .

وذكره البخاري (الفتح ٦/ ٣١٧) معلقاً عنه بلفظ : « لا تذهب عقولهم » ، قال الحافظ (٦/ ٣٢١) : وصله عبد بن حميد .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٢٧٤) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم .

قوله : « لا تنزف » مِن : نَزَفَ الرجلُ : ذهب عقله . غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٣٧٠) .

٧٤ ــ رجاله ثقات ، ألَّا أن حصيناً اختلط بآخره ، ولم يُذْكر أن أبا الأحوص سمع منه قبل الاختلاط ، لكن تابعه خالد الواسطي ، وسفيان ، السامعان منه قبل الاختلاط ، فإسناده صحيح .

حُصَين (١١٨) : ـ مصغرًا ـ ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل ، الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في آخره ، توفي سنة ١٣٦هـ/ع . التهذيب (٢/ ٣٨١) والتقريب

---

(١) يــس : ٥٦ .

(٢) جاء في قوله تعالى : ﴿ على سرر موضونة ﴾ الواقعة : ١٥ .

٧٥ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا ابن إدريس ، عن[1] حصين ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱلأَرَائِكِ ﴾ قال : سرر عليها الحجال .

= (١/١٨٢) وفتح المغيث (٣/٣٣٨ ـ طبعة ثانية سنة ١٣٨٨هـ) والكواكب النيرات (ص ١٢٦ ـ ١٤١) .

أخرجه ابن جرير (٢٣/ ٢٠ و٢٧/١٧٢) عن شيخه هناد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٨٠/أ) من طريق أسد بن موسى ، والبيهقي في البعث (ل ١١٦/أ) من طريق سعيد بن منصور ، عن خالد بن عبد الله ، وأبي الأحوص به مثله بتمامه ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٧٢) من طريق سفيان ، عن حصين به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٢٢ و٦/١٥٥) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وغيرهما .

قوله : الحجال : جمع حَجَلة : بيت كالقبة يستر بالثياب . النهاية (١/٣٤٦) .

قوله « المرمولة » من « رمل السرير » نسجه . النهاية (٢/٢٦٥) .

٧٥ ــ فيه ابن إدريس ، وهو مثل أبي الأحوص ، لكن تابعه خالد الواسطي ، كما تقدم ، فإسناده أيضاً صحيح .

ابن إدريس (١١٩) : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٩٢هـ/ع . التهذيب (٥/١١٤) والتقريب (١/٤٠١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤١ رقم ١٥٩٣٥) وابن جرير (٢٣/ ٢٠) عن ابن إدريس به مثله ، كما أخرجه عبد بن حميد ، كذا في الفتح (٦/٣٢١) من طريق حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثله ، وقال : إسناده صحيح ، ثم قال : ومن طريق منصور ، عن مجاهد نحوه ، ولم يذكر ابن عباس .

---

(١) في الأصل : « ابن حصين » وهو خطأ ، صوبناه من التهذيب وابن أبي شيبة وغيرهما .

٧٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن إدريس ، عن حصين ، عن مجاهد :

٧٧ ــ [و][1] عن أبيه ، عن أبي عتبة ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ موضونة ﴾[2] قال أحدهما[3] : / المرمولة بالذهب ، وقال الآخر : المرمولة . (١٢/أ)

٧٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عبَّاس في قوله تعالى : ﴿ مَوْضُونَة ﴾ قال : المرمولة بالذهب .

= ٧٦ ــ إسناده صحيح ، كسابقيه ، وتقدم الجميع ، ومرّ تخريجه أيضاً برقم ٧٤ .

٧٧ ــ رجاله ثقات ، غير أبي عتبة ، فهو مجهول ، إذ لم يروِ عنه غير إدريس ، ولم يرد فيه توثيق من أحد .

إدريس (١٢٠) : ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري ، ثقة ، من السابعة/ ع . التهذيب (١/ ١٩٥) والتقريب (١/ ٥٠) .

أبو عتبة (١٢١) : قال البخاري : روى عن سعيد بن جبير ، وعنه إدريس الأودي ، وسكت ، الكنى للبخاري (ص ٥٨ رقم ٥٠٨) .

هذا والذي قبله : أخرجهما ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٩ رقم ١٥٩٢٧) عن عبد الله بن إدريس به مثليهما سنداً ومتناً .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥٥) عن سعيد بن جبير إلى هناد فقط .

٧٨ ــ إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وسمع سفيان من حصين قبل الاختلاط .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٢) عن مؤمل ، عن سفيان به مثله ، وأبو نعيم في الجنة

---

(١) ساقطة من الأصل ؛ اثبتناها من ابن أبي شيبة ومن سياق الكلام .

(٢) الواقعة : ١٥ وتمامها : « على سرر موضونة » .

(٣) هو مجاهد كما تقدم برقم ٧٤ .

٧٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن أبي سهل ، عن الحسن في قوله : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَة ﴾[1] قال : ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة .

٨٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة في قوله تعالى : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَـة ﴾ قال : لو خرَّ من أعلاها فِراش لهوى إلى قرارها كذا وكذا خريفاً .

= (ل ٨٠/أ) من طريق أبي يوسف القاضي ، يعقوب بن إبراهيم ، والبيهقي في البعث (ل ١١٦/أ) من طريق هشيم ، كلاهما عن حصين به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٥) إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وإلى هناد أيضاً في زهده .

٧٩ ــ إسناده حسن ، رجاله ثقات ، غير جويبر ، فهو ضعيف في الحديث ، وحسن في التفسير ، كما تقدم ، والحسن هو البصري .

أبـو سهل (١٢٢) : هـو كثير بن زيـاد البُرسـاني ، بصري ، ثقـة ، من السادسة/د ت س . التهذيب (٨/٤١٣) والتقريب (٢/١٣١) .

أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٩١) عن شيخه أبي سعيد الأشجّ ، حدثنا أبو معاوية به مثله ، وزاد في السند : « عن أبي سهل ، يعني : كثير بن زيادة » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٧) إلى هناد فقط .

٨٠ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأجل جعفر بن الزبير ، لكنه جاء مرفوعاً بإسناد حسن كما سيجيء .

---

(١) الواقعة : ٣٤ .

= جعفر بن الزبير (١٢٣) : الحنفي الدمشقي ، متروك الحديث ، مات سنة ١٤٠هـ/ق . المجروحين (٢١٢/١) والميزان (٤٠٦/١) والتهذيب (٩٠/٢) والتقريب (١٣٠/١) .

القاسم (١٢٤) : ابن عبد الرحمن الشامي ، مولى آل أُبَيّ بن حرب الأموي ، ضعفه الأكثر ، ووثقه بعضهم ، وهو صدوق ، مات سنة ١١٢هـ/بخ ٤ . المجروحين (٢١١/٢) والميزان (٣٧٣/٣) والتهذيب (٣٢٢/٨) والتقريب (١١٨/٢) .

أخرجه موقوفاً عليه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٠ رقم ١٥٩٢٩) عن وكيع به مثله ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، كما في حادي الأرواح (ص ١٤٨) والدر (١٥٧/٦) من طريق معاذ بن هشام ، قال : وجدت في كتاب أبي عن القاسم ، عن أبي أمامة موقوفاً ، وفيه : « أربعين خريفاً » .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٧/٦) إلى هناد ، وابن أبي شيبة .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الكبير (٢٨٩/٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٧/أ) من طريق إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير به نحوه ، وفيه : « مائة خريف » .

قال الهيثمي (١٢٠/٧) : فيه جعفر بن الزبير ، وهو ضعيف ، وقال ابن قيم الجوزية : في رفعه نظر ، وقال المنذري (٢٦٢/٤) : والموقوف أشبه بالصواب .

وروي فيه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، بلفظ : « ارتفاعها لَكَما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة » أخرجه الترمذي (التحفة ٢٤٧/٧ و١٨١/٩) وابن حبان (موارد ص ٦٥٣) وابن أبي الدنيا ، كما في المنذري (٢٦٢/٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٧/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٦/ب) من طريق رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث عند الترمذي ، ومن طريق حرملة بن يحيى ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث عند ابن حبان والبيهقي ، ومن طريق أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة عند أبي نعيم ، كلهم عن دراج ، عن أبي الهيثم عنه ، قال الترمذي :

٨١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] قال : لا ينظر بعضهم قفا بعض .

٨٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا هشيم ، عن أبي بشر[2] ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾[3] قال : الرفرف : رياض الجنة ، والعبقري : عِتاق الزرابي .

= غريب من حديث رشدين بن سعد . أما ابن لهيعة فهو أيضاً ضعيف ، ولكن إسناد ابن حبان لا يقل عن الحسن ، لأن حرملة صدوق ، ومن رجال مسلم ، ودراج أيضاً صدوق ، والبقية ثقات .

وأما الاختلاف في مسافة الارتفاع ، فالمراد منه زيادة الارتفاع لا التحديد .

٨١ ــ إسناده صحيح ، ابن أبي نجيح ، هو عبد الله بن يسار .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٣٠ رقم ٤٣٤) ، وابن أبي شيبة (١٣/١٣٨ رقم ١٥٩٢٤) عن وكيع ، وابن جرير (١٤/٣٨) من طريق مهران ، كلهم عن سفيان به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٤/٣٨) من طريق سفيان ، عن حصين ، عن مجاهد مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/١٠١) إلى هناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وغيرهم .

٨٢ ــ إسناده صحيح .

أبو بشر (١٢٥) : هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية ، اليشكري الواسطي ، ثقة

---

(١) الحجر : ٤٧ ، الصافات : ٤٤ ، الدخان : ٥٣ ، الواقعة : ١٦ .

(٢) في الأصل : « أبو بشير » والتصويب من زهد ابن المبارك وابن أبي شيبة وغيرهما .

(٣) الرحمن : ٧٦ .

٨٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله تعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ ﴾ قال : الرفرف : فضول المجالس[1] ، وفي قوله : ﴿ عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ قال : العبقري : هي الزرابي والبسط .

= من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، توفي سنة ١٢٥ أو ١٢٦هـ/ع . التهذيب (٢/٨٣) والتقريب (١/١٢٩) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٦ رقم ٢٧٠) وابن أبي شيبة (١٣/١٣٦ رقم ١٥٩١٦) وابن جرير (٢٧/١٦٤) وأبو نعيم (ل ٨٠/أ) والبيهقي (ل ١١٦/أ) كلهم عن هشيم به مثله ، كما أخرجه أبو داود الطيالسي ، كذا في ابن كثير (٤/٢٨٠) وابن جرير (٢٧/١٦٣) من طريق شعبة ، عن أبي بشر به ، وابن جرير أيضاً من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير مثله .

العبقري : الديباج ، وقيل : البُسُط المَوْشِيَّة ، وقيل : الطنافس الثخان . النهاية (٣/١٧٣) .

عتاق : جمع عتق : الخيار من كل شيء . اللسان (١٢/١٠٦) .

الزرابي : جمع زَرْبِيّة : الطَنْفِسة ، وقيل : البساط ذو الخَمْل . النهاية (٢/٣٠٠) .

٨٣ ــ إسناده حسن ، لأجل جويبر .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٦ رقم ٢٦٩) عن جويبر ، وابن أبي شيبة (١٣/١٣٦ رقم ١٥٩١٧) عن عبدة بن سليمان ، عن جويبر به مثله بتمامه ، وأخرج أوله ابن جرير (٢٧/١٦٤) من طريق عبيد ، عن الضحاك .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٢) إلى هناد وغيره .

---

(١) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وهو في زهد ابن المبارك وتفسير ابن جرير « المحابس » وكذلك في الدر أيضاً .

٨٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد : ﴿ عَبْقَرِيٍّ ﴾ قال : هو الدِّيباج .

---

٨٤ ــ إسناده حسن ، والرجل المبهم ، هو رباح ، وهو صدوق .

رجل (١٢٦) : هو رباح بن أبي معروف بن أبي سارّة المكي ، كما صرح به ابن أبي شيبة ، صدوق له أوهام ، من السابعة/بخ م ت س . المجروحين (١/٣٠٠) والميزان (٢/٣٨) والتهذيب (٣/٢٣٤) والتقريب (١/٢٤٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤١ رقم ١٥٩٣٣) عن وكيع به مثله ، وفي (١٣/١٣٧ رقم ١٥٩١٩) عن قبيصة عن سفيان به مثله ، وابن جرير (٢٧/١٦٥) من طريق مهران عن سفيان ، عن مجاهد مثله ، ولم يذكر : « عن رجل » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٢) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وغيرهم .

٩ ــ بــاب مراتب أهــل الجنَّــة

٨٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن علقمة بن راشد ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، هل في الجنَّة إبل ، فإني أحب الإبل ؟ قال : لك فيها ناقة ، أراه قال : من ياقوتة حمراء تذهب بك إلى الجنَّة حيث شئت .

---

٨٥ ــ إسناده ضعيف ، لإعضال علقمة ، فإنه من صغار التابعين ، ولأن فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

ليث (١٢٧) : ابن أبي سليم ، أبو بكر القرشي ، صدوق مختلط ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، توفي سنة ١٤٨هـ/خت م مقروناً ٤ . المجروحين (٢/٢٣١) والميزان (٣/٤٢٠) والتهذيب (٩/٨٨) والتقريب (٢/١٣٨) .

علقمة بن مرثد (١٢٨) : الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، عداده في صغار التابعين ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . سير أعلام النبلاء (٥/٢٠٦) والكاشف (٢/٢٧٧) والتهذيب (٧/٢٧٨) والتقريب (٢/٣١) .

أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٧ رقم ٢٧١) ومن طريقه : الترمذي (التحفة ٧/٢٥٠) والبغوي (١٥/٢٢٢) وابن جرير (٢٥/٩٧) والبيهقي في البعث (ل ١٢٣/ب) عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً نحوه ، أتم منه ، قال الترمذي : حديث سفيان أصح من حديث المسعودي ، وهو ما أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٢٤٣) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٢٣/ب) ، وأحمد (٥/٣٥٢) والترمذي (التحفة ٧/٢٤٩) وأبو نعيم (ل ٨٢/ب) كلهم من طريق المسعودي ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً نحوه ، وأطول

٨٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن واصل الرقاشي ، عن عطاء ، قال : قال/ رسول الله ﷺ : إنَّ أهل الجنَّة يتزاورون على نجائب (١٢/ب) كأنها الياقوت .

= منه ، والرواة عن المسعودي هم : الطيالسي ، ويزيد بن هارون عند أحمد ، وعاصم بن علي عند الترمذي وأبي نعيم ، ممن رووا عنه بعد الاختلاط ، إذاً هذا الحديث أيضاً ضعيف . انظر الكواكب النيرات (ص ٢٨٢ ـ ٢٩٨) .

وأخرج أبو نعيم في الجنة (ل ٨٣/أ) فقال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطلقي ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا محمد بن عبيسى ، ثنا أحمد بن أبي طيبة ، عن أبيه ، عن علقمة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، أن أعرابياً قال : أفي الجنة إبل ؟ قال : « يا أعرابي ، إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك وتلذّ عينك » . وعنده طرق أخرى .

٨٦ ــ إسناده ضعيف ، لأن واصل بن السائب الرقاشي ضعيف ، ولإرسال عطاء بن أبي رباح .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٥١ رقم ١٥٧٩) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله ، وزاد : « ليس في الجنة غيرها وغير الطير » .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٩ رقم ٢٣٩) عن إسماعيل بن عياش ، ثني ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن بشير العجلي ، عن شُفَيّ بن ماتع مرسلاً نحوه ، إسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده ، وثعلبة منهم ، وثعلبة وأيوب ذكرهما ابن حبان في الثقات .

وأخرج الطبراني في الكبير (٤/ ٢١٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨١/ب) من حديث أبي أيوب مرفوعاً نحوه ، قال في المجمع (١٠/ ٤١٣) : فيه جابر بن نوح ، وهو ضعيف ، بل فيه واصل بن السائب أيضاً ، وهو أيضاً ضعيف .

٨٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، قال : قرأ هذه الآية ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَىٰ ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾[1] ثم قال : هل تدرون على أي شيء يحشرون ؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم ، ولكنهم يُؤْتَوْن بنوق لم ير الخلائق مثلها ، عليها رحال الذهب ، وَأزِمَّتها الزبرجد ، فيجلسون عليها ، ثم تنطلق حتى تقرع باب الجنَّة .

= وأخرج عبد الرزاق (١١/٤١٨) وابن أبي شيبة (١٣/١٠٨) عن أبي أمامة موقوفاً مثله ، كما أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٧ رقم ٢٣١) وابن أبي شيبة (١٣/١٠٨) عن عبد الله بن عمرو نحوه موقوفاً عليه .

نجائب : جمع نجيبة ، والنجيب : الفاضل من كل حيوان . النهاية (٥/١٧) .

٨٧ ــ إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وجهالة النعمان بن سعد ، وتقدمت تراجمهم في حديث رقم ٩ .

أخرجه من هذا الوجه : ابن أبي شيبة (١٣/١١٩ رقم ١٥٨٦١) والحاكم (٢/٣٧٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٤/ب) كلهم عن أبي معاوية به مثله سنداً ومتناً ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبي لضعف عبد الرحمن وخاله النعمان .

وأخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١١/أ) وابن أبي الدنيا ، كما في حادي الأرواح (ص ١٠٧) وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٣/١٣٧) وابن جرير (١٦/١٢٦) كلهم عن محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله موقوفاً

---

(١) مريم : ٨٥ .

١٠ ــ بـــاب جماع أهل الجنَّـــة

٨٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن الأفريقي ، عن عمارة بن راشد[١] الكناني قال : سئل أبو هريرة : أيمس أهل الجنَّة النساء ؟ قال : نعم ، بذكر لا يملّ ، وفرج لا يحفى[٢] ، وشهوة لا تنقطع .

= إلا عند ابن أبي داود فهو عنده مرفوع ، وقال : لم يرفعه عن ابن فضيل إلا عباد بن يعقوب الرواضي ، وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (١/١٥٥) . وفضائل الصحابة (٢/٧١٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٥٢/أ) هما من طريق علي بن مسهر ، والحاكم (٢/٣٧٧) من طريق يعلى بن عبيد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق به نحوه ، ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٥) إلى ابن المنذر ، وابن مردويه وغيرهما .

أزمتّها : جمع زمام .

٨٨ ــ إسناده ضعيف ، لأجل الأفريقي ، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وجهالة عمارة .

عمارة بن راشد الكناني (١٢٩) : ابن كنانة ، ويقال : عمار بن راشد ، قال أبو حاتم : مجهول ، روى عن أبي هريرة مرسلاً ، وزاد البيهقي في سند هذا الحديث : وقد كان أدرك أبا هريرة ، وذكره البخاري دون جرح أو تعديل . التاريخ (٣ : ٢/٤٩٩) والجرح (٦ : ٣/٦٩٥) .

---

(١) في الأصل : راشد بن مسلم ، والتصويب من الجنة لأبي نعيم ، والبعث للبيهقي .

(٢) في الأصل : لا يخفى ، والتصويب من المصدرين المذكورين والدر المنثور (١/٤٠) وحادي الأرواح (ص ١٧١) .

= أخرجه أبو نعيم (ل ٦٨/ب) من طريق بشر بن موسى ، والبيهقي في البعث (ل ١٢١/أ) من طريق حفص بن عون ، كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد به مثله موقوفاً عند البيهقي ، ومرفوعاً عند أبي نعيم ، ورواه البزار أيضاً مرفوعاً ، وقال الهيثمي (٤١٧/١٠) : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف بغير كذب ، وبقية رجاله ثقات ، ونسبه السيوطي في الدر (٤٠/١) مرفوعاً إلى عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا ، والبزار .

وفيه حديث مرفوع ضعيف جداً ، أخرجه ابن ماجه (١٤٥٢/٢) والفريابي ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦٥) والطبراني (١١٣/٨ و٢٠٢) وأبو نعيم (ل ٦٩/أ) والبيهقي (١٢٠/أ) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك ؛ عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : « ليس منهن امرأة إلا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني » وفي رواية : « سئل رسول الله ﷺ : يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم ، بذكر لا يملّ ، وشهوة لا تنقطع ، دحما دحماً » وفي رواية : « لكن لا مني ولا منية » ، وفيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف جداً ، وقد اتهمه ابن معين ، وذكر ابن عدي له هذا الحديث مما أنكر عليه .

انظر : التقريب (٢٢٠/١) والتهذيب (١٢٦/٣) والحادي (ص ١٦٥) ، وفي الطريق الثاني للطبراني : صدقة بن عبد الله السمين ، وهو ضعيف .

الحاصل أن الحديث ضعيف ، موقوفاً ومرفوعاً .

وفرج لا يحفى : من الحفو ، وهو المنع . النهاية (٤١٠/١) ، أي : فرج لا يكلّ فيمتنع .

٨٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن زيد أبي الحواري[1] ، عن ابن عبَّاس ، قال : قلت : يا رسول الله ، أنفضي إلى نسائنا في الجنَّة كما نفضي إليهنّ في الدنيا ؟ قال : والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء .

---

٨٩ ــ إسناده ضعيف ، لكنه حسن لغيره بما له من شاهد حسن .

هشام (١٣٠) : ابن عروة بن الزبير الأسدي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٤٥هـ على خلاف/ع . التهذيب (١١/٤٨) والتقريب (٢/٣١٩) .

زيد أبو الحواري (١٣١) : ابن الحواري ، العمّي ، البصري ، ضعيف يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج ، من الخامسة/٤ . المجروحين (١/٣٠٩) والميزان (٢/١٠٢) والتهذيب (٣/٤٠٧) والتقريب (١/٢٧٤) .

أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٥/٥٢/ب) وأبو الشيخ ، كما في حادي الأرواح (ص ١٦٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٧٠/أ) والبيهقي في البعث (ل ١٢١/أ) من طرقهم عن هناد به مثله ، كما رواه أبو يعلى أيضاً ، كما في المجمع (١٠/٤١٦) وقال الهيثمي : فيه زيد بن أبي الحواري ، وقد وثق على ضعف .

ونسبه في كنز العمال (رقم ٣٩٣٦٠) إلى هناد .

كما أخرجه الطبراني في الصغير (٢/١٢ ـ ١٣) وأبو نعيم (ل ٦٩/ب) والضياء المقدسي في صفة الجنة (ل ٨٢/ب) والخطيب (١/٣٧١) من طريق حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً « قيل : يارسول الله ، هل نصل إلى نسائنا في الجنة ؟ فقال : إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء » قال الطبراني : تفرد به الجعفي ، وقال الضياء المقدسي :

---

(١) في الأصل : « أبي الحوري » ، والتصويب من التهذيب ومصادر التخريج .

٩٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أسباط بن محمد ، عن أبيه ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾[1] قال : في افتضاض الأبكار .

= رجاله عندي على شرط الصحيح .

فعليه إن لم نقل « صحيح » فلا ننزله عن درجة الحسن .

٩٠ ــ إسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن ، مقبول ولم يتابع ، وبقية رجاله ثقات .

أسباط بن محمد (١٣٢) : ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٠هـ/ع . الميزان (١/١٧٥) والتهذيب (١/٢١١) والتقريب (١/٥٣) .

محمد بن عبد الرحمن (١٣٣) : ابن خالد بن ميسرة ، أبو عمرو ، الكوفي الملائي ؛ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة/س . التهذيب (٩/٢٩٧) والتقريب (٢/١٨٣) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٥٢ رقم ١٥٧٦) وسعيد بن منصور ، كما في حادي الأرواح (ص ١٧١) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٢٠/ب) ، عن سفيان ، عن أبي عمرو ، عن عكرمة مثله .

كما أخرج ابن جرير (٢٣/١٨) من طريقه ، عن أسباط بن محمد ، والمعتمر بن سليمان عن أبيه ، كلاهما عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله ، ومن طريق آخر عنه أخرجه أبو نعيم (ل ٧٠/ب) وابن أبي حاتم في العلل (٢/٧٠) .

وروي مثله عن ابن مسعود أيضاً ، أخرجه ابن جرير (٢٣/١٨) وأبو نعيم (٧٠/أ) .

---

(١) يس : ٥٥ .

٩١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، ويعلى ، ومحمد ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الرجل من أهل الجنَّة ليعطى قوة مائة رجل في الشهوة والجماع .

---

٩١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (ل ٦١/ب) من طريق أبي جعفر الرازي ، عن الأعمش به مثله ، وقد تقدم تخريجه بأكثر من طريق في حديث رقم ٦٣ .

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً ، بلفظ : « للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة ، قلنا : يارسول الله ، أَوَله قوة على ذلك ؟ قال : إنه ليعطى قوة مائة رجل » أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٢٤٢) والترمذي (التحفة ٧/٢٤١) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٥) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٩/ب) والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/ب) والضياء في صفة الجنة (ل ٨٢/ب) من طريق عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، إلا البيهقي فعنده من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن قتادة ، عن أنس نحوه ، قال الترمذي : صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من حديث عمران القطان . (وهذا الإسناد حسن ، عمران القطان ، هو ابن دَاوَر ، صدوق يهم ، كما في التقريب (٢/٨٣) ، والطريق الثاني فيه الحجاج بن أرطاة ، ضعيف ، لكنه توبع) .

هذا ، وقد تقدم في تخريج الأثر رقم ١٢ حديث مرفوع ، مؤداه أن لكل واحد من أهل الجنة زوجتين ، وحديث أنس هذا يفيد أن للمؤمن في الجنة ثلاثاً وسبعين زوجة .

دفعاً لهذا التعارض ، قال ابن القيم في كتابه حادي الأرواح (ص ١٦٦) ما نصه : « الأحاديث الصحيحة إنما فيها أن لكلٍ منهم زوجتين ، وليس في الصحيح زيادة على

٩٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي بَلْج ، عن إبراهيم ، قال : جماع ما شئت ولا ولد .

٩٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي بَلْج ، قال : سمعت إبراهيم يقول : نكاح ما شاء ولا ولد ، قال : ثم يلتفت وينظر فينشأ له نشأة/ أخرىٰ ، ثم يلتفت فينشأ له نشأة أخرى . (١٣/أ)

= ذلك ، فإن كانت هذه الزيادة محفوظة فإما أن يراد بها ما لكل واحد من السراري زيادة على الزوجتين ، ويكونون في ذلك على حسب منازلهم في القلة والكثرة ، كالخدم والولدان ، وإما أن يراد أنه يُعطَى قوةَ من يجامع هذا العدد ، ويكون هذا هو المحفوظ ، فرواه بعض هؤلاء بالمعنى ، فقال : له كذا وكذا زوجة » .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٦/٣٢٥) : والذي يظهر أن المراد أن أقل ما لكل واحد منهم زوجتان .

٩٢ ــ إسناده حسن ، أبو بَلُج ، صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، وإبراهيم هو النخعي .

أبو بَلْج (١٣٤) : هو أبو بلج الأكبر الفزاري الكوفي ، ثم الواسطي ، اختلف في اسمه ، صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة/٤ . الميزان (٤/٣٨٤) والتهذيب (١٢/٤٧) والتقريب (٢/٤٠١ ـ ٤٠٢) .

وسيأتي تخريجه في الأثر التالي رقم ٩٣ .

٩٣ ــ إسناده حسن ، كسابقه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١١٦ رقم ١٥٨٥٧) عن أبي أسامة ، عن سفيان ، عن أبي مليح (كذا) قال : سمعت إبراهيم يقول : ذكره نحوه .

٩٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الصدِّيق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سألنا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، إنَّ الولد من قرَّة العين ، وتمام السرور ، فيولد لأهل الجنَّة ؟ فقال : إنَّ الرجل ليشتهي أو يتمنى فما يكون مقدار الذي يريد : حمله ووضعه وشبابه في ساعة من نهار .

= ونسبه السيوطي في الدر (١/٤٠) إلى وكيع ، وعبد الرزاق ، وهناد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد .

٩٤ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن أبان متروك ، لكنه جاء بسند صحيح مرفوع عنه أيضاً .

أبان بن أبي عياش (١٣٥) : البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، مات في حدود سنة ١٤٠هـ/د . المجروحين (١/٩٦) والميزان (١/١٠) والتهذيب (١/٩٧) والتقريب (١/٣١) .

أبو الصديق الناجي (١٣٦) : هو بكر بن عمرو ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٠٨هـ/ع . التهذيب (١/٤٨٦) والتقريب (١/١٠٦) .

أخرجه أبو نعيم (ل ٤٩/ب) من طريقَيْ عصام بن يوسف ، وأبي أحمد الزبيري ، كلاهما عن سفيان به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣/٨٠٩) والدارمي (٢/٣٣٧) والترمذي (التحفة ٧/٢٨٥) وابن ماجه (٢/١٤٥٢) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٥) والضياء في الجنة (٣/٨٥/أ) كلهم من طريق عامر الأحول ، والحاكم ، كما في حادي الأرواح (ص ١٧٣) والبيهقي (ل ١٢٤/أ) وتمَّام الرازي في فوائده (٢/٦٩٧) كلهم من طريق زيد العمي ، وأبو نعيم (ل ٤٩/ب) وأخبار أصبهان (٢/٢٩٦) والبيهقي (ل ١٢٤/أ) من

١١ ــ بــاب أنهــار أهــل الجنَّــة

٩٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرّة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : أنهار الجنَّة تفجر من جبل من مسك .

= طريق جعفر بن ثور العبدي ، هؤلاء الثلاثة : (عامر ، وزيد العمي ، وجعفر) كلهم عن أبي الصديق الناجي به نحوه ، قال الترمذي : حسن غريب ، وقال الضياء : هذا الحديث عندي على شرط مسلم ، وطريق زيد العمي ضعيف .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٣) إلى هناد وغيره .

الحاصل أن الحديث صحيح من طريق عامر الأحول ، ولا نقوي به طريق أبان لأنه متروك ، والمتروك لا يقوى كما ثبت في مصطلح الحديث .

٩٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٦ رقم ١٥٨٠٥ ورقم ١٥٩٥٣) عن أبي معاوية ووكيع ؛ ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ٥٧/ب) ، وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (١/٦٢) عن أبي سعيد ، عن وكيع به ، والبيهقي في البعث (ل ١١٢/ب) من طريق محمد بن حماد ، عن أبي معاوية به مثله ، وقال البيهقي ، وابن القيم في حادي الأرواح (ص ١٣٠) : هذا موقوف صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤١٦) عن معمر ، عن الأعمش به موقوفاً على مسروق مثله .

وفيه حديث مرفوع حسن من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « وأنهار الجنة تفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك » أخرجه الحاكم ، كما في حادي الأرواح

٩٦ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا وكيع ، عن المسعودي ، ومسعر ، وسفيان ، عن عمرو بن مرَّة ، عن أبي عبيدة[1] ، عن مسروق ، قال : أنهار الجنَّة تجري في غير أخدود .

= (ص ١٣٠) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٢/أ) ، وابن حبان (موارد ص ٦٥٢) وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (١/ ٦٢) وأبو نعيم (ل ٥٨/ب) كلهم من طريق أسد بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة مرفوعاً ، رجال الحاكم ثقات ، عدا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، فهو صدوق . انظر : الميزان (٢/ ٥٥١) والتهذيب (٦/ ١٥٠) والتقريب (١/ ٤٧٤) .

٩٦ ــ إسناده حسن .

المسعودي (١٣٧) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، الكوفي ، صدوق ، اختلط قبل موته ، ووكيع سمع منه قبل الاختلاط ، توفي سنة ١٦٠هـ أو ١٦٥هـ/خت ٤ . التهذيب (٦/ ٢١٠) والتقريب (١/ ٤٨٧) والكواكب النيرات (ص ٢٨٢ ـ ٢٩٨) .

عمرو بن مرة (١٣٨) : ابن عبد الله بن طارق ، الجَمَلي ، المرادي ، ثقة عابد ، توفي سنة ١١٨هـ أو قبلها/ع . الميزان (٣/ ٢٨٨) والتهذيب (٨/ ١٠٢) والتقريب (٢/ ٧٨) .

أبو عبيد (١٣٩) : هو عامر بن عبد الله بن مسعود ، ويقال : اسمه كنيته ، الكوفي ، تابعي ثقة ، توفي بعد سنة ٨٠هـ ، ولم ير أباه/٤ . انظر المعرفة للفسوي (٢/ ٥٥١) والتهذيب (٥/ ٧٥) والتقريب (٢/ ٤٤٨) .

---

(١) في الأصل : أبو عبيد ، والتصويب من التهذيب ، وابن أبي شيبة ، وغيرهما .

٩٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾[١] قال : حديدة شديدة[٢] الجِرْيَة .

٩٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾[٣] قال : تنضخان بالماء .

= أخرجه ابن جرير (١/ ١٧٠) من طريق مهران ، والبيهقي (ل ١١٤/ب) من طريق أسود بن عامر ، كلاهما عن سفيان الثوري به مثله ، وانظر تخريجه بأكثر من طريق في تخريج الحديث رقم ١٠٤ .

قوله : « أخدود » : جمعه أخاديد : الشق في الأرض . مفردات الراغب (ص ١٤٣) والنهاية (٢/ ١٣) .

٩٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٢١٨) من طريقَيْ ، عبد الرحمن ، والأشجعي ؛ وأبو نعيم (ل ٥٩/ب) من طريق ابن عيينة ، والبيهقي (ل ١١٤/ب) من طريق سعيد بن منصور ، كلهم عن سفيان به ، بلفظ : « حديدة الجرية » ، كما أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٢١٨) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « سلسلة الجرية » كما ذكره البخاري معلقاً عنه ، وقال الحافظ (٦/ ٣٢١) : وصله سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٠١) إلى هناد ، وعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وغيرهم .

٩٨ ــ إسناده ضعيف ، لاضطراب رواية سماك عن عكرمة خاصة وهي منها .

---

(١) الإنسان : ١٨ .

(٢) في الأصل « شديد » والتصويب من عندي .

(٣) الرحمن : ١٦ .

١٢ ــ بــاب نخــل أهــل الجنَّــة

٩٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير ، قال : قال سلمان : يا جرير ، تواضع لله ، فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله تبارك وتعالى يوم القيامة ، يا جرير ، هل تدري ما الظلمات يوم القيامة ؟ قال : لا أدري ، قال : ظلم الناس بينهم[1] في الدنيا ، قال : ثم أخذ عويداً لا أكاد أراه بين أصبعيه ، فقال : يا جرير ، لو طلبت في الجنَّة مثل هذا العود لم تجده ، قال[2] : قلت : يا أبا عبدالله ، فأين النخل والشجر والثمر ؟/ فقال : أصولها اللؤلؤ والذهب ، وأعلاها الثمار . (١٣/ب)

= سماك (١٤٠) : ابن حرب بن أوس الذهلي البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة وساء حفظه ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، توفي سنة ١٢٣هـ/خت م ٤ .
انظر : التهذيب (٤/٢٣٢) والتقريب (١/٣٣٢) والكواكب النيرات (ص ٢٣٧) والكاشف (١/٤٠٣) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٥٦) عن شيخه هناد به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/١٥٠) نقلاً عن هناد ، وابن جرير .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٣ رقم ١٥٩٠٢) عن سعيد بن جبير مثله من قوله .

٩٩ ــ إسناده صحيح ، أبو ظبيان ، هو حصين بن جندب .

جرير (١٤١) : ابن عبد الله بن جابر ، البجلي ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٥١

---

(١) في الأصل هنا « الناس » وهي غير موجودة في مصادر التخريج ، لذا حذفناها .

(٢) قال ، تكرر في الأصل ، حذفنا واحداً منهما .

١٠٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن حمَّاد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس[1] ، قال : نخل الجنَّة جذوعها زمرّد أخضر ، وكَرَبها ذهب أحمر ، وسَعَفها كسوة أهل الجنة ، منها مقطّعاتهم وحللهم .

= أو بعدها/ع . الاستيعاب (١/٢٣٢) والتهذيب (٢/٧٣) والإصابة (١/٢٣٢) .

سلمان (١٤٢) : الفارسي ، أبو عبد الله ، صحابي معروف ، توفي سنة ٣٤هـ/ع . الاستيعاب (٢/٥٦) والتهذيب (٤/١٣٧) والإصابة (٢/٦٢) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٠٢) من طريقه عن هناد ، وابن أبي شيبة (١٣/٣٣٣ رقم ١٦٥١٢) وأحمد في الزهد (ص ١٥٠) والبيهقي في البعث (ل ١١٤/أ) كلهم من طرقهم عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، إلاَّ أحمد ، فاكتفى بذكر شطر التواضع فحسب ، وأخرج شطر التواضع فحسب وكيع في زهده (ل ١٣٠/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٥٠) ، والبيهقي بتمامه في البعث (ل ١١٤/ب) من طريق ابن نمير ، كلاهما عن الأعمش به مثله .

وقال أبو نعيم : ورواه جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه نحوه .

١٠٠ ــ إسناه حسن ، حمّاد بن أبي سليمان ، صدوق .

حمّاد (١٤٣) : ابن أبي سليمان مسلم ، الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، صدوق يهم ، توفي سنة ١٢٠هـ أو قبلها/خت بخ م ٤ . الميزان (١/٥٩٥) والتهذيب (٣/١٦) والتقريب (١/١٩٧) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٢/٤١٣) والبغوي

---

(١) النسخة الثانية ، وهي نسخة جامعة برنستون التي رمزنا لها فيما بعد بحرف « ب » كما نبَّهنا عليه في المقدمة ، ناقصة من أولها إلى هنا ، فالموجود فيها من : « قال نخل الجنة إلى نصف الأثر رقم ٣٤٢ » كما فصلنا الكلام عليه في المقدمة .

١٠١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب : ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴾[1] قال : قيام وقعود ونيام وأي حال شاؤوا .

= (١٥/٢٢١) من طريق ابن المبارك ، الحاكم (٢/٤٧٥ ـ ٤٧٦) والبيهقي في البعث (ل ١١٤/أ) من طريق الحسين بن حفص [وعند الحاكم : الحسين بن جعفر ، وهو خطأ] وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٤/٢٧٩) من طريق الفضل بن دكين ، كلهم عن سفيان به مثله ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، وبعد ما عزاه المنذري في الترغيب (٤/٢٥٨) لابن أبي الدنيا ، قال : بإسناد جيد ، ثم حكى قول الحاكم ، وروي مرفوعاً عن ابن عباس مثله ، أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٧٧/أ) فقال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن عيسى بن الطّباع ، ثنا محمد بن جابر ، عن حمّاد بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : وذكره مثله .

كرب : أصل السعف . النهاية (٤/١٦١) .

سعف : أغصان النخيل . النهاية (٢/٣٦٨) .

مقطّعات : المقطّع من الثياب : كل ما يفصّل ويخاط من قميص وغيره ، وما لا يقطّع منها أيضاً ، كالأزر والأردية ـ وهذا الثاني هو المراد هنا ـ وقيل : ثياب قصار ـ وليس المراد هنا ، لأن القصر عيب . النهاية (٤/٨١) .

١٠١ ــ إسناده صحيح ، إذ تابع إسرائيلَ عن جده : شعبةُ وشريك السامعان منه قبل اختلاطه ، ولأن الشيخين قد أخرجا في الصحيحين من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق .

---

(١) الإنسان : ١٤ .

١٠٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن

= إسرائيل (١٤٤) : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، سمع من جده بعد اختلاطه ، ومع ذلك أخرج له البخاري عنه ، توفي سنة ١٦٠ أو بعدها/ ع . التهذيب (١/ ٢٦١) والتقريب (١/ ٦٤) والكواكب النيرات (ص ٣٥١) .

البراء بن عازب (١٤٥) : ابن الحارث الأنصاري ، صحابي بن صحابي ، توفي سنة ٧٢هـ/ ع . الاستيعاب (١/ ١٣٩) والتهذيب (١/ ٤٢٥) والإصابة (١/ ١٤٢) .

أخرجه عبد بن حميد ، كما في الفتح (٦/ ٣٢١) والحاكم (٢/ ٥١١) والبيهقي في البعث (ل ١١٤/أ) عن إسرائيل به نحوه ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٧ رقم ٢٣٠) وسعيد بن منصور ، كما في حادي الأرواح (١٢٥) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٤/أ) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١١) ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٦/أ) ، كلهم عن شريك ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٠) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥١١ رقم ١٤٥٤) وابن جرير (٢٩/ ٦٢) ، جميعاً من طريق شعبة ، وابن أبي شيبة أيضاً (١٣/ ١٤١) من طريق زكريا ، هؤلاء الثلاثة عن أبي إسحاق به نحوه ، وبعد ما عزاه المنذري في الترغيب (٤/ ٢٥٨) إلى البيهقي ، قال : بإسناد حسن ، (وقد خالفته في الحكم لأجل المتابعات الصحيحة الكثيرة) .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٠٠) إلى هناد ، والفريابي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وغيرهم .

١٠٢ ــ إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما سبق له من متابعات صحيحة ، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح ، ثقة وتقدم .

البراء بن عازب : ﴿ قُطُوفُها دَانِيَةٌ ﴾[1] قال : [2] يتناولونها وهم قيام[3] ، وهم جلوس ، وعلى أي حال شاؤوا .

١٠٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : سَعَف الجنَّة منها مقطّعاتهم وكسوتهم .

= أبو وكيع (١٤٦) : هو الجرّاح بن مليح ، الرؤاسي ، صدوق ، توفي سنة ١٧٥ أو ١٧٦هـ/بخ م د ت ق . المجروحين (١/٢١٩) والميزان (١/٣٨٩) والتهذيب (٢/٦٦) والتقريب (١/١٢٦) .

تقدم تخريجه برقم ١٠١ .

١٠٣ ــ إسناده حسن ، حماد بن أبي سليمان ، صدوق .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٧ رقم ١٥٨٠٨) عن وكيع به مثله ، وزاد : « وثمرها ليس له عجم » . وانظر أيضاً الحديث رقم ١٠٠و١٠٨ وشرح غريبه هناك .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٧) إلى هناد ، وابن المنذر فقط .

---

(١) الحاقة : ٢٣ .

(٢) « قال » ليس في ب .

(٣) من ب ، وفي الأصل « نيام » .

١٣ ـ بـــاب ثمار الجنَّـــة[١]

١٠٤ ـ حدَّثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، والمسعودي ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي عبيدة ، قال : أنهار الجنة تجري في غير أخدود ، وثمرها كالقلال ، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرىٰ ، والعنقود اثنا عشر ذراعاً ، قال : قلت : من حدَّثك[٢] ؟ فغضب الشيخ ، ثم[٣] قال[٤] : أخبرنا[٥] مسروق .

---

١٠٤ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلا المسعودي ، فهو صدوق ، واختلط بآخره ، ولكن وكيعاً سمع منه قبل الاختلاط .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٤ رقم ١٤٨٩) ويحيى بن صاعد في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ٥٢٤ رقم ١٤٩٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٦/أ) كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان به مثله ، دون : « أنهار الجنة تجري في غير أخدود » عند الأخيرين ، كما أخرجه ابن جرير (١/ ١٧٠) من طريقه عن مسعر بن كدام ، وسفيان به مثله ، إلَّا أن مسعراً لم يذكر غضب أبي عبيدة ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧ رقم ١٥٨٠٦) ومن طريقه أبو نعيم (ل ٥٩/أ) عن أبي

---

(١) هذا أول باب وجدناه في النسخة الثانية ، وهو يحمل رقم ١٤ ، وهذا يعني سقوط باب من الأصل ، ولعل موضع السقوط هو الباب الرابع : باب صفة أهل الجنة ، إذ لا صلة بينه وبين الأحاديث المذكورة فيه ، وقد حصل في الأصل مثل هذا السقوط واختلاط أحاديث البابين ، كما حصل في باب : إخفاء العمل ٧٧ ، وباب الورع ٧٩ ، فقد سقطا من الأصل . واختلطت أحاديثهما وأحاديث البابين السابقين عليهما .

(٢) في ب هنا زيادة « قال » .

(٣) في ب « و » بدل « ثم » .

(٤) في ب هنا زيادة « أما أني لم أكذب » .

(٥) في ب « نا » .

١٠٥ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن عمرو بن مرة ، قال : نا أبو عبيدة ، قال : نخل الجنَّة نضيد من أصلها إلى فرعها ، وثمرها أمثال القلال ، كلّما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، وأنهارها تجري في غير أخدود ، والعنقود اثنا عشر ذراعاً ، قال : قلت : من حدَّثك هذا ؟ قال : فغضب الشيخ ، ثم قال : أخبرني مسروق[1] .

١٠٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، قال : العنقود[2] أبعد [من[3]] صنعاء ، قال : وهو بعمان بالشام[4] ، يعني في الجنَّة .

= معاوية ، ووكيع به مثله ، دون ذكر غضب أبي عبيدة .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٨) إلى هناد وغيره .

وجاء مرفوعاً عن ثوبان : « إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى » أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٦٥/أ) والطبراني ، والبزار ، قال الهيثمي (١٠/٤١٤) : رجال الطبراني وأحد إسنادَيْ البزار ثقات .

١٠٥ ــ إسناده صحيح ، كسابقه .

تقدم تخريجه برقم ١٠٤ .

١٠٦ ــ إسناده صحيح .

أبو سنان (١٤٧) : هو ضرار بن مرة الشيباني الأكبر ، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات

---

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٢) وفي ب « العنقاد » .

(٣) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٤) من ب ، وفي الأصل « نعمان بالسام » وهو تصحيف .

١٠٧ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي سنان الشيباني ، هو عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : العنقاد أبعد من صنعاء ، قال : وهو بعمان بالشام ، يعني في الجنَّة[1] .

= سنة ١٣٢هـ/بخ م مد ت س . التهذيب (٤/٤٥٧) والتقريب (١/٣٧٤) .

عبد الله بن أبي الهذيل (١٤٨) : العنزي ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ز م ت س . التهذيب (٦/٦٢) والتقريب (١/٤٥٨) .

عبد الله بن عمرو (١٤٩) : ابن العاص ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٦٥هـ/ع . الاستيعاب (٢/٣٤٦) والتهذيب (٥/٣٣٧) وسير أعلام النبلاء (٣/٧٩) والإصابة (٢/٣٥١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٧ رقم ١٥٨٠٧) عن وكيع به دون : « قال : وهو بعمان بالشام يعني في الجنة » وفي سنده : « أبو الهذيل » بدلاً من « عبد الله بن أبي الهذيل » ، وهو خطأ .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٧) إلى هناد ، وابن المنذر ، وفيه : « عن عبد الله بن عمر » وهو سهو من الناسخ .

وفي الترغيب والترهيب للمنذري (٤/٢٥٧) : « وعن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : كنا مع عبد الله ، يعني ابن مسعود ، بالشام أو بعمان ، فتذاكروا الجنة ، فقال : إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء » وعزاه إلى ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أبي الهذيل من تلاميذ ابن مسعود ، أيضاً كما أنه من تلاميذ عبد الله بن عمرو . انظر التهذيب (٦/٦٢) .

١٠٧ ــ إسناده صحيح ، كسابقه ، رجاله ثقات وتقدموا ، وتقدم تخريجه أيضاً برقم ١٠٦ .

---

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٠٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن حمَّاد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : ثمر الجنة أمثال القلال والدلاء[1] ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، ليس له عجم .

---

١٠٨ ــ إسناده حسن ، حماد بن أبي سليمان ، صدوق .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، والحاكم (٢/٤٧٥) من طريق الحسين بن حفص [في أصل الحاكم : الحسين بن جعفر ، وهو خطأ] وابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٢/٤١٣) والبغوي (١٥/٢٢١) من طريق ابن المبارك ، والبيهقي (ل ١١٤/أ) أيضاً من طريق الحسين بن حفص ، وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٧٩) من طريق الفضل بن دكين ، وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/٩٧ رقم ١٥٨٠٨) عن وكيع ، عن سفيان به مختصراً على : « وثمرها ليس له عجم » وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وانظر الأثر رقم ١٠٠ أيضاً .

وأخرج أبو نعيم في الجنة (٧٧/أ) مرفوعاً عن ابن عباس : « وثمرها أمثال القلال والدلاء ، ألين من الزبد ليس له عجم » وذكرنا سنده في الأثر رقم ١٠٠ .

قوله : عجم : هو النوى . النهاية (٣/١٨٧) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « وألذ » وانما ثبتنا « والدلاء » لأنه مطابق للأصول الأخرى أيضاً ، نحو المستدرك للحاكم ، وشرح السنة للبغوي ، وغيرهما .

١٠٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى[١] : ﴿ فِي[٢] سِدْرٍ/ مَخْضُودٍ ﴾[٣]قال : الموقر . (١٤/أ)

١١٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عكرمة[٤] ، قال : الذي لا شوك فيه .

---

١٠٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٠) من طريق أبي حذيفة ، عن سفيان به مثله ، كما أخرجه هو (٢٧/ ١٨٠) والبيهقي في البعث (ل ١١٣/ب) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٧) إلى هناد .

الموقر : كثير الحمل . النهاية (٥/٢١٣) ومفردات الراغب (ص ٥٢٩) ولسان العرب (٧/١٥٢ ـ ١٥٣) .

١١٠ ــ إسناده صحيح .

حبيب بن أبي ثابت (١٥٠) : ابن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة كثير الإرسال والتدليس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٢٢هـ على خلاف/ع . الميزان (١/٤٥١) والتهذيب (٢/١٧٨) والتقريب (١/١٤٨) وطبقات المدلسين (ص ٤٧) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عكرمة مثله .

---

(١) وفي ب « عز وجل » .

(٢) كان في الأصل « و » محل « في » .

(٣) الواقعة : ٢٨ .

(٤) « عن عكرمة » ساقطة من ب .

١١١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله[1] : ﴿ فِي[2] سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ قال : المواقير ، لا شوك فيه .

---

١١١ ــ جويبر حسن في التفسير .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٠) من طريق عبيد ، عن الضحاك ، بلفظ : « موقر » ولم يذكر « لا شوك فيه » .

كأنه جمع بين القولين ، ويؤيده ما روي مرفوعاً بسند صحيح عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ فجاء أعرابي ، فقال : يارسول الله ، أسمعك تذكر في الجنة شجرة ، لا أعلم شجرة أكثر شوكاً منها ، يعني : الطلح ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصوة التيس الملبود ، فيها سبعون لوناً من الطعام لا يشبهه لون آخر » ، أخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١٢/ب) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠٣) والطبراني في الكبير (١٧/ ١٣٠) قال الهيثمي (١٠/ ٤١٤) : إسناده صحيح .

وما روي عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله لينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، أقبل أعرابي يوماً ، فقال : يارسول الله ، ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية ، وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها ، قال رسول الله ﷺ : وما هي ؟ قال : السدر ، فإن له شوكاً مؤذياً ، قال : « أليس الله يقول : (في سِدْرٍ مَخْضُودٍ) ؟ خضد الله شوكه ، فجعل مكان كل شوكة ثمرة » أخرجه البيهقي في البعث (ل ١١٣/أ) فقال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الربيع بن سليمان ، نا بشر بن بكر ، نا صفوان بن عمرو ، عن

---

(١) وفي ب هنا زيادة « تعالى » .

(٢) من المصحف ، وفي النسختين « و » .

١١٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي[1] ، عن ابن سعيد الرقاشي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴾[2] قال : هو الموز .

= سليم بن عامر ، عنه ، هذا الإسناد صحيح ، أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم ، وأبو العباس هو الأصم . ورواه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ٢٦٣) عن صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر مرسلاً ، ولم يذكر : « عن أبي أمامة » كما أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣٥١) من طريق أبي قدامة ، محمد بن حرب ، عن صفوان بن عمرو به نحوه مرفوعاً .

١١٢ ــ إسناده ضعيف ، لأجل أبي سعيد الرقاشي ، فإنه مجهول ، وقد جاء من طريق آخر يرتقي به إلى درجة الحسن .

سليمان التيمي (١٥١) : ابن طرخان ، أبو معتمر البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٣هـ/ع . الميزان (٢/ ٢١٢) والتهذيب (٤/ ٢٠٢) والتقريب (١/ ٣٢٦) .

أبو سعيد الرقاشي (١٥٢) : هو قيس ، مولى أبي ساسان ، حصين بن المنذر ، وقيل : ابن حصين بن عقبة ، البصري ، وروى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة ؛ وعنه سليمان التيمي ، وخالد الحذاء ، وزيد أبو المعلى ، وراشد أبو محمد الحماني ؛ قليل الحديث ، ذكره ابن سعد ، والبخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً . ابن سعد (٧/ ٢١٢) والتاريخ (٤ : ١/ ١٥١) والجرح (٣ : ٢/ ١٠٦) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨١) من طريق مهران ، عن سفيان به مثله ، ومن طرق أخرى : بشر بن المفضل ، وهشيم ، وابن علية المعتمر ، كلهم عن سليمان التيمي

---

(١) من ب والتهذيب وغيرهما ، وفي الأصل : السيمي ، تصحيف .

(٢) الواقعة : ٢٩ .

١١٣ ــ حدَّثنا هناد ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام ، قال : هو الموز[1] .

= به مثله ، كما أخرجه البيهقي في البعث (ل ١١٣/ب) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٧/٦) إلى الفريابي ، وهناد ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عنه من طرق .

وروي مثله عن أبي سعيد الخدري أيضاً ، أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٢٨٨/٤) .

١١٣ ــ ضعيف ، لأن سعد بن معبد مقبول ، أي : عند المتابعة ، وأَنَّى هي ؟

الحسن بن سعد (١٥٣) : ابن معبد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة/بخ م د س ق . التهذيب (٢٧٩/٢) والتقريب (١٦٦/١) .

أبوه (١٥٤) : هو سعد بن معبد الهاشمي ، الكوفي ، مولى الحسن بن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : يُجهَل ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة/ق . الميزان (١٢٥/٢) والتهذيب (٤٨٢/٣) والتقريب (٢٨٩/١) .

أخرجه ابن جرير (١٨١/٢٧) من طريق مهران ، عن سفيان ، عن الكلبي ، عن الحسن بن سعد ، عن علي مثله ، هذا الطريق مرسل ، لأن الحسن بن سعد لم يسمع من علي ، ثم فيه الكلبي ، وهو ضعيف .

ونسبه في كنز العمال (٥١٩/٢ رقم ٤٦٤٦) إلى عبد الرزاق ، والفريابي ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن مردويه .

---

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٤ ــ بــاب شجـر الجنَّــة[١]

١١٤ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن[٢] في الجنَّـة شجرةً يسير الراكب في ظلّها مائة سنة لا يقطعها ، اقرؤوا إن شئتم قوله[٣] تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾[٤]، وموضع سوط في الجنة خـير من الدنيا وما فيها ، اقرؤوا إن شئتم : ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا ٱلْحَياةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ ٱلْغُرُورِ ﴾[٥] .

---

١١٤ ــ إسناده حسن ، محمد بن عمرو صدوق ، وصحيح لغيره بما له من متابعات .

أخرجه بشطريه : أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٦) عن شيخه محمد بن عمرو ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠١ رقم ١٥٨٢١) عن علي بن مسهر ، وأحمد (٢/ ٤٣٨) عن يحيى بن سعيد ، والدارمي (٢/ ٣٣٣ ، ٣٣٨) والبغوي (١٥/ ٢١٠) عن يزيد بن هارون ، والترمذي (التحفة ٩/ ١٨٠) وابن جرير (٤/ ٢٠٠ و٢٧/ ١٨٣) كلاهما عن عبدة وعبد الرحيم ابنَي سليمان ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٣/أ) عن النضر بن شميل ، جميعاً عن محمد بن عمرو به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

---

(١) وفي ب عليه رقم ١٥ .

(٢) « إن » ليس في ب .

(٣) وفي ب « قول الله تبارك وتعالى » .

(٤) الواقعة : ٣٠ .

(٥) آل عمران : ١٨٥ .

١١٥ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن[1] أبي خالد ، عن زياد المخزومي ، عن أبي هريرة ، قال[2] : إن في الجنَّة شجرة يسير الراكب في

= ونسبه السيوطي في الدر (٢/١٠٧ و٦/١٥٧) إلى هناد وغيره .

وأخرج شطره الأول : ابن ماجه (٢/١٤٥٠) عن عبد الرحمن بن عثمان ، وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٤/٢٨٩) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله ، كما أخرجه : عبد الرزاق (١١/٤١٧) عن محمد بن زياد ، والحميدي (٢/٤٧٩) ومسلم (٤/٢١٧٥) وأبو نعيم (ل ٧٦/أ) والبيهقي (ل ١١٢/ب) جميعاً عن الأعرج ، ومسلم (٤/٢١٧٥) والترمذي (التحفة ٧/٢٢٦) وابن أبي داود في البعث (ل ١٢/ب) وأبو نعيم (ل ٧٥/ب) كلهم عن أبي سعيد المقبري ، والبخاري (الفتح ٦/٣١٩) وأبو نعيم (ل ٧٦/ب) كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، هؤلاء الأربعة جميعاً عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وصححه الترمذي .

وأخرج شطره الأخير : الحاكم (٢/٢٩٩) من طريق أبي بدر ، شجاع بن الوليد ، عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه ، وأقره الذهبي .

وتلك الشجرة هي شجرة الخلد ، كما جاء في حديث مرفوع ، أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٥ رقم ٢٦٦) والطيالسي (٢/٢٤٢) والدارمي (٢/٣٣٨) وأبو نعيم (ل ٧٦/ب) من طريق شعبة ، عن أبي الضحاك ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين ـ أو قال : مائة سنة ـ وهي شجرة الخلد » .

١١٥ ــ إسناده ضعيف ، لضعف زياد المخزومي ، وحسن لغيره بمتابعه السابق .

---

(١) وفي ب « و » خطأ .

(٢) « قال » ليس في ب .

ظلها مائة سنة[1] ، اقرؤوا إن شئتم : ﴿ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴾[2] فبلغ ذلك كعباً فقال : والذي أنزل التوراة على لسان موسى[3] ، والفرقان على محمد صلى الله عليهما[4] لو أن رجلاً ركب حقة أو جذعة ، ثم أدار[5] بأصل تلك الشجرة ما بلغه حتى يسقط هرماً ، إن الله تبارك وتعالى غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها لمن وراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر إلَّا هو يخرج من تحت أصل تلك الشجرة[6] .

= أخرجه وكيع كما في حادي الأرواح (١١٩ - ١٢٠) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٥ رقم ٢٦٧) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٥ رقم ١٥٨٣٠) وابن جرير (٢٧/ ١٨٢) كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (ل ٧٦/أ) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه مختصراً مع الإشارة إلى قول كعب ، وأخرج المروزي (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٥) من طريق الحسن ، عن أبي هريرة نحوه مختصراً دون قول كعب ، ولا الإشارة إليه .

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد مرفوعاً ، رواه البخاري (الفتح ١١/ ٤١٥) ومسلم (٤/ ٢١٧٦) ، ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، أخرجه البخاري (الفتح ١١/ ٤١٦) ومسلم (٤/ ٢١٧٦) وأبو نعيم في الأخبار (٢/ ٣٠٦) ، ومن حديث أنس مرفوعاً عند البخاري (الفتح ٦/ ٣١٩) والترمذي (التحفة ٩/ ١٨٠ وقال : حسن صحيح) وأبي يعلى الموصلي ، كما في ابن كثير (٤/ ٢٨٩) .

---

(١) وفي ب « مائة عام واقرأوا » .

(٢) الواقعة : ٣٠ ، وفي ب زيادة « قال » بعد الآية .

(٣) وفي ب زيادة « نبيه » بعد موسى .

(٤) وفي ب « عليه وسلم » بدلاً من « عليهما » .

(٥) من ب ، وفي الأصل : « إذا ربا بأصل » .

(٦) من ب ، وساقطة من الأصل ، وفي ب بعده الحديث الآتي في الأصل برقم ١٣٠ .

١١٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، قال : سمعت ابن سابط[1] قال : إنَّ الرسول ليجيء إلى الشجرة من شجر الجنَّة ، /فيقول : إنَّ الله تبارك وتعالى يقول[2] : أن تقفين[3] لهذا ما شاء . (١٤/ب)

١١٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، قال : حدَّثني النبي ﷺ [قال : انطلقت مع جبريل ﷺ حتى أتينا السماء السابعة ، فرفعت لنا سدرة المنتهى ، قال :

---

١١٦ ــ إسناده صحيح .

العلاء بن عبد الكريم (١٥٥) : اليامي ، أبو عون الكوفي ، ثقة ، مات في حدود ١٥٠هـ/قد فق . التهذيب (٨/١٨٨) والتقريب (٢/٩٣) .

ابن سابط (١٥٦) : هو عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، الجمحي المكي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١١٨هـ/م د ت سي ق . التهذيب (٦/١٨٠) والتقريب (١/٤٨٠) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٩ رقم ١٥٨١٤) عن وكيع به ، عن ابن سابط ، بلفظ : « إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة ، فيقول : إن ربك يأمرك تفتقي (كذا) لهذا ما شاء ، فإن الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة ، فينشر عليه الحلة فيقول : قد رأيت الحلل فما رأيت مثل هذا » .

١١٧ ــ إسناده صحيح ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

مالك بن صعصعة (١٥٧) : الأنصاري ، المازني ، صحابي ، وكأنه مات

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « ابن أسباط » .

(٢) وفي ب « يأمرك » .

(٣) وفي ب : « تبقين » وفي ابن أبي شيبة : « إن ربك يأمرك تفتقي » .

فحدّث نبي الله ﷺ][1] أن الورقة[2] مثل آذان الفيلة[3] ، وأن نَبِقَها[4] مثل قلال هَجَر ، وحدَّث نبي الله ﷺ : أنه رأىٰ أربعة أنهار تجري من أصلها ، فقلت : يا جبريل ، ما هذه الأنهار ؟ فقال : أما النهران الظاهران : فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنَّة .

= قديماً/خ م ت س . الاستيعاب (٣/٣٧٤) والتهذيب (١٠/١٧) والإصابة (٣/٣٤٦) .

أخرجه أبو عوانة (١/١٢٠) من طريق يوسف بن بهلول ، عن عبدة به مثله ، والبخاري (الفتح ٦/٣٠٢) وأبو عوانة أيضاً (١/١٢٠) من طريق يزيد بن زريع ، ومسلم (١/١٤٩) وأبو عوانة (١/١٢٠) من طريق ابن أبي عدي ، وأحمد (٤/٢١٠) من طريق محمد بن جعفر ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه بحديث الإسراء بطوله إلا عند أحمد مختصراً ، وأحمد أيضاً (٤/٢٠٧) والبخاري (٦/٣٠٢) ومسلم (١/١٥١) والنسائي (١/٢١٧ ـ ٢١٨) وأبو عوانة (١/١٢٠) كلهم من طريق هشام الدستوائي ، وأحمد (٤/٢٠٨ ـ ٢٠٩) والبخاري (٧/٢٠١ ـ ٢٠٢) وأبو عوانة (١/١٢٠) وأبو نعيم (ل ٥٧/أ) وابن حبان (الإحسان ١/١٢٧) ، كلهم من طريق همام بن يحيى ، وأحمد (٤/٢٠٨) وأبو عوانة (١/١٢٤) والبيهقي (ل ٩٩/ب) كلهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، هؤلاء الثلاثة (هشام وهمام وشيبان) عن قتادة به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣/١٦٤) والحاكم (١/٨١) من طريق معمر ، وأبو نعيم

---

(١) ما بين المعقفين من ب ، ساقط من الأصل .

(٢) وفي ب « ورقها » .

(٣) « آذان الفيلة » من ب ، وفي الأصل « القلة » محلها .

(٤) وفي ب « نبتها » تصحيف ، والنَبِقُ : ثمر السدر . النهاية (٥/١٠) .

١٥ ــ بــاب طــير الجنَّــة[1]

١١٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ ؛ إنَّ في الجنَّة لطيراً كأمثال البُخْت[2]

= (٦١/٣) من طريق منصور بن زاذان ، وذكره البخاري معلقاً بصيغة الجزم (٧٠/١٠) والطبراني في الصغير (١٣١/٢) من طريق شعبة ، كلهم عن قتادة ، وابن أبي شيبة (٤٧٢/١١ و٩٨/١٣) من طريق حميد ، ومسلم (١٤٥/١) من طريق ثابت البناني ، كلهم عن أنس مرفوعاً نحوه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، ثم قال : قلت لشيخنا أبي عبد الله الحافظ ، محمد بن يعقوب : لِمَ لم يخرجاه ؟ قال : لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبي ﷺ ، وإنما سمعه من مالك بن صعصعة .

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه الطبراني (٣٤٩/١٠) بلفظ : « لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهي ، فإذا نبقها أمثال القلال » ، قال الهيثمي (٧٨/١) : فيه زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، لم أر من ذكرها .

قِلَالُ هَجَر : جمع قُلَّة ، وهي جرة عظيمة ، وهَجَرُ : قرية قريبة من المدينة كانت تعمل بها القلال . النهاية (١٠٤/٤) .

١١٨ ــ إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وقد جاء مرفوعاً أيضاً بإسناد جيد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢ رقم ١٩٩٦) عن محمد بن فضيل ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٣/١) عن زائدة بن قدامة ، عن عطاء بن السائب به

---

(١) وفي ب عليه رقم ١٦ .

(٢) البخت جمع بختي وهي جمال طوال الأعناق . النهاية (١٠١/١) .

تأتي الرجلَ ، فيصيب منها ، ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيء[1] ، فقال أبو بكر[*] ـ رحمه الله[2] ـ : يا رسول الله ، إنَّ تلك[3] ناعمة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : من يأكله أنعم منه ، أما أنك يا أبا بكر ممن تأكلها .

١١٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ في الجنَّة

= مثله ، كما أخرجه الحسين المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٥ رقم ١٤٩٢) من طريق جرير ، وابن أبي شيبة أيضاً (١٣/١٠٣ رقم ١٥٨٢٤) من طريق عوف ، عن الحسن مرسلاً نحوه .

ووصله أحمد في المسند (٣/٢٢١) عن أنس مرفوعاً نحوه ، قال المنذري (٣/٢٢١) : إسناده جيد ، وقال الهيثمي (١٠/٤١٤) : رجاله رجال الصحيح ، غير سيار بن حاتم ، وهو ثقة ، وقال الحافظ في التقريب (١/٣٤٣) : صدوق له أوهام ، إذاً إسناده حسن .

ووصله الحاكم أيضاً ، كما في حادي الأرواح (ص ١٣٥) ومن طريقة البيهقي في البعث (ل ١١٧/ب) عن حذيفة مرفوعاً نحوه ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٤/أ) وفي الأخبار (٢/١٨٨) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، وأيضاً عن ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الضياء المقدسي في صفة الجنة ، كما في ابن كثير (٤/٢٨٧) .

١١٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه عبيد الله بن الوليد ، وعطية العوفي ، وكلاهما ضعيف .

---

(١) وفي ب : « شيئاً » وكذا في ابن أبي شيبة ، وبعده في ب زيادة : « قال » .

* ترجمناه في أثر رقم ١٧٠ حيث جاء هناك كراوٍ .

(٢) « رحمه الله » ليست في ب .

(٣) وفي ب « تلك الطير » .

لطيرًا فيه سبعون ألف ريشة ، فيجيء ، فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنَّة ، ثم ينتفض ، فيخرج[1] من[2] ريشه لون أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وأعذب من الشهد ، ليس فيه لون يشبه صاحبه[3] ثم يطير فيذهب .

١٢٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، (عن الأعمش ، عن حسّان أبي الأشرش)[4] ، عن[5] مغيث[6] بن سُمَيّ في قوله[7] : ﴿ طُوبَىٰ

= عبيد الله بن الوليد (١٥٨) : الوصّافي ، أبو إسماعيل الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/بخ ت ق . المجروحين (٢/٦٣) والميزان (٣/١٧) والتهذيب (٧/٥٥) والتقريب (١/٥٤٠) .

أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٨٧) عن علي بن محمد الطنافسي ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٤/أ) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، كلاهما عن أبي معاوية ، محمد بن خازم به مثله ، ونسبه المنذري (٤/٢٦٠) إلى ابن أبي الدنيا ، وقال : وقد حسّن الترمذي إسنادَه لغير هذا المتن .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٦) إلى هناد فحسب ، وكذا في كنز العمال (١٤/٤٦٢ ـ ٤٦٣) .

١٢٠ ــ إسناده صحيح .

حسان أبو الأشرش (١٥٩) : هو حسان بن أبي الأشرش ، المنذر بن عمار ،

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « يخرج فينتفض » ، إنما اخترنا ذلك لأن الانتفاض يسبق الخروج .

(٢) وفي ب : « من كل ريشه » .

(٣) وفي ب « قال : ثم يطير » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) وفي ب « نا » .

(٦) « مغيث » ليس في ب .

(٧) وفي ب « قوله تعالى » .

لَهُمْ ﴾[1] ، قال : شجرة في الجنَّة ، ليس في الجنَّة دار إلاَّ يظلهم غصن من أغصانها ، فيه ألوان الثمر ، قال : ويقع عليهم[2] طير أمثال البخت ، فإذا اشتهى الرجل[3] طائراً دعاه[4]/ فوقع على خوانه ، فأكل من إحدىٰ جانبيه شواء ، والآخر قديداً ، ثم يعود طائراً ، فيطير فيذهب . (١٥/أ) أ)

= الكاهلي الأسدي ، أبو الأشرش ، وثقه النسائي وابن حبان ، ولم يرد فيه جرح من أحد ، إلا أن الحافظ قال فيه : صدوق ، ونحن اعتبرناه ثقة ، من السادسة/س . التهذيب (٢/٢٤٦) والتقريب (١/١٦١) .

مغيث بن سميّ (١٦٠) : الأوزاعي ، أبو أيوب الشامي ، ثقة ، من الثالثة/ق . التهذيب (١٠/٢٥٥) والتقريب (٢/٢٦٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٨ رقم ١٥٨١٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/٦٨) عن أبي معاوية ووكيع ، عن الأعمش به مثله ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٦ رقم ٢٦٨) ومن طريق ابن جرير (١٣/١٤٧ ـ ١٤٨) ، وابن أبي شيبة (١٣/١٣٩ رقم ١٥٩٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٦/٦٨) والجنة (ل ٥٠/أ) عن وكيع ، كلاهما عن سفيان ، وابن جرير (١٣/١٤٩) من طريق جرير ، كلاهما عن منصور ، عن حسان به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٦٢) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، وغيرهم .

وروي مرفوعاً عن ابن مسعود : « إنك لتنظر إلى الطير في الجنة ، فتشتهيه ، فيخر بين يديك مشوياً » أخرجه الحسن بن عرفة ، كما في حادي الأرواح (ص ١٣٤)

---

(١) الرعد : ٢٩ .

(٢) وفي ب « عليها » .

(٣) وفي ب « الرجل منهم » .

(٤) وفي ب « فدعاه » .

١٢١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن عمرو بن نافع ، قال : سمعت عكرمة يقول : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال : نُعْمَىٰ[١] لهم .

١٢٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا مروان[٢] بن معاوية ، عن أبي شراعة الصباح[٣] بن عبد الله البجلي ، قال : حدَّثني[٤] يحيىٰ بن الجزار أن النبي ﷺ قال : إنَّ طير الجنة أمثال البخاتي[٥] .

= وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٤/أ) من طريق حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث عنه ، ونسبه الهيثمي إلى البزار (١٠/٤١٤) وقال : فيه حميد بن عطاء الأعرج ، وهو ضعيف .

١٢١ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة عمرو بن نافع .

عمرو بن نافع (١٦١) : الثقفي الطائفي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح (٣ : ١/٢٦٦) .

أخرجه ابن جرير (١٣/١٤٥ ـ ١٤٦) من طرق أبي زكريا الكلبي ، وأبي أحمد ، وعبد العزيز ، عن عمرو بن نافع ، عن عكرمة : « نعم ما لهم » .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٥٨) إلى هناد ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

١٢٢ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة أبي شراعة ، وإرسال يحيى بن الجزار ، وحسن لغيره بما تقدم له من حديث أنس في تخريج حديث رقم ١١٨ .

---

(١) كذا إملاؤه في الأصل ، وفي ب « نعما » وفي الدر وابن جرير « نعم ما » .

(٢) وفي ب « مروان عن ابن قبيصة » مكان « مروان بن معاوية » خطأ .

(٣) وفي ب « أبي شرحة النساج » وهو خطأ .

(٤) وفي ب « حدثنا » .

(٥) البخاتي : جمال طوال الأعناق ، النهاية (١/١٠١) .

١٦ ــ بــاب قصــور أهل الجنَّــة[١]

١٢٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن[٢] النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه[٣] ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ في الجنَّة غرفاً يرى[٤] بطونها من ظهورها ، [وظهورها[٥]] من

= أبو شراعة ، الصباح بن عبد الله البجلي (١٦٢) : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (٢ : ٢/٣١٣) والجرح (٢ : ١/٤٤١) .

يحيى بن الجزار (١٦٣) : العُرَني الكوفي ، وثقه الجمهور إلا أنه رمي بالغلو في التشيع ، من الثالثة/م ٤ . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢٦٥) والجرح (٤ : ٢/١٣٣) والتهذيب (١١/١٩١) والتقريب (٢/٣٤٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٢ رقم ١٥٨٢٣) عن مروان بن معاوية ، عن صباح بن عبد الله البجلي به مثله .

١٢٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الرحمن ، والنعمان بن سعد ، وكلاهما ضعيف ، وحسن لغيره بشواهده .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٢٥ رقم ٥٧٩٤ و١٣/١٠١ رقم ١٥٨١٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٢٩ رقم ٣٢٠) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، كما أخرجه الترمذي (التحفة ٦/١١٨ و٧/٢٣١) عن

---

(١) وفي ب عليه رقم ١٧ .
(٢) « عن » ساقطة من ب .
(٣) وفي ب « عليه السلام » .
(٤) النقطتان في « يرى » من ب .
(٥) من ب ، وساقطة من الأصل .

بطونها ، قال : فقام أعرابي ، فقال : لمن هي يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : هي لمن طيّب[1] الكلام ، وأطعم[2] الطعام ، وأفشى[3] السلام ، وصلّى[4] بالليل والناس نيام .

= علي بن مسهر عن عبد الرحمن به مثله ، إلا أنه قال : « وأدام الصيام » مكان « وأفشى السلام » وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٥٥) وزهده (ص ١٨) وابن أبي داود في البعث (ل ١٣/أ ـ ب) والخرائطي في المكارم (ص ٢٨ رقم ١٤٥) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٣٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله عند الخرائطي ، ودون « أفشى السلام » عند أحمد ، و« أدام الصيام » بدل « أفشى السلام » عند ابن أبي داود ، وقال الترمذي : « غريب ، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن إسحاق ، هذا من قبل حفظه » .

وله عدة شواهد : من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعاً مثله ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٤١٨) ومن طريقه أحمد (٥/٣٤٣) وابن حبان (موارد ص ١٦٨) والخرائطي (ص ٢٨ رقم ١٤٩) والطبراني في الكبير (٢/٢٤٢) قال الهيثمي (٢/٢٥٤) : ورجاله ثقات ، ونسبه إلى أحمد (١٠/٤٢٠) وقال : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق ، ووثقه ابن حبان .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن وهب ، كما في حادي الأرواح (ص ١٠٣) وأحمد (٢/١٧٣) والحاكم (١/٨٠) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) ونسبه الهيثمي (٢/٢٥٤) إلى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : إسناده (الطبراني) حسن ، وقال في (١٠/٤٢٠) في إسناد أحمد : رجاله وثقوا على

---

(١) وفي ب « أطيب » .

(٢) وفي ب « إطعام » .

(٣) في الأصل وب : إفشاء ، وإنما غيرناه ليطابق مع الصيغ الأخرى .

(٤) وفي ب « الصلاة » .

١٢٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن سلمة بن نبيط ، عن عبيد بن أبي الجعد ، عن كعب[١] ، قال : إنَّ لله[٢] تبارك وتعالى لداراً ، درة فوق درّة ، أو لؤلؤة[٣] فوق لؤلؤة ، فيها سبعون ألف قصر ، في كل قصر سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألف بيت ، لا ينزلها إلَّا نبي ، أو صدِّيق ، أو شهيد ، أو إمام عدل ، أو محكم في نفسه .

= ضعف في بعضهم ، وصححه الحاكم ، وسكت الذهبي .

ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن السماك في فوائده ، كما في حادي الأرواح (ص ١٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٢) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) وتمام الرازي في فوائده (٨١٢/٢) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً في حديث طويل ، أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٥٩/١) والبيهقي في البعث (ل ١١٠/أ) والخرائطي (ص ٢٨ رقم ١٤٦) ، فيه حفص بن عمر بن حكيم ، يروي المناكير .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، دون ذكر غرف الجنة ، أخرجه ابن حبان (موارد ص ١٦٨ رقم ٦٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٥٩/٩) .

١٢٤ ــ إسناده حسن .

عبيد بن أبي الجعد (١٦٤) : الغطفاني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، من الثالثة/س . التهذيب (٦٢/٧) والتقريب (٥٤٢/١) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/٥ و٣٨٩) من طريقه عن هناد به مثله ، كما أخرج نحوه ابن أبي شيبة (١٢٧/١٣ رقم ١٥٨٨١) عن شيخه يزيد بن هارون ، عن

---

(١) في ب : « كعب الأحبار » .

(٢) من ب ، وفي الأصل « إن الله » .

(٣) من ب ، وفي الأصل « لؤلؤ » .

١٢٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن أبي المهزّم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : دار المؤمن في الجنَّة من لؤلؤة ، في وسطها شجرة تنبت الحلل ، يأخذ بأصبعيه سبعين حلّة ، منقطة[1] باللؤلؤ أو المرجان .

= هشام ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب ، قال : قال كعب ، وذكره بمعناه ، وفيه : قلنا : يا كعب ، وما المحكم في نفسه ؟ قال : الرجل يأخذه العدو ، فيحكمونه بين أن يكفر ، أو يلزم الإسلام فيقتل ، فيختار أن يلزم الإسلام ، كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٣٥ رقم ١٥٢٧) عن الحسن ، قال : قال عمر بن الخطاب : « حدِّثني ياكعب عن جنّات عدن ، فقال : قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل » .

وروي نحوه عن ابن عمر موقوفاً ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١/٥) وابن جرير (١٨٢/١٠) وفيه : « ابن عمرو » وعن الحسن البصري نحوه ، أخرجه ابن جرير (١٨١/١٠) ، وعن مجاهد نحوه ، أخرجه المروزي (ص ٥٥١ رقم ١٥٧٨) وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٩/٢) .

١٢٥ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن فيه أبا المهزم ، وهو متروك .

حماد بن سلمة (١٦٥) : ابن دينار ، أبو سلمة البصري ، ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، فقد احتج به مسلم في ثابت عن أنس ، وتغير حفظه بآخره ، توفي سنة

---

(١) كذا في النسختين ، وفي ابن المبارك وأبي نعيم في الجنة : « منظمة » ، وفي ابن أبي شيبة : « منطقة » وبروايته في الدر المنثور (١٥٣/٦) : « ممنطقة » ، وفي حادي الأرواح برواية ابن أبي الدنيا : « ممنطقة » وبروايته عند المنذري (٢٦١/٢) : « متمنطقة » ، فاجتمع لدينا خمسة أشكال لهذه اللفظة : منقطة ، منظمة ، منطقة ، ممنطقة ، متمنطقة ، لعل الصواب هو « منظمة » لأن الأربعة الأخرى لا تستقيم من حيث المعنى . راجع اللسان (نقط ، نظم ، نطق) : (٣٩٤/٩ ، و٥٦/١٦ و٢٣١/١٢ ـ ٢٣٢) .

١٢٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أدنىٰ أهل الجنَّة منزلاً لرجل له دار من لؤلؤة واحدة ، منها/ غرفها وأبوابها . ((١٥/ب))

= ١٦٧هـ/خت م ٤ . التهذيب (٣/١١) والتقريب (١/١٩٧) ومقدمة فتح الباري (ص ٣٩٩) .

أبو المهزّم (١٦٦) : التميمي البصري ، اسمه يزيد ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، متروك ، من الثالثة/د ت ق . المجروحين (٣/٩٩) والميزان (٤/٤٢٦) والتهذيب (١٢/٢٤٩) والتقريب (٢/٤٧٨) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ١٢١) وابن أبي شيبة (١٣/١٢٩ رقم ١٥٨٨٧) وابن أبي الدنيا ، كما في حادي الأرواح (ص ١٤٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٤/أ) كلهم عن حماد بن سلمة به مثله ، وزاد الأخير : « فيها أربعون بيتاً » .

١٢٦ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، وإلا فرجاله ثقات .

عبيد بن عمير (١٦٧) : ابن قتادة بن سعيد بن عامر ، الليثي ، أبو عاصم المكي ، ثقة ، توفي قبل ابن عمر بأيام يسيرة ، وتوفي ابن عمر في أواخر ٧٣ أو أوائل ٧٤/ع . سير أعلام النبلاء (٤/١٥٦) والتهذيب (٦/٧١) والتقريب (١/٥٤٤) .

أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/١١٠ رقم ١٥٨٤٤) عن أبي معاوية به مثله مرسلاً ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٧٤) من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد مثله موقوفاً عليه . وذكره ابن القيم في حادي الأرواح (ص ١٠٤) عن الأعمش به مثله ، موقوفاً ولم يعزه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥١) والجامع الصغير (١/٨٧) إلى هناد في الزهد عن عبيد بن عمير مرسلاً ، ورمز له بالضعف ، لعله لإرساله ، وإلا فرجاله ثقات .

١٢٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : [حدَّثني[١]] أبو سلمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : أدخلت الجنَّة فرأيت فيها قصراً من ذهب ، فأعجبني حسنه ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا[٢] : لعمر بن الخطَّاب ، وما منعني[٣] أن أدخله إلَّا ما علمت من غيرتك يا عمر ! قال : فبكىٰ عمر ـ رضي الله عنه[٤] ـ ثم قال : يا رسول الله ! وعليك أغار ؟ .

---

١٢٧ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره بمتابعه الحسن الآتي في التخريج .

فقد وصله ابن أبي شيبة (١٢/٢٨ رقم ١٢٠٤١) عن شيخه علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وهذا حسن إذ فيهما محمد بن عمرو ، وهو صدوق ، والحديث صحيح لغيره بما سيأتي له من الشواهد :

حديث أبي هريرة وجابر معاً : أخرجه البخاري (الفتح ٧/١٤٠ ، ٩/٣٢٠ ، ١٢/٤١٥) ومسلم (٤/١٨٦٣) .

وحديث أبي هريرة وحده : أخرجه أحمد (٢/٣٣٩) وابن ماجه (١/٤٠ رقم ١٠٧) والآجري (ص ٣٩٧) .

وحديث جابر وحده : أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/١٧١) والحميدي (٢/٥١٨) وابن أبي شيبة (١٢/٢٨ رقم ١٢٠٤٢) وأحمد (٢/٣٠٩ ، ٣٨٩) والبخاري (الفتح ١٢/٤١٥) والطحاوي في المشكل (٢/٣٩٠) وعبد الله بن أحمد في زوائد زهده (ص ١١٧) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٣٤ ، ٧/٣٠٩) وفي الجنة (ل ٨٠/ب)

---

(١) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٢) وفي ب : « فقال » بدلاً من « فقالوا » .

(٣) وفي ب « ومامنعني من أن أدخله » .

(٤) « رضي الله عنه » لا توجد في ب .

١٢٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا [ابن[١]] فضيل ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن[٢] سعد ، عن معاذ بن جبل ، أنه قال : عمر في الجنَّة ، وإن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه أو[٣] يقظته فهو حق ، وإنه قال : بينا أنا في الجنة إذ رأيت داراً ، فسألت عنها ، فقيل : لعمر .

= والبيهقي في البعث (ل ١٠٠/ب) ، قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه .

وحديث أنس : أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٧ رقم ١٢٠٤٠) وأحمد في المسند (٣/١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩) وفضائل الصحابة (١/٣٢٣) والترمذي (التحفة ١٠/١٧٤) وابن حبان (الموارد ص ٥٣٧) والطحاوي في المشكل (٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٥٩) والجنة (ل ٨٠/أ) وأخبار أصبهان (١/٣٥١) والآجري (ص ٣٩٦) ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وحديث بريدة : أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٨ رقم ١٢٠٤٣) وأحمد (٥/٣٥٤ ، ٣٦٠) والترمذي (التحفة ١٠/١٧٤) وقال : حسن صحيح) والآجرى في الشريعة (ص ٣٩٧) .

قوله : « وعليك أغار » من باب القلب ، وإلا فالأصل : « أعليها أغار منك » قاله الشيخ الألباني في تحقيقه لمختصر صحيح مسلم للمنذري (ص ٤٣٢) .

١٢٨ ــ إسناده صحيح .

مصعب بن سعد (١٦٨) : ابن أبي وقاص ، الزهري ، أبو زرارة المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٠٣هـ/ع . التهذيب (١٠/١٦٠) والتقريب (٢/٢٥١) .

معاذ بن جبل (١٦٩) : ابن عمرو بن أوس ، الأنصاري الخزرجي ، من أعيان

---

(١) من ب ، وهو ساقط من الأصل ، هو محمد ، أما فضيل بن عياض فلم يذكروه في عداد تلاميذ مسعر .

(٢) « مصعب بن » ساقطة من ب .

(٣) وفي ب « و » مكان « أو » .

١٢٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيىٰ بن[١] رافع في قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي[٢] جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً ﴾[٣] قال : هي قصور في السماء .

= الصحابة ، توفي بالشام سنة ١٨هـ/ع . الاستيعاب (٣/٣٥٥) والتهذيب (١٠/١٨٦) والإصابة (٣/٤٢٦) .

أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١/٣٣٦) من طريقه عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٧ رقم ١٢٠٣٩) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٨٤) والطبراني (٢٠/١٤٩) كلهم عن عبدة بن سليمان ، وأبي أسامة ، وأحمد في المسند (٥/٢٤٥) وعنه الطبراني (٢٠/١٤٩) عن محمد بن بكر البرساني ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٦٩ رقم ٤٧٦) من طريق نائل بن نجيح ، أربعتهم عن مسعر بن كدام به نحوه ، كما أخرجه مختصراً عبد الله بن أحمد في زياداته على الفضائل (١/٣٢٦) ، وأبوه (٥/٢٣٣) وعنه الطبراني (٢٠/١٤٩) كلهم عن الأعمش ، عن عبد الملك بن ميسرة به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٤٧) من رواية أحمد ، والطبراني ، وقال : رجالهما رجال الصحيح .

١٢٩ ــ إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

يحيى بن رافع (١٧٠) : أبو عيسى ، ذكره يحيى بن معين ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ يحيى بن معين (٢/٦٤٣) والجرح (٤ : ٢/١٤٣) .

أخرجه ابن جرير (١٩/٢٩) من طريق محمد بن المثنى ، ثني أبو معاوية به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٧٥) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

---

(١) وفي ب : « يحيى بن أبي رافع » وهو سهو من الناسخ .

(٢) « تبارك الذي » ليس في ب ، وفيها « وجعل » وهو سهو من الناسخ .

(٣) الفرقان : ٦١ .

١٣٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يونس ، ثنا محمد بن إسحاق[١] ، حدَّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ ذكر سدرة المنتهى ، فقال : يسير في ظل الفنن[٢] منها الراكب مائة سنة ، أو قال : يستظل[٣] في ظل الفنن[٢] منها مائة راكب ـ شك يحيى ـ فيها فراش الذهب ، كأنَّ ثمرها القلال[٤] .

---

١٣٠ ــ إسناده حسن ، لأن فيه يونس بن بكير ، ومحمد بن إسحاق ، وكلاهما صدوق ، وقد ارتفع إيهام تدليس ابن إسحاق بتصريحه بالتحديث .

يونس (١٧١) : ابن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال ، الكوفي ، صدوق ، توفي سنة ١٩٩هـ/خت م د ت ق . الميزان (٤/٤٧٦) والتهذيب (١١/٤٣٤) والتقريب (٢/٣٨٤) .

محمد بن إسحاق (١٧٢) : ابن يسار المطلبي ، أبو عبد الله ، اختلف الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً ، ولا يقل عن صدوق ، غير أنه يدلس ، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالتحديث ، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين ، توفي سنة ١٥٠ أو بعدها/خت م مقروناً ٤ . التذكرة (١/١٧٢) والميزان (٣/٤٦٨) والتهذيب (٩/٣٨) والتقريب (٢/١٤٤) وطبقات المدلسين (ص ٦٣) .

يحيى بن عباد (١٧٣) : ابن عبد الله بن الزبير بن العوام ، المدني ، ثقة ، توفي بعد ١٠٠هـ/ز ٤ . التهذيب (١١/٢٣٤) والتقريب (٢/٣٥٠) .

أبو يحيى (١٧٤) : هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، من الثالثة/ع .

---

(١) في ب : « قال : حدثني » .

(٢) من ب ، وفي الأصل « الفين » في الموضعين .

(٣) من ب ، وفي الأصل « سيظل » .

(٤) هذا الحديث في ب بعد الأثر الذي تقدم في الأصل برقم ١١٥ .

١٣١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عثمان بن زفر ، ثنا زهير[١] بن معاوية ، عن رجل سماه ـ قال هناد : ابن كناني الطائي[٢] ، ولا أدري الخطأ منّي أو منه [وإنما هو سعد][٣] ـ عن أبي المُدِلَّة ، عن أبي هريرة ، قال : قلنا : يا رسول الله ،

= التهذيب (٥/٩٨) والتقريب (١/٣٩٢) .

أسماء بنت أبي بكر (١٧٥) : زوجة الزبير بن العوم ، من كبار الصحابة ، توفيت سنة ٧٣ أو ٧٤هـ/ع . الاستيعاب (٤/٢٣٢) والتهذيب (١٢/٣٩٧) والإصابة (٤/٢٢٩) .

أخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في حادي الأرواح (ص ١٢١) والترمذي (التحفة ٧/٢٤٨) وابن جرير (٢٧/٥٥) والحاكم (٢/٤٦٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨٥/أ) كلهم من طرقهم عن يونس بن بكير به مثله سنداً ومتناً ، إلا عند الترمذي ، فزاد : « عن عائشة » بين « أبيه وأسماء » وقال : حسن غريب ، وصححه الحاكم ، وسكت الذهبي .

قوله « الفنن » : جمعه : أفنان : غصن الشجرة . النهاية (٣/٤٧٦) .

١٣١ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه أبا المدلة ، وهو مقبول ، وحسن لغيره بما له من متابعات وشواهد .

عثمان بن زفر (١٧٦) : ابن مزاحم التيمي ، أبو زفر ، أو أبو عمر ، الكوفي ، وثقه ابن حبان ومطين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وتبعه ابن حجر ، توفي سنة ٢١٨هـ/ت س . التهذيب (٧/١١٦) والتقريب (٢/٨) .

زهير بن معاوية (١٧٧) : ابن خديج ، أبو خيثمة ، الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ،

---

(١) في ب : « نصير » تصحيف .

(٢) من ب وفي الأصل « قال هناد في كتاب سعيد الطائي » .

(٣) من ب ، وساقطة من الأصل .

أَخْبِرْنا عن الجنَّة[1] ما بناؤ ها ؟ قال : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، مِلاطها المسك الأذفر ، وحصباؤ ها[2] اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم و[3] لا ييأس ، ويخلد لا يموت ، و[3] لا يفنى[4] شبابه ، ولا تبلَىٰ ثيابه .

= توفي سنة ١٧٣هـ على خلاف/ع . الميزان (٢/٨٦) والتهذيب (٣/٣٥١) والتقريب (١/٢٦٥) .

سعد الطائي (١٧٨) : أبو مجاهد ، الكوفي ، وثقه وكيع وابن حبان ، وقال أحمد : لا بأس به ، وتبعه الحافظ ابن حجر ، من السادسة/خ د ت ق . التهذيب (٣/٤٨٥) والتقريب (١/٢٩٠) .

أبو المُدِلَّة (١٧٩) : ـ بضم الميم وكسر الدال وفتح اللام المشددة ـ مولى عائشة ، اسمه عبد الله ، المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة/ت ق . التهذيب (١٢/٢٢٧) والتقريب (٢/٤٧٠) .

أخرجه أبو داود الطيالسي (المنحة ٢/٢٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ١٧/ب) والبيهقي في البعث (ل ١١٠/ب) ، وأحمد (٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥) وابن حبان (موارد ص ٦٥١) ، كلهم بطرقهم عن زهير بن معاوية به مثله ، وأخمد (٢/٤٤٥) والدارمي (٢/٣٣٣) من طريق سعدان الجهني ، والحميدي (٢/٤٨٦) من طريق سفيان ، كلاهما عن سعد الطائي به نحوه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٢٧) من طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائي ، عن أبي هريرة ، وكذلك ابن المبارك (ص ٣٨٠ رقم ١٠٧٥) عن حمزة الزيات ، عن

---

(١) وفي ب « عن الجنة وما بناؤ ها » .

(٢) من ب ، وفي الأصل « حصاؤ ها » تصحيف .

(٣) ليست « و » في ب في الموضعين .

(٤) وفي ب « لا يبلى » مكان « لا يفنى » .

= سعد الطائي ، عن رجل ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، وقال الترمذي : ليس إسناده بذلك القوي ، وليس هو عندي بمتصل ، ثم قال : وقد روي هذا الحديث عن أبي المدلة عن أبي هريرة مرفوعاً .

كما أخرجه أحمد (٣/٣٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٤٨ و٢٤٩) والجنة (ل ٢٤/أ) من عدة طرق عن العلاء بن زياد العدوي ، عن أبي هريرة مختصراً على « بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة » ونسب الهيثمي (١٠/٣٩٦) هذا المختصر بزيادة : « وملاطها المسك » إلى البزار ، والطبراني في الأوسط ، وقال : ورجاله رجال الصحيح .

وللحديث شاهدان من حديث ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري :

أما حديث ابن عمر ، فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٥ رقم ١٥٨٠٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٧/أ) ونسبه الهيثمي (١٠/٣٩٧) إلى الطبراني ، وقال : بإسناد حسّن الترمذي لرجاله .

وأما حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مختصراً دون الشطر الأخير : « من يدخلها . . . إلخ » . أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٢٤/ب) والحلية (٦/٢٠٤) وأبو الشيخ كما في حادي الأرواح (ص ١٠١) ، ونسبه الهيثمي (١٠/٣٩٧) إلى البزار مرفوعاً وموقوفاً ، والطبراني في الأوسط ، وقال : رجال الموقوف رجال الصحيح ، ثم قال : وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف .

قوله : « ملاطها » جمعه مُلُط : الذي يطلى به الحائط . النهاية (٤/٣٥٧) .

قوله : « الأذفر » شديد الرائحة الطيبة . النهاية (٢/١٦١) ، وجاء تفسيره بـ « الذي لا خلط معه » في حديث أنس مرفوعاً ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٠٥) .

قوله : « حصباؤها » : واحدتها : حَصَبة : الحصى الصغار . النهاية (١/٣٩٣) .

١١٧ ــ بــاب ما جــاء في الكوثــر[١]

١٣٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص/ ، عن عطاء بن السَّائب ، عن (١٦/أ)
محارب بن دثار ، عن[٢] ابن عمر[٣] ، قال : الكوثر نهر في الجنَّة ، حافتاه الذهب ، ومجراه على الدر والياقوت ، وماؤه أشد بياضاً من الثلج ، وأحلىٰ من العسل .

---

١٣٢ ــ إسناده حسن .

محارب بن دثار (١٨٠) : ابن كردوس السدوسي ، أبو دثار الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٦هـ/ع . الميزان (٣/٤٤١) والتهذيب (١٠/٤٩) ، والتقريب (٢/٢٣٠) .

ابن عمر (١٨١) : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العدوي ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، توفي سنة ٧٣هـ في آخرها ، أو أول التي تليها/ع . الاستيعاب (٢/٣٤١) والتهذيب (٥/٣٢٨) والإصابة (٢/٣٤٧) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٣) وابن جرير (٣٠/٣٢٠) كلاهما من طريق هشيم ، عن عطاء بن السائب به مثله ، وأخرجه ابن جرير أيضاً (٣٠/٣٢٠) من طريق جرير ، عن عطاء بن السائب به مثله ، وزاد في آخره : « وتربته أطيب من ريح المسك » .

وروي مثله من قول ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (٣٠/٣٢٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦١/أ) والبيهقي في البعث (ل ٩٢/أ) .

---

(١) وفي ب عليه رقم ١٨ .

(٢) وفي ب « عبد الله بن عمر » .

(٣) من ب وكتب التخريج ، وفي الأصل « ابن عمرو » وهو خطأ .

١٣٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السَّائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر[١] ، قال : قال رسول الله ﷺ : الكوثر نهر في الجنَّة ، حافته من الذهب ، ومجراه[٢] على الدر والياقوت ، تربته أطيب من المسك ، و[ماؤه][٣] أحلىٰ من العسل ، وأبيض من الثلج .

---

١٣٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه ، وحسن لغيره بما تابعه حماد بن زيد عند أحمد والحاكم ، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه ، وانظر الكلام على عطاء في الكواكب النيرات (ص ٣١٩ ـ ٣٣٣) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٩/٢٩٤) عن المصنف به مثله ، وقال : حسن صحيح ، وابن أبي شيبة (١٣/١٤٤ رقم ١٥٩٤٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ٦١/أ) ، وابن ماجه (٢/١٤٥٠) والبغوي (١٥/١٦٨) وابن جرير (٣٠/٣٢٤) أربعتهم عن محمد بن فضيل به مثله ، ونسبه ابن كثير (٤/٥٥٨) إلى ابن أبي حاتم من هذا الوجه ، كما أخرجه أحمد (٢/١١٢) والحاكم (٣/٥٤٣) وأبو نعيم (ل ٦٠/ب) والبيهقي في البعث (ل ٩٢/أ) كلهم من طرقهم عن حماد بن زيد ، والطيالسي (المنحة ٢/٢٣١) والدارمي (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨) والبيهقي (ل ٩٢/أ) ثلاثتهم من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن عطاء بن السائب به نحوه ، وعندهما قصة مراجعة محارب بن دثار لعطاء ، وصححه الحاكم ، وسكت الذهبي ، كما أخرجه أحمد (٢/٦٧ ، ١٥٨) من طريق ورقاء ، عن عطاء به نحوه .

---

(١) « عن ابن عمر » ساقطة من ب .

(٢) من ب ، وفي الأصل « مجراها » خطأ .

(٣) من ب ، وساقطة من الأصل .

١٣٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، [ثنا المختار بن فلفل][1] ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : أغفَىٰ رسول الله ﷺ إغفاءة ، فرفع رأسه متبسّماً ـ فإما قال لهم ـ أو[2] قالوا له : يا رسول الله ، لم ضحكت ؟ فقال : إنه أُنزل[3] عليَّ آنفاً : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾[4] حتى ختمها ، فلما قرأها قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إنَّه[5] نهر وَعَدَنِيهِ ربِّي في الجنَّة ، عليه خير كثير ، عليه حوض ترد عليه أُمَّتي يوم القيامة ، آنيته عدد الكواكب .

---

١٣٤ ــ إسناده صحيح .

المختار بن فلفل (١٨٢) : المخزومي ، مولى عمرو بن حريث ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، ويقعوب بن سفيان الفسوي ، وقال البزار : صالح الحديث وقد احتملوا حديثه ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء كثيراً ، وتكلم فيه أبو الفضل السليماني فعدَّه في رواة المناكير عن أنس ، من الخامسة/م د ت س . الجرح (٤ : ١/٣١٠) ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ص ٣٥) والميزان (٤/٨٠) والتهذيب (١٠/٦٨) والتقريب (٢/٢٣٤) .

أخرجه أبو داود (٢/٥٣٨) ومن طريقه البيهقي (ل ٩٠/أ) عن المصنف به مثله ، وأحمد (٣/١٠٢) ومسلم (١/٣٠٠) وأبو عوانة (٢/١٢١) من طرقهم عن محمد بن

---

(١) من ب ، وفي هامش الأصل « لعل الساقط بين ابن فضيل وأنس المختار بن فلفل » .

(٢) وفي ب « وإما » .

(٣) وفي ب « أنزلت » .

(٤) سورة الكوثر .

(٥) وفي ب « فإنه » .

١٣٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عَبِيدة[1] ، عن حُمَيْد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنَّة فإذا أنا بنهر ، حافتاه خيام اللؤلؤ ، فضربت بيدي في مجرىٰ مائه فإذا مسك أذفر ، قال : قلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاكه[2] الله تبارك وتعالى .

= فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٣٧ رقم ١١٧٠١) ومسلم (١/٣٠٠ رقم ٤٠٠) والنسائي (٢/١٣٣ ـ ١٣٤) وأبو عوانة في مسنده (٢/١٢١) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٠/ب) والبيهقي في البعث (ل ٩٠/أ) كلهم من طريق علي بن مسهر ، وابن أبي داود في البعث (ل ٨/أ) وأبو عوانة (٢/١٢١) من طريق سفيان ، كلاهما عن المختار بن فلفل به نحوه .

قوله « أغفى » أي : نعس ، ونام نومة خفيفة . النهاية (٣/٣٧٦) .

١٣٥ ــ إسناده ضعيف ، لتدليس حميد ، وقد عنعن ، وحسن لغيره بما له من طرق صحيحة .

حُمَيد الطويل (١٨٣) : حُمَيد ـ مصغراً ـ بن أبي حميد ، أبو عبيدة الخزاعي ، ثقة ، كثير التدليس ، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين ، توفي سنة ١٤٢هـ أو ١٤٣هـ/ع . التهذيب (٣/٣٨) والتقريب (١/٢٠٢) وطبقات المدلسين (ص ٤٨) .

أخرجه الآجري (ص ٣٩٦) عن محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٧ رقم ١٥٩٥٢) عن عبد الوهاب الثقفي ،

---

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل « عبدة » والصواب ما أثبتناه ، لأن عَبِيدة بن حُمَيد بن صهيب من تلاميذ حميد الطويل لا عبدة بن سليمان .

(٢) وفي ب « أعطاك » بدون الضمير « ه » .

١٣٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن مغيرة ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ حوضي من المدينة إلى أيلة ، أو من المدينة إلى بيت المقدس .

= والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦١ رقم ١٦١٢) وأحمد (٣/١٠٣) والآجري (ص ٣٩٦) وابن جرير (٣٠/٣٢٣ و٣٢٤) أربعتهم عن ابن أبي عدي ، وأحمد أيضاً (٣/١١٥) عن يحيى ، وأحمد أيضاً (٣/٢٦٣) وتمام الرازي في فوائده (١/١٢٩) عن عبد الله بن بكر أبي وهب ، والحاكم (١/٧٩ وصححه وأقره الذهبي) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، والبغوي (١٥/١٧٠) من طريق إسماعيل بن جعفر ، وأبو نعيم (ل ٦١/أ) من طريق محمد بن طلحة ، سبعتهم عن حميد الطويل به نحوه .

كما أخرجه أحمد (٣/١٦٤ ، ١٩١ ، ٢٨٩) وأبو داود الطيالسي (المنحة ٢/٢٣١) والبخاري (الفتح ١١/٤٦٤) وأبو داود (٢/٥٣٩) والترمذي (التحفة ٩/٢٩١ وقال : حسن صحيح) وابن جرير (٣٠/٣٢٣) والبيهقي في البعث (ل ٩٠/ب) كلهم من طريق همام ، عن قتاده ، والآجري (ص ٣٩٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وأحمد أيضاً (٣/١٥٢ ، ٢٤٧) من طريق ثابت ، هما عن أنس مرفوعاً نحوه .

١٣٦ ــ إسناده ضعيف ، لضعف مغيرة ، وليث بن أبي سليم .

مغيرة (١٨٤) : ابن سلمان الخزاعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة/س . التهذيب (١٠/٢٦١) والتقريب (٢/٢٦٩) .

لم أجد من أخرجه عنه بهذا اللفظ ، ولكن جاء فيه مرفوعاً من حديث حارثة بن وهب ، بلفظ : « كما بين صنعاء والمدينة » أخرجه البخاري (١١/٤٦٥ رقم ٦٥٩١) ، ومن حديث أنس مرفوعاً : « كما بين صنعاء إلى المدينة ، وكما بين

١٣٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن[1] إسحاق ، قال : حدَّثني جعفر بن عمرو[2] بن أُميَّة الضمري ، عن عبد الله بن مسلم

= المدينة إلى عمان » أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٢٨) والآجري في الشريعة (ص ٣٥٤) .

واختلفت الروايات في سعة الحوض اختلافاً كثيراً ، استقصاها الحافظ في الفتح (١١/ ٤٧٠ ـ ٤٧١) فقسم الروايات كلها في ثلاث مجموعات :

فجعل في المجموعة الأولى الأحاديث التي ورد فيها : « كما بين صنعاء أو عدن أو عمان إلى أيلة » وهذه المسافة نحو شهر ، أو تزيد عليه قليلاً ، أو تنقص .

ووضع في المجموعة الثانية الروايات التي ورد فيها : « كما بين مكة إلى أيلة أو عمان أو صنعاء أو بيت المقدس » و« كما بين صنعاء إلى المدينة أو بصرى » و« كما بين بصرى إلى البيضاء » و« كما بين أيلة إلى الجحفة » و« كما بين عدن إلى عمان البلقاء » وهذه المسافة قدّرت بمسيرة ثلاثة أيام ، أو تزيد وتنقص قليلاً .

أما المجموعة الثالثة فذكر فيها أقل ما ورد في ذلك ، وهو : « كما بين جرباء وأذرح » قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام .

وأخيراً وصل في الجمع بين هذه الروايات إلى أنه بسبب اختلاف السير البطيء والسير السريع .

والذي يظهر لي هو أنه ﷺ لم يرد بذلك تحديد المسافة حقيقة ، وإنما أراد بذلك بيان أنه كبير واسع جداً .

١٣٧ ــ إسناده حسن ، لأن فيه يونس بن بكير ، ومحمد بن إسحاق ، وكلاهما صدوق ، وقد ارتفع إيهام تدليس ابن إسحاق بتصريحه بالتحديث .

---

(١) من ب والتهذيب والبعث للبيهقي ، وفي الأصل « أبي إسحاق » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « عمر » بدلاً من « عمرو » وهو خطأ .

الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : قيل لرسول الله ﷺ : ما الكوثر الذي أعطاك ربّك ؟ قال : نهر كما[1] بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام ، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، يرده طائر لها أعناق كأعناق البخت ، قال[2] : فقال[3] عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ[4] : والله يا رسول الله ، إنها لناعمة ، فقال رسول الله ﷺ[5] : آكلها أنعم منها .

= جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (١٨٥) : المدني ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة ، ثقة ، توفي سنة ٩٥ أو ٩٦هـ/خ م ت س . التهذيب (٢/١٠٠) والتقريب (١/١٣١) .

عبد الله بن مسلم الزهري (١٨٦) : ابن عبيد الله بن شهاب ، المدني ، أبو محمد ، أخو الزهري الإمام ، ثقة ، من الثالثة ، توفي قبل أخيه/خت م د ت س ق . التهذيب (٦/٢٩) والتقريب (١/٤٥٠) .

أخرجه البيهقي (ل ٩١/أ) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير به مثله بتمامه ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٤/أ ـ ب) من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري به مثله بكامله .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٤٩) وابن جرير (٣٠/٣٢٤) وابن أبي الدنيا ، كما في ابن كثير (٤/٢٨٧) ومن طريقه الضياء في صفة الجنة (٣/٨٥/ب) ، والبيهقي من طريقين (ل ٩١/أ) كلهم عن محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن أخي ابن شهاب

---

(١) في ب « كمثل ما » مكان « كما » .

(٢) « قال » ليس في ب .

(٣) وفي ب « فقال ابن عمر بن الخطاب » وهو خطأ .

(٤) « رضي الله عنه » ليست في ب .

(٥) وفي ب « إن آكلها » .

١٣٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ[1] : أنا عند عقر حوضي يوم

= الزهري ، عن أبيه به نحوه ، دون ذكر المسافة ، وبزيادة : « أبيض من اللبن وأحلى من العسل » ، وعند الجميع : « عمر » غير ابن جرير ، وأحدِ الطريقين عند البيهقي ، فعندهما أبو بكر بدلاً من عمر ، وقال الترمذي : حسن غريب .

كما أخرجه بالنقص والزيادة المذكورين : ابن جرير (٣٠/٣٢٤) من طريقَي يزيد بن الهاد ، وعمر بن عثمان ، وأحمد (٣/٢٣٦) والحاكم (٢/٥٣٧ وعنده أبو بكر بدل « عمر » وصححه وأقره الذهبي) وتمام الرازي (٢/٦٨٤) ثلاثتهم من طريق ابن شهاب الزهري ، وأحمد (٣/٢٢٠) وابن جرير (٣٠/٣٢٤) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر ، جميعاً عن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري به نحوه .

وأخرجه البخاري (الفتح ١١/٤٦٣ رقم ٦٥٨٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢٧ ـ ٣٢٩) وتمام الرازي (١/٦٠٢) والبيهقي (ل ٩١/أ) كلهم من طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس مختصراً على ذكر المسافة والآنية فقط .

أعناق البخت : جمع بختي ، وهي جمال طوال الأعناق . النهاية (١/١٠١) .

١٣٨ ــ إسناده صحيح .

سالم بن أبي الجعد (١٨٧) : الغطفاني ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٩٧ على خلاف/ع . التهذيب (٣/٤٢٣) والتقريب (١/٢٧٩) .

معدان بن أبي طلحة اليعمري (١٨٨) : الشامي ، ثقة ، من الثانية/م ٤ . التهذيب (١٠/٢٢٨) والتقريب ٢/٢٦٣) .

---

(١) « قال : قال رسول الله ﷺ » ليس في ب .

القيامة ، قال : فسئل نبي الله[1] ﷺ[2] عن[3] سعة الحوض ؟ فقال : مثل ما بين مقامي هذا إلى عمَّان ـ قال سعيد : قال قتادة : [بينهما][4] شهر أو نحوه ـ وسئل نبي الله ﷺ عن شرابه ؟ فقال : أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، يَغُتّ فيه ميزابان من الجنة ، أو مِدَاده من الجنَّة ، أحدهما ورق ، والآخر من ذهب .

= ثوبان (١٨٩) : مولى رسول الله ﷺ ، الهاشمي ، صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة ٥٤هـ/بخ م ٤ . الاستيعاب (١/٢٠٩) والتهذيب (٢/٣١) والإصابة (١/٢٠٤) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٥٢) عن شيخه محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (١١/٤٤٣ ، ١٣/١٤٦) عن محمد بن بشر ، وأحمد (٥/٢٨٣) والبيهقي (ل ١٩٢/أ) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢٦) من طريق يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤٠٦) والبغوي (١٥/١٦٩) عن معمر ، وأحمد (٥/٢٨٠ ، ٢٨٢) من طريقَيْ همام وبكير بن أبي السمط ، وأحمد أيضاً (٥/٢٨١) ومسلم (حديث رقم ٢٣٠١) والبيهقي في البعث (ل ٩٢/ب) من طريق هشام ، وهو أيضاً (ل ٩٢/ب) من طريق شيبان ، هؤلاء الخمسة عن قتادة ، والآجري في الشريعة (ص ٣٥٣) من طريق عمرو بن مرة ، كلاهما عن سالم به نحوه .

---

(١) في ب : « النبي » بدلاً من « نبي الله » .

(٢) « وسلم » ساقطة من ب .

(٣) وفي ب « ما » مكان « عن » .

(٤) من ب ، وساقطة من الأصل .

١٣٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ ، قال : يرى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء أو أكثر .

= وللحديث شواهد منها : حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه بتمامه ، أخرجه الطبراني (١١/١٢٥) رجاله ثقات ، انظر المجمع (١٠/٣٦٦) ، وحديث أبي برزة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحاكم (١/٧٦ وصححه ، وأقره الذهبي) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٣٤) وابن حبان (موارد ص ٦٤٦) وفيه « من أيلة إلى صنعاء » ، ومن حديث أبي ذر أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٤٢) والترمذي (التحفة ٧/١٣٧ وقال : حسن صحيح) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٣٤) والآجري (ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥) وفيه : « ما بين عمان إلى أيلة » ومن حديث يزيد بن الأخنس نحوه عند ابن حبان (موارد ص ٦٤٧) ، وحديث أنس مرفوعاً نحوه مختصراً ، أخرجه الخطابي في غريبه (١/٩٠) .

قوله « عقر حوضي » : موضع الشارب منه النهاية (٣/٢٧١) .

قوله « يغت » أي : يدفق فيه دفقاً متتابعاً شديداً . النهاية (٣/٣٤٢) .

قوله « مِدَاده » أي : يمدهما أنهار الجنة . النهاية (٤/٣٠٧) .

١٣٩ ــ إسناده صحيح ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

أخرجه ابن ماجه (٢٢/١٤٣٩) من طريق خالد بن الحارث ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢٨) من طريق محمد بن بكار ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به مثله عند الأول ، ونحوه عند الآخر ، ومسلم (٤/١٨٠٠) والبيهقي (ل ٩٠/ب) من طريق شيبان ، عن قتادة به مثله ، وأحمد (٣/٢٢٥) والترمذي (التحفة ٧/١٣٣ وقال : حسن صحيح غريب) من طريق الزهري ، وابن أبي داود في البعث (ل ٨/أ) من طريق الحسن البصري ، كلاهما عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقد تقدم في تخريج حديث

١٤٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو زبيد ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، قال : قالت[1] عائشة : الكوثر نهر أعطيه رسول الله ﷺ في بطنان الجنَّة ، قال : قلت : وما بطنان الجنَّة ؟ قالت[2] : وسط الجنَّة ، شاطئاه در مجوّف ، أو درَّة مجوّفة .

= رقم ١٣٧ من طريق الزهري ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وزيادة المسافة ، رواه البخاري ، وابن أبي عاصم ، وتمام الرازي ، والبيهقي في البعث فراجعه .

وأخرجه البخاري (الفتح ١١/٤٦٥ رقم ٦٥٩٢) ومسلم (رقم ٢٢٩٨) والطبراني في الكبير (٣/٢٦٧) من حديث المستورد نحوه مرفوعاً .

١٤٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن مطرف بن طريف الحارثي لم يتبين فيه أَسَمِعَ من أبي إسحاق قبل اختلاطه أم بعده ؟ وحسن لغيره بمتابعاته الكثيرة الآتية في التخريج .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٩١/ب) من طريق محمد بن سابق ، عن أبي زبيد به مثله ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٧٦) من طريق أسباط بن محمد ، عن مطرف به ، وابن أبي شيبة (١٣/١٤٤) من طريق أبي الأحوص ، وعلي بن المديني (الفتح ٨/٧٣٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، والبخاري (الفتح ٨/٧٣١) والبيهقي في البعث (ل ٩١/ب) من طريق إسرائيل ، وابن جرير (٣٠/٣٢١) من طريق أبي معاذ ، عيسى بن يزيد ، أربعتهم عن أبي إسحاق به نحوه ، كما أخرج ابن جرير (٣٠/٣٢٠) من طريق شمر بن عطية ، عن شقيق ، أو مسروق ، قال : قلت لعائشة ، ذكره مثله وزاد : ترابه المسك ، وحصباؤه اللؤلؤ والياقوت .

---

(١) في ب : « سألت » بدلاً من « قالت » .

(٢) من ابن جرير والبيهقي ، وفي النسختين « قال » وهو تصحيف .

١٤١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، وابن فضيل ، عن عطاء بن السَّائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : الكوثر : الخير الكثير[١] .

١٤٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي[٢] جعفر الرازي ، عن ابن أبي[٣]

---

١٤١ ــ إسناده صحيح ، أما اختلاط عطاء فقد زال بمجيئه من طريق آخر صحيح .

أخرجه البخاري (الفتح ١١/٤٦٣) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٤) كلاهما من طريق هشيم ، عن أبي بشر ، وعطاء بن السائب به مقروناً ، وابن جرير (٣٠/٣٢٢) من طريق سفيان ، عن عطاء بن السائب ، كما أخرجه البخاري أيضاً (الفتح ٨/٧٣١) والحاكم (٢/٥٣٧ وصححه ، وسكت الذهبي) والبيهقي (ل ٩١/ب) كلهم من طريق هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير به مثله .

كما أخرجه أحمد (٢/١١٢) والحاكم (٣/٥٤٣ وصححه ، وسكت الذهبي) وأبو نعيم (ل ٦٠/ب) والبيهقي (ل ٩٢/أ) كلهم من طريق حماد بن زيد ، والطيالسي (المنحة ٢/٢٣١) والدارمي (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨) والبيهقي (ل ٩٢/أ) ثلاثتهم من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله ، وعندهما قصة مراجعة محارب بن دثار لعطاء بن السائب .

١٤٢ ــ إسناده ضعيف ، للانقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة ، ووصله ابن جرير بسند فيه مجهول ، وروي مرفوعاً أيضاً بإسناد ضعيف .

---

(١) من ب ومصادر التخريج ، وفي الأصل « الكبير » .

(٢) في ب « ابن » بدلاً من « أبي » وهو تصحيف .

(٣) « أبي » ساقط من ب .

نجيح ، عن عائشة ، قالت : من أحب أن يسمع خرير[1] الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه .

= أبو جعفر الرازي (١٩٠) : هو عيسى بن أبي عيسى ، عبد الله بن ماهان ، التميمي ، صدوق يهم ، مات في حدود ١٦٠هـ/بخ ٤ . المجروحين (٢/١٢٠) والميزان (٣/٣١٩) والتهذيب (١٢/٥٦) والتقريب (٢/٤٠٦) .

أخرجه ابن جرير (٣٠/٣٢١) من طريقه ، عن وكيع به مثله ، والبيهقي في البعث (ل ٩٢/أ) من طريق يونس بن بكير ، عن عيسى بن عبد الله التميمي (أبو جعفر الرازي) به مثله ، كما أخرجه ابن جرير أيضاً (٣٠/٣٢٠) من طريقَيْ أبي النضر وشبابة ، قالا : ثنا أبو جعفر الرازي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن رجل ، عن عائشة مثله موقوفاً عليها .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٤٠٣) إلى هناد ، وابن جرير .

وقال ابن كثير في تفسيره (٤/٥٥٧) : قال السهيلي : ورواه الدارقطني مرفوعاً من طريق مالك بن مغول ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (١/٢٤) بالضعف ، وقال المناوي في شرحه (١/٣٢٧) : وبيّن السخاوي وغيره أن فيه وقفاً وانقطاعاً ، لكن يعضده ما رواه الدارقطني أيضاً عن عائشة بلفظ : « إن الله أعطاني نهراً في الجنة ، لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه إلا سمع خريره ، قالت : فقلت : فكيف ؟ قال : أدخلي أصبعيك ، وسُدِّي أذنيك تسمعي منهما خريره » .

وقال ابن كثير : معناه أنه يسمع نظير ذلك لا أنه يسمعه نفسه ، وقال ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٣٠) : « إن خرير ذلك النهر يشبه الخرير الذي يسمعه حين يدخل أصبعيه في أذنيه » .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « حدير » وهو تصحيف .

١٤٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن بدر بن عثمان ، قال : سمعت عكرمة يقول : / ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾[1] قال : ما أعطيه[2] النبي ﷺ من (١٧/أ) الخير والإسلام والنبوة ، قال : وأراه قال : والقرآن .

---

١٤٣ ــ إسناده صحيح .

بدر بن عثمان (١٩١) : الأموي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/م س فق . التهذيب (١/٤٢٣) والتقريب (١/٩٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٠٨ رقم ١١٨٤٣) وابن جرير (٣٠/٣٢٣) عن وكيع به مثله ، إلا عند ابن جرير ، ففيه : « القرآن » بدلاً من « الإسلام » ودون القول الأخير .

وأخرج ابن جرير (٣٠/٣٢٣) من طريق أبي داود ، عن بدر به ، بلفظ : « الخير الذي أعطاه الله النبوة والإسلام » .

كما أخرج المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢) وابن جرير (٣٠/٣٢٢) من طريق عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة بألفاظ مختلفة : « الكوثر : الخير الكثير ، النبوة والكتاب » و« هو النبوة والخير الذي أعطاه الله إياه » و« الخير الكثير والقرآن والحكمة » و« الخير الكثير » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٤٠٣) إلى هناد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر .

---

(١) الكوثر : ١ .

(٢) من ب ، وفي الأصل « أعطاه » .

١٨ ــ بــاب كســوة أهل الجنَّــة[1]

١٤٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : أهدي لرسول الله ﷺ سَرَقَة من حرير ، فجعل القوم يتناولونها بينهم ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون[2] منها ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ؛ فقال : والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنَّة خير منها .

---

١٤٤ ــ إسناده صحيح ، بما تقرر في الحديث رقم ١٣ من أن اختلاط أبي إسحاق احتمل ، وذلك برواية الشيخين عنه من طريق أبي الأحوص ، بجانب ما تابعه عن أبي إسحاق شعبةُ وسفيانُ الثوري اللذان سمعا منه قبل الاختلاط .

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٩ رقم ١٦١) عن شيخه هناد به مثله ، والبخاري (الفتح ١١/ ٥٢٤ رقم ٦٦٤٠) من طريق شيخه محمد بن يوسف ، عن أبي الأحوص به مثله ، وابن سعد (٣ : ٢/ ١٣) وأحمد (٤/ ٢٩٤) والبخاري (الفتح ١٠/ ٢٩١ رقم ٥٨٣٦) وعنه البغوي (١٤/ ١٨١) ثلاثتهم من طريق إسرائيل ، والطيالسي (المنحة ٢/ ١٤٥) ومن طريقه مسلم (٤/ ١٩١٦) ، والبخاري (٧/ ١٢٢) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/أ) ، وأحمد (٤/ ٣٠٢) كلاهما من طريق شعبة ، وابن سعد أيضاً (٣ : ٢/ ١٣) وابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٤) وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٣٠١) والفضائل (٢/ ٨١٩) والبخاري (٦/ ٣١٩) والنسائي ، كما في تحفة الأشراف (٢/ ٤٨) والترمذي (التحفة ١٠/ ٣٤٦ وقال : حسن صحيح) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٢

---

(١) وفي ب يحمل هذا الباب رقم ١٩ .

(٢) وفي ب بدون همزة الاستفهام .

١٤٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : [1] حدَّثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول :

= و٧/١٣٢) كلهم من طريق سفيان ، وهؤلاء الثلاثة (إسرائيل وشعبة وسفيان) عن أبي إسحاق به نحوه .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص ٥٤٥) إلى هناد مثله سنداً ومتناً .

قوله « سَرَقَة » جمعه : سَرَق : قطعة من جيد الحرير . النهاية (٢/٣٦٢) .

قوله « لمناديل سعد في الجنة خير منها » ذلك لما له من مكانة ومنزلة عند الله ، فقد كان سعد بن معاذ من الأنصار بمنزلة الصديق في المهاجرين ، واهتز لموته العرش ، وآثر رضا الله ورسوله على رضا قومه وعشيرته وحلفائه ، ووافق حكمُه الذي حكم به حكمَ الله فوق سبع سمواته ، ونعاه جبريل إلى النبي ﷺ يوم موته ، فحق له أن تكون مناديله التي هي من نوع مبتذل من اللباس في الجنة أحسن من حلل الملوك ، ثم إذا كانت مناديله بهذه المكانة فتكون عُلِيَّة ملابسه أعلى منها بطريق الأولى . مختصراً من قول البغوي في شرح السنة (١٤/١٨١ ، ١٨٢) وابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ١٤٦) ، وانظر ترجمة سعد بن معاذ في الأثر رقم ٧٨٤ .

١٤٥ ــ إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن عمرو ، وهو صدوق ، إلا أنه معلل بمخالفة محمد بن عمرو الثقات في زيادة : « فلبسها رسول الله ﷺ » فلم يروها أحد سواه ، ثم هذه الزيادة تخالف ما ثبت من النهي عن لبس الحرير .

واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (١٩٢) : الأنصاري الأشهلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ/م د ت س . التهذيب (١١/١٠٧) والتقريب (٢/٣٢٩) .

---

(١) في الأصل « وحدثني » وهو خطأ .

أهدي لرسول الله ﷺ جبَّة من ديباج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله ﷺ ، ثم قام على المنبر ، أو قعد ، ولم يتكلم ، ثم نزل ، فجعل النَّاس يلتمسونها بأيديهم ، قال[1] : أتعجبون[2] ؟ لمناديل[3] سعد بن معاذ في الجنَّة أحسن منها[4] .

= أخرجه ابن سعد (٣ : ٢/ ١٣) وأحمد في الفضائل (٢/ ٨٢٢) كلاهما عن يزيد بن هارون ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٤) عن محمد بن بشر ، والترمذي (التحفة ٥/ ٣٨٨ وقال : صحيح) من طريق الفضل بن موسى ، وأحمد (٣/ ١٢١ ـ ١٢٢) والنسائي (٨/ ١٩٩) من طريق خالد بن الحارث ، هؤلاء الأربعة عن محمد بن عمرو به مثله .

والطيالسي (المنحة ٢/ ١٤٥) ومن طريقه أحمد (٣/ ٢٧٧) ومن طرق أخرى أيضاً (٣/ ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤) والبخاري (الفتح ٦/ ٣١٩) ومسلم (٤/ ١٩١٦) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/أ) والطبراني في الكبير (٦/ ١٥) كلهم من طريق قتادة ، وأحمد أيضاً (٣/ ٢٣٨) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، والحميدي (٢/ ٥٠٦) والطيالسي (المنحة ٢/ ١٤٥) وأحمد (٣/ ١١١) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٠٩) جميعاً من طريق ابن جدعان ، وتمام الرازي في فوائده (١/ ٣١٨) والطبراني في الكبير (٦/ ١٥) من طريق الزهري ، هؤلاء الأربعة (قتادة وعاصم وابن جدعان والزهري) عن أنس بن مالك نحوه بدون الزيادة المذكورة : « فلبسها رسول الله » ، وعبد الرزاق (١١/ ٢٣٥) من طريق معمر عمن سمع أنساً نحوه .

ونسبه الهيثمي (٩/ ٣١٠) إلى البزار ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

---

(١) وفي ب « فقال » .

(٢) وفي ب « أتعجبون من هذه » .

(٣) وفي ب « فلمناديل » .

(٤) وفي ب « من هذه » بدلاً من « منها » .

١٤٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن محمد ، عن[١] عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، أنَّ عطارد بن حاجب أهدى إلى رسول[٢] الله ﷺ ثوباً من ديباج كساه إيَّاه كسرىٰ ، فاجتمع إليه النَّاس فجعلوا يلمسونه[٣] ويعجبون ، ويقولون : يا رسول الله ، أَنَزَلَ عليك[٤] من السماء ؟ فقال : لا[٥] ، تعجبون ؟ فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنَّة خير من هذا ، يا غلام ، اذهب بهذا إلى أبي جهم*[٦] وجئنا بأَنبِجَانِية .

---

١٤٦ ــ إسناده صحيح .

محمد (١٩٣) : ابن زياد القرشي ، الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، ثقة ثبت ، من الثالثة/ع . التهذيب (٩/١٦٩) والتقريب (٢/١٦٢) .

عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ (١٩٤) : الأنصاري المدني ، روى عنه عاصم بن عمرو (ومحمد بن زياد هذا) وثقه أبو زرعة ، والهيثمي ، التاريخ الكبير (٣ : ١/٣٢٦) والجرح (٢ : ٢/٢٦٥) والمجمع (٩/٣٠٩) .

عطارد بن حاجب (١٩٥) : ابن زرارة بن عدس ، أبو عكرمة التميمي الدارمي ، رحل إلى كسرى يطلب منه قوس أبيه الذي رهنه عنده ، فردها عليه وكساه حلة ،

---

(١) من الطبراني ، وفي النسختين « بن » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « النبي » .

(٣) في ب : « يلتمسونه » .

(٤) في ب : « إليك هذا » مكان « عليك » .

(٥) في ب والمصادر الأخرى : « ما » مكان « لا » .

(٦) من مجمع الزوائد ، وفي النسختين « أبي جهيم » .

* أبو جهم : هو عبيد الله ـ أو عامر ـ بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي ، صحابي مشهور ، توفي في آخر خلافة معاوية . الاستيعاب (٤/٣٢) وأسد الغابة (٦/٥٧) والإصابة (٤/٣٥) وفتح الباري (١/٤٨٣) .

١٩ ــ بــاب منــازل الأنبيــاء[١]

١٤٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن رجل[٢] ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلّوا عليَّ ، فإنَّ صلاة[٣] أحدكم عليَّ زكاة له[٤] ، واسألوا الله تبارك وتعالى لي الوسيلة (قال : فإما سألوه ، وإمَّا أخبرهم ، قال : هي أعلى درجة في الجنَّة)[٥] ، لا ينالها غير رجل/ واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو . (١٧/ب)

= وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب . الاستيعاب (١٦٥/٣) والإصابة (٤٨٣/٢) وتعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥/١٨) من طريق حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ به مثله بتمامه ، قال الهيثمي (٣٠٩/٩) : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة .

وأورده القرطبي في التذكرة (ص ٥٤٥) ونسبه إلى هناد في الزهد .

أنبجانية : كساء غليظ ، لا عَلَمَ له . الفتح (٤٨٣/١) والنهاية (٧٣/١) .

١٤٧ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه كعباً المدني مجهول ، وليث بن أبي سليم

---

(١) وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٢٠ .

(٢) الرجل المجهول هو كعب المدني ، كما جاء مصرحاً في الحديث الذي بعده برقم ١٤٨ ، وكذا عند ابن أبي شيبة أيضاً .

(٣) في ب « فإن صلاة فإن صلاتكم » بدلاً من « فإن صلاة أحدكم » .

(٤) في ب « لكم » .

(٥) في ب « قالوا : وما الوسيلة يارسول الله ﷺ كثيراً قال : أعلى درجة في الجنة ، وهو المسموع ، أخبرهم ، فقال : هي درجة في الجنة » .

١٤٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن كعب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : صلّوا عليَّ ، فإنَّ الصلاة[1] عليَّ زكاة لكم ، واسألوا الله تبارك وتعالى لي الوسيلة ، قالوا : وما الوسيلة يا رسول الله ؟ قال : أعلى درجة في الجنَّة ، لا ينالها إلَّا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو .

= ضعيف ، لكن له شاهد صحيح كما يجيء، فيصير بذلك حسناً بغيره .

رجل (١٩٦) : هو كعب المدني ، كما ذكرنا ، وهو أبو عامر ، لم يرو عنه غير ليث بن أبي سليم ، مجهول ، من الرابعة/ت ق . التاريخ (٤ : ١/٢٢٤) والجرح (٣ : ٢/١٦١) والتهذيب (٨/٤٤١) والتقريب (٢/١٣٥) .

انظر تخريجه في الحديث الذي بعده .

١٤٨ ــ إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بشاهده الآتي الصحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٠٤) عن محمد بن فضيل به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٦) ومن طريقه أحمد (٢/٢٦٥) ، والترمذي (التحفة ١٠/٨٠) كلهم من طريق سفيان ، وأحمد (٢/٣٦٥) من طريق شريك ، كلاهما عن ليث بن أبي سليم به نحوه ، وقال الترمذي : غريب ، وإسناده ليس بالقوي ، وكعب ليس هو بمعروف ، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم .

ونسب في كنز العمال (١/٤٩٤ رقم ٢١٨٢) إلى هناد ، والبزار ، كما نسبه الهيثمي أيضاً (١/٣٣٢) إلى البزار ، وقال : فيه ذُؤَاد بن عُلْبَة ، ضعفه ابن معين

---

(١) من ب ، وفي الأصل « صلاة » .

١٤٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السَّائب ، عن الشعبي ، قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ وهو يبكي ، فقال له رسول الله[١] : ما يبكيك يا فلان ؟ فقال : يا رسول الله ، والله[٢] الذي لا إلـه غيره لأنت أحب إليَّ من أهلي ومالي ، وإنِّي لأذكرك وأنا في أهلي ، فيأخذني مثل الجنون حتى آتيك ، فذكرت موتي وموتك ، فعرفت أني لن أجامعك إلَّا في الدنيا ، وأنك ترفع مع النبيين ، وعرفت أني إن أنا[٢] أُدخلت الجنَّة كنت في منزلة هي أدنىٰ من منزلتك . قال[٢] : فلم يردّ عليه النبي ﷺ

= والنسائي وغيرهما ، ووثقه ابن نمير ، وقال موسى بن داود الضبي : ثنا ذؤاد بن علبة ، وأثنى عليه خيراً ، وقال ابن عدي : هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه . وانظر التقريب (١/٢٣٨) أيضاً .

وروي عن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، أو صلوا عليّ ، فإن من صلى عليّ مرة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها يعني منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة » أخرجه مسلم (١/٢٨٨ رقم ٣٨٤) والترمذي (التحفة ١٠/٨٣ وقال : حسن صحيح) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤٤) وابن حبان في صحيحه (٣/١٤٩ و١٥٠ و١٥١) .

١٤٩ ــ إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وقد عرفنا أكثر من مرة عن عطاء وسماع أبي الأحوص منه ، وقد روي موصولاً فيه أيضاً عطاء بن السائب ، روى عنه خالد بن

---

(١) في ب زيادة « ﷺ » .

(٢) « الله » و« أنا » و« قال » لا توجد في ب .

شيئاً ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً ﴾[1] قال : فقال رسول الله ﷺ : يا فلان ، أبشر ، فقرأ[2] هذه الآية .

= عبد الله الذي سمع منه بعد اختلاطه ، وللحديث شواهد كثيرة يبلغ بها إلى درجة الحسن لغيره .

نسبه السيوطي في الدر (٢/١٨٢) إلى سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن كثير (١/٥٢٣) إلى ابن جرير [ما وجدته في تفسيره في موضع الآية] كلهم عن الشعبي مرسلاً نحوه .

ووصله الطبراني ، كما في المجمع (٧/٦ ـ ٧) والدر (٢/١٨٢) ومن طريقه ابن مردويه ، كما في ابن كثير (١/٥٢٣) فقال : حدثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني) حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطي ، حدثنا أبو بكر بن ثابت عن ابن عباس البصري ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن عامر الشعبي ، عن ابن عباس ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، وذكره نحوه ، قال الهيثمي : فيه عطاء بن السائب ، وهو مختلط .

كما روي عن عائشة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/٢٦) ومن طريقه : الضياء المقدسي في صفة الجنة ، كما في ابن كثير (١/٥٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٤٠ ، ٨/١٢٥) ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص ٩٥) ، وابن مردويه ، كما في ابن كثير (١/٥٢٣) كلهم من طريق عبد الله بن عمران العابدي

---

(١) النساء : ٦٩ .

(٢) وفي ب « فتلا عليه » مكان « فقرأ » .

١٥٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، و[1]قبيصة ، عن سفيان ، عن عطاء بن السَّائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس في قوله تعالى[2] : ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾[3] قال : أُدْنِيَ حتى سمع[4] صريف القلم في الألواح[5] .

= عن فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عنها ، قال الضياء : لا أرى بإسناده بأساً ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن عمران العابدي ، وهو ثقة . المجمع (٧/٧) .

وقال الكلبي : نزلت في ثوبان مولى رسول الله ﷺ . انظر أسباب النزول للواحدي (ص ٩٨) .

وقد روي هذا الحديث مرسلاً عن مسروق نحوه ، أخرجه ابن جرير (١٦٣/٥) والواحدي (ص ٩٥) ، وعن الربيع بن أنس أخرجه ابن جرير (١٦٤/٥) قال فيه ابن كثير (٥٢٢/١) : وهو من أحسنها سنداً ، وعن سعيد بن جبير عند ابن جرير (١٦٣/٥) .

١٥٠ ــ إسناده صحيح ، لأن سفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط .

أخرجه الحاكم (٣٧٣/٢) من طريق أبي نعيم ، وابن جرير (٩٤/١٦) من طريق يحيى ، عن سفيان به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

ونسبه السيوطي في الدر (٢٧٣/٤) إلى هناد ، والفريابي ، وابن أبي شيبة [لم أجده في المطبوع] وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

---

(١) في ب « عن » بدلاً من « و » خطأ .

(٢) وفي ب « عز وجل » .

(٣) مريم : ٥٢ .

(٤) وفي ب « يسمع » .

(٥) « في الألواح » ليس في ب .

١٥١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السَّائب ، عن ميسرة ، في قوله [لموسىٰ][1] عليه السلام[2] ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ قال : أُدْنِيَ حتى سمع صريف القلم في الألواح .

١٥٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، وقبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا ﴾[3] قال : السماء الرابعة .

---

١٥١ ــ إسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب ، وحسن لغيره لأنه تابع أبا الأحوص عنه سفيانُ الثوري ، وهو سمع منه قبل اختلاطه .

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٦٨) عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٣٣ رقم ١١٨٩٤) عن وكيع ، والحاكم (٢/٣٧٣) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن سفيان ، عن عطاء بن السائب به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٦/٩٥) من طريق جرير ، عن عطاء ، عن ميسرة مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٢ ـ ٢٧٣) إلى هناد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

١٥٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥٠ رقم ١١٩٣٣ في باب فضل إدريس عليه السلام) عن وكيع ، وابن جرير (١٦/٩٧) من طريق عبد الرحمن ، ثنا سفيان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٤) إلى عبد بن حميد فحسب .

---

(١) من ب ، ساقطة من الأصل .

(٢) « عليه السلام » ليست في ب .

(٣) مريم : ٥٧ .

١٥٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هارون ، عن أبي[١] سعيد ، قال : السماء الرابعة[٢] .

١٥٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أسباط ، عن عطاء[٣]/ عن ميسرة ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾[٤] ، قال : قربه حتى سمع صرير القلم . (١٨/أ)

---

١٥٣ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن فيه أبا هارون العبدي ، وهو متروك .

أبو هارون (١٩٧) : هو عمارة بن جوين العبدي ، متروك ، شيعي ، مات سنة ١٣٤هـ/عخ ت ق . المجروحين (٢/١٧٧) والميزان (٣/١٧٣) والتهذيب (٧/٤١٢) والتقريب (٢/٤٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥١ رقم ١١٩٣٤) عن وكيع ، وابن جرير (١٦/٩٧) من طريق ابن يمان ، عن سفيان به : (وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا) قال : في السماء الرابعة .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٤) إلى ابن مردويه عنه مرفوعاً مثله .

١٥٤ ــ إسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء ، وأسباط بن محمد ليس ممن سمع منه قبله ، لكنه حسن لغيره بما سبق له من طرق .

وسبق تخريجه أيضاً في الأثر رقم ١٥١ .

---

(١) « أبي » ساقطة من ب .

(٢) كان هذا الأثر في الأصل بعد الأثر التالي ، لكننا وضعناه هنا تبعاً لنسخة ب .

(٣) في ب هنا زيادة « بن السائب » .

(٤) مريم : ٥٢ .

٢٠ ــ بــاب منــازل الشهداء[١]

١٥٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله [بن][٢] مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله في قوله[٣] تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾[٤] قال : أما إنَّا قد سألنا عن ذلك[٥] : أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ، ثم تأوي إلى قناديلَ معلّقةٍ بالعرش ، فبينما هم كذلك إذ اطّلع[٦] عليهم ربك

---

١٥٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٨/٥) ومن طريقه ، وطريقَيْ : يحيى بن يحيى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، مسلم (١٥٠٢/٣) ، وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٦/٢) ، والبيهقي أيضاً في البعث (ل ١٠٢/ب) وفي السنن (١٦٣/٩) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، والبغوي (٣٦٤/١٠) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٦/ب) من طريق محمد بن حماد ، وهو في السنن (١٦٣/٩) من طريق أبي موسى ، كلهم عن أبي معاوية به مثله .

وعبد الرزاق (رقم ٩٥٥٤) وعنه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٩) وابن جرير (١٧٢/٤) ، والحميدي (٦٦/١) والترمذي (التحفة ٣٦١/٨ وقال : حسن صحيح) من طريق سفيان ، ومسلم أيضاً (١٥٠٢/٣) والبيهقي (١٦٣/٩) من طرق جرير وعيسى بن يونس ، وأسباط ، والبيهقي في البعث (ل ١٠٢/ب) والسنن (١٦٣/٩)

---

(١) وفي ب عليه رقم ٢١ .
(٢) من ب وساقط من الأصل .
(٣) وفي ب « تبارك وتعالى » .
(٤) آل عمران : ١٦٩ .
(٥) « ذلك » ساقطة من ب .
(٦) من ب وفي الأصل : طلع .

اطلاعة ، قال : سلوني[1] ما شئتم ، فقالوا : يا ربّنا ، ماذا نسألك ، ونحن في الجنة نسرح [في أيها شئنا ؟ قال : فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة ، فقال : سلوني ما شئتم ، فقالوا : يا ربنا ، ماذا نسألك ، ونحن في الجنَّة نسرح في أيها شئنا][2] ، قال : فلما رأوا أنهم لن يتركوا شيئاً[3] من أن يسألوا ، قالوا : نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك ، قال[4] : فلما رأىٰ أنهم لا يسألون إلاَّ هذا تُرِكوا .

١٥٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أُميَّة ، عن الزبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أصيب إخوانكم[5] جعل الله تبارك وتعالى[6] أرواحهم في

= أيضاً من طريق أسباط ، وابن جرير (١٧١/٤) من طريق محمد بن إسحاق ، والطيالسي (المنحة ٢٣٥/١) والدارمي (٢٠٦/٢) وابن جرير (١٧١/٤) من طريق شعبة ، والطبراني (٢٣٨/٩) من طريق قيس بن الربيع ، هؤلاء السبعة كلهم عن الأعمش به نحوه بتمامه ، إلا شعبة فرواه مختصراً ، كما أخرجه ابن جرير (١٧١/٤) من طريقَي : محمد بن إسحاق ، وشعبة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٩٦/٢) إلى هناد وغيره .

١٥٦ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه ابن إسحاق ، وأبا الزبير ، وهما صدوقان ، مدلسان ، ولم يصرحا بالتحديث ، وحسن لغيره بشاهد حديث ابن مسعود السابق .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « اسئلوني عما » .
(٢) من ب وساقط من الأصل .
(٣) « شيئاً » لا يوجد في ب .
(٤) « قال » ليس في ب .
(٥) بغزوة أحد كذا في رواية أحمد وغيره .
(٦) « تبارك وتعالى » ليس في ب .

أجواف طير خضر ، ترد أنهارها ، وتأكل من ثمارها ، وتسرح في الجنَّة حيث تشاء[1] ، فلما رأوا حسن مقيلهم ومطعمهم ومشربهم ، قالوا : يا ليت قومنا يعلمون بالذي صنع الله[2] بنا ، كي يرغبوا[3] في الجهاد ، ولا ينكلوا عنه ، فقال الله تبارك وتعالى لهم : إني مخبر عنكم ، ومبلغ إخوانكم [ففرحوا بذلك واستبشروا ، فذلك قوله :[4]] ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ إلى قوله تعالى[5] : ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

= إسماعيل بن أمية (١٩٨) : ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، الأموي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٤هـ أو قبلها/ع . التهذيب (١/٢٨٣) والتقريب (١/٦٧) .

أبو الزبير (١٩٩) : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، الأسدي مولاهم ، المكي ، صدوق ، مدلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، توفي سنة ١٢٦هـ/ع . الميزان (٤/٣٧) والتهذيب (٩/٤٤٠) والتقريب (٢/٢٠٧) وطبقات المدلسين (ص ٥٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٤) عن محمد بن فضيل به مثله ، وأحمد (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦) من طريق يعقوب بن عتبة عن أبيه ، وابن جرير (٤/١٧٠) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق به نحوه ، وأبو داود (٢/١٤) والحاكم (٢/٨٨ وصححه ، وأقره الذهبي) والآجري (ص ٣٩٢) والبيهقي

---

(١) وفي ب « شاءت » .

(٢) وفي ب هنا زيادة « تعالى » .

(٣) من ب وابن أبي شيبة ، وفي الأصل « لئلا فيرغبوا في الجهاد » وهو تصحيف .

(٤) من ب وابن أبي شيبة ، وساقطة من الأصل .

(٥) « تعالى » لا توجد في ب .

١٥٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن المختار/ مولى موسى بن (١٨/ب) طلحة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إنَّ أرواح الشهداء في طير خضر ، ترعى في رياض الجنَّة ، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلَّقة بالعرش ، فيقول لهم الربّ[1] تبارك وتعالى[2] : هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكموها ؟ فيقولون : لا إلاَّ أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرىٰ فنقتل في سبيلك .

= (ل ١٠٢/ب) وفي السنن (١٦٣/٩) كلهم من طريق عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق به ، وفيه زيادة : « سعيد بن جبير » بين أبي الزبير وابن عباس .
ونسبه السيوطي في الدر (٩٥/٢) إلى هناد وغيره .

١٥٧ ــ إسناده ضعيف ، لأجل إسماعيل بن المختار ، وعطية العوفي ، وحسن لغيره بما سبق له من شاهد حديث ابن مسعود .

إسماعيل بن المختار (٢٠٠) : مولى موسى بن طلحة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : ليس بمعروف ، وقال البخاري : لم يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : لا أعرفه . التاريخ الكبير (١ : ٣٧٤/١) والجرح (١ : ٢٠٠/١) والميزان (٢٤٨/١) واللسان (٤٣٨/١) .
نسبه السيوطي في الدر (٩٦/٢) إلى هناد ، وابن أبي حاتم ، وفي كنز العمال (٤١٤/٤) إلى هناد فحسب .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « الرب لهم » .
(٢) « تبارك وتعالى » ليست في ب .

١٥٨ ــ حدَّثنا هناد ، ، ثنا يونس ، عن ابن[1] إسحاق ، عن عبد الله بن محمد ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : قال رسول الله ﷺ : ألا أبشّرك يا جابر ؟ إنَّ الله[2] تعالى أحيا أباك ، فقال : ما تحب أن أصنع بك ؟ فقال : يا ربِّ ، تردّني إلى الدنيا ، فأقاتل فأستشهد مرة أخرىٰ .

---

١٥٨ ــ إسناده ضعيف ، لأن ابن إسحاق مدلس ، وعنعن ، ولا سيما أنه جاء بينه وبين عبد الله واسطة مجهولة عند ابن جرير ، ولكنه حسن لغيره بطرقه الأخرى .

عبد الله بن محمد (٢٠١) : ابن عقيل بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق ، في حديثه لين ، توفي بعد ١٤٠هـ/بخ د ت ق . المجروحين (٢/٣) والميزان (٢/٤٨٤) والتهذيب (٦/١٣) والتقريب (١/٤٤٧) .

أخرجه ابن جرير (٤/١٧٢) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٩٣) من طريق سلمة ، قال : قال محمد بن إسحاق : وحدثني بعض أصحابي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب به نحوه .

كما أخرجه أحمد (٣/٣٦١) وسعيد بن منصور في سننه (٢/٢٥٣) من طريق سفيان ، عن محمد بن علي بن ربيعة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به نحوه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٨/٣٦٠ وحسنه) وابن ماجه (١/٧٨ رقم ١٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٦٨) وابن مردويه ، كما في تفسير ابن كثير (١/٤٢٧) والبيهقي في الدلائل ، كما في ابن كثير (١/٤٢٧) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٧٤) ، كلهم من طريق طلحة بن خراش ، عن جابر نحوه بأتم منه ، كما أخرجه

---

(١) من ب ، وفي الأصل « أبي إسحاق » وهو تصحيف ، لأن يونس الراوي عنه هو ابن بكير ، وهو من تلاميذ محمد بن إسحاق ، وشيوخ هناد ، أما يونس بن أبي إسحاق الذي يروي عن أبيه فليس من شيوخ هناد .

(٢) في ب « تبارك وتعالى » .

١٥٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : قام يزيد بن شجرة في أصحابه ، فقال : إنه قد أصبحت عليكم وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر ، و[١]في البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غداً فقدماً[٢] قدماً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما تقدّم رجل خطوة إلاَّ أطلع[٣] تبارك[٤] وتعالى عليه[٥] الحور العين ، وإن تأخر استترن[٦] عنه ،

= أبو نعيم (١٠٦/٥) من طريق محمد بن المنكدر ، وابن مردويه ، كما في ابن كثير (٤٢٧/١) من طريق سليمان بن سليط ، كلاهما عن جابر نحوه أطول منه .

وأخرج الحاكم كما في الدر المنثور (٩٥/٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢) والبيهقي في الدلائل ، كما في ابن كثير (٤٢٧/١) من حديث عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لجابر : ياجابر ، ثم ذكرته نحوه .

١٥٩ ــ إسناده ضعيف ، بسبب يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف بجميع طرقه أيضاً ، كما سنرى في التخريج .

يزيد بن شجرة (٢٠٢) : ابن أبي شجرة ، مختلف في صحبته ، أمَّره معاوية على مكة سنة ٣٩هـ ، وتوفي سنة ٥٨هـ . الاستيعاب (٦٥٣/٣) وأسد الغابة (٤٩٥/٥) والإصابة (٦٥٨/٣) .

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٦٥٣/٣) من طريق هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/٥) والخرائطي في المكارم ، كما في الإصابة (٦٥٨/٣ وما بعدها ، لعله سقط من مطبوع المكارم) عن محمد بن فضيل به مثله .

---

(١) « و » ليس في ب .
(٢) في ب « فيها » محل « قدما » الثاني .
(٣) في ب زيادة « الله » .
(٤) « تعالى » و« ليس » في ب .
(٥) « عليه » ليس في ب .
(٦) من ب ، وفي الأصل « استتروا » .

وإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفّارة خطاياه ، وينزل إليه اثنتان من الحور العين ، فتنفضان[1] عنه التراب ، وتقولان : مرحباً ، فقد أنى[2] لك ، ويقول : مرحباً فقد أنى[2] لكما .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٥٨) عن خالد بن عبد الله ، والبزار (كشف الأستار ٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣) من طريق أبي يحيى التيمي ، هو إسماعيل بن إبراهيم ، والطبراني (٢٢/٢٤٧) من طريق أبي عوانة ، والبزار أيضاً (٢/٢٨٣) من طريق مسعود بن سعد ، والبغوي وأبو نعيم ، كما في الإصابة (٣/٦٥٨) من طريق خالد الواسطي ، ومسعود بن سعد ، كلهم عن يزيد بن أبي زياد به نحوه ، بعد أن عزاه الهيثمي (٥/٢٩٤) إلى البزار ، والطبراني ، قال : في إسناد البزار إسماعيل بن إبراهيم ، وفي الآخر فهد بن عوف ، وكلاهما ضعيف .

وقال البغوي كما في الإصابة (٣/٦٥٨) : ورواه حصين ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفاً ، وهو الصواب ، وكذا قال ابن الجوزي في العلل (٢/٩٦) .

وبعد ما ذكره الحافظ في الإصابة (٣/٦٥٨) مرفوعاً وموقوفاً ، قال : وفيه اختلاف آخر على زيد بن شجرة ، كما تقدم في ترجمة جدار ، من طريق الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار مرفوعاً .

وحديث جدار هذا أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٢٨٣) والطبراني في الكبير (٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦) وابن الجوزي في العلل (٢/٩٥) من طريق الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : وذكر الحديث مثله ، قال الهيثمي (٥/٢٧٥) : فيهما العباس بن الفضل الأنصاري ، وهو ضعيف ، وكذا قال ابن الجوزي .

قوله : « أنى » : حان وقرب . النهاية (١/٧٨) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « فنفضان » تصحيف . (٢) هكذا في ب « أنا » والثاني فيها هكذا « أن » .

١٦٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية : ﴿ وَقَالُوا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلأَرْضَ ﴾[1] قال : أرض الجنَّة[2] .

١٦١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد[3] بن شجرة ـ قال : وكان يصدّق قولَه فعلُه[4] ـ وكان يقول : إنَّ السيوف

---

١٦٠ ــ إسناده حسن ، لأن أبا جعفر الرازي ، والربيع بن أنس ، صدوقان .

الربيع بن أنس (٢٠٣) : البكري أو الحنفي ، البصري ، صدوق ، ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٤٠هـ أو قبلها/٤ . الجرح (١ : ٢/٤٥٤) والتهذيب (٣/٢٣٨) والتقريب (١/٢٤٣) .

أبو العالية (٢٠٤) : هو رُفَيع ـ مصغراً ـ بن مهران الرياحي ، ثقة ، كثير الإرسال ، توفي سنة ٩٠هـ على خلاف/ع . التهذيب (٣/٢٨٤) والتقريب (١/٢٥٢) .

أخرجه ابن جرير (١٧/١٠٤) من طريق حجاج ، عن أبي جعفر به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٣٤٣) إلى هناد فحسب .

١٦١ ــ إسناده صحيح .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢/٢٦٠) عن شيخه أبي معاوية به مثله بكامله .

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (٥/٣٠١) عن وكيع ، عن الأعمش به مثله بتمامه ، وقال الحافظ ، في ترجمة يزيد بن شجرة ، في الإصابة (٣/٦٥٨) : أخرجه ابن

---

(١) الزمـــر : ٧٤ .

(٢) وفي ب بعد هذا الأثر الأثر الآتي في الأصل برقم ١٦٢ .

(٣) من ب ، وفي الأصل « زيد » وهو تصحيف .

(٤) في ب « فعله قوله » .

مفاتيح الجنَّة ، وكان يقول : إذا التقى صفان[1] في سبيل الله ، وأقيمت الصلاة ، تزين الحور العين فاطلعن ، فإذا أقبلن ، قلن : اللهم ثبّته ، اللهم انصره ، اللهم أعنه ؛ وإذا أدبر ، احتجبن عنه ، وقلن[2] : اللهم اغفر له/ ، فإذا قتل ، غفر له بأول قطرة تخرج من دمه[3] كل ذنب (١٩/أ) حوله[4] ، وينزل عليه اثنتان من الحور العين ، فتمسحان[5] الغبار عن وجهه ، وتقولان : قد آن[6] لكما .

= مندة ، من طريق الأعمش ، عن مجاهد موقوفاً ، وأخرجه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، كذا قاله الهيثمي (٥/٢٩٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٣٣) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٢/ب) عن أبي معاوية به مختصراً على : « كان يقص وكان يصدق فعله قوله » .

كما أخرج أبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) (ص ٤٥٤ رقم ٦٣٧) من طريق شعبة ، عن الأعمش به مرفوعاً ، مختصراً على : « إن السيوف مفاتيح الجنة » قال الحافظ في الإصابة (٣/٦٥٨) : فيه محمد بن يونس الكديمي ، ضعيف ، والمحفوظ عن الأعمش موقوفاً ، كما أخرج هذا المختصر أبو الشيخ ، كما في حادي الأرواح (ص ٥٤) من طريق الأعمش به .

قوله : « فإذا قتل ، غفر له بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له » أي : غفر له كل ذنب إلا الدين ، كما جاء في الحديث : « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين » أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٠٢ رقم ١٨٨٦) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً .

---

(١) في ب « الصفان » .
(٢) في ب « فقلن » .
(٣) في ب زيادة : « أو تجري من دمه »
(٤) من ب ، وفي الأصل : « هوله » .
(٥) في ب : « فتنفضان » .
(٦) في ب « أنا » وفي الأصل : « أن » .

١٦٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ[1] ﴾[2] قال : القرآن والتوراة والإنجيل ، ﴿ مِن بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾[2] : الذي في السماء ، ﴿ أَنَّ ٱلأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ ﴾[2] قال : أرض الجنة .

١٦٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : خطبنا يزيد بن شجرة ـ وكان ما علمت[3] يصدق قولَه فعلُه ـ قال[4] : يا أيها الناس ، احمدوا الله على حسن النعمة عليكم : من بين

---

١٦٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٥٠) من طريق ابن نمير ، وابن جرير (١٧/ ١٠٣ ، ١٠٤) من طريق يحيى بن عيسى ، هما ، عن الأعمش به مثله بكامله ، وأخرج أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٨٧) من طريق منصور ، عن سعيد بن جبير ، بلفظ : « الزبور : القرآن ، والذكر : التوراة ، والأرض : الجنة » كما أخرج أبو نعيم أيضاً في الحلية (٤/ ٢٨٧) تفسير الأرض بالجنة ، من طريق عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، وفي الجنة (ل ٣/ب) من طريق منصور عنه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٣٤١) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

١٦٣ ــ إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (رقم ٩٥٣٨) وعنه ، وعن عبد الصمد بن حسان ، المؤدب ، الطبراني (٢٢/ ٢٤٦) كلاهما عن سفيان الثوري به نحوه .

---

(١) في ب زيادة « من بعد الذكر » بعد « الزبور » .
(٢) الأنبياء : ١٠٥ .
(٣) من ب ، وفي الأصل « عملت » .
(٤) في ب « فقال » .

أخضر وأصفر وأحمر ، وفي الرحال ما فيها ، ولقد أخبرت[1] أنَّ السيوف مفاتيح الجنَّة ، فإذا أقيمت الصلاة ، والتقى زحفان[2] فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة ، وزيِّنت الحور العين فاطّلعن ، فإذا أقبل الرجل ، قلن : [3] اللهم ثبّته ، فإذا أدبر ، احتجبن منه ، وقلن : اللهم اغفر له ، فانهكوا وجوه العدو ، ـ فداكم أبي وأمي ـ ولا تُخزُوا[4] الحورَ العِينَ ، فأوّل نفحة تقطر من دمه يغفر له كل شيء عمله ، وينزل إليه زوجتاه من الحور العين ، فتمسحان التراب عن وجهه ، وتقولان : قد آن[5] لك ، ويقول : قد آن لكما ، وتكسوانه حلّة ليس من نسج بني آدم ، ولكن من نبت الجنَّة ، لو وضعت بين أصبعيه وسعت ، ثم قال : هكذا ، وألزق الوسطى والسبَّابة .

= كما أخرجه ابن المبارك (ص ٤٣ رقم ١٣٣) عن شيخه زائدة ، والحاكم (٣/٤٩٣ وسكت هو والذهبي أيضاً) والبيهقي ، كما في الإصابة (٣/٦٥٨) من طريق شعبة ، كلاهما عن منصور به نحوه بطوله .

ونسبه الهيثمي (٥/٢٩٤) إلى الطبراني ، من طريقين ؛ وقال : رجال أحدهما رجال الصحيح .

أما طرفه : « إن السيوف مفاتيح الجنة » فقد أخرجه الحاكم (٣/٤٩٤ وسكت عليه) من طريق عبد العزيز بن حمزة ، عن يزيد بن شجرة مرفوعاً ، وتقدم له طريقان آخران في الأثر رقم ١٦١ .

---

(١) وفي ب « أخبر » .

(٢) في ب « الزحفان » .

(٣) في ب « اللهم أعنه ، اللهم ثبته » .

(٤) وفي ب « لا تحزنوا » .

(٥) من ب ، وفي الأصل « أنى » كلاهما صحيح ، وإنما غيرناه ليطابق « آن » الثاني .

١٦٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو يزيد ، وابن فضيل[١] ، عن أشعث[٢] ، عن الحسن ، قال : للقتيل في سبيل الله تبارك وتعالى[٣] عند الله ست خصال : يُغْفَر له ذنوبه في أوّل دفعة من دمه ، ويجار من العذاب ، ويحلّى حلّة الإيمان ، ويزوّج من الحور العين ، ويرىٰ مقعده من الجنَّة ، ويؤمَّن من الفزع الأكبر .

---

١٦٤ ــ إسناده ضعيف ، بضعف أشعث بن سوّار الكندي ، إلا أن المتن صحيح مرفوعاً ، كما يأتي .

لم أجد من أخرجه عن الحسن البصري من قوله .

وقد روي فيه مرفوعاً :

من حديث المقدام بن معد يكرب مرفوعاً مثله ، وفيه تسع خصال ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٥٨) وأحمد (٤/١٣١) والترمذي (التحفة ٥/٣٠٢ وقال : حسن صحيح غريب) وابن ماجه (٢/٩٣٥) وزيد بن علي في مسنده (رقم الحديث ٨٥٥) والآجري (ص ٣٤٩) .

ومن حديث قيس الجذامي مثله مرفوعاً ، أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/١٤٢) وأحمد (٤/٢٠٠) قال الهيثمي (٥/٢٩٣) : فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضَعَّفه جماعة ، وقال الحافظ في التقريب (١/٤٧٤) : صدوق يخطىء ، وتغير بآخره . وانظر الكلام عليه في تخريج الأثر رقم ٩٥ .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله ، نسبه الهيثمي (٥/٢٩٣) إلى الطبراني وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (الأفريقي) وهو ضعيف ، وهو كذلك ، كما

---

(١) من ب ، وفي الأصل « أبو بدر بن فضل » مكان « أبو زبيد وابن فضيل » وهو تصحيف .

(٢) في ب « الأشعث » .

(٣) « تبارك وتعالى » في ب بعد « عند الله » .

١٦٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمارة[١] بن أبي حفصة ، عن حجر[٢] الهجري ، عن سعيد بن جبير في قوله[٣] : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ ٱللَّهُ ﴾[٤] /قال :[٥] : الشهداء هم ثنية الله تبارك وتعالى متقلدي السيوف حول (١٩/ب) العرش .

= تقدم في الأثر رقم ٢٣ عندنا .

ومن حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً مثله ، أخرجه سعيد بن منصور (٢/٢٥٨) والبزار (الكشف ٢/٢٨١) ونسبه الهيثمي (٥/٢٩٣) إليه وإلى أحمد والطبراني (ولم أجده في مسند عبادة في مسند أحمد) وقال : رجال أحمد والطبراني ثقات .

١٦٥ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة حجر الهجري .

شعبة (٢٠٥) : ابن الحجاج بن الورد ، العتكي مولاهم ، أبو بسطام ، الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، توفي سنة ١٦٠هـ/ع . التهذيب (٤/٣٣٨) والتقريب (١/٣٥١) .

عمارة بن أبي حفصة (٢٠٦) : ابن نابت ، ثقة ، توفي سنة ١٣٢هـ/خ م . التهذيب (٧/٤١٥) والتقريب (٢/٤٩) .

حجر الهجري (٢٠٧) : ابن أبي العنبس الأصبهاني ، ذكره البخاري وسكت ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : لا أعرفه . التاريخ الكبير (٢ : ١/٧٣) والجرح

---

(١) من ب ، وفي الأصل « عمار » وهو تصحيف .

(٢) من ب والتذكرة ، وفي الأصل « حجير » وهو تصحيف ، وعند ابن أبي شيبة وابن جرير : « ذي حجر اليحمدي » .

(٣) وفي ب « قوله تعالى » .

(٤) الزمر : ٦٨ .

(٥) وفي ب « هم الشهداء هم ثنية » .

١٦٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع بن يزيد بن إبراهيم ، [عن إبراهيم][1] بن العلاء ، عن مسلم ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن[2] كعب ، قال : الشهداء في قباب في رياض بفناء الجنة ، [يبعث][3] لهم ثور وحوت ،

= (١ : ٢/٢٦٧) واللسان (٢/١٨١) وأخبار أصبهان (١/٢٨٦) .

أخرجه ابن النحاس في معاني القرآن ، كما في « تذكرة أحوال الموتى » للقرطبي (ص ٢٠٧) عن الحسين بن عمر الكوفي ، قال : ثنا هناد به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٦٠) عن عبد الرحمن بن زياد ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٣/ب) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٦) من طريق علي بن الجعد ، وابن جرير (٢٤/٣٠) من طريق وهب بن جرير ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٦ و٢/١٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي ، وابن المبارك ، جميعاً عن شعبة به مثله ، وابن أبي شيبة (٥/٢٩٨) عن بشر بن المفضل ، عن عمارة بن أبي حفصة به مثله .

وأورده البخاري في التاريخ الكبير (٢ : ١/٧٣) عن شعبة به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٣٣٦) إلى سعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

١٦٦ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة مسلم بن شدّاد .

يزيد بن إبراهيم (٢٠٨) : التُسْتَري ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، توفي سنة ١٦٣هـ على الصحيح/ع . التهذيب (١١/٣١١) والتقريب (٢/٣٦١) .

---

(١) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل « ابن أبي كعب » وهو خطأ .

(٣) من ب ، وابن أبي شيبة ، ساقط من الأصل .

فيعتركان ، فيلهون بهما ، فإذا احتاجوا إلى شيء عقر أحدهما صاحبه ، و[1]يأكلون منه ، فيجدون فيه[2] طعم[3] كل شيء في الجنَّة .

= إبراهيم بن العلاء (٢٠٩) : أبو هارون الغنوي ، ثقة ، من السادسة/خ . الجرح (١ : ١/١٢٠) والتقريب (٢/٤٨٣) .

مسلم (٢١٠) : ابن شدّاد ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ (٤ : ١/٢٦٣) والجرح (٤ : ١/١٨٦) .

أبي بن كعب (٢١١) : ابن قيس ، الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، من فضلاء الصحابة ، قال الواقدي : الأثبت عندنا أنه مات في سنة ٣٠هـ/ع . الاستيعاب (١/٤٧) وسير أعلام النبلاء (٢/٤٠٢) والتهذيب (١/١٨٧) والإصابة (١/١٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٠ و٣٠٠ و٣٠١) عن وكيع به مثله ، وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١٥ رقم ٩٢٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن يزيد بن إبراهيم التستري ، عن أبي هارون الغنوي ، عن مسلم بن شداد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن كعب ؛ مثله عند ابن أبي شيبة ، وبلفظ : « الشهداء يوم القيامة بفناء العرش في قباب ورياض بين يدي الله عز وجل » عند أبي بكر الشافعي .

ونسبه السيوطي في الدر (٢/٩٦) إلى هناد في الزهد ، وابن أبي شيبة في المصنف .

---

(١) وفي ب « فيأكلون » .

(٢) « فيه » ليس في ب .

(٣) من ب ، وفي الأصل « طعام » .

١٦٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدَّثني[1] الحارث بن فضيل ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عبَّاس أن رسول الله ﷺ قال : الشهداء على [بارق][2] ـ نهر بباب الجنَّة ـ في روضة خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنَّة بكرة وعشيًّا .

---

١٦٧ ــ إسناده حسن ، محمد بن إسحاق ، صدوق ، مدلس ، لكنه صرح بالتحديث .

الحارث بن فضيل (٢١٢) : الأنصاري ، الخطمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، من السادسة/م د س ق . التهذيب (٢/١٥٤) والتقريب (١/١٤٣) .

محمود بن لبيد (٢١٣) : ابن عتبة بن رافع الأوسي ، الأشهلي ، صحابي صغير ، توفي سنة ٩٦هـ/بخ م ٤ . الاستيعاب (٣/٤٢٣) والتهذيب (١٠/٦٥) والإصابة (٣/٣٨٧) .

أخرجه ابن جرير (٤/١٧١) من طريقه ، عن عبدة بن سليمان به مثله ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٠) من طريق ابن نمير ، وأحمد (١/٢٦٦) من طريق يعقوب ، عن أبيه ، وابن جرير (٤/١٧١ ـ ١٧٢) من طرق : عبد الرحيم بن سليمان ، ويونس بن بكير ، وعبد الله بن إدريس ، وابن وكيع ، وسلمة ، وإسماعيل بن عياش ، والطبراني (١٠/٤٠٥) من طريق إبراهيم بن المختار ، وابن حبان (الموارد ص ٣٨٨ رقم ١٦١١) من طريق إبراهيم بن سعد ، والحاكم (٢/٧٤ وصححه ، وأقره الذهبي) ومن طريقه البيهقي في عذاب القبر (ل ١٧/أ) من طريق يزيد بن هارون ، هؤلاء جميعاً عن محمد بن إسحاق به مثله ، وبعدما نسبه الهيثمي (٥/٢٩٤) إلى أحمد ، قال : ورجال إسناده ثقات ، ورمز له السيوطي بالصحة . الجامع الصغير (٢/٤٣) .

---

(١) وفي ب « نا » مكان « حدثني » .

(٢) من ب ومصادر التخريج ، وفي الأصل « على نهر باب » .

١٦٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يونس ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال : حدَّثني بعض أهل العلم ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : الشهداء ثلاثة[1] ، فأدنى الشهداء عند الله تبارك وتعالى منزلةً رجل خرج مُسْوَدًّا بنفسه ورحله ، لا يريد أن يَقتَل ولا يُقْتَل ، أتاه سهم غرب فأصابه ، فأوّل قطرة يقطر من دمه ، يغفر له بها ما تقدم من ذنبه ، ثم يُهبِط الله تبارك وتعالى إليه جسداً من السماء ، فيجعل فيه[2] روحه ، ثم

---

١٦٨ ــ إسناده ضعيف جداً ، إذ فيه متروك ، ومجهول .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة (٢١٤) : الأموي مولاهم ، المدني ، متروك ، توفي سنة ١٤٤هـ/د ت ق . المجروحين (١/١٣١) والميزان (١/١٩٣) والتهذيب (١/٢٤٠) والتقريب (١/٥٩) . لم أجد من أخرجه ، وقد نسبه السيوطي في الدر (٢/٩٦) إلى هناد فقط .

وأخرج أحمد (١/٢٢) والترمذي (التحفة ٥/٢٧٤) وابن أبي حاتم في علله (١/٣٤٦) من حديث عمر مرفوعاً نحوه مختصراً ، فعند أحمد : « إن الشهداء ثلاثة » وعند غيره : « الشهداء أربعة » ، فيه ابن لهيعة ضعيف ، لكن الراوي عنه عبد الله بن وهب عند ابن أبي حاتم ، وهو ثقة فيه ، وسقط منه : « عن عمر بن الخطاب » .

وأخرج البزار (الكشف ٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤) من حديث أنس بن مالك مرفوعاً نحوه مطولاً ، ضعفه البزار نفسه بشيخه محمد بن معاوية ، وأيضاً فيه مسلم بن خالد الزنجي ، ضعيف وقد وثق . انظر المجمع (٥/٢٩١ ـ ٢٩٢) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « ثنيّة » .

(٢) وفي ب « فيها » .

يصعد به إلى الله تبارك وتعالى ، فما يمر بسماء من السموات إلاَّ شيَّعه[1] الملائكة حتى ينتهي به إلى الله[2] ، فإذا انتهى به إليه وقع ساجداً ، ثم يؤمر به ، فيكسى سبعين[3] زوجاً[4] من الإستبرق ، ثم قال[5] رسول الله ﷺ : كأحسن ما رأيتم من شقائق[6] النعمان ـ أو حدث ذلك كعب الأحبار من قول رسول الله ﷺ فقال كعب : أجل ، كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان ـ ثم يقال : اذهبوا به إلى إخوانه[7] الشهداء ، فاجعلوه معهم ، فيؤتى إليهم ، وهم في قبة خضراء ، في روضة خضراء عند باب الجنَّة ، يخرج عليهم[8] / حوت وثور من الجنة لغدائهم ، فيلعبان[9] بهم حتى إذا كثر عجبهم منهما[10] طعن الثور الحوت[11] بقرنه ، فبقره لهم عما يدعون ، ثم يروحان عليهم لعشائهم ، فيلعبان[12] بهم حتى إذا كثر عجبهم[13] طعن الحوت الثور بذنبه ، فبقره لهم عما يدعون ، فإذا انتهىٰ إلى إخوانه سألوه ـ كما تسألون الراكب يقدم عليكم من بلادكم ـ فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول[14] : أفلس ، فيقولون[15] : فما أهلك ماله فوالله إن كان[16] لكيساً جموعاً

---

(١) وفي ب « تشيعه » .
(٢) وفي ب « الله عز وجل » .
(٣) من ب ، وفي الأصل « سبعون » .
(٤) من ب ، وفي الأصل « روحاً » .
(٥) في ب « يقول » .
(٦) شقائق النعمان : الشقائق هي الزهر الأحمر المعروف ، ويقال له الشقر ، وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال ، وإنما أضيفت إلى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب نزل شقائق رمل قد أنبتت هذا الزهر فاستحسنه فأمر أن تحمى له ، فأضيفت إليه . النهاية (٢/٤٩٢) ومجمع البحار (٢/٢٠٥) .
(٧) في ب « إخوانه من الشهداء » .
(٨) في ب « إليهم » .
(٩) في ب « فيلعبانهم » .
(١٠) في ب « منها » .
(١١) في ب « الحوت الثور بذنبه » .
(١٢) في ب « فيلعبانهم » .
(١٣) في ب « عجبهم منها » .
(١٤) من ب ، وفي الأصل « فيقولون » .
(١٥) من ب ، وفي الأصل « فيقول » .
(١٦) « كان » ليس في ب .

تاجراً ، فيقولون[1] : إنَّا لا نعد[2] ما تعدون ، إنَّما المفلس[3] من الأعمال ، فما فعل فلان وامرأته فلانة ؟ فيقول : طلّقها ، فيقولون[4] : فما الذي نزل بينهما حتى طلّقها ، فوالله إن كان بها لمعجباً ؟ فيقولون[5] : فما فعل فلان ؟ فيقول : مات ، أي مات قبلي بزمان ، فيقولون : هلك والله فلان ، والله ما سمعنا له بذكر ، إنَّ لله تبارك وتعالى طريقين : أحدهما علينا ، والآخر مخالف به عنَّا ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى[6] خيراً أَمَرَّ به علينا ، فعرفنا متى مات ، وإذا أراد الله بعبد شراً خولف[7] عنَّا ، فلم نسمع له بذكر ، هلك والله فلان ، فإنَّ هذا لأدنى[8] الشهداء عند الله[9] منزلة ، والآخر خرج مسوداً بنفسه ورحله يحب أن يَقْتُلَ ولا يُقْتَل ، أتاه سهم[10] فأصابه ، فذلك رفيق إبراهيم خليل الرحمن ﷺ[11] يوم القيامة ، تحك ركبتاه ركبتيه ، وأفضل الشهداء رجل خرج مسوداً بنفسه ورحله يحب أن يَقْتُلَ و[12]يُقْتَلَ ، فقاتل حتى قتل قنصاً[13] ، فذاك[14] يبعثه الله تعالى[15][16] شاهراً سيفه ، يتمنى على الله[17] ، لا يسأله شيئاً إلَّا أعطاه إيَّاه .

---

(١) « فيقولون » ليس في ب .
(٢) في ب « إنا لا نعد المفلس » .
(٣) في ب « المفلس الفلس من الأعمال » .
(٤) في ب « فيقول » .
(٥) في ب « ما » بدون « ف » .
(٦) « تبارك وتعالى » ليس في ب .
(٧) في ب « خولف به عنا » .
(٨) في ب « لأدنى منازل الشهداء » .
(٩) في ب زيادة « تبارك وتعالى »
(١٠) في ب « سهم غرب » .
(١١) في ب « عز وجل » بدلاً من « ﷺ »
(١٢) في ب « وأن » .
(١٣) من ب ، وفي الأصل « بعضا » .
(١٤) في ب « فذلكم » .
(١٥) في ب « تبارك وتعالى » .
(١٦) في ب زيادة « يوم القيامة » .
(١٧) هنا في ب زيادة « تبارك وتعالى » .

١٦٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا هشام بن سعد القرشي ، عن يزيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : إذا قتل الرجل[١] في سبيل الله كان أول قطرة[٢]/ (٢٠/ب) تقع على الأرض من دمه يغفر له بها ذنوبه كلّها ، فيرسل[٣] الله تبارك وتعالى[٤] إليه بِريطَةٍ[٥] من الجنَّة ، فيفيض[٦] فيها نفسه ، وبجسد من الجنَّة ، فتركب

---

١٦٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل عبد الرحمن بن البيلماني .

هشام بن سعد (٢١٥) : أبو عباد ، أو أبو سعيد ، المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٦٠ أو قبلها/خت م ٤ . المجروحين (٣/٨٩) والميزان (٤/٢٩٨) والتهذيب (١١/٣٩) والتقريب (٢/٣١٨) .

زيد بن أسلم (٢١٦) : العدوي ، مولى عمر ، المدني ، ثقة ، وكان يرسل ، ذكره الحافظ في المرتبة الأولى للمدلسين ، وتوفي سنة ١٣٦هـ/ع . التهذيب (٣/٣٩٥) والتقريب (١/٢٧٢) وطبقات المدلسين (ص ٢٩) .

عبد الرحمن بن البيلماني (٢١٧) : مولى عمر ، المدني ، نزل حرّان ، ضعيف ، من الثالثة/٤ . الميزان (٢/٥٥١) والتهذيب (٦/١٤٩) والتقريب (١/٤٧٤) .

نسبه السيوطي في الدر (٢/٩٩) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، والطبراني في الكبير ، وكذلك في شرح الصدور (ص ٢٧) وزاد : بسندٍ رجاله ثقات .

ريطة : هي ملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، ولم تكن لفقين . شرح الصدور (ص ٢٨) والنهاية (٢/٢٨٩) .

---

(١) في ب « العبد » بدلاً من « الرجل » .
(٢) في ب « أول قطرة من دم » .
(٣) في ب « ويرسل » .
(٤) في ب « عز وجل » مكان « تبارك وتعالى » .
(٥) من شرح الصدور ، وفي الأصل : بوسيطة ، وفي ب « بريكة » وهو تصحيف .
(٦) في ب وشرح الصدور « فيقبض » .

فيه روحه ، ثم يعرج مع الملائكة ، كأنَّما كان منهم منذ خلقه الله تبارك وتعالى ، حتى يؤتى به إلى[1] السماء ، فيفتح له أبواب السماء ، فلا يمر بِمَلَك إلاَّ صلّىٰ عليه وشيَّعه[2] ، حتى يؤتى به الرحمن[3] ، فيسجد قبل الملائكة ، ثم تسجد بعده[4] الملائكة ، ثم يغفر له ويطهر ، ثم يؤمر به إلى الشهداء ، فيجدهم في رياض خضر وقباب من حرير ، عندهم حوت وثور يلعبانهم[5] كل يوم لعبة لم يلعبا بها الأمس[6] ، يظل الحوت يسبح في أنهار الجنَّة ، يأكل من كل رائحة[7] ، فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه فذكاه ، فأكلوا من لحمه ، يجدون في طعم[8] لحمه [كل][9] رائحة في أنهار الجنَّة ، [و][10] يبيت الثور نافشاً في الجنَّة ، يأكل من كل ثمرة في الجنة ، فإذا أصبح غدا عليه الحوت ، فوكزه بذنبه فذكَّاه ، فأكلوا من لحمه ، يجدون في طعم[8] لحمه طعم[8] كل ثمرة في الجنة ، ينظرون إلى منازلهم من الجنة ، يدعون الله تبارك[11] وتعالى بقيام الساعة . قال أبو جعفر[12] : قال هناد : النفش[13] : الأكل بالليل .

---

(١) « إلى » ليس في ب .
(٢) في ب « يشيعه » .
(٣) في ب زيادة « تبارك وتعالى » .
(٤) في ب « تسجد الملائكة بعده » .
(٥) في ب « يلاعبانهم » .
(٦) في ب « بالأمس » .
(٧) في ب هنا زيادة « في الجنة » .
(٨) من ب ، وفي الأصل « طعام » في المواضع الثلاثة .
(٩) من ب ، وساقط من الأصل .
(١٠) من الدر ، وليس في النسختين .
(١١) « تبارك و » ليس في ب .
(١٢) « قال أبو جعفر » ليس في ب .
(١٣) النفش : قد فسره المؤلف رحمه الله بالأكل بالليل ، والمراد هنا : راعياً . انظر النهاية (٥/٩٧) .

٢١ ــ بــاب قوله ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ ﴾[١]

١٧٠ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر[٢] بن سعد ، عن أبي بكر[٣] :

---

١٧٠ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأن عامر بن سعد لم يسمع من أبي بكر ، وقد جاء موصولاً عند ابن جرير ، والدارمي ، والدراقطني بسندٍ فيه سعيد بن نمران ، وهو مجهول . انظر الميزان (٢/١٦١) .

عامر بن سعد (٢١٨) : البجلي الكوفي ، قال فيه الحافظ : مقبول ، وهو عندي لا يقل عن درجة صدوق ، إذ لم يرد فيه جرح من أحد ، ووثقه ابن حبان ، ثم الرواة عنه كلهم ثقات ، وروى عن عدة من الصحابة إلا أنه أرسل عن أبي بكر ، من الثالثة/م د ت س . التهذيب (٥/٦٤) والتقريب (١/٣٨٧) .

أبو بكر (٢١٩) : الصديق ، هو عبد الله بن عثمان التيمي ، خليفة رسول الله ، توفي سنة ١٣هـ/ع . الاستيعاب (٢/٢٤٣) والتهذيب (٥/٣١٥) والإصابة (٢/٣٤١) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٥٧) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه أحمد في السنة (ص ٥١) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٠٦) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/٤٤٥) عن وكيع به مثله ، وكذلك ابن جرير (١١/١٠٤) من طريق عبد الرحمن ، والآجري (ص ٢٥٧) من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن إسرائيل به مثله ، وأخرجه

---

(١) وفي ب عليه رقم ٢٢ .

(٢) من الآجري وغيره ، وفي الأصل « علي بن سعد » تصحيف .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من ب ، وتتمته في الأثر التالي .

١٧١ ــ وعن أبي إسحاق ، عن مسلم بن يزيد[١] ، عن حذيفة في قوله عزّ وجل : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَة ﴾[٢] قال[٣] : النظر إلى وجهه تبارك وتعالى[٤] .

= عبد الله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٥١) والآجري (ص ٢٥٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق به مثله .

كما أخرجه ابن جرير (١١/١٠٤) من طريق قيس ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٢) والدارقطني في الرؤية (ل ٢١/ب) من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، كلاهما عن سعيد بن نمران ، عن أبي بكر مثله ، وسعيد بن نمران هذا مجهول ، كما قاله الذهبي في الميزان (٢/١٦١) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٩٦) من طريق عمر بن نضر النهرواني ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر مثله ؛ سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث ليس له أصل ، منكر .

١٧١ ــ إسناده حسن ، فيه مسلم ، وهو صدوق ، أما اختلاط أبي إسحاق فانظر له الأثر رقم ١٠١ .

مسلم بن يزيد (٢٢٠) : ويقال : مسلم بن نذير ـ بالتصغير ـ أبو عياض الكوفي ، قال الحافظ : مقبول ، ووثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، فهو لا يقل عن

---

(١) كذا في الأصل ، وعند ابن جرير وغيره « نذير » وهو أيضاً صحيح .

(٢) يونس : ٢٦ .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب « قالا » لأنه قول أبي بكر وحذيفة معاً .

(٤) هذا الأثر أيضاً زائد كسابقه على الأصل من ب .

١٧٢ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا وكيع ، عن أبي بكر الهذلي ، عن أبي تميمة الهجيمي[١] ، عن أبي موسى في قول الله[٢] تبارك وتعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ٱلْحُسْنىٰ ﴾[٣] ، قال : الجنة ، « وزيادة »[٤] النظر إلى وجه الله[٥] تعالى .

= درجة صدوق ، من الثالثة/بخ ت س ق . التهذيب (١٠/١٣٩) والتقريب (٢/٢٤٧) .

حذيفة (٢٢١) : ابن اليمان ، العبسي ، صحابي جليل ، من السابقين ، توفي سنة ٣٦هـ/ع . الاستيعاب (١/٢٧٧) والتهذيب (٢/٢١٩) والإصابة (١/٣١٧) .

أخرجه الآجري (ص ٢٥٧) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، عن هناد به مثله ، وأحمد في السنة (ص ٥٢) ، وابن أبي شيبة (١٣/٣٨١) ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٠٦) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٢) عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١١/١٠٥) وابن أبي عاصم في السنة (ح رقم ٤٧٣) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/٤٤٥) والدارقطني في الرؤية (ل ١٢٠/أ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل به مثله .

١٧٢ ــ إسناده ضعيف موقوفاً ومرفوعاً أيضاً ، ولكن صح مرفوعاً عن صهيب ، كما يأتي برقم ١٧٣ .

أبو بكر الهذلي (٢٢٢) : هو سُلْمي ـ بضم أوله وسكون ثانيه ـ بن عبد الله ، أخباري ، متروك الحديث ، توفي سنة ١٦٧هـ/ق . المجروحين (١/٣٥٩) والميزان (٢/١٩٤) والتهذيب (١٢/٤٥) والتقريب (٢/٤٠١) .

---

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل « الهجمي » .
(٢) وفي ب « قوله تعالى » .
(٣) وفي ب هنا زيادة « وزيادة » ، يونس : ٢٦ .
(٤) وفي ب « والزيادة » .
(٥) وفي ب « تبارك وتعالى » .

= أبو تميمة الهجيمي (٢٢٣) : هو طريف بن مجالد ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٩٧ على خلاف/خ ٤ . التهذيب (٥/١٢) والتقريب (١/٣٧٨) .

أبو موسى (٢٢٤) : الأشعري ، هو عبد الله بن قيس بن سليم ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٥٠هـ أو بعدها/ع . الاستيعاب (٢/٣٧١) والتهذيب (٥/٣٦٢) والإصابة (٢/٣٥٩) .

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٢) من طريق يحيى الحماني ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨٤) من طريق سلم بن جنادة ، واللالكائي (٢/٤٤٥) من طريق يوسف بن موسى ، كلهم عن وكيع به مثله ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٧ رقم ٤١٩) ومن طريقه ابن جرير (١١/١٠٥) .

والبيهقي في البعث (ل ١٣١/أ) عن أبي بكر الهذلي ، وأيضاً ابن جرير (١١/١٠٥) من طريق شبابة ، واللالكائي (٢/٤٤٥) من طريق المعلى بن الفضل ، والدارقطني في الرؤية (ل ٤٩/أ) عن أبي بكر الهذلي به مثله موقوفاً .

وأخرجه ابن وهب ، وأسد السنة ، كما في حادي الأرواح (١٠٥ ـ ١٠٦) والدارقطني في الرؤية (ل ٤٨/ب ، ٤٩/أ) وابن جرير (١١/١٠٥) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/٤٤٤) ، كلهم من طريق أبان بن أبي عياش ، عن أبي تميمة به مرفوعاً مثله ، وأبان أيضاً متروك ، كما تقدم في حديث رقم ٩٤ .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٣٠٦) إلى هناد وغيره .

وله شواهد مرفوعة من حديث أنس نحوه ، أخرجه الحسن بن عرفة ، كما في النهاية لابن كثير (٢/٤٨١) وحادي الأرواح (ص ٢٠٥) ، قال ابن كثير : شيخه مسلم بن سالم ، وشيخ شيخه نوح بن أبي مريم متكلم فيهما .

ومن حديث كعب بن عجرة ، أخرجه ابن جرير (١١/١٠٧) وأبو نعيم (٥/٢٠٤) وفي أخبار أصبهان (١/٩٩ و٢/٣٢٢) .

١٧٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، ثنا حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب[١] أنَّ رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ لِلَّذِينَ/ أَحْسَنُوا ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[٢] قال : إذا دخل[٣] أهل الجنَّةِ الجنَّةَ ، (٢١/أ) وأهل النارِ النارَ ، نادى منادٍ : يا أهل الجنَّة : إنَّ لكم عند الله[٤] موعداً يريد أن ينجزكموه ، فيقولون : ما هو ؟ ألم يثقل[٥] الله[٦] موازيننا ، وبيض[٧] وجوهنا ، وأدخلنا[٨] الجنة ، وأجارنا[٩] من النار ؟ فيكشف[١٠] ويتجلىٰ ، فينظرون إليه ، قال : فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة .

ومن حديث أبي بن كعب بسندٍ فيه مجهول ، أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في النهاية (٢/٤٨١) وابن جرير (١١/١٠٧) والفسوي في المعرفة (٣/٣٩٥) .

١٧٣ ــ إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢٢٥) : الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٨٦هـ/ع . التهذيب (٦/٢٦٠) والتقريب (١/٤٩٦) .

صهيب (٢٢٦) : ابن سنان ، الرومي ، أبو يحيى ، صحابي معروف ، توفي بالمدينة سنة ٣٨هـ/ع . الاستيعاب (٢/١٧٤) والتهذيب (٤/٤٣٨) والإصابة (٢/١٩٥) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٦١) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن

---

(١) في ب « قال : إن » .
(٢) يونس : ٢٦ .
(٣) في ب « أدخل » .
(٤) في ب « الله تبارك وتعالى » .
(٥) في ب « ألم تثقل » .
(٦) « الله » غير موجودة في ب .
(٧) في ب « وتبيض » .
(٨) في ب « وتدخلنا » .
(٩) في ب « وتجيرنا » .
(١٠) في ب « فيكشف لهم الحجاب » .

= ذريح العكبري ، عن هناد به مثله .

وقد تابع قبيصة عن حماد بن سلمة جماعة ، منهم :

يزيد بن هارون عند أحمد (٤/٣٣٢) ومسلم (١/١٦٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨١) والآجري (ص ٢٦١) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/٤٦٧) وابن عبد البر في التمهيد (٧/١٥٦) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (المنحة ٢/٢٤٤) ومن طريقه ابن مندة في الإيمان (٢/٧٤٦) وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٥) ، وعبد الرحمن بن مهدي ، عند أحمد (٤/٣٣٢) ومسلم (١/١٦٣) والترمذي (٧/٢٦٧) و٨/٥٢٢) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٤/١٩٨) وابن خزيمة في التوحيد (١٨٠ ـ ١٨١) ، وعفان بن مسلم ، عند أحمد (٤/٣٣٣) وأبي عوانة (١/١٥٦) وابن مندة (٢/٧٤٦) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٥٠) والخطيب في تاريخه (١/٤٠٢) ، والحجاج بن المنهال ، عند ابن ماجه (١/٦٧) وابن جرير في تفسيره (١١/١٠٦) وابن مندة (٢/٧٤٩) ، وأسد بن موسى عند أبي عوانة (١/١٥٦) وابن مندة (٢/٧٤٨) والطبراني (٨/٤٦) ، والأسود بن عامر ، عند البغوي (١٥/٢٣٠) وابن مندة (٢/٧٤٧) ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي عند الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤٦) والطبراني (٨/٤٧) ، وهدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٠٥) واللالكائي (٢/٤٤٢) والطبراني (٨/٤٦) ، وروح بن أسلم ، وبشر بن السري ، عند عبد الله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٤٤ ـ ٤٥) ، وحوثرة بن أشرس ، عنده وعند أبي إسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (رقم ٣٤ ص ٨٥) ، وأبو سلمة ، عند الدارمي (ص ٤٦) ، ومسلم بن إبراهيم ، عند أبي عوانة (١/١٥٦) ، وعمرو بن عاصم ، عند ابن سمعون في أماليه (ل ١٦٩/أب) ، وموسى بن إسماعيل ، ويعلى بن عبيد ، هما عند البيهقي في البعث (ل ١٣١/أ) ، جميعهم عن حماد به مثله بتمامه عند الأكثر ، وبالاختصار عند بعضهم .

١٧٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن الأعمش ، قال : إنَّ أشرف أهل الجنَّة منزلةً من ينظر إلى الله[١] غدوة وعشية ، وإن أوضعهم منزلةً من له[٢] ملك سنة [ينظر][٣] إلى أقصاه كما ينظر إلى أدناه .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٥) إلى هناد وغيره .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه عند البخاري (١١/٤١٥ و١٣/٤٨٧) مسلم (رقم ٢٨٢٩) والترمذي (التحفة ٧/٢٧١ وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٥/٢٣١) وأبي نعيم في الجنة (ل ٥٢/ب) والبيهقي في البعث (ل ١٣٠/ب) .

ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه عند أبي نعيم في الجنة (ل ٥٢/ب) .

١٧٤ ــ إسناده حسن ، رجاله ثقات ، غير أبي سنان ، وهو سعيد بن سنان ، صدوق .

لم أجد من أخرجه ، وقد ذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ٢٤٠) بدون عزوٍ .

وروي مرفوعاً عن ابن عمر ، بلفظ : « إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ألفَي عام ، يرى أقصاه كما يرى أدناه ، وإن أفضل أهل الجنة من ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين » أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١١١ رقم ١٥٨٤٧) وأحمد (٢/١٣ ، ٦٤) والترمذي (التحفة ٧/٢٦٨ و٩/٢٥٠) والحاكم (٢/٥٠٩) والبغوي (١٥/٢٣٢) وابن جرير (٢٩/١٩٣) وأبو نعيم (٥/٨٧) والبيهقي في البعث

---

(١) في ب « الله تبارك وتعالى ، ويصلي » .
(٢) « من له » ليس في ب .
(٣) من ب وساقط من الأصل .

٢٢ ـ بـاب دخـول الجنَّـة[١]

١٧٥ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو[٢] الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيْد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سأل الله[٣] الجنَّة ثلاث مرَّات ، قالت الجنة : اللهم أدخله الجنَّة ، ومن استجار[٤] من النار ثلاث مرَّات ، قالت النَّار : اللهم أجره من النار .

(ل ١٢٨/ب) كلهم من طريق ثوير بن أبي فاختة عنه مرفوعاً ، وعند ابن جرير مرفوعاً وموقوفاً ، وقال الحاكم : ثوير بن أبي فاختة ، وإن لم يخرجاه ، فلم يُنْقَمْ عليه غير التشيع ، وخالفه الذهبي ، فقال : بل هو واهي الحديث ، وقال الهيثمي (٤٠١/١٠) : مجمع على ضعفه .

كما روي عن مجاهد نحوه ، أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٧ رقم ٤٢١) ، ومن قول أبي الصهباء الموصلي نحوه ، أخرجه ابن جرير (١٩٣/٢٩) ، وأبو الصهباء هو صلة بن أشيم .

١٧٥ ـ إسناده صحيح ، أما اختلاط أبي إسحاق فقد سبق الكلام عليه في الأثر رقم ١٣ .

بُرَيد بن أبي مريم (٢٢٧) : ـ بالتصغير ـ اسم أبيه مالك بن ربيعة السلولي ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٤هـ . /بخ ٤ . الجرح (١ : ٢٤٦/١) والتهذيب (٤٣٢/١) والتقريب (٩٦/١) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٨٨/٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٨٨)

---

(١) في ب عليه رقم ٢٣ .
(٢) « أبو » ساقط من ب .
(٣) « الله » لا توجد في ب .
(٤) في ب « استجار الله تعالى » .

١٧٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عمرو[١] ، قال : ما أحد[٢] من أهل الجنَّة إلاَّ يسعى إليه[٣] ألف غلام[٤] ، [كل غلام][٥] على عمل ما عليه صاحبه .

وابن ماجه (٢/١٤٥٣) عن المصنف به مثله ، والنسائي (٨/٢٧٩) وابن حبان (الموارد ص ٦٠٣) والآجري في الشريعة (ص ٣٩٣) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٥٠ رقم ١١٣٢) والخطيب (١١/٣٧٨) كلهم من طرقهم ، عن أبي الأحوص به مثله ، والحاكم (١/٥٣٥) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وأحمد (٣/١١٧ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ٢٦٢) ، والبغوي (٥/١٦٥) وابن حبان في صحيحه (٢/٢٥٥) وأبو نعيم (ل ١٢/أ) وتمام الرازي في فوائده (١/٤٠٩ رقم ٧٠٣) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم به نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلي ، ذكرهما بإسناديهما ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ٦٩ ـ ٧٠) وأبو داود الطيالسي (المنحة ١/٢٥٩) وأبو نعيم (ل ١٢/ب) مرفوعاً نحوه إلا الطيالسي فهو في المنحة موقوفاً عليه ، وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص ٧٠) مرفوعاً ، ونسبه ابن رجب في التخويف من النار (ص ٤٣) إلى البزار أيضاً ، وإسناد أبي يعلى على شرط الصحيحين ، كما قال ابن القيم في حادي الأرواح .

١٧٦ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين قتادة وعبد الله بن عمرو ، لكنه جاء

---

(١) في ب « عمر » بدون واو .
(٢) في ب « مامن أحد » .
(٣) في ب « عليه » بدلاً من « إليه » .
(٤) في ب « خادم » .
(٥) من المروزى ، وفي ب « كل خادم » .

١٧٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن

= موصولاً عند الجميع غير هناد ، أما الراوي بين قتادة وابن عمرو فهو أبو أيوب المراغي العتكي ، وهو ثقة ، كما ستأتي ترجمته في أثر رقم ٢١٦ ، فأصبح بذلك حسناً لغيره .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٥١ رقم ١٥٨٠) وابن جرير (٢٥/٩٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ) من طريق يزيد بن زريع ، والبيهقي في البعث (ل ١٢١/أ) من طريق عبد الوهاب ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب الأزدي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثله .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٥ رقم ٤١٤) وعنه البغوي (١٥/٢١٩) من طريق محمد بن سليم (الراسبي) عن الحجاج بن عتّاب ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي هريرة من قوله ، بلفظ : « إن أدنى أهل الجنة منزلة ـ وما منهم دان ـ لمن يغدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم ، ومع كل واحد منهم طرفة ـ وعند البغوي : طريفة ـ ليست مع صاحبه » .

محمد بن سليم ، صدوق فيه لين (التقريب ٢/١٦٦) والحجاج بن عتاب لم أقف له على ترجمة ، إلَّا أن الحافظ ذكره في الرواة عن عبد الله بن معبد ، التهذيب (٦/٤٠) .

وقول أبي هريرة هذا أخرجه أبو نعيم (ل ٨٦/ب) مرفوعاً ، هذا هو سنده ، قال : حدثنا أبو زرعة ، محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري ، ببغداد ، ثنا محمد بن حمدان بن حماد ، إمام بني هاشم ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا الحسين بن الحسن الأنصاري ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : ذكره مثله .

١٧٧ ــ إسناده صحيح ، موقوفاً ومرفوعاً أيضاً ، كما سترى في التخريج .

الأغرّ (٢٢٨) : أبو مسلم المديني ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الثالثة/بخ م ٤ .

الأغرّ ، عن أبي سعيد ، قال : إذا دخل أهل الجنَّة الجنةَ ، نادى منادٍ : يا أهل الجنَّة ، إنَّ لكم أن تحيوا فلا[1] تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تَشِبُّوا فلا[1] تَهرَموا أبداً ، وإنَّ لكم أن تَصِحُّوا فَلا تَسقِموا أبداً ، وإنَّ لَكم أن تَنعَموا فلا تَبأسوا أبداً ، قال : فذلك قوله : ﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[2] .

= التهذيب (١/٣٦٥) والتقريب (١/٨٢) .

أخرجه ابن جرير (٨/١٨٥) عن ابن وكيع ، عن قبيصة به مختصراً على : « نودوا أن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً » وأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٩ رقم ٤٢٨) ومن طريقه البغوي (١٥/٢١٩) عن سفيان ، به عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً مثله موقوفاً ، وصححه البغوي .

كما أخرجه مرفوعاً أحمد (٣/٩٥) ومسلم (٤/٢١٨٢) والترمذي (التحفة ٩/١١٩) والبيهقي في البعث (ل ١٠٧/ب) والطبراني في الصغير (١/٧٩) من طريق عبد الرزاق ، عن سفيان به مقروناً بأبي هريرة مرفوعاً مثله ، وقال الترمذي : وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعوه .

وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٣١٩ ، ٣/٣٨) وأبو نعيم (ل ١٥/ب) من طريق حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق به مقروناً به مرفوعاً مثله .

كما أخرج الدارمي (٢/٣٣٤) من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة وحده مرفوعاً نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٨٥) إلى هناد ، وابن جرير ، وعبد بن حميد ، عنه موقوفاً .

---

(١) وفي ب « ولا » في الموضعين .

(٢) الأعراف : ٤٣ .

١٧٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ﷺ : / يجمع (٢١/ب)

---

١٧٨ ــ إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وشهر بن حوشب ، وحسن لغيره بشاهد حديث عقبة بن عامر .

شهر بن حوشب (٢٢٩) : الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد ، صدوق كثير الإرسال والأوهام لذا ضُعِّف ، توفي سنة ١١٢هـ على خلاف/بخ م ٤ . المجروحين (٣٥٨/١) والميزان (٢٨٤/٢) والتهذيب (٣٦٩/٤) والتقريب (٣٥٥/١) .

أسماء بنت يزيد (٢٣٠) : ابن السكن ، الأنصارية ، تكنى أم سلمة ، صحابية ، /خ ٤ . الاستيعاب (٣٧/٤) والتهذيب (٣٩٩/١٢) والإصابة (٢٣٤/٤) .

نسبه السيوطي في الدر (٥٢/٥) إلى هناد في الزهد ، ومحمد بن نصر في الصلاة ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب ، وكذا في كنز العمال (٨٥٣/١٥) .

وأخرج أبو نعيم (٩/٢) من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه ، والحاكم أيضاً (٣٩٩/٢) وصححه ، وأقره الذهبي .

كما أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠١ رقم ٣٥٢) وأبو نعيم (٦٢/٦) من حديث ابن عباس موقوفاً عليه نحوه ، كما أخرج الطبراني (١٩/١٢) عن ابن عباس مرفوعاً مختصراً على : « الحَمَّادِين » فقط ، وهو حديث ضعيف . انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٩٣/٢ ـ ٩٤) .

كما أخرج أبو نعيم (١٠٦/٦) من قول ربيعة الجرشي موقوفاً عليه نحوه .

الله[1] الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، يسمعهم الدَّاعي ، وينفذهم البصر ، قال : فيقوم منادٍ ، فينادي : أين الذين كانوا يحمدون الله تبارك[2] وتعالى في السرَّاء والضرَّاء ؟ قال : فيقومون ، وهم قليل ، فيدخلون الجنَّة بغير حساب[3] ، ثم يعود ، فينادي : ليقم[4] الذين كانوا[5] ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[6] فيقومون ، وهم قليل ، فيدخلون الجنَّة بغير حساب ، قال : ثم يقوم فينادي : ليقم[7] الذين كانوا ﴿ لَاتُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلأَبْصَارُ ﴾[8] قال : فيقومون ، وهم قليل ، فيدخلون الجنَّة بغير حساب ؛ قال[9] : ثم يؤمر بسائر النَّاس فيحاسبون .

١٧٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن زياد[10]، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

١٧٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢/٣٠٢) من طريق عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة به مثله ، كما أخرجه أحمد أيضاً (٢/٤٥٦) ومسلم (١/١٩٧ رقم ٢١٦) والدارمي (٢/٣٢٨)

---

(١) كلمة « الله » ليست في ب .
(٢) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .
(٣) وفي ب « قال : ثم » .
(٤) وفي ب « ليقومن » .
(٥) وفي ب « كانت » .
(٦) السجدة : ١٦ .
(٧) في ب « ليقوم » .
(٨) النـور : ٣٧ .
(٩) « قال » ليست في ب .
(١٠) في ب « قباد » وهو تصحيف .

يدخل الجنَّة من أُمَّتي سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال[1] رجل : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال[1] : اللهم اجعله منهم ، قال : فقام إليه آخر ، فقال : ادع الله تبارك و[2]تعالى أن يجعلني منهم ، فقال[3] : سبقك بها عكاشة[4] .

= والبيهقي (ل ٤٨/ب) كلهم من طريق شعبة ، ومسلم أيضاً (١/١٩٧ رقم ٢١٦) والبيهقي (ل ٤٨/ب) من طريق الربيع بن مسلم ، كلاهما عن محمد بن زياد به مثله ، كما أخرجه أحمد (٢/٤٠٠) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٥٠ رقم ١٥٧٦) والبخاري (الفتح ١١/٤٠٦) ومسلم (١/١٩٧) والبغوي (١٥/١٣٧ ، وقال : متفق على صحته) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٨٥) والجنة (ل ٤١/ب) والبيهقي (ل ٤٨/ب) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١٨ رقم ٦٣٢) وابن مندة في الإيمان (٢/٨١٧) كلهم من طريق سعيد بن المسيّب ، وأحمد أيضاً (٢/٣٠٢ ، ٣٥١) من طريقَي كليب وأبي يونس ، والدارمي (٢/٣٣٣ - ٣٣٤) والحاكم (٣/٢٢٨ وصححه ، وسكت الذهبي) وأبو نعيم (ل ٤٢/أ) من طريق أبي سلمة ، هؤلاء الأربعة عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١/٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٤) والطيالسي (المنحة ٢/١٥٢) وأبو نعيم (٢/١٣) ، ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١/٢٧١) ومن حديث عمران بن حصين عنده أيضاً (٤/٤٣٦) .

---

(١) في ب « قال : فقال » في الموضعين .

(٢) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .

(٣) في ب « قال » .

(٤) هو ابن محصن ، الأسدي ، حليف قريش ، من السابقين الأولين البدريين ، أهل الجنة ، الصحيح أنه استشهد في سنة ١١هـ . الاستيعاب (٣/١٥٥) وسير أعلام النبلاء (١/٣٠٧) والإصابة (٢/٤٩٤) .

١٨٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسحاق بن عبد الله بن [أبي][1] فروة ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ[2] : سألت الله تبارك وتعالى[3] الشفاعة لأمتي ، فقال : لك سبعون ألفاً يدخلون الجنَّة بغير حساب ولا عذاب ، قال : فقلت[4] : ربِّ ، زدني ، قال : فإنَّ لك مع كل [ألف][5] سبعين[6] ألفاً ، قال : قلت : ربِّ ، زدني ،

---

١٨٠ ــ إسناده ضعيف جداً بإسحاق ، وهو متروك ، ولكن الحديث صحيح من غير طريق هناد وشواهده .

سعيد بن أبي سعيد (٢٣١) : اسم أبيه : كيسان ، المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، مات في حدود ١٢٠هـ على خلاف/ع . التهذيب (٣٨/٤) والتقريب (٢٩٧/١) والكواكب (ص ٤٦٦) وفتح المغيث (٣٣٥/٣) وقواعد في علوم الحديث للتهانوي (ص ٤١١) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤٣) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وأخرجه أحمد (٣٥٩/٢) والبيهقي في البعث ، كما ذكره في الفتح (٤١٠/١١) من طريق سهل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، دون مكالمة عمر وأبي بكر ، قال الحافظ : سنده جيد .

وأخرج عبد الرزاق (٢٨٦/١١) وأحمد (١٦٥/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٢٦٢/١) والبغوي (١٦٣/١٥) وتمام الرازي في فوائده (٥٧٧/١) وابن أبي داود في البعث (ل ١٠/ب) والطبراني في الصغير (١٢٤/١) من حديث أنس مختصراً عند

---

(١) من ب ، ساقط من الأصل .
(٢) « وسلم » ليس في ب .
(٣) « تبارك وتعالى » ليس في ب .
(٤) في ب « قلت » .
(٥) من ب ، لعله ساقط من الأصل .
(٦) وفي الأصل « سبعون » .

قال : فحثا[1] لي بين يديه وعن يمينه وعن شماله ، قال : فقال أبو بكر : حسبنا يا رسول الله[2] ، قال : فقال عمر : يا أبا بكر ، دع رسول الله[3] يكثر لنا كما أكثر الله تبارك و[4]تعالى لنا ، قال/ : فقال أبو بكر : يا عمر ، إنما (٢٢/أ) نحن حفنة من[5] حفنات الله[6] ، فقال رسول الله ﷺ : صدق أبو بكر .

= تمام ، ومطولاً عند الجميع ، وفيه : « أربعمائة ألف » و« قال أبو بكر : زدنا يارسول الله » و« قال عمر : حسبك يا أبا بكر ، فقال أبو بكر : دعني ياعمر : وماعليك أن يدخلنا الله الجنة كلنا ، فقال عمر : إن الله عز وجل إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد ، فقال النبي ﷺ : صدق عمر » . وقال الهيثمي (١٠/٤٠٤) : رجاله (أي رجال أحمد) رجال الصحيح .

ومن حديث أبي أمامة مختصراً دون مكالمتهما ، أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٧١) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٦١ ، وأحمد (٥/٢٦٨) والترمذي (التحفة ٧/١٢٩ وحسنه) وابن ماجه (٢/٤٣٣) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٦١ ، بإسنادين صححهما الشيخ الألباني) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٦) والطبراني في الكبير (٨/١٣٠) والدارقطني في الصفات (ص ٣٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٩) .

ومن حديث حذيفة عند أحمد (٥/٣٩٣) ، ومن حديث ثوبان عنده (٥/٢٨٠) وعند الطبراني في الكبير (٢/٦٥٧) كلها مرفوعاً نحوه دون مكالمتهما .

الحاصل أن الحديث ثابت صحيح .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « فتحا » .
(٢) في ب زيادة « صلى الله عليك » .
(٣) في ب زيادة « ﷺ » .
(٤) « تبارك وتعالى » ليست في ب .
(٥) في ب « حقة من حقات » وهو تصحيف .
(٦) في ب « الله تعالى » .

١٨١ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شعبة[١] ، عن عمرو بن مرّة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : يرفع الله تبارك و[٢]تعالى للمسلم ذرّيته ، وإن كانوا دونه في العمل ، ليقرّ الله تبارك وتعالى[٣] بهم عينه ، ثم قرأ : ﴿ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِم بِإِيمَانٍ ﴾[٤] .

---

١٨١ ـ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٤ و٢٥) من طريقَي : عبد الرحمن ، ومحمد بن جعفر ، والطحاوي في المشكل (٢/ ١٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، جميعاً عن شعبة به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٤ و٢٥) والحاكم (٢/ ٤٦٨) وابن أبي حاتم ، كما في ابن كثير (٤/ ٢٤٢) من طريق سفيان الثوري ، عن عمر بن مرة به نحوه ، والطحاوي في المشكل (٢/ ١٥) من طريق الثوري ، عن سماعة ، عن عمرو بن مرة به مثله ، ومن طريق قيس بن الربيع عن عمرو به مثله ، من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير به نحوه ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٥٦/أ) من طريقَي : عطاء والضحاك ، عن ابن عباس نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١١٩) إلى سعيد بن منصور ، وهناد ، وغيرهما .

وأخرجه البزار كما في ابن كثير (٤/ ٢٤٢) بسنده عن قيس بن الربيع ، والطحاوي (٢/ ١٥) من طريق سماعة ، عن عمرو بن مرة ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٢٩) من حديث سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير به نحوه مرفوعاً ، ونسب في كنز العمال (٢/ ٤٢) إلى الديلمي .

---

(١) في ب « قبيصة » مكان « شعبة » ، وهو خطأ . (٢) « تبارك و » ليس في ب .

(٣) وفي ب « ليقر الله تبارك وتعالى فيهم بهم عينه » .

(٤) الطور : ٢١ ، هو على قراءة أبي عمرو البصري ، كما في ابن جرير (٢٧/ ٢٦) وقرأه عامة أهل المدينة « واتبعتهم ذريتهم » وتمام الآية « ألحقنا بهم ذريتهم ، وما ألتناهم من عملهم من شيء » .

١٨٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن قيس بن مسلم عن إبراهيم : ﴿ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا [وَأَتْبَعْنَاهُمْ][1] ذُرِّيَّاتِهِم بِإِيمَانٍ ﴾[2] قال : أُعطي الأبناء ما أُعطي الآباء .

---

١٨٢ ــ إسناده صحيح ، وإبراهيم هو النخعي .

قيس بن مسلم (٢٣٢) : الجدلي ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٤٠٣/٨) والتقريب (١٣٠/٢) .

أخرجه ابن جرير (٢٦/٢٧) من طريقَي : عبد الرحمن ومهران ، عن سفيان به بلفظ : « أُعطوا مثل أجور آبائهم ، ولم ينقص من أجورهم شيئاً » .

ونسبه السيوطي في الدر (١١٩/٦) إلى هناد ، وابن المنذر .

---

(١) ساقط من الأصل ، أكملناه من ب والأثر السابق .

(٢) الطور : ٢١ .

٢٣ ــ بــاب الشفاعــة[١]

١٨٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مليح[٢] ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فعرّس نبي[٣] الله ﷺ و[٤]عرّسنا معه ، وتوسّد كل إنسان منّا ذراع راحلته ، قال : (فقمت بعض الليل ، فإذا أنا لا أرىٰ رسول الله ﷺ عند راحلته ، فطلبته[٥]) ، فبينا أنا كذلك إذا[٦] أنا بمعاذ بن جبل ، وأبي موسى الأشعري ، قد أفزعهما ما أفزعني ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزيزاً كهزيز[٧] الرحىٰ بأعلى الوادي ، وإن نبي الله ﷺ جاءنا فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : أتاني الليلة[٨] آت من ربِّي يخيرني[٩] بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقلنا : يا رسول الله ،

---

١٨٣ ــ إسناده صحيح .

أبو مليح (٢٣٣) : ابن أسامة الهذلي ، ثقة ، توفي سنة ٩٨هـ على خلاف/ ع . التهذيب (١٢/٢٤٦) والتقريب (٢/٤٧٦) .

عوف بن مالك الأشجعي (٢٣٤) : صحابي معروف ، من مسلمة الفتح ، توفي سنة ٧٣هـ/ ع . الاستيعاب (٣/١٣١) والتهذيب (٨/١٦٨) والإصابة (٣/٤٣) .

---

(١) وفي ب عليه رقم ٢٤ .

(٢) من مصادر التخريج ، وفي الأصل « أبي بلج » وفي ب « أبي صالح » .

(٣) وفي ب « رسول الله » .

(٤) وفي ب « فعرسنا » .

(٥) ما بين القوسين ليس في ب .

(٦) وفي ب « إذ » .

(٧) وفي ب « هدير كهدير الرحل » .

(٨) وفي ب « الليل » .

(٩) في ب « فخيرني » .

الصحبة ، اجعلنا في شفاعتك ، قال : إنَّكم[1] من أهل شفاعتي ، ثم أقبلنا مع رسول الله ﷺ[2] إلى الناس ، فأُخبِر[3] رسول الله ﷺ بما كان من أمرهم ، فقال : إنه أتاني الليلة /آت من ربِّي ، فخيَّرني بين الشفاعة وبين (٢٢/ب) أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة ، قالوا : يا رسول الله ، اجعلنا من أهل شفاعتك ، فلما أَضَبّوا ، قال رسول الله ﷺ : أشهد من حضرني أنَّ شفاعتي لمن مات من[4] أمّتي لا يشرك بالله شيئاً .

= أخرجه الآجري (ص ٣٤٢) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، عن هناد به مثله بكامله ، والترمذي (التحفة ١٣٢/٧) عن هناد به مختصراً ، وسكت ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٦٥) عن هارون بن إسحاق ، عن عبدة بن سليمان به نحوه ، وهو أيضاً (ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥) عن ابن أبي عدي وأحمد (٢٩/٦) عن محمد بن بكر ، والبيهقي (ل ٥٢/ب) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، والطيالسي (المنحة ٢٢٩/٢) عن همام ، وابن أبي شيبة (٤٨٦/١١) وأحمد (٢٨/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٨/٢) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٤) وابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٣٠٦/٢) والطبراني (٧٣/١٨) كلهم من طريق أبي عوانة ، ثم كلاهما عن قتادة ، وابن خزيمة (ص ٢٦٥) من طريق هشام الدستوائي ، عن أبي المليح به نحوه ، والطبراني أيضاً (٧٢/١٨) من طريق أبي قلابة ، عن أبي المليح به نحوه .

كما أخرجه ابن خزيمة (ص ٢٦٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣٧/٢) والبيهقي في البعث (ل ٥٢/أ) من طريق سليم بن عامر ، عن معد يكرب ، عن

---

(١) في ب « أنتم » .
(٢) « وسلم » ليس في ب .
(٣) في ب « فأخبروا » .
(٤) « من أمتي » ليست في ب .

= عوف بن مالك نحوه مختصراً ، كما جاء بدون « معد يكرب » عند ابن ماجه (٢/١٤٤٤) والحاكم (١/١٤ ، ٦٦ ، ٦٧ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ورواته كلهم ثقات) وابن خزيمة (ص ٢٦٣) والآجري (ص ٣٤٣) من طريق سليم بن عامر ، عن عوف بن مالك مختصراً عند الجميع ، ومطولاً عند ابن خزيمة .

كما أخرجه أحمد (٦/٢٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٨) من طريق زياد بن أبي المليح عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن عوف بن مالك نحوه .

وكذلك أخرجه الحاكم (١/٦٧) من طريق حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، عن عوف بن مالك نحوه بتمامه ، صححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وروي من طريق أبي قلابة ، عن عوف بن مالك نحوه ، عند عبد الرزاق (١١/٤١٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٧) وابن أبي عاصم في الجنة (٢/٣٨٩) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٤) والحاكم (١/٦٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .

وللحديث شواهد من حديث معاذ بن جبل ، وأبي موسى الأشعري مقروناً ، أخرجه أحمد (٥/٢٣٢) وابن خزيمة (ص ٢٦٧) والبيهقي (ل ٦٧/ب) من طريق عاصم ، عن أبي بردة ، عن أبي مليح الهذلي ، عنهما نحوه ، وأحمد (٤/٤٠٤ و٥/٢٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة ، والطبراني في الصغير (٢/٨) من طريق حميد بن هلال ، كلاهما عن أبي بردة ، عن أبي موسى فقط نحوه ، قال الهيثمي (١٠/٣٦٨) : رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عاصم ، وقد وثق وفيه ضعف ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل ، كما أخرج ابن ماجه (٢/٤٤١) من حديث أبي موسى مختصراً ، وصححه في زوائده .

ومن حديث ابن عمر مختصراً على التخيير عند البيهقي (ل ٦٨/ب) .

١٨٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي دعوة دعا بها ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة[1] لأمتي يوم القيامة .

= قوله « عرس » : من التعريس ، وهو نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . النهاية (٣/٢٠٦) .

قوله « أضبّوا » أكثروا وتكلموا متتابعاً . النهاية (٣/٧٠) .

١٨٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن إسحاق ، مدلس وعنعن ، لكن ضعفه انجبر بالمتابعات فصار حسناً لغيره .

موسى بن يسار (٢٣٥) : المديني ، عم محمد بن إسحاق ، وهو مولى قيس بن مخرمة القرشي ، وثقة ابن معين ، وسكت البخاري وأبو حاتم . التاريخ (٤ : ١/٢٩٨) والجرح (٤ : ١/١٦٨) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤١) عن محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وقد عثرت للحديث على تسع طرق أخرى ، وهي ما يلي :

١ ـ من طريق الأعرج عن أبي هريرة : عند مالك (التنوير ١/٢١٤) وأحمد (٢/٤٨٦) والبخاري (الفتح ١١/٩٦ و١٣/٤٤٧) وابن خزيمة (ص ٢٥٧) وتمام الرازي في فوائده (٢/٦٣٣) .

٢ ـ ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة : عند عبد الرزاق (١١/٤١٣) وأحمد (٢/٣١٢) وابن خزيمة (ص ٢٥٩) .

٣ ـ ومن طريق أبي صالح عنه : عند أحمد (٢/٤٢٦) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٣) ومسلم (١/١٨٩) والترمذي (التحفة ١٠/٦٢) وابن ماجه

---

(١) في ب « شفاعتي » .

= (٢/١٤٤٠) وابن خزيمة (ص ٢٥٨ ، ٢٦٠) والآجري (ص ٣٤٠) وأبي عوانة (١/٩٠) وابن سمعون في أماليه (٢/ل ١٩٦/أ) والبيهقي في البعث (ل ٦٧/أ) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

٤ ـ ومن طريق أبي عمرو بن سفيان عنه ، وفيه مكالمته مع كعب الأحبار : عند المروزي (ص ٥٦٤) ومسلم (١/١٨٩) والدارمي (٢/٣٢٨) وابن خزيمة (ص ٢٨٥) والآجري (ص ٣٤١) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٠٠) والبيهقي في البعث (ل ٥١/أ) .

٥ ـ ومن طريق أبي سلمة عنه : عند مالك في الموطأ برواية محمد (ص ٣٢٢) وابن المبارك (ص ٥٦٤) ومسلم (١/١٨٨) والدارمي (٢/٣٢٨) وابن خزيمة (ص٢٥٩) والآجري (ص ٣٤١) والبيهقي (ل ٥١/أ) وأبي عوانة (١/٩٠) .

٦ ـ ومن طريق محمد بن زياد عنه : عند أحمد (٢/٤٠٩) ومسلم (١/١٨٩) وابن خزيمة (ص ٢٦٠ و٢٦١) .

٧ ـ ومن طريق قاسم بن محمد عنه : عند أحمد (٢/٢٧٥) والبيهقي (ل ٥١/أ) .

٨ ـ ومن طريق أبي زرعة عنه : عند ابن خزيمة (ص ٢٥٧) .

٩ ـ ومن طريق عبد الرحمن بن هرمز عنه : عند ابن خزيمة (ص ٢٥٧) .

وللحديث شواهد :

١ ـ من حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١٣٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢) والبخاري (١١/٩٦) ومسلم (١/١٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٧١) وابن أبي داود في البعث (ل ١٠/أ) وأبو عوانة (١/٩١) وابن خزيمة (٢٦٠ ، ٢٦١) وأبو نعيم (٧/٢٥٩) والآجري (ص ٣٤٢) والبيهقي (ل ٥١/ب) .

١٨٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن أبي حيان[١] ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في دعوة ، فرفع إليه الذراع ، فكانت تعجبه ، فنهش منها نهشة ، ثم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون[٢] ذلك ؟ يجمع الله تبارك[٣] وتعالى الأوّلين والآخرين في صعيد واحد ، فيبصرهم الناظر ، ويسمعهم الداعي ، وتدنو[٤] منهم

= ٢ ـ وحديث جابر بن عبد الله ،أخرجه أحمد (٣/٢٨٤ ، ٣٩٦) ومسلم (١/١٩٠) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١١٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٠ ، ٢٦٢) وسمويه في فوائده (ل ٤٤/ب) والبيهقي (ل ٥٢/أ) وأبو عوانة (١/٩١) .

٣ ـ ومن حديث عبد الرحمن بن أبي عقيل مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن خزيمة (ص ٢٦٩) والحاكم (١/٦٧ ، ٦٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٨٨) والبيهقي (ل ٥٢/أ) وقال الحاكم : قد احتج مسلم بعلي ابن هاشم ، وقال الهيثمي (١٠/٣٧١) : رواه الطبراني والبزار ، رجالهما ثقات .

٤ ـ ومن حديث ابن عباس مرفوعاً عند أحمد (١/٢٨١) ، في حديث طويل والبيهقي (ل ٥٢/أ) .

١٨٥ ــ إسناده صحيح .

أبو حيان (٢٣٦) : هو يحيى بن سعيد ين حيان ، التيمي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٤٥هـ/ع . التهذيب (١١/٢١٤) والتقريب (٢/٣٤٨) .

أبو زرعة (٢٣٧) : ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثقة ، من الثالثة/ع . التهذيب (١٢/٩٩) والتقريب (٢/٤٢٤) .

---

(١) في ب « أبي حباب » وهو تصحيف .
(٢) في ب « مم ذاك » .
(٣) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .
(٤) في ب « تدني » .

الشمس ، فيقول بعض النَّاس لبعض : ألا ترون[1] ما أنتم فيه ؟ ألا ترون إلى ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون[1] من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم صلى الله[2] عليه وسلم ، فيأتون آدم ، فيقولون : يا آدم ، أنت أبو البشر ، وخلقك الله تبارك وتعالى بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسكنك الجنَّة ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، ألا ترىٰ[1] ما نحن فيه ؟ ألا ترىٰ إلى ما قد بلغنا ؟ ألا تشفع لنا إلى ربّك ؟ فيقول آدم ﷺ[2] : إنَّ ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ،

= أخرجه البخاري (الفتح ٦/٣٧١) من طريق إسحاق بن نصر ، وأبو عوانة (١/١٧٣) من طريق عمار بن رِجاء ، وأبي داود الحراني ، عن محمد بن عبيد به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١١٠ رقم ٣٧٣) ، ومن طريقه البخاري (الفتح ٢/٣٨٥) والترمذي (التحفة ٧/١٢١) وأبو عوانة (١/١٧٤) والبغوي (١٥/١٥٢) والبيهقي (ل ٥٥/أ) ، وابن أبي شيبة (١١/٤٤٤) ومسلم (١/١٨٤) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٧٩) من طريق محمد بن بشر ، وأحمد (٢/٤٣٥) ، وابن خزيمة (ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣) من طرق أبي قدامة ، عبيد الله بن سعيد ، ويعقوب الدورقي ، وعبد الرحمن بن بشر ، وأبي فضيل ، وأبوعوانة (١/١٧١) من طريق أبي أسامة ، كلهم عن يحيى بن سعيد ، أبي حيان به نحوه .

وللحديث شـــواهد آتية :

١ ـ من حديث أنس : أخرجه أبو داود الطيالسي (المنحة ٢/٢٢٧) وأحمد

---

(١) في ب « إلى ما » في الموضعين و« إلى من » في الثاني .

(٢) في ب « عليه السلام » .

وإنه[1] قد نهاني عن الشجرة فعصيته ، نفسي نفسي[2] ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض ، وسماك الله تبارك[3] وتعالى عبداً شكوراً ، / ألا ترىٰ إلى ما نحن (٢٣/أ) فيه ؟ ألا ترىٰ[4] ما قد بلغنا ؟ ألا[5] تشفع لنا إلى ربّك ؟ قال : فيقول نوح : إنَّ الله[6] تعالى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، حتى يأتوني ، فأجيء ، فأسجد تحت العرش ، فيقال : يا محمد ، ارفع رأسك [واسأل][7] تعطه[8] ، واشفع تشفَّع .

= (١١٦/٣) والبخاري (٣٩٢/١٣ ، ٤٢٢) ومسلم (١٨٠/١) وابن ماجه (١٤٤٢/٢) وأبو عوانة (١٧٨/١ ـ ١٧٩) والبغوي (١٦١/١٥) والبيهقي (ل ٥٤/أ) نحوه .

٢ ـ من حديث أبي هريرة وحذيفة مقروناً : عند مسلم (١٨٦/١) وابن خزيمة (ص ٢٤٥) وأبي عوانة (١٧٤/١ ـ ١٧٥) والحاكم (٥٨٩/٤) نحوه ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٣ ـ ومن حديث أبي بكر الصديق نحوه : أخرجه أحمد (٤/١) وابن خزيمة (ص ٣١٠) وأبو عوانة (١٧٥/١) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٢) وأبو بكر الأموي في مسند الصديق (ص ٤٨) ، قال الهيثمي (٣٧٥/١٠) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات .

---

(١) « وإنه » ليس في ب .
(٢) في ب « نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري » .
(٣) « تبارك و » ليست في ب .
(٤) « ألا ترى » ليس في ب ، وفيها هنا زيادة « إلى » .
(٥) « ألا » ليس في ب .
(٦) في ب « ربي » مكان « الله تعالى » .
(٧) من ب ؛ ساقط من الأصل .
(٨) في ب « تعطى » .

١٨٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس الأسدي ، عن الحارث بن أقيش ، قال : سمعت رسول الله ﷺ[١] يقول : إنَّ [من][٢] أُمَّتي من سيدخل الجنَّة بشفاعته[٣] أكثر من مضر[٤] .

= ٤ ـ ومن حديث ابن عباس نحوه : عند الطيالسي (المنحة ٢/٢٢٦) وأحمد (١/٢٨١ ، ٢٩٥) ، قال الهيثمي (١٠/٣٧٢ ـ ٣٧٣) : فيه علي بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، والبقية رجال الصحيح .

١٨٦ ــ إسناده ضعيف ، بسبب عبد الله بن قيس ، وحسن لغيره بشاهد حديث أبي أمامة ، وأبي هريرة الآتي برقم ١٨٧ .

داود بن أبي هند (٢٣٨) : أبو بكر البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٠هـ/خت م ٤ . التهذيب (٣/٢٠٤) والتقريب (١/٢٣٥) .

عبد الله بن قيس (٢٣٩) : الأسدي ، النخعي الكوفي ، مجهول ، من الثالثة/ق . الميزان (٢/٤٧٣) والتهذيب (٥/٣٦٥) والتقريب (١/٤٤٢) .

الحارث بن أقيش (٢٤٠) : ـ مصغراً ـ أو وقيش ، العكلي ، حليف الأنصار ، صحابي مقلّ/ق . الاستيعاب (١/٢٨٧) والتهذيب (٢/١٣٦) والإصابة (١/٢٧٣) .

أخرجه ابن خزيمة (ص ٣١٣) من طريق جنادة ، والحاكم (١/٧١) ومن طريقه البيهقي (ل ٥٨/أ) عن أبي معاوية به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، هذا عجيب منهما إذ فيه مجهول .

---

(١) « وسلم » لا يوجد في ب .
(٢) من ب ، ساقط من الأصل .
(٣) في ب « بشفاعته الجنة » .
(٤) في ب بعده الحديث الآتي في الأصل برقم ١٨٩ .

= كما أخرجه أحمد (٥/٣١٢ ـ ٣١٣) من طريق بشر بن المفضل ، وابن أبي شيبة (١١/٤٦٣ و١٣/٢٦٢) ومن طريقه ابن ماجه (٢/١٤٤٦) والطبراني (٣/٣٠١) عن عبد الرحيم بن سليمان ، وابن خزيمة (ص ٣١٣ ـ ٣١٤) والحاكم (١/٧١ ، وسكت ، وتبعه الذهبي) من طريق شعبة ، والحاكم أيضاً (٤/٥٩٣ ، وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أربعتهم عن داود بن أبي هند به مثله ، وقال الحافظ في الإصابة في ترجمة الحارث ابن أقيش : أخرج ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح .

ونسبه في كنز العمال (١٢/٧٦ رقم ٣٤٠٦٩) عن الحارث بن أقيش إلى هناد .

كما أخرجه أحمد (٤/٢١٢) عن حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش ، عن أبي برزة مرفوعاً مثله ، قال الهيثمي (٣/٨ ، و١٠/٣٨١) : رجاله ثقات .

الحديث سواء كان من مسند الحارث بن أقيش ، أم من مسند أبي برزة ، يدور على عبد الله بن قيس ، وهو مجهول ، كما تقدم ، إذاً تصحيح الحاكم والهيثمي وابن حجر لهذا الحديث مردود .

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٥/٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٧) والطبراني في الكبير (٨/١٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٠) والآجري (ص ٣٥١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٧) والمحاملي في أماليه (٩/ل ١٦٩/أ) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٦٤ رقم ٣٢٦) والبيهقي (ل ٥٨/أ) ، وقال الهيثمي (١٠/٣٨١) : رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن ميسرة ، وهو ثقة ، وجهّله ابن المديني ، كما في التقريب (٦/٢٨٤) ، لكنه قد روى عنه ثلاثة أشخاص ثقات ، ووثقه العجلي ، وقال أبو داود : شيوخ حريز (أحد الرواة عنه) كلهم ثقات ، وقال العراقي ، كما في فيض القدير (٤/١٣٠) : إسناده حسن .

١٨٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ من أُمتي من يدخل الجنة بشفاعته[١] أكثر من مضر[٢] .

---

١٨٧ ــ إسناده ضعيف ، لأن محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه ، لكنه حسن لغيره بما سبق له من شاهد حديث أبي أمامة .

نسبه في كنز العمال (١٢/٧٦ رقم ٣٤٠٦٩) إلى هناد ، وأبي البركات ، وابن السقطي في معجمه ، وابن النجار .

وهناك شاهد آخر من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء مرفوعاً ، بلفظ : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم » ، أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٢٢٩) وأحمد (٣/٤٦٩ ، و٥/٣٦٦ وهنا هو « ابن أبي الجعد ») والدارمي (٢/٣٢٨) والترمذي (التحفة ٧/١٣٠ وقال : حسن صحيح غريب) وابن ماجه (٢/١٤٤٤) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٦) والحاكم (١/٧٠ ـ ٧١) ، قال الحاكم : حديث صحيح ، قد احتجّا برواته .

وروي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً مثل ألفاظ ابن أبي الجدعاء ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٧٦) وأبو نعيم في الحلية (١٠/٣٠٤) والخطيب في تاريخه (٥/٢٦) وفيه الحكم بن عبد الملك ، ضعّفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : منكر الحديث . انظر الميزان (١/٥٧٦) ، أما طريق الطبراني ففيه سعيد بن بشير ضعيف .

---

(١) في الأصل « بشفاعتي » والسياق يقتضي ما ثبته .

(٢) هذا الحديث لا يوجد في النسخة الثانية (ب) .

١٨٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، قال : ما زالت الشفاعة بالناس يوم القيامة حتى إن إبليس الأبالس ليتطاول رجاء أن تناله .

---

١٨٨ ــ إسناده صحيح ، وابراهيم هو التيمي .

الحارث بن سويد (٢٤١) : التيمي ، أبو عائشة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات بعد سنة ٧٠هـ/ع . التهذيب (٢/١٤٣) والتقريب (١/١٤١) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٧٩ رقم ١٣٦٣) عن شيخه وكيع عن الأعمش به مثله ، إلا أنه قال : «لا تزال الرحمة» وذكره أبو نعيم في الحلية (٤/١٣٠) .

وأخرجه الطبراني (١٠/٢٦٥) وأبو نعيم (٤/١٣٠) من طريق أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود مثله موقوفاً عليه ، ونسبه الهيثمي (١٠/٣٨٠) إلى الطبراني ، وقال : فيه كثير بن يحيى ، صاحب البصري ، وهو ضعيف .

كما روي عن حذيفة مرفوعاً في حديث طويل ، فيه : « والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه » نسبه الهيثمي (١٠/٢١٦) إلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : في إسناد الكبير « سعد بن طالب أبو غيلان » وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف ، وأخرجه البيهقي في البعث (ل ٨١/أ) فقال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، نا أبو العباس الأصم ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا يزيد بن هارون ، أنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثم ذكره بلفظ الطبراني .

وقد روي عن ابراهيم (النخعي) نحوه من قوله ، أخرجه المروزي (ص ٤٥٠ رقم ١٢٧٠) وابن جرير (١٤/٤٠٣) والآجري (ص ٣٣٦) من طريق حماد عنه .

١٨٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا حفص بن[١] غياث ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : يصف أهل النَّار[٢] ، فيمر بهم الرجل من أهل الجنَّة ، فيقول الرجل منهم : يا فلان ، فيقول : ما تريد ؟ فيقول[٣] : أما تذكر رجلاً سقاك شربة من ماء يوم كذا وكذا ؟ قال : فيقول : وإنَّك أنت[٤] هو ؟ قال : فيقول : نعم ، قال : فيشفع له فيشفّع ،

---

١٨٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل يزيد الرقاشي ، وحسن لغيره بطرقه الآتية .

حفص بن غياث (٢٤٢) : ابن طلق بن معاوية ، النخعي ، أبو عمر الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، توفي سنة ١٩٤ ، ١٩٥هـ/ ع . الميزان (١/٥٦٧) والتهذيب (٢/٤١٥) والتقريب (١/١٨٩) .

أخرجه ابن ماجه (٢/١٥١٥) من طريق وكيع ، والبغوي (١٥/١٨٤) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به نحوه .

وأخرجه البغوي أيضاً (١٥/١٨٥) والبيهقي (ل ٥٩/ب) من طريق سليمان التيمي ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وفيه أحمد بن عمران الأخنسي ضعيف . انظر الميزان (١/١٢٣) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا ، كذا في النهاية (٢/٣٣٢) من طريق حماد بن سلمة ، والبيهقي في البعث (ل ٥٩/أ) من طريق علي بن أبي سارة ، عن ثابت البناني عن أنس مرفوعاً نحوه .

---

(١) في ب « أبو معاوية » وكلاهما صحيح .

(٢) في ب « أهل الجنة النار فيعزلون فيمر » .

(٣) « فيقول » ليست في ب .

(٤) في ب « لأنت » .

قال : ويقول الرجل منهم للرجل من أهل الجنَّة : يا فلان ، فيقول : ما تريد ؟ فيقول : أما تذكر رجلاً وهب لك[1] وضوءاً يوم كذا وكذا ؟ [قال : فيقول : وإنَّك لأنت هو ؟][2] قال : فيقول[3] : نعم ، قال : فيشفع له[4] فيشفّع فيه .

١٩٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنما الشفاعة لأهل الكبائر .

= تنبيه : ورد في سند ابن أبي الدنيا « حماد ، عن ثابت ، عن الحسن » وقال ابن كثير : « هذا مرسل من مرسلات الحسن الحسان » وليس الأمر كذلك ، لأن ثابتاً ليس من تلاميذ الحسن ، فالغالب أن النسخة التي نقل عنها ابن كثير قد تصحفت فيها كلمة « أنس » إلى « الحسن » فعليه إسناده حسن .

وكذلك أخرج البيهقي (ل ٥٩/أ) من طريق أبي طلّال ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقال : هذا الإسناد وإن كان غير قوي فله شاهد ، ثم ذكر الحديث من طريق ثابت البناني الذي ذكرناه .

١٩٠ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه ، لكنه حسن لغيره بما له من متابعات كثيرة .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٣٨) عن شيخه أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وأخرجه الآجري أيضاً (ص ٣٣٩) من طريق النضر بن إسماعيل ، عن الأعمش به ، وفي (ص ٣٣٩) من طريق أبي أمية الحبطي ، والبيهقي في البعث (ل ٦٩/ب)

---

(١) من ب ، وفي الأصل « منك » .
(٢) من ب ، وساقط من الأصل .
(٣) « قال : فيقول : نعم » ساقط من ب .
(٤) « له » ليست في ب .

= من طريق نوح بن قيس ، هما عن يزيد الرقاشي به مثله ، وأبو أمية هذا أيضاً ضعيف ، انظر الميزان (١/٢٨٦) .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (١٣/٤٠٤) إلى هناد فحسب .

وقد تابع يزيد الرقاشي عن أنس جماعة ، منهم :

أشعث الحدّاني عند أحمد (٣/٢١٣) والبخاري في التاريخ (٢/١٢٦) وأبي داود (٢/٥٣٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٧١) والآجري (ص ٣٣٨) والحاكم (١/٦٩) والبيهقي في البعث (ل ٦٩/أ) ، أشعث هذا صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

ومعمر ، عن ثابت ، عن أنس : عند الترمذي (التحفة ٧/١٢٧) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٤٥) والحاكم (١/٦٩) وابن خزيمة (ص ٢٧٠) والبيهقي (ل ٦٩/أ) ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي ، وقال البيهقي : سنده صحيح ، وقال ابن كثير في تفسيره (١/٤٨٧) : صحيح على شرط الشيخين .

والحكم بن خزرج ، عن ثابت ، عن أنس : عند ابن خزيمة (ص ٢٧١) والخطيب في الموضح (٢/٥٦) ، الحكم هذا وثقه ابن معين ، كما في الجرح (٢١١/١١٦) وبقية رجاله رجال الصحيح .

والخزرج بن عثمان ، عن ثابت ، عن أنس ، عند البزار ، كما في النهاية لابن كثير (٢/٢٨٠) ونسبه الهيثمي (١٠/٣٧٨) إلى البزار والطبراني في الصغير [لم أجده فيه] والأوسط ، والخزرج هذا وثقة ابن حبان والعجلي ، وقال ابن معين : صالح . انظر التهذيب (٣/١٣٩) .

ومحمد بن عبيد العصري ، عن ثابت ، عن أنس ، عند البخاري في تاريخه (١ : ١/١٧٠) ذكره بدون جرح أو تعديل .

ومحمد بن عبيد الله القطان ، عن ثابت ، عن أنس ، عند ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٩٩) قال محققه الشيخ الألباني : محمد بن عبيد الله القطان لم أعرفه .

= وعاصم الأحول ، عن أنس عند الطبراني في الصغير (١/١٦٠) والكبير (١/٢٣٢) والسند إليه صالح إلا شيخ الطبراني خير بن عرفة لم أجده .

ويزيد الرشك ، عن أنس عند الطبراني في الكبير (٢/١١٩) ، فيه روح بن المسيب ضعيف جداً . انظر المجروحين (١/٢٩٩) والميزان (٢/٦١) .

وقتادة عنه عند ابن خزيمة (ص ٢٧١) والحاكم (١/٦٩) وأبي نعيم (٧/٢٦١) فيه عمر بن سعيد ضعيف .

ومالك بن دينار ، وزياد النمري عند البيهقي في البعث (ل ٦٩/أ ـ ب) .

وحميد الطويل عنه عند ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٩٩) قال محققه : الفضل بن عبد الوهاب لم أعرفه .

الحاصل أن الحديث حسن لغيره بمتابعاته الكثيرة ، وله من الشواهد :

١ ـ حديث جابر بن عبد الله عند الطيالسي (٢/٢٢٨) والترمذي (٧/١٢٨) وابن ماجه (٢/١٤٤) والآجري (ص ٣٣٨) والحاكم (١/٦٩) وابن خزيمة (ص ٢٧١) وأبي نعيم (٣/٢٠٠ ـ ٢٠١) والحاكم أيضاً (٢/٣٨٢) ، صححه الحاكم وأقره الذهبي .

٢ ـ وحديث عوف بن مالك عند الطبراني (١٨/٧٤) والحاكم (١/٦٧) وصححه ، وأقره الذهبي .

٣ ـ وحديث ابن عمر عند البزار ، كما في تفسير ابن كثير (١/٥١١) وأبي يعلى ، كما في المجمع (٧/٥) ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير حرب بن سريج ، وهو ثقة .

٤ ـ وحديث كعب بن عجرة عند الآجري (ص ٣٣٨) والخطيب في تاريخه (٣/٤٠) والبيهقي في البعث (ل ٧٠/أ) إسناده صحيح .

٥ ـ وحديث ابن عباس عند الطبراني (١١/١٨٩) قال الهيثمي (١٠/٣٧٨) : فيه حرب بن سريج قد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

١٩١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أنس[١] ، قال : من كذَّب بالشفاعة فليس له/ فيها نصيب ، وكذَّب بالحوض فليس له (٢٣/ب) فيه نصيب .

١٩٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عَبِيدة بن حُمَيد ، عن عطاء بن السَّائب ، عن مجاهد ، عن ابن عبَّاس ، قال : ما يزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنَّة ، حتى يقول : من كان مسلماً فليدخل الجنة[٢] ، فذلك قوله تعالى : ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[٣] .

---

١٩١ ــ إسناده صحيح .

عاصم الأحول (٢٤٣) : هو عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٢هـ على خلاف/ ع . الميزان (٢/ ٣٥٠) والتهذيب (٥/ ٤٢) والتقريب (١/ ٣٨٤) .

أخرجه الآجري (ص ٣٣٧) من طريق أبي جعفر ، عن هناد به مثله ، دون الفقرة الأخيرة ، وأخرجه البيهقي في البعث (ل ٥٣/ب) من طريق سعيد بن منصور عن ابن المبارك ، عن عاصم الأحول به مثله دون الأخيرة .

١٩٢ ــ إسناده ضعيف ، لأن عطاء اختلط كما عرفنا ، وعَبِيدة بن حُمَيد هذا ومتابِعُه إبراهيم بن طهمان عند الآجري لم يتبين أنهما سمعا منه قبل الاختلاط ، وأما جرير المتابع الآخر فقد سمع منه بعد الاختلاط ، وأما أبو عوانة فقد اختلفوا فيه ، وبمجموع هذه الطرق يبلغ الأثر درجة الحسن .

---

(١) في ب « أنس بن مالك » .

(٢) في ب هنا زيادة « قال » .

(٣) الحجر : ٢ .

١٩٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو زبيد ، عن أشعث ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال عمر : سيجيء قوم يكذِّبون[1] بالحوض والشفاعة[2] ، وبعذاب القبر ، وبقوم يخرجون من النَّار .

= أخرجه ابن جرير (١٤/٣وه) والحاكم (٢/٣٥٣) والبيهقي (ل ٨٣/أ ـ ب) كلهم من طريق جرير ، عن عطاء بن السائب به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كما أخرجه الآجري (ص ٣٣٧) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عطاء به مثله .

وقال البيهقي : تابع جريراً أبو عوانة وغيره عن عطاء به .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٩٢) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر وغيرهم .

١٩٣ ــ إسنادة ضعيف جداً ، لأن فيه أشعث بن براز ، وهو متروك ، وعلي بن زيد ، وهو ضعيف .

أشعث (٢٤٤) : ابن بَراز الهجيمي ، أبو عبد الله البصري ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، المجروحين (١/٧٣) والميزان (١/٢٦٢) واللسان (١/٤٥٤) .

علي بن زيد بن جدعان (٢٤٥) : هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصري ، ضعيف ، مات سنة ١٣١هـ أو قبلها/بخ م ٤ . الميزان (٣/١٢٧) والتهذيب (٨/٣٢٢) والتقريب (٢/٣٧) .

يوسف بن مهران (٢٤٦) : البصري ، تابعي ثقة ، وثقة ابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد : لا أعرف أحداً روى عنه إلا علي بن زيد ، يكتب حديثه ، ومثله قال أبو

---

(١) في ب « مكذبون » .

(٢) في ب « بالشفاعة » .

١٩٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمر ، قال : لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى

= حاتم ، من الرابعة/بخ ت . الجرح (٤ : ٢/٢٢٩) والتهذيب (١١/٤٧٤) والتقريب (٢/٣٨٢) .

عمر بن الخطاب (٢٤٧) : القرشي العدوي ، أمير المؤمنين ، ولي الخلافة عشر سنين ونصف/ع . الاستيعاب (٢/٤٥٨) والإصابة (٢/٥١٨) والتقريب (٢/٥٤) .

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢١) والآجري (ص ٣٢٩) من طريق عبد الله بن إدريس ، والآجري أيضاً (ص ٣٢٩) من طريق جرير ، كلاهما عن أشعث به نحوه ، قال الشيخ الألباني في تحقيقه لسنة ابن أبي عاصم : « حديث موقوف حسن ، وإسناده ضعيف ، علي بن زيد سيّىء الحفظ ، وله متابع ذكرته في كتابي : « قصة الدجال الأكبر ونزول عيسى من السماء ونقله إياه » ثم قال : « يسَّر الله إتمامه » .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/٤١٢) من طريق معمر ، وأحمد (١/٢٣) من طريق هشيم ، والآجري (ص ٣٣٠) والبيهقي (ل ٥٣/أ و٩٦/ب) من طريق حماد بن زيد ، والآجري أيضاً (ص ٣٢٩) من طريق مبارك بن فضالة ، كلهم عن علي بن زيد بن جدعان به نحوه .

١٩٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف ، لكنه روي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح .

أخرجه الآجري (ص ٣٤٦) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وروي عن أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٣١) وأحمد (٣/١١٦) والطبراني في الصغير (٢/٤١) والبيهقي في البعث (ل ٦٠/ب) ، إسناده صحيح .

وعن حذيفة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٤٥) .

إن الله عزّ وجل[1] يقول للملائكة : أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبَّة من خردل من إيمان ، قال : ثم يخرجهم حفنات[2] بيده بعد ذلك .

١٩٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا فضيل[1] ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عبَّاس في قوله تعالى : ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾[2][3] فأدخل ابن عبَّاس يده في التراب ، ثم رفعها ، ثم نفخ فيها ، ثم قال : كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرَّة .

---

١٩٥ ــ إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم .

فضيل (٢٤٨) : ابن عياض بن مسعود ، التيمي ، اليربوعي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٧هـ أو قبلها/خ م ت س . التهذيب (٨/٢٩٤) والتقريب (٢/١١٣) .

أبو فزارة (٢٤٩) : هو راشد بن كيسان العبسي ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة/بخ م ت ق . التهذيب (٣/٢٢٧) والتقريب (١/٢٤٠) .

يزيد بن الأصم (٢٥٠) : اسم الأصم : عمرو بن عبيد بن معاوية البكّائي ، أبو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، ثقة ، توفي سنة ١٠٣هـ/بخ م ٤ . التهذيب (١١/٣١٣) والتقريب (٢/٣٦٢) والإصابة (٣/٦٧٢) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤٤) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد ، عن ابن فضيل ، عن ليث به مثله ، وذكر الآيتين بكاملهما .

---

(١) في ب « تبارك وتعالى » . (٢) وفي ب « حثيات » .

(٣) في ب ، وكذا في الآجري « ابن فضيل » ، فضيل بن عياض ، ومحمد بن فضيل ، كلاهما من شيوخ هناد .

(٤) من ب والمصحف الكريم ، وفي الأصل « حبة » والآية : « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » الآيتان : ٧ و٨ من سورة الزلزلة .

(٥) في ب « قال : ادخل » .

١٩٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن سفيان بن زياد العصفري ، عن سعيد بن جبير في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَٱللَّهِ[1] ربّنا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾[2] ، قال : لما أمر بإخراج من دخل النَّار من أهل التوحيد ، فقال[3] من فيها من المشركين : تعالوا فلنقل : « لا إلٰه إلاَّ الله » لعلَّنا أن نخرج مع هؤلاء ، فقالوا ، فلم يُصَدَّقوا ، قال : فحلفوا : ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ ، قال : فقال الله تعالى : ﴿ ٱنْظُر كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾[4] .

= وله طريق أخرى غير محفوظة ، ذكرها ابن أبي حاتم في العلل (٢/٨١) فقال : سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عمران الأصبهاني ، عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، ثم ذكره مثله ، قال أبي : إنما هو ابن فضيل ، عن ليث ، عن أبي فزارة به مثله .

١٩٦ ــ إسناده صحيح .

سفيان بن زياد العصفري (٢٥١) : أبو الورقاء الأحمري ، أو الأسدي ، كوفي ، ثقة ، من السادسة/خ ع . التهذيب (٤/١١١) والتقريب (١/٣١١) .

أخرجه ابن جرير (٧/١٦٨) عن شيخه هناد ، والآجري (٣٤٧) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٢/١٢٧) من طريق المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس من قوله نحوه .

وأخرج البيهقي (ل ٨٤/أ) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه .

---

(١) « والله » ليس في ب . (٢) الأنعام : ٢٣ .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب « قال » بدون الفاء ، لأنها لا تدخل في جواب لما .

(٤) الأنعام : ٢٤ .

٢٤ ــ بــاب عدّة المسلمين في الكفّار[1]

١٩٧ ــ /حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنَّة ؟ قال : فكبّرنا ، ثم قال : أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فكبرنا ، ثم قال[2] : لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنَّة ، وسأخبركم عن ذلك : ما المسلمون في الكفار إلاَّ كشعرة بيضاء في ثور أسود ، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض . (٢٤/أ)

---

١٩٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه مسلم (١/٢٠٠) عن المصنف به مثله ، والطحاوي في المشكل (١/١٥٦) من طريق يوسف بن عدي ، عن أبي الأحوص به مثله .

وأخرج الطيالسي (٢/١٩٦) وأحمد (١/٣٨٦ ، ٤٣٧) والبخاري (١١/٣٨٧) ومسلم (١/٢٠٠) وأبو عوانة (١/٨٧ ـ ٨٨) والترمذي (التحفة ٧/٢٥٦ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (٢/١٤٣٢) والطحاوي في المشكل (١/١٥٥) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٥٢) والجنة (ل ١١/ب) والبيهقي (ل ١٢/ب) كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق ، وأحمد (١/٤٤٥) والطحاوي في المشكل (١/١٥٤) من طريق إسرائيل ، والبخاري (١١/٥٢٥) من طريق يوسف بن إسحاق ، ومسلم (١/٢٠١) وأبو عوانة (١/٨٨) من طريق مالك بن مغول ، وابن جرير في التهذيب (٢/٤٩) وفي تفسيره (١٧/١١٢) من طريق معمر ، وأبو عوانة (١/٨٨) والطحاوي (١/١٥٥) وأبو نعيم في الجنة (١١/ب) من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وأبو الشيخ في الأمثال

---

(١) في ب عليه رقم ٢٥ .

(٢) في ب « إني لأرجو » .

١٩٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن موسىٰ الجهني ، عن الشعبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : أيسرّكم أن تكونوا ثلث أهل الجنَّة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : [أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنَّة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال :][1] فإنَّ أُمَّتي ثلثا أهل الجنَّة ، وإنَّ الناس[2] يوم القيامة عشرون ومائة صف ، أُمَّتي من ذلك ثمانون .

= (ص ١٧٨) من طريق علي بن عامر ، كلهم عن أبي إسحاق به نحوه .

وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً نحوه ، عند أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، كذا في المجمع (١٠/٤٠٢ ـ ٤٠٣) وقال الهيثمي : رجال البزار ، ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح .

١٩٨ ــ إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً أيضاً وبأسانيد حسان .

موسى الجهني (٢٥٢) : ابن عبد الله أو عبد الرحمن ، أو سلمة الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٤٤هـ/م ت س ق . التهذيب (١٠/٣٥٤) والتقريب (٢/٢٨٥) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١١٣ رقم ٣٧٩) ، وابن أبي شيبة (١١/٤٧٠) عن ابن نمير ، وسمويه في فوائده (ل ٤٢/أ) من طريق سفيان ، عن موسى الجهني به مثله مرسلاً بتمامه إلا سمويه فعنده مختصراً على : « أهل الجنة عشرون ومائة صف : ثمانون من أمتي ، وأربعون من سائر الناس » .

وللحديث شـــواهد من :

١ ـ حديث بريدة الأسلمي مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٧٠) وأحمد (٥/٣٤٧ ، ٣٦١) والطحاوي في المشكل (١/١٥٦) والمروزي (ص ٥٤٨

---

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل « الباعة » بدل « الناس » .

١٩٩ ــ حدَّثنا هناد ، حدَّثنا عبدة ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره[1] إذ رفع رسول الله ﷺ بهاتين الآيتين : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾[2] والآية التي بعدها حتى

= رقم ١٥٧٢) والترمذي (التحفة ٢٥٤/٧ وقال : حسن) وابن ماجه (١٤٣٤/٢) والدارمي (٣٣٧/٢) والحاكم (٨٢/١ وصححه ، وأقره الذهبي) وسمويه في فوائده (ل ٤٢/أ) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢٧٥/١) والبيهقي في البعث (ل ٣٢/ب) ، ونسبه ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٩٠) إلى أحمد والترمذي ، وقال : إسناده على شرط الصحيح .

٢ ـ وحديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧١/١١) وأحمد (٤٥٣/١) والطحاوي في المشكل (١٥٦/١) والطبراني في الصغير (٣٤/١) والكبير (٢٢٧/١٠) والحاكم (٨٢/١ وفيه إرسال) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٩/ب) والبيهقي في البعث (ل ٣٢/ب) وسمويه في فوائده (ل ٤٢/أ) ، ونسبه الهيثمي (٤٠٣/١٠) إلى أحمد ، وأبي يعلى ، والبزار ، والطبراني في الثلاثة ، وقال : ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة ، وقد وثق .

٣ ـ وحديث ابن عباس مرفوعاً ، رواه الطبراني في الكبير (٣٤٨/١٠ ـ ٣٤٩) قال الهيثمي (٤٠٣/١٠) : فيه خالد بن يزيد الدمشقي ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

١٩٩ ــ إسناد صحيح .

العلاء بن زياد العدوي (٢٥٣) : ابن مطر ، أو نصر ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٩٤هـ/خت مد س ق . التهذيب (١٨١/٨) والتقريب (٩٢/٢) .

---

(١) في ب « أسفارنا » .

(٢) الحج : ١ ـ ٢ .

ختم الآية ، فلما سمعنا ذلك حثثنا[1] المطي ، وعلمنا أنه عند قول يقوله رسول الله ﷺ ، فلما تأشّبوا[2] حوله ، قال رسول الله ﷺ : تعلمون[3] أي يوم ذلك[4] ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاكم[5] يوم يُنَادَى آدم ، يناديه ربّه تبارك وتعالى ، فيقول : يا آدم ، قم فابعث بَعْثَ النَّارِ ، فيقول : كم[6] بعث النَّار ؟ فيقول : من كل ألفٍ تسعة وتسعون[7] وتسعمائة ، قال : فلما سمعوا ذلك أبلسوا[8] حتى ما أوضحوا بضاحكة/ فلما رأىٰ رسول الله ﷺ الذي (٢٤/ب)

= عمران بن حُصَين (٢٥٤) : ـ مصغراً ـ ابن عبيد بن خلف ، أبو نجيد ، الخزاعي ، صاحب رسول الله ﷺ ، توفي سنة ٥٢هـ/ع . الاستيعاب (٣/٢٢) والتهذيب (٨/١٢٥) والإصابة (٣/٢٦) .

أخرجه ابن جرير في التهذيب (٢/٥١) والطبراني في الكبير (١٨/٢١٨) من طريق محمد بن بشر ، والبيهقي في البعث (ل ٣١/ب) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به مثله .

وروي من طريق روح بن عبادة ، عند أحمد (٤/٤٣٥) والحاكم (١/٢٨ ، و٢/٣٨٥ ، و٤/٥٦٧) ، ومن طريق عبد الوهاب بن عطاء أيضاً عند البيهقي (ل ٣١/ب) ، كلاهما عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران نحوه ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وروي أيضاً من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران نحوه ، أخرجه الطيالسي (٢/١٩٦) وأحمد (٤/٤٣٥) والترمذي (التحفة ٩/١٢

---

(١) من ب ، وفي الأصل « حتيا » .
(٢) في ب « أشبوا » .
(٣) في ب « أتعلمون » .
(٤) وفي ب « ذاك » .
(٥) في ب « ذلكم » .
(٦) وفي ب « وكم » .
(٧) في النسختين « تسعين » .
(٨) وفي ب « أيسوا » .

عندهم ضحك ، وقال : اعلموا[1] وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنَّ معكم لخليقتين[2] ، ما كانتا مع أمة إلَّا كثرتاه ، قالوا[3] : من [هما][4] يا نبي الله ؟ قال : ياجوج وماجوج ومن هلك من بني آدم وإبليس ، قال : فَلْسُرِّي[5] عن القوم ، ثم قال : اعملوا[6] وأبشروا ، فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في[7] الناس إلَّا كالشامة في جنب البعير ، أو الرقمة في ذراع الدَّابة ، قال : فسرّي[5] عن القوم .

= وقال : حسن صحيح) وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨١/أ) وابن جرير في التهذيب (٢/٥١) والحاكم (٤/٥٦٧ وقال : هذا هو المحفوظ) والخطابي في غريب الحديث (١/٤٦٥) .

وروي أيضاً من طريق سفيان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، عن الحسن به عند الحاكم (٢/٣٨٥) وصححه ، وأقره الذهبي ، ومن طريق أبي عوانة ، عن قتادة ، عن الحسن به نحوه عند الطبراني (١٨/١٤٤) .

كما أخرجه الحميدي (٢/٣٦٧) وأحمد (٤/٤٣٢) والترمذي (التحفة ٩/٩ وقال : حسن صحيح) من طريق ابن جدعان ، عن الحسن ، عن عمران نحوه ، والطبراني (١٨/١٥٥) من طريق ثابت البناني ، عن الحسن به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه بتمامه ، أخرجه أحمد (٣/٣٣) والبخاري (الفتح ٦/٣٨٢ ، و٨/٤٤١ ، و١١/٣٨٨) ومسلم (١/٢٠١) وابن جرير في التهذيب (٢/٥٢) والبغوي (١٥/١٣٩) والبيهقي في البعث

---

(١) من الفتح (١١/٣٩١) ، وفي الأصل « اعلموا » .

(٢) من ب ، وفي الأصل « لخليقين » .

(٣) من ب ، وفي الأصل « قال » .

(٤) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٥) في ب « فاسري » في الموضعين .

(٦) « اعملوا و » ليست في ب .

(٧) في ب « مع » مكان « في » .

= (ل ٣١/أ ـ ب) .

ومن حديث أبي هريرة مختصراً عند البخاري (١١/٣٧٨) وأبي عوانة (١/٨٨ ـ ٨٩) والبيهقي (ل ٣٢/أ) ، ومن حديث ابن مسعود مختصراً عند أحمد (١/٣٨٨) والبيهقي (ل ٣٢/أ) ، ومن حديث أنس مختصراً أيضاً عند الحاكم (١/٢٩ ، و٤/٥٦٦) والبيهقي (ل ٣١/ب) صححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ومن حديث ابن عباس مختصراً أيضاً عند الحاكم ، (٤/٥٦٨ وصححه ، وأقره الذهبي) وابن جرير في التهذيب (٢/٤٨) والبزار ، كما في الفتح (١١/٣٨٩) والطبراني (١١/٣٦٦) نسبه الهيثمي إلى الطبراني ، وضعّفه بعثمان بن عطاء الخراساني (٧/١٣٠) .

قوله « تأشّبوا » : أي التفّوا حوله . الفائق (١/٤٤ ـ ٤٥) والنهاية (١/٥٠) .

قوله « أبلسوا » أي يئسوا وحزنوا . الفائق (١/٤٥) والنهاية (١/١٥١ ـ ١٥٢) .

قوله « ما أوضحوا بضاحكة » . أي ما طلعوا بضاحكة ، وهي واحد الضواحك من الأسنان . الفائق (١/٤٥) والنهاية (٥/١٩٦) .

قوله « سرّي » : أي فرج عنه وكشف . النهاية (٢/٣٦٤) .

قوله « الشامة » : أي علامة مخالفة لسائر الألوان . اللسان (١٥/٢٢١) .

٢٥ ـ بـاب أصحـاب الأعـراف[١]

٢٠٠ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : أصحاب الأعراف يُنْتَهىٰ بهم إلى نهر ، يقال له : « الحياة » ، حافتاه[٢] قصب ذهب ـ قال : أراه [قال :][٣] ـ مكلَّل باللؤلؤ ، [فيغتسلون منه اغتسالة ، فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ، قال : ثم يعودون][٣] فيغتسلون ، فكلما اغتسلوا ازدادت بياضاً ، فيقال لهم : تمنوا ما شئتم ، قال : فيتمنون ما شاؤ وا ، فيقال[٤] لهم : لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفه ، قال : فهم مساكين أهل الجنَّة .

---

٢٠٠ ـ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٩) عن وكيع ، وابن جرير (٨/ ١٩١) عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/ ٨٨) إلى الفريابي ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ ، وكذلك نسبه القرطبي في التذكرة (٣٨٥ ـ ٣٨٦) إلى هناد فحسب ، وذكر سنده ومتنه .

---

(١) في ب عليه رقم ٢٦ .

(٢) في ب « وحافتاه » .

(٣) من ب ، ساقط من الأصل في الموضعين .

(٤) في ب « قال : فيقال » .

٢٠١ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن الحارث : مثله ، وزاد فيه « تربته الورس والزعفران »[١] .

٢٠٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة[٢] ، عن سفيان[٣] ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : قال ابن عبَّاس : أصحاب الأعراف حيث قال الله تعالى ، والأعراف : السور الذي بين أهل الجنَّة وأهل النَّار ، وهو الحجاب ، قال الله تعالىٰ : ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾[٤]

---

٢٠١ ــ إسناده صحيح ، كسابقه .

تابعه عن سفيان في هذه الزيادة : عبد الرحمن بن مهدي عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٨٢ رقم ١٣٦٨) وابن جرير (٨/١٩١) ، ويعلى بن عبيد عند البيهقي في البعث (ل ٨٩/أ ـ ب) .

٢٠٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٨/١٩١) وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٢/٢١٧) من طريق جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت به مثله ، وقال ابن كثير : والأصح عن عبد الله بن الحارث موقوفاً عليه .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٨٨) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس مثله .

---

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .
(٢) وفي ب « عبيدة » مكان قبيصة .
(٣) في ب « منصور » مكان « سفيان » .
(٤) الأعراف : ٤٧ .

قال : فلما بدا[1] لله تبارك وتعالى أن يعتقهم ، انطلق بهم إلى نهر ، يقال له : « الحياة » ، تربته مسك ، وحافتاه قصب ذهب[2] ، مكلل باللؤلؤ ، فألقوا [فيه][3] ، حتى صلحت ألوانهم ، في نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها ، [انتُهيَ بِهم إلى الرحمن تبارك وتعالىٰ ، قال :][3] فيقال لهم[4] : تمنوا ما شئتم ، فيتمنون ، حتى إذا انتهت أمنيتهم ، قيل لهم : فإنَّ لكم/ ما تمنيتم وسبعين[5] ضعفاً ، [قال : فأدخِلوا الجنَّة ، في نحورهم تلك الشامة البيضاء ، يعرفون بها][3] قال : فهم يسمّون في الجنة « مساكين الجنَّة » . (٢٥/أ)

٢٠٣ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا ابن فضيل ، عن حصين ، عن الشعبي ، قال : قال حذيفة : أصحاب الأعراف قوم كانت لهم حسنات وسيئات ، فخلفت بهم حسناتهم عن النَّار ، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنَّة ، حتى قضى الله تعالى فيهم ما قضى[6] .

---

٢٠٣ ــ إسناده صحيح ، إذ تابع ابنَ فضيل هشيمٌ السامع من حصين قبل اختلاطه كما في مقدمة فتح الباري (ص ٣٩٨) .

أخرجه المروزي في الزوائد (ص ٤٨٣) من طريق علي بن عاصم ، وابن جرير

---

(١) من ب ، في الأصل « بداء الله » ، معناه شاء ، لأن البداء لا يجوز إطلاقة على الله تعالى . هدي الساري (ص ٨٦) .

(٢) في ب « الذهب » .

(٣) من ب ، ساقط من الأصل في المواضع الثلاثة .

(٤) « لهم » ليس في ب .

(٥) في ب « سبعون » بالرفع وهو خطأ .

(٦) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٢٠٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن عامر[١] ، عن حذيفة ، قال : أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النَّار[٢] ، وقصرت بهم سيئاتهم[٣] عن الجنَّة .

= (١٩٠/٨) من طرق ، هشيم ، وجرير ، وعمران بن عيينة ، وهو كذلك (١٩٢/٨) عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، كلهم عن حصين بن عبد الرحمن به نحوه .

كما أخرجه ابن جرير أيضاً (١٩٠/٨) من طريق جابر ، عن الشعبي به نحوه .

٢٠٤ ــ إسناده حسن ، لأن يونس بن أبي إسحاق صدوق ، وعامر هو الشعبي .

أخرجه ابن جرير (١٩٠/٨) عن ابن وكيع ، عن أبيه به مثله .

كما أخرجه هو (١٩٠/٨) من طريق يحيى بن واضح ، والبيهقي (ل ٨٨/أ ـ ب) من طريق شيبان ، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق به مثله ، وفيه قصة إرسال عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى الشعبي .

وهناك رواية أخرى من طريق عبد الله بن موسى ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن عامر ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة مثله ، وزاد : « فإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم ربك ، قالوا : قوموا ، ادخلوا الجنة ، فإني قد غفرت لكم » أخرجه الحاكم (٣٢٠/٢) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ٨٨/أ) وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

ونسبه السيوطي في الدر (٨٧/٣) إلى هناد ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور وغيرهم .

وروي مثله عن ابن عباس أيضاً ، أخرجه المروزي (ص ٤٨٣ رقم ١٣٧١ و١٣٧٢) وابن جرير (١٩١/٨) والبيهقي في البعث (ل ٨٨/أ) .

---

(١) في ب « عاصم » وهو تصحيف . (٢) في ب « عن النار » . (٣) « سيئاتهم » ليس في ب .

٢٠٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال : أصحاب الأعراف قوم صالحون فقهاء[1] وعلماء ، والأعراف سور بين الجنَّة والنار .

٢٠٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عبَّاس ، قال : الأعراف سور كعرف الديك .

---

٢٠٥ ــ إسناده ضعيف ، لأن خصيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق ، سيىء الحفظ ، خلط بآخره .

تفسيره لأصحاب الأعراف : أخرجه ابن جرير (٨/١٩٣) عن ابن وكيع ، عن أبيه به مثله ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢١٧) ثم قال : في هذا القول غرابة ، ورجح ما قاله حذيفة وابن عباس ومن وافقهما .

أما تفسيره للأعراف : فقد أخرجه ابن جرير (٨/١٨٩) والبيهقي (ل ٨٩/أ) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، وروي مثله عن ابن عباس أيضاً ، أخرجه ابن جرير (٨/١٨٩) .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٨٦و٨٩) إلى هناد وغيره .

٢٠٦ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء .

أخرجه ابن جرير (٨/١٨٩) عن ابن وكيع ، عن أبيه ، ومن طريق أبي نعيم ، عن سفيان به مثله ، كما أخرجه (٨/١٩٠) من طريق إسرائيل ، عن جابر به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٨٦) إلى الفريابي ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

---

(١) في ب « فقهاء علماء » بدون واو بينهما .

٢٦ ـ بـــاب الخـــروج من النَّار[١]

٢٠٧ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، عن[٢] النبي ﷺ ، قال : إنَّ في جهنم[٣] بابين : أحدهما يسمى « الجوّانية » والآخر يسمى « البرَّانية » ، فأما الجوّانية فالتي لا يخرج منها أحد ، وأما البرّانية فالتي يعذب الله تبارك[٤] وتعالى منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ، ما شاء الله أن يعذبهم ، [ثم][٥] يأذن الله تبارك[٤] وتعالى للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين ، فيشفعون لهم ، فيخرجون منها ، وهم فحم[٦] ، فيُلْقَون على

---

٢٠٧ ـ إسناده ضعيف ، جويبر ضعيف في الحديث ، كما ذكرنا في الأثر رقم ٦ .

ذكره في كنز العمال (١٤/ ٥١١ ـ ٥١٢) عنهما ، ونسبه إلى هناد فقط ، لم أجد من أخرجه .

الجوّانية : منسوب إلى الجو : أي داخلي . النهاية (١/ ٣١٩) .

البرّانية : منسوب إلى البر : أي خارجي . النهاية (١/ ١١٧) .

الحِبَّة : مكسورة الحاء : بذور البقل والنبات ، فأما الحنطة ونحوها فهو الحَبّ ـ بفتح الحاء ـ قاله الخطابي في غريبه (٣/ ٢٥٣) .

---

(١) وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٢٧ .

(٢) وفي ب « أن » مكان « عن » .

(٣) من ب وكنز العمال ، وفي الأصل « الجنة » خطأ .

(٤) « تبارك و » لا توجد في ب في الموضعين .

(٥) من ب وكنز العمال ، وساقطة من الأصل .

(٦) وفي ب « لحم » تصحيف .

شط نهر في الجنَّة ، يسمىٰ « نهر الحيوان » ، فينضح عليهم ، فينبتون كما تنبت الحبّة في الحميل[1] ، [فإذا][2] استوت أجسادهم ، قيل : ادخلوا النهر ، فيدخلون ، فيشربون منه ، ويغتسلون ، فيخرجون ، فيقال لهم : ادخلوا الجنَّة .

٢٠٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يعذب ناس من أهل التوحيد في النَّار ، حتى يكونوا فيها حُمَماً ، ثم تدركهم الرحمة ، / فيُخْرَجون ، (٢٥/ب) فيُطرَحون على أبواب الجنَّة ، فيرشّ عليهم أهل الجنَّة الماء ، فينبتون كما ينبت الغثاء في حِمَالة السيل ، ثم يدخلون الجنَّة .

= الحميل : هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره ، فإذا اتفقت فيه حِبّة ، واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة ، فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسادهم إليهم بعد إحراق النار لهم . النهاية (١/٤٤٢) .

٢٠٨ ــ إسناده صحيح ، أبو سفيان ، هو طلحة بن نافع .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٣٢٤ وقال : حسن صحيح) عن هناد ، وأحمد (٣/٣٩١) عن أبي معاوية ، والبغوي (١٥/١٩١) والبيهقي (ل ٦٦/ب) من طريق محمد بن حماد ، عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه مسلم (١/١٧٧) والبيهقي (ل ٦٦/أ) من طريق أبي الزبير ، عن جابر نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١١ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٤) والبخاري (الفتح ١١/٤١٦) ومسلم (١/١٧٢)

(١) من ب ، وفي الأصل « الحمل » تصحيف .
(٢) من ب ، وساقطة من الأصل .

٢٠٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم [عن عَبِيدة][1] ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأعرف آخر أهل النَّار خروجاً من النار ، رجل يخرج منها زحفاً ، فيقال له : انطلق فادخل الجنة ، قال : فيذهب فيدخل الجنَّة ، فيجد النَّاس قد أخذوا المنازل ، (فيرجع ، فيقول : يا ربِّ ، قد أخذ الناس المنازل[2]) ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنتَ فيه ؟ فيقول : نعم ، فيقال له[3] : تمن ، فيتمنى ، فيقال له : إنَّ[4] لك الذي تمنيت وعشرةَ أضعاف الدنيا ، قال : فيقول : أتسخر بي وأنت الملك ؟ قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه .

= والنسائي (٢/٢٢٩) والبغوي (١٥/١٩٠) وابن حبان (الإحسان ١/٢٣٣) والآجري في الشريعة (ص ٣٤٥) والحاكم (٤/٥٨٢ و٥٨٣ وصححه) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٥٠) .

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٣٣) وفيه أبو مسلم ، قائد الأعمش ، ضعيف .

٢٠٩ ــ إسناده صحيح ، وابراهيم هو النخعي .

عَبِيدة (٢٥٥) : ـ بفتح أوله ـ ابن عمرو ، السلماني ، المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، توفي قبل سنة ٧٠هـ/ع . التهذيب (٧/٨٤) والتقريب (١/٥٤٧) .

---

(١) من ب وجميع المصادر ، ساقط من الأصل .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٣) « له » ليست في ب .
(٤) في ب : « فإن » .

٢١٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ضرار[1] بن مرة ، عن أبي وائل قال : إنَّ الله تبارك[2] وتعالى ليدعو العبد يوم القيامة ، فيستره بيده ، فيقول : أتعرف ما هٰهنا ؟ فيقول : نعم يا رب ، فيقول : إني قد غفرت[3] لك .

= أخرجه الترمذي (التحفة ٣٢١/٧ وقال : حسن صحيح) ومن طريقه البغوي (١٨٨/١٥) عن هناد ، وابن أبي شيبة (١١٩/١٣ ـ ١٢٠) ومن طريقه وطريق أبي كريب : مسلم (١٧٤/١) ، وأحمد (٣٧٨/١) عن أبي معاوية ، وأحمد أيضاً (٣٧٩/١) والبخاري (٤١٨/١١) ومسلم (١٧٣/١) وابن ماجه (١٤٥٢/٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨٧/ب) والبيهقي في البعث (ل ٨٦/ب و١٢٧/أ) والطبراني (٢٠٤/١٠) كلهم عن منصور ، والطبراني أيضاً (٢٠٥/١٠) من طريق إبراهيم بن المهاجر ، كلاهما عن إبراهيم النخعي به مثله .

وللحديث شاهد من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعاً : « إن موسى عليه السلام سأل ربه : ما أدنى أهل الجنة ؟ » فذكر الحديث نحوه : أخرجه الحميدي (٣٣٥/٢) وابن أبي شيبة (١٢٠/١٣) ومسلم (١٧٦/١) والترمذي (التحفة ٥٧/٩ وقال : حسن صحيح) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٦٩) وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٥) والبيهقي في البعث (ل ١٢٨/أ) مرفوعاً عند الجميع إلا عند ابن أبي شيبة فهو موقوف عنده .

٢١٠ ــ إسناده صحيح ، وضرار بن مرة ، هو أبو سنان الشيباني .

أبو وائل (٢٥٦) : هو شقيق بن سلمة ، الأسدي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٨٢هـ/ع . التهذيب (٣٦١/٤) والتقريب (٣٥٤/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨١/١٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٠٤/٤) عن

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « مرار بن مرة » وهو تصحيف .

(٢) « تبارك و » ليس في ب .

(٣) وفي ب « غفرته لك » .

٢١١ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد في قوله عزَّ وجل : ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[1] ، قال : إذا أخرج من النار من قال : « لا إلٰـه إلَّا الله » فذلك قوله : ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[2] .

٢١٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي هارون[3] ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ رجالاً يُدْخِلُهُم الله تبارك وتعالى

= محمد بن فضيل به ، وابن المبارك (ص ٥٣ رقم ١٦٥) من طريق سفيان عن أبي سنان الشيباني به مثله .

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه : أخرجه ابن المبارك (ص ٥٤) وابن أبي شيبة (١٣/١٨٩) والبخاري (١٠/٤٦٨ ، و١٣/٤٧٥) وابن جرير (١٢/٢١) .

٢١١ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه خصيف ، وهو صدوق سيىء الحفظ ، خلط بآخره ، وحسن لغيره بمتابعيه .

أخرجه عبد الرزاق (لعله في تفسيره) كما في تفسير ابن كثير (٢/٥٤٦) عن الثوري به نحوه ، وابن جرير (٤/١٤٠) من طريق عطاء ، والبيهقي في البعث (ل ٨٣/ب) من طريق عبد الكريم البصري عن مجاهد نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٩٢) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، والبيهقي .

وروي مثله عن ابن عباس أيضاً ، أخرجه ابن جرير (١٤/٤) .

٢١٢ ــ إسناده ضعيف جداً ، بسبب أبي هارون العبدي ، وهو متروك ، وله أصل ثابت في الصحيحين .

---

(١) الحجر : ٢ .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « أبي هريرة » .

النَّار ، ويحرقهم[1] حتى يكونوا فحماً أسود ، قال : وهم أعلى أهل النَّار فيجأرون إلى الله تبارك وتعالى ، ويدعونه ، فيقولون : ربنا أخرجنا فاجعلنا في [أصل][2] هذا الجدار ، فإذا جعلهم في أصل الجدار ، رأوا أنه[3] لا يغني عنهم شيئاً ، قالوا : ربنا اجعلنا من وراء هذا السور ، ولا نسألك شيئاً بعده ، قال : فيرفع لهم شجرة ، حتى تذهب عنهم سخنة النَّار[4] ،

= قال ابن رجب في التخويف من النار (ص ١٦٩) : خرجه هناد بن السري من طريق أبي هارون العبدي ـ وفيه ضعف شديد ـ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ .

وكذلك نسبه إلى هناد ، عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً في كنز العمال (١٤/ ٥١٠ ـ ٥١١) .

وأخرج البخاري (١١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥) ومسلم (رقم ١٨٢ ، ٣٠٠) وأحمد (٢/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٣٥٤) والبغوي (١٥/ ١٧٣ ـ ١٧٦) من طريقَي : سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه في حديث طويل .

وللحديث شاهد في معناه من حديث ابن مسعود مرفوعاً ، أخرجه مسلم (رقم ١٨٧) وأحمد (١/ ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤١١) والبغوي (١٥/ ١٨٦ ـ ١٨٨) والآجري (٢٨٢ ـ ٢٨٣) والبيهقي (ل ٨٧/ أ ـ ب) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠) ، ومن حديث عوف بن مالك مرفوعاً نحوه ، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٤٦) وابن أبي شيبة (كما في هامش المروزي) والطبراني (١٨/ ٧٧) ، قال في المجمع (١٠/ ٤٠٢) : فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

---

(١) في ب : « فيحرقهم » .

(٢) من كنز العمال وابن رجب ، و« في » ساقط من ب .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « أنهم » .

(٤) في ب زيادة « أو سخنة أهل النار » .

قال : [ثم][1] يقول : إني عهدت إلى عبادي ألاَّ أدخل رجلاً الجنة إلاَّ جعلت له فيها ما اشتهت نفسه ، لكم ما سألتم/ ومثله إليه . (٢٦/أ)

قال : فحدثت به القوم ، وفيهم[2] أصحاب رسول الله ﷺ ، وفيهم أبو هريرة ، قال[3] : فقال أبو هريرة : يا أبا سعيد ، إنَّك[4] سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : وأنا قد سمعته منه .

٢١٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور[5] بن سويد ، عن أبي ذرّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال : اعرضوا [عليه][6] صغار ذنوبه ، فيعرض عليه صغارها ، ويخبأ عنه كبارها ، فيقال له : عملت يوم كذا وكذا ، وهو مشفق من الكبار[7] ، فيقال : اعطوه مكان كل سيِّئة عملها حسنة ، قال : فيقول : إن لي ذنوباً لا أراها هٰهنا ، قال : ولقد[8] رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه .

---

٢١٣ ــ إسناده صحيح .

المعرور بن سويد (٢٥٧) : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (١٠/٢٣٠) والتقريب (٢/٢٦٣) .

أبو ذر (٢٥٨) : الغفاري ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصح ، وقيل : غير

---

(١) من ب ، وهو ساقط من الأصل .
(٢) وفي ب : « منهم » .
(٣) « قال : فقال أبو هريرة » ليس في ب .
(٤) « إنك » ليس في ب .
(٥) من ب ، وفي الأصل : « المعروف » ، وهو تصحيف .
(٦) من ب ، ساقط من الأصل .
(٧) في ب : « الكتاب » .
(٨) في ب : « فلقد » .

= ذلك ، صحابي معروف ، توفي سنة ٣٢هـ/ع . الاستيعاب (٤/٦١) والتهذيب (١٢/٩٠) والإصابة (٤/٦٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٣٢٣) عن هناد به مثله ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ) ، وأحمد (٥/١٥٧) ، ومسلم (١/١٧٧) من طريق ابن نمير ، وأبو عوانة (١/١٧٠) من طريق ابن أبي رجاء المصيصي ، والبغوي في شرح السنة (١٥/١٩٢ وصححه) من طريق أبي عمار ، الحسين بن حريث ، أربعتهم عن وكيع به مثله .

وأيضاً أخرجه أحمد (٥/١٧٠) ومسلم (١/١٧٧) عن أبي معاوية ، ومسلم (١/١٧٧) وأبو عوانة (١/١٦٩) والبيهقي في الأسماء (ص ٥٤) وفي البعث (ل ٨٧/ب) من طريق ابن نمير ، وأبو عوانة (١/١٦٩) من طريق أبي يحيى الحماني ، ثلاثتهم عن الأعمش به نحوه .

٢٧ ــ بـــاب الخلود في النار ـ نعوذ بالله منها ـ[١]

٢١٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بالموت يوم القيامة ، فيوقف على الصراط ، فيقال : يا أهل الجنَّة ، فيطّلعون[٢] خائفين وجلين أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطّلعون مستبشرين فرحين أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، ربّنا ، هذا الموت ، فيؤمر به ، فيذبح على الصراط ، ثم يقال للفريقين كليهما[٣] : خلود فيما تجدون ، لا[٤] موت فيه أبداً .

---

٢١٤ ــ إسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو ، وهو صدوق ، وصحيح لغيره بما له من طرق صحيحة .

أخرجه أحمد (٢/٢٦١) من طريق ابن نمير ، وهو (٢/١٦١) والحاكم (١/٨٣) من طريق يزيد بن هارون ، وأحمد أيضاً (٢/٣٧٧ ، ٥١٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، وابن ماجه (٢/١٤٤٧) من طريق محمد بن بشر ، جميعاً عن محمد بن عمرو به مثله ، صححه البوصيري في زوائد ابن ماجه ، وصححه أيضاً الحاكم ، وأعلّه الذهبي بمخالفة الفضل بن موسى وعبد الرحمن الثقفي إياه بالوقف ، أقول :

---

(١) في ب عليه رقم ٢٨ ، وليس فيها : « نعوذ بالله منها » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « فتطلعون » .

(٣) في ب : « كلاهما » .

(٤) في ب : « فلا موت » .

٢١٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد ، ويعلى ابنا[1] عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أُدخل أهل النار

= إعلاله هذا ليس بصحيح ، فقد جاء الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق الفضل بن موسى ، عنه عند ابن حبان (الموارد ص ٦٤٩) ، كما جاء موقوفاً من طريقه عند المروزي (ص ٥٣٧) .

كما أخرجه أحمد (٢/٤٢٣) والدارمي (٢/٣٢٩) وابن جرير (١٦/٨٨) والآجري في الشريعة (ص ٤٠٠ ـ ٤٠١) كلهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وكذلك أحمد (٢/٣٦٨ ـ ٣٦٩) والترمذي (التحفة ٧/٢٧٧) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة في حديث طويل نحوه ، وقال : حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً نحوه : أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٩) وأحمد (٢/١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١) والبخاري (٤/٢٧٩ ، و١١/٤١٥) ومسلم (٤/٢١٨٩) والبغوي (١٥/١٩٩) والطبراني (١٢/٣٥٩) وابن أبي داود في البعث (ل ١١/أ) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٨٣) والبيهقي في البعث (ل ٣٠/أ) .

وشاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٢٥) .

٢١٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣/٩) عن محمد بن عبيد به مثله .

وأخرجه أحمد (٣/٩) ومسلم (٤/٢١٨٨) وابن جرير (١٦/٨٧ ـ ٨٨) والآجري في الشريعة (ص ٤٠١) وابن حبان (الموارد ص ٤٣٣) كلهم من طريق أبي معاوية ،

---

(١) في ب : « نا عبيد » ، وهو تصحيف .

النار ، وأهل الجنَّة الجنَّة/ يجاء بالموت ، كأنه كبش أملح [فينادي منادٍ : يا أهل (٢٦/ب)
الجنة ، عل تعرفون هذا ؟ قال : فيشرئبّون وينظرون ، وكلهم قد رآه ، فيقولون : نعم ، هذا الموت][1] ، فينادي منادٍ : يا أهل النار ، هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبّون[2] وينظرون ، وكلهم قد رآه ، فيقولون : نعم ، هذا الموت ، ثم يؤخذ ، فيذبح ، قال : ثم ينادىٰ : يا أهل الجنَّة ، خلود ، فلا موت ، ويا أهل النَّار ، خلود ، فلا موت ، فذلك قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَنذِرْهُم يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾[3] ، قال : أهل الدنيا في غفلة .

= عن الأعمش به مثله بتمامه ، إلا ابن حبان فاختصر على ذكر الآية ، ثم قال : في الدنيا ، والبخاري (٤٢٨/٨) والبغوي (١٩٨/١٥) من طريق حفص بن غياث ، ومسلم (٢١٨٩/٤) من طريق جرير ، وابن سمعون في أماليه (٢/ل ١٨٦/أ) من طريق ابن من تغلب ، كلهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٩) والترمذي (التحفة ٢٧٨/٧) وأبو نعيم في الحلية (١٨٤/٨) وفي الجنة (ل ١٨/ب) كلهم من طريق عطية ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه ، نسبه المنذري (٢٧٩/٤) إلى أبي يعلى ، والطبراني ، والبزار ، وقال : بأسانيد صحاح ، وقال الهيثمي (٣٩٥/١٠) : رجال البزار رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة .

---

(١) من ب ، ساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « فيشرفون » ، غيرناه لمطابقة الأول .

(٣) مريم : ٣٩ .

٢١٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن سعيد[١] بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : نادى أهل النار : مالك[٢] ، فخلَّى عنهم أربعين عاماً ، لا يجيبهم ، ثم قال : ﴿ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴾[٣] ، فقالوا : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾[٤] ، فخلَّى عنهم مثل[٥] الأولى ، لا يجيبهم ، ثم قال : ﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾[٦] ثم لما[٧] أن نبس[٨] القوم من[٩] بعد ذلك بكلمة ، إن كان [إلَّا][١٠] الزفير والشهيق .

= يشرئبون : يرفعون رؤوسهم لينظروا إليه . النهاية (٢/٤٥٥) .

أملح : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . النهاية (٤/٣٥٤) .

٢١٦ ــ إسناده صحيح .

أبو أيوب (٢٥٩) : الأزدي ، المراغي ، العتكي ، اسمه : يحيى ، أو حبيب بن مالك ، ثقة ، مات بعد سنة ٨٠هـ/خ م د س ق . التهذيب (١٢/١٦) والتقريب (٢/٣٩٣) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩١ رقم ٣١٩) ، ومن طريقه البغوي (١٥/٢٥٤) وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٣/٣٥٨) ، عن سعيد ابن أبي عروبة ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٢) من طريق أبي أسامة ، وابن جرير (٢٥/٩٩) من

---

(١) « سعيد » ليس في ب .
(٢) في ب : « مالكاً » .
(٣) جاء في الزخرف : ٧٧ .
(٤) المؤمنون : ١٠٧ .
(٥) في ب : « مثلي الدنيا » .
(٦) في الأصل : « ولا تكلموا » ، صوبناه من ب والآية ١٠٨ من المؤمنين .
(٧) « لَمَا » لا يوجد في ب .
(٨) من ب ، وفي الأصل : « يئسوا القوم » وهو تصحيف .
(٩) « من » ليس في ب .
(١٠) من ب ، واعتبرته ساقطاً من الأصل .

٢١٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله[1] ، قال : ليس بعد الآية خروج ﴿ آخسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾[2] .

= طريقَي : ابن أبي عدي ويزيد ، والحاكم (٢/٣٩٥ ، و٤/٥٩٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ونسبه المنذري (٤/٢٤١) إلى الطبراني موقوفاً ، وقال : رواته محتج بهم في الصحيح ، وتبعه الهيثمي في المجمع (١٠/٣٩٦) .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/١٦) إلى هناد وغيره .

وجاء نحوه مرفوعاً في حديث طويل عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٣٠٨) وابن جرير (١٨/٥٩) والبيهقي في البعث (ل ١٤١/أ ـ ب) .

خلى عنهم : أي تركهم .

لَمَا أن نبس القوم : اللام في « لما » : إما لام الابتداء ، أو لام الجواب لقسم محذوف ، أو اللام الزائدة . و« ما » نافية ، « نبس بكلمة » أي نطق بها ، لا تستعمل « نبس » إلا في النفي . قاله الزمخشري في الفائق (٣/٤٠٣) وانظر النهاية (٥/٨) أيضاً .

٢١٧ ــ إسناده صحيح .

أبو الزعراء (٢٦٠) : هو عبد الله بن هانىء ، الأزدي ، أبو الزعراء الأكبر ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ت س . الميزان (٢/٥١٧) والتهذيب (٦/٦١) والتقريب (١/٤٥٨) .

---

(١) في ب « أبي عبد الله » وهو خطأ .

(٢) المؤمنون : ١٠٨ .

٢١٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي الصهباء[1] بن عبد الله ، قال : سمعت الضحَّاك ، يقول : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾[2] ، قال : مطبقة .

= لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، وقد نسبه السيوطي في الدر (١٧/٥) إلى هناد فقط .

وقد أخرج ابن جرير (٥٩/١٨) وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٢٥٨/٣) من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل به في حديث طويل جاء في آخره : « وإذا قيل لهم : (اخسؤوا فيها ولا تكلمون) أطبقت عليهم ، فلم يخرج منهم أحد » وذكره بهذا اللفظ ابن رجب في التخويف من النار (ص ٦٣) عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود .

٢١٨ ــ إسناده صحيح .

أبو الصهباء بن عبد الله (٢٦١) : هو مضرِّس بن عبد الله بن وهب الوابشي ، وثقه يحيى بن معين ، وسكت عنه البخاري ، التاريخ الكبير (٤ : ٢/٣٤) والجرح (٤ : ١/٣٩٧) .

أخرجه ابن جرير (٢٩٥/٣٠) عن أبي كريب عن وكيع به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٣٥٥/٦) إلى عبد بن حميد فقط .

وروي مثله عن ابن عباس ، وعطية ، والحسن البصري ، وقتادة ، وابن زيد ، أخرجها كلها ابن جرير (٢٩٤/٣٠ ـ ٢٩٥) بأسانيدها ، وعن أبي هريرة ، أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره ، كما في التخويف من النار (ص ٦١) .

---

(١) « عن أبي الصهباء بن عبد الله » ساقطة من ب .

(٢) الهمزة : ٨ .

٢١٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ ، قال : مطبقة[١] .

٢٢٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن جويبر ، عن الضحَّاك : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَة ﴾ قال : حائط لا باب فيه[٢] .

٢٢١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم[٣] ، عن

---

٢١٩ ــ إسناده حسن ، لأن فيه فضيل بن مرزوق ، وهو صدوق ، وعطية هو العوفي .

ابن نمير (٢٦٢) : هو عبد الله ، الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٩٩هـ/ع . التهذيب (٦/٥٧) والتقريب (١/٤٥٧) .

فضيل بن مرزوق (٢٦٣) : الأغر ، الرقاشي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق يهم ، رمي بالتشيع ، توفي في حدود ١٦٠هـ/ي م ٤ . المجروحين (٢/٢٠٩) والميزان (٣/٣٦٢) والتهذيب (٧/٢٩٧) والتقريب (٢/١١٣) .

أخرجه ابن جرير (٣٠/٢٩٤) من طريق أسباط ، عن فضيل بن مرزوق به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٥٥) إلى عبد بن حميد فحسب .

٢٢٠ ــ إسناده حسن ، جويبر حسن في التفسير ، كما سبق .

لم أجد من أخرجه ، وذكره ابن رجب في التخويف (ص ٦١) ولم يعزه .

٢٢١ ــ إسناده حسن ، عاصم بن بهدلة : صدوق .

أبو بكر بن عياش (٢٦٤) : ابن سالم ، الأسدي الكوفي ، الصحيح أن اسمه

---

(١) وفي ب بعده الأثر الآتي في الأصل برقم ٢٢١ .

(٢) كان هذا الأثر في الأصل بعد الأثر التالي ، وإنما وضعناه هنا تبعاً لنسخة ب وللمقام .

(٣) في ب : « هاشم » وهو خطأ .

أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : الحقب ثمانون سنة ، والسنة[1] ثلاثمائة وستون يوماً ، كل يوم ألف سنة[2] .

٢٢٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن

= كنيته ، ثقة ، اختلط بآخره ، توفي سنة ١٩٤هـ على خلاف/مق ٤ . الميزان (٤/٤٩٩) والتهذيب (١٢/٣٤) والتقريب (٢/٣٩٩) .

عاصم (٢٦٥) : ابن أبي النجود ، بهدلة ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرىء ، صدوق ، توفي سنة ١٢٨هـ/ع . الميزان (٢/٣٥٧) والتهذيب (٥/٣٨) والتقريب (١/٣٨٣) .

أخرجه ابن جرير (٣٠/١١) من طريق شريك ، عن عاصم بن أبي النجود به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٧) إلى هناد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وجاء مرفوعاً بسند ضعيف ، عن ابن عمر ، بلفظ : « والله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقاباً ، الحقب بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً ، كل يوم كألف سنة مما تعدون » أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٦٩ رقم ٤٧٧) وابن حبان في المجروحين (١/٣٣٢) ، ونسبه الهيثمي (١٠/٣٩٥) إلى البزار وقال : فيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً .

٢٢٢ ــ إسناده صحيح .

عمار الدهني (٢٦٦) : ابن معاوية ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، ثقة ، وثّقة أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، ولم ينقموا عليه إلا

---

(١) في ب : « السنة » بدون واو .

(٢) بهذا الأثر انتهى الجزء الأول في ب .

سالم بن أبي الجعد أن عليًّا رضي الله[1] عنه سأل هلالاً[2] : ما تجدون الحقب فيكم ؟ قال : نجده في كتاب الله ثمانين سنة ، السنة/ اثنا عشر (٢٧/أ) شهراً ، الشهر ثلاثون يوماً ، اليوم ألف سنة[3] .

٢٢٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، أُنبِئت أن كعباً قال : إنَّ في أسفل درك جهنم تنانير ، ضيقها كضيق زج أحدكم ، يجعله في الأرض ، يقال له : « جب الحزن »[4] ، يدخلها قوم بأعمالهم ، فيطبق[5] عليهم .

= التشيع ، من الخامسة/م ٤ . الجرح (١١٣/٣٩٠) والتهذيب (٧/٤٠٦) والتقريب (٢/٤٨) .

هلال (٢٦٧) : الهجري ، لم أجده .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٠ رقم ٣١٨) ، وابن جرير (٣٠/١١) من طريق مهران ، كلاهما عن سفيان به مثله .

ونسب في كنز العمال (٢/٥٤٤) إلى هناد فحسب ، وفي الدر (٦/٣٠٧) إلى هناد وعبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

٢٢٣ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين حميد وكعب .

أيوب (٢٦٨) : ابن أبي تميمة السختياني ، أبو بكر ، البصري ، ثقة ثبت حجة ،

---

(١) وفي ب « رحمه الله » مكان الترضي .

(٢) وفي ب « هلالاً اليعمري » وفي ابن المبارك وابن جرير « هلال الهجري » .

(٣) وبهذا الأثر يبدأ الجزء الثاني في ب .

(٤) وفي ب « جب الأحزان » .

(٥) وفي ب : « فتضيق » .

٢٢٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة في قوله تعالى[١] : ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾[٢] ، قال : في النَّار .

= تـوفي سنة ١٣١هـ/ع . التـذكرة (١/١٣٠) والتهـذيب (١/٣٩٧) والتقـريب (١/٨٩) .

حميد بن هلال (٢٦٩) : العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة ، من الثالثة/ع . التهذيب (٣/٥١) والتقريب (١/٢٠٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٥٣ ، و ٥/٣٧١) عن وكيع ، عن سفيان ، عن يونس ، عن حميد بن هلال ، قال : حدثت عن كعب : ثم ذكر مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٩٣) إلى هناد ، ثم قال : وأخرجه ابن أبي حاتم ، إلا أن عنده : « عن حميد بن هلال ، قال : لا أعلمه إلا عن بشير بن كعب قال : » ثم ذكره نحوه .

وكذلك روي نحوه عن محمد بن واسع ، قال : «قلت لبلال بن أبي بردة ـ وأرسل إليّ ـ : إنه بلغني أن في النار بئراً يقال له : « جب الحزن » يؤخذ المتكبرون ، فيجعلون في توابيت من حديد من نار ، ثم يجعلون في تلك البئر ، ثم تطبق عليهم جهنم من فوقهم » ذكره ابن رجب في التخويف (ص ٩٤) وقال : خرجه أحمد وغيره ، وصححه .

زج أحدكم : الزج : الحديدة التي في أسفل الرمح ، ويقابله السنان . اللسان (٣/١١٠) .

٢٢٤ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن زيد ، أبو الشعثاء .

لم أجد من أخرجه عنه ، وقد روي مثله عن أبي صالح ، ومجاهد ، أخرجهما ابن جرير (١٦/٢٣٠) .

---

(١) « قوله تعالى » ليس في ب . (٢) طـه : ١٢٦ .

٢٢٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن خيثمة ، عن عبد الله في قوله تعالى[١] : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾[٢] ، قال : توابيت[٣] من حديد ، مبهمة عليهم .

---

٢٢٥ ــ إسناده صحيح .

خيثمة (٢٧٠) : ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد ، الجعفي ، الكوفي ، تابعي ثقة ، مات بعد سنة ٨٠هـ/ع . التهذيب (١٧٨/٣) والتقريب (٢٣٠/١) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص٨٦) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (١٥٣/١٣) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢ رقم ٤٣٧٤) عن أبي سعيد الأشج ، وابن جرير (٣٣٨/٥) عن ابن وكيع ، عن وكيع به مثله ، والطبراني في الكبير (٢٣٥/٩) من طريق الفريابي ، عن سفيان به مثله ، كما أخرجه ابن جرير أيضاً (٣٣٨/٥) من طريق شعبة ، عن سلمة بن كهيل به نحوه ، وابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٢٤١/٢) والدر (٢٣٦/٢) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود نحوه ، وابن أبي حاتم في تفسيره (المجلد الثاني رقم ٤٣٧٧) من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود بنحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٢٣٦/٢) إلى الفريابي ، وهناد ، وابن أبي الدنيا في صفة النار ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

مبهمة : أي مغلقة عليهم ، يقال : أبهم الباب : أغلقه . اللسان (٣٢٣/١٤) .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .

(٢) النساء : ١٤٥ .

(٣) في ب : « في توابيت » .

٢٢٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله تعالى[١] : ﴿ يا لَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾[٢] ، قال : يا ليتها كانت موتة ، لا حياة بعدها .

٢٢٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة : ﴿ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴾[٣] ، قال : عَمِيَ عليه كل شيء إلَّا جهنم .

٢٢٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ ﴾[٤] ، قال : لا حجة[٥] .

---

٢٢٦ ــ إسناده حسن ، جويبر حسن في التفسير ، كما تقدم غير مرة .

لم أجد من أخرجه عنه ، ولكن ذكره السيوطي في الدر (٦/٢٦٢) ونسبه إلى هناد ، فحسب ، وكذلك ذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٤١٦) بدون العزو .

٢٢٧ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن زيد ، أبو الشعثاء .

نسبه السيوطي في الدر (٤/٣١٢) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٢٢٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (١٦/٢٢٩) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن أبي نجيح به مثله ، ومن طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « عن الحجة » .

---

(١) وفي ب « عز وجل » .

(٢) الحاقة : ٢٧ ، و« القاضية » ساقطة من الأصل .

(٣) طـه : ١٢٤ .

(٤) طـه : ١٢٥ .

(٥) وفي ب « لا حجة لي » .

٢٨ ــ بـــاب ورود النَّـــار[١]

٢٢٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : بكى عبد الله بن رواحة[٢] فبكت امرأته ، قال لها : ما يبكيكِ ؟ قالت[٣] : رأيتك بكيت فبكيت ، قال : إني أنبئت أني وارد النار ، ولم أنبأ أني صادر .

---

٢٢٩ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين قيس بن أبي حازم وعبد الله بن رواحة .

قيس بن أبي حازم (٢٧١) : البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، توفي بعد سنة ٩٠هـ أو قبلها/ع . التهذيب (٣٨٧/٨) والتقريب (١٢٧/٢) والكواكب النيرات (ص ٣٧٤) .

عبد الله بن رواحة (٢٧٢) : الأنصاري الخزرجي ، صحابي معروف ، استشهد بمؤتة سنة ٨هـ/خ خد س ق . الاستيعاب (٢٩٣/٢) والتهذيب (٢١٢/٥) والإصابة (٣٠٦/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) ، وابن أبي شيبة (٣٥٧/١٣) وأحمد في زهده (ص ٢٠٠) ومن طريق ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٩٢/١) ، والحاكم (٥٨٨/٤) من طريق سعيد بن محمد الحجواني ، ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كما أخرجه ابن المبارك (رقم ٣١٠) من طريق شيخه إسماعيل به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ١٠٤ رقم ٣٠٩) عن شيخه عباد المنقري ، وعبد الرزاق ، كما في ابن كثير (١٣٢/٣) ومن طريقه ابن جرير (١١٠/١٦) والحاكم

---

(١) وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٢٩ .

(٢) وفي ب « بن أبي رواحة » وهو خطأ .

(٣) وفي ب « فقالت » .

٢٣٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ، قال : قام أبو ميسرة ، عمرو بن شرحبيل ، إلى فراشه ، قال[١] : يا ليت أمي لم تلدني ، فقالت[٢] له امرأته : يا أبا ميسرة ، أليس قد أحسن [الله عزَّ وجل][٣] إليك : هداك/ للإسلام ، وفعل بك كذا وكذا ؟ قال : (٢٧/ب) بلىٰ ، ولكن الله تبارك وتعالى أخبرنا : أنَّا وارِدُو النَّارِ ، ولم يبيِّن لنا أنَّا صادرون عنها .

= (٤/٥٨٨ وصححه ، وأعلّه الذهبي بالإرسال) عن ابن عيينة ، وابن جرير أيضاً (١٦/١١٠) من طريق حكام ، والبيهقي (ل ٤٦/ب) من طريق سعيد بن منصور ، جميعاً عن بكر بن عبد الله المزني ، وأبو نعيم (١/٢١٨) من طريقَي : عروة والزهري ، عن عبد الله بن رواحة نحوه ، وهذه الطرق الثلاثة أيضاً ضعيفة ، لأن طريقي : بكر بن عبد الله المزني والزهري مرسلان ، وأما طريق عروة ففيه ابن إسحاق مدلس وعنعن .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٢) إلى هناد وغيره .

٢٣٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي صدوق ، يدلس وقد عنعن ، وحسن لغيره بمتابعاته .

مالك بن مغول (٢٧٣) : أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه عن أبي إسحاق ، توفى سنة ١٥٩هـ على الصحيح/ع . التهذيب (١٠/٢٢) والتقريب (٢/٢٢٦) والكواكب النيرات (ص ٣٥٥) .

أبو ميسرة ، عمرو بن شرحبيل (٢٧٤) : الهمداني الكوفي ، ثقة مخضرم ، عابد

---

(١) في ب « فقال » .

(٢) في ب « قال: فقالت » .

(٣) من ب ، وساقط من الأصل .

٢٣١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : سأل ابنُ[١] الأزرق ابنَ عبَّاس عن قوله[٢] : ﴿ وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُها ﴾[٣] ، قال : فإنه ربما ورد الشيء [الشيء][٤] ولم يدخله ، قال : فقال ابن عبَّاس : أما أنا وأنت يا ابن الأزرق ، فسندخلها[٥] ، فانظر : هل يخرجنا الله منها أم لا ؟

= وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة ، توفي سنة ٦٣هـ/خ م د س ت . التهذيب (٨/ ٤٨٠) والتقريب (٢/ ٧٢) .

أخرجه أبو نعيم (٤/ ١٤١) من طريق أبي العباس السراج ، عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ١٠٥) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٦٣) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤١٣) وابن جرير (١٦/ ١١٠) من طريق يحيى بن يمان ، كلاهما عن مالك بن مغول به ، وأخرجه البيهقي (ل ٤٧/أ) من طريق زهير عن أبي إسحاق به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٨٢) إلى هناد ، وابن المبارك .

٢٣١ ــ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي صدوق ، يدلس وعنعن ، وحسن لغيره بمتابعه الآتي في التخريج ، وليث هو ابن سعد .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٤٦/أ) من طريق أبي جعفر ، عن ليث به ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٩٩) وابن جرير (١٦/ ١١١) من طريق أبي عبيد الله [وعند ابن جرير : عبد الله] عن مجاهد به نحوه ، وفي المروزي : « جاء رجل » .

---

(١) هو نافع بن الأزرق ، أبو راشد الحروري ، من رؤوس الخوارج ، وتنسب إليه طائفة الأزارقة ، ذكره الجوزجاني في كتاب الضعفاء . الميزان (٤/ ٢٤١) .

(٢) في ب : « قوله تعالى » .

(٣) مريم : ٧١ .

(٤) من ب ، وساقط من الأصل .

(٥) وفي ب « فندخلها » .

٢٣٢ ــ قال المحاربي[1] : وسمعت الكلبي يقول : ورودها : الممر عليها .

٢٣٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : إني لأرجو ألَّا يدخل النَّار ـ إن شاء الله ـ أحد شهد بدراً والحديبية ، قال :

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٠) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٢٣٢ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه .

لم أجد من أخرجه إلا أن ابن رجب ذكره في التخويف من النار (ص ١٩٧) بدون العزو .

وروي مثله عن ابن مسعود ، وجابر ، والحسن ، وقتادة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم . انظر التخويف (١٩٧) .

وقال ابن عباس ومجاهد : الورود هو الدخول . انظر التخويف (ص ٢٠٠) .

٢٣٣ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن عبد الله الأنصاري الصحابي .

أم مبشر (٢٧٥) : الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة ، اسمها : جهينة بنت صيفي بن صخر ، صحابية مشهورة/م س ق . الاستيعاب (٤/٤٩٤) والإصابة (٤/٩٥ رقم ١٤٩٠) والتهذيب (١٢/٤٧٩) .

حفصة (٢٧٦) : بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، توفيت سنة ٤٥هـ/ع . الاستيعاب (٤/٢٦٨) والتهذيب (١٢/٤١٠) والإصابة (٤/٢٧٣) .

---

(١) في ب حصل تخليط بين هذا والحديث التالي ، فجاء فيها : « نا محمد ، نا هناد ، قال : نا المحاربي يقول : ورودها : الممر عليها ، وسمعت الكلبي قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش » ثم ذكر سند الحديث التالي ومتنه .

فقلت[1] : يا رسول الله ، أليس الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا ﴾[2] ؟ قال : أفلم تسمعيه يقول : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَنَذَرُ ٱلظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾[3] ؟

٢٣٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : قال أهل الجنَّة : ألم يعدنا ربّنا أن نرد النَّار ؟ قالوا[4] ، أو قيل ، أو قال : بلىٰ ، ولكنكم مررتم بها ، وهي خامدة .

أخرجه أحمد (٦/٢٨٥) وابن ماجه (٢/١٤٣١) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٤١٤) وابن جرير (١٦/١١٢) كلهم عن أبي معاوية به مثله ، وكذلك أخرجه أحمد (٦/٣٦٢) وابن أبي عاصم (٢/٤١٤) وابن جرير (١٦/١١٢) من طريق عبد الله بن إدريس ، وابن جرير أيضاً (١٦/١١٢) من طريق أبي عوانة ، وتمام في فوائده (٢/٧١٠) من طريق زائدة ، كلهم عن الأعمش به مثله .

وأخرجه أحمد (٦/٤٢٠) ومسلم (٤/١٩٤٢) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (١٣/١٠٤) والبيهقي في البعث (ل ٤٦/ب) جميعاً من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة ، وذكر الحديث بتمامه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٢) إلى هناد وغيره .

٢٣٤ ــ إسناده صحيح .

ثور (٢٧٧) : ابن يزيد بن زياد ، الكلاعي ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٣هـ على خلاف/خ ٤ . التهذيب (٢/٣٣) والتقريب (١/١٢١) .

---

(١) في ب : « قلت » .
(٢) مريم : ٧١ .
(٣) مريم : ٧٢ .
(٤) في ب : « فقالوا » .

٢٣٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن [أبي][1] إسحاق ، عن أبي[2] الأحوص ، عن عبد الله ، قال : الصراط .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٢) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥٦١) من طريق يحيى بن يمان ، والبيهقي في البعث (ل ٤٦/ب) من طريق محمد بن يوسف ، كلهم عن سفيان به مثله ، وعند ابن المبارك «رجل» مكان «ثور» في السند .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن ثور به مثله .

كما أخرجه الحسن بن عرفة ، كما في تفسير ابن كثير (٣/ ١٣٢) وابن جرير (١٦/ ١٠٩) كلاهما من طريق بكار بن أبي مروان ، عن خالد بن معدان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٨١) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، والحكيم ، وابن الأنباري في المصاحف .

وروي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بما يفيد معناه عند أحمد (٣/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) ، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٠) : رجاله ثقات .

٢٣٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني (٩/ ٢٥٤ و٢٦١) من طريقَي : يحيى الحماني وأسد بن موسى ، عن وكيع به مثله .

كما أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١٠) من طريق النضر ، والبيهقي في البعث (ل ٤٦/أ) من طريق عمرو بن . . القتاد ، كلاهما عن إسرائيل به مثله وزيادة .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٨١) إلى هناد ، والطبراني .

الصراط : أي ورودها الصراط ، كما جاء في الدر .

---

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) في ب « الأحوص » بدلاً من « أبي الأحوص » .

٢٣٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن السدّي ، عن عكرمة قال : الصراط على[1] جهنم تردون عليه .

---

٢٣٦ ــ إسناده حسن ، لأن فيه السدي ، وهو صدوق .

السدي (٢٧٨) : هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد ، الكوفي ، صدوق ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٢٧هـ/م ٤ . الميزان (١/٢٣٦) والتهذيب (١/٣١٣) والتقريب (١/٧١) .

ذكره السيوطي في الدر (٤/٢٨١) عنه ، ونسبه إلى هناد ، في الزهد ، وعبد بن حميد .

---

(١) في ب « على ظهر جهنم » .

٢٩ ــ بــاب صفـة حرّ النَّار[1]

٢٣٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود ، عن أنس بن مالك ، قال : إنَّ ناركم هذه لجزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ، ولولا أنها أُطفئت بالماء مرتين/ ما انتفعتم بها ، وإنها لتدعو الله (٢٨/أ) تبارك و[2]تعالى ألَّا يعيدها في تلك .

---

٢٣٧ ــ إسناده ضعيف جداً ، بسبب أبي داود ، فإنه متروك ، وضعفه ابن رجب أيضاً في التخويف (ص ٣٩) وفيه حديث صحيح ، كما يجيء .

أبو داود (٢٧٩) : هو نفيع بن الحارث ، الأعمى ، الكوفي ، متروك ، من الخامسة/ت ق . المجروحين (٣/٥٥) والميزان (٤/٢٧٢) والتهذيب (١٠/٤٧١) والتقريب (٢/٣٠٦) .

لم أجد من أخرجه عن أنس موقوفاً ، إلا أن ابن رجب نسبه في التخويف (ص ٣٩) إلى ابن ماجه مرفوعاً ، وقال : وقد روي موقوفاً على أنس ، لعله أشار بذلك إلى رواية هناد هذه ، إنما قلنا ذلك لأنه نقل عنه كثيراً من الأحاديث والآثار ، يعزوها إليه مرة ، ويهملها أخرى .

وأخرجه مرفوعاً عنه : ابن ماجه (٢/١٤٤٤) من طريقَي : عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، ووهّاه المنذري (٤/٢٢٦) .

وأخرجه الحاكم أيضاً كما في التخويف (ص ٣٩) من طريق جسر بن فرقد ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وهّاه أيضاً المنذري (٤/٢٢٦) ، وضعّفه ابن رجب بسبب جسر بن فرقد .

---

(١) في ب عليه رقم ٣٠ .

(٢) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .

٢٣٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إنَّ ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين ففترت ، ولولا ذلك ما انتفعتم بها ، وهي جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم .

= وأخرجه البزار ، كما في التخويف (ص ٦٩) من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقال الهيثمي (١٠/٣٨٨) : ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم ، وأبو نعيم في الأخبار (٢/١٢٣) من طريق عطاء بن السائب ، عن أنس مرفوعاً بنحوه .

وفيه حديث مرفوع صحيح عن أبي هريرة ، كما سيجيء برقم ٢٣٩ .

٢٣٨ ــ إسناده صحيح .

زيد بن وهب (٢٨٠) : الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ثقة ، توفي سنة ٩٦هـ/ع . التهذيب (٣/٤٢٧) والتقريب (١/٢٧٧) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ١٣٦/ب) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله .

وذكره ابن رجب في التخويف (ص ٧١) بدون العزو ، ثم قال : وخرجه البزار مرفوعاً ، والموقوف أصح ، وكذلك ذكره القرطبي في التذكرة (ص ٤٧٦) ولم ينسبه .

وحديث البزار الذي أشار إليه ابن رجب ، أخرجه أيضاً عبد الرزاق (١١/٢١٣) من طريق عمرو بن عاصم عنه في حديث طويل ، جاء فيه الشطر الأخير فحسب ، وقال الهيثمي (١٠/٣٨٨) : فيه عبيد بن إسحاق ، وهو متروك ، وبقية الرجال ثقات .

وروي نحوه في حديث مرفوع صحيح رواه أبو هريرة عند الحميدي (٢/٤٧٩) وأحمد (٢/٢٤٤) وابن حبان (ص ٦٤٨) والبيهقي (ل ١٣٦/ب) من طريق سفيان ،

٢٣٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول[١] الله ﷺ يقول : نار بني آدم التي يوقدون ، جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ، إن[٢] كانت لكافية ، قال : فإنها فضلت[٣] بتسعة وستين جزءًا .

= ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عنه ، بلفظ : « هذه النار جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، فضربت بالماء مرتين ، ولولا ذلك ما كان فيها منفعة لأحد » .

٢٣٩ ــ إسناده صحيح ، ومحمد بن زياد ، هو الجمحي .

أخرجه أحمد (٢/٤٦٧ ، ٤٧٨) من طريقَي : عبد الرحمن ، ووكيع ، عن حماد بن سلمة به مثله .

وأخرجه مالك (التنوير ٣/١٥٥) ، ومن طريقه البخاري (الفتح ٦/ ٣٣٠) والبغوي (١٥/٢٣٩) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، ومسلم (٤/٢١٨٤) والآجري في الشريعة (ص ٣٩٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٦/أ ـ ب) كلهم من طريق الأعرج عن أبي هريرة نحوه ، وعبد الرزاق (١١/٤٢٣) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٨) وأحمد (٢/٣١٣) ومسلم (٤/٢١٨٤) والترمذي (التحفة ٧/٣١٤) والبيهقي (ل ١٣٦/ب) كلهم من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأحمد أيضاً (٢/ ٣٧٩) من طريق سهيل عن أبيه ، والدارمي (٢/ ٣٤٠) من طريق ابن عياض ، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٣١٦) وقال : حسن غريب .

---

(١) في ب « النبي » .

(٢) « إن » مخففة من الثقيلة ، أي : إن نار الدنيا كانت مجزئة لتعذيب العصاة . الفتح (٦/٣٣٤) .

(٣) في ب : « فضلت عليها » .

٢٤٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن مجاهد في قوله[١] : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً ﴾[٢] قال : هذه النار للنار[٣] الكبرىٰ ، ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقوِينَ ﴾[٢] قال : للمسافرين والحاضرين .

٢٤١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، و[٤]أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى[٥] : ﴿ وَظِلٍّ مِن يَّحْمُومٍ ﴾[٦] قال : الدخان[٧] .

---

٢٤٠ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن زيد ، أبو الشعثاء .

أخرجه ابن جرير (٢٧/٢٠١ ، ٢٠٢) من طريق مهران ، عن سفيان به مثله ، وأخرج أوله فقط من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد « تذكرة النار الكبرى » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٦١) إلى هناد ، وابن جرير ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

المقوين : أقوى الرجل : نزل في قواء ، أي : قفر . المفردات للراغب (ص ٤١٩) وغريب القرآن لابن قتيبة (ص ٤٥١) .

٢٤١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٩٢) من طرق عمرو ، وجرير ، وسليمان الشيباني ،

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .

(٢) الواقعة : ٧٣ .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « النار الكبرى » .

(٤) « وكيع و » لا يوجد في ب .

(٥) وفي ب « قول الله عز وجل » بدل « قوله تعالى » .

(٦) سورة الواقعة : ٤٣ .

(٧) حصل في الأصل هنا تخليط فاحش بين هذا الأثر والحديث الآتي برقم ٢٥٨ فكان فيها بعد كلمة « الدخان » متن ذلك الحديث « أنذركم النار . . » إلى آخره ، صوبناه من نسخة ب وكتب الحديث الأخرى .

٢٤٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : اشتكت النَّار إلى ربّها فقالت : يا رب قد أكل بعضي بعضاً ، فأذن[1] بنفسين ، فشدة ما تجدون من الحر من حرّها ، وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها .

= جميعاً عن منصور به مثله ، كما أخرجه هو والبيهقي في البعث (ل ١٣٩/ب) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/١٦٠) إلى هناد ، وعبد بن حميد .

٢٤٢ ــ إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بما له من طرق .

أخرجه أحمد (٢/٥٠٣) من طريق يزيد ، وأبو نعيم في الأخبار (٢/٣٥٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله .

وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٢٧٦ ، ٤٦٢) والدارمي (٢/٣٤٠) والبخاري (٦/٣٣٠) ومسلم (١/٤٣١) والبيهقي (ل ٩٨/ب) كلهم من طريق الزهري ، ومسلم أيضاً (١/٤٣١) من طريقَي : الليث وعمرو بن الحارث ، ومالك في الموطأ برواية محمد (ص ٧٨) من طريق عبد الله بن يزيد ، كلهم عن أبي سلمة ، وأخرجه الحميدي (٢/٤٢٠) وأحمد (٢/٢٣٨) والبخاري (٢/١٨) ومسلم (١/٤٣١) والبغوي (٢/٢٠٤) والبيهقي في البعث (ل ١٣٧/أ) كلهم من طريق سعيد بن المسيب ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٨) والدارمي (٢/٣٤٠) والترمذي (التحفة ٧/٣١٧ وقال :

= ثم هنا ملاحظة أخرى وهي : أن في نسخة ب قد جاء بعد هذا الأثر مباشرة ذكر « باب صفة النار وقعرها » الذي كان في الأصل بين بابي كلام القبر رقم ٣٨ وعذاب القبر رقم ٣٩ ، فوضعناه بعد نهاية هذا الباب تبعاً لنسخة ب .

وأما الأحاديث التالية من رقم ٢٤٢ إلى ٢٤٨ فهي في ب مذكورة في آخر باب صفة النار وقعرها ، هنا أبقينا ترتيب الأحاديث حسب ترتيب الأصل .

(١) في ب « فأذن لي » .

٢٤٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلىٰ ، عن[١] يحيىٰ بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : [شكت النَّار إلى ربّها][٢] ، قالت[٣] : ربِّ[٤] ، نفّسني نَفسين ، فلها كل عام نفسان ، فشدة الحر من فيح جهنم ، وشدّة البرد من زمهرير جهنم .

= صحيح) وابن ماجه (٢/١٤٤٤) كلهم من طريق أبي صالح ، ومالك رواية محمد (ص ٧٨) وأحمد (٢/٤٦٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، أربعتهم عن أبي هريرة نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى مرفوعاً نحوه ، قال الهيثمي (١٠/٣٨٨) : فيه زياد النميري ، وهو ضعيف عند الجمهور .

٢٤٣ ــ إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، وقد صح متنه ، كما سبق في الحديث السابق .

يحيى بن عبيد الله (٢٨١) : ابن عبد الله بن موهب ، التيمي المدني ، متروك ، من السادسة/ت ق . المجروحين (٣/١٢١) والميزان (٤/٣٧٥) والتهذيب (١١/٢٥٢) والتقريب (٢/٣٥٣) .

أبو يحيى (٢٨٢) : هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، التيمي المدني ، مقبول ، من الثالثة/بخ د ت عس ق . الميزان (٣/١١) والتهذيب ، والتقريب (١/٥٣٥) .

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه .

---

(١) « عن » ساقطة من ب .

(٢) من ب ، ساقطة من الأصل .

(٣) في ب « فقالت » .

(٤) في ب « يارب » .

٢٤٤ ــ حدَّثنا/ هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، (٢٨/ب) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لما خلق الله تبارك وتعالى الجنَّة أرسل جبريل إلى الجنَّة فقال : انظر إليها وإلى [ما أعددت لـ][1] أهلها فيها ، فرجع ، فقال : وعزَّتك ، لا يسمع بها أحد إلَّا دخلها ، فأمر بها ، فحفّت بالمكاره ، ثم قال : ارجع [إليها فانظر ماذا أعددت لأهلها فيها ، فرجع إليها ، فإذا هي قد حفّت بالمكاره] ، فرجع إليه ، [فقال : وعزَّتك ، لقد خشيت ألَّا يدخلها أحد ، فقال : اذهب إلى النار ، فانظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فإذا هي يركب بعضها بعضاً] ، فقال : وعزَّتك ، لا يسمع بها أحد فيدخلها ، [فأمر بها ، فحفّت بالشهوات ، فرجع إليه ، فقال : وعزَّتك] لقد خشيت ألَّا ينجو منها أحد إلَّا دخلها .

---

٢٤٤ ــ إسناده حسن من هذا الوجه ، رجاله ثقات إلا محمد بن عمرو ، فهو صدوق .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٨١/٧) من طريق شيخه أبي كريب ، عن عبدة به مثله ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٣٣٢/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٧) من طريق محمد بن بشر ، وأحمد (٣٧٣/٢) والبغوي (٣٠٧/١٤) من طريق إسماعيل بن جعفر ، وأبو داود (٥٣٧/٢) والحاكم (٢٦/١) وسكتا ، والبيهقي (ل ٩٧/ب) كلهم من طريق حماد بن سلمة ، والنسائي (٣/٧) والآجري (ص ٣٨٩) من طريق الفضل بن موسى ، والآجري أيضاً (ص ٣٩٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ، خمستهم عن محمد بن عمرو به مثله .

---

(١) ما بين المعقفين في جميع مواضع الحديث ساقط من الأصل ، كملناه من ب والترمذي وغيرهما .

٢٤٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ويعلى ، ومحمد ابنا عبيد ، عن الأعمش ، عن صالح بن خباب ، عن حصين بن عقبة ، قال : قال عبد الله[١] : إنَّ الجنَّة حفّت بالمكاره ، وإنَّ النَّار حفّت بالشهوات ، [فمن اطّلع الحجاب واقع ما وراءه][٢] .

---

٢٤٥ ــ إسناده حسن ، رجاله ثقات إلا حصين بن عقبة ، فهو صدوق .

صالح بن خباب (٢٨٣) : الكوفي الفزاري ، روى عنه الأعمش ، والعلاء بن المسيب ، وروى عن حصين بن عقبة ، وثّقه يحيى بن معين . انظر التاريخ الكبير (٢ : ٢/٢٧٧) والجرح (٢ : ١/٣٩٩ ـ ٤٠٠) وتاريخ ابن معين (٢/٢٦٣) .

حصين بن عقبة (٢٨٤) : الفزاري الكوفي : صدوق ، من الثالثة/د س ق . انظر التاريخ الكبير(٢ : ١/٥) والجرح (١ : ٢/١٩٤) وتهذيب الكمال (١/٢٩٩) والتقريب (١/١٨٣) .

أخرجه الطبراني في الكبير ، في ترجمة عبد الله بن مسعود (٩/١٠٨ رقم ٨٥٤٦) من طريق سعيد بن منصور ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله بتمامه ، قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٣٥) : رجاله ثقات ، كما ذكره القرطبي في التذكرة (ص ٤٣٣) عن ابن مسعود مثله ، ولم يعزه .

---

(١) من ب والطبراني وتذكرة القرطبي ، وفي الأصل : « رسول الله ﷺ » بدلاً من « عبد الله » .

(٢) من المصادر المذكورة ، وساقطة من الأصل .

٢٤٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيىٰ بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الجنَّة حفّت بالمكاره ، وإنَّ النَّار حفّت بالشهوات[1] .

٢٤٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو [عن أبي سلمة][2] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : احتجّت النَّار والجنَّة ، فقالت

---

٢٤٦ ــ إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، وله طريق آخر صحيح ، كما سيجيء .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢٨ ، ٣٢٥) عن شيخه يحيى بن عبيد الله به مثله .

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٠) والبخاري (١١/ ٣٢٠) ومسلم (٤/ ٢١٧٤) والآجري (ص ٣٩٠) وابن حبان (٢/ ٦٨) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) كلهم من طريق الأعرج ، وأحمد (٢/ ٣٨٠) من طريق يحيى بن النضر [فيه ابن لهيعة عنه قتيبة ، ضعيف] ؛ وأبو نعيم في الجنة (ل ٨/ب) من طريق أبي صالح ، ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وفيه عن أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٣/ ١٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤) والدارمي (٢/ ٣٣٩) ومسلم (٤/ ٢١٧٤) والترمذي (التحفة ٧/ ٢٨٠ وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٤/ ٣٠٦) والآجري (ص ٣٩٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨/ب) وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٧١٤) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) وابن حبان في صحيحه (٢/ ٦٧) وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٧) .

٢٤٧ ــ إسناده حسن من هذا الوجه ، صحيح لغيره بوجوه أخرى آتية .

---

(١) هذا الحديث كان في الأصل بعد الحديث رقم ٢٤٧ ، قدمناه تبعاً لنسخة ب لأن مضمون هذا الحديث والذي قبله واحد ، في حين اختلف مضمون الحديث ٢٤٧ عنه .

(٢) من ب ، وساقطة من الأصل .

الجنة : يدخلني الضعفاء والمساكين ، وقالت النَّار : يدخلني الجبَّارون والمتكبرون ، فقال للجنة : أنتِ رحمتي ، أرحم بكِ من شئت ، وقال للنار ، أنتِ عذابي أنتقم بكِ ممَّن[1] شئت[2] .

= أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٨٢) عن أبي كريب عن عبدة به مثله ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٣/٤٥٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٣/أ) من طريق يزيد بن هارون ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٥٤ رقم ٥٨٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤٢٢) وأحمد (٢/٣١٤) والبخاري (٨/٥٩٥) ومسلم (٤/٢١٨٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٤) والبغوي (١٥/٢٥٦) كلهم من طريق همام بن منبه ، وعبد الرزاق أيضاً (١١/٤٢٢) وأحمد (٢/٢٧٦ ، ٥٠٧) ومسلم (٤/٢١٨٦) وابن خزيمة (ص ٩٣) واللالكائي (٢/٤١٠) كلهم من طريق محمد بن سيرين ، والحميدي (٢/٤٨١) والبخاري (١٣/٤٣٤) ومسلم (٤/٢١٨٦) والآجري (ص ٣٩١) من طريق الأعرج ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٦) وابن خزيمة (ص ٥٩) كلاهما من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والآجري (ص ٣٩١) من طريق عون ابن عبد الله ، خمستهم عن أبي هريرة نحوه .

وللحديث شواهد : من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١٣ ، ٧٨ ، ٧٩) ومسلم (٤/٢١٨٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٣ ، ٩٤) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً مثله ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٤٢٢) .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١١/ب) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « من » .

(٢) هذا الحديث كان محله في الأصل قبل الحديث ٢٤٦ ، أخرناه تبعاً لنسخة ب .

٢٤٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : اطّلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ، واطّلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء .

---

٢٤٨ ــ إسناده صحيح .

أبو رجاء العطاردي (٢٨٥) : هو عمران بن ملحان ، مخضرم ثقة ، توفي سنة ١٠٥هـ/ع . التهذيب (٨/١٤٠) والتقريب (٢/٨٥) .

أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٦) من طريق أبي أسامة ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٥/١٩٢) من طريق جعفر بن عون ، كلاهما عن سعيد به مثله .

وتابع سعيد بن أبي عروبة عن أبي رجاء جماعة ، منهم :

أبو الأشهب عند الطيالسي (٢/٧٣ ، ٢٤٣) ومسلم (٤/٢٠٩٧) وابن أبي حاتم في العلل (١/٣٩٨) والطبراني (١٢/١٦٢) وأبي نعيم في الحلية (٢/٣٠١) ، وأيوب السختياني عند أحمد (١/٣٥٩) ومسلم (٤/٢٠٩٦) والترمذي (التحفة ٧/٣٢٨) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٥/١٩٢) والطبراني (١٢/١٦٣) والآجري في الشريعة (ص ٣٩١) ، وحماد بن نجيح عند الطيالسي (٢/٧٣) وأحمد (١/٢٣٤) والنسائي في الكبرى ، كما في التحفة (٥/١٩٢) والفتح (١١/٢٧٩) وابن أبي حاتم في العلل (١/٣٩٨) وأبي نعيم (٢/٣٠٨) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٨) والبيهقي في البعث (ل ١٠٢/أ) ، وصخر بن جويرية عند الطيالسي (٢/٧٣) والنسائي في الكبرى ، كما في التحفة (٥/١٩٢) والفتح (١١/٢٧٩) ويحيى بن الجعد ، في الجعديات ، كما في الفتح (١١/٢٧٩) وابن أبي حاتم (١/٣٩٨) والآجري (ص ٣٩٠) وأبي نعيم (٢/٣٠٨) والبيهقي في البعث (ل ١٠٢/أ) والسهمي (ص ٥٨) والطبراني (١٢/١٦٢) ، وجرير بن حازم ، ومسلم بن زرير عند الطيالسي (٢/٧٣) وأبي نعيم (٢/٣٠٨) ، ومطر الوراق عند

= الطبراني (١٢/١٦٣) به مثله .

كما تابع أبا رجاء عن ابن عباس : عطاءُ بن يسار عند أحمد (١/٢٩٨ ، ٣٥٨) والبخاري (٩/٢٩٨) بحديث صلاة الكسوف نحوه .

وللحديث شـــواهد :

من حديث عمران بن حصين ، أخرجه : أبو داود الطيالسي (٢/٧٣) ، ومن طريقه أبو نعيم (٢/٣٠٨) وابن أبي حاتم (١/٣٩٨) ، وعبد الرزاق (١١/٣٠٩) ، وأحمد (٤/٤٢٩ ، ٤٣٧) ، والبخاري (٩/٢٩٨ ، ١١/٢٧٣) والترمذي (التحفة ٧/٣٢٩ وقال : حسن صحيح) والنسائي كما في الفتح (٩/٢٩٩) والبيهقي (ل ١٠٢/أ) والطبراني (١٨/١٣٢) ، كلهم من طرقهم عن أبي رجاء ، وأحمد أيضاً (٤/٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣) والطبراني (١٨/١١١) من طريق مطرف ، كلاهما عن عمران بن حصين مرفوعاً مثله .

ومن حديث أسامة بن زيد مرفوعاً مثله ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٦) وأحمد (٥/٢٠٥ ، ٢٠٩) وابنه في زوائد الزهد (ص ٢٤) والبخاري (٩/٢٩٨) ومسلم (٢/٢٠٩٦) وأبـو بكر الشـافعي في فـوائـده (ص ١١٨ رقم ١٣٠) والبيهقي (ل ١٠١/ب ، ل ١٢٦/أ) وابن حبان (٢/٤٢) .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٢/١٧٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٦) ، وحديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٢٩٧) ، وحديث أبي أمامة عنده أيضاً (٥/٢٥٩) .

٣٠ ــ بــاب صفة النَّار وقعرها[١]

٢٤٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن يونس ، عن[٢] أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يَرِيم[٣] أنه سمع عليًّا[٤] يقول : إنَّ أبواب جهنم كذا[٥] ـ ووضع إحداهما[٦] على الأخرىٰ ، وفرّق بين أصابعه ـ سبعة أبواب ، فيملأ الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع ، ثم الخامس ، ثم السادس ، ثم السَّابع .

---

٢٤٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن يونس سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، وحسن لغيره بمتابعاته .

هبيرة بن يريم (٢٨٦) : يريم ـ وزن عظيم ـ الشيباني ، أبو الحارث الكوفي ، صدوق يتشيع ، من الثانية/٤ . الميزان (٤/٢٩٣) والكاشف (٣/٢١٨) والتهذيب (١١/٢٣) والتقريب (٢/٣١٥) .

وأخرجه أيضاً ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٤) من طريق أبي الأحوص ، وابن جرير (١٤/٣٥) من طريق إسرائيل ، وابن أبي حاتم ، كما في التخويف (ص ٥٨) ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٢/ب) من طريق سفيان ، كلهم عن أبي إسحاق به نحوه .

---

(١) وضعنا هذا الباب وأحاديثه هنا تبعاً لنسخة ب ، ولأن هذا هو المقام المناسب له ، وكان في الأصل بين بابي : كلام القبر ٣٨ وعذاب القبر ٣٩ ، وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٣١ .

(٢) في ب « بن » بدلاً من « عن » وهو خطأ .

(٣) من ب ، وفي الأصل « بزيم » وهو تصحيف .

(٤) وفي ب زيادة « صلوات الله عليه » .

(٥) وفي ب « هكذا » .

(٦) وفي ب « إحدى يديه » .

٢٥٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن سلمان ، قال : النَّار سوداء مظلمة ، لا يضيء جمرها ، ولا يضيء[1] لهيبها ، ثم قرأ ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾[2] .

= وأخرجه أيضاً ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٤) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٣١) وزوائد فضائل الصحابة (١/٥٣٥) وابن أبي حاتم ، كما في التخويف (ص ٥٨) وابن جرير (١٤/٣٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٢/ب) كلهم من طريق أبي هارون الغنوي ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن علي نحوه .

وهناك طرق أخرى عند ابن أبي الدنيا ، في صفة النار (ل ١٤١/أ) وهي طريق عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي نحوه .

ونسبه في كنز العمال (١٤/٦٥٧) إلى هناد وغيره .

٢٥٠ ــ إسناده صحيح ، أبو ظبيان ، هو حصين بن جندب .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥٢) والبيهقي ، كما في النهاية (٢/٢١٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية به مثله ، والحاكم (٢/٣٨٧) من طريق جرير ، عن الأعمش به مثله ، وصححه ، وأقره الذهبي ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٨) من طريق شيخه سفيان ، عن سلمان به مثله .

وأخرجه البيهقي كما في النهاية (٢/٢١٦) عن أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية به مرفوعاً مثله ، وقال : رفعه ضعيف .

---

(١) في ب : « لا يطفىء لهبها » وكذا في ابن أبي شيبة .

(٢) الحج : ٢٢ .

٢٥١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : سمع رسول الله ﷺ يوماً دَوِيًّا ، فقال لجبريل[١] : ما هذا ؟ فقال : حجر ألقي في[٢] جهنم منذ سبعين خريفاً ، الآن[٣] حين استقر في قعرها .

= وأخرجه ابن مردويه ، كما في النهاية (٢/٢١٧) من حديث أنس مرفوعاً في حديث طويل ، جاء فيه : « فهي سوداء لا يضيء لهبها » .

وأخرجه أيضاً ابن مردويه ، كما في المرجع المذكور ، من حديث عمر بن الخطاب في حديث طويل ، جاء فيه : « فهي سوداء لا يضيء شررها ، ولا يطفأ لهبها » وفيه سلام الطويل ، وهو ضعيف . التقريب (١/٣٤٢) .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٣٥٠) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

٢٥١ ــ إسناده ضعيف ، لأجل يزيد ، وهو ابن أبان الرقاشي ، وحسن لغيره بشاهد حديث أبي هريرة .

أخرجه الإمام أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٤) عن شيخه الأعمش ، وابن أبي شيبة (١٣/١٦٢) عن شيخه أبي معاوية ، وابن أبي الدنيا في النار (ل ١٤١/ب) عن عبد الرحمن بن صالح ، والبغوي (١٥/٢٥٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) كلاهما من طريق محمد بن حماد ، والآجري في الشريعة (ص ٣٩٤) من طريق إسحاق بن راهويه ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في صفة النار (ل ١٤١/ب) من طريق حماد بن يحيى الأبحّ ، عن يزيد الرقاشي به نحوه .

---

(١) زاد في ب : صلى الله عليه .

(٢) في ب : « من شفير جهنم » .

(٣) في ب : « فالآن حتى » .

٢٥٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن جويبر ، عن أبي سهل[١] ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ أنه سمع صوتاً فأفزعه وهو نائم ، فأتاه جبريل عليه[٢] السلام ، فقال : أفزعك الصوت ؟ قال : نعم ، قال : إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والإنس غيرك ، حجر مثل الخَلِفَة ، رمي به في جهنم منذ سبعين خريفاً ، فلم يبلغ قعرها حتى كان حيث/ سمعت[٣] . (٣٦/ب)

= ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٢٨) إلى ابن أبي الدنيا ، وقال : يزيد شيخ صالح لا يحفظ الحديث .

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٧١) ومسلم (رقم ١٨٤٤) والآجري (ص ٣٩٤) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري نحوه ، أخرجه الطبراني ، كما في المنذري (٤/ ٢٣١) والهيثمي (١٠/ ٣٨٩) ؛ وأبو نعيم ، كما في النهاية (٢/ ٢٢٧) من طريق فيه إسماعيل بن قيس ، قال الهيثمي : ضعيف .

٢٥٢ ــ إسناده ضعيف ، فيه جويبر ، وهو ضعيف في الحديث ، كما تقدم ، ولأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء متصلاً بسند صحيح أيضاً .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلاً .

أخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ١٦٢) عن شيخه محمد بن بشر ، عن هارون بن أبي إبراهيم ، عن أبي نضر ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : إنّا يوماً عند رسول الله ﷺ فرأيناه كئيباً ، فقال بعضهم : يارسول الله ، بأبي وأمي مالي أراك هكذا ؟ فقال

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « أبو سهيل » ، ثم ذكره في الأصل مكرراً فذكره : « أبو سهل » .

(٢) « عليه السلام » لا توجد في ب .

(٣) هذا الحديث مكرر في الأصل .

٢٥٣ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السَّائب[1] ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن حجراً قذف[2] به في جهنم لهوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها .

= رسول الله ﷺ : «سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل ، فسألته عنها ؟ فقال : هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفاً ، فاليوم استقر قراره » .

الخَلِفة : الحامل من النوق . النهاية (٢/٦٨) .

٢٥٣ ـ إسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب ، أما الذين رووا عنه هذا الحديث ـ وهم أبو الأحوص ، وجرير بن عبد الحميد ، وسليمان بن طرخان ـ لا يعرف أسمعوا منه قبل الاختلاط أم بعده ؟ ولكن الحديث حسن لغيره بشاهد حديث أبي هريرة الذي ذكرته في تخريج الحديث رقم ٢٥١ .

أبو بكر بن أبي موسى (٢٨٧) : الأشعري ، اسمه عمرو ، أو عامر ، ثقة ، توفي سنة ١٠٦هـ/ع . التهذيب (١٢/٤٠) والتقريب (٢/٤٠٠) .

أخرجه أبو يعلى ، كما في النهاية لابن كثير (٢/٢٢٨) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٨) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) جميعاً من طريق جرير بن عبد الحميد ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق سليمان بن طرخان ، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله .

كما نسبه الهيثمي في المجمع (١٠/٣٨٩) إلى البزار ، والطبراني ، وقال : فيهما محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف .

ونسبه في كنز العمال (١٤/٥٢٤) إلى هناد فقط .

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « سليم » وهو تصحيف أو خطأ .

(٢) في ب « أقذف به » .

٢٥٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن حجراً مثل سبع خلفات أُلقي في شفير جهنم هوىٰ فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها .

٢٥٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن

---

٢٥٤ ــ إسناده ضعيف ، بضعف يزيد الرقاشي ، وحسن لغيره بما تقدم له من شاهد حديث أبي هريرة .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦١) عن أبي معاوية به مثله ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) من طريق جرير ، عن الأعمش به مثله .

وعزاه الهيثمي (١٠/٣٨٩) إلى أبي يعلى ، وقال : فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

وللحديث شاهد يصلح للمتابعة ، وهو حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) وابن جرير (١٩/٤٥) ونسبه الهيثمي إلى الطبراني (١٠/٣٨٩) وقال : وفيه ضعفاء قد وثقهم ابن حبان ، وقال : يخطئون .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحاكم (٤/٤٩٧) وصححه ، وأقره الذهبي ، ثم أعاده في (٤/٦٠٦) وصححه ، وقال الذهبي : سنده صالح .

ومن حديث بريدة ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٦ رقم ١١٥٨) وفيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف ، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٥٤) إلى البزار أيضاً .

ومن حديث معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٦٩) ، وفيه راوٍ لم يسم ، وانظر المجمع أيضاً (١٠/٣٩٠) .

٢٥٥ ـ إسناده صحيح .

مالك بن الحارث (٢٨٨) : السلمي الرقي ، ويقال : الكوفي ، ثقة ، توفي سنة

الحارث ، عن مغيث[1] بن سميّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لجهنم كل يوم زفرتين ، يسمعهما[2] كل شيء إلاَّ الثقلين اللذين عليهما[3] : الحساب والعذاب .

٢٥٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحَّاك ، قال : إنَّ جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ، ولا نبي مرسل إلاَّ خرَّ ساجداً يقول : ربِّ نفسي نفسي .

= ١٩٤هـ/بخ م د س . التهذيب (١٠/١٢) والتقريب (٢/٢٢٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/٦٧) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) إلى هناد في الزهد .

٢٥٦ ــ إسناده صحيح .

نسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) إلى هناد في الزهد .

وروي عن كعب من قوله مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥١) وأحمد في زهده (ص١٢١ ـ ١٢٢) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٦٨) ، والطبراني كما في المجمع (١٠/٣٤٢) في حديث طويل عن ابن مسعود ، جاء فيه عن كعب ، قال الهيثمي : رجال أحد طرقه رجال الصحيح ، غير أبي خالد الدالاني ، وهو ثقة .

---

(١) في الأصل : « عن مغيث بن سمي قال سمي قال » فـ « قال سمي » خطأ .

(٢) من الحلية ، وفي النسختين : « يسمعها » .

(٣) من ب ، وفي الأصل « عليهم » .

٢٥٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبيدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال : تزفر جهنم فلا يبقى ملك ولا نبي إلَّا وقع لركبتيه[1] ، فرائصه ترعد ، قال : حسبته يقول : نفسي نفسي .

٢٥٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو[2] الأحوص ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، وهو على منبر الكوفة ، يقول : سمعت رسول

---

٢٥٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق ، كما في تفسير ابن كثير (٣/٣١١) ومن طريقه ابن جرير (١٨/١٨٧) عن معمر ، وأبو نعيم (٣/٢٧٣) من طريق جرير ، كلاهما عن منصور به مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) إلى هناد .

وأخرج آدم بن أبي إياس ، كما في التخويف (ص ٨١) عن ابن عباس من قوله نحوه ، وقال : محمد بن الفضل ، هو ابن عطية ، متروك .

٢٥٨ ــ إسناده صحيح ، أما اختلاط سماك بن حرب فقد احتملناه ، وذلك لأن مسلماً قد أخرج في صحيحه عدة أحاديث من طريق أبي الأحوص عنه ، انظر الأحاديث ٧٣٩ ، ٩٠٣ .

النعمان بن بشير (٢٨٩) : ابن سعد الأنصاري الخزرجي ، صحابي ، ولي إمرة الكوفة من قِبَل معاوية ، قتله خالد بن خلي بحمص في آخر سنة ٦٤هـ/ع . الاستيعاب (٣/٥٥٠) وسير أعلام النبلاء (٣/٤١١) والتهذيب (١٠/٤٤٧) . والإصابة (٣/٥٥٩) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل « ركبته » .

(٢) في ب : « ابن الأحوص » وهو تصحيف .

الله ﷺ يقول : يا أيها النَّاس[1] ، « أنذركم[2] النَّار » ، حتى سقط[3] أحد[4] عِطفَي ردائه عن منكبه ، وإنه ليقول : « أنذركم النَّار » ، حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق[5] ، أو ما شاء الله منهم آخر[6] .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥٨) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١) عن أبي الأحوص به مثله .

وأحمد (٤/٢٦٨ ، ٢٧٢) والدارمي (٢/٣٢٩) وابن حبان (٢/٢٣ ، ٤٠ والموارد ص ٦١٦) والحاكم (١/٢٨٧) كلهم من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً (٤/٢٧٢) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٣/ب) من طريق إسرائيل ، كلاهما عن سماك ابن حرب به ، وعندهما : « حتى لو أن رجلاً كان بالسوق يسمعه من مقامي هذا » وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

عِطف : جانب وناحية . النهاية (٣/٢٥٧) .

---

(١) كان في الأصل بعد « ياأيها الناس » : « أما ذكرت ضيقي ؟ أما ذكرت غمي ؟» ، فهو تخليط واضح بين هذا الحديث وأثر يزيد بن شجرة الآتي برقم ٣٥٠ ، صوبناه من ب .

(٢) من قوله : « أنذركم النار إلى آخره » كان في الأصل جزءاً للأثر رقم ٢٤١ كما نبهنا عليه في ذلك الموضع ، صوبناه من النسخة ب .

(٣) في ب : « يسقط » .

(٤) كان في النسختين وابن أبي شيبة « إحدى » والصواب ما ثبتناه .

(٥) كذا في الأصل ومصادر التخريج الأخرى ، وفي ب « أهل الشرق » .

(٦) « آخر » ليس في ب ، ثم فيها بعد الأحاديث المتقدمة في الأصل بأرقام : ٢٤٢ إلى ٢٤٨ .

٣١ ــ بـــاب ما أعدّ الله لأهل النَّار من[١] عذاب[٢]

٢٥٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، عن القاسم الهمداني في قوله تعالى[٣] : ﴿ الطَّامَّةُ الْكُبْرىٰ ﴾[٤] ، قال : [حين][٥] يصير[٦] أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النَّار إلى النَّار .

٢٦٠ ــ حدَّثنا/ هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن يزيد[٧] بن أبي (٢٩/أ)

---

٢٥٩ ــ إسناده صحيح ، أبو أسامة هو حماد بن أسامة .

القاسم الهمداني (٢٩٠) : ابن الوليد ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، ثقة عندي إذ وثقة ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف ، ولم يُذكَر فيه من الجرح أكثر مما قاله ابن حبان ، أما الحافظ ، فقال : صدوق يغرب ، توفي سنة ١٤١هـ/ق . التهذيب (٨/٣٤٠) والتقريب (٢/١٢١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٥٨) عن أبي أسامة به مثله ، وابن جرير (٣٠/٤٧) من طريق سهل بن عامر ، عن مالك بن مغول به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣١٣) إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

٢٦٠ ــ إسناده ضعيف ، لأجل يزيد .

أخرجه أبو نعيم (٥/٣٧٥) من طريقه عن هناد به مثله ، وأخرجه ابن المبارك

---

(١) في ب « من ألوان العذاب » .
(٢) في ب عليه رقم ٣٢ .
(٣) في ب « عز وجل » .
(٤) النازعات : ٣٤ .
(٥) من ب ، وهو ساقط من الأصل .
(٦) في ب « سيق » .
(٧) من ب ، وفي الأصل « زيد » ، وهو تصحيف .

زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب ، قال : يؤمر بالرجل إلى النَّار فيبتدره [مائة][1] ألف ملك ، أو أكثر من مائة ألف .

٢٦١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي[2] بن الأقمر ، عن أبي الأحوص في قول الله تبارك[3] وتعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾[4] قال : يبدأ بالأكابر الأكابر[5] جرماً .

= (زوائد نعيم ص ٨٣) من طريق عنبسة بن سعيد ، عن يزيد به نحوه في حديث طويل وهذا جزء منه .

وروي نحوه عن الحسن البصري ، أخرجه ابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٢/١٤١) .

٢٦١ ــ إسناده صحيح ، وأبو الأحوص ، هو عوف بن مالك الجشمي .

علي بن الأقمر (٢٩١) : ابن عمرو ، الهمداني ، الوادعي ، أبو الوازع الكوفي ، ثقة ، من الرابعة/ع . التهذيب (٧/٢٨٣) والتقريب (٢/٣٢) .

أخرجه ابن جرير (١٦/١٠٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان به مثله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/١٣١) فقال : قال الثوري : عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٠) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) من ب ، وساقط من الأصل ، و« مائة ألف » مكرر في ب .

(٢) من ب وابن جرير والتهذيب ، وفي الأصل : « يحيى بن الأرقم » ، وهو تصحيف .

(٣) في ب « عز وجل » .

(٤) مريم : ٦٩ .

(٥) وفي ب « الأكبر » وفي الدر « بالأكابر فالأكابر » .

٢٦٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : إنَّ لجهنم [جيايا فيها][1] حيَّات كأمثال أعناق البخت ، وعقارب كأمثال البغال الدهم ، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيَّات والعقارب[2] ، فتأخذ[3] بشفاههم ، فينبسط[4] ما بين الشفة[5] إلى الظفر ، فما ينجيهم منها إلاَّ الهرب في[6] النار .

---

٢٦٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٠) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه هو (١٣/١٦٤) من طريق يونس بن خباب ، عن مجاهد بلفظ : « . . فيفر أهل النار من النار إلى تلك الحيات والعقارب ، فتأخذ شفاههم وأعينهم ، قال : فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار » .

وأخرجه أبو نعيم (٣/٢٩٠) من طريق حميد ، عن مجاهد نحوه مختصراً .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/١٢٧) إلى هناد ، وابن أبي شيبة .

وأخرج ابن جرير (١٤/١٦١) من طريق جعفر بن عون ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير نحوه .

الدهم : واحدها دهماء : الأسود . اللسان (١٥/١٠٠) .

---

(١) من ب ، لعلها ساقطة من الأصل .

(٢) « والعقارب » ليس في ب .

(٣) في ب زيادة تلك الحيات والعقارب .

(٤) في ب « فتكشط » .

(٥) في ب « الشعر » .

(٦) كذا في النسختين وعند ابن أبي شيبة « إلى » .

٢٦٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن (عبد الله بن مرّة ، عن مسروق[١]) عن عبد الله في قوله[٢] : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٣] ، قال : عقارب[٤] لها أعناق[٥] كالنخل الطوال .

---

٢٦٣ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٨) ، وأبو يعلى ، كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٥٨١) من طريق سريج بن يونس ، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٥٨) من طريق سعيد بن منصور ، وابن جرير (١٤/ ١٦٠) من طريق ابن وكيع ، كلهم عن أبي معاوية به بلفظ : « زيدوا عقارب لها أنياب كالنخل الطوال » عند الأخيرين ، أما عند ابن أبي شيبة ، فبلفظ : « أدناها كالنخل الطوال » وصححه الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٠) .

وأخرجه أيضاً ابن جرير (١٤/ ١٦٠) والحاكم (٢/ ٣٥٥ و٣٥٦) من طريق سفيان عن الأعمش به مثل لفظ النسخة الثانية ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كما أخرجه الحاكم (٤/ ٥٩٣) من طريق شعبة ، عن الأعمش به مثل الثانية ، وصححه ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/أ) وعنه الطبراني (٩/ ٢٥٨) عن يحيى بن عيسى ، وابن جرير (١٤/ ١٦٠) والطبراني (٩/ ٢٥٨) من طريق ابن عيينة ، وابن جرير أيضاً (١٤/ ١٦٠) من طريقَي : جعفر بن عون وسعيد ، كلهم عن الأعمش به مثل الثانية .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) في ب « عز وجل » .

(٣) النحل : ٨٨ .

(٤) وفي ب « العقارب » .

(٥) وفي ب « لها أنياب كمثال النخل الطوال » .

٢٦٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مرَّة ، عن عبد الله ، قال : أفاعي في النَّار .

= وأخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره ، كما في التخويف (ص ١١٠) من طريق المسعودي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود نحوه ، وقال ابن رجب : قول من قال : « عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق » أصح .

ونسبه السيوطي في الدر (١٢٧/٤) إلى هناد ، وعبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في البعث ، وغيرهم .

وهناك حديث مرفوع أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/أ) عن شيخه إسماعيل بن عياش ، عن الربيع ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ مثله ، وإسناده ضعيف ، لأن إسماعيل ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، والربيع هو ابن البراء بن عازب ، كوفي .

٢٦٤ ــ إسناده حسن ، لأن الرجل المبهم هو السدي ، كما صرح به عند ابن جرير والطبراني ، وهو إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق ، ثم هو من تلاميذ مرة بن شراحيل الهمداني (التهذيب ٨٨/١٠) ومن شيوخ الثوري (التهذيب ٣١٣/١) ، وتقدم هو وغيره إلا مرّة الهمداني .

مرّة (٢٩٢) : ابن شراحيل الهمداني ، وهو مرة الطيب ، أبو إسماعيل الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٧٦هـ/ع . التهذيب (٨٨/١٠) والتقريب (٢٣٨/٢) .

أخرجه ابن جرير (١٦١/١٤) عن ابن وكيع ، عن أبيه به مثله سنداً ومتناً ، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ١١٠) إلى ابن أبي حاتم ، عن سفيان به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٨/٩) من طريق أبي نعيم ، ثنا سفيان ، وابن جرير (١٦٠/١٤) من طريق إسرائيل ، كلاهما عن السدي ، عن مرة به مثله ، ونسبه الهيثمي (١٠٠/٧) إلى الطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

ونسبه السيوطي في الدر (١٢٧/٤) إلى هناد فقط .

٢٦٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي ، قال : إذا جيء بالرجل إلى النَّار ، قيل له : انتظر حتى نتحفك ، قال : فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود ، فإذا أدناها مِن فيه ، ميزت اللحم على حِدة[1] ، والعظم على حِدَة .

٢٦٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن ابن سابط ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله : ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾[2] قال : حجارة من كبريت خلقها الله تبارك[3] وتعالى عنده ، قال مسعر : كيف شاء[4] كما شاء .

---

٢٦٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (١٥٣/١٣) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١٢٧/٤) والتخويف (١٥٨) عن مالك بن الحارث ، دون ذكر مغيث بن سمي إلى ابن أبي حاتم .

نتحفك : التحفة : ما أتحفت به الرجل [كرمته به] من البر واللطف . اللسان (٣٥٩/١٠) .

الأساود : جمع أسود ، وهو أخبث الحيات وأعظمها . النهاية (٤١٩/٢) .

٢٦٦ ــ إسناده صحيح ، وابن سابط هو عبد الرحمن .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٧ ـ ٨٨) عن شيخه مسعر به مثله ، وابن

---

(١) في ب « خديه » وهو تصحيف .
(٢) البقرة : ٢٤ .
(٣) وفي ب « عز وجل » .
(٤) وفي ب « كيف شاء أو كما شاء » .

٢٦٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي : ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾[1] قال : « مهاد » : الفرش ، ﴿ وَمِن فَوْقِهِم غَوَاشٍ ﴾[1] : قال : اللحف .

= جرير (١/١٦٩) عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه به مثله ، والطبراني في الكبير (٩/٢٣٩) من طريق الفريابي ، عن مسعر به مثله .

وأخرجه ابن جرير أيضاً (١/١٦٨) من طريقَي : عبد الرزاق عن ابن عيينة ، وأبي كريب عن أبي معاوية ، والحاكم أيضاً (٢/٤٩٤) من طريق جعفر بن عون ، كلهم عن مسعر به نحوه ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

ونسبه ابن كثير في تفسيره (١/٦١) إلى ابن أبي حاتم ، عن عبد الملك بن ميسرة به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٦) إلى عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والفريابي ، وهناد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وغيرهم .

وروي السدي نحوه عن ابن عباس ، ذكره ابن كثير في تفسيره (١/٦١) .

٢٦٧ ــ إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن عبيدة .

محمد بن كعب القرظي (٢٩٣) : ابن سليم بن أسد ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٩/٤٢٠) والتقريب (٢/٢٠٣) .

أخرجه ابن جرير (٨/١٨٢) عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه به مثله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢١٤) وابن رجب في التخويف (ص ١٢٨) ولم يعزواه .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٨٥) إلى هناد ، وابن جرير ، وأبي الشيخ .

---

(١) الأعراف : ٤١ .

٢٦٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد/ (٢٩/ب) ﴿ لَيْسَ لَهُم طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾[١] : قال : الشبرق .

٢٦٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع[٢] عن مبارك ، عن الحسن :

٢٧٠ ــ وسفيان عن أبي عمرو[٣] القاص ، عن عكرمة : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا ﴾[٤] قال : قيوداً .

---

٢٦٨ ــ إسناده ضعيف ، لأن ليث بن أبي سليم ضعيف ، وحسن لغيره بمتابعه .

أخرجه ابن جرير (١٦٢/٣٠) من طريق عبد الرحمن ، ومهران ، عن سفيان به مثله ، وأيضاً من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « الشبرق اليابس » .

ونسبه السيوطي في الدر (٣٤٢/٦) إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن جرير ، ولم يذكر هناداً .

٢٦٩ ــ إسناده صحيح .

مبارك (٢٩٤) : ابن فضالة ، أبو فضالة ، البصري ، ثقة يدلس ، ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، إلا أن روايته عن الحسن خاصة يحتج بها ، توفي سنة ١٦٦هـ على الصحيح/خت د ت ق . الميزان (٤٣١/٣) والتهذيب (٢٨/١٠) والتقريب (٢٢٧/٢) وطبقات المدلسين (ص ٥٤) .

أخرجه ابن جرير (١٣٥/٢٩) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، والبيهقي في البعث (ل ١٤٠/أ) من طريق آدم ، عن المبارك ، عن الحسن مثله .

٢٧٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه عمرو القاص ، وهو مقبول ، أي : عند المتابعة ، وقد توبع كما يجيء ، فحَسُنَ إسناده لغيره ، وتقدم أبو عمرو في الأثر رقم ٩٠ ، والآخرون أيضاً .

---

(١) الغاشية : ٦ .
(٢) « وكيع » ساقطة من ب .
(٣) وفي ب « أبي عمر » تصحيف .
(٤) المزمل : ١٢ .

٢٧١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن حمزة الزيَّات ، عن حُمْران بن أَعْيَنَ ، أنَّ النبي ﷺ قرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَّجَحِيماً وَّطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ ﴾[1] فصعق .

= أخرجه ابن جرير (٢٩/١٣٥) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٧٢) وأبو نعيم (٣/٣٣٦) عن أبي معاوية ، عن أبي عمرو به مثله ، وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٣٤ ، ١٣٥) من طرق : ابن يمان ، ويحيى ، وعبد الرحمن ، ومهران ، كلهم عن سفيان ، ومن طريق سليمان بن طرخان ، كلاهما عن أبي عمرو به مثله .

٢٧١ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، ولأن فيه حمران بن أعين ، وهو ضعيف ، وضعفه ابن رجب أيضاً في التخويف (ص ١٨ ـ ١٩) .

حمزة الزيات (٢٩٥) : ابن حبيب بن عمار ، القارىء ، أبو عمارة الكوفي التيمي ، صدوق ربما وهم ، مات سنة ١٥٦ أو ١٥٨هـ/م ٤ . التهذيب (٣/٢٧) والتقريب (١/١٩٩) .

حمران بن أعين (٢٩٦) : الكوفي ، مولى بني شيبان ، ضعيف ، من صغار التابعين ، رمي بالرفض ، من الخامسة/ق . تاريخ عثمان الدارمي (ص ٥٩) والتهذيب (٣/٢٥) والتقريب (١/١٩٨) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص ٧٣ رقم ١٦٦) وأحمد في زهده (ص ٢٧) ، كما أخرجه ابن جرير (٢٩/١٣٥) عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه به مثله .

وذكره ابن معين في ترجمة حمران بن أعين (٢/٢٠٦) وقال : حمران بن أعين ، وعبد الملك بن أعين ليسا بشيء .

---

(١) المزمل ١٢ و١٣ .

٢٧٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله[1] : ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيَ وَالأَقْدَامِ ﴾[2] قال : يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراء ظهره .

= ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٧٩) : إلى هناد ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن نصر .

وقد نسبه السيوطي في الدر (٦/٢٧٩) « عن حمران ، عن أبي حرب بن أبي الأسود» إلى ابن أبي الدنيا في نعت الخائفين ، وابن أبي داود في الشريعة ، وابن عدي في الكامل (١ : ٢/١٩١) والبيهقي في الشعب (١ : ٢/١٧٤) ، قال ابن عدي : رواه غير أبي يوسف ، عن حمزة الزيات ، عن حمران بن أعين ، أن النبي ﷺ سمع رجلاً ، ولم يذكر أبا حرب بن أبي الأسود في الإسناد ، وقال البيهقي : هو مع ذكره فيه مرسل .

وقال ابن رجب في التخويف (ص ١٩) : وقيل : إنه روي عن حمران ، عن ابن عمر ، ثم قال : ولا يصح .

٢٧٢ ــ إسناده حسن .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد نسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٥) إليه فقط .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٢٧٥) وابن رجب في التخويف (ص ١٠٠) ولم ينسباه ، إلا أن ابن رجب قال : قال جويبر ، عن الضحاك مثله ، فلعله أراد رواية هناد هذه .

وروى البيهقي في البعث (ل ١٤٠/أ) عن ابن عباس نحوه .

---

(١) وفي ب « قوله عز وجل » .

(٢) الرحمن : ٤١ .

٢٧٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان[١] ، عن نُسَير[٢] بن ذُعْلُوق ، قال : سمعت نوفاً[٣] يقول : ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً ﴾[٤] قال : الذراع سبعون باعاً ، والباع ما بينك[٥] وبين مكة .

---

٢٧٣ ــ إسناده صحيح .

نُسَير بن ذُعْلُوق (٢٩٧) : ـ مصغراً ـ ، وبضم فسكون وضم ـ الثوري ، أبو طعمة الكوفي ، ثقة عندي ، وثقة ابن حبان ، وابن معين ، والفسوي ، وابن عبد البر ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حزم : « لا شيء » ، من الرابعة/ق . الجرح (٤ : ١/٥٠٩) والتهذيب (١٠/٤٢٤) والتقريب (٢/٢٩٨) .

نوف (٢٩٨) : ابن فضالة الحميري البكالي ، وهو ابن امرأة كعب الأحبار ، قال الحافظ : مستور ، لأنه لم يوثق ، ولو روى عنه أكثر من واحد ، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات ، إذاً هو لا ينزل عن درجة صدوق ، توفي بعد سنة ٩٠هـ . تاريخ ابن معين (٢/٦١٢) والتهذيب (١٠/٤٩٠) والتقريب (٢/٣٠٩) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٣) عن شيخه سفيان ، وابن جرير (٢٩/٦٣) من طرق : عبد الرحمن ، ويحيى ، ومهران . وأبو نعيم (٦/٤٩) من طريق مصعب بن المقدام ، كلهم عن سفيان به مثله ، وزيد في بعضها : « وهو يومئذ في مسجد الكوفة » .

وذكره ابن رجب في التخويف (ص ٩٩) فقال : وروى سفيان به مثله ، ولم ينسبه ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٦٢) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وغيرهم .

---

(١) « عن سفيان » ساقطة من ب .

(٢) من ب ، وفي الأصل « بشير » تصحيف .

(٣) وفي ب « نوفا الشامي » .

(٤) الحاقة : ٣٢ .

(٥) قاله وهو في مسجد الكوفة كما جاء في بعض طرق الحديث .

٢٧٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان[١] ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله[٢] : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِن نَّارٍ ﴾[٣] قال : هو اللهب الأخضر المتقطع .

٢٧٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى[٤] : ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾[٥] قال : يذاب الصفر فيصبّ على رؤ وسهم .

---

٢٧٤ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٣٩) من طريق جرير ، عن منصور به ، بلفظ : « المتقطع من النار » .

وذكره ابن رجب (ص ٨٦) عن منصور ، عن مجاهد مثل ما عندنا ، ولم ينسبه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٤) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن جرير .

٢٧٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٤٠) من طريق مهران ، عن سفيان به ، ومن طريق عمرو ، عن منصور به مثله .

وذكره البخاري (الفتح ٦/٣٢٩) معلقاً ، قال الحافظ (٦/٣٣٣) : أخرجه عبد بن حميد ، من طريق منصور ، عن مجاهد .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٤٤) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

---

(١) « عن سفيان » ساقطة من ب .

(٢) وفي ب « قوله عز وجل » .

(٣) الرحمن : ٣٥ .

(٤) في ب « قوله عز وجل » .

(٥) الرحمن : ٣٥ .

٢٧٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن مسلم ، عن مجاهد في قوله[١] : ﴿ مَارِجٍ مِن نَّارٍ ﴾[٢] حرّها و[٣]وسطها .

٢٧٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عبَّاس يقول : ﴿ إِنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾[٤] قال : القصر[٥] خشب كنَّا ندخره للشتاء ثلاثة أذرع ، ودون ذلك ، وفوق ذلك ، كنَّا نسميه القصر ، ﴿ كَأَنَّهُ جِمٰلَتٌ صُفرٌ ﴾[٦] قال : قلوس سفن البحر تحمل بعضها على[٧] بعض ، حتى يكون كأوساط[٨] الرحال .

---

٢٧٦ ــ إسناده صحيح .

مسلم (٢٩٩) : ابن عمران البطين ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة/ع . التهذيب (١٠/١٥٤) والتقريب (٢/٢٤٦) .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد ، وقد أخرج ابن جرير (٢٧/١٢٦) من طريق محمد بن كثير ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، بلفظ : « قال : من أوسطها وأحسنها » .

٢٧٧ ــ إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن عابس (٣٠٠) : ابن ربيعة النخعي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٩هـ /خ م د س ق . التهذيب (٦/٢٠١) والتقريب (١/٤٨٥) .

أخرجه ابن جرير (٢٩/٢٤٠ ، ٢٤٢) من طريق شيخه أبي كريب ، عن وكيع به مثله .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .
(٢) الرحمن : ١٥ .
(٣) في ب « حرها وسطها » .
(٤) المرسلات : ٣٢ .
(٥) من ب ، وفي الأصل : « القصور » .
(٦) المرسلات : ٣٣ .
(٧) وفي ب « إلى » .
(٨) في ب : « كوسال » وهو تصحيف .

٢٧٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : يُلقَىٰ الجَرَب على أهل النَّار ، فيحتكون ، حتى تبدو العظام ، فيقولون : / بما أصبنا[1] هذا ؟ فيقال : بأذاكم[2] المؤمنين . (٣٠/أ)

= وأخرجه عبد الرزاق ، كما في الفتح (٦٨٨/٨) ، والبخاري (الفتح ٦٨٨/٨) من طريق يحيى ، وابن جرير (٢٩/ ٢٤٠ ، ٢٤٢) من طريق مهران ، كلهم عن سفيان به ، والحاكم (٥١١/٢) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٣٨/ب) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به مثله بشطريه ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرج البخاري أيضاً (الفتح ٦٨٧/٨) والبيهقي (ل ١٣٨/ب) كلاهما من طريق محمد بن كثير ، وابن جرير (٢٩/ ٢٤٠) من طريق مؤمل ، كلاهما عن سفيان به الشطر الأول فحسب .

ونسبه السيوطي في الدر (٣٠٤/٦) إلى هناد ، وعبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وغيرهم .

وروي نحو الشطر الأول عن ابن مسعود أيضاً ، أخرجه الطبراني كما في الفتح (٦٨٨/٨) والبيهقي في البعث (ل ١٣٨/ب) ، قال المنذري (٢٢٨/٤) : بإسناد لا بأس به ، فيه حديج بن معاوية ، قد وثقه أبو حاتم .

٢٧٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٦/أ) وابن أبي شيبة (١٦١/١٣) عن شيخهما أبي معاوية به مثله .

---

(١) كذا في النسختين ، وفي أسد السنة وابن أبي شيبة : « بم أصابنا هذا » ، وهو الصواب .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « بأذايكم » .

٣٢ ــ بـــاب أودية جهنم وشرابها[١]

٢٧٩ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا عمر[٢] بن عبيد الطنافسي ، عن حجاج ، عن مجاهد في قوله عزَّ وجل : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقاً ﴾[٣] قال : الموبق واد[٤] في النَّار .

---

٢٧٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن حجاج ، هو ابن أرطاة ، ضعيف ، وحسن لغيره بمتابعاته .

عمر بن عبيد الطنافسي (٣٠١) : ابن أبي أمين ، الكوفي ، أطلق القول بتوثيقه ابن سعد ، والدارقطني ، وأحمد ، وابن حبان ، وقال ابن معين : ثقة ، لكن دون أخويه : يعلى ومحمد ، وفي رواية عنه : صالح ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الذهبي : ثقة ، لا جرح فيه ، توفي سنة ١٨٥هـ أو بعدها/ع . الميزان (٢١٣/٣) والتهذيب (٤٨٠/٧) .

أخرجه ابن جرير (٢٦٥/١٥) عن شيخه أبي كريب ، عن عمر بن عبيد به مثله ، كما أخرجه هو (٢٦٥/١٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٣/ب) من طريق ابن أبي نجيح ، وابن جرير (٢٦٥/١٥) أيضاً من طريق ابن جريج ، كلاهما عن مجاهد مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٢٢٨/٤) إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر .

وروي مثله عن عبد الله بن عمرو ، أخرجه ابن جرير (٢٦٤/١٥) والبيهقي في

---

(١) في ب عليه رقم ٣٣ .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من نسخة ب ، وفيها : « عمرو بن عبيد » ، وهو خطأ ، صوبناه من تفسير ابن جرير والتهذيب .

(٣) الكهف : ٥٢ .

(٤) في ب كان مكتوباً « وادي » بالياء .

٢٨٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله في قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾[1] قال : نهر في جهنم .

= البعث (ل ١٣٣/ب) ، كما روي مثله عن أنس بن مالك ، أخرجه ابن جرير (١٥/٢٦٥) .

وهناك قول آخر هو « المهلك » روي عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن زيد ، والضحاك ، وعرفجة ، أخرجها كلها ابن جرير بأسانيده (١٥/٢٦٤) ورجحه .

٢٨٠ ــ إسناده ضعيف ، للانقطاع ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

أخرجه ابن جرير (١٦/١٠٠) من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان به بلفظ : « وادياً في جهنم » .

وأخرجه أسد السنة في زهده (ل ٤/أ) وعنه الطبراني في الكبير (٩/٢٥٩) من طريق قيس بن الربيع ، وأبي الأحوص ، ومن طريق الأخير ابن جرير (١٦/١٠٠) والبيهقي في البعث (ل ١٣٣/ب) ، وابن جرير (١٦/١٠٠) والحاكم (٢/٣٧٤) والبيهقي (ل ١٣٣/ب) كلهم من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كيف ؟ وفيه أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، كما في التهذيب (٥/٧٥) والترغيب والترهيب للمنذري (٤/٢٢٩) ومجمع الزوائد للهيثمي (٧/٥٥) .

وأخرجه أسد السنة أيضاً (ل ٤/أ) وعنه الطبراني (٩/٢٦٠) من طريق العلاء بن المسيب ، عن أبي عبيدة به مثله .

---

(١) مريم : ٥٩ .

٢٨١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زياد بن[1] فياض ، عن أبي[2] عياض ، قال : « ويل » : واد في أصل جهنم يسيل فيه صديدهم .

= وأخرجه ابن أبي حاتم أيضاً ، كما في الفتح (٦/٣٣٢ و٣٣٣) من طريق أبي عبيدةبه ، وابن أبي الدنيا ، كما في التخويف (ص ٩٠) .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٨) إلى هناد ، والفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وغيرهم .

وروي مثله عن البراء بن عازب ، عند البيهقي في البعث (ل ١٣٣/ب) ، وعن شفي بن ماتع عند ابن أبي الدنيا ، كما في التخويف (ص ٩١) .

٢٨١ ــ إسناده صحيح .

زياد بن فياض (٣٠٢) : الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٩هـ/م د س . التهذيب (٣/٣٨١) والتقريب (١/٢٦٩) .

أبو عياض (٣٠٣) : هو عمرو بن الأسود العنسي الحمصي ، مخضرم ، ثقة ، توفي في ولاية معاوية رضي الله عنه/خ م د س ق . التهذيب (٨/٤) والتقريب (٢/٦٥) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٦ ص ٣٣٣) عن شيخه سفيان به نحوه .

كما أخرجه ابن جرير (١/٣٧٨) من طرق : عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، وزيد بن أبي الزرقاء ، كلهم عن سفيان به نحوه ، ونسبه في التخويف (ص ٨٨) إلى ابن أبي حاتم .

ونسبه السيوطي في الدر (١/٨٢) إلى هناد ، وغيره ، كما ذكرنا .

---

(١) في ب : « عن » مكان « بن » وهو خطأ .

(٢) في ب : « ابن عياض » وهو تصحيف ، وفي الدر (١/٨٢) : « ابن عباس » ونسبه إلى هناد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وهو أيضاً تصحيف لأني لم أجده في زهد هناد ، ولا في تفسير ابن جرير عن ابن عباس ، بل لم يرو عنه هذا القول ، فالصواب هو : « أبي عياض » .

٢٨٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، قال : سمعنا أن « أثاما »[1] واد في جهنم .

٢٨٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عبَّاس : ﴿ عَذَاباً صَعَداً ﴾[2] قال : جبل في جهنم .

= وروي نحوه عن ابن مسعود ، عند ابن أبي حاتم ، كما في التخويف (ص ٨٨) والبيهقي (ل ١٣٣/أ) وعن المسيب ، وعاصم بن أبي النجود نحوه ، عند ابن أبي حاتم ، كما في التخويف (ص ٨٨) .

٢٨٢ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه عنه ، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨٩) إلى ابن جرير لكن ما وجدته فيه في تفسير الآية .

روي مثله عن عبد الله بن عمرو ، ومجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ، أخرجها ابن جرير (١٩/٤٤ ، ٤٥) ، والبيهقي (ل ١٣٤/أ) قول مجاهد فحسب .

٢٨٣ ــ رجاله ثقات ، لكن قالوا : إن رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما تقدم ، ولعل إسرائيل سمع منه بعد الاختلاط ، فعليه إسناده ضعيف .

أخرجه ابن جرير (٢٩/١١٦) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، والحاكم (٢/٥٠٤) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٣٥/ب) من طريق محمد بن سابق ، عن إسرائيل به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وقال ابن رجب (ص ٨٩) : وروى سماك به مثله ولم ينسبه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٧٤) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وغيرهم .

---

(١) الفرقان : ٦٨ ، وتمام الآية ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أثاماً ﴾ .

(٢) الجن : ١٧ ، وتمامها : ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً ﴾ .

٢٨٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن مجاهد :

٢٨٥ ــ و[١]عكرمة : ﴿ عَذَاباً صَعَداً ﴾[٢] قال : مشقة[٣] من العذاب .

٢٨٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبيدة ، عن عمَّار الدهني ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري في هذه الآية : ﴿ سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً ﴾[٤] قال : هو جبل في النَّار يكلّفون أن يصعدوا فيه[٥] ، فكلّما وضعوا أيديهم عليه[٦] ذابت ، فإذا رفعوها عادت كما كانت .

---

٢٨٤ ــ إسناده صحيح ، وجابر هو ابن زيد ، أبو الشعثاء .

أخرجه ابن جرير (٢٩/١١٦) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، ومن طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٧٤) إلى هناد .

٢٨٥ ــ إسناده صحيح ، كسابقه .

لم أجد من أخرجه عنه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٤٣١) عنهما مثله .

نسبه السيوطي في الدر (٦/٢٧٤) عنهما إلى هناد فقط .

٢٨٦ ــ إسناده ضعيف ، موقوفاً ، لأن فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، وحسن مرفوعاً .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٦) ومن طريقه البغوي (١٥/٢٤٨) ، وأسد السنة في زهده (ل ٤/أ ـ ب) ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/أ) من طريق إسرائيل ، والبزار ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، كما في النهاية لابن كثير (٢/٣٥٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/أ) من طريق شريك ، جميعاً عن عمار الدهني به مثله .

---

(١) من ب والدر المنثور ، وفي الأصل « مجاهد عن عكرمة » وهو خطأ .

(٢) الجن : ١٧ .

(٣) من ب والدر ، وفي الأصل « مشففة » تصحيف .

(٤) المدثر : ١٧ .

(٥) وفي ب « منه » .

(٦) من ب ، وفي الأصل « عليها » .

٢٨٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحَّاك ، عن[١] ابن مسعود أنه[٢] أذاب فضة من بيت المال ، ثم أرسل إلى أهل المسجد : من أحب[٣] أن ينظر إلى « المُهْل » فلينظر إلى هذا .

= ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٨٢) إلى هناد فقط ، وفي (٦/٢٨٣) إلى عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا ، وابن المنذر وغيرهم .

وأخرج أحمد (٣/٧٥) والترمذي (التحفة ٩/٢٤٦) والحاكم (٢/٥٠٧) والبيهقي (ل ١٣٥/أ) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد مرفوعاً مختصراً على الصعود على الجبل ، دون وضع الأيدي وذوبها .

وقال الترمذي : غريب ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ونسبه الهيثمي (٧/١٣١) مرفوعاً عن أبي سعيد إلى الطبراني في الأوسط ، وضعّفه بعطية .

٢٨٧ ــ إسناده حسن ، لأن فيه الضحاك ، وهو صدوق ، وصحيح لغيره بمتابعاته .

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٥٤) من طريق يحيى الحماني ، عن وكيع به مثله .

وأخرجه ابن جرير (١٥/٢٣٩) من طريق قتادة ، وفي (٢٥/١٣٢) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سفيان ، عن ابن مسعود مثله ، وذكره في التخويف (ص ١٢١) من طريق الضحاك به مثله .

---

(١) في ب : « أن » مكان « عن » .

(٢) « أنه » ليس في ب .

(٣) في ب : « أراد » مكان « أحب » .

٢٨٨ ــ (حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن مطرف عن)[1] عطية قال : سئل ابن عبَّاس عن ﴿ مَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾[2] قال : غليظ[3] كدرديّ الزيت[4] .

= ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٢١) إلى هناد ، وابن جرير ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم .

٢٨٨ ــ إسناده ضعيف ، لأجل عطية العوفي ، وحسن بغيره بمتابعين له آتيين في التخريج .

أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/أ) من طريق أسباط بن محمد ، وابن جرير (٢٥/١٣١) من طريق عبد الله بن إدريس ، وابن أبي حاتم ، كما في الفتح (٥/٥٧٠) ، كلهم عن مطرف به مثله .

كما أخرجه ابن جرير (٢٥/١٣١) من طريقَي : قابوس عن أبيه ، وعلي عن ابن عباس .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٢١) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وروي مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري ، بلفظ : « كالمهل ، قال : كعكر الزيت ، فإذا قربه إليه سقطت فروة وجهه فيه » أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) وأحمد (٣/٧٠ ـ ٧١) والبغوي (١٥/٢٤٥) والترمذي (التحفة ٧/٣٠٢ ، ٩/٢٣٨ وقال : غريب) والحاكم (٢/٥٠١ ، و٤/٦٠٤ وصححه ، ووافقه الذهبي) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٩) والخطابي في غريب الحديث (١/٢٨٦) .

دردي الزيت : الدردي : ما يركد في أسفل كل مائع ، كالأشربة والأدهان . النهاية (٢/١١٢) .

---

(١) ما بين القوسين من « حدثنا » إلى « عن » ساقط من ب .

(٢) الكهف : ٢٩ ، وتمامها : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ﴾

(٣) وفي ب « هو ماء أسود » بدل « غليظ » .

(٤) هذا الأثر في ب بعد الأثر التالي .

٢٨٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير : « كالمهل » قال : كدردي الزيت .

٢٩٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله[1] « كالمهل » قال : هو ماء أسود كدردي الزيت .

---

٢٨٩ ــ إسناد ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبد الله ، وهو ضعيف .

شريك (٣٠٤) : ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه بآخره ، توفي سنة ١٧٧ أو ١٧٨هـ/خت م ٤ . الميزان (٢/٢٧٠) والتهذيب (٤/٣٣٣) والتقريب (١/٣٥١) والكواكب النيرات (ص ٢٥٠) .

سالم الأفطس (٣٠٥) : ابن عجلان الأموي ، أبو محمد الحراني ، ثقة ، قتل سنة ١٣٢هـ/خ د س ق . المجروحين (١/٣٤٢) والميزان (٢/١١٢) والتهذيب (٣/٤٤١) والتقريب (١/٢٨١) .

أخرجه ابن جرير (٢٥/١٣٢) عن يحيى بن طلحة ، عن شريك به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٢١) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

٢٩٠ ــ إسناده حسن .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) عن شيخه مروان به مثله ، وابن جرير (١٥/٢٤٠) من طريق عبيد بن سليمان ، عن الضحاك ، بلفظ : « ماء جهنم أسود » .

---

(١) في ب « قوله عز وجل » .

٢٩١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن رجل يقال/ لـه : إبراهيم ـ ليس بـالنخعي[1] ـ عن الحسن البصري (٣٠/ب) في قوله[2] : ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْداً ﴾[3] قال : عطاشاً .

---

٢٩١ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لجهالة إبراهيم ، وحسن لغيره بمتابعاته الصحيحة .

إبراهيم ليس بالنخعي (٣٠٦) : لم أجده .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٢٦/أ) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٧٢) عن شيخه يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين الجهني ، عن الحسن مثله ، رجاله ثقات .

وأخرجه ابن جرير (١٦/١٢٧) من طريقَي : أبي رجاء ويونس عن الحسن مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٦) إلى هناد فقط .

وروي مثله عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (١٦/١٢٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٦/أ) ، وعن أبي هريرة عند ابن المنذر ، وعن قتادة عند عبد الرزاق ، وعبد بن حميد في تفسير لهما ، وعن مجاهد عند ابن أبي حاتم ، أوردها السيوطي في الدر (٤/٢٨٦) .

---

(١) في ب « عن النخعي » مكان « ليس بالنخعي » وهو تصحيف .

(٢) في ب « قوله تعالى » .

(٣) مريم : ٨٦ .

٢٩٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الحسين ، عن الحسن : ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْداً ﴾ قال : ظِمَاءً عطاشاً .

٢٩٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عثمان الثقفي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس في قوله[١] : ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[٢] ، ينادي الرجل أخاه ، يقول : إني قد احترقت فأفض علينا[٣] من الماء ، فيقال[٤] : أجبه ، فيقول[٥] : « إِنَّ الله حَرَّمَهُما[٦] عَلَى ٱلْكَافِرِينَ »[٢] .

---

٢٩٢ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره بطرقه السابقة .

الحسين (٣٠٧) : لم يتعين لي من هو ، لذا لم أتمكن من ترجمته . تقدم تخريجه .

٢٩٣ ــ إسناده صحيح .

عثمان الثقفي (٣٠٨) : ابن المغيره ، أبو المغيرة ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/خ ٤ . التهذيب (٧/١٥٥) والتقريب (٢/١٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٦٩) عن وكيع ، وابن جرير (٨/٢٠١) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٣/٩٠) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .
(٢) الأعراف : ٥٠ .
(٣) في ب : « عليّ » .
(٤) في ب : « فيقول » .
(٥) « فيقول » ليس في ب .
(٦) من ب والقرآن الكريم ، وفي الأصل : « حرمها » .

٢٩٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، عن عطية في قوله تعالى : ﴿ وغساق ﴾[1] قال : الذي يسيل من جلودهم .

٢٩٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : الغساق : الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده .

٢٩٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ،

---

٢٩٤ ــ إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلى عطية . وابن ادريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد .

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠) عن شيخه أبي كريب ، ومحمد بن المثنى ، عن ابن ادريس به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٣١٨/٥) إلى هناد فحسب .

٢٩٥ ــ إسناده ضعيف ، لأن ليث بن أبي سليم ضعيف .

أخرجه ابن جرير (١٤/٣٠) من طرق : أبي كريب ، وأبي السائب ، وابن المثنى ، كلهم عن ابن إدريس به مثله ، ومن طريق سفيان ، عن ليث به مثله .

كما أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) من طريق عبد الوهاب ، وابن جرير (١٧٧/٢٣) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٣١٨/٥) إلى هناد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

٢٩٦ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) عن شيخه سفيان ، وابن جرير (١٣/٣٠) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، كما أخرجه من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان به مثله ، ومن طريق مهران ، عن سفيان به مثله .

---

(١) ص : ٥٧ ، تمامها : ﴿ هذا فليذوقوة حميم وغساق ﴾ .

٢٩٧ ـ وأبي رزين ، قالا : سمعنا[1] جميعاً« وغساق » قالا : ماء يسيل من صديدهم .

٢٩٨ ـ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ،عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴾[2] قال : استثنى[3] من الشرابِ الحميمَ ، ومن الباردِ[4] الزمهريرَ .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٥١) ، وابن جرير (٢٣/١٧٧) والبيهقي في البعث (ل ١٣٨/أ) من طريق سعيد بن منصور ، كلهم عن جرير ، عن منصور به مثله .

٢٩٧ ــ إسناده صحيح .

أبو رزين (٣٠٩) : هو مسعود بن مالك الأسدي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٨٥هـ/بخ م ٤ . التهذيب (١٠/١١٨) والتقريب (٢/٢٤٣) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) عن سفيان به مثله ، وابن جرير (١٣/٣٠) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤١٩) وابن جرير أيضاً (١٣/٣٠) من طريق عبد الرحمن ، كلاهما عن وكيع به مثله ، ومن طريق مهران ، عن سفيان به مثله .

أورده السيوطي في الدر (٥/٣١٨) عن أبي رزين فقط ، ونسبه إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي شيبة .

٢٩٨ ــ إسناده حسن ، فيه أبو جعفر الرازي ، والربيع بن أنس ، صدوقان .

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠) من طريق مهران ، عن أبي جعفر به مثله .

كما أخرج (١٤/٣٠) عن أبي كريب ، عن وكيع به ، بلفظ : « الغساق : الزمهرير » .

---

(١) « سمعنا » ليست في ب .
(٢) النبأ : ٢٤ ، ٢٥ .
(٣) من ب والدر ، وفي الأصل : « استثناء » .
(٤) من ب ، وفي الأصل « من النار » .

٢٩٩ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف[١] [عن عكرمة][٢] ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾[٣] قال : شرب الإبل العطاش .

٣٠٠ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدّي ، [عن مرّة][٤] ، عن عبد الله : ﴿ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾[٥] قال : الزمهرير .

= ومعنى الآية : لا يطعمون فيها برداً يبرد حر السعير عنهم إلّا الغساق ، ولا يشربون شراباً يرويهم من شدة العطش الذي بهم إلا الحميم » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٨) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

٢٩٩ ـ إسناده ضعيف ، لأن خصيف ، هو ابن عبد الرحمن ، صدوق ، سيىء الحفظ خلط بآخره .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٩٦) من طريق مهران ، عن سفيان به مثله .

وروي مثله عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (٢٧/١٩٥) .

الهيم : الإبل العطاش . انظر المفردات للراغب (ص ٥٤٧) .

٣٠٠ ـ إسناده حسن ، السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن .

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٧٨) من طريق يحيى ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٨/أ) من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن سفيان ، وابن جرير أيضاً (٢٣/١٧٨) من طريق أسباط ، كلاهما عن السدي به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٣١٨) إلى عبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) من ب وابن جرير ، وفي الأصل « حصين » وهو تصحيف .

(٢) من ب وابن جرير ، وساقطة من الأصل .

(٣) الواقعة : ٥٥ .

(٤) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٥) ص : ٥٨ .

٣٠١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عبَّاس : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾[1] قال : هَيام[2] الأرض ، يعني الرمل[3] .

---

٣٠١ ــ إسناده صحيح .

ابن عيينة (٣١٠) : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة ، حافظ حجة ، إلا أنه تغير بآخره ، ووكيع ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، توفي سنة ١٩٨هـ/ع . الميزان (٢/١٧٠) والتهذيب (٤/١١٧) والتقريب (١/٣١٢) والكواكب النيرات (ص ٢٠٠) وتعليق محققه عبد القيوم عليه (ص ٢٣٤) .

عمرو بن دينار (٣١١) : المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٢٦هـ/ع . التذكرة (١/١١٣) والتهذيب (٨/٢٨) والتقريب (٢/٦٩) .

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٢/٤٦٦) من طريق الزعفراني (الحسن بن محمد بن الصباح) عن سفيان به مثله .

وقال السيوطي في الدر (٦/١٦٠) : أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه .

وذكر ابن رجب في التخويف (ص ١٤٤) عن الضحاك في : « شرب الهيم » قال : من العرب من يقول : هو الرمل .

هيام : قال الخطابي : هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفاً شديداً ، فأما الهُيَام فهو شدة العطش . غريب الحديث له (٢/٤٦٦) والمفردات (ص ٥٤٧) .

---

(١) الواقعة : ٥٥ .

(٢) وفي ب « هام » .

(٣) « يعني الرمل » كان في الأصل في وسط عنوان الباب الآتي هكذا :
« باب خلق أهل يعني الرمل النار وألوانهم » أصلحناه من ب .

٣٣ ـ بـــاب خلق أهل[١] النَّار وألوانهم[٢]

٣٠٢ ـ /حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن (٣١/أ)
عبد الله بن قيس الأسدي ، عن الحارث بن أقيش ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ رجلاً[٣] من أُمَّتي ليعظم النَّار حتى يكون[٤] إحدى زواياها .

---

٣٠٢ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن عبد الله بن قيس مجهول ، وحسن لغيره بشواهده الآتية ، وتقدم رجاله في الحديث رقم ١٨٦ .

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٣١٣ ـ ٣١٤) من طريق جنادة ، والحاكم (١/٧١) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ٥٨/أ) من طريق يحيى بن يحيى ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كَلاَّ ، فيه مجهول .

كمظ أخرجه أحمد (٥/٣١٢ ـ ٣١٣) من طريق بشر بن المفضل ، وابن أبي شيبة (١٣/١٦٢) ومن طريقه ابن ماجه (٢/١٤٤٦) عن عبد الرحيم بن سليمان ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٣١٤) من طريق شعبة ، والحاكم (٤/٥٩٣) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أربعتهم عن داود بن أبي هند به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، كيف ومداره على مجهول ؟ .

وروي الحديث من طريق حماد بن سلمة ، ومحمد بن أبي عدي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش ، عن أبي برزة مرفوعاً ،

---

(١) في الأصل بعد « أهل » زيادة : « يعني الرمل » ، وهو جزء من الأثر السابق كما نبهنا عليه .
(٢) في ب عليه رقم ٣٤ .
(٣) في ب : « إن من أمتي لمن يعظم النار » . (٤) « يكون » ليست في ب .

٣٠٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن أبي معشر ، قال : حدَّثني سعيد المقبري ، قال : جاء رجل إلى أبي هريرة ، فقال : أرأيت قول الله[١] تعالى : ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ ﴾[٢] هذا يغل ألف درهم ، ألفي درهم ، يأتي[٣] بها يوم القيامة ؟ أرأيت من يغل مائة بعير[٤] كيف يصنع ؟ قال : أرأيت[٥] من كان ضرسه مثل أُحد ، وفخذه مثل وَرِقان ، وساقه مثل بيضاء ، ومجلسه ما بين المدينة إلى الربذة ؟ فلا يحمل هذا ؟

= أخرجهما أحمد (٤/٢١٢) ، ونسبه الهيثمي إليه ، وقال : رجاله ثقات (٣/٨ ، و١٠/٣٨١) ، انظر تعليقنا في الحديث رقم ١٨٦ .

وقد وردت أحاديث مرفوعة في عظم خلق أهل النار ، بعضها صحيحة ، وبعضها ضعيفة سأوردها خلال تخريج الآثار الآتية ، وبها أصبح الحديث حسناً .

٣٠٣ ــ إسناده ضعيف ، بسبب أبي معشر .

أبو معشر (٣١٢) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، المدني ، ضعيف واختلط ، توفي سنة ١٧٠هـ/٤ . المجروحين (٣/٦٠) والتهذيب (١٠/٤١٩) والتقريب (٢/٢٩٨) .

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (المجلد الثاني رقم ١٧٧٢) من طريق الحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك به مثله .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٧) والحاكم (٤/٥٩٥ ـ ٥٩٦) نحو قول أبي هريرة ، دون قصة الرجل معه ، من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد المقبري به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

---

(١) في ب : « قول الله تبارك وتعالى » .

(٢) آل عمران : ١٦١ .

(٣) في ب : « يأت » .

(٤) زاد في ب : « مائتي بعير يأت بها يوم القيامة » .

(٥) من ب ، وفي الأصل « أرأيتك » .

٣٠٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن أبي[1] حيّان ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ، قال : إنَّ الرجل من أهل النَّار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأُحد .

= ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢/٩٢) إلى هناد ، وابن أبي حاتم .

وروي مرفوعاً عنه ، كما أخرجه أحمد (٢/٣٢٨ وصححه ، الهيثمي (١٠/٣٩١) والحاكم (٤/٥٩٥ وصححه ، ووافقه الذهبي) كلاهما من طريق عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري به نحوه ، وأخرجه الترمذي (٧/٢٩٨ وقال : حسن غريب) من طريق صالح التوأمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، وأحمد (٢/٣٣٤ ، ٥٣٧) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وقد ورد مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري نحوه ، أخرجه أحمد (٣/٢٩) وابن أبي الدنيا ، في صفة النار (ل ٢٢/أ) والحاكم (٤/٥٩٨ وصححه ، وأقره الذهبي) ونسبه الهيثمي (١٠/٣٩١) إلى أحمد وأبي يعلى ، وقال : « فيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه » وأقول : هو ضعيف في رواية غير العبادلة عنه ، وهي منها .

وَرِقان : بوزن قَطِران : جبل أسود بين العَرْج والرُوَيثة ، على يمين المار من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة . النهاية (٥/١٧٦) .

بيضاء : قال الترمذي : جبل مثل أحد . وانظر النهاية أيضاً (١/١٧٣) .

٣٠٤ ــ إسناده صحيح ، أبو حبان ، هو يحيى بن سعيد بن حبان .

يزيد بن حيان (٣١٣) : التيمي الكوفي ، عم أبي حيان ، يحيى بن سعيد بن حبان ، ثقة ، من الرابعة/م د س . التهذيب (١١/٣٢١) والتقريب (٢/٣٦٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٤) من طريق علي بن مسهر ، وأحمد في مسنده (٤/٣٦٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي حيان به مثله موقوفاً ،

---

(١) في ب « ابن جابر » بدلاً من « أبي حيان » وهو خطأ .

٣٠٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن أبي منصور الجهني ، عن إبراهيم ، قال : بلغني أن ناب الكافر مثل أُحد .

٣٠٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار[1] أن أبا بكر رضي الله[2] عنه ، قال : ضرس الكافر مثل أُحد ، وجلده أربعون ذراعاً .

= قال الهيثمي (٣٩٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح ، غير عنبسة بن سعيد [ليس في سنده راوٍ اسمه عنبسة بن سعيد] وهو ثقة .

وقد ورد الحديث مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري ، بلفظ : « إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد ، وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه » أخرجه ابن ماجه (١٤٤٥/٢ ، وضعفه في الزوائد بعطية) ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (٨٤/١) بالحسن .

٣٠٥ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة أبي منصور ، وجاء مرفوعاً مثله بسند صحيح .

أبو منصور الجهني (٣١٤) : لم أجده .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

وأخرج مسلم (رقم ٢٨٥١) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام » وأخرجه الترمذي أيضاً (التحفة ٢٩٩/٧ ، وقال : حسن) وابن حبان (الموارد ٦٥٠) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٢٢/أ) .

٣٠٦ ــ إسناده صحيح .

عمار بن أبي عمار (٣١٥) : مولى بني هاشم ، أبو عمرو المكي ، ثقة ، توفي بعد

---

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل « عامر بني عامر » وهو تصحيف .

(٢) « رضي الله عنه » ليست في ب .

٣٠٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا علي بن مسهر ، عن الفضل بن يزيد ، عن أبي المخارق ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الكافر يسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطأه النَّاس .

= سنة ١٢٠هـ/م ٤ . التاريخ الكبير (٤ : ١/٢٦) والجرح (٣ : ١/٣٨١) والتهذيب (٧/٤٠٤) .

لم أجد من أخرجه عنه .

أورده في كنز العمال (١٤/٦٥٨) ونسبه إلى هناد فقط .

وروي عن ثوبان مرفوعاً ، بلفظ : « ضرس الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار » أخرجه ابن أبي الدنيا في النار (١٢٢/أ) والبزار كما في المجمع (١٠/٣٩٢) وقال : فيه عباد بن منصور ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات الجبّار : الملك أو ملك من ملوك الأعاجم ، وأراد به الطويل . النهاية (١/٢٣٥) .

وتقدم حديث أبي هريرة عند مسلم وغيره ، فيه : « ضرس الكافر أو نابه مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام » ، وعند البزار « أربعون ذراعاً » ذكره ابن كثير في النهاية (٢/٢٣٢) .

وأخرج الفسوي في المعرفة (٢/١٦١) عن المقدام بن معد يكرب مرفوعاً ، بلفظ : « يعظم الكافر للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين باعاً ، وحتى يصير الناب منه مثل أحد » ونسبه في التخويف من النار (ص ١٣٢) إلى الطبراني وغيره .

ومن حديث ابن عمر مرفوعاً عند أحمد (٢/٢٦ صححه ابن كثير في النهاية ٢/٢٣١) والطبراني في الكبير (١٢/٤٠٢) ، قال في المجمع (١٠/٣٩١) : وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات ، وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه .

٣٠٧ ــ إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

علي بن مسهر(٣١٦) : القرشي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة

٣٠٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر وأبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحَّاك في قوله[1] : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ ﴾[2] قال : بسواد وجوههم وزرقة أعينهم .

= ١٨٩هـ/ع . الجرح (٣ : ١/٢٠٤) والتهذيب (٧/٣٨٣) والتقريب (٢/٤٤) .

الفضل بن يزيد (٣١٧) : الثمالي ، الكوفي ، ثقة عندي ، وثقة أبو زرعة والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يرد فيه جرح ، وقال الحافظ ؛ صدوق ، من السادسة/ت . التهذيب (٨/٢٨٨) والتقريب (٢/١١٢) .

أبو المخارق (٣١٨) : الكوفي ، قال الترمذي : ليس بمعروف ، وتعقبه البيهقي فقال : هو وهم ، وإنما هو أبو العجلان المحاربي ، وتبعه الحافظ في التهذيب ، وهو كذلك ، فقد جاء في سند أحمد بن حنبل : أبو العجلان بدلاً من أبي المخارق ، وأبو العجلان هذا شامي ثقة/بخ ت . التهذيب (١٢/١٦٥ و٢٢٦) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٣٠٠) عن هناد به مثله .

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٢٩) من طريق منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر به ، وأحمد (٢/٩٢) من طريق أبي عقيل ، عبد الله بن عقيل ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٧/أ) من طريق مروان بن معاوية ، والبيهقي في البعث (كما في ترغيب المنذرى ٤/٢٣٨) كلهم عن الفضل بن يزيد الثمالي ، حدثني أبو العجلان المحاربي ، قال : سمعت ابن عمر مثله .

وأورده في كنز العمال (١٤/٥٣٣) ونسبه إلى هناد .

٣٠٨ ــ إسناده حسن .

أورده السيوطي في الدر (٦/١٤٥) ، ونسبه إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وأخرج ابن جرير (٢٧/١٤٣) عن قتادة والحسن البصري مثله .

---

(١) في ب : قوله عز وجل . (٢) الرحمن : ٤١ .

٣٠٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾[1] قال : مثل الرأس النضيج .

٣١٠ ــ حدَّثنا هناد/ ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي (٣١/ب) الأحوص ، عن عبد الله : ﴿ وَهُم فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ قال : كلوحَ الرأس المشيَّط بالنار ، وقد بدت أسنانهم ، وتقلصت شفاههم .

---

٣٠٩ ــ فيه إسرائيل ، وهو سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، ومع ذلك أخرج له الشيخان عن أبي إسحاق ، فإسناده صحيح .

أخرجه الحاكم (٢/٣٩٥) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٣٧/ب) من طريق عمرو بن طلحة ، عن إسرائيل به مثله ، وصححه ، وأقره الذهبي .

كما أخرجه ابن جرير (١٨/٥٦) من طريق حجاج ، عن إسرائيل به نحوه .

٣١٠ ــ إسناده صحيح ، وقد سمع سفيان من أبي إسحاق قبل اختلاطه .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٤) عن شيخه سفيان به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/١٧٤) وابن جرير (١٨/٥٦) من طريق يحيى بن يمان ، عن سفيان ، وابن جرير أيضاً (١٨/٥٦) من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان به مثله .

وأخرجه الطبراني (٩/٢٦١ رقم ٩١٢١) فيه أبو عبيدة ، وهو لم يسمع من أبيه .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/١٦) إلى عبد الرزاق ، والفريابي ، وهناد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وروي نحوه مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه أحمد (٣/٨٨) والترمذي

---

(١) المؤمنون : ١٠٤ .

٣١١ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين[1] في قوله : ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾[2] قال : غيرت ألوانهم حتى اسودّت .

= (التحفة ٩/ ٢٠ وقال : حسن غريب صحيح) والحاكم (٢/ ٣٩٥) وصححه ، وأقره الذهبي .

المشيّط : من قولهم : شيّط اللحم ، أو الشعر ، أو الصوف ، إذا أحرق بعضه . النهاية (٢/ ٥١٩) .

٣١١ ـ إسناده صحيح .

إسماعيل بن سميع (٣١٩) : الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، بيّاع السابري ، ثقة وثقة الجمهور ، ولم ينقموا عليه إلا رأيه رأي الخوارج ، من الرابعة/م د س . الجرح (٤ : ١/ ١٩١) والتهذيب (١/ ٣٠٥) والتقريب (١/ ٧٠) .

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٥٩) عن أبي كريب ، عن وكيع ، ومن طريق مهران ، عن سفيان به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٣ ، ٤١٨) عن علي بن مسهر ، وابن جرير (٢٩/ ١٥٩) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن إسماعيل بن سميع به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٢٨٣) إلى ابن أبي شيبة ، وأحمد .

(١) من ترجمة إسماعيل بن سميع في التهذيب ، ومن ابن أبي شيبة ، وهو في النسختين : « رزين » وهو خطأ

(٢) المدثر : ٢٩ .

٢٤ ــ باب أهون أهل النَّار عذاباً[١]

٣١٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السَّائب ، عن الشعبي ، قال : لمّا حضر أبا طالب الموتُ ، قال له رسول الله ﷺ : يا عمّاه ، قل : « لا إله إلَّا الله » أشهد لك بها يوم القيامة ، قال : فقال : يا ابن أخي ؛ لولا أن تكون مسبّة عليك لم أبال[٢] أن أفعل ، قال[٣] : فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ﷺ ، قال : فقيل له : يا رسول الله ؛ أما تنفع أبا طالب قرابته منك ؟ قال : بلىٰ ، والذي نفسي بيده إنه لفي

---

٣١٢ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن بغيره بشواهد له في التخريج .

أخرجه بتمامه ابن جرير (٢٠/٩٣) من طريق جرير ، عن عطاء بن السائب به مثله .

وأخرج ابن سعد (١/١٢٢ طبعة بيروت) والخطابي في غريب الحديث (١/٤٨٩) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير مرفوعاً نحو الأول ، كما روي نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٢/٤٣٤ ، ٤٤١) ومسلم (١/٥٥) والترمذي (التحفة ٩/٤٦ وقال : حسن غريب) وابن جرير (٢٠/٩٢) .

أما الشطر الثاني فسيأتي تخريجه في الحديثين التاليين : ٣١٣ و٣١٤ .

---

(١) في ب عليه رقم ٣٥ .

(٢) من ابن جرير ، وفي الأصل وب : « لم أبالي » وهو خطأ .

(٣) « قال » ليس في ب .

ضحضاح من النَّار[1] ، عليه نعلان من النَّار ، تغلي منهما أم رأسه ، ما يرىٰ أن أحداً[2] أشد عذاباً منه ، وما من أهل النَّار أحد أهون عذاباً منه .

٣١٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيىٰ بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليعلمن عمّي أني[3] نفعته يوم القيامة ، إنّه لفي ضحضاح من نار ، يتنعل[4] بنعلين من نار يغلي منه دماغه .

---

٣١٣ ــ إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، ، ووردت فيه أحاديث مرفوعة صحيحة ، كما ستراه في التخريج .

تفرد به هناد ، فقد نسبه في كنز العمال (١٢/ ١٥١ رقم ٣٤٤٣٧) إليه فحسب .

وورد فيه حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١/ ٢٩٠ ، ٢٩٥) ومسلم (١/ ١٩٦) والبيهقي في البعث (ل ١٣٦/أ) وأبو عوانة (١/ ٩٨) .

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد (٣/ ٩ ، ٥٠ ، ٥٥) .

والبخاري (الفتح ٧/ ١٩٣ ، و١١/ ٤١٧) ومسلم (١/ ١٩٥) والبغوي (١٥/ ٢٤١) والبيهقي (ل ٧٢/أ) وأبو عوانة (١/ ٩٨) .

وحديث جابر نحوه عند البزار ، كما في الفتح (٧/ ١٩٤) ، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩٥) : فيه من لم أعرفه .

---

(١) في ب : « نار » .

(٢) في ب : « أهل النار » مكان : « أحداً » .

(٣) في ب : « أني قد نفعته » .

(٤) « يتنعل » ليست في ب .

٣١٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : ذكروا أبا طالب عند النبي ﷺ وحيطته ونصرته[1] ، قال[2] : إنّه في ضحضاح من نار ، عليه نعلان تصبّ منهما أم رأسه .

---

٣١٤ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وقد جاء موصولاً بسند صحيح ، فصار إسناده حسن لغيره .

أبو عثمان (٣٢٠) : النهدي ، هو عبد الرحمن بن مُلّ ـ بتثليث الميم ـ مخضرم ثقة ، ثبت ، توفي سنة ٩٥هـ/ع . التهذيب (٦/٢٧٧) والتقريب (١/٤٩٩) .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) من طريق ثابت ، عن أبي عثمان نحوه مرسلاً .

ونسبه في كنز العمال (١٢/١٥١) إلى هناد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) ومن طريقه مسلم (١/١٩٦) وأحمد (١/٢٩٠ ، ٢٩٥) والحاكم (٤/٥٨١) كلهم من طريق ثابت ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وللحديث شاهد من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحميدي (١/٢١٩) وابن سعد (١/١٢٤ طبعة بيروت) وابن أبي شيبة (١٣/١٦٥) وأحمد (١/٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠) والبخاري (الفتح ٧/١٩٣ ، ١٠/٥٩٢) ، مسلم (١/١٩٤) وأبو عوانة (١/٩٧) والخطابي في غريب الحديث (١/١٢٩) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٣٣ رقم ٢٩٠) والبيهقي في البعث (ل ٧٢/ب) .

---

(١) في ب : « نصره » .

(٢) في ب : « فقال : أما إنه » .

٣١٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أدنىٰ أهل النَّار [عذاباً][1] لرجل عليه نعلان [من نار][1] يغلي منهما دماغه كأنه مرجل ، / مسامعه (٣٢/أ)
جمر ، وأضراسه جمر ، وأشفاره لهب النَّار ، يخرج[2] أحشاء جنبيه من قدميه ، وسائرهم كالحبّ القليل في الماء الكثير فهو يفور[3] .

---

٣١٥ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وقد جاء موصولاً بسند صحيح ، فأصبح حسن لغيره .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) عن شيخيهما أبي معاوية به مثله مرسلاً ، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٠٠) من طريق أبي الأحوص ، عن الأعمش به موقوفاً ، وأبو نعيم (٣/٢٧٤) من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، موقوفاً عليه ، وقال المنذري (٤/٢٤٠) : رواه البزار عن عبيد بن عمير مرسلاً بإسناد صحيح .

وأورده ابن رجب في التخويف (١٤١) وكنز العمال (١٤/٥٣٥) ونسباه إلى هناد بن السري في الزهد ، وصححه ابن رجب أيضاً .

ولأول الحديث : « إن أدنى أهل النار عذاباً لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كأنه مرجل » عدة شواهد .

من حديث النعمان بن بشير ، أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) وأحمد (٤/٢٧٤) وابنه في زوائد الزهد (ص ٣٩٩) والبخاري (الفتح ١١/٤١٧) ومسلم (١/١٩٦) والترمذي (التحفة ٧/٣٣٠ وقال : حسن

---

(١) من ب ، لعلهما ساقطان من الأصل .

(٢) في ب : « ويخرج » .

(٣) « فهو يفور » ليست في ب .

٣١٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله في قوله[١] : ﴿ فَاطَّلَعَ[٢] فَرَآهُ فِي سَوَاءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾[٣] قال : قال عبد الله : اطلع[٤] ثم التفت[٤] إلى أصحابه فقال[٤] : لقد رأيت فيه[٥] جماجم قوم[٦] تغلي .

= صحيح) والبغوي (١٥/٢٤٠) والفسوي في المعرفة (٢/٦٢٢ ، ٦٢٤) والحاكم (٤/٥٨٠ و٥٨١ وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم (٤/٣٤٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/ب) وأبو عوانة (١/٩٩) .

ومن حديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه أحمد (٢/٤٣٢ ، ٤٣٩) والدارمي (٢/٣٤٠) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٦) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٠) والحاكم (٤/٥٨٠ وصححه ، وأقره الذهبي) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٥) ونسبه الهيثمي في المجمع (١٠/٣٩٥) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير يزيد بن خالد بن موهب ، وهو ثقة .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٧) وأحمد (٣/١٣ ، ٢٧ ، ٧٨) ومسلم (١/١٩٥) والحاكم (٤/٥٨١ وصححه ، وأقره الذهبي) والبيهقي (ل ١٣٦/أ) ونسبه الهيثمي إلى البزار ، وقال : رجاله رجال الصحيح (١٠/٣٩٥) .

٣١٦ ــ إسناده ضعيف ، بضعف عبد الرحمن بن إسحاق .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .

(٢) زدنا « فاطلع » من القرآن الكريم ومن ب .

(٣) الصافات : ٥٥ .

(٤) فاعلها الرجل المطلع من أهل الجنة على الجحيم .

(٥) « فيه » ليست في ب .

(٦) في ب : « القوم » .

٣١٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : يلقى البكاء على أهل النَّار فيبكون[1] حتى تنفد الدموع ، ثم يبكون الدماء ، حتى إنه ليصير في وجوههم أخدود لو أرسلت فيه السفن لجرت .

= نسبه السيوطي في الدر (٥/٢٧٧) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وابن المنذر ، كما أورده ابن رجب في التخويف (١٤١) ونسبه إلى هناد في زهده .

وروي نحوه عن خليد العصري ، أخرجه ابن جرير (٢٣/١٦) .

٣١٧ ــ إسناده ضعيف ، لأجل يزيد الرقاشي ، وحسن لغيره بشاهده الآتي .

أخرجه الإمام أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٥) عن شيخه الأعمش به ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٦) ، والبغوي (١٥/٢٥٤) من طريق محمد بن حماد ، عن أبي معاوية به مثله ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) ومن طريقه أبو يعلى ، كما في النهاية (٢/٢٦٠) والبغوي أيضاً (ص ١٥/٢٥٣) من طريق عمران بن يزيد التغلبي ، عن يزيد الرقاشي به نحوه .

وأخرجه أبو يعلى ، كما في مجمع الزوائد (١٠/٣٩١) وقال : وأضعف من فيه يزيد الرقاشي ، وقد وثق على ضعفه .

ونسبه في كنز العمال (١٤/٥٣٤) إلى هناد .

وروي عن أبي موسى موقوفاً نحوه عند ابن أبي شيبة (١٣/١٥٦) وابن سعد (٤ : ١/٨١) وأحمد في زهده (ص ١٩٩) وأبو نعيم في الحلية (١/٢٦١ ، و٣/١٠٣) وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٥٩٩) ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١/٨٩) ونسبه إلى الحاكم وصححه ، قال المناوي (٢/٤٣٨) : « الحاكم في الأهوال ، وصححه ، وأقره الذهبي » .

---

(١) « فيبكون » ليست في ب .

٣١٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله[1] .

٣١٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن مجاهد ؛ ﴿ سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورَ ﴾[2] قال : تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير .

= وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن قيس مرفوعاً ، بلفظ : « إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ، وإنهم ليبكون الدم مكان الدمع » أخرجه الحاكم (٤/٦٠٥) وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي .

وقد أخرج ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٧/أ) من طريق المنهال بن عيسى ، ثنا حوشب ، عن الحسن مرسلاً نحوه .

أخدود : شق في الأرض مستطيل غائص . المفردات (ص ١٤٣) والنهاية (٢/١٣) .

٣١٨ ــ إسناده ضعيف ، وحسن لغيره كسابقه .

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٤٦) عن شيخه محمد بن عبد الله بن نمير ، عن محمد بن عبيد به مثله .

٣١٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٢٩/٤) من طريق مهران ، عن سفيان به ، بلفظ : « تغلي كما يغلي القدر » .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٤٨) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، كما أورده ابن رجب في التخويف (ص ١٤٢) وعزاه لهناد في الزهد .

---

(١) هذا الحديث لا يوجد في ب . (٢) الملك : ٧ .

٣٥ ـ بـــاب البـــرزخ[١]

٣٢٠ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن[٢] فضيل ، ووكيع ، عن فطر ، قال : سألت مجاهداً عن قوله[٣] : ﴿ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾[٤] قال : هو ما بين الموت إلى البعث .

---

٣٢٠ ـ إسناده صحيح .

فطر (٣٢١) : ابن خليفة المخزومي ، أبو بكر الحنّاط ، تابعي صغير ثقة ، وثقة أحمد ، ويحيى بن سعيد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد ، والساجي ، وأبو نعيم ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وفي رواية عن النسائي : لا بأس به ، وما نقم عليه إلا التشيع ، توفي سنة ١٥٣ أو ١٥٥هـ/خ مقروناً ٤ . الميزان (٣/٣٦٣) والتهذيب (٨/٣٠٠) .

أخرجه ابن جرير (١٨/٥٣) من طريق يحيى واضح ، عن فطر [فيه مطر : وهو تصحيف] به مثله ، وأبو نعيم (٣/٢٩٠) من طريق خلاد ، ثنا قطن [هو تصحيف والصواب : فطر] بن خليفة به مثله .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص ٢١٧) إلى هناد مثله سنداً ومتناً ,

كما نسبة السيوطي (٥/١٥) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي نعيم في الحلية .

---

(١) وفي ب عليه رقم ٣٦ .

(٢) من ب ، وفي الأصل « عن » وهو تصحيف .

(٣) وفي ب « قوله عز وجل » .

(٤) المؤمنون : ١٠٠ .

٣٢١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي محلِّم [١] ، قال : قيل للشعبي : مات فلان ؟ قال : ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة ، هو في البرزخ .

٣٢٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما بين النفختين [٢] أربعون ـ قالوا : يا أبا هريرة ؛ أربعون يوماً ؟ قال : أبيتُ ، قالوا : يا أبا هريرة ؛

---

٣٢١ ــ إسناده صحيح .

أبو محلِّم (٣٢٢) : هو هلال بن سلمان ، الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة/مد . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢١٠) والجرح (٤ : ٢/٧٧) والتهذيب (١١/٨١) والتقريب (٢/٣٢٤) .

قال السيوطي في الدر (٥/١٥) : وأخرج هناد ، عن أبي محلم ، قال : قيل للشعبي ، ثم ذكره ، أقول : ولم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

٣٢٢ ــ إسناده صحيح ، وأبو صالح هو السمان .

أخرجه البخاري (الفتح ٨/٦٨٩) ومن طريقه البغوي (١٥/١٠٤) ، ومسلم (رقم الحديث ٢٩٥٥) من طريق محمد بن العلاء ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ٤٠/ب) من طريق ابن أبي شيبة ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، كما أخرجه البخاري أيضاً (الفتح ٨/٥٥١) والطحاوي في المشكل (٣/٩٣ ـ ٩٤) من طريق حفص بن غياث ، وابن مردويه ، كما في الفتح (٨/٥٥٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، وسعيد بن الصلت ، كلهم عن الأعمش به مثله ، إلا أن في رواية سعيد بن

---

(١) من ب ، وفي الأصل « أبي محكم » وهو تصحيف .

(٢) من ب وكتب السنة الصحيحة ، وفي الأصل : « نفخَتين » .

أربعون شهراً ؟ قال : أبيتُ ، قالوا : يا أبا هريرة ؛ أربعون سنة ؟ قال : أبيتُ ـ قال : ثم ينزل الله عزَّ وجل[1] ماء من السماء فينبتون[2] كما ينبت البقل ، قال : / وليس شيء من الإنسان إلَّا يبلَىٰ إلَّا عظم واحد ، وهي عَجْب الذَّنَب . (٣٢/ب)

= الصلت : « أربعون سنة » شذّه الحافظ، ودون « ثم ينزل الله عز وجل ماء من السماء فينبتون كما ينبت البقل » عند الجميع ، وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣/٩٣) من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش به مختصراً على حديث عجب الذنب .

وروي مختصراً على حديث عجب الذنب من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/٣٢٢ ، ٣٢٨) وأبو داود (٢/٥٣٧) والنسائي (٤/١١١) وابن ماجه (٢/١٤٢٥) والطحاوي في المشكل (٣/٩٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٨) ، كما روي نحوه من طريق أبي عياض ، عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٤٩٩) .

ولجزء «عجب الذنب» شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٣/٢٨) والحاكم (٤/٦٠٩) وصححه ، وأقره الذهبي) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٧) وأبو يعلى ، كما في الفتح (٨/٥٥٢) وزاد : «قيل : يارسول الله ، ما عجب الذنب ؟ قال : مثل حبة خردل » .

أبيت : قال الحافظ : أي امتنعت من القول بتعيين ذلك ، لأنه ليس عندي في ذلك توقيف (٨/٥٥٢) .

عجب : قال الحافظ : هو عظم لطيف في أصل الصلب ، وهو رأس العصعص ، وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع (٨/٥٥٢) والنهاية (٣/١٨٤) .

---

(١) في ب : « تبارك وتعالى » .

(٢) في ب : « فينبتون به » .

٣٢٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله[١] : ﴿ يٰاوَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هٰذَا ﴾[٢] قال : للكفَّار هجعة ، يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة ، فإذا صيح : يا أهل[٣] القبور ؛ يقولون[٤] : ﴿ يٰاوَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هٰذَا ﴾ ، قال[٥] مجاهد : يُرىٰ أن لهم رقدة ، قال : يقول المؤمن إلى جنبه : ﴿ هٰذا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[٦] .

٣٢٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدّي ، قال[٦] :

---

٣٢٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي صدوق يدلس وعنعن ، وحسن لغيره بمتابعه ، وليث هو ابن سعد .

أورده السيوطي في الدر (٥/٢٦٦) ونسبه إلى هناد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري .

وأخرج ابن جرير (٢٣/١٦) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : « ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا» الكفار يقولون و«هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ، مما سر المؤمنون هذا حين البعث » .

٣٢٤ ــ إسناده حسن ، السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة صدوق .

أورده القرطبي في التذكرة (ص ٢٠٦) بسند هناد ، ومتنه مثله .

وأخرج ابن جرير (١٦/١٠٤ و١٠٥) مثله عن الربيع وقتادة من قولهما .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » .
(٢) يس : ٥٢ .
(٣) في ب : « بأهل » .
(٤) في ب : « يقول الكافر » مكان : « يقولون » .
(٥) في ب : « قال : يقول » .
(٦) « قال » ليست في ب .

سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ﴾[1] ، فلم يجبني ، قال السدي : فسمعنا أنه ما بين النفختين[2] .

٣٢٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية : ﴿ وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ﴾[3] ما بين[4] النفختين .

---

٣٢٥ ــ إسناده حسن ، الربيع بن أنس ، صدوق .

أخرجه ابن جرير (١٠٤/١٦) من طريق حجاج ، عن أبي جعفر به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢٧٩/٤) إلى هناد ، وابن المنذر ، كما نسبه القرطبي في التذكرة (ص ٢٠٦) إلى هناد مثله سنداً ومتناً .

---

(١) مريم : ٦٤ .

(٢) من ب ، وفي الأصل « نفختين » .

(٣) مريم : ٦٤ .

(٤) في ب : « قال : ما بين النفختين » .

٣٦ ـ بـــاب الصـــراط[١]

٣٢٦ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا عَبِيدة بن حُمَيد ، عن منصور ، عن مجاهد[٢] ، عن عبيد بن عمير ، قال : إنَّكم مجموعون في صعيد واحد ، يسمعكم الداعي ، وينفذكم البصر ، وتزفر جهنم ، فلا يبقىٰ ملك ، ولا نبي إلاَّ وقع بركبتيه[٣] ، فرائصه ترعد ، قال : حسبته[٤] يقول : ربِّ ، نفسي نفسي ، قال : ويضرب الصراط على جهنم كحرف السّيف ، دَحْض[٥] مَزَلَّة ، وبجانِبَيْ الصراط ملائكة ، معهم خطاطيف كشوك السَّعْدان ، فهم يمرون عليه كالبرق ، وكالريح ، وكالطير ، وكأجاويد الركاب ، وكأجاويد الخيل ،

---

٣٢٦ ـ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٦ ـ ٤٧) وأبو نعيم (٣/ ٢٧٣) كلاهما من طريق جرير ، عن منصور به مثله ، إلا عند أبي نعيم ، فلم يذكر من قوله : « قال : ويقول إبراهيم لآزر . . إلى آخره » .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٣/ ١٤٨) عن الأعمش ، ثنا مجاهد ، عن عبيد بن عمير مختصراً على ضرب الصراط على جهنم نحوه .

وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٤٤ رقم ١٦٨٦١) من طريق عطاء ، عن عبيد بن

---

(١) وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٣٧ .

(٢) من ب والحلية ، وفي الأصل : « منصور بن عبد الله » وهو خطأ .

(٣) في ب : « لركبتيه » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « حديه » وهو تصحيف .

(٥) « دحض مزلة » ليست في ب .

وكأجاويد الرجال ، والملائكة يقولون : « ربّ سلم ، ربّ[1] سلم » ، فناجٍ سالمٌ ، ومخدوش سالم[2] ، ومُكَرْدَس في النَّار ، قال : ويقول إبراهيم لآزر[3] : كنت[4] أمرتك في الدنيا فعصيتني[5] ، فخذ بحقوي ، فيأخذه بحقوه ، فيمسخ ضِبْعاناً ، فإذا[6] رآه قد مسخ ضبعاناً/ تبرّأ منه . (٣٣/أ)

= عمير مختصراً على مسخ آزر ضبعاناً نحوه

ولشطر الحديث « مسخ آزر ضبعاناً » شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة نحوه أخرجه البخاري (الفتح ٦/٣٨٧) والبغوي (١٥/١١٨) والخطابي في غريب الحديث (١/٥٥٧) والحاكم (٤/٤٨٩ وصححه ، وأقره الذهبي) والبيهقي في البعث (ل ٨٥ ـ ٨٦) والبزار (الكشف ١/٦٦) قال الهيثمي (١/١١٨) : رجاله رجال ثقات .

حرف السيف : طرفه ، أي : حدّه . مفردات الراغب (ص ١١٤) .

دحض مزلة : الدحض من الأمكنة أي الزلق . والمزلة : موضع الزلل . النهاية (٢/١٠٤ و٣١٠) .

خطاطيف : واحدة : خطّاف : حديدة معوجة ، كالكلّوب ، يختطف بها الشيء . النهاية (٢/٤٩) .

شوك السّعدان : السعدان نبت له شوك . النهاية (٢/٣٦٧) .

مكردس : الذي جمعت يداه ورجلاه ، وألقي إلى موضع . النهاية (٤/١٦٢) .

ضِبعان : ذكر الضبع . النهاية (٣/٧٣) .

---

(١) « رب » ليست في ب .
(٢) في ب : « ناج » مكان « سالم » .
(٣) في ب : « لأبيه آزر » .
(٤) في ب : « قد » مكان « كنت » .
(٥) في ب ، وفي الأصل : « فيعصبني » لعله : فتعصيني .
(٦) في ب : « فلما » مكان « فإذا » .

٣٢٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبيد بن عمير ، قال : أيها النَّاس ، إنه جسر مجسور ، أعلاه[1] دحض مزلة ، مضى الأول فنجا ، والآخر بين مجروح وناج ، والملائكة بالجسر ينادون : اللهم سلم سلم .

---

٣٢٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٣/ ٢٧٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٩) والبيهقي في البعث (ل ٤٥/أ) كلاهما من طريق الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير نحوه ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٠) من طريق موسى بن أنس ، عن عبيد بن عمير نحوه ، ونسبه ابن كثير في النهاية (٢/ ١٧٩) إلى ابن أبي الدنيا .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري نحوه ، أخرجه ابن المبارك (ص ٤٤٨) وأبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٥) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٦ ، ٣٩٢) والبخاري (الفتح ١٣/ ٤٢٠ ـ ٤٢١) وأحمد (٣/ ١٦ ، ٢٥) وابن ماجه (٢/ ١٤٣٠) والحاكم (٤/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣ وصححه ، وأقره الذهبي) .

وحديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه البخاري (الفتح ١٣/ ٤١٩) وأحمد (٢/ ٢٧٥) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٤٦) .

وحديث عائشة عند الآجري في الشريعة (ص ٣٨٤) والحاكم (٤/ ٥٧٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٠٦ رقم ٩١١) وأحمد (٦/ ١١٠) .

وحديث أنس نحوه ، أخرجه البيهقي في البعث (ل ٤٥/أ) .

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « أعلا » .

٣٢٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا سفيان ، [ثنا سلمة][1] بن كهيل ، عن أبي الزَّعراء ، قال : قال عبد الله : يأمر الله تبارك[2] وتعالى بالصراط ، فيضرب على جهنّم ، قال : فيمر الناس زمراً ، على قدر أعمالهم[3] ، كلمح البرق[4] ، ثم كمرّ الرِّيح ، ثم كمرّ الطَّائر[5] ، ثم كأسرع البهائم ، ثم كذلك ، [حتى يمر الرجل سعياً ، ثم][6] يمر الرجل ماشياً ، ثم يكون آخرهم رجل يتلبّط على بطنه ، يقول : يا ربّ ؛ لِمَ أبطأت بي ؟ فيقول : لم أبطىء[7] بك ، إنَّما أبطأ بك عملك .

---

٣٢٨ ــ إسناده صحيح ، وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانىء .

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١٠) والحاكم (٢/ ٣٧٥) من طريق أبي الأحوص ، عن عبد الله نحوه موقوفاً ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، والخطابي في غريبه (٢/ ٢٤٧) والطبراني في الكبير (٩/ ٢٣٠) من طريق زر بن حبيش ، عن عبد الله نحوه ، قال في المجمع (١٠/ ٣٦٠) : رجاله (الطبراني) رجال الصحيح ، غير عاصم وقد وثق .

أورده القرطبي في تذكرة أحوال الموتى وأمور الآخرة (ص ٣٩٩) بسند هناد ومتنه ، وذكره ابن كثير في النهاية (٢/ ١٨٥) عن سفيان به مثله ، كما أورده ابن رجب الحنبلي في كتابه التخويف من النار (ص ١٩١) عن أبي الزعراء عنه مثله ، وأهملا العزو .

وروي مرفوعاً من طريق السدي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود نحوه ، أخرجه الترمذي (٨/ ٦٠٥ وحسنه) والدارمي (٢/ ٣٢٩) والحاكم (٤/ ٥٨٦) ، وقال

---

(١) من ب والتذكرة ، وساقطة من الأصل .
(٢) في ب : « عز وجل » .
(٣) في ب زيادة « أوائلهم » .
(٤) في ب : « البرق الخاطف » .
(٥) في ب : « الطير » .
(٦) من ب والتذكرة ، ساقطة من الأصل .
(٧) في ب : « لم أبط » .

٣٢٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن قتادة ، قال : قال عبد الله[١] : تجوزون الصراط بعفو الله تعالى[٢] ، وتدخلون الجنَّة برحمة الله ، وتقتسمون المنازل بأعمالكم .

= الترمذي : حسن ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

يتلبط : يزحف على بطنه مسرعاً في زحفه ، أو يتمرغ على بطنه زحفاً . النهاية (٤/٢٢٦) .

٣٢٩ ــ إسناده ضعيف ، بضعف إسماعيل والانقطاع ، لأن قتادة لم يسمع من ابن مسعود .

إسماعيل بن مسلم **(٣٢٣)** : أبو إسحاق المكي ، كان من البصرة ، ضعيف من الخامسة/ت ق . المجروحين (١/١٢٠) والميزان (١/٢٤٨) والتهذيب (١/٣٣١) والتقريب (١/٧٤) .

لم أجد من أخرجه ، أورده القرطبي في التذكرة (ص **٣٩٩**) عن هناد به مثله ، كما نسبه السيوطي في الدر (٦/٢٣) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وقال ابن كثير في النهاية (٢/١٩٠) : وقد رواه أبو معاوية به ، عن عبد الله من قوله ، وهو منقطع بل معضل . .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، كما في النهاية (٢/١٩٠) عن أنس بن مالك ، مرفوعاً بلفظ : « يقول الله تعالى يوم القيامة : جوزوا النار بعفوي ، وادخلوا الجنة برحمتي ، فاقتسموها بفضائل أعمالكم » وقال ابن كثير : هذا غريب .

---

(١) في ب : « عبد الله بن مسعود » .

(٢) « تعالى » ليست في ب .

٣٧ ــ بــاب يوم القيامة وعظمة[١] ما أعدّ فيه[٢]

٣٣٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمر[٣] وجهه ، واشتد صوته .

---

٣٣٠ ــ إسناده صحيح .

جعفر بن محمد (٣٢٤) : ابن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله ، الهاشمي ، المعروف بالصادق ، اضطربت الأقوال فيه ، لكن ما وجدت فيها ما يجرح حفظه أو صدقه ، فهو ثقة ، كما قال به الشافعي ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والساجي ، وابن حبان ، ودافع الأخير عنه دفاعاً قوياً ، توفي سنة ١٤٨هـ/بخ م ٤ . التاريخ الكبير (١ : ٢/١٩٨) والجرح (١ : ١/٤٨٧) والميزان (١/٤١٤) والتهذيب (٢/١٠٣) .

أبو جعفر (٣٢٥) : الباقر ، هو محمد بن علي بن حسين ، الهاشمي ، ثقة ، توفي سنة بضع عشرة ومائة/ع . التهذيب (٩/٣٥٠) والتقريب (٢/١٩٢) .

أخرجه أبو نعيم (٧/١٢٤) من طريق محمد بن غالب ، عن قبيصة به مثله ، إلا أنه قال : « غضبه » بدلاً من « صوته » .

كما أخرجه أحمد (٣/٣٣٧) عن ابن الوليد ، وفي (٣/٣٧١) عن وكيع ، والنسائي (٣/١٨٨) والبغوي (١٥/٩٩) كلاهما عن ابن المبارك ، كلاهما عن سفيان به نحوه ، وأحمد أيضاً (٣/٣١٠) عن مصعب بن سلام ، وهو أيضاً (٣/٣١٩) عن يحيى ، وابن ماجه (١/١٧) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٩) كلاهما من طريق

---

(١) في ب « وعظمه وما أعد فيه » .

(٢) في ب عليه رقم ٣٨ .

(٣) في ب « احمارّ » .

٣٣١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن[1] مسروق ، عن المسيّب بن[1] رافع ، قال : قال عبد الله : إنَّ الفجار ليلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب ، قال : فقيل : أين المؤمنون ؟ قال : على كراسي قد ظلل عليهم بالغمام ، ما طول ذلك اليوم عليهم إلَّا كأمر[2] الساعة من نهار .

= عبد الوهاب الثقفي ، ومسلم (٢/٢٩٢) من غير وجه ، وابن سعد (١/٣٧٦ طبعة بيروت) عن عبد العزيز بن محمد ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٠/أ) من طريق أبي ضمرة ، أنس بن عياض ، كلهم عن جعفر بن محمد به مثله .

٣٣١ ــ إسناده صحيح .

سعيد بن مسروق (**٣٢٦**) : والد سفيان الثوري ، ثقة ، توفي سنة ١٢٦هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤/٨٢) والتقريب (١/٣٠٥) .

المسيب بن رافع (**٣٢٧**) : الأسدي الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي ، الأعمى ، ثقة ، توفي سنة ١٠٥هـ/ع . التهذيب (١٠/١٥٣) والتقريب (٢/٢٥٠) .

أخرجه الطبراني ، أوله فقط ، كذا في المجمع (١٠/٣٣٦) وقال : رجاله رجال الصحيح .

وروي أوله من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة ، فيقول : يارب ، أرحني ولو إلى النار » أخرجه ابن حبان (ص ٦٣٩) والطبراني في الكبير (١٠/١٢٣ و١٣١) وأبو نعيم (٧/١٠٩) والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) ونسبه المنذري (٤/١٩٥) والهيثمي (١٠/٣٣٦) إلى الطبراني في الكبير ، وقال الأول : بإسناد جيد ، والثاني : رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في ب : « عن » مكان : « بن » في الموضعين ، وهو تصحيف .

(٢) في ب : « كساعة » .

٣٣٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ في قوله[1] ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾[2] قال : يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف/ أذنيه . (٣٣/ب)

= وروي نحوه بتمامه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٤١) والبيهقي في البعث (ل ٢٧/ب) والطبراني ، كما في المجمع (١٠/٣٣٧) وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير الزبيدي ، وهو ثقة ، وهو موقوف عند ابن أبي شيبة (١٣/١٢٥) .

وأخرج ابن أبي الدنيافي الأهوال (ل ٨٧/أ) من طريق شيخه إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير ، عن منصور ، عن خيثمة ، قال : «كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلنا : إن عبد الله بن مسعود كان يقول : إن الرجل ليعرق يوم القيامة حتى يسبح في عرقه ، ثم يرفعه العرق حتى يلجمه ، وما بلغه الحساب ، قال : وما ذاك إلا مما يرى الناس يفعل بهم ، فقال عبد الله بن عمرو : هذا للكافر ، فما للمؤمن ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، أو ما ندري ، قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن حدثكم أول الحديث ولم يحدثكم آخره : إن للمؤمن كراسي من نور يجلسون عليها ، وتظل عليهم الغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من النهار أو كأحد طرفيه » .

٣٣٢ ــ إسناده صحيح .

ابن عون (**٣٢٨**) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٠هـ/ع . التذكرة (١/١٥٦) والتهذيب (٥/٣٤٦) والتقريب (١/٤٣٩) .

نافع (**٣٢٩**) : مولى ابن عمر ، ابوعبد الله المدني ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١١٧ أو بعدها/ع . التهذيب (١٠/٤١٤) والتقريب (٢/٢٩٦) .

---

(١) في ب : « قوله عز وجل » . (٢) المطففين : ٦ .

= أخرجه الترمذي (التحفة ٩/٢٥٥) عن هناد به مثله ، وقال : حديث صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٣) ، ومن طريقه مسلم (٤/٢١٩٥ ـ ٢١٩٦) وابن ماجه (٢/١٤٣٠) ، والبخاري (الفتح ١١/٣٩٢) من طريق إسماعيل بن أبان ، وابن جرير في تفسيره (٣٠/٩٢) من طريق علي بن سعيد الكندي ، والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء ، كلهم عن عيسى بن يونس به مثله .

وأخرجه أحمد (٢/١٣ ، ١٩) من طريق يحيى ، وفي (٢/١٢٥) من طريق سليمان بن حيان ، وابن جرير (٣٠/٩٢) من طريق يزيد بن زريع ، والبغوي (١٥/١٢٧ موقوفاً) من طريق ابن المبارك ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٦٤ موقوفاً) من طريق ابن أبي عدي ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٣٣) ، ومن طريقه ابن ماجه (٢/١٤٣٠) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٨٥/ب) وابن جرير (٣٠/٩٢) وابن أبي شريح في جزء بيبي (ل ١٦٥/ب) عن أبي خالد الأحمر ، كلهم عن ابن عون به نحوه .

وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٦٤ ، ٧٠ ، ١١٢ ، ١١٦) والترمذي (التحفة ٩/٢٥٥) وابن جرير (٣٠/٩٢) وتمام الرازي في فوائده (١/٥٣٦) والنعال في مشيخته (ص ١٢١) كلهم من طريق أيوب السختياني ، والبخاري (الفتح ٨/٦٩٦) ومسلم (٤/٢١٩٥ ، ٢١٩٦) وابن جرير (٣٠/٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) كلهم من طريق مالك ، وأحمد (٢/٣١) وابن جرير (٣٠/٩٢ ، ٩٣) كلاهما من طريق محمد بن إسحاق ، ومسلم (٤/٢١٩٥ ، ٢١٩٦) وابن جرير (٣٠/٩٢) والبيهقي (ل ٢٦/ب) ثلاثتهم من طريق صالح بن كيسان ، وأحمد (٢/١٠٥) والبغوي (١٥/١٢٧) وأبو نعيم في الأخبار (٢/٩١) كلاهما من طريق صخر بن جويرية ، وأبو نعيم (٦/٣٤٨) من طريق عبد الله بن دينار ، والنعال في مشيخته (ص ١٤٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان

٣٣٣ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال : قال عبد الله : الأرض كلّها نار يوم القيامة ، والجنة من ورائها ، يرون أكوابها وكواعبها ، قال : ويعرق[1] الرجل ، حتى يرشح عرقه في الأرض قامة ، و[2] يرتفع حتى يبلغ أنفه ، وماسه الحساب ، قالوا : فبم[3] ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : مما يرىٰ الناس يصنع بهم .

= (٣٢٨/١) من طريق عبيد الله بن عمر ، سبعتهم عن نافع به نحوه ، كما أخرجه الحاكم (٥٧١/٤) من طريق سعيد بن عمير ، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه في حديث طويل ، أخرجه البخاري (٣٩٢/١١) ومسلم (٢١٩٦/٤) والبيهقي (ل ٧٦/ب) ، ومن حديث المقداد بن الأسود نحوه في حديث طويل ، أخرجه مسلم (٢١٩٦/٤) وأحمد (٣/٦) والبغوي (١٢٨/١٥) .

٣٣٣ ـ إسناده ضعيف ، للانقطاع بين خيثمة وعبد الله ، انظر التهذيب (١٧٩/٣) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٢٧/ب) من طريق سعدان بن نصر ، عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/ب) به مثله ، والطبراني في الكبير (١٦٨/٩) من طريق زائدة ، عن الأعمش به مثله ، قال الهيثمي (٣٣٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح ، وذكره ابن كثير في النهاية (١١/٢) عن الأعمش به نحوه مختصراً ، وأهمل العزو .

---

(١) من ب ، وفي الأصل : « يعرف » .

(٢) وفي ب والبعث « ثم » بدلاً من « و » .

(٣) وفي ب : « فمم ذاك » .

٣٣٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن[١] فضيل ، عن ضرار بن مرَّة ، عن المكتّب[٢] ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال له رجل : إنَّ أهل المدينة ليوفون الكيل يا أبا عبد الرحمن ؛ قال : وما يمنعهم أن يوفوا المكيل[٣] ؟ وقد قال الله تبارك وتعالى[٤] : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ حتى[٥] بلغ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾[٦] ، قال : إنَّ العرق ليبلغ أنصاف آذانهم من هول يوم القيامة وعظمه .

٣٣٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن هلال بن طلق ، قال : بينا أنا أسير مع ابن عمر فقلت : إنَّ من أحسن النَّاس هبة[٧] ، وأوفاهم كيلاً أهل مكة

---

٣٣٤ ــ إسناده صحيح .

المكتب (٣٣٠) : ـ مفعول الإكتاب ، وجوز فاعل التكتيب ـ هو عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني ، الكوفي ، المعروف بالمكتب ، ثقة ، من الثالثة/بخ م ٤ . التهذيب (١٨٢/٥) والتقريب (٤٠٨/١) .

أخرجه ابن جرير (٩٠/٣٠) عن أبي السائب ، عن ابن فضيل به [وسقط من سنده المكتب] مثله دون « قال : إن العرق إلخ » .

وأورده القرطبي في التذكرة (ص ٢٨٩) عن هناد به مثله ، كما أورده الحافظ في الفتح (٣٩٢/١١) معزواً إلى هناد به مثله .

٣٣٥ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة هلال بن طلق ، وحسن لغيره بمتابعه السابق .

---

(١) وفي ب « فضيل » بدون « ابن » .
(٢) وفي ب والتذكرة « عبد الله بن المكتب » وهو خطأ .
(٣) في ب : « الكيل » .
(٤) « تبارك و » ليست في ب .
(٥) وفي ب « حتى انتهى إلى قوله » .
(٦) المطففين : ١ ـ ٦ .
(٧) في ب : « هيبة » وهو تصحيف .

والمدينة ، فقال : حقّ لهم ، أما سمعت الله تبارك[1] وتعالى يقول : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ حتى انتهىٰ إلى قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ ؟ قلت[2] : إنَّ ذلك اليوم [3] عظيم ، قال : ما عنْد الله تبارك[1] وتعالى أعظم منه .

٣٣٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الدستوائي ، عن القاسم بن أبي بزّة قال : حدَّثني من سمع ابن عمر قرأ هذه الآية : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ حتى بلغ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ قال : فبكى ابن[4] عمر حتى خرَّ وامتنع من قراءة ما بعده .

= هلال بن طلق (٣٣١) : لم أجده .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٢/أ) عن إسحاق بن إسماعيل ، ثنا محمد بن عبيد به مثله .

٣٣٦ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن ابن عمر .

الدستوائي **(٣٣٢)** : هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر ، أبو بكر ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٤هـ/ع . التهذيب (١١/٤٣) والتقريب (٢/٣١٩) .

القاسم بن أبي بزّة **(٣٣٣)** : مولى بني مخزوم ، القارىء ، ثقة ، توفي سنة ١١٥هـ/ع . التهذيب (٨/٣١٠) والتقريب (٢/١١٥) .

من سمع ابن عمر **(٣٣٤)** : مبهم .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٩٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠٥) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٢/أ) عن إسحاق بن إسماعيل ، عن وكيع به مثله .

---

(١) « تبارك و » ليس في ب في الموضعين .
(٢) في ب : « قال : قلت » .
(٣) في ب : « ليوم » .
(٤) « ابن عمر » ليست في ب .

٣٣٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أبي موسىٰ ، قال : الشمس فوق رؤوس النَّاس يوم القيامة ، وأعمالهم تظلهم أو تصحبهم .

٣٣٨ ــ حدَّثنا هناد/ ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن (٣٤/أ)
أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : تُدْنى الشَّمْس من رؤوس النَّاس يوم القيامة[١] قاب[٢] قوسين ، وتعطَىٰ حرّ عشر سنين ، وليس أحد من النَّاس عليه يومئذ طُحرُبَة[٣] ، ولا يرىٰ عورة مؤمن ولا مؤمنة ، ولا يجد حرّها مؤمن ولا مؤمنة ، وأمَّا الكفار والآخرون فتطحنهم طحناً ، حتى يسمع لأجوافهم غِقْ غِقْ .

---

٣٣٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٦١) من طريق أحمد بن سنان ، والبيهقي في البعث (ل ٢٧/ب) من طريق محمد بن حماد ، كلهم عن أبي معاوية به مثله . كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٦٧) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأعمش به مثله ، وذكره الحافظ في الفتح (١١/٣٩٤) وقوّاه .

٣٣٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠٠) ، وعبد الرزاق في المصنف

---

(١) « يوم القيامة » في ب بعد « تدنى الشمس » .

(٢) وفي ب « قاب قوس أو قوسين » .

(٣) وفي ب « طرية » وهو تصحيف .

٣٣٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : يخرج يوم القيامة عنق من النَّار فيقول : إني أمرت بثلاثة : من[١] دعا مع الله إلٰهاً آخر ، ومن قتل نفساً[٢] بغير نفس[٢] ، وبكل جبَّار عنيد .

= (١١/٤٠٣) عن معمر ، كلاهما عن سليمان التيمي به مثله ، وابن أبي شيبة (١١/٤٤٧ ، و١٣/٣٤٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٨٣) من طريق عاصم عن أبي عثمان به نحوه .

وأورده القرطبي في التذكرة (ص ٢٨٨) عن هناد به مثله ، وذكره الحافظ في الفتح (١١/٣٩٤) وقال : سنده جيد .

ونسبه الهيثمي (١٠/٣٧١) إلى الطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

طُحْرُبَة : خرقة ، قاله نعيم في زهد ابن المبارك (١٠٠) والنهاية (٣/١١٦) .

غِقْ غِقْ : بالكسر ، حكاية صوت الغليان . النهاية (٣/٣٧٦) .

٣٣٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل عطية العوفي ، وحسن لغيره بما له من المتابعات والشواهد .

لم أجد من أخرجه موقوفاً إلا أن المنذري في الترغيب (٣/٢٠٤) وابن رجب في التخويف (ص ١٧٩) قالا : وقد روي عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري موقوفاً عليه .

أما المرفوع فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٠) والبيهقي (ل ١٣٨/ب) من طريق ابن أبي ليلى ، وأحمد (٣/٤٠) من طريق فراس ، وابن سمعون في أماليه (٢/ل ١٩٤/أ) من طريق أبان بن تغلب ، والبيهقي (ل ١٣٨/ب) من طريق

---

(١) وفي ب « بمن » .

(٢) وفي ب « النفس » في الموضعين .

٣٤٠ ــ حدَّثنا هناد ، قال : نا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن شيخ من بجيلة ، عن ابن عبَّاس ، قال : إذا كان يوم القيامة كوَّر الله الشمس والقمر ، والنجوم في البحر ، ثم يرسل عليهم ريحاً دبوراً ، فتنفخه ، فيصير ناراً ، فهو قوله تعالى : ﴿ وَإِذا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾[1] .

= سليمان بن طرخان ، كلهم عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه .

ونسبه المنذري (٣/٢٠٤) إلى الطبراني بإسنادين ، وقال : رواة أحدهما رواة الصحيح .

وللحديث شواهد :

من حديث عائشة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٦/١١٠) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٠٦ رقم ٩١١) والثالث فيه : « من لا يؤمن بيوم الحساب » بدلاً من « القتل » .

ومن حديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه أحمد (٢/٣٣٦) والترمذي (التحفة ٧/٢٩٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٨/ب) وفيه « بالمصورين » بدلاً من « القتل » ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

ومن حديث شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً ، وفيه : « ومن زعم أنه عزيز كريم » بدلاً من «القتل» ذكره ابن رجب في التخويف (ص ١٨٠) ولم يعزه .

كما روي نحوه من قول عبادة وكعب عند عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٨٦) ، ومن قول ابن عباس عند أسد السنة في زهده (ل ١٣/أ) ، ومن قول عبد الله بن عمرو عند ابن أبي شيبة (٨/٤٨٤) .

٣٤٠ ــ إسناده ضعيف ، والشيخ البجلي هو بيان بن بشر ، كما صرح به في السند الآتي .

---

(١) التكوير : ٦ ، الآثار الثلاثة (٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢) زائدة على الأصل من النسخة ب .

= مجالد (٣٣٥) : ابن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، ضعيف ، وقد تغير بآخره ، توفي سنة ١٤٤هـ/م مقروناً ٤ . المجروحين (٣/١٠) والميزان (٣/٤٣٨) والتهذيب (١٠/٣٩) والتقريب (٢/٢٢٩) .

شيخ من بجيلة (٣٣٦) : هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي ، أبو بشر الكوفي المعلم ، ثقة ثبتٌ ، من الخامسة/ع . التهذيب (١/٥٠٦) والتقريب (١/١١١) .

أخرجه ابن جرير (٣٠/٦٨) عن حوثرة بن محمد المنقري ، ثنا أبو أسامة به مثله سنداً ومتناً .

وذكره السيوطي في الدر (٦/٣١٨) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في الأهوال ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة ، وكذلك ابن رجب في التخويف (٤٦) فقال : وروى مجاهد [هو تصحيف ، والصواب ، مجالد] عن شيخ من بجيلة عن ابن عباس نحوه ونسبه إلى الأولين .

كوَّر : لفهما وجمعهما . المفردات (ص ٤٤٣) والنهاية (٤/٢٠٨) .

ريح دبور : الريح التي تقابل الصَبا والقَبول . النهاية (٢/٩٨) .

٣٤١ ــ حدَّثنا هناد ، قال : أخبرنا عبدة ، عن مجالد ، عن بيان ، عن ابن عبَّاس في قوله : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال : يكوّر الله الشمس والقمر والنجوم في البحر ، ثم يرسل عليهن ريحاً ، فتنفخها ، فتصير ناراً ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ .

٣٤٢ ــ حدَّثنا هناد ، قال : أخبرنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى : ﴿ إذا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَت ﴾[1] قال : رمي بها ، ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنْكَدَرَت ﴾[2] قال : تناثرت ، ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَت ﴾[3] قال : تخلى منها أربابها ، فلم تُحلَب ولم تُصَرَّ ،

---

٣٤١ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه ، تقدم تخريجه في الأثر السابق .

٣٤٢ ــ إسناده صحيح .

منذر (٣٣٧) : ابن يعلى الثوري ، أبو يعلى ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/ع . التهذيب (١٠/٣٠٤) والتقريب (٢/٢٧٥) .

الربيع بن خثيم (٣٣٨) : ابن عائذ بن عبد الله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، توفي سنة ٦١ أو ٦٣هـ/خ م قد ت س ق . التهذيب (٣/٢٤٢) والتقريب (١/٢٤٤) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٣٠/ب) من طريق سعيد بن منصور ، عن أبي عوانة وأبي الأحوص ، وابن جرير (٣٠/٦٤ ـ ٧٤ مفرقاً) من طريق سفيان ، عن سعيد بن مسروق به مثله بتمامه ، إلا البيهقي فلم يذكر من قوله : « وإذا الجحيم سعرت » إلى

---

(١) التكوير : ١ .

(٢) التكوير : ٢ .

(٣) التكوير : ٣ .

وتخلى منها[1] [أهلها ، ﴿ وَإِذا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَت ﴾[2] قال : أتى عليها أمر الله ، ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾[3] قال : فاضت ، ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾[4] قال : كل رجل مع صاحب عمله ، ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ ﴾[5] قال : كانت العرب من أفعل النَّاس لذلك ، ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾[6] أوقدت ، ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّة أزْلِفَتْ ﴾[7] قربت ، وإلى هٰهنا انتهى الحديث ، فريق في الجنَّة وفريق في السعير] .

= آخره ، كما أخرج ابن أبي شيبة (٨/٦٥١ مخطوط) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٤) عن شريك ، عن سعيد بن مسروق به مختصراً على تفسير « وإذا العشار عطلت » فقط .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٣١٩) إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

قوله : « وإلى ههنا انتهى الحديث ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير » : يعني الربيع بن خثيم بقوله هذا أن الأمور الكائنة التي عددت من تكوير الشمس حتى تسعير الحجم وإزلاف الجنة ، نهايتها أحد الأمرين ، وذلك المصير إما إلى الجنة وإما إلى النار .

ولم تصرّ : لم يشد ضرعها بالصرار (هو الرباط المعروف) لئلا يرضعها ولدها . النهاية (٣/٢٢) .

---

(١) بعد قوله « وتخلى منها » نقص كبير في ب حتى تمام الحديث رقم ٥٨٥ ، أكملنا هذا الحديث من الدر المنثور (٦/٣١٩) .

(٢) التكوير : ٥ .
(٣) التكوير : ٦ .
(٤) التكوير : ٧ .
(٥) التكوير : ٨ .
(٦) التكوير : ١٢ .
(٧) التكوير : ١٣ .

٣٤٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال : قال عبد الله : الأرض يوم القيامة كلّها نار ، والجنَّة من ورائها ترون [(١)أكوابها وكواعبها .

٣٤٤ ــ حدَّثنا(٢) هناد ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا هشام بن سعد القرشي ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عبد الله بن

---

٣٤٣ ــ إسناده صحيح .

عثمان بن أبي شيبة **(٣٣٩)** : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، العبسي مولاهم ، أبو الحسن ، ابن أبي شيبة ، الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، توفي سنة ٢٣٩هـ/خ م د س ق . التهذيب (٧/١٤٩) والتقريب (٢/١٣) .

جرير **(٣٤٠)** : ابن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة في قتادة ، توفي سنة ١٧٠هـ/ع . الميزان (١/٣٩٢) والتهذيب (٢/٦٠) والتقريب (١/١٢٧) والكواكب النيرات (ص ١١١) .

سبق تخريجه في الأثر رقم ٣٣٣ .

٣٤٤ ــ إسناده حسن ، يونس بن بكير ، صدوق .

نسبه السيوطي في شرح الصدور (٢٧) وبشرى الكئيب (٣٣ ـ ٣٤) إلى هناد في

---

(١) من « أكوابها » إلى تُلُئي الحديث رقم ٣٤٥ ساقط من الأصل ، كملت هذا الأثر من الأثر السابق برقم ٣٣٣ .

(٢) هذا الحديث بكامله ساقط من الأصل ، زدنا المتن من شرح الصدور (ص ٢٧ ـ ٢٨) وبشرى الكئيب (ص ٣٣ ـ ٣٦) فقد ذكره السيوطي في الأول مع زيادة هي تقدمت عندنا برقم ١٦٩ ، واكتفى في البشرى بذكر الشطر الثاني للحديث ، وعزاه بكامله إلى هناد وغيره ، وأما السند فأتينا به من أثر الزيادة المذكورة برقم ١٦٩ فإن الأثر بشطريه منسوب إلى هناد .

ثم يبدو أن هناك سقطاً ذهب بباب مستقل وبعض أحاديثه ، لأن هذا الأثر والأحاديث التي بعده لا صلة لها بالأحاديث السابقة ، فهذه تتحدث عن السؤال في القبر وعرض المقعد عليه والعذاب فيه ، وتلك تذكر هول يوم القيامة وعظمته وشدّته . والله أعلم .

عمرو بن العاص ، قال : إذا توفَّى الله العبد المؤمن أرسل إليه ملكين بخرقة من الجنَّة ، وريحان من ريحان الجنَّة ، فقالا : أيتها النفس الطيِّبة ؛ اخرجي إلى روح وريحان ، وربّ غير غضبان ، اخرجي فنعم ما قدمت ، فتخرج كأطيب رائحة مسك وجدها أحدكم بأنفه ، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون : سبحان الله ؛ لقد جاء من الأرض اليوم روح طيبة ، فلا يمر بباب إلاَّ فتح له ، ولا ملك إلاَّ صلّىٰ عليه وشيع ، حتى يؤتى به ربه عزَّ وجل ، فتسجد الملائكة قبله ، ثم يقولون : ربنا ؛ هذا عبدك فلان ، توفيناه وأنت أعلم به ، فيقول : مروه بالسجود ، فتسجد النسمة ، ثم يدعى ميكائيل ، فيقال : اجعل هذه النسمة مع أنفس المؤمنين حتى أسألك عنها يوم القيامة ، فيؤمر بقبره ، فيوسع له ، طوله سبعون ، وعرضه سبعون ، وينبذ فيه الريحان ، ويبسط فيه الحرير ، وإن كان معه شيء من القرآن نوّره ، وإلاَّ جعل له نور مثل نور الشمس ، ثم يفتح له باب إلى الجنَّة ، فينظر إلى مقعده في الجنَّة بكرة وعشياً ، وإذا توفى الله العبد الكافر أرسل إليه ملكين ، وأرسل إليه بقطعة بِجَاد ، أنتن من كل نتن ، وأخشن من كل خشن ، فقالا : أيتها النفس الخبيثة ؛ اخرجي إلى جهنم ، وعذاب أليم ، وربّ عليك ساخط ، اخرجي ، فساء ما قدّمت ، فتخرج كأنتن جيفة وجدها

= الزهد ، وعبد بن حميد في تفسيره ، والطبراني في الكبير ، وقال : بسند رجاله ثقات ، وجاء في شرح الصدور : « عبد الله بن عمير » وفي البشرى : « عبيد الله بن عمرو » وكلاهما تصحيف ، والصواب : « عبد الله بن عمرو » .

أحدكم بأنفه قط ، وعلى أرجاء السماء ملائكة ، يقولون : سبحان الله ؛ لقد جاء من الأرض جيفة ونسمة خبيثة ، لا تفتح لها أبواب السماء ، فيؤمر بجسده ، فيضيق عليه في القبر ، ويملأ حيَّات مثل أعناق البخت ، تأكل لحمه ، فلا تدع من عظامه شيئاً ، ثم يرسل عليه ملائكة صمّ عمي ، معهم فطاطيس من حديد ، لا يبصرونه فيرحمونه ، ولا يسمعون صوته فيرحمونه ، فيضربونه ويخبطونه ، ويفتح له باب من نار ، فينظر إلى مقعده من النار بكرة وعشياً ، يسأل الله أن يديم ذلك عليه ، فلا يصل إلى ما وراءه من النَّار .

٣٤٥ ــ حدَّثنا[1] هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ، إنَّ الميّت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولّون عنه ، فإذا كان مؤمناً

= قطعة بِجاد : هو كساء . النهاية (١/٩٦) .

فطاطيس : جمع فطيس ، المطرقة العظيمة . شرح الصدور (ص ٢٨) .

٣٤٥ ــ إسناده حسن ، لأن محمد بن عمرو صدوق ، كما سبق ، وصحيح لغيره بما له من متابع وشاهد صحيحين .

---

(١) هذا الحديث قد سقط من الأصل من أوله إلى قوله : « ما تقول في هذا الرجل » ، كملنا متنه من الدر المنثور (٤/٨٠) وشرح الصدور (ص ٥٦) حيث إنه منسوب فيهما إلى هناد ، وأما السند فقد عرفنا من طرق الحديث الآتية في التخريج أن مدار هذا الحديث هو محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ثم لاحظنا أن أكثر مرويات محمد بن عمرو عند هناد في الزهد هي عن شيخه عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، فبهذه القرائن الضافرة توصَّلنا إلى تكوين سند هذا الحديث الشريف ، وبالله التوفيق .

كانت الصلاة عند رأسه ، والزكاة عن يمينه ، والصوم عن شماله ، وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قِبَل رجليه ، فيؤتىٰ من قِبَل رأسه فتقول الصلاة : ليس قِبَلي مدخل ، فيؤتىٰ عن يمينه فتقول الزكاة : ليس قِبَلي مدخل ، ويؤتىٰ من قِبَل شماله فيقول الصوم : ليس قِبَلي مدخل ، ثم يؤتىٰ من قِبَل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس : ليس قِبَلي مدخل ، فيقال له : اجلس ، فيجلس ، وقد مُثِّلت له الشمس قد قربت للغروب ، فيقال له : أخبرنا عمَّا نسألك ، فيقول : دعني حتى أصلّي ، فيقال : إنك ستفعل ، فأخبرنا عما نسألك ، فيقول : عم تسألوني ؟ فيقال له : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ـ يعني النبي ﷺ ـ فيقول : أشهد أنه رسول الله ، جاءنا بالبينات من عند ربّنا ، فصدقنا واتبعنا ، فيقال له : صدقت ، على هذا جئت ، وعليه مت ، وعليه تبعث إن شاء الله تعالى ، ويفسح له في قبره مدّ بصره ، فذلك قول الله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيا وَفِي ٱلآخِرَةِ ﴾[1] ، ويقال : افتحوا له باباً إلى النَّار ، فيفتح له باب إلى النَّار ،

= أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٣) وابن جرير (١٣/٢١٥) عن يزيد بن هارون ، وابن حبان (الموارد ص ١٩٧) من طريق معتمر بن سليمان ، والحاكم (١/٣٧٩) من طريق سعيد بن سليمان ، والحاكم (١/٣٧٩) من طريق سعيد بن عامر وسكتا ، وفي (١/٣٨٠) من طريق حماد بن سلمة ، صححه ، وأقره الذهبي ، والبيهقي في إثبات

(١) إبراهيم : ٢٧ .

فيقال : هذا كان منزلك لو عصيت الله ، فيزداد غبطة وسروراً ، ويقال : افتحوا له باباً إلى الجنَّة ، فيفتح له ، فيقال : هذا منزلك ، وما أعدّ الله لك فيزداد غبطة وسروراً ، فيعاد الجسد إلى ما بدا منه من التراب ، وتجعل روحه في النسيم الطيِّب ، وهو طير خضر تعلق في شجر الجنَّة ، وأمَّا الكافر فيؤتىٰ في قبره من قِبَل رأسه ، فلا يوجد شيء ، فيؤتى من قِبَل رجليه ، فلا يوجد شيء ، فيجلس خائفاً مرعوباً ، فيقال له : ما تقول في هذا الرجل][1] الذي كان فيكم ؟ فلا يهتدي لاسمه ، حتى يقال : محمد ـ ﷺ ـ ، فيقول : ما أدري ، سمعت النَّاس قالوا قولاً فقلت كما قال النَّاس ، فيقال له : على ذلك جئت ، وعلى ذلك متّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب النَّار ، فيقال له : ذلك مقعدك منها ، وما أعدّ الله لك فيها ، فيزداد حسرة وثبورًا ، ثم يفتح له باب إلى الجنَّة ، فيقال له : ذلك مقعدك منها ، وما أعد الله لك فيها لو أطعته ، فيزداد حسرة وثبوراً ، ثم يضيق عليه قبره ، حتى تختلف فيه أضلاعه ، فتلك التي قال الله عزَّ وجل : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴾[2] .

عذاب القبر (ل ١٤/ب) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، هؤلاء جميعاً رووه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثله .

كما أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٦٤) وفي السنة (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١) من طريق

---

(١) السقط إلى هذا المحل .

(٢) طه : ١٢٤ .

٣٤٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا/ إلى القبر ولم يلحد ، قال : فجلس رسول الله ﷺ (٣٤/ب) وجلسنا حوله ، كأنَّ على رؤوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت به في الأرض ، قال : فرفع رأسه ، قال : أستعيذ بالله من عذاب القبر ـ مرتين أو ثلاثاً ـ ثم قال : إنَّ العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه الملائكة من السماء ، بيض الوجوه ، كأنَّ وجوههم الشَّمس ، معهم كفن من أكفان الجنَّة ، وحنوط[1] من حنوط الجنة ، حتى

= محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه مختصراً ، إسناده صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/٣) والبزار (الكشف ٤١٢/١) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه مختصراً ، أخرجه أحمد (٣٤٦/٣) وفيه ابن لهيعة ضعيف .

ثبور : هلاك . مفردات الراغب (ص ٧٨) .

ضنك : ضيق . مفردات الراغب (ص ٢٩٩) .

٣٤٦ ــ إسناده صحيح .

المنهال (٣٤١) : ابن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، وثقة ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وقال الدارقطني : صدوق ، تركه شعبة لأنه

---

(١) الحنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية (٤٥٠/١) .

يجلسوا[1] [منه][2] مدّ البصر ، قال : ثم يجيء ملك الموت عليه السلام ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيَّتها النفس الطيبة ؛ اخرجي إلى رضوان الله ، قال : فتخرج : تسيل كما يسيل القطر من فم السقاء ، حتى يأخذها ملك الموت ، فإذا أخذها لم يدعوها[3] في يده طرفة عين ، حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن ، وفي ذلك الحنوط ، ثم يصعدوا بها ، قال : وتخرج روحه كأطيب نفحة مسك وجدت على ظهر الأرض ، قال : فيمرون بها على ملأ من الملائكة ، فيقولون : ما هذا الريح الطيِّب ؟ فيقولون : فلان بن فلان ـ بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ـ حتى ينتهى به إلى سماء الدنيا ، فيستفتح له ، فيفتح له ، فيشيعه من كل سماء مقرّبوها إلى السماء التي تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، قال : فيقول الله تبارك وتعالى : اكتبوا كتاب عبدي في علِّيين ، وأعيدوه إلى الأرض ، فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرىٰ ، قال : فيعاد روحه في جسده ، قال : ويأتيه ملكان ، فيجلسانه ، فيقولان له : من

= سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب ، وعليه لم يحتج ابن حزم بحديثه هذا ، من الخامسة/خ ٤ . الجرح (٤ : ١/٣٥٦) والميزان (٤/١٩٢) والتهذيب (١٠/٣١٩) والتقريب (٢/٢٧٨) والمحلى لابن حزم (١/٢٢) وتهذيب ابن القيم (٧/١٣٩ ـ ١٤١) .

(١) من الدر ، وفي الأصل « حتى يجلسون » .

(٢) من الدر ، وساقط من الأصل .

(٣) من الحادي ، وفي الأصل : « لم يدعها » .

ربّك ؟ فيقول : ربِّي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : ما يدريك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله ، فآمنت به وصدّقت ، /قال : فينادي منادٍ من السماء : أن قد صدق عبدي ، فافرشوا له من (٣٥/أ) الجنَّة ، وألبسوه من الجنَّة ، وافتحوا له باباً إلى الجنة ، قال : فيأتي من رَوحها[1] وطيبها ، ويفسح له في قبره مدّ بصره ، قال : ويأتيه رجل حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، فيقول : أبشر بالذي يسرك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، قال : فيقول : ومن أنت ؟ فوجهك يجيء بالخير ؟ قال : فيقول : أنا عملك الصالح ، فيقول : ربّ ؛ أقم السَّاعة ، ربِّ ؛ أقم السَّاعة ، حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، وإنَّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الآخرة ، وإقبال على الدنيا ، فتنزل إليه ملائكة من السماء ،

= زاذان (٣٤٢) : أبو عمر الكندي ، البزاز ، ثقة ، توفي سنة ٨٢هـ/بخ م ٤ . الميزان (٢/٦٣) والكاشف (١/٣١٦) والتهذيب (٣/٣٠٢) .

أخرجه أبو داود (٢/٥٤٠) ومن طريقه البيهقي في عذاب القبر (ل ٦/أ ـ ب) والآجري في الشريعة (ص ٣٧٠) من طريق محمد بن صالح بن ذريح ، كلاهما عن هناد به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٠) وعنه الآجري (ص ٣٦٧) ، وأحمد (٤/٢٨٧) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٣٠) وعنه الآجري (ص ٣٧٠) ، وابن مندة في الإيمان (٢/١٠٠٠) ، والحاكم (١/٣٧) من طريق يحيى بن يحيى ، وابن جرير

---

(١) رَوحها : نسيمها . النهاية (٢/٢٧٢) .

سود الوجوه ، معهم المُسُوح[1] ، حتى يجلسوا منه مدّ البصر ، قال : ثم يجيء ملك الموت ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيَّتها النفس الخبيثة ؛ اخرجي إلى سخط من الله وغضبه ، قال : فتفرق في جسده ، فينزعها ، فتقطع منه العروق والعصب ، كما ينزع السفود[2] من الصوف المبلول ، فيأخذها ، فإذا أخذها ، لم يدعوها[3] في يده طرفة عين ، حتى يأخذوها ، فيجعلوها في تلك المسوح ، فيصعدون بها ، وتخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض ، قال : ولا يمرّون بها على ملأ من الملائكة إلَّا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ؟ قال : فيقولون : فلان بن فلان ـ بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ـ حتى ينتهى به إلى سماء الدنيا ، فيستفتح له [فلا يفتح له][4] قال : ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾[5] ، قال : فيقول الله اكتبوا كتابه في سجِّين[6] في الأرض

= (٢١٥/١٣) من طريق أبي السائب ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٠ ، ١١) من طريق سعدان بن نصر المخزومي ، جميعاً عن أبي معاوية به نحوه ، وصححه الحاكم وابن منده .

(١) المُسُوح : جمع مِسْح : الكساء من الشعر . اللسان (٤٣٤/٣) ومجمع البحار (٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩) .

(٢) السفود : جمعه سفافيد ، حديدة ذات شعب معقفة . اللسان (٢٠٣/٤) ومجمع البحار (١١٧/٢) .

(٣) من حادي الأرواح (٥٥) ، وفي الأصل : « لم يدعها » .

(٤) من حادي الأرواح والدر المنثور ، ولعله ساقط من الأصل .

(٥) الأعراف : ٤٠ .

(٦) السجين : اسم لجهنم . مفردات الراغب (ص ٢٥٥) .

السفلىٰ ، وأعيدوه إلى الأرض ، فإنِّي منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم/ ومنها (٣٥/ب) أخرجهم تارة أخرىٰ ، قال : فيطرحوه طرحاً ، قال : ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ إِلَىٰ مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾[1] ، قال : فتعاد روحه في جسده ، ويأتيه ملكان ، فيجلسانه ، فيقولان له : من ربّك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، قال : فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، قال : فينادي منادٍ من السماء : أن كذب ، فافرشوا له[2] من النَّار ، وألبسوه من النَّار ، وافتحوا له باباً إلى النَّار ، قال : فيأتيه من حرّها وسمومها ، ويضيق عليه قبره ، حتى تختلف عليه أضلاعه ، قال : ويأتيه رجل ، قبيح الوجه ، منتن الريح ، قبيح الثياب ، فيقول : أبشر بالذي يسوؤك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، قال : فيقول : ومن أنت ؟ فوجهك الوجه[الذي][3] يجيء بالشر ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث ، قال : فيقول : ربِّ إلاَّ تُقِمِ السَّاعة ، ربّ إلا تُقِمِ السَّاعَة .

= وأخرج أبو داود الطيالسي (المنحة ١/١٥٤) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٥/أ) وابن جرير (١٣/٢١٧) وأبو نعيم (٩/٥٦) كلهم من طريق أبي عوانة ، وعبد الرزاق (٣/ ٥٨٠) وأحمد (٤/ ٢٩٥) وابن جرير (١٣/ ٢١٤) والحاكم (١/ ٣٩)

(١) الحج : ٣١ . سحيق : بعيد . المفردات للراغب (ص ٢٢٦) .

(٢) كان في الأصل « فافرشوه » صوبناه من الجملة نفسها في العبد المؤمن .

(٣) من حادي الأرواح ، وسقط من الأصل .

= وعبد الله في زوائد المسند (٤/٢٩٦) وابن ماجه (١/٤٩٤) كلهم من طريق يونس بن خباب ، وأحمد أيضاً (٤/٢٨٨) والحاكم (١/٣٨) كلاهما من طريق زائدة بن قدامة ، وابن أبي شيبة (٣/٣٧٤) وأحمد أيضاً (٤/٢٨٨) وأبو داود (٢/٥٤١) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٦/أ) وابن مندة (٢/١٠٠٠) وابن جرير (١٣/٢١٤) والحاكم (١/٣٧) كلهم من طريق ابن نمير ، وأبو داود أيضاً (٢/٥٤٠) وعنه البيهقي (ل ٦/أ) ، وابن جرير (١٣/٢١٤) كلاهما من طريق جرير ، وأيضاً الحاكم (١/٣٧ و٣٨ و٣٩) من طرق محمد بن فضيل ، والثوري ، وشعبة ، وابن جرير (١٣/٢١٤) من طريق أبي بكر بن عياش ، جميعاً عن الأعمش به نحوه مختصراً ومطولاً .

كما أخرجه الطيالسي (المنحة ١/١٥٤) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٥/أ) من طريق عمرو بن ثابت ، والنسائي (٤/٦٤) وابن ماجه (١/٤٩٤) والحاكم (١/٤٠) وابن جرير (١٣/٢١٥) جميعاً من طريق عمرو بن قيس الملائي ، والحاكم أيضاً (١/٤٠) من طريقَي أبي خالد الدالاني والحسن بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٢٢٨) من طريق محمد بن سلمة بن كهيل ، والطبراني في الأوسط (١/ل ١٦٧/ب ، ٢٠٠/أ ، ٢/ل ، ٣٠٩/أ) من طريق كامل أبي العلاء ، وعوف الأعرابي ، والحجاج بن أرطاة ، جميعاً عن المنهال به نحوه مختصراً ومطولاً .

كما أخرج الحاكم (١/٣٩) من طريق أبي إسحاق ، وابن مندة في كتاب الروح ، كما في الروح لابن القيم (ص ٧٦) من طريق عدي بن ثابت ، كلهم عن البراء نحوه مختصراً ومطولاً .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص ١٤٩) والسيوطي في الدر (٣/٣٨٣ ، ٤/٧٨) إلى هناد وغيره .

٣٤٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد[1] بن عبيدة ، عن البراء بن عازب في قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[2] قال : التثبيت في الحياة الدنيا : إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر ، فقالا له : من ربّك ؟ فقال : الله ربِّي ، فقالا له : ما دينك ؟ فقال : ديني الإسلام ، وقالا له : من نبيّك ؟ فقال : نبيِّي محمد ﷺ ، فذلك التثبيت في الحياة الدنيا .

---

٣٤٧ ــ إسناده صحيح .

سعد بن عبيدة (٣٤٣) : السلمي ، أبو حمزة الكوفي ، ثقة ، من الثالثة/ع . التهذيب (٣/٣٨٧) والتقريب (١/٢٨٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٧ و١٣/٣٧٦) ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٧٧) وعنه الآجري في الشريعة (ص ٣٧١) ، وابن جرير (١٣/٢١٣) من طريق سلم بن جنادة ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ١/ب) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، كلهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٣) من طريق جابر بن نوح ، عن الأعمش به مثله ، وأخرجه الطبراني في الصغير (١/١٧٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن الأعمش به نحوه وبسياق آخر .

وأخرج أحمد (٤/٢٩١) والبخاري (٣/٢٣١ ، ٨/٣٧٨) ومسلم (٤/٢٢٠١) وأبو داود (٢/٥٣٩) والترمذي (التحفة ٨/٥٤٧ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤/١٠١) وابن ماجه (٢/١٤٢٧) والبغوي (٥/٤١٢) وابن مندة في الإيمان (٢/٩٩٩) وابن جرير (١٣/٢١٤) والبيهقي (ل/أ) كلهم من طريق علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب مرفوعاً نحوه ، كما أخرجه البيهقي (ل ١/ب) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء مرفوعاً نحوه .

(١) من المروزي وغيره ، وفي الأصل « سعيد » وهو تصحيف .
(٢) إبراهيم : ٢٧ .

٣٨ ـ بـــاب كـــلام القـــبر

٣٤٨ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، عن مالك بن مغول ، عن عبد الله بن عبيد [بن][1] عمير [عن][1] أبيه قال : / يجعل الله للقبر لساناً (٣٦/أ) ينطق به ، فيقول : ابن آدم ؛ كيف نسيتني ، أما علمت أني بيت الأكلة ، وبيت الدود ، وبيت الوحدة ، وبيت الوحشة ؟

---

٣٤٨ ـ إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عبد الله وأبيه ، وحسن لغيره بمتابعه .

حسين الجعفي (٣٤٤) : ابن علي بن الوليد ، الكوفي المقرىء ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤هـ/ع . التهذيب (٢/٣٥٧) والتقريب (١/١٧٧) .

عبد الله بن عبيد بن عمير (٣٤٥) : الليثي المكي ، ثقة ، قال البخاري : لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره ، استشهد في سنة ١١٣هـ/م٤ . التاريخ الكبير (٣ : ١/١٤٣) والتهذيب (٥/٣٠٨) والتقريب (١/٤٣١) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٧١) من طريق عبد الرحمن بن صالح ، عن حسين الجعفي ، به مثله .

كما أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٦) عن شيخه مالك بن مغول ، عن الفضل ، عن عبيد بن عمير نحوه ، ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٤٨) إلى ابن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا نحوه .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ١٢٥) عن هناد به مثله سنداً ومتناً ، عدا الفرق في السند ـ الذي ذكرناه .

---

(١) من الحلية (٣/٢٧١) ، وساقطان من الأصل ، وفي التذكرة « عن عبد الله بن عبيد بن عمير » ولم يذكر « عن أبيه » .

٣٤٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه[1] ، قال : إنَّ القبر ليبكي ، ويقول في بكائه : أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الوحدة ، أنا بيت الدود .

= وفيه عدة أحاديث مرفوعة كلها ضعيفة ، منها :

حديث أبي سعيد الخدري نحوه في حديث طويل ، أخرجه الترمذي (التحفة ١٥٧/٧) وقال : غريب ، لأن فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو واه (لا أدري من أين قال السيوطي في شرح الصدور (ص ٤٧) : « أخرجه الترمذي وحسنه ») .

وحديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في المنذري (١٢٩/٤) وقال الهيثمي (٤٦/٣) : فيه محمد بن أيوب بن سويد ، وهو ضعيف .

وحديث أبي حجاج الثمالي نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا ، والحكيم الترمذي ، وأبو يعلى ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ، والطبراني في الكبير ، وأبو نعيم (٩٠/٦) كما في شرح الصدور للسيوطي (ص ٤٧) ، قال الهيثمي (٤٦/٣) : فيه أبو بكر بن أبي مريم ، فيه ضعف لاختلاطه .

٣٤٩ ــ إسناده ضعيف كسابقه ، وحسن لغيره .

أورده القرطبي في التذكرة (ص ١٢٦) عن هناد مثله سنداً ومتناً ، عدا ذلك الفرق . وتقدم تخريجه .

---

(١) « عن أبيه » غير موجود في التذكرة (ص ١٢٦) .

٣٥٠ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، قال : يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر : أَوَما ذكرت ظلمتي ؟ أما ذكرت وحشتي ؟ أما[1] ذكرت ضيقي ؟ أما ذكرت غمِّي ؟

---

٣٥٠ ـ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي صدوق يدلس وعنعن ، وليث هو ابن سعد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٣٣) عن شيخه المحاربي به مثله .

(١) الجملتان الأخيرتان كان قد ذكرهما الناسخ في الأصل في حديث رقم ٢٥٨ ، كما نبهنا عليه ، وقد صوبناه هناك من نسخة ب ، أما التصويب في هذا الأثر فهو من ابن أبي شيبة ، وذلك لأن النسخة ب ناقصة في هذا المقام كما نبهنا عليه في بيان وصف نسخة ب في المقدمة .

٣٩ ــ بــاب عــذاب القبــر

٣٥١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يحيىٰ بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ، قال : حدَّثني عبد الله بن بحير/ أنه سمع هانىء مولى عثمان ، يقول : كان (٣٧/أ) عثمان إذا وقف على قبر بكىٰ حتى يبلّ لحيته ، قال : فقيل له : تذكر الجنَّة والنار فلا تبكي ، وتبكي من هذا ؟ فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : إنَّ القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فإن نجا منه ، فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه ، فما بعده أشدّ منه ، قال : [و][1]قال رسول الله ﷺ : ما رأيت منظراً إلَّا القبر أفظع منه[2] .

---

٣٥١ ــ إسناده حسن ، رجاله ثقات إلا هانىء مولى عثمان بن عفان فهو صدوق .

يحيى بن معين (٣٤٦) : ابن عون الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ ، إمام الجرح والتعديل ، توفي سنة ٢٣٣هـ/ع . التذكرة (٢/٤٢٩) والتهذيب (١١/٢٨٠) والتقريب (٢/٣٥٨) .

هشام بن يوسف (٣٤٧) : الصنعاني ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، توفي سنة ١٩٧هـ/خ٤ . التهذيب (١١/٥٧) والتقريب (٢/٣٢٠) .

عبد الله بن بحير (٣٤٨) : ابن ريسان المرادي ، أبو وائل اليماني الصنعاني ، ثقة/د ت ق . الميزان (٢/٣٩٥) والتهذيب (٥/١٥٤) والتقريب (١/٤٠٣) .

هانىء مولى عثمان (٣٤٩) : أبو سعيد ، البربري الدمشقي ، قال النسائي : ليس

---

(١) من ابن ماجه ، وهي ساقطة من الأصل .

(٢) هذا الحديث قد كان في الأصل في آخر باب صفة النار وقعرها الذي قدّمناه (يعني قبل الأثر التالي مباشرة) كما فصلنا الكلام عليه في ذلك الباب ، ولا يوجد هذا الحديث في نسخة ب في باب صفة النار وقعرها ، إذ ليس له صلة به ، فلأجل ذلك فصلناه عنه ، ووضعناه في هذا الباب .

٣٥٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أو عن أبي عبيدة في قوله : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنىٰ دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ ﴾[1] قال : عذاب القبر .

= به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم ، فهو لا يقل عن مرتبة صدوق/ت ق . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢٢٩) والجرح (٤ : ٢/١٠٠) والتهذيب (١١/٢٣) وهو ساقط من التقريب .

عثمان (٣٥٠) : ابن عفان ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، استشهد سنة ٣٥هـ/ع . الاستيعاب (٣/٦٩) والتهذيب (٧/١٣٩) والإصابة (٢/٤٦٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٦/٥٩٥) عن هناد به مثله ، وقال : حسن غريب .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/٦٣) وزوائد الزهد (ص ١٢٩) وزوائد فضائل الصحابة (١/٤٧٩) عن شيخه يحيى بن معين ، وابن ماجه (٢/١٤٢٦) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٩/ب) كلاهما عن محمد بن إسحاق ، والحاكم (٤/٣٣٠ وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق أحمد بن بشير بن سعد ، كلاهما عن يحيى بن معين به ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢٢٩) والحاكم (١/٣٧١ هنا سكت الحاكم ، وقال الذهبي : ابن بحير ليس بالعمدة ، ومنهم من يقويه) كلاهما من طريق إبراهيم بن موسى ، وأبو نعيم في الحلية (١/٦١ مختصراً) وفي الأخبار (٢/٣٠٤) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٤١/ب) من طريق علي بن عبد الله المديني ، كلاهما عن هشام بن يوسف به مثله ، كما أخرجه أبو يوسف في وصيته (ص ٢٧) عن بعض أشياخه ، عن هانىء مولى عثمان به مثله .

٣٥٢ ــ إسناده ضعيف ، لأجل شريك .

---

(١) السجدة : ٢١ .

٣٥٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، قال : دخلت يهودية على عائشة ، فقالت لها : سمعت رسول الله ﷺ يذكر شيئاً في عذاب القبر ، قالت : فسليه ، فجاء النبي ﷺ فسألته عائشة عن عذاب القبر ، فقال رسول الله ﷺ : عذاب القبر حق ، قالت : فما صلى بعد ذلك إلاَّ سمعته يتعوّذ من عذاب القبر ، قالت : فما أدري أشيء أوهمته أو شيء ذكرته .

= أبو عبيدة (**٣٥١**) : هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، توفي بطاعون عمواس سنة ١٨هـ/ع . الاستيعاب (٢/٣) والتهذيب (٧٣/٥) والإصابة (٢٥٢/٢) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٦٣) عن أبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، عن هناد به مثله سنداً ومتناً ، ونسبه السيوطي في الدر (١٧٨/٥) إلى هناد عن أبي عبيدة .

وأخرج ابن جرير (٣٦/٢٧) من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري ، ثنا شريك به ، عن البراء مثله في تفسير قوله تعالى ﴿ وإنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ ﴾ .

وأخرج ابن جرير مثله عن مجاهد (١١٠/٢١) من قوله .

٣٥٣ ــ إسناد صحيح .

أبو الشعثاء (**٣٥٢**) : هو سليم بن الأسود بن حنظلة ، المحاربي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٣هـ/ع . التهذيب (١٦٥/٤) والتقريب (٣٢٠/١) .

أخرجه مسلم (٤١١/١) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣/أ) من طريق أحمد بن سلمة ، كلاهما عن هناد به مثله ، دون قولها الأخير « فما أدري . . . » .

وأخرجه الآجري (ص ٣٥٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص به

٣٥٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : دخلت عليَّ يهودية فذكرت عذاب القبر فكذبتها ، فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده إنهم ليعذبون في قبورهم حتى تسمع البهائم أصواتهم .

= نحوه ، والطيالسي (المنحة ١/١٦٩) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣/ب) وأحمد (٦/١٧٤) والبخاري (الفتح ٣/٢٣٢) والنسائي (٣/٥٦) والخطيب في تاريخه (٥/٦٤) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣/ب) كلهم من طريق شعبة عن الأشعث به نحوه ، وليس عند النسائي والخطيب قصة اليهودية .

كما أخرجه أحمد (٦/٨١) من طريق سعيد ، وهو (٦/٨٩ ، ٢٤٨) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٢/ب) من طريق عروة بن الزبير ، عن عائشة نحوه .

٣٥٤ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٦/٢٠٥ـ ـ٢٠٦) عن وكيع به مثله ، وأبو الشيخ في « أحاديثه » (ل ٧/أ) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل به مثله .

وأخرجه البخاري (الفتح ١١/١٧٤) ومسلم (١/٤١١) والنسائي (٤/١٠٥) والآجري (ص ٣٥٩) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣/ب) من طريق منصور ، عن أبي وائل به ، إلا أنه ذكر أن الداخل عليها عجوزان من عجز المدينة .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ١٧٨) عن هناد مثله سنداً ومتناً .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم تسمع أصواتهم » أخرجه الطبراني (١٠/٢٤٧) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/١٩٨) ، قال الهيثمي (٣/٥٦) : إسناده حسن ، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (١/٨٥) ، وقال المنذري (٤/١٨٢) : إسناده صحيح .

٣٥٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : دخلت/ عليَّ يهودية فاستوهبتها طيباً ، فوهبت لها عائشة ، فقالت : أجارك الله من عذاب القبر ، فقالت عائشة : فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله ﷺ فذكرت (٣٧/ب) ذلك له فقال : إنهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم .

٣٥٦ ــ حدَّثنا [هناد ، ثنا][1] أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حائط[2] بني النجار ، فيه قبور موتى ، قد ماتوا في الجاهلية ، قالت : فخرج وهو يقول : أستعيذ[3] بالله من عذاب القبر ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، وإنهم ليعذبون في قبورهم ؟ قال : نعم ، عذاباً تسمعه البهائم .

---

٣٥٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه النسائي (٤/١٠٥) عن المصنف (هناد) به مثله ، وابن أبي شيبة (٣/٣٧٣) وأحمد (٦/٤٤) كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٣) من طريق عبدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق به نحوه .

٣٥٦ ــ إسناده حسن ، فيه أبو سفيان ، وهو طلحة بن نافع ، صدوق ، وصحيح لغيره بشاهد له صحيح .

---

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) وفي ابن أبي شيبة وابن حبان : « حوائط » .

(٣) من ابن أبي شيبة ، وفي الأصل « استعذ » .

٢٥٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، سمع صوتاً حين غربت الشمس ، فقال : هذه يهود تعذب في قبورها .

= أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٦٣) عن محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به نحوه .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤) وأحمد (٦/٣٦٢) كلاهما عن أبي معاوية ، وابن حبان (الموارد ص ٢٠٠) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٠/أ) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبي معاوية به نحوه .

وأخرجه البزار (الكشف ١/٤١٢) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل رسول الله ﷺ : وذكر الحديث مثله ، ونسبه الهيثمي (٣/٥٥) إلى أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

٣٥٧ ــ رجاله ثقات ، إلا أنه معضل ، لأن أبا جحيفة مع صحبته لم يسمعه من النبي ﷺ ، وبينهما واسطتان ، هما : البراء بن عازب ، وأبو أيوب الأنصاري ، كما سترى في التخريج ، ولكن لا بأس به ، لأنه مرسل الصحابي .

عون بن أبي جحيفة (**٣٥٣**) : السوائي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٠هـ/ع . التهذيب (٨/١٧٠) والتقريب (٢/٩٠ وسقط منه الحكم عليه) .

أبو جحيفة (**٣٥٤**) : هو وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي ، صحابي معروف ، توفي سنة ٧٤هـ/ع . الاستيعاب (٣/٦٢٨) والتهذيب (١١/١٦٤) والإصابة (٣/٦٤٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٥) ، ومسلم (٤/٢٢٠٠ وعنده سبع طرق للحديث) ، والآجري في الشريعة (ص ٣٦١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن وكيع به ، وإسحاق بن راهويه في مسنده ، كما في الفتح (٣/٢٤٢) من

٣٥٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : إن كان ليصلي على المنفوس ما أن عمل خطيئة قط ، فيقول : اللهم أجره من عذاب القبر .

= طريق النضر ، وأحمد (٥/٤١٩) من طريق محمد بن جعفر ، وهو (٥/٤١٧) والبخاري (الفتح ٣/٢٤١) ومسلم (٤/٢٢٠٠) والنسائي (٤/١٠٢) كلهم من طريق يحيى ، وتمام الرازي في فوائده (٢/٦٤٨) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٨/ب ـ ١٩/أ) كلاهما من طريق عثمان بن عمر ، جميعاً عن شعبة به ، والطبراني في الكبير (٤/١٤٢) من طريقَي : عمرو بن مرزوق وعبد الجبار بن العياش ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن البراء ، عن أبي أيوب ، مرفوعاً نحوه ، ضعف الهيثمي (١/٢٢٧) طريق عبد الجبار بعبد العزيز بن أبان .

٣٥٨ ــ إسناده صحيح .

يحيى بن سعيد **(٣٥٥)** : ابن قيس بن عمرو ، القطان ، الأنصاري المدني ، ثقة ثبت حجة ، توفي سنة ١٤٤هـ أو بعدها/ع . التذكرة (١/١٣٧) والتهذيب (١١/٢٢١) والتقريب (٢/٣٤٨ وسقط منه الحكم) .

أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ل ٣١/ب) من طريقَي : شعبة والثوري ، عن يحيى بن سعيد به مثله مرفوعاً .

كما أخرجه البيهقي (الموضع المذكور) من طريق شعبة ، عن يحيى بن سعيد به مرفوعاً .

وأورده القرطبي في التذكرة (ص ١٦١) عن هناد به مثله سنداً ومتناً .

المنفوس : هو المولود .

٤٠ ــ بــاب في قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[1]

٣٥٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي العميس ، عن عبد الله بن المُخَارِقِ ، عن أبيه ، عن عبد الله : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[1] قال : عذاب القبر .

---

٣٥٩ ــ إسناده حسن ، فيه عبد الله بن المخارق ، قال يحيى : مشهور ، ووثقه الهيثمي ، فلا يقل عن درجة صدوق .

أبو العميس (٣٥٦) : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الهذلي ، المسعودي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة/ع . التهذيب (٧/٩٧) والتقريب (٢/٤) .

عبد الله بن المخارق (٣٥٧) : ابن سليم الشيباني ، الكوفي ، قال يحيى : مشهور ، ولم يذكر أبو حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً ، الجرح (٢ : ٢/١٧٩) وتاريخ ابن معين (٢/٣٣٠) .

أبو عبد الله (٣٥٨) : هو المخارق بن سليم الشيباني ، الكوفي ، أبو قابوس ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/س . التهذيب (١٠/٦٧) والتقريب (٢/٢٣٤) .

أخرجه ابن جرير (١٦/٢٢٨) من طريق محمد بن ربيعة ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٤/ب) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن أبي العميس به مثله ، والطبراني

---

(١) طه : ١٢٤ ، وكان رسم « ضنكا » في الأصل بالألف المقصورة « ضنكى » وهو خطأ لأن الضنك في الذكر والأنثى ، والواحد والتثنية والجمع ، بلفظ واحد . انظر تفسير ابن جرير (١٦/٢٢٥) ، وكذلك هو رسم المصحف الشريف .

٣٦٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع وعبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أبا صالح الحنفي ، يقول في قوله : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً ﴾[1] قال : عذاب القبر .

= (٢٦٦/٩) من طريق المسعودي ، عن عبد الله بن المخارق به مثله ، قال الهيثمي (٦٧/٧) : فيه المسعودي ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات ، والمسعودي هذا هو عبد الرحمن بن عتبة ، أخو أبي العميس .

ونسبه السيوطي في الدر (٣١١/٤) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وغيرهم .

وفي الباب أحاديث مرفوعة : عن أبي هريرة نحوه ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٤٣٣) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٤/أ) ، وعن أبي سعيد الخدري نحوه أخرجه الحاكم (٣٨١/٢ وصححه ، وأقره الذهبي) ومن طريقه البيهقي (ل ١٤/أ) ، كما روي عنه موقوفاً عند ابن أبي شيبة (٣٩٢/١٣) وابن جرير (٢٢٧/١٦ و٢٢٨) والبيهقي (ل ١٤/أ) .

٣٦٠ ــ إسناده صحيح .

أبو صالح الحنفي (٣٥٩) : هو عبد الرحمن بن قيس الكوفي ، ثقة ، من الثالثة/س م د . التهذيب (٢٥٦/٦) والتقريب (٤٩٥/١) .

أخرجه ابن جرير (٢٢٨/١٦) من طريق جابر بن نوح ، وهو والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٤/ب) من طريق سفيان الثوري ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله .

ونسبه السيوطي (٣١١/٤) إلى عبد بن حميد ، والبيهقي فقط .

---

(١) من القرآن الكريم ، وفي الأصل « ضنكى » .

٣٦١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه فتلك المعيشة قال : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً ، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْمىٰ ﴾ .

٣٦٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، عن[1] أبي كرمة[2] ، عن زاذان/ في قوله : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذٰلِكَ ﴾[3] قال : عذاب القبر . (٣٨/أ)

---

٣٦١ ــ إسناده حسن ، لأن محمد بن عمرو ، صدوق .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣/٣) وابن جرير (٢٢٧/١٦ ، ٢٢٨) عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو به مثله ، وعند الأول أطول منه .

وانظر تخريجه أيضاً في حديث رقم ٣٤٥ .

٣٦٢ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة أبي كرمة .

أبو كرمة (٣٦٠) : الكندي ، روى عن زاذان ، وعنه العلاء بن عبد الكريم ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً . الكنى للبخاري (ص ٦٥) والجرح (٤ : ٢/٤٣١) .

أخرجه الآجري (ص ٣٦٣) من طريق محمد بن صالح بن ذريح ، وأبو نعيم (٤/٢٠٠) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، كلاهما عن هناد به مثله .

---

(١) من الآجري وأبي نعيم وغيرهما ، وفي الأصل : « بن » وهو تصحيف .

(٢) من التاريخ والجرح والحلية وفي الأصل والآجري : « أبي كريمة » ، والبيهقي : « أبي كربة أو أكرمة » ، كلها تصحيف .

(٣) الطور : ٤٧ .

٣٦٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن ابن أبي مليكة ، قال : ما أجير من ضغطة القبر ، ولا سعد بن معاذ ، الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما فيها .

٣٦٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ابن سفيان[1] ، عن الحسن ،

= وأخرجه الفسوي في المعرفة (٣/١٥٤) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٥/ب) من طريق أبي نعيم وقبيصة ، قالا : ثنا سفيان ، عن العلاء بن عبد الكريم به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٢٠) إلى هناد فقط .

وروي مثله عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير (٢٧/٣٧) والبيهقي (ل ١٥/ب) .

٣٦٣ ــ إسناده صحيح .

أبو محمد (٣٦١) : هو فضيل بن عزوان بن جرير ، الضبي ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٤٠هـ/ع . التهذيب (٨/٢٩٧) والتقريب (٢/١١٣) .

ابن أبي مليكة (٣٦٢) : هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، التيمي المدني ، ثقة ، توفي سنة ١١٧هـ/ع . التهذيب (٥/٣٠٦) والتقريب (١/٤٣١) .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد ، فقد أورده القرطبي في التذكرة (ص ١٢٨) عن هناد مثله سنداً ومتناً ، كما نسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٤٥) إلى هناد بن السري في الزهد .

وللشطر الأول للأثر شواهد ذكرناها في الأحاديث التالية .

وأما الشطر الثاني فانظر تخريجه في الأحاديث رقم ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

٣٦٤ ــ مرسل ضعيف ، لكن أصله في ضعفه سعد ، ورد في حديث صحيح ،

---

(١) وفي التذكرة (ص ١٧٤) : « أبي سفيان » ، وكلاهما صحيح ، وأبو سفيان أصح .

قال : أصاب سعد بن معاذ جراحة ، فجعله النبي ﷺ عند المرأة[1] تداويه ، فمات من الليل ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فأخبره ، فقال : لقد مات الليلة فيكم رجل ، لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إيَّاه ، فإذا هو سعد ، قال : فدخل رسول الله ﷺ قبره ، فجعل يكبّر ويهلل ويسبّح ، فلما خرج قيل له : يا رسول الله ، ما رأيتك[2] صنعت هكذا قط ، قال : إنه ضم في القبر ضمّة ، حتى صار مثل الشعرة ، فدعوت الله أن يرفه عنه ذلك[3] .

= كما ستراه في الخريج .

ابن سفيان (٣٦٣) : هو طريف بن سفيان ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : ابن شهاب ، أبو سفيان السعدي ، الأشل ، العطاردي ، ضعيف ، من السادسة/ت ق . التاريخ الكبير (٤/٣٥٧) والمجروحين (١/٣٨١) والميزان (٢/٣٣٦) والتهذيب (٥/١١) والتقريب (١/٣٧٧) وتنزيه الشريعة (٢/٣٧٢) .

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٣٤) من طريق هناد به مثله ، وقال : حديث مقطوع .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص ١٧٤) والسيوطي في شرح الصدور (ص ٤٦) إلى هناد .

ولأجزاء الحديث أصل ثابت .

أما اهتزاز العرش لموته ، فقد روي عن عدة من الصحابة ، منهم ، جابر عند البخاري (٧/١٢٣) ومسلم (٤/١٩١٥) والبغوي (١٤/١٨٠) والترمذي (التحفة ١٠/٣٤٧ وقال : صحيح) وابن ماجه (١/٥٦) وغيرهم ، ومنهم : أنس عند مسلم

---

(١) وفي التذكرة : « امرأة » .

(٢) وفي التذكرة « ما رأيناك » .

(٣) وفي التذكرة وشرح الصدور « فدعوت الله أن يرفه عنه ، وذلك أنه كان لا يستبرىء من البول » .

= (١٩١٦/٤) وأحمد (٢٣٤/٣) . وأبو سعيد عند ابن سعد (٣ : ١٢/٢) وأحمد (٢٤/٣) وعن غيرهم ، انظر ابن أبي شيبة (١٤٢/١٢ ، ١٤٣) .

وأما ضغطة القبر عليه : فقد روي عن جابر مرفوعاً عند أحمد (٣٢٧/٣) وابن سعد (٣ : ١٠/٢) والطبراني (١٥/٦) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/أ) وسمويه في فوائده (ل ٣٨/ب) ، وعن عائشة أخرجه أحمد في المسند (٥٥/٦) والطحاوي في المشكل (١٠٧/١) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٣/ب) ، وعن ابن عمر عند ابن أبي شيبة (١٤٢/١٢) وابن سعد (٣ : ١٢/٢) والطحاوي (١٠٨/١) والحاكم (٢٠٦/٣) وصححه ، وأقره الذهبي ، وعن ابن عباس أخرجه سعيد بن منصور ، كما في تنزيه الشريعة (٣٧٢/٢) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/أ) والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٤٦/٣) وقال الهيثمي : ورجاله موثقون ، كما أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (٤٠٦/١٠) ، وعن ابن عياش عند الفسوي في تاريخه (٢٤٧/١) .

وأما عدم استبرائه من البول : فأخرج ابن سعد (٣ : ٩/٢) عن شبابة بن سوار قال : أخبرني أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، قال : لما دفن رسولُ الله ﷺ سعداً ، قال : «لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ، ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول» هذا إسناده ضعيف لأجل أبي معشر ، ولإرساله ، وأخرج البيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/ب) من حديث ابن إسحاق ، قال : حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد : ما بلغكم من قول رسول الله ﷺ في هذا ؟ فقالوا : ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك ؟ فقال : «كان يقطر في بعض الطهور من البول » فيه راوٍ لم يُسم .

والمرأة التي تداويه هي رفيدة ، كما جاء في رواية عند البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٨٩ رقم ١١٢٩ باب كيف أصبحت) .

٣٦٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن عبيد[1] الله بن عمر ، عن نافع ، قال : لقد بلغني أنه شهد جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ملك [لم ينزلوا إلى الأرض قط][2] ، ولقد بلغني أن رسول الله ﷺ ، قال : لقد ضم صاحبكم في القبر ضمّة .

٣٦٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو زبيد ، عن حصين ، عن إبراهيم ومجاهد ،

---

٣٦٥ ــ إسناده ضعيف ، لأنه من بلاغات نافع ، بيد أنه روي من هذا الطريق نفسه مرفوعاً موصولاً ، ارتقى بذلك إلى الحسن لغيره .

عبيد الله بن عمر (٣٦٤) : ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، توفي سنة بضع وأربعين ومائة/ع . التهذيب (٣٨/٧) والتقريب (٥٣٧/١) .

أخرجه ابن سعد (٣ : ٩/٢) عن شيخه عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (٣ : ٩/٢) والنسائي (١٠٠/٤) والبيهقي (ل ٢٣/ب) والطبراني (١١/٤ ، ١٢) جميعاً من طريق عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه بتمامه .

وأخرج نحوه البزار عن ابن عمر ، قال الهيثمي (٣٠٨/٩) : رواه بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ١٢٨) ونسبه إلى هناد مثله سنداً ومتناً .

٣٦٦ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده الآتية في الحديث التالي برقم ٣٦٧ .

---

(١) من التذكرة للقرطبي وابن سعد ، وفي الأصل « عبد الله » وهو تصحيف .

(٢) من التذكرة للقرطبي وابن سعد ، وساقطة من الأصل .

قالا : مرّ رسول الله ﷺ بقبور بالمدينة ، فقال : إنَّ فيها لقبرين يعذبان بأمر يسير ، وإنه لكبير ، أما أحدهما فإنه كان لا يستبرىء من البول ، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ، ثم أخذ جريدة ، فكسرها ، ووضعها عليهما ، قال : لعلَّه أن يرفه عنهما ما لم ييبسا .

٣٦٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، قال : سمعت مجاهداً يحدث ، عن طاووس ، عن ابن عبَّاس ، قال : مرَّ رسول الله ﷺ على قبرين ، فقال : إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ، أما هذا فكان لا يستبرىء من البول ، وأما هذا كان يمشي بالنميمة ، قال : ثم دعا بعسيب رطب ، فشقه ، فغرس على هذا واحداً ، / وعلى هذا واحداً ، ثم قال : (٣٨/ب)
لعلَّه أن يخفف عنهما ما لم ييبسا .

= لم أجد من أخرجه عنهما مرسلاً ، والحديث صحيح مرفوعاً ، انظر الحديث التالي .

٣٦٧ ــ إسناده صحيح .

طاووس (٣٦٥) : ابن كيسان ، الفارسي ، اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، ثقة فاضل ، توفي سنة ١٠٦هـ على خلاف/ع . التهذيب (٨/٥) والتقريب (٣٧٧/١) .

أخرجه أبو داود (٥/١) والنسائي في الصغرى (٢٨/١ و١٠٦/٤) وفي الكبرى (١٥/١) عن شيخيهما هناد به مثله .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٨/أ) ، وابن أبي شيبة (٣٧٥/٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧) وعنه ابن ماجه (١٢٥/١) والآجري في الشريعة (ص ٣٦٢) ، وأحمد (٢٢٥/١) ،

= والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٣٣) ، والبخاري (١٠/٤٦٩) وعنه البغوي (١/٣٧٠) من طريق يحيى ، والبخاري أيضاً (١/٣٢٢) من طريق محمد بن المثنى ، ومسلم (١/٢٤٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم وغيره ، وأبو داود (١/٥) من طريق زهير بن حرب ، وابن خزيمة في صحيحه (١/٣٣) من طريق يوسف بن موسى ، وابن سمعون في أماليه (٢/١٩٣/ب) من طريق أحمد بن أبي الحواري ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/١٤٩) من طريق ابن نمير ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٢٤/ب) من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي ، جميعاً عن وكيع به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٣/٣٧٦) وعنه ابن ماجه (١/١٢٥) ، وأحمد (١/٢٢٥) ، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (ص ٤٣٣) ، والبخاري (١/٣٢٢ ، و٣/٢٢٢) ، والخرائطي في المساوىء (١/٢١/ب و٢/٥/ب) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ب ٢٥/أ) جميعاً من طريق أبي معاوية ، والبخاري أيضاً (٣/٢٤٢) وابن خزيمة (١/٣٢) من طريق جرير ، ومسلم (١/٢٤١) والدارمي (١/١٨٨) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٢٥/أ) من طريق عبد الواحد بن زياد ، جميعاً عن الأعمش به مثله .

وقد روي بدون ذكر طاووس في السند : عند الطيالسي (١/١٧٠) والخرائطي في المساوىء (١/٢١/ب) من طريق شعبة ، والآجري في الشريعة (ص ٣٦١) من طريق زياد بن عبد الله البكائي ، كلاهما عن الأعمش ، وأحمد (١/٢٢٥) والبخاري (١/٣١٧ و١٠/٤٧٢) وأبي داود (١/٥) والنسائي (٦/١٠٤) والآجري (ص ٣٦١) والخرائطي في المساوىء (١/٢١/ب و٢/٥/ب) ، جميعاً من طريق منصور ، كلاهما عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن حبان (الموارد

٣٦٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : استنزهوا من البول ، فإنَّ عذاب القبر من البول .

= ص ٦٤) والبيهقي (ل ٢٥/ب) ، ومن حديث أبي بكرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٦) وأحمد (٥/٣٥ ، ٣٩) وابن ماجه (١/١٢٥) والبيهقي (ل ٢٥/ب) ، ومن حديث جابر أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٠ رقم ٧٣٥) ، ومن حديث أنس أخرجه البيهقي (ل ٢٦/ب) ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أحمد (٥/٢٦٦) والطبراني (٨/٢٥٧) ، قال الهيثمي (٣/٥٦) : فيه علي بن يزيد ، وفيه كلام .

عسيب : جريدة من النخل . النهاية (٣/٢٣٤) .

٣٦٨ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده الآتية في التخريج .

أخرجه ابن سمعون في أماليه (٢/ل ١٩٨/أ) من طريق أحمد بن أبي الحواري ، عن وكيع به مثله مرسلاً .

وأورده في كنز العمال (٩/٣٤٧ رقم ٢٦٣٧٥) ونسب إلى سعيد بن منصور ، وهناد . وروي نحوه مرفوعاً عن أبي هريرة ، أخرجه ابن ماجه (١/١٢٥ وصححه في زوائده) والحاكم (١/١٨٣ وصححه ، وأقره الذهبي) والآجري في الشريعة (ص ٣٦٢ و٣٦٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٤) والضياء في أحاديث عفان بن مسلم (ل ١١٨/أ) وأحمد (٢/٣٢٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٢٥/أ) ، قال أبو حاتم في العلل (١/٣٦٦) : رفعه باطل .

وأيضاً عن ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني (١١/٧٩ ، ٨٤) والبزار (كشف الأستار ١/١٢٩) والدارقطني في سننه (١/١٢٨) والحاكم (١/١٨٤ وسكت) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٥/ب) ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/٩١) إلى عبد بن حميد ، والبزار ، والطبراني ، ورمز له بالصحة ، ونسبه الهيثمي

٣٦٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : مات رجل ، فأتاه ملك ، معه سوط من نار ، فقال : إني أجالدك[1] بهذا مائة جلدة ، قال : فيم وعلام ؟ قد كنت أتقي جهدي ؟ قال : فجعل يواضعه ، وكل ذلك يقول : فيم وعلام ، وقد كنت أتقي جهدي ؟ حتى بلغ [إلى واحدة][2] ، فجلده جلدة ، التهب قبره عليه منها ناراً ، قال : إنَّك بلت يوماً ، ثم صلَّيت على غير وضوء ، ودعاك مظلوم فلم تجبه .

= (١/٢٠٧) إلى البزار ، والطبراني في الكبير ، وقال : فيه أبو يحيى القتات ، وثقه يحيى بن معين في رواية ، وضعفه الباقون .

وعن معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٢٤) ، قال الهيثمي (١/٢٠٩) : فيه رشدين بن سعد ، ضعفه الأكثرون ، وقال أحمد : يحتمل حديثه في الرقائق ، وفيه عبد الله بن حذيم ، ويقال : ابن حريث ، لم أر من ذكره .

٣٦٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن أبا سنان وهو سعيد بن سنان ، لم يتبين فيه أسمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه أم بعده ؟ ولكن صح مرفوعاً من حديث ابن مسعود ، كما سترى في التخريج .

أخرجه أبو نعيم (٤/١٤٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤١٣) وابن أبي الدنيا ، كما في شرح الصدور (ص ٧٠) من طريق عبد الرحمن بن حميد ، وأبو نعيم (٤/١٤٤) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، كلاهما عن أبي إسحاق به نحوه .

---

(١) وفي الحلية : « جالدك » .

(٢) من الحلية ، وساقطة من الأصل .

= ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٧٠) إلى هناد وغيره .

وروي مرفوعاً مثله عن ابن مسعود ، نسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٧١) إلى البخاري ، وأبي الشيخ في التوبيخ ، والقرطبي في التذكرة (ص ١٧٢) إلى الطحاوي وهو في مشكله (٤/ ٢٣١) .

٤١ ــ بـــاب عرض الرجل على مقعده

٣٧٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما من ميِّت يموت إلَّا يعرض عليه مقعده ، إن كان من أهل الجنَّة فمن أهل الجنَّة ، وإن كان من أهل النَّار فمن أهل النَّار .

٣٧١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا مات أحدكم أُرِيَ مقعده بالغداة والآصال ، إن كان من أهل الجنَّة فمن أهل الجنَّة ، وإن كان من أهل النَّار فمن أهل النَّار ، حتى يُبعث إليه يوم القيامة .

---

٣٧٠ ــ إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بما له من متابعات صحيحة .

أخرجه أحمد (٢/١٢٣) من طريق يونس ، والبخاري (٦/٣١٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، والنسائي (٤/١٠٦) كلهم عن ليث بن سعد ، وأحمد أيضاً (٢/٥٠ ـ ٥١) والبخاري (١١/٣٦٢) كلاهما من طريق أيوب ، والطبراني في الصغير (٢/٥٧) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، جميعاً عن نافع به مثله ، كما أخرجه مسلم (٤/٢١٩٩) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٢/ب) من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

٣٧١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (التحفة ٤/١٨٤ وقال : حسن صحيح) عن المصنف به مثله .

٣٧٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن فضيل وموسىٰ بن عبيدة[1] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنَّة والنَّار غدوة وعشية في قبره .

٣٧٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن

= وابن أبي شيبة (١٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه (٢/١٤٢٧) من طريق ابن نمير ، وأحمد (٢/١٦) من طريق يحيى ، والنسائي (٤/١٠٦) من طريق المعتمر ، وأبو نعيم (٧/١٣٧ مختصر) كلهم عن عبيد الله بن عمر به مثله .

ومالك (التنوير ١/٢٣٧) وعنه أحمد (٢/١١٣) والبخاري (٣/٢٤٣) ومسلم (٤/٢١٩٩) والنسائي (٤/١٠٦) والآجري في الشريعة (ص ٣٩١) والبيهقي في البعث (ل ٩٧/أ) وعذاب القبر (ل ١٢/أ) ، والطيالسي (المنحة ١/١٥٣) من طريق جويرية ، وتمام الرازي في فوائده (١/٣٩٢) من طريق عبد الله بن دينار ، ثلاثتهم عن نافع به مثله .

الآصال : جمع أصيل : العشي . اللسان (١٣/١٦) .

٣٧٢ ــ إسناده صحيح ، وفضيل هو ابن غزوان ، كما صرح به أحمد في مسنده ، أما موسى بن عبيدة فهو ضعيف ، لكن تابعه فضيل بن غزوان وهو ثقة .

أخرجه أحمد (٢/٥٩) عن وكيع ، عن فضيل بن غزوان به مثله .

ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ١١٤) إلى هناد فقط .

٣٧٣ ــ إسناده حسن .

عبد الرحمن بن ثروان **(٣٦٦)** : وهو أبو قيس ، الأودي ، الكوفي ، صدوق ، توفي سنة ١٢٠هـ/خ ٤ . الميزان (٢/٥٥٣) والتهذيب (٦/١٥٢) والتقريب (١/٤٧٥) .

---

(١) من التهذيب (١٠/٣٥٦) ، وفي الأصل « موسى بن عبيد » سقطت الهاء منه .

عبد الرحمن بن ثروان ، وهو أبو قيس ، عن هزيل[1] ، قال : إنَّ أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود ، تروح وتغدو على النَّار ، فذاك عرضها ، وأرواح الشهداء في أجواف طيور خضر ، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث[2] عصافير من عصافير الجنَّة ، تريح[3] وتسرح .

= أخرج ابن أبي شيبة (١٣/١٦٥) وابن جرير (٢٤/٧١) من طريق سفيان الثوري عن أبي قيس به مثله مختصراً على الشطر الأول فقط .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٥١) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، كما نسبه في بشرى الكئيب على هامش شرح الصدور (ص ١٢٠) إلى هناد في الزهد فحسب .

وروي مثله عن كعب ، عزاه السيوطي في البشرى (ص ١٢٠) إلى ابن أبي شيبة ، والبيهقي في الشعب ، وأخرجه البيهقي في البعث أيضاً (ل ١٠٣/أ) ، وعن ابن مسعود ، عزاه السيوطي في الشرح (ص ١١٤) إلى اللالكائي والإسماعيلي نحو الشطر الأول .

تريح : تسير بالعشي إلى المرعى . اللسان (٣/٢٩١) .

تسرح : تخرج بالغداة إلى المرعى . اللسان (٣/٣٠٧) .

---

(١) من ترجمته في التهذيب (١١/٣١) ، وفي الأصل « هذيل » وهو تصحيف .

(٢) في الدر المنثور وبشرى الكئيب « في عصافير » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور ، وبشري الكئيب « ترعى » .

٤٢ ــ بــاب الثنــاء على الميت

٣٧٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : مُرَّ على رسول الله ﷺ بجنازة ، فأُثني عليها خيرًا في مناقب الخير ، فقال رسول الله ﷺ : وجبت ، ومُرَّ عليه بجنازة ، فأثني عليها شرًا في مناقب الشر ، فقال : وجبت ، إنَّكم شهداء الله في الأرض .

---

٣٧٤ ــ حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بالوجوه الأخرى الآتية .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٨) وعنه ابن ماجه (١/٤٧٨) من طريق علي بن مسهر ، وأحمد (٢/٥٢٨) وابن حبان (الموارد ص ١٩١) من طريق محمد بن عبيد ، وأحمد أيضاً (٢/٤٩٨) من طريق يزيد ، والبزار (الكشف ١/٤١٠) من طريق عبد الوهاب ، جميعاً عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه الهيثمي (٣/٤) .

وأخرجه الطيالسي (المنحة ١/١٦٧) وابن أبي شيبة (٣/٣٦٩) وأحمد (٢/٤٦٦ ، ٤٧٠) وأبو داود (٢/١٩٥) والنسائي (٤/٥٠) وأبو نعيم (٧/١٠٦) جميعاً من طريق عامر بن سعد ، عن أبي هريرة به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك ، أخرجه : الطيالسي (المنحة ١/١٦٧) وأحمد (٣/١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١) والبخاري (٣/٢٢٨) وعنه البغوي (٥/٣٨٥) ، ومسلم (١/٦٥٥) والترمذي (التحفة ٤/١٦٥ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤/٤٩) وابن ماجه (١/٤٧٨) والبغوي من طريق آخر (٥/٣٨٦) .

ومن حديث عمر بن الخطاب نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٧) وأحمد (١/٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٥٤) والبخاري (٥/٢٥٢) وعنه البغوي (٥/٣٨٣) ، والترمذي (التحفة ٤/١٦٦ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤/٥١) .

٣٧٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن الحسن ، قال : لما قدم معاذ اليمن قال لهم : قد فقهتم ، عرفتم أهل الجنَّة من أهل النَّار ؟ قالوا : وكيف نعرف ذلك ؟ قال : « ولم يلبثوا إلَّا يسيرًا حتى جعلوا يثنوا على رجل خيرًا ، وعلى رجل شرًا » ، فقال : هذا حين فقهتم .

٣٧٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فأثنى القوم عليها ثناءً حسنًا ، قال رسول الله ﷺ : وجبت ، قالوا : يا رسول الله ، ما وجبت ؟ قال : الملائكة شهداء الله في السماء ، وأنتم شهداء الله في الأرض ، فإذا شهدتم ، وجبت .

---

٣٧٥ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه عنه . وأصل الحديث ثابت ، كما تقدم .

٣٧٦ ــ إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن عبيدة ، وحسن لغيره بما له من المتابعات والشواهد .

إياس بن سلمة **(٣٦٧)** : ابن الأكوع ، الأسلمي ، المدني ، ثقة ، توفي سنة ١١٩هـ/ع . التهذيب (١/٣٨٨) والتقريب (١/٨٧) .

أبوه **(٣٦٨)** : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ، الأسلمي ، أبو مسلم وأبو إياس ، صحابي معروف ، شهد بيعة الرضوان ، توفي سنة ٧٤هـ/ع . الاستيعاب (٢/٨٧) والتهذيب (٤/١٥٠) والإصابة (٢/٦٦) .

٣٧٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن السائب ، قال : مرَّت جنازة على عبد الله بن مسعود ، فقال لرجل : قم فانظر أَمِنْ أهل الجنَّة أو من أهل النَّار ؟ فقال الرجل : وما يدريني أَمن أهل الجنَّة هو أومِن أهل النَّار ؟ قال : انظر في ثناء الناس عليه ، فإنهم شهداء الله في الأرض .

= أخرجه الطبراني (٢٥/٧) من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٣) ، عن يزيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة به ، والطبراني (٢٤/٧ ، ٢٥) من طريق أبي مريم ، وابن جرير (٩/٢) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة به مثله ، وإسناده حسن .

ونسبه الهيثمي إلى الطبراني (٤/٣ ، ٥) وقال : في السند الأول عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، وفي الآخر موسى بن عبيدة ، وهما ضعيفان .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١٤٥/١) إلى هناد وغيره ، وكذا في كنز العمال (٩٧/١١) .

ولهذا الحديث شواهد : من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن جرير (٨/٢) والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٤/٣) قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، ومن حديث أنس ، عن البزار ، كما في المجمع (٥/٣) قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، ومن حديث كعب بن عجرة ، رواه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي (٤/٣) : فيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف .

٣٧٧ ــ إسناده حسن ، أبو سنان ، هو سعيد بن سنان ، وهو صدوق .

عبد الله بن السائب (٣٦٩) : الكندي أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/م س . التهذيب (٢٣٠/٥) والتقريب (٤١٨/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٣) عن جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن خيثمة قال ، قال عبد الله : ثم ذكر نحوه .

أورده القرطبي في التذكرة (ص ٤٤٠) عن هناد مثله سنداً ومتناً .

٤٣ ـ بـــاب عيادة المـــريض

٣٧٨ ـ /حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن (٣٩/ب) قيس بن أبي حازم ، قال : قال رسول الله ﷺ : أجيبوا الداعي ، وعودوا المريض .

٣٧٩ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن

---

٣٧٨ ـ إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده الآتية في التخريج .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلاً .

أما الشطر الأول : فقد روي مرفوعاً عن ابن مسعود ، بلفظ : « أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين » أخرجه أحمد (١/٤٠٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٥٠ رقم ١٥٧) وابن حبان (الموارد ص ٢٦٢) .

وعن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب » أخرجه أحمد (٢/٦٨ ، ١٢٧) والبخاري (٩/٢٤٠) .

أما الشطر الثاني : فقد روي مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري ، بلفظ : « عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة » أخرجه أحمد (٣/٢٣ ، ٣١ ـ ٣٢ ، ٤٨) وابن أبي شيبة (٣/٢٣٥) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٨ رقم ٥١٨) .

وعن البراء قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بعيادة المريض واتباع الجنائز » أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٥) .

وعن أبي موسى الأشعري كما سيجيء .

٣٧٩ ـ إسناده صحيح .

الحكم (٣٧٠) : ابن عتيبة الكندي ، أبو محمد ، الكوفي ، ثقة ثبت ، ربما

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : اشتكى الحسن[1] بن علي ، فأتاه أبو موسى يعوده ، فقال له علي رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من عاد أخاه المسلم مشى في خِرَافة[2] الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي[3] ، فإن كان مساء صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .

= دلّس ، ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من المدلسين ، توفي سنة ١١٣هـ على خلاف/ ع . التهذيب (١/ ٤٣٢) والتقريب (١/ ١٩٢) وطبقات المدلسين (ص ٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٤) ، وأحمد (١/ ٨١) وأبو داود (٢/ ١٦٥) وابن ماجه (١/ ٤٦٣) والحاكم (١/ ٣٤١) وصححه ، وأقره الذهبي) ثلاثتهم عن عثمان بن أبي شيبة ، وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ أ ـ ب) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، والحاكم أيضاً (١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠) وعنه البيهقي في السنن (٣/ ٣٨٠) من طريقَي : محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ٦٨/ أ) من طريق أبي موسى الهروي ، سبعتهم عن أبي معاوية به نحوه ، بعضهم مع قصة شكوى الحسن بن علي ، وبعضهم مقتصراً على المرفوع فحسب .

وابن المبارك (ص ٢٥٤) من طريق الأجلح ، وأبو داود (٢/ ١٦٥) من طريقَي : شعبة ومنصور ، عن الحكم به نحوه مرفوعاً إلا عند ابن المبارك فوقفه على علي .

وأحمد (١/ ٩٧ ، ١١٨) من طريق عبد الله بن شداد ، وهو أيضاً (١/ ١٢٠ ، ١٢١) وأبو داود (٢/ ١٦٥) وابن أبي الدنيا (ل ١٦٧/ ب) كلاهما من طريق عبد الله بن نافع ، وأحمد أيضاً (١/ ٩١) والترمذي (التحفة ٤/ ٤٣ وحسنه) والبغوي

---

(١) انظر ترجمته في حديث رقم ١٢٧٤ ، وإنما لم أترجم له هنا لعدم وروده كراوٍ في السند .

(٢) خرافة الجنة ، أي : في اجتناء ثمرها . النهاية (٢/ ٢٤) .

(٣) من كتب الحديث التي خرجناه منها ، وفي الأصل « يمشي » وهو تصحيف .

٣٨٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : إذا عاد المسلمُ المسلمَ كان في خِرافة الجنة حتى يرجع .

= (٥/٢١٧) من طريق ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، ثلاثتهم عن علي نحوه مرفوعاً .
ونسبه في كنز العمال (٩/٩٩) إلى هناد وغيره .
وللحديث المرفوع شواهد من حديث جابر : أخرجه مالك (التنوير ١٢٢) وابن أبي شيبة (٣/٢٣٤) وأحمد (٣/٣٠٤) والبخاري في الأدب (ص ١٣٨ رقم ٥٢٢) والبزار (الكشف ١/٣٦٨) والحاكم (١/٣٥٠ وصححه ، وأقره الذهبي) ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٧/ب) ، ومن حديث كعب بن مالك ، أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٤٩) وأحمد (٣/٤٦٠) والطبراني (١٩/١٠٢) وحسنه الهيثمي في المجمع (٢/٢٩٧) وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في المجمع (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٩) ، ومن حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً نحوه .

٣٨٠ ــ إسناده صحيح .
خالد الحذاء **(٣٧١)** : ابن مهران ، أبو المنازل ، البصري ، ثقة ، تغير بآخره ، توفي سنة ١٤١هـ على خلاف/ع . الميزان (١/٦٤٢) والتهذيب (٣/١٢١) والتقريب (١/٢١٩) .
أبو قلابة **(٣٧٢)** : هو عبد الله بن زيد ، الجرمي ، البصري ، ثقة كثير الإرسال ، توفي سنة ١٠٦هـ/ع . الميزان (٢/٤٢٥) والتهذيب (٥/٢٢٤) والتقريب (١/٤١٧) .
أبو أسماء (٣٧٣) : هو عمرو بن مرثد ، الرحبي الدمشقي ، ثقة ، من الثالثة/بخ م ٤ . التهذيب (٨/٩٩) والتقريب (٢/٧٨) .

٣٨١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : إنَّ من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه ، وتسأله كيف هو ؟ وأن تضع يدك عليه ، وإن من تمام تحياتكم بينكم المصافحة .

= أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٣ ـ ٢٣٤) ومسلم (٤/١٩٨٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٠١) عن هشيم بن بشير ، وأحمد (٥/٢٨٣) ومسلم (٤/١٩٨٩) والترمذي (التحفة ٤/٤١ وحسنه) من طريق يزيد بن زريع ، وأحمد أيضاً (٥/٢٧٦) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٤/ب) والطبراني في الكبير (٢/٩٩) من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً (٥/٢٧٩ ، و٣٨٣) من طريقَي : علي بن عاصم وعبد الوهاب الخفاف ، خمستهم عن خالد الحذاء به مثله .

والطيالسي (المنحة ٢/٤٩) وأحمد (٥/٢٧٦) من طريق عاصم ، وأحمد أيضاً (٥/٢٧٩ ، ٢٨٢) ومسلم (٤/١٩٨٩) والترمذي (التحفة ٤/٤٣ رقم ٩٧٦) جميعاً من طريق أيوب ، كلاهما عن أبي قلابة به مثله .

كما روي هذا الحديث بزيادة أبي الأشعث بين أبي قلابة وأبي أسماء .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٤ موقوفاً) وابن أبي شيبة (٣/٢٤٣) وأحمد (٥/٢٨١ ، ٢٨٤) والبخاري في الأدب (ص ١٣٧ رقم٥٢١) ومسلم (رقم الحديث ٢٥٦٨ ـ ٤٢) والترمذي (التحفة ٤/٤٣) والبغوي (٥/٢١٦) والطبراني في الكبير (٢/٩٨) من طريق عاصم الأحول ، وأحمد (٥/٢٧٧) عن عياض ، كلاهما عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، مرفوعاً مثله .

قال البغوي (٥/٢١٧) : قال البخاري : من رواه عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء فهو أصح .

٣٨١ ــ إسناده ضعيف ، بسبب علي بن يزيد ، وحسن لغيره بمتابعاته وشواهده .

= يحيى بن أيوب **(٣٧٤)** : الغافقي ، أبو العباس ، المصري ، صدوق ربما أخطأ ، توفي سنة ١٦٨هـ/ع . التهذيب (١١/١٨٦) والتقريب (٢/٣٤٣) .

عبيد الله بن زَحْر **(٣٧٥)** : بفتح فسكون ـ الضمري الأفريقي ، صدوق يخطىء ، من السادسة/بخ ٤ . الميزان (٣/٦) والتهذيب (٧/١٢) والتقريب (١/٥٣٣) .

علي بن يزيد **(٣٧٦)** : ابن أبي هلال ، الألهاني ، أبو عبد الملك ، الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، توفي بضع عشرة ومائة/ت ق . المجروحين (٢/١١٠) والميزان (٣/١٦١) والتهذيب (٧/٣٩٦) والتقريب (٢/٤٦) .

أخرجه أحمد (٥/٢٦٠) من طريق خلف بن الوليد ، والترمذي (التحفة ٧/٥١٧) من طريق سويد بن نصر ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٦٨/ب) من طريق داود بن عمرو ، وهو أيضاً فيه (ل ١٧٠/ب) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني ، جميعاً عن ابن المبارك به مثله بتمامه .

كما أخرجه الطبراني (٨/٢٥١) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب به مثله ، وضعفه الترمذي والهيثمي (٢/٢٩٧) ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٠٨) من طريق الزبيري ، عن القاسم به نحوه ، وقال : لا يصح ، وأشار إلى طريق علي بن يزيد وضعفه .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم (ص ٢٠١ رقم ٥٤١) من طريق الزهري ، عن القاسم به ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٥/ب) من طريق زيد بن يزيد الجزري ، عن أبي أمامة مثله مقتصراً على الشطر الأول ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٢٠) عن ابن المبارك به مختصراً على : « تمام تحيتكم المصافحة » .

ونسبه في كنز العمال (٩/١٠٣) إلى هناد فقط .

وللشطر الأخير شاهد من حديث البراء بن عازب ، أخرجه البخاري في الأدب

٣٨٢ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن سُكَين[1] بن عبد العزيز ، عن [أبيه ، عن][2] مطرف ، قال : إذا دخلتم على المريض ، فإن استطعتم أن يدعو لكم [فإنه قد حرك][2] .

= المفرد (ص ٢٥١ رقم ٩٦٨) بلفظ : « من تمام التحية أن تصافح أخاك » ، ومن حديث أبي عمرو بن العلاء مرسلاً ، بلفظ : « من تمام التحية المصافحة » .

وذكره ابن الجوزي في موضوعاته معزوًا إلى العقيلي ، كما في تنزيه الشريعة (٢/٣٥٧) في الفصل الثاني لكتاب المرض والطب ، وتعقبه السيوطي بأن أخرجه أحمد في مسنده ، والترمذي ، والبيهقي في الشعب ، بأن شواهد من حديث أبي رهم السمعي ، أخرجه الطبراني ، وبنحوه من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن ماجه ، قال الحافظ : حديث غريب ، وابن السني ، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وهو ضعيف ، ومن حديث عائشة ، أخرجه أبو يعلى ، رجاله موثقون ؛ وانظره في المجمع (٢/٢٩٩) .

والحاصل أن الحديث ليس موضوعاً ، وإنما هو بطرقه وشواهده ارتقى إلى درجة الحسن .

٣٨٢ ـ إسناده ضعيف ، لأن عبد العزيز بن قيس ضعيف ، وهو ضعيف مرفوعاً أيضاً .

سكين بن عبد العزيز (٣٧٧) : ـ مصغراً ـ ابن قيس ، العبدي ، العطار ، البصري ، صدوق ، من السابعة/د ق ت بخ . الميزان (٢/١٧٤) والتهذيب (٤/١٢٦) والتقريب (١/٣١٣) .

أبوه (٣٧٨) : عبد العزيز بن قيس ، العبدي البصري ، مقبول ، من الرابعة/ز . الميزان (٢/٦٣٣) والتهذيب (٦/٣٥٢) والتقريب (١/٥١٢) .

---

(١) وفي الحلية : « شكير » وهو تصحيف . (٢) من الحلية ، وهما ساقطان من الأصل .

= مطرّف (٣٧٩) : ابن عبد الله بن الشخّير ، العامري ، الحرشي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل ، توفي سنة ٩٥هـ/ع . التهذيب (١٠/١٧٤) والتقريب (٢/٢٥٣) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، عن هناد به مثله .

وفيه أحاديث مرفوعة كلها ضعيفة ، منها :

حديث عمر ، بلفظ : « إذا دخلت على المريض فمره يدعو لك ، فإن دعاءه كدعاء الملائكة » أخرجه ابن ماجه (١/٤٦٣) قال المنذري في الترغيب (٤/١٦٤) : رواته ثقات مشهورون إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر . ووافقه الحافظ في الفتح (١٠/١٢٢) ، وأخرجه ابن السني (ص ٢٠٧) وابن الجوزي في العلل (٢/٣٨٥) وفي إسنادهما عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وهو واهي الحديث .

وحديث أنس ، بلفظ : « عودوا المرضى ، ومروهم فليدعوا لكم ، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور » رواه علي بن الحسين العبدي في حديثه (ل ١٥٧/أ) والطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي (٢/٢٩٥) : فيه عبد الرحمن بن قيس الغبي متروك ، ولذا رمز له السيوطي بالضعف . الجامع الصغير (٢/٦٧) .

وحديث أبي أمامة بلفظ : « عودوا مرضاكم واسألوهم أن يدعوا لكم فإن دعائهم يعدل دعاء الملائكة » أخرجه تمام الرازي في فوائده (٢/٧٠٨) فيه الحسين بن علوان وهو كذاب ، وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٨٥) .

وحديث ابن عباس ، بلفظ : « لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ » رواه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٥/ب ـ ١٦٦/أ) ، نسبه إليه المنذري (٤/١٦٤) وسكت ، فيه عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ، وهو ضعيف .

الحاصل أن الحديث ضعيف مقطوعاً ومرفوعاً .

٣٨٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ ، قال : عودوا المريض ، وأطعموا الجائع ، وفكّوا العاني .

٣٨٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسَّان[1] بن عطية ، قال : امش ميلاً وعد مريضاً ، وامش ميلين وأصلح بين اثنين ، امش ثلاثة وزر في الله .

---

٣٨٣ ــ إسناده صحيح ، وروي مرفوعاً أيضاً من هذه الطريق نفسها .

لم أجد من أخرجه موقوفاً ، أما المرفوع فقد أخرجه :

أحمد (٤/٤٠٦) والبخاري (الفتح ٩/٢٤٠ و١٣/١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد ، وأحمد أيضاً (٤/٣٩٤) من طريقَي : وكيع وعبد الرحمن ، والدارمي (٢/٢٣٣ مختصراً على الجملتين الأخيرتين) من طريق محمد بن يوسف ، والبخاري (الفتح ٩/٥١٧) وأبو داود (٢/١٦٦) والطحاوي في المشكل (٤/٤) من طريق محمد بن كثير ، أربعتهم عن سفيان به مثله .

كما أخرجه البخاري (٦/١٦٧) من طريق جرير ، وهو أيضاً (١٠/١١٢) وعنه البغوي (٥/٢١٤) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن منصور به مثله .

العاني : هو الأسير . انظر البغوي (٥/٢١٤) والنهاية (٣/٣١٤) .

٣٨٤ ــ إسناده صحيح .

حسان بن عطية (٣٨٠) : المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة ، فقيه عابد ، توفي بعد سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٢/٢٥١) والتقريب (١/١٦٢) .

---

(١) من ترجمة الأوزاعي في تهذيب الكمال (٢/٨٠٧) وفي الأصل « جابر بن عطية » وهو تصحيف .

٣٨٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق/ ، قال : ما خطا عبد خطوة إلاَّ كتب له حسنة أو سيِّئة . (٤٠/أ)

٣٨٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن أبي زائدة[١] ، عن حسن بن[٢] عيّاش ، عن محمد بن عجلان ، قال : سمعت النعمان بن أبي عيّاش الزرقي يقول : إنما عيادة المريض بعد ثلاث .

= لم أجد من أخرجه عنه ، إلا أن المزي ذكره في تهذيب الكمال (١/٢٥٠) في ترجمة حسان بن عطية ، فقال : وقال عيسى بن يونس عن الأوزاعي به مثله .

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/١٩٨) من قول عطاء بن ميسرة الخراساني مثله .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، عن مكحول مرسلاً مثله ، رمز له السيوطي بالضعف . الجامع الصغير (١/٦٦) .

وأخرجه البيهقي عن أبي أمامة مرفوعاً مثله بسند ضعيف ، كذا قال المناوي في فيض القدير (٢/١٩٥) .

معنى الحديث : « امش مسافة طويلة لعيادة المريض ، وامش ضعفها للصلح لأنه أفضل وأهم من العبادة ، وامش ضعفيها للزيارة لأنها أهم منهما » .

٣٨٥ ــ إسناده صحيح ، ومسلم هو ابن صبيح ، أبو الضحى .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٠٣) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٤٩) من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله .

٣٨٦ ــ إسناده صحيح .

ابن أبي زائدة (٣٨١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو سعيد ،

---

(١) من التهذيب (٢/٣١٣) وفي الأصل « ابن أبي زيادة » وهو تصحيف .

(٢) من التهذيب ، وفي الأصل « عن » وهو تصحيف .

= الكوفي ، ثقة متقن ، توفي سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ/التهذيب (١١/٢٠٨) والتقريب (٢/٣٤٧) .

حسن بن عياش **(٣٨٢)** : ابن سالم الأسدي ، الكوفي ، أخو أبي بكر ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، والطحاوي ، والعجلي ، وقال عثمان الدارمي : ليسا (هو وأخوه) بذاك ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، توفي سنة ١٧٢هـ/م ت س . الكاشف (١/٢٢٥) والتهذيب (٢/٣١٣) .

محمد بن عجلان **(٣٨٣)** : المدني القرشي ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، توفي سنة ١٤٨هـ/خت م ٤ . التذكرة (١/١٦٥) والميزان (٣/٦٤٤) والتهذيب (٩/٣٤١) .

النعمان بن أبي عياش الزرقي **(٣٨٤)** : الأنصاري ، أبو سلمة المدني ، ثقة ، من الرابعة/خ م ت س ق . التهذيب (١٠/٤٥٥) والتقريب (٢/٣٠٤) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٩١/ب) عن شيخه محمد بن يزيد بن رفاعة ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش به مثله ، ونسبه السخاوي في المقاصد (ص ٢٩٣) إليه وإلى البيهقي في الشعب ، وابن عراق في التنزيه (٢/٣٥٧) إلى البيهقي فقط .

وروي هذا الحديث مرفوعاً من حديث أنس ، قال : « كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث » أخرجه ابن ماجه (١/٤٦٢) والطبراني في الصغير (١/١٧٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (٢٥٥) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٦٤/أ) بسند فيه مسلمة بن علي ، وهو متهم ، ذكره الحافظ في التهذيب (١٠/١٤٦ ـ ١٤٧) وابن حبان في المجروحين (٣/٣٤) من منكراته .

ومن حديث أنس أيضاً عند الديلمي ، كما في المقاصد (ص ٢٩٣) في حديث رفعه « والعيادة بعد ثلاث » أخرجه الديلمي من حديث نوح بن أبي مريم ، وغيره كما

= قال البيهقي : أوثق منه ، ونوح هذا متهم ، أما غيره الذي وثقه البيهقي فلا ندري من هو .

ومن حديث أنس أيضاً عند أبي يعلى ، كما في المجمع (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٠٦) في حديث طويل جاء فيه : « كان النبي ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه . . . فإن كان مريضاً عاده » ، فيه عباد بن كثير ، وهو ضعيف ، وإن كان رجلاً صالحاً .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً : « لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث » رواه الطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٢/٢٩٥) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٠٥) ، قال الهيثمي : فيه نصر بن حماد ، وهو متروك وضعفه جماعة ، وقال ابن عدي : « وهو مع ضعفه يكتب حديثه » ، وفيه روح بن جناح أيضاً ، كما في المقاصد الحسنة (ص ٢٩٣) وهو ضعيف ، اتهمه ابن حبان ، كذا في التقريب (١/٢٥٣) وقال ابن الجوزي : متروك .

والحاصل أن للأثر أصلاً مرفوعاً ، قال السخاوي في المقاصد (ص ٢٩٣) بعد ذكر هذه الأحاديث والكلام عليها : وهذه الطرق يتقوى بعضها ببعض .

ومعنى الحديث : لا يعاد المريض فَوْرَ ابتلائه بالمرض ، وإنما يعاد إذا استمر مرضه ثلاثة ليال فأكثر .

٤٤ ــ بـــاب الصبر على البـلاء

٣٨٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله : من أذهبت كريمته فاحتسب وصبر ، لم أجعل له ثواباً دون الجنَّة .

---

٣٨٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الدارمي (٢/٣٢٣) من طريق جرير ، والترمذي (التحفة ٧/٨١ وقال : حسن صحيح) من طريق سفيان ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٨١) عن عبيد الله بن زحر ، جميعاً عن الأعمش به مثله ، وابن حبان (الموارد ص ١٨١) وتمام الرازي في فوائده (١/١٣٢) كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به نحوه ، وعندهم جميعاً بالتثنية أي « كريمتيه » .

وللحديث شواهد :

حديث أنس ، مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/٢٨٣) والبخاري (الفتح ١٠/١١٦) والترمذي (التحفة ٧/٨١ وحسنه) وأبو يعلى ، كما في المجمع (٢/٣١٠) والبغوي (٥/٢٣٨) والطبراني في الصغير (١/١٤٢) .

وحديث ابن عباس نحوه ، أخرجه أبو يعلى ، كما في المجمع (٢/٣٠٨ ورجاله ثقات) وابن حبان (الموارد ص ١٨١) والطبراني في الكبير (١١/٢١٧) والأوسط ، كما في المجمع (٢/٣٠٨) .

وحديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٥/٢٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٤١ رقم ٥٣٥) وابن ماجه (١/٥٠٩ وصححه في زوائده) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٣٥) والطبراني (٨/٢٢٥ ، ٢٢٦ رقم ٧٧٨٨

٣٨٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن طلحة ، عن مكحول ، قال : يقول الله : من أخذت كريمته وهو بها ضنين ، فحمدني عند ذلك لم أرض له ثوابًا دون الجنَّة .

= و٧٧٨٩) ، قال في المجمع (٢/ ٣١٠) : فيه إسماعيل بن عياش ، فيه كلام ، لكن تابعه سريد بن عبد العزيز ، وهو لين الحديث .

وحديث عائشة بنت قدامة نحوه ، أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٦) والطبراني ، كما في المجمع (٢/ ٣٠٨) وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الميزان (٢/ ٥٧٨ رقم ٤٩١٧) وتعجيل المنفعة (ص ٢٥٤) .

وحديث بريدة عند الخطيب مرفوعاً نحوه (١/ ٣٩٤) والبزار (الكشف ١/ ٣٦٦) ، وحديث زيد بن أرقم عند البزار (١/ ٣٦٦) فيهما جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق ، كذا قال الهيثمي (٢/ ٣٠٨) .

وللحديث شواهد أخرى لا تخلو عن كلام ،أوردها الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٠٨ ـ ٣١٠) .

٣٨٨ ــ إسناده حسن ، رجاله ثقات ، غير طلحة ، وهو صدوق .

طلحة (٣٨٥) : ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، التيمي المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق ، توفي سنة ١٤٨هـ/م ٤ . التهذيب (٥/ ٢٧) والتقريب (١/ ٣٨٠) .

مكحول (٣٨٦) : الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة كثير الإرسال ، توفي بضع عشرة ومائة/م ٤ . التذكرة (١/ ١٠٧) والميزان (٤/ ١٧٧) والتهذيب (١٠/ ٢٨٩) والتقريب (٢/ ٢٧٣) .

لم أجد من أخرجه عنه مقطوعاً .

٣٨٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن مالك بن مغول ، عن أبي السّفر ، قال : دخل على أبي بكر قوم يعودونه ، قالوا : يا خليفة رسول الله ، ألا ندعو لك طبيباً ينظر إليك ؟ قال : قد نظر إليَّ طبيب ، قيل له : فأي شيء قال لك ؟ قال : قال لي : إني فعَّال لما أريد .

= وفيه حديث مرفوع مثله ، من حديث العرباض من سارية ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨١) والفسوي في المعرفة (٢/٣٤٨) والطبراني (١٨/٢٥٤ و٢٥٧) والبزار (الكشف ١/٣٦٦) وأبو نعيم (٦/١٠٣) صححه السيوطي في الصغير (٢/٨٣) ، وقال في المجمع (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤/١١٣) .

ومن حديث أبي أمامة مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٢٣) ، قال الهيثمي (٢/٣١٠) : فيه السفر بن نسير [في المجمع : « نسيه » وهو تصحيف] ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الدارقطني . انظر : التهذيب (٤/١٠٦) .

٣٨٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي صدوق يدلس وعنعن ، وحسن لغيره بطرقه الآتية .

أبو السفر (٣٨٧) : هو سعيد بن يُحْمِد ـ بضم فسكون فكسر ـ الهمداني الثوري الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٢هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤/٩٧) والتقريب (١/٣٠٧) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٢) عن المحاربي به ، وابن سعد (٣ : ١/١٤١) عن شيخه الفضل بن دكين ، وأحمد في زهده (ص ١١٣) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٤) من طريق وكيع ، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ١٠/ب) من طريق أبي أسامة ، ثلاثتهم عن مالك بن مغول به مثله .

٣٩٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : قيل لربيع بن خثيم : ألا ندعو لك طبيباً ؟ قال : أنظروني ، فتفكر[1] ، ثم قال : ﴿ وَعَاداً وَثَمُود وَأَصْحَابَ الرَّسِ وَقُرونًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيرًا ﴾[2] قال : فذكر من حرصهم على الدنيا ، ورغبتهم التي كانوا فيها ، قال : فقد كانت فيهم أطباء ، وكانت فيهم مرضى ، فلا أدري المداوِي بقي ، ولا المداوَى ، هلك الناعت والمنعوت له[3] ، لا حاجة لي فيه .

= ونسبه في كنز العمال (٣/٧٤٧ و١٢/٥٣٢) إلى هناد وغيره .

وروي نحوه عن أبي الدرداء أيضاً ، أخرج ابن أبي شيبة (٨/٦) عن وكيع ، عن أبي هلال ، عن معاوية بن قرة ، قال : مرض أبو الدرداء ، فعادوه ، فقالوا له : ندعو لك الطبيب ؟ فقال : هو أضجعني ، وكذلك ابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ٣٩/ب) .

٣٩٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن المحاربي مدلس وعنعن ، وحسن لغيره بمتابعاته .

عبد الملك بن عمير (٣٨٨) : ابن سويد اللخمي ، المعروف بالقبطي ، ثقة ، تغير بآخره ، وربما دلس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، توفي سنة ١٣٦هـ/ ع . الميزان (٢/ ٦٦٠) والتهذيب (٦/ ٤١١) والتقريب (١/ ٥٢١) وطبقات المدلسين (ص ٥٢) .

أخرجه أبو نعيم (٢/ ١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله ، وقال : ورواه نسير بن ذعلوق ، عن بكر بن ماعز ، عن الربيع نحوه ، هذه الرواية أخرجها ابن أبي شيبة (٨/٦٤٩) .

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل « فتفكروا » .

(٢) الفرقان : ٣٨ .

(٣) وفي ابن أبي شيبة « الباعث والمبعوث له » .

٣٩١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن بكر بن ماعز ، قال : كان بربيع بن خثيم خبل من الفالج ، فكان يسيل من فيه لعاب ، قال : فمسحته يوماً ، فرآني كرهت ذلك ، فقال : والله ما أحب/ أنه بأعتى[1] الدَّيلم على الله . (٤٠/ب)

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥ ، و١٣/ ٣٩٩) وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ٣٤/ب) من طريق عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما عن المحاربي به مثله ، كما أخرجه ابن سعد (٦/ ١٣٣ ـ ١٣٤) من طريق الحسن ، وأبو نعيم (٢/ ١٠٦) من طريق علقمة بن مرثد ، وابن المبارك (ص ٢٥) وعنه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٧١) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٠) من طريق سفيان [هذا معضل] كلهم عن الربيع بن خثيم نحوه .

٣٩١ ــ إسناده صحيح .

بكر بن ماعز (٣٨٩) : ابن مالك ، أبو حمزة ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة/س . التهذيب (١/ ٤٨٦) والتقريب (١/ ١٠٦) .

أخرجه أبو نعيم (٢/ ١١٥) من طريق محمد بن إسحاق ، عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٧/ب) من طريق المحاربي عن الأعمش به نحوه ، وفيه : « والله ما أحب أن هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله » ، كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٤٤) ومن طريقه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٧١) عن سفيان ، عن أبيه ، عن بكر بن ماعز به نحوه .

---

(١) « بأعتى » : هذه الكلمة مكتوبة في الأصل هكذا : « ياعيا » وأثبتها الشيخ الأعظمي في زهد ابن المبارك : « ما يسرني أن هذا الذي في باعتي ، الديلم على الله » ، وفي الحلية : « ما أحب ما غنى الديلم على الله » هذه كلها تصحيفات ، والصواب ما عند ابن سعد (٦/ ١٣٢) : « ما أحب أنه بأعتى أهل الديلم على الله » ، والمعنى : أن الذي أصابني من الفالج ليس بأكثر عتوّا واستكباراً من أهل الديلم على الله . والديلم : الأعداء ، وجيل سموا بأرضهم ، لعل المراد هنا هو الأول ، أي : الأعداء . انظر : معجم البلدان (٢/ ٥٤٤) .

٣٩٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن داود ، قال : أصاب الربيع بن خثيم فالج ، فكان بكر بن ماعز يقوم عليه ويدهنه ، ويغسل رأسه ويفلّيه[١] ، فبيناه يغسل رأس الربيع ذات يوم ، إذ سال لعاب الربيع ، فبكى بكر ، فرفع رأسه إليه ، فقال : ما يبكيك ؟ والله ما أحب أنه بأعتى[٢] الديلم على الله .

٣٩٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ليث ، عن أبي هبيرة[٣] قال : الفالج داء الأنبياء .

= وأخرج ابن أبي الدنيا أيضاً في المرض (ل ١٧٣/أ) وفي المحتضرين (ل ٣٤/أ ـ ب) من طريق أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، قال : دخلت على الربيع ، وعنده بكر بن ماعز ، ثم ذكر نحوه ، وفيه : « بأعتى الديلم على الله » .

خبل : هو أيضاً فالج . اللسان (١٣/٢٠٩) .

٣٩٢ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة داود القطان .

داود (٣٩٠) : القطان ، لم أجده .

أخرجه ابن سعد (٦/١٣٢) عن شيخه محمد بن عبيد ، عن داود القطان به مثله .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/٥٧٢) من طريق سفيان ، عن سالم ، أو غيره ، عمن حدثه منذر أو غيره ، أن الربيع بن خثيم أصابه فالج ، وكان بعض ولده أو أهله إذا رآه كأنه (يستاء) قال : فقال الربيع : « ما أحب أنه بأعتى الديلم على الله » .

٣٩٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه ليثاً ، وهو ابن أبي سليم ، ضعيف .

---

(١) من ابن سعد ، وفي الأصل : « يقلبه » .

(٢) من ابن سعد ، وفي الأصل « ياعيا » .

(٣) من زهد أحمد ، وفي الأصل « أبي هريرة » وهو تصحيف .

٣٩٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، قال : خرجت بإبهام شريح قرحة ، فقالوا : يا أبا أميَّة ، لو أريتها الطبيب ، قال : الطبيب فعل بي هذا .

٣٩٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ، وبها لَمَم ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يشفيني ، فقال : إن شئتِ دعوت الله فشفاكِ ، وإن شئتِ فاصبري ولا حساب عليكِ ، قالت : بل أصبر ، ولا حساب عليّ .

= أبو هبيرة (٣٩١) : هو يحيى بن عباد بن شيبان ، الأنصاري ، الكوفي ، وروى عنه ليث بن أبي سليم وغيره ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٢٠هـ/بخ م ٤ . التهذيب (١١/٢٣٤) والتقريب (٢/٣٥٠) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٣٩) عن جرير ، عن ليث ، عن أبي هبيرة مثله .

٣٩٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن يونس سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه .

شريح (٣٩٢) : القاضي ، ابن الحارث بن قيس ، أبو أمية ، الكوفي ، النخعي ، مخضرم ثقة ، توفي قبل سنة ٨٠هـ أو بعدها/بخ س . التهذيب (٤/٣٢٦) والتقريب (١/٣٤٩) .

أخرجه أبو نعيم (٤/١٣٣) من طريق وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق به نحوه .

٣٩٥ ــ إسناده حسن ، محمد بن عمرو بن علقمة صدوق ، وصحيح لغيره بما له من شاهد صحيح .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨٢) عن شيخه عبد الله بن محمد بن إسحاق بن

٣٩٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : استأذنت الحمى على النبي ﷺ ، فقال : من هذه ؟ قالت : أم ملدم ، قال : اذهبي إلى أهل قباء ، فلقوا منها ما يعلم الله به ، فأتوه ، فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم أن أدعو الله ، فيكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت[1] لكم طهوراً ؟ قالوا : يا رسول الله ! أوتفعل[2] ؟ قال : نعم ، قالوا : دعها[3] ، فلتكن[4] لنا طهوراً .

= إبراهيم ، عن عبدة به ، وأحمد (٢/٤٤١) وابن حبان (الموارد ص ١٨٢) والبغوي (٥/٢٣٦) ثلاثتهم من طريق محمد بن عبيد ، والحاكم (٤/٢١٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، والمحاملي في أماليه (٣/٨٣/ب) والبزار (الكشف ١/٣٦٧) من طريق عمرو بن خليفة ، جميعاً عن محمد بن عمرو به مثله ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، ورواه البزار ، وحسنه الهيثمي (٢/٣٠٧) .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١/٣٤٦) والبخاري (الفتح ١٠/١١٤) وعنه البغوي (٥/٢٣٥) ومسلم (حديث رقم ٢٥٧٦) والبزار (الكشف ١/٣٦٧) وأبو نعيم (٦/١٨٠) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩١/أ) والطبراني (١٠/٣٩٦ و١١/١٥٧) .

لَمَم : طرف من الجنون . النهاية (٤/٢٧٢) .

٣٩٦ ــ إسناده حسن ، أبو سفيان ، هو طلحة بن نافع ، صدوق .

---

(١) من أحمد وغيره ، وفي الأصل : « كان » .

(٢) من أحمد ، وفي الأصل « وتفعل » .

(٣) من أحمد ، وفي الأصل : « ادعها » .

(٤) منّي ، وفي الأصل : « فليكن لها » .

٣٩٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : استأذنت الحمى على النبي ﷺ ، فأمر بها إلى أهل قباء ، فلقوا منها ما يعلم الله ، فأتوه ، فشكوا ذلك إليه ، فقال لهم : إن شئتم أن أدعو الله فيذهبها عنكم ، وإن شئتم أن تصبروا ، حتى تستنضف ما بقي من ذنوبكم ؟/ قالوا : أوتفعل ؟ قال : نعم ، قالوا : فدعها . (٤١/أ)

= أخرجه أحمد (٣/٣١٦) عن أبي معاوية به مثله ، دون : « فلتكن لنا طهوراً » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩١/ب) وابن حبان (الموارد ص ١٨١) والحاكم (١/٣٤٦ وصححه ، وأقره الذهبي) كلاهما من طريق جرير ، عن الأعمش به مثله ، دون قوله : « فلتكن لنا طهوراً » .

ونسبه الهيثمي (٢/٣٠٥ ـ ٣٠٦) إلى أحمد وأبي ليلى ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث سلمان ، أخرجه الطبراني في الكبير (٦/٣٠٢) قال الهيثمي (٢/٣٠٦) : فيه هشام بن لاحق ، وثقه النسائي ، وضعفه أحمد وابن حبان . انظر : المجروحين (٣/٩٠) والميزان (٤/٣٠٦) أيضاً .

ومن حديث أم طارق مولاة سعد نحوه ، أخرجه ابن سعد (٨/٢٢٢) وأحمد (٦/٣٧٨) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٠/أ) والطبراني في الكبير ، كما في مجمع الزوائد (٢/٣٠٦) وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

أم مِلْدَم : كنية الحمى ، الميم الأولى مكسورة زائدة ، أَلْدَمَتْ عليه الحمى أي دامت . النهاية (٤/٢٤٦) .

٣٩٧ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بما سبق له من الشواهد .

لم أجد من أخرجه مرسلاً ، وله شواهد كما سبق .

٣٩٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه عاد مريضاً من وعك ، ومعه أبو هريرة ، قال : اصبر[1] فإنَّ الله يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ، لتكون حظّه من النار في الآخرة .

= تستنضف : يقال : نضف وانتضف الفضيل ما في ضرع أمه : شرب جميع ما فيه . اللسان (١١/٢٤٧) .

٣٩٨ ــ إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **(٣٩٣)** : الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي ، الداراني ، ثقة ، توفي سنة بضع وخمسين ومائة/ع . التهذيب (٦/٢٩٧) والتقريب (١/٥٠٢) .

إسماعيل بن عبيد الله المخزومي **(٣٩٤)** : أبو عبد الحميد ، ثقة ، توفي سنة ١٣١هـ/خ م د س ق . التهذيب (١/٣١٧) والتقريب (١/٧٢) .

أبو صالح الأشعري **(٣٩٥)** : الشامي الأزدي ، ثقة ، وثقه الذهبي في الميزان ، من الثالثة/ق . الميزان (٤/٥٣٨ رقم ١٠٣٠٦) والتهذيب (١٢/١٣٠ رقم ٦٠٧) والتقريب (٢/٤٣٦ رقم ٢) .

أخرجه الترمذي (٤/٤١٢ تحقيق إبراهيم عطوة عوض) عن هناد به مثله ، وسكت عليه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٢٩) وعنه ابن ماجه (٢/١١٤٩) وابن السني في اليوم والليلة (ص ٢٠٢) ، وأحمد (٢/٤٤٠) ، والترمذي (الطب ـ باب رقم **٣٥** وسكت)

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الكتب التي خرجته منها : « أبشر » .

٣٩٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن جويبر ، عن أبي سهل ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، قال : إنَّ لكل آدمي حظًّا من النَّار ، وحظ المؤمن منها الحمّى ، يحترق جلده ولا يحترق جوفه ، وهي حظه منها .

= من طريق محمودبن غيلان ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٠/أ) من طريق محمد بن يزيد أبي هاشم الرفاعي ، والحاكم (١/٣٤٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ، وأبو نعيم (٦/٨٦) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، سبعتهم عن أبي أسامة به مثله ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

كما أخرجه ابن جرير (١٦/١١١) وابن السني (ص ٢٠٢ رقم ٥٤٧) ، كلاهما من طريق أبي المغيرة ، عن عبد الرحمن بن يزيد به نحوه .

ونسبه في كنز العمال (٣/٣٢٢) إلى هناد وغيره .

وللحديث شواهد ذكرناها في تخريج الحديث التالي .

٣٩٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن جويبر ضعيف في الحديث ، كما سبق ، ولإرساله وحسن لغيره بما له من شواهد ، وأبو سهل هو كثير بن زياد البرساني .

لم أجد من أخرجه عن الحسن مرسلاً ، إلا أنه نسب في كنز العمال (٣/٣٢٣) إلى هناد عنه مرسلاً .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، كما سبق ، وله شواهد أخرى :

من حديث عائشة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٨٢) والطبراني في الصغير (١/١١٤) ، والبزار (الكشف ١/٣٦٤) ونسبه الهيثمي (٢/٣٠٦) إلى البزار ، وحسنه هو والمنذري (٤/١٥٥) والحافظ في الفتح (١٠/١٧٥) وضعفه الدارقطني ، كما في علل ابن الجوزي (٢/٣٨٢) وقال : والمحفوظ عنها موقوفاً .

ومن حديث أبي أمامة نحوه ، أخرجه أحمد (٥/٢٥٢ ، ٢٦٤) والطبراني في الكبير (٨/١١٠) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٣/أ) وأبو بكر الشافعي في فوائده

٤٠٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال عمر بن عبد العزيز : الرضا قليل ، والصبر معول المؤمن .

= (ص ٥٧٤ رقم ٨٥١) ، قال المنذري (٤/١٥٥) : رواه أحمد بإسناد لا بأس به ، وقال الهيثمي (٢/٣٠٥) : فيه أبو الحصين الفلسطيني ، لم يرو عنه غير محمد بن مطرف (أبي غسان) وكذا قال الذهبي في الميزان (٤/٥١٦) ، وقال الحافظ في التقريب (٢/٤١٢) مجهول .

ومن حديث أبي ريحانه نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٠/أ) والطحاوي في المشكل (٣/٦٨) ، والطبراني من حديث شهر بن حوشب عنه ، قال الهيثمي (٢/٣٠٦) : فيه كلام ووثقه جماعة ، وقال الحافظ في التقريب (١/٣٥٥) : صدوق كثير الأوهام والإرسال .

ومن حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه عند الطحاوي في المشكل (٣/٦٨) .

ومن حديث ابن مسعود ، نسبه الحافظ في الفتح (١٠/١٧٥) إلى القضاعي في مسند الشهاب وسكت .

٤٠٠ ــ إسناده صحيح .

عمر بن عبد العزيز (٣٩٦) : ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأموي ، أمير المؤمنين ، وعدّ مع الخلفاء الراشدين ، توفي سنة ١٠١هـ/التهذيب (٧/٤٧٥) والتقريب (٢/٥٩) .

أخرجه أبو نعيم (٥/٣٤٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه عبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ٢٩٣) عن شيخه أبي موسى الأنصاري إسحق بن موسى ، عن سفيان بن عيينة به مثله ، وابن سعد (٥/٢٧٤) عن شيخه

٤٠١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثنا فلان بن[1] فلان ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صليتم العصر اجتمعت معكم [ملائكة الليل والنهار ، فإذا قضيتم الصلاة صعدت][2] ملائكة النهار ، ومكثت ملائكة الليل ، وإذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم أيضاً ، فإذا قضيتم الصلاة ، صعدت ملائكة الليل ، ومكثت فيكم ملائكة النهار ، فإذا أتوا الرب سألهم ـ وهو أعلم منهم ـ فيقول : كيف تركتم عبدي ؟ فيقولون : ربنا ؛ أتيناهم وهم

= عارم بن الفضل ، ثنا حماد بن زيد ، عن سفيان بن سعيد ، عن رجل من أهل مكة ، عن عمر بن عبد العزيز مثله .

وذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (ص ١٨٢) عن ابن عيينة به مثله .

وروي عن جعفر بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال : « الصبر معول المسلم » نسبه المنذري (٤/١٤٥) إلى رزين العبدري ، وقال : ولم أره .

٤٠١ ــ إن كان فلان بن فلان صحابياً ، فإسناده حسن ، وإلا فهو مرسل ضعيف .

فلان بن فلان (٣٩٧) : لم أعرف من هو .

لم أجد من أخرجه ، إلا أنه ذكر في كنز العمال (٣/٣٣٧) ونسب إلى هناد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثنا فلان عن فلان مرفوعاً مثله .

حديث اجتماع ملائكة الليل والنهار ثابت صحيح ، روي عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه مالك (جامع الصلاة في قصر الصلاة في السفر) وأحمد (٢/٢٥٧ ، ٣١٢ ، ٤٨٦) والبخاري (٢/٣٣ ، ١٣/٤١٥) ومسلم (١/٤٣٩) وأبو عوانة (١/٣٧٨) وابن

---

(١) وفي الكنز : « فلان عن فلان » .

(٢) من الكنز ، وساقطة من الأصل .

يصلّون ، وتركناهم وهم يصلّون ، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب خيراً قط إلاَّ بك ، ولم يصرف عنه سوء إلاَّ بك ، فيقول : زيدوا عبدي ، قال : فيقولون : ربّنا ؛ انتهى المزيد ، قال : فيقول : خوّفوا عبدي ، فينقصوه ، قال : فيبتلى ، ثم يسأل عنه ، فيقول : كيف رأيتم عبدي عند البلاء ؟ قال : فيقولون : ربّنا ، أشكر عبد في الرخاء ، وأصبره عند البلاء ، قال : فيقول : اكتبوه ممن[1] لا يتغير ولا يتبدل حتى يلقاني .

٤٠٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن/ حبيب بن أبي[2] (٤١/ب) ثابت ، عن مسلم البطين ، قال : قلت لسعيد بن جبير : الشكر أفضل أو الصبر ؟ قال : الصبر والعافية أحب إليَّ .

= خزيمة (١/١٦٥) والبغوي (١/٢٢٦) وابن حبان (٣/١٧٦ و١٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٢٥) والخطيب في تاريخه (٨/٣٠٥) وغيرهم .

أما حديث تخويف العبد : فروي عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البغوي (٥/٢٣٦) ، والطبراني في الكبير ، فيهما غفير بن معدان ، ضعفه الهيثمي (٢/٢٩٠ ـ ٢٩١) .

٤٠٢ ــ إسناده صحيح ، مسلم البطين ، هو ابن عمران .

أخرجه أبو نعيم (٤/٢٨٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به وابن سعد (٦/١٨٣) عن شيخه قبيصة به مثله .

---

(١) من الكنز ، وفي الأصل : « من » .

(٢) كلمة « أبي » سقطت من الأصل ، ثبتناها من الحلية وابن سعد والتهذيب .

٤٠٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ليث ، عن طاووس أنه كره الأنين[1] في المرض .

٤٠٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن محرز[2] أبي رجاء ، عن صدقة ، عن إبراهيم بن مرة ، قال : جاء رجل إلى أُبَيّ ، فقال :

= ٤٠٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف بكثرة خطئه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٥٥) ، وأبو نعيم (٥/١٨) من طريق أحمد وغيره ، عن عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، قال : قلت لطلحة بن مصرف : « إن طاووساً كان يكره الأنين ، قال : فما سمع له أنين حتى مات » ونسبه الحافظ في الفتح (١٠/١٢٤) إلى أحمد في الزهد [استقصيت الزهد المطبوع استقصاء دقيقاً فما وجدته فيه] ، وذكره البغوي (٥/٢٢١) مثل لفظ ابن أبي شيبة وأبي نعيم .

هذا ما ذهب إليه طاووس من كراهة الأنين في المرض ، وكذلك قال به أبو الطيب وابن الصباغ ، وجماعة من الشافعية ، ورده النووي ، فقال : هذا ضعيف أو باطل ، فإن المكروه ما ثبت فيه نهي مقصود ، وهذا لم يثبت فيه ذلك ، قال القرطبي : « والتحقيق أن الألم لا يقدر أحد على دفعه ، والنفوس مجبولة على وجدان ذلك ، فلا يستطاع تغييرها عما جبلت عليه ، وإنما كلف العبد أن لا يقع منه ما له سبيل إلى تركه كالمبالغة في التأوه والجزع الزائد ، أما مجرد الشكوى فليس مذموماً » ذكره الحافظ في الفتح (١٠/١٢٤) .

٤٠٤ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه بسبب صدقة .

محرز أبو رجاء (٣٩٨) : ابن عبد الله ، الجزري ، مولى هشام بن عبد الملك ، صدوق يدلس ، من السابعة/بخ ق . التهذيب (١٠/٥٦) والتقريب (٢/٢٣١) .

---

(١) من ابن أبي شيبة وغيره ، وفي الأصل « الأبين » .

(٢) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : « محرز عن أبي رجاء » وهو خطأ .

يا أبا المنذر ، آية في كتاب الله قد غمّتني ، قال : أي آية ؟ قال : ﴿ مَن يَعْمَل سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾[1] ، قال : ذلك العبد المؤمن ، ما أصابه من نكبة مصيبة ، فيصبر ، فيلقى الله ولا[2] ذنب له .

٤٠٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي ، سمعته يقول : كنَّا مع رسول الله ﷺ في غار ، فنكب ،

= صدقة (٣٩٩) : هو إما صدقة بن عبد الله السمين ، كما ذكر في تلاميذ إبراهيم بن مرة ، أو عبد الله بن المنتصر ، كما هو من شيوخ أبي رجاء ، أما الأول فهو ضعيف (التقريب ١/٣٦٦) ، وأما الثاني : فقال فيه أبو زرعة : لا بأس به (التاريخ ٢ : ٢/٢٩٥) والجرح (٢ : ١/٤٣٤) .

إبراهيم بن مرّة (٤٠٠) : الشامي ، صدوق ، من الثامنة/مد س ق . انظر : التهذيب (١/١٦٣) والتقريب (١/٤٣) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٥٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

كما أخرج ابن جرير (٥/٢٩٢) والخطابي في غريب الحديث (٢/٣٢١) عن زياد بن الربيع [وعند الخطابي : الربيع بن زياد] قال : سألت أُبي بن كعب عن هذه الآية . . . فقال : ما كنت أراك إلا أفقه مما أرى ، لا يصيب رجلاً خدش ، ولا عثرة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر ، حتى اللدغة والنفخة ـ لفظ ابن جرير .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٧) إلى هناد ، وأبي نعيم في الحلية .

٤٠٥ ــ إسناده صحيح .

الأسود بن قيس (٤٠١) : العبدي أو العجلي ، يكنى : أبا قيس ، ثقة ، من

---

(١) النساء : ١٢٣ . (٢) من الدر المنثور ، وفي الأصل « فلا » .

فقال :

هـل أنتِ إلاَّ أصبـع دميت و[1]في سبيـل اللَّه مـا لـقيـت

= الرابعة/ع . التهذيب (١/٣٤١) والتقريب (١/٧٦) .

جندب البجلي (٤٠٢) : ابن عبد الله بن سفيان ، أبو عبد الله ، صحابي ، توفي بعد سنة ٦٠هـ/ع . الاستيعاب (١/٢١٧) والتهذيب (٢/١١٧) والإصابة (١/٣٤٨) .

أخرجه الحميدي (٢/٣٤١) ، وسعيد بن منصور في سننه (٢/١١٧) ، ومسلم (٣/١٤٢١) من طريقَي : أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، والترمذي (التحفة ٩/٢٧٢) عن أبي عمر ، والطبراني في الكبير (٢/١٨٥) من طريقَي : إبراهيم بن بشار الرمادي وإبراهيم بن المنذر ، جميعاً عن ابن عيينة به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٩/أ) وأحمد (٤/٣١٣) والبخاري (الفتح ١٠/٥٣٧) وعنه البغوي (١٢/٣٧١) والطبراني في الكبير (٢/١٨٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٧٦) كلهم من طريق سفيان الثوري ، وأحمد (٤/٣١٢) والطبراني في الكبير (٢/١٨٥) والترمذي في الشمائل (ص ١٢٤) من طريق شعبة ، والبخاري أيضاً (٦/١٩) ومسلم (٣/١٤٢١) والنسائي في العمل (ص ٤٠١) وابن السني في العمل (ص ١٩١) والطبراني (٢/١٨٦) من طريق أبي عوانة ، والطبراني أيضاً (٢/١٨٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٩٣) من طريقَي : علي بن صالح ، وحسن بن صالح ، جميعاً عن الأسود بن قيس به مثله ، بفرق يسير .

هذا البيت قاله ابن رواحة في غزوة مؤته حين أصيب بأصبعه ، فارتجز ، وجعل يقول ، ثم ثبت حتى استشهد ، وتمثل النبي ﷺ بقوله هنا . انظر فتح الباري (١٠/٥٤١) وسنن سعيد بن منصور (٢/٣٤٦) .

---

(١) زيدت « و » من مسلم وغيره .

٤٥ ــ بـــاب شدَّة البلاء على المؤمن

٤٠٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن ثعلبة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : عجبت للمؤمن ، إنَّ الله لا يقضي له قضاء إلَّا كان ذلك خيراً له .

---

٤٠٦ ــ إسناده ضعيف ، لأجل حجاج بن أرطاة ، وحسن لغيره بما له من طرق وشواهد .

ثعلبة (٤٠٣) : ابن عاصم ، وقيل : ابن مالك ، وقيل : ابن الحكم ، أبو بحر ، الكوفي ، مولى أنس بن مالك ، نزيل البصرة ، روى عنه ابن أبي يعلى ، وشعبة وغيرهما ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الهيثمي : ثقة ، الجرح (١ : ١/٤٦٤) وتعجيل المنفعة (ص ٦٤) ومجمع الزوائد (٧/٢١٠) .

أخرجه الفضل بن جعفر التميمي في نسخة أبي مسهر (ل ٦١/ب) من طريق عبد الله بن نمير الهمداني ، ثنا الحجاج بن أرطاة به نحوه ، وأحمد (٣/١١٧ ، ١٨٤) من طريق القاسم بن شريح ، وهو أيضاً (٥/٢٤) وابن حبان في صحيحه (٢/٧٥) من طريق عاصم الأحول ، كلاهما عن ثعلبة بن عاصم ، أبي بحر به مثله ، والضياء في المختارة (١/٥١٨) وفي مسند أنس من المختارة (٣٣/ب) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس نحوه مرفوعاً ، وقال : هذا حديث غريب ليس في الدنيا إسناد أحسن منه ، وما رواه عن حماد بن سلمة إلا هذا الرجل (وهو صالح بن يحيى الترمذي) . ونسبه الهيثمي (٧/٢١٠) إلى أحمد وأبي يعلى ، وقال : أحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح ، غير أبي بحر ثعلبة وهو ثقة .

وللحديث شاهد من حديث صهيب مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤/٣٣٢ ، ٣٣٣

٤٠٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن جبلة بن سحيم ، عن من أخبره ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الرجل ليكون له الدرجة عند الله ، فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسده ، فيبلغها بذلك البلاء .

= و٦/١٥ ، ١٦) والدارمي (٢/٣١٨) ومسلم (٤/٢٢٩٥) والطبراني (٨/٤٧) والضياء في أحاديث عفان بن مسلم (ل ١٢٠/أ) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٠ ـ ١٦١) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٤/ب) .

ومن حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً نحوه ، أخرجه وكيع (ل ١١٩/أ) وأحمد (١/١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢) والنسائي ، كما في الفتح (١٠/١٠٩) ، وقال الهيثمي (٧/٢٠٩) : رجال أسانيد أحمد رجال الصحيح ، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في المرض (ل ١٨٩/ب) وعبد الرزاق (١١/١٩٧) والطيالسي (١/٢٨) وابن المبارك (زيادات نعيم ص ٢٩) .

٤٠٧ ــ إسناده حسن ، إن كان الراوي المبهم هو موثر بن عفازة ، وإلّا فهو ضعيف ، وصحيح أو حسن لغيره بشواهده الآتية .

جبلة بن سحيم (٤٠٤) : الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٥هـ/بخ ل . التهذيب (٢/٦١) والتقريب (١/١٢٥) .

من أخبره (٤٠٥) : لعله موثر بن عفازة ـ لأنه روى عن ابن مسعود ، وعنه جبلة بن سحيم ـ أبو المثنى الكوفي ، مقبول ، من الثالثة/ق . التهذيب (١٠/٣٣١) والتقريب (٢/٢٨٠) .

لم أجد من أخرجه ، إلا أنه نسب في كنز العمال (٣/٣٣٥) إلى هناد .

وله شواهد : من حديث محمد بن خالد السلمي ، عن أبيه ، عن جده نحوه أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/١٧٧) وأحمد (٥/٢٧٢) وأبو داود (٢/١٦٣) وابن أبي

٤٠٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن الأفريقي ، عن نهشل[1] القرشي ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا أحسن العبد فألصق الله به البلاء فإنَّ الله يريد أن يصافيه .

= الدنيا في المرض (ل ١٦٢/آ) ، ونسبه الهيثمي (٢/٢٩٢) إلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وأحمد ، وقال : محمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما . وانظر التهذيب (٩/١٤٥ و٣/١٣٢) وفيض القدير (١/٣٧١) ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/٢٨) إلى أبي يعلى ، وإلى المذكورين أعلاه جميعاً ، عدا أحمد والطبراني ، ورمز له بالحسن ، وانظره في الإصابة (١/٥٦٢ رقم ٢٨٨٤) تجد اسم والد خالد : زيد بن جارية .

ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٧٩) والحاكم (١/٣٤٤) وصححه الحاكم ، وخالفه الذهبي بتضعيف يحيى وأحمد ويونس ، ونسبه الهيثمي (٢/٢٩٢) إلى أبي يعلى ، وقال : رجاله ثقات .

ومن حديث أبي فاطمة الضمري ، أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/١٩٨) ، ونسبه الهيثمي (٢/٢٩٢) إلى الطبراني في الكبير ، وقال : فيه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف ، إلا أن ابن عدي قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

٤٠٨ ــ إسناده مرسل ضعيف ، لجهالة نهشل القرشي ، وضعف الأفريقي .

نهشل القرشي (٤٠٦) : المدائني ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يذكرا له إلا تلميذاً واحداً ، وهو الأفريقي . التاريخ الكبير (٤ : ٢/١١٥) والجرح (٤ : ١/٤٩٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣١) عن عبدة بن سليمان ، عن الأفريقي ، عن (مسلم) القرشي ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً مثله .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وفي ابن أبي شيبة « مسلم القرشي » خطأ .

٤٠٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول/ الله ﷺ : ما يزال البلاء بالمؤمن (٤٢/أ) والمؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده ، حتى يلقى الله ما عليه من خطيئة .

= ونسبه في كنز العمال (٣/٣٣٤) إلى ابن حبان ، وهناد ، والبيهقي في الشعب ، .

وأخرج الديلمي في مسند الفردوس ، كذا في الجامع الصغير (١/٢٧) عن علي مرفوعاً ، بلفظ : « إذا رأيتم العبد ألمّ الله به الفقر والمرض فإن الله يريد أن يصافيه » وسكت عن الحكم عليه .

٤٠٩ ــ إسناده حسن ، محمد بن عمرو ، صدوق .

روى عن محمد بن عمرو : علي بن مسهر ، عند ابن أبي شيبة (٣/٢٣١) ، ومحمد بن بشر ، عند أحمد (٢/٢٨٧) ، وعمر بن طلحة ، عند البخاري في الأدب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٤) ، ويزيد بن زريع ، عند الترمذي (التحفة ٧/ ٨٠ وقال : حسن صحيح) ، وسعيد بن عامر ، عند البغوي (٥/٢٤٦) والبهاء المقدسي ، في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري (ل ١٦٤/أ) ، ويزيد بن هارون ، عند أحمد (٢/٤٥٠) والبغوي (٥/٢٤٦) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠) والحاكم (١/٣٤٦ وصححه ، وأقره الذهبي) ، والعباد بن العوام ، عند ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ ـ ب) والحاكم أيضاً (٤/٣١٤ وصححه ، وأقره الذهبي) ، وسفيان الثوري ومحمد بن السماك ، عند أبي نعيم في الحلية (٧/٩١ ، ٨/٢١٢) ، وعثمان بن كثير ، عند السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١١) ، وأبو عبيدة الحداد ، عند البزار (الكشف ١/٣٦٣) .

وأخرجه البخاري أيضاً في الأدب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٤) من طريق عدي بن عدي ، عن أبي سلمة به مثله ، دون : « وفي ولده » .

كما أخرجه مالك (التنوير ١/٢٣٥) بلاغاً ، عن أبي الحباب ، سعيد بن يسار ،

٤١٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال : يقول الملائكة : ياربّ ، العبد[١] المؤمن تزوى عنه الدنيا ، ويعرض به البلاء ، قال : فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه ، فإذا رأوا ثوابه قالوا : يا ربّ ، لا يضره ما أصابه من[٢] الدنيا ، ويقولون : العبد[١] الكافر يزوى عنه البلاء ، وتبسط له الدنيا ، قال : فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه[٣] ، فإذا رأوا ثوابه[٣] قالوا : يا ربّ ، لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

= عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

ونسبه الهيثمي (٢/٢٩٢) إلى البزار ، وقال : فيه محمد بن عمرو ، وفيه كلام .

ونسبه في كنز العمال (٣/٣٤١) إلى هناد وغيره .

٤١٠ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٤٧) وعنه أبو نعيم (٤/١١٨) عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه أبو نعيم أيضاً (٤/١٢١) من طريق محمد بن عبيد القاضي الغزي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً مثله ، وقال : هو من مفاريد محمد بن عبيد ، والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية ، عن خيثمة من قوله .

تزوى عنه الدنيا : تصرف عنه وتنحّى . النهاية (٢/٣٢٠) .

---

(١) من ابن أبي شيبة وغيره ، وفي الأصل : « عبد » في الموضعين .

(٢) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : « في » .

(٣) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : « عقابه » .

٤١١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن خيثمة ، قال : قال عبد الله : إنَّ الرجل ليريد الأمر من التجارة أو الأمارة ، حتى إذا قدر عليه ، وأشرف عليه في نفسه ، بعث الله تعالى إليه مَلَكاً ، فقال : ائت[1] عبدي فاصرفه ، فإني إن أيسر له ، أدخل[2] به النار ، قال : فيأتيه فيصرفه عنه ، قال : فيظل يَتَظَنَّى بجيرانه ، من سبقني ؟ من سبقني ؟ قال : وإنما ذكر الله فوق سبع سماواته ، فصرف عنه .

٤١٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى[3] ، عن يحيىٰ بن عبيد الله [عن أبيه][4] عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الله تعالى إذا أحبَّ عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه .

---

٤١١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه عبد الله بن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٣) وأبو نعيم (٨/٢٥٢) من طريق سليمان الأعمش ، عن خيثمة به نحوه وأوضح منه ، وقال أبو نعيم : ورواه شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو عنده في (٨/٢٠٨) .

يتظنّى بجيرانه : يعمل الظن بهم . الصحاح (٦/٢٤١٧) .

٤١٢ ــ إسناده ضعيف جداً ، بسبب يحيى بن عبيد الله ، لأنه متروك ، ولكن للحديث طرقاً أخرى ، كما قال العراقي ، وروي الحديث عن عدد من الصحابة أيضاً مرفوعاً .

---

(١) في الأصل : « أنت عبدي » ، وفي ابن المبارك : « اذهب فاصرف عن عبدي » .

(٢) أي : أدخله النار .

(٣) من المجروحين ، وفي الأصل : « ثنا يحيى عن يعلى بن عبيد الله » وهو خطأ .

(٤) من المجروحين ، وساقطة من الأصل .

٤١٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو زبيد ، عن حصين ، عن أبي عبيدة بن[1] حذيفة ، عن عمّته ، قالت : أصاب رسول الله ﷺ حمّى شديدة ، فأمر

= أخرجه ابن حبان في المجروحين ، في ترجمة يحيى بن عبيد الله (١٢٢/٣) من طريق عيسى بن يونس ، ثنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١٦/١) إلى البيهقي في الشعب ، والديلمي في مسند الفردوس ، وسكت ، وقال العراقي ، كما في فيض القدير (٢٤٦/١) : إنه يتقوى بعدد طرقه .

وروي فيه عن محمود بن لبيد مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩) قال الحافظ في الفتح (١٠٨/١٠) : رواته ثقات إلا أن محمود بن لبيد اختلف في سماعه من النبي ﷺ وقد رآه وهو صغير .

وعن أنس أخرجه الترمذي (التحفة ٨١/٧ وقال : حسن غريب) وابن ماجه (١٣٣٨/٢) ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١٦/١) إلى الطبراني في الأوسط والكبير ، والبيهقي في الشعب ، والضياء في المختارة ، ورمز له بالصحة .

وعن أبي أمامة في حديث طويل نحوه ، أخرجه البغوي (٢٣٦/٥) والطبراني في الكبير (١٩٥/٨ رقم ٧٦٩٧) وضعفه الهيثمي بعفير بن معدان . انظر المجمع (٢٩٠/٢) .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ل ١٣٦/ب) والمرض (ل ١٦٨/ب) من حديث كردوس بن عمرو موقوفاً عليه مثله ، ونسب في كنز العمال (٣٢٥/٣) إلى البيهقي في الشعب من قول ابن مسعود وكردوس مثله .

٤١٣ ــ إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من الشواهد ، وأبو عبيدة صدوق .

---

(١) من التهذيب وكتب التخريج ، وفي الأصل : « عن حذيفة » وهو تصحيف .

بسقاء ، فعلق بشجرة ، ثم اضطجع تحتها ، فجعل يقطر على فؤاده ، فقلت : أنت رسول الله وقد بلغك ما أرى ، ادع الله أن يكشف عنك ، فقال : إنَّ أشد النَّاس بلاء النبيون ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

= أبو عبيدة (٤٠٧) : ابن حذيفة بن اليمان ، العبسي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه جماعة ، فهو ثقة ، ولا يقل عن درجة صدوق ، من الثانية/ س ق . التهذيب (١٢/١٥٩) والتقريب (٢/٤٤٨) .

عمته (٤٠٨) : هي فاطمة بنت اليمان ، العبسية ، صحابية ، أخت حذيفة ، /س . الاستيعاب (٤/٣٨٥) والتهذيب (١٢/٤٤٥) والإصابة (٤/٣٨٥) .

أخرجه ابن سعد (٨/٢٣٨) وأحمد (٦/٣٦٩) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٧٤) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٥٧/ب) والحاكم (٤/٤٠٤ وسكت) والمحاملي في أماليه (٤/ل ٤٥/أ) كلهم من طريق شعبة ، وابن أبي الدنيا أيضاً في المرض (ل ١٩١/أ) من طريق محمد بن فضيل ، والنسائي في الكبرى ، كما في التحفة (١٢/٤٧٤) من طريق عبثر ، جميعاً عن حصين بن عبد الرحمن به مثله .

ونسبه الهيثمي (٢/٢٩٢) إلى الطبراني في الكبير ، وأحمد ، وقال : إسناده أحمد حسن .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري نحوه مع القصة ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٤ رقم ٥١٠) وابن ماجه (حديث رقم ٤٠٢٤) والحاكم (٤/٣٠٧ وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم (١/٣٦٨ و٣٧٠) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٥٧/أ) .

ومن حديث سعد بن أبي وقاص نحو المرفوع دون القصة ، أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/٤٤) وأحمد (١/١٧٢) والزهد (ص ٥٣) والدارمي (٢/٣٢٠) والترمذي

٤١٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الحمّى رائد الموت ، وهي سجن المؤمن ، وهي قطعة[1] من النَّار ، ففتّروها عنكم بالماء البارد .

= (التحفة ٧/٧٨ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (٢/١٣٣٤) وابن أبي الدنيا (ل ١٥٧/ب) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠) والطحاوي (٣/٦١) والحاكم (١/٤١ وصححه ، وأقره الذهبي) .

٤١٤ ــ مرسل ضعيف بإسماعيل بن مسلم .

لم أجد من أخرجه عنه بهذا اللفظ غير هناد .

وذكره في كنز العمال (٣/٣٢٣) ونسبه إلى هناد فقط .

هناك حديث آخر عن الحسن مرسلاً ، بلفظ : « الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن ، يحبس بها عبده إذا شاء ، ثم يرسله إذا شاء ، ففتروها بالماء » ذكره في كنز العمال (٣/٣١٩ رقم ٦٧٤٤) ونسبه إلى هناد في الزهد ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ، والبيهقي في شعب الإيمان .

وهو ناقص في هذه النسخة الأصل ، لعله يوجد في النسخة الثانية التي وجدت ناقصة ، كما ذكرناه في مواصفات النسختين في المقدمة .

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٨/ب) عن شيخه خالد بن خداش ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن يونس ، عن الحسن مرسلاً مثله ، وأخرجه أيضاً (ل ١٦٦/أ) من طريق ابن شبرمة ، عن الحسن مرسلاً مثله مختصراً على : « الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن » .

---

(١) من الكنز ، وفي الأصل : « قسطة » وهو تصحيف .

٤١٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص/ عن سعيد بن مسروق ، (٤٢/ب) عن عباية[1] بن رفاعة ، عن جده رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الحمّى فور من جهنم ، فأبردوها بالماء .

---

٤١٥ ــ إسناده صحيح .

عباية بن رفاعة (٤٠٩) : ابن رافع بن خديج ، الأنصاري ، الزرقي ، أبو رفاعة المدني ، ثقة ، من الثالثة/ ع . التهذيب (٥/١٣٦) والتقريب (١/٤٠٠) .

رافع بن خديج (٤١٠) : ابن عدي ، الحارثي ، الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل ، توفي سنة ٧٣ أو ٧٤ أو قبلها/ ع . الاستيعاب (١/٤٩٥) والتهذيب (٣/٢٢٩) والإصابة (١/٤٩٥) .

أخرجه مسلم (٤/١٧٣٣) والترمذي (التحفة ٦/٢٤١ وسكت) كلاهما عن هناد به مثله ، وأحمد (٣/٤٦٣ ـ ٤٦٤) والطحاوي في المشكل (٢/٣٤٦) عن عفان ، والبخاري (١٠/١٧٤) من طريق مسدد ، والطبراني (٤/٣٢٦) والطحاوي (٢/٣٤٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ويحيى الحماني ، جميعاً عن أبي الأحوص به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٨١) وعنه وعن غيره مسلم (٤/١٧٣٣) وأحمد (٤/١٤١) والبخاري (الفتح ٦/٣٣٠) والدارمي (٢/٣١٦) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧١/أ) والطبراني (٤/٣٢٦) كلهم عن سفيان ، وابن ماجه (٢/١١٥٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤١٢) والطبراني في الكبير (٤/٣٢٦) كلهم من طريق إسرائيل ، كلاهما عن سعيد بن مسروق به مثله .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عمر مثله أخرجه مالك (التنوير ٣/١٢٢) والطيالسي (المنحة ١/٣٤٣)

---

(١) من مسلم والترمذي وغيرهما ، وفي الأصل : « عبادة » وهو تصحيف .

= وابن أبي شيبة (٨/٨١) وأحمد (٢/٢١ ، ١٣٤) والبخاري (٦/٣٣٠ و١٠/١٧٤) ومسلم (٤/١٧٣١ و١٧٣٢) وابن ماجه (٢/١١٥٠) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٠ ، ٩/١٥٧) وفي أخبار أصبهان (١/٣٢٣) وتمام الرازي في فوائده (٢/٧٤٣) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٠/ب) والطحاوي في المشكل (٢/٣٤٥) .

وحديث عائشة مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٨٠) وأحمد (٦/٥٠ ، ٩٠ ، ٩١) والبخاري (٦/٣٣٠ و١٠/١٧٤) ومسلم (٤/١٧٣٢) والترمذي (التحفة ٦/٢٤٥ وصححه) وابن ماجه (٢/١١٤٩) والبغوي (١٢/١٥٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٠/ب) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٨٢) وفي أخبار أصبهان (١/٨٢) والخطيب (٦/٨١) والطحاوي في المشكل (٢/٣٤٤ و٣٤٥) .

وحديث أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً نحوه ، أخرجه مالك (٣/١٢٢) وابن أبي شيبة (٨/٨٠) وأحمد (٦/٣٤٦) والبخاري (١٠/١٧٤) ومسلم (٤/١٧٣٢) والترمذي (٦/٢٤٦) وابن ماجه (٢/١١٥٠) والبغوي (١٢/١٥٣) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١/أ) والطحاوي (٢/٣٤٥) .

وحديث ابن عباس مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٨٢) وأحمد (١/٢٩١) والبخاري (٦/٣٣٠) والحاكم (٤/٤٠٣ وصححه ، وأقره الذهبي) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١/أ) .

وحديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٢/١١٥٠ وصححه في زوائده) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١/أ) وحديث سمرة عند الحاكم (٤/٤٠٣ وصححه ، وأقره الذهبي) والطحاوي (٢/٣٤٥) .

وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٢١) .

٤٦ ــ باب حط الخطايا

٤١٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأشعث ، عن أبي الشعثاء ، عن أبي بردة ، عن بعض أمهات المؤمنين ، قالت : اشتكى رسول الله ﷺ ، فاشتد عليه ، فلما أفاق ، قلت له : لو أن إحدانا فعلت هذا لخشيت أن تجد عليها ، فقال : أوَ لا تعلمين أن المؤمن يشتد عليه في وجعه ، ليحط عنه من خطاياه .

---

٤١٦ ــ إسناده صحيح .

أبو بردة (٤١١) : ابن أبي موسى الأشعري ، اسمه : عامر أو الحارث ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة ، توفي سنة ١٠٤هـ/ع . التهذيب (١٢/١٨) والتقريب (٢/٣٩٤) .

بعض أمهات المؤمنين : هي عائشة ، كما جاء مصرحاً في طرق الحديث ، ثم إن أبا بردة لم يرو عن واحدة منهن غير عائشة ، وتقدمت ترجمتها .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩٢/أ) عن خلف بن هشام ، عن أبي الأحوص به مثله ، كما أخرجه ابن سعد (٢/٢٠٧ طبعة بيروت) من طريق إسرائيل ، عن أشعث به مثله .

وروي أيضاً عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن شيبة العبدري ، عن عائشة نحوه ، أخرجه ابن سعد (٢/٢٠٧ طبعة بيروت) وأحمد (٦/١٥٩ ـ ١٦٠ ، ٢١٥) وأبو عوانة ، كما في الفتح (١٠/١٠٥) والطحاوي في المشكل (٣/٦٥) والحاكم (١/٣٤٦ وصححه ، وأقره الذهبي) والبيهقي في الشعب ، كما في الجامع الصغير (١/٨٤) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠ وعنده عن أبي قلابة عن عائشة) ، ونسبه

٤١٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله ، قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك ، فمسسته ، فقلت : يا رسول الله ، صلى الله عليك ، إنّك لتوعك وعكًا شديدًا ؛ قال : أجل ، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ، قال : قلت : إن لك أجرين ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده ، ما على الأرض مسلم يصيبه أذىً من أرض فما سواه إلَّا حطّ الله عنه خطاياه ، كما تحط الشجرة ورقها .

= السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٨٤) إلى ابن سعد ، والبيهقي ، والحاكم ورمز له بالصحة ، ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) إلى أحمد ، وقال : رجاله ثقات .

ونسب في كنز العمال (٣/ ٣١٣) إلى هناد فقط .

وروي نحو المرفوع بدون القصة عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعاً عند أحمد (١/ ١٩٥) .

أن تجد عليها : أن تغضب عليها ، وقد جاء عند أحمد وغيره : أن رسول الله ﷺ طرقه وجعٌ ، فجعل يتقلب على فراشة ويشتكي ، فكأنها لاحظت منه بعض الجزع ، فقالت : « لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه » .

٤١٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨٠) عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن هناد به مثله .

وأخرجه الطيالسي (٢/ ٤٥) ، وابن سعد (٢/ ٢٠٧) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٢٩) ، وأحمد (١/ ٣٨١) ، وابن حبان (ص ١٨٠) عن عثمان بن أبي شيبة ، خمستهم عن أبي معاوية به نحوه .

= وأحمد (١/٤٤١) من طريق شعبة ، وفي (١/٤٥٥) من طريق محمد بن عبيد ، والدارمي (٢/٣١٦) وابن سعد (٢/٢٠٧) والبغوي (٥/٢٤٣) من طريق يعلى بن عبيد ، وابن سعد أيضاً (٢/٢٠٨) عن النضر بن إسماعيل ، والبخاري (الفتح ١٠/١١٠ ، ١٢٠) والطحاوي في المشكل (٣/٦٣) من طريقي : أبي حمزة وسفيان والبخاري (١٠/١٢٠) وابن السماك في الفوائد المنتقاة (١١٢/أ) والطحاوي في المشكل (٣/٦٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، والبخاري أيضاً (١٠/١٢٠) ومسلم (٤/١٩٩١) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٥٧/أ) والبغوي (٥/٢٤٢) وأبو نعيم (٤/١٢٨) جميعاً من طريق جرير ، وابن أبي الدنيا أيضاً (ل ١٦٥/ب) من طريقي : إسماعيل بن النضر البجلي وعبيدة بن حميد ، وأبو نعيم (٤/١٢٨) من طريقي : عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك ، جميعاً عن الأعمش به مثله .

وله شواهد : من حديث أبي سعيد الخدري نحوه مع القصة ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٣١٠) وابن سعد (٢/٢٠٨) وأحمد (٣/٩٤) وابن ماجه (٢/١٣٣٤ وصححه في الزوائد) والطحاوي (٣/٦٤) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٥/أ) والحاكم (١/٤٠ وصححه ، وأقره الذهبي) .

ومن حديث عمر بن الخطاب نحوه مع القصة ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٧) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩١/ب) .

ومن حديث جابر نحو المرفوع بدون القصة ، أخرجه ابن حبان (ص ١٧٩) .

ومن حديث عائشة نحوه دون القصة ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١/أ) .

يوعك : من الوعك ، وهو الحمى . النهاية (٥/٢٠٧) .

٤١٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمَّار بن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، قال : إنَّ الوجع لا يكتب به الأجر في العمل ، ولكن يكفّر به خطاياه .

---

٤١٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٢) عن أبي معاوية به مثله ، وفيه « عمارة عن أبي عمارة » وهو تصحيف ، والطحاوي في المشكل (٣/٦٧) من طريق الثوري عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير عن أبي معمر ، عن عمرو بن شرحبيل به مثله ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٥٩/ب) من طريق تميم بن سلمة ، عن ابن مسعود نحوه ، كما أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٩٤ و٢١٠) والطحاوي في المشكل (٣/٦٦) من طريق أبي معمر ، عن عبد الله نحوه ، قال الهيثمي (٢/٣٠١) : وإسناده حسن .

وروي نحوه مرفوعاً وموقوفاً عن أبي الدرداء ، نسبه الهيثمي (٢/٣٠٠ ـ ٣٠١) إلى الطبراني في الكبير . فيه من لم يعرفه الهيثمي .

هذا ما قال به ابن مسعود ، وأبو الدرداء ، وأبو عبيدة ، يخالف ما ثبت من أحاديث صحيحة ، فقد وقع في رواية ابن حبان (الموارد ص ١٧٩) من حديث عائشة : « . . . إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه خطيئة » ومثله لمسلم ، كما ستجيء هذه الطرق كلها في تخريج حديث عائشة الآتي ، قال الحافظ في الفتح (١٠/١٠٩) : « لعل أبا عبيدة وأمثاله لم يسمعوا الحديث الذي صرح فيه بالأجر ، أو سمعوه وحملوه على التقيد بالصبر » بتصرف يسير .

٤١٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن[1] ثابت البناني ، عن موسى بن يونس ، أن سائلاً سأل أبا عبيدة ـ وهو شاك ـ تصدقوا ، أجّر الله مريضكم ؛ فقال أبو عبيدة : إني لست بمأجور ، ولكني مكفّر عنّي .

٤٢٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن قيس بن عُبَاد ، قال : / ساعات الوجع تذهبن ساعات الخطايا . (٤٣/أ)

---

٤١٩ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة موسى بن يونس ، وبقية الرجال ثقاب .

موسى بن يونس (٤١٢) : لم أجده .

لم أجد من أخرجه بهذه القصة .

وقد أخرج ابن أبي شيبة (٣/٢٣٠) وأحمد (١/١٩٥) والبخاري في الأدب (ص ١٢٩) والبزار (كشف الأستار ١/٣٦٤) والطحاوي في المشكل (٣/٦٧) من طريق عياض بن غطيف ، قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوده من شكوى أصابته ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت امرأته (نحيفة) : لقد بات بالأجر ، فقال أبو عبيدة : ما بت بأجر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة » بلفظ أحمد ، ونسبه الهيثمي (٢/٣٠٠) إلى أحمد وأبي يعلى والبزار ، وقال : فيه يسار بن سيف ، ولم أر من وثقه ، ولا جرّحه ، وبقية الرجال ثقات .

٤٢٠ ــ إسناده ضعيف لأجل أبي حمزة ، لكنه ثابت من حديث أبي أيوب مرفوعاً ، صححه السيوطي في الجامع الصغير (٢/٣٠) .

أبو حمزة (٤١٣) : هو ميمون الأعور القصاب ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من

---

(١) من التهذيب ، وفي الأصل : « و » ، وهو خطأ ، لأن حماد بن سلمة من تلاميذ ثابت البناني .

= السادسة/ت ق . المجروحين (٣/٥) والميزان (٤/٢٣٤) والتهذيب (١٠/٣٩٥) والتقريب (٢/٢٩٢) .

قيس بن عباد (٤١٤) : ـ بضم العين وتخفيف الباء ـ القيسي الضبعي ، أبو عبد الله ، ثقة مخضرم ، توفي بعد سنة ٨٠هـ/خ م د س ق . التهذيب (٨/٤٠٠) والتقريب (٢/١٢٩) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ب) من طريق أبي ربيعة ، عن حماد به مثله .

وجاء فيه حديث مرسل وحديثان مرفوعان ، كالتالي :

من حديث الحسن البصري مرسلاً ، أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ل ١٣٥/أ) عن شيخه أبي جعفر ، أحمد بن سعد ، ثنا قرّان بن تمام ، عن أبي بشر الحلبي ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله ، نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢/٣٠) إلى ابن أبي الدنيا ، ورمز له بالضعف ، لعل السيوطي ضعّفه بأبي بشر الحلبي ، وإلّا فالأولان صدوقان ، أما أبو بشر هذا فقال الحافظ : مجهول ، ووثّقه ابن أبي عاصم . انظر التقريب (٢/٣٩٥ رقم ٢٠) والتهذيب (١٢/٢١ رقم ١٠٨) وكذلك (١٢/١١٩) في ترجمة أبي سلمة العاملي الشامي ، وفيه « أبو بسر » وهو تصحيف ، ونسبه السيوطي (٢/٣٠) إلى الطبراني في الكبير أيضاً .

ومن حديث أنس ، عزاه السيوطي في الصغير (٢/٣٠) إلى الديلمي في الفردوس وضعّفه ، وفي الكبير (١/٥٣٩) إلى ابن شاهين .

ومن حديث أبي أيوب مرفوعاً ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١/ب) وتمام الرازي في فوائده (١/١١٣) ، ونسبه السيوطي في الصغير (٢/٣٠) إلى البيهقي في شعب الإيمان ورمز له بالصحة .

٤٢١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة[١] ، عن سعيد[٢] بن وهب ، قال : دخلت مع سلمان على صديق له من كندة يعوده ، فقال له سلمان : إنَّ الله تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كفارة لما مضىٰ ، مُسْتَعْتَبًا[٣] فيما بقي ، وإنَّ الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كالبعير ، عقله أهله ، ثم أطلقوه ، لا يدري فيما عقلوه حين عقلوه ، ولا فيما أطلقوه حين أطلقوه .

---

٤٢١ ــ إسناده صحيح .

عمارة (٤١٥) : ابن عمير ، التيمي الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي بعد سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (٧/٤٢١) والتقريب (٢/٥٠) .

سعيد بن وهب (٤١٦) : الهمداني ، الخيواني ، القُرَاد ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٧٥ أو ٧٦هـ/بخ م س . التهذيب (٤/٩٥) والتقريب (١/٣٠٧) .

أخرجه أبو نعيم (١/٢٠٦) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣١) عن عبد الله بن نمير ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٣/أ) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به مثله ، وعند الأول : « سعيد بن موهب » وهو تصحيف ، والبخاري في الأدب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٣) من طريق عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه به نحوه .

وروي نحوه عن عمار بن ياسر أيضاً ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٢) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٥٩/أ ـ ب) .

---

(١) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : « عمار » .

(٢) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : « سعد » .

(٣) من المرض ، وفي الأصل : « مستعتب » .

(٤) وفي الحلية : « فيم » .

٤٢٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن مسلم بن يسار ، قال : كان أحدهم إذا برىء من مرضه قيل له : يهنئك الطهر .

٤٢٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخل النبي ﷺ على رجل يعوده ، فقال النبي ﷺ : طهور ؛ فقال الشيخ : بل حمّى تفور في صدر شيخ كبير تريده القبور .

= وأخرج أبو داود (٢/١٦٢) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٥/أ) من طريق أبي منظور الشامي ، عن عمه ، عن عامر الرام أخي الخضر ، عن رسول الله ﷺ نحوه ، وأبو منظور الشامي مجهول .

مستعتباً : استرضاء . النهاية (٣/١٧٥) .

٤٢٢ ــ إسناده صحيح .

مسلم بن يسار (٤١٧) : البصري ، الأموي ، المكي ، أبو عبد الله ، ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/د س ق . التهذيب (١٠/١٤٠) والتقريب (٢/٢٤٧) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٨٢) وأبو نعيم (٢/٢٩٤) كلاهما عن عفان ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٥٢) من طريق ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة به مثله .

الطهر : يعني به الخلاص من الذنوب ، انظر هامش الحلية .

٤٢٣ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده الآتية في التخريج .

أخرجه عبد الرزاق (١١/١٩٧) من مرسل زيد بن أسلم مثله .

٤٢٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن محمد بن عمرو ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم يصيبه وَصَب ، ولا نَصَب ، ولا أذىً ، ولا حزن ، ولا سقم ، ولا هم يهمه إلاَّ كَفَّر الله عنه من سيئاته .

= وأخرجه البخاري (١٠/١١٨ ، ١٢١ و١٣/٤٤٧) والأدب (ص ١٣٥) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٠/أ) والبغوي في شرح السنة (٥/٢٢٣) والطبراني (١١/٣٤٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٦٧) والبيهقي في السنن (٣/٣٨٣) عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وأخرجه أحمد (٣/٢٥٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٠) من حديث أنس بن مالك مرفوعاً نحوه ، وعندهم جميعاً « تزيره القبور » من أزار : إذا حمله على الزيارة بغير اختياره . انظر الفتح (١٠/١١٩) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/٣٦٦ ـ ٣٦٧) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٩٠) من حديث مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً نحوه ، قال الهيثمي (٢/٣٠٧) : فيه من لم أعرفه .

٤٢٤ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن ليث بن أبي سليم ضعيف ، وحسن لغيره من طرق أخرى آتيه .

محمد بن عمرو (٤١٨) : ابن عطاء بن عباس بن علقمة ، العامري ، المدني ، ثقة ، توفي في حدود سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٩/٣٧٣) والتقريب (٢/١٩٦) .

عطاء بن يسار (٤١٩) : الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة ، فاضل ، توفي سنة ٩٤هـ على خلاف/ع . التهذيب (٧/٢١٧) والتقريب (٢/٢٣) .

أخرجه وكيع (ل ١١٨/ب) وأحمد (٣/٢٤) والترمذي (التحفة ٤/٤٠ وحسنه) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/أ) والطحاوي في المشكل (٣/٦٩) والبيهقي

= في الشعب (٢ : ٢٩٥/٣) من طريق أسامة بن زيد ، وأحمد أيضاً (٤/٣ ، ٦١ ، ٨١) من طريق محمد بن إسحاق ، كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء به مثله ، وأحمد أيضاً (٣٨/٣) والطحاوي في المشكل (٦٨/٣) من طريق يزيد بن محمد ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣٤٠/٣) إلى هناد فقط .

وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً ، وهي : طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، أخرجه منها ابن أبي شيبة (٢٣٠/٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١/ب) عن الوليد بن كثير ، وأحمد (٣٠٣/٢ ، ٣٣٥ و١٨/٣ ، ٤٨) والبخاري (الفتح ١٠٣/١٠) وفي الأدب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٢) وعنه البغوي (٢٣٣/٥) عن زهير بن محمد ، كلاهما عن محمد بن عمرو بن حلحلة به نحوه .

وله شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً مختصراً عند الحاكم (٣٤٧/١ وصححه ، وأقره الذهبي) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٤/ب) ومن حديث معاوية مرفوعاً مختصراً عند ابن أبي شيبة (٢٣٠/٣) وأحمد (٩٨/٤) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١/ب) والحاكم (٣٤٧/١ وصححه ، وأقره الذهبي) ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه عند الطيالسي (٤٥/٢) وأحمد (٣٤٦/٣ ، ٣٨٦) والبخاري في الأدب (ص ١٣٣ رقم ٥٠٨) والطحاوي في المشكل (٦٩/٣) والبزار (الكشف ٣٦٢/١) وأبي نعيم في الأخبار (٢٦٦/٢) ونسبه الهيثمي إلى أحمد وأبي يعلى والبزار ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح (المجمع ٣٠١/٢) .

وصب : قال الحافظ : مرض ، وقيل : هو المرض اللازم (الفتح ١٠٦/١٠) والنهاية (١٩٠/٥) .

نصب : قال الحافظ : تعب . الفتح (١٠٦/١٠) والنهاية (٦٢/٥) .

حزن وهمّ : قال الحافظ : هما من أمراض الباطن ؛ والأذى : أعم من الجميع .

٤٢٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلَّا حطَّ الله عنه بها خطيئة .

---

٤٢٥ ــ إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن القاسم (٤٢٠) : ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، توفي سنة ١٢٦هـ على خلاف/ع . التهذيب (٦/٢٥٤) والتقريب (١/٤٩٥) .

أبوه (٤٢١) : ثقة ، توفي سنة ١٠٦هـ على الصحيح/ع . التهذيب (٨/٣٣٣) والتقريب (٢/١٢٠) .

أخرجه ميمون الصواف في حديث أبي عمرو العطاردي (ل ١١٧/أ) عن شيخه أبي معاوية به مثله مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٣) عن أبي خالد الأحمر ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/أ) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم به مثله موقوفاً عليها ، وأحمد (٦/٣٩) من طريق سفيان ، عن عبد الرحمن به مثله ، والبخاري في الأدب (ص ١٣٣ رقم ٥٠٦) والطحاوي في المشكل (٣/٦٩) من طريق عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن القاسم أخبره عن عائشة نحوه ، وأحمد أيضاً (٦/٢٠٣ ، ٢٥٧) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً نحوه ، وهذه الروايات كلها متصلة .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الترمذي (التحفة ٨/٤٠٠) وحسّنه ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ) .

٤٢٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلاَّ رفعه الله بها درجة ، أو حطَّ عنه بها خطيئة .

---

٤٢٦ ــ إسناده صحيح .

الأسود (٤٢٢) : ابن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة مكثر مخضرم ، توفي سنة ٧٤ أو ٧٥هـ/ ع . التهذيب (١/ ٣٤٢) والتقريب (١/ ٧٧) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٤/ ٣٩) عن هناد به مثله ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٢٩) وعنه وعن أبي كريب مسلم (٤/ ١٩٩١) ، وأحمد (٦/ ٤٢) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٧٢/أ) عن أبي خيثمة ، والطحاوي في المشكل (٣/ ٧٠) عن أسد بن موسى ، جميعاً عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه الطيالسي (٢/ ٤٤) وأحمد (٦/ ٤٣ ، ١٧٣ ، ٢٧٨) من طريقي : شعبة ومنصور عن الأعمش ، وأحمد أيضاً (٦/ ٢٥٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٠) من طريق محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٥٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨) من طريق حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم به نحوه ، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣١) من طريق أبي وائل ، وابن حبان (الموارد ص ١٧٩) من طريق عروة ، وأبو القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١٥/أ) والطحاوي (٣/ ٧٠) من طريق عمرة ، جميعاً عن عائشة به نحوه ، وفيه « وحطّ » بدلاً من « أو » .

وللحديث شاهد من حديث السائب بن خلاد مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٤/ ٥٦) قال الهيثمي (٢/ ٣٠١) : فيه رشدين ، وفيه كلام .

« إلاّ رفعه الله بها درجة أو حطّ عنه بها خطيئة » قال الحافظ في الفتح

٤٢٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه[1] ، عن/ (٤٣/ب) عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ما يصيب المؤمن من مصيبة ، شوكة فما فوقها ، إلَّا قص الله بها عنه خطيئة .

= (١٠/١٠٥) : « أو » للشك أو للتنويع ، أي : رفعة الله بها درجة إن لم يكن عليه خطايا ، أو حطّ عنه خطايا إن كان له خطايا .

٤٢٧ ــ إسناده صحيح .

أبو هشام (٤٢٣) : هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ففيه مشهور ، توفي سنة ٩٤ على الصحيح/ع . التهذيب (٧/١٨٠) والتقريب (٢/١٩) .

أخرجه أحمد (٦/٢٧٩) من طريق عامر بن صالح ، ومسلم (٤/١٩٩٢) والطحاوي في المشكل (٣/٦٩) من طريقي : محمد بن بشير وأبي معاوية ؛ وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/ب) من طريق جعفر بن أبي كثير ، جميعاً عن هشام به مثله .

وأخرجه مالك (التنوير ٣/١٢٠) ومسلم (٤/١٩٩٢) كلاهما من طريق يزيد بن خصيفة ، وعبد الرزاق (١١/١٩٧) وعنه البغوي (٥/٢٣٤) ، وأحمد (٦/١١٣ ، ١٢٠) والبخاري (الفتح ١٠/١٠٣) ومسلم (٤/١٩٩٢) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ و١٦٦/ب و١٧٢/أ) والطحاوي في المشكل (٣/٦٩) كلهم من طريق الزهري عن عروة به ، وأحمد أيضاً (٦/١٨٥) من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة مرفوعاً نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/أ) .

---

(١) من مسلم وغيره ، وهو في الأصل كان بين عبدة وهشام ، وهو سهو .

٤٢٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي الدرداء ، قال : ما يسرني بوصب وصبته حمر النعم وسوادها .

٤٢٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي بكر ، قال : يكفّر عن المسلم حتى بالنكبة ، وانقطاع شسعه ، وحتى البضاعة ، يضعها في كمه ، فيفقدها ، فيفزع ، فيجدها في صحيفته .

---

٤٢٨ ــ إسناده صحيح ، وهشام هو ابن حسان الأزدي .

ابن سيرين (٤٢٤) : هو محمد بن سيرين ، الأنصاري البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١١٠هـ/ع . التهذيب (٩/٢١٤) والتقريب (٢/١٦٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٢) عن حفص بن غياث ، عن ليث ، عن أبي قيس عن ابن سيرين ، قال : قال أبو الدرداء : « ما يسرني بلية أمرضها حمر النعم » لعله « ببلية » .

٤٢٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٠٩) من طريق عبد الرحمن ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ب) من طريق أبي ربيعة ، كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظ : « إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى في النكبة ، وانقطاع شسعه ، والبضاعة تكون في كمه فيفتقدها فيفزع لها فيجدها في ضِبْنه » والضبن : ما بين الكشح والإبط .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣/٧٥٠) إلى أحمد وهناد معاً في الزهد .

وأخرج الترمذي (التحفة ٨/٣٣٦) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ب) من حديث عائشة مرفوعاً ، قالت : سألت رسول الله ﷺ عن آية ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ؟ فقال : « هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة ، حتى البضاعة

٤٣٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، قال : كنت مع عمر في جنازة ، فانقطع شسعه ، فاسترجع ، ثم قال : كل[1] ما ساءك مصيبة .

٤٣١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب .

= يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير » وحسّنه .

٤٣٠ ــ إسناده حسن .

عبد الله بن خليفة (٤٢٥) : الهمداني الكوفي ، روى عنه أبو إسحاق وابنه يونس بن أبي إسحاق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثانية/فق . التهذيب (١٩٨/٥) والتقريب (٤١٢/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١٦) كلاهما من طريق سفيان عن أبي إسحاق به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١٥٧/١) إلى ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، وابن المنذر ، والبيهقي في الشعب .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١٥) عن عبد الله بن خليفة به مثله .

٤٣١ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن يحيى بن عبيد الله متروك ، وبقية الرجال ثقات .

---

(١) من زهد أحمد وابن أبي شيبة ، وفي الأصل مكتوب بهذا الشكل « كلما » .

٤٣٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عمرو بن عثمان ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : مرّ على أبي الدرداء رجل ، فعجب من جلده ، فقال له : حممت قط ؟ قال : لا ، قال : فصدعت قط ؟ قال : لا ، فقال أبو الدرداء : بؤساً لهذا ، يموت بخطيئته .

= أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٢٢/٣) من طريق عيسى بن يونس ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٨) من طريق هشيم ، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله به مثله .

ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢٢/١) إلى البزار ، وابن عدي في الكامل ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوي في الفيض (٣٠٨/١) : وقال الهيثمي : فيه بكر بن خنيس ، وقال شيخه العراقي : وفيه أيضاً يحيى بن عبيد الله التميمي ضعّفوه .

واطلعت على حديثين آخرين كلاهما ضعيف ، الأول : حديث شداد بن أوس ، أخرجه البزار ، كما في المجمع (٣٣١/٢) قال الهيثمي : فيه مصعب بن خارجة ، وهو متروك .

والثاني : حديث أبي أمامة ، أخرجه الطبراني (١٥٥/٨) ، قال الهيثمي (٣٣١/٢) : فيه العلاء بن كثير ، وهو متروك .

٤٣٢ ــ إسناده صحيح .

عمرو بن عثمان (٤٢٦) : ابن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من السادسة/ خ م س ، التهذيب (٧٨/٨) والتقريب (٧٤/٢) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٩) عن أبي معاوية ، قال : حدثني من سمع الأعمش به مثله ، وابن أبي شيبة (٢٣٢/٣) عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله ، لعل أبا معاوية سمعه مرة بواسطة شخص عن الأعمش ، وتارة بدون الواسطة ، وهو من تلاميذ الأعمش .

٤٣٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : دخل أعرابي على النبي ﷺ ، فقال : هل أخذتك أم مِلْدَم ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حمّىٰ تكون بين اللحم والجلد ، قال : ما وجدت هذا قط ، قال : فهل وجدت الصداع ؟ قال : ما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال : ما وجدت هذا قط ، قال : فلما ولّىٰ ، قال : من أحبّ أن ينظر إلى رجل من أهل النَّار فلينظر إلى هذا .

= وأخرج عبد الرزاق (١٩٧/١١) من طريق الرباب القشيري ، عن أبي الدرداء نحوه ، وفيه قصة مرض أبي الدرداء .

٤٣٣ ــ إسناده حسن .

أخرجه ابن حبان (ص ١٨١) عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣٣٢/٢) من طريق محمد بن بشر ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٠ رقم ٤٩٥) من طريق أبي بكر ، والحاكم (٣٤٧/١) من طريق سعيد بن عامر ، والبزار (الكشف ٣٦٩/١) عن عمرو بن خليفة ، أربعتهم عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وأخرجه أحمد أيضاً (٣٦٦/٢) من طريق أبي معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

ونسبه الهيثمي (٢٩٤/٢) إلى أحمد والبزار ، وحَسَّنَ إسناد أحمد .

ونسبه في كنز العمال (٣١٣/٣) إلى أحمد وهناد .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه ، نسب في كنز العمال (٣١٢/٣) إلى سمويه ، كما نسبه الهيثمي (٢٩٤/٢) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : فيه الحسن بن أبي جعفر ، قال عمرو بن علي : صدوق منكر الحديث ، وقال ابن

٤٣٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن [سعيد بن][1] مسروق ، عن منذر ، قال : جاء ناس من الدهاقين إلى عبد الله بن مسعود ، / قال : (٤٤/أ) فتعجب النَّاس من غلظ رقابهم ، ومن صحتهم[2] ، قال : فقال عبد الله : إنَّكم ترون الكافر من أصحّ الناس جسماً ، وأمرضهم قلباً ، وتلقون المؤمن من أصحّ الناس قلباً ، وأمرضهم جسماً ، وأيم الله ، لو مرضت قلوبكم ، وصحَّت أجسامكم ، لكنتم أهون على الله من الجِعلان .

٤٣٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن مطّرف بن الشخير ، قال : قال كعب : إني أجد في التوراة :

= عدي : صدوق ، وهو ممن لم يتعمد الكذب ، وله أحاديث صالحة .

وأخرج عبد الرزاق (١١/١٩٨) عن زيد بن أسلم مرسلاً نحوه .

٤٣٤ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١/١٣٥) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٦٣) من طريق المغيرة بن سلم ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر به مثله .

الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ومقدم التُّنّاء (الفلاحة والزراعة) وأصحاب الزراعة . النهاية (٢/١٤٥) .

الجعلان : حيوان معروف كالخنفساء . النهاية (١/٢٧٧) واللسان « جعل » وانظر الأثرين الآتيين ٥٥٧ ، و٥٥٨ .

٤٣٥ ــ إسناده صحيح .

---

(١) « سعيد بن » ساقط من الأصل ، أثبتناه من الحلية ومن ترجمته في التهذيب .

(٢) من الحلية ، وفي الأصل : « صفحتهم » وهو تصحيف .

« لولا أن أحزن المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصائب من حديد لا يصدع أبداً » .

= أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ب) من طريق أبي ربيعة عن حماد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٥/٣٨١) من طريق ثابت وحميد عن بكر ، عن كعب مثله .

٤٧ ــ بـــاب ما جاء في العقوبة في الدنيا

٤٣٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبي بكر ، قال : يا رسول الله ، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ[1] ﴾ فكل سوء عملنا جُزينا به ؟ فقال : غفر الله لك يا أبا بكر ، ألست تمرض ؟ ألست تنصب ؟ ألست تحزن ؟ ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى ، قال : [فهو][2] ما تجزون به .

---

٤٣٦ ــ إسناده ضعيف ، بسبب الانقطاع بين أبي بكر الثقفي وأبي بكر الصديق ، وحسن لغيره بطرقه الكثيرة .

أبو بكر بن أبي زهير (٤٢٧) : الثقفي ، لم يذكر فيه الحافظ جرحاً ولا تعديلاً ، وقال في التقريب : مقبول ، أرسل عن أبي بكر الصديق ، من الثالثة/ق . التهذيب (٢٤/١٢ رقم ١٢٧ وفيه أبو بكر بن أبي زهرة وهو خطأ) والتقريب (٣٩٦/٢) .

أخرجه أحمد (١١/١) من طريق ابن نمير ، وهو (١١/١) وابن جرير (٢٩٤/٥) كلاهما عن وكيع ، وهما أيضاً (في الموضع المذكور) عن سفيان ، وابن جرير أيضاً (٢٩٤/٥) وابن حبان (الموارد ص ٤٢٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٥١) جميعاً من طريق يحيى بن سعيد ، وابن حبان أيضاً (ص ٤٢٩) من طريق خالد ، وابن أبي حاتم في تفسيره (المجلد الثاني رقم ٤١٦٣) من طريق عقبة بن خالد ، والحاكم (٧٤/٣ وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق محمد بن كثير ، وابن

---

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) لعله ساقط من الأصل ، أثبتناه من الدر المنثور وغيره .

٤٣٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن الحسن في قوله : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾[1] قال : إنَّما ذلك لمن أراد[2] هوانه ، فأما من أراد كرامته فإنَّه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنَّة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون[3] .

= أبي الدنيا في الهم (ل ٧٣/أ) وابن جرير (٥/٢٩٤) من طريق هشيم ، وابن جرير أيضاً (٥/٢٩٤) من طريقي : حكام وأبي مالك الجنبي ، تسعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ١٤٧) والبيهقي في سننه (٣/٣٧٣) من طريقهما عن أبي بكر الثقفي به نحوه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٨/٤٠١) من طريق ابن عمر ، عن أبي بكر مرفوعاً نحوه ، وضعّفه .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٦) إلى هناد وغيره ، وكذلك في كنز العمال (٢/٣٨٠ ـ ٣٨١) .

اللأواء : الشدة وضيق العيش . النهاية (٤/٢٢١) .

٤٣٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٣) عن سفيان بن وكيع ، عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه في الدر المنثور (٢/٢٢٨) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، والحكيم الترمذي ، والبيهقي .

---

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) في الدر المنثور وابن جرير « لمن أراد الله هوانه » .

(٣) إشارة إلى الآية ١٦ من سورة الأحقاف ﴿ أُولَٰئِكَ الذينَ نَتَقَبَّلُ عنهم أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ونَتَجَاوَزُ عن سَيِّئاتِهِمْ في أصحَابِ الجَنَّةِ ، وَعْدَ الصدقِ الذي كانُوا يُوعَدُونَ ﴾ .

٤٣٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : نزلت هذه الآية ﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِن مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾[1] قال رسول الله ﷺ : ما من خدشة عود ، ولا اختلاج عروق ، ولا نكبة حجر ، ولا عثرة قدم إلاَّ بذنب ، وإنَّ ما يعفو الله أكثر .

---

٤٣٨ ــ إسناده مرسل ضعيف ، بسبب إسماعيل بن مسلم ، وحسن لغيره بشواهده .

أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير (٤/١١٦) من طريق أبي أسامة عن إسماعيل بن مسلم به مثله ، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٨/ب) عن سفيان ، عن رجل ، عن الحسن مرسلاً نحوه .

وأخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/أ) وابن جرير (٥/٢٩٢) والخطابي في غريب الحديث (٢/٣٢١) من حديث الربيع بن زياد ، عن أُبي بن كعب نحوه موقوفاً .

كما أخرج ابن جرير (٢٥/٣٢) من حديث قتادة ، قال : ذكر لنا أن النبي ﷺ قال : نحوه .

وأخرج الترمذي (التحفة ٩/١٢٩) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه ، وقال : غريب ، إذ فيه مجهولان .

وأخرج أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٤٧) وابن عساكر ، كما في كنز العمال (٣/٣٠٩) والطبراني في الأوسط من حديث البراء نحوه مرفوعاً ، قال الهيثمي (٢/٢٩٥) : فيه الصلت بن بهرام ، وهو ثقة ، إلا أنه كان مرجئاً .

الحاصل أن الحديث لا يقل عن درجة الحسن .

---

(١) الشورى : ٣٠ .

٤٣٩ ــ حدَّثنا/ هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الزهري ، عن عمر بن (٤٤/ب) الخطاب رضي الله عنه ، أنَّه أصابه حجر ، وهو يرمي الجمار ، فشجّه ، قال : ذنب بذنب ، والبادىء أظلم .

٤٤٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يمشي في الطريق من طريق المدينة ، فعرضت امرأة فأتبعها بصره وهو يمشي ، فشغل بالنظر إليها ، فعرض له حائط ، فأصاب وجهه فشجّه ، فأتى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ الله إذا أراد بعبد خيرًا عجَّل له عقوبته في الدنيا ، وإذا أراد به شرًّا أخَّر عقوبته إلى يوم القيامة ، حتى يأتيه كأنّه عَير[1] ، فيطرحه في النَّار .

= ومرسل الحسن هذا نسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/٩) إلى سعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

٤٣٩ ــ إسناده صحيح .

الزهري (٤٢٨) : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، أبو بكر ، الحافظ المتقن المعروف ، توفي سنة ١٢٥هـ على خلاف/ع . التذكرة (١٠٨/١) والميزان (٤٠/٤) والتهذيب (٤٤٥/٩) والتقريب (٢٠٧/٢) .

لم أجد من أخرجه ، ونسبه في كنز العمال (٦٤٤/١٢) إلى هناد فحسب .

٤٤٠ ــ إسناده مرسل ضعيف ، كسابقه ، لكنه حسن لغيره مرفوعاً بشواهده الآتية .

---

(١) من الكنز والحلية ، وفي الأصل والحاكم : « غير » وهو تصحيف ، وفي ابن حبان : « عائر » .

= لم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد ذكره في كنز العمال (١٠٢/١١ رقم ٣٠٨٠٠) ونسبه إلى هناد فحسب .

ووصله أحمد (٨٧/٤) وابن حبان (الموارد ص ٦٠٨) والحاكم (٣٤٩/١ و٣٧٦/٤ وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبو نعيم في الحلية (٢٥/٣) وفي ذكر أخبار أصبهان (٢٧٤/٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٥٣) من طرقهم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً نحوه ، أكثرهم مع القصة ، وبعضهم اقتصر على المرفوع فحسب ، ونسبه الهيثمي (١٩١/١٠) إلى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : رجال أحمد وكذا رجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر مرفوعاً مع القصة ، نسبه الهيثمي (١٩٢/١٠) إلى الطبراني في الكبير ، وقال : إسناده جيد ، ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه مع القصة ، نسبه السيوطي في الجامع الصغير (١٧/١) إلى ابن عدي في الكامل ، ورمز له بالصحة ، ومن حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه مع القصة ، أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٢٦) ونسبه الهيثمي (١٩١/١٠) إلى الطبراني وضعّفه بعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحو المرفوع فحسب ، أخرجه الترمذي (التحفة ٧٧/٧ وحسنه) والبغوي (٢٤٥/٥) والحاكم (٦٠٨/٤ وسكتا) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٥٤) .

عير : الحمار الوحشي ، وقيل : أراد به الجبل الذي بالمدينة اسمه عير . الحلية (٢٥/٣) والنهاية (٣٢٨/٣) .

٤٤١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ، صلى الله عليك ما أشدّ هذه الآية ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : يا أبا بكر : إنَّ المصيبة في الدنيا جزاء .

٤٤٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد[2] بن عبيد ، عن العوّام بن حوشب ، [عن إبراهيم السكسكي][3] ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي ﷺ ، قال : إنَّ المسلم إذا شخص مسافرًا ، فمرض ، كتب الله له مثل أجر صحيح مقيم .

---

٤٤١ ــ إسناده صحيح ، ومسلم هو ابن صبيح ، أبو الضحى .

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٥) عن أبي السائب ، وسفيان بن وكيع ، عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه (٥/٢٩٦) من طريق عطاء بن رباح ، عن أبي بكر نحوه .

ونسبه في الدر المنثور (٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧) إلى هناد ، وسعيد بن منصور ، وأبي نعيم ، وغيرهم ، كما نسبه في كنز العمال (٢/٣٨٢) أيضاً إلى هناد ، وأبي مطيع في أماليه ، وغيرهما .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو داود (٢/١٦٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/أ) وابن حبان (الموارد ص ٤٢٩) .

٤٤٢ ــ إسناده حسن ، بما فيه من صدوق ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١/٣٥) .

---

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) في الأصل « محمد ثنا ابن عبيدة » وهو خطأ ، والتصويب من ترجمة العوام في التهذيب .

(٣) لعله ساقط من الأصل ، لأنه مذكور في جملة المصادر ، وإلا فالحديث منقطع من هذا الوجه .

٤٤٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي العالية ، قال : كنَّا نحدث منذ خمسين سنة : أن الرجل إذا مرض مرضاً يسرف[1] منه على نفسه ، كان من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ، وكنَّا نحدث منذ خمسين سنة : أن الرجل إذا مرض قال الله تعالى : « اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحّته حتى أقبضه أو أخلي سبيله » .

= العوّام بن حوشب (٤٢٩) : ابن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٨هـ/ع . التهذيب (١٦٣/٨) والتقريب (٨٩/٢) .

إبراهيم السكسكي (٤٣٠) : ابن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الكوفي ، صدوق ، من الخامسة/خ د س . التهذيب (١٣٨/١) والتقريب (٣٨/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/٣) وأحمد (٤١٠/٤ ، ٤١٨) والبخاري (١٣٦/٦) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٧١/ب) ، جميعاً من طريق يزيد بن هارون ، وأحمد أيضاً (٤١٨/٤) من طريق محمد بن يزيد ، وأبو داود (١٦٣/٢) والبغوي (٢٣٩/٥) والطحاوي في المشكل (٦٥/٣) من طريق هشيم بن بشير ، والطبراني في الصغير (٧/٢) وأبو نعيم (٢٤/١٠) من طريق حفص بن غياث ، أربعتهم عن العوام بن حوشب ، والطبراني في الصغير (٧/٢) وأبو نعيم أيضاً (٢٤/١٠) من طريق مسعر ، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي به مثله .

٤٤٣ ــ إسناده صحيح ، وعاصم هو الأحول .

---

(١) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، ولعله « يشرف » أي يخاف : منه على نفسه الموت .

= أخرج أبو نعيم (٢/٢١٩) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مقتصراً على القول الأخير فحسب .

وأخرج ابن أبي شيبة (٣/٢٣٢) عن حفص بن غياث ، عن عاصم ، قال : دخل أبو العالية على النضر بن أنس يعوده ، قال : ذكره مثله بتمامه .

ورويت في الشطر الأول للأثر أحاديث مرفوعة ، يتقوى بعضها ببعض :

فاخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٥/أ) والطبراني في الأوسط والصغير (١/١٨٨) وأبو الشيخ في الثواب ، كما في الجامع الصغير (١/٣٥) من حديث أنس مرفوعاً : « إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » فيه إبراهيم بن الحكم ، وهو ضعيف جداً . انظر التهذيب (١/١١٥) .

وأخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٧/ب) من حديث أبي هريرة مرفوعاً : « من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه » .

وأخرج أحمد (٤/١٢٣) والطبراني (٧/٣٣٦) من حديث شداد بن أوس مرفوعاً ، بلفظ : « إن الله عز وجل يقول : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً ، فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب عز وجل : أنا قيدت عبدي هذا فابتليته ، فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك وهو صحيح » قال الهيثمي (٢/٣٠٣) : هو من رواية إسماعيل بن عياش ، عن راشد الصنعاني ، وهو ضعيف في غير الشاميين .

وكذلك رويت في الشطر الثاني له أيضاً أحاديث سنذكرها بإذن الله في تخريج الحديث رقم ٤٤٥ .

٤٤٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق بن[1] أبي حكيم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اشتكىٰ العبد المؤمن / (٤٥/أ) قال الله تبارك وتعالى لكاتبيه : اكتبا لعبدي هذا مثل ما كان يعمل في صحّته ما كان في حبسي ، فإن قبضه[2] الله قبضه إلى خير ، وإن هو عافاه أبدله بلحمه خيراً من لحمه ، وبدمه خيراً من دمه .

---

٤٤٤ ــ إسناده ضعيف ، بما فيه من مجهول ، وحسن لغيره بما له من شواهد .

محمد بن إسحاق بن أبي حكيم (٤٣١) : لم أجده ، ولا أبا حكيم .

أخرجه مرسلاً مالك (التنوير ٢ / ١٢٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣١) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٥٩/أ) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلاً نحوه ، إسناد الأولين إسناد مرسل صحيح .

ونسبه في كنز العمال (٣/ ٣١٠) إلى هناد .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٣٦٣) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، قال أبوه ، يرونه مرسلاً .

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٦/ب ـ ١٦٧/أ) والحاكم (١/ ٣٤٩ وصحّحه ، ووافقه الذهبي) ومن طريقه البيهقي (٣/ ٣٧٥) .

ومن حديث عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦ وسنده صحيح) والبغوي (٥/ ٢٤٠) .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/ ١٤٨) والبغوي (٥/ ٢٤١) قال الهيثمي (٢/ ٣٠٤) : رواه أبو يعلى وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) كذا في الأصل ، لعله « عن » لأن محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي من شيوخ عبدة بن سليمان .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الكنز : فإن قبضته [قبضته] إلى خير ، وإن هو عافاه أبدله بلحم خير من لحمه ، وبدم خير من دمه .

٤٤٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أحد من المسلمين[1] يصاب ببلاء في جسده إلَّا أمر الله الحافظَيْن اللذَيْن يحفظانه ، فقال : اكتبا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقي .

---

٤٤٥ ــ إسناده صحيح .

القاسم بن مخيمرة (٤٣٢) : أبو عروة الهمداني ، الكوفي ، ثقة فاضل ، توفي سنة ١٠٠هـ/خت م ٤ . التهذيب (٨/٣٣٧) والتقريب (٢/١٢٠) .

أخرجه الحاكم (١/٣٤٨ وصححه ، ووافقه الذهبي) من طريق معاوية بن نجدة عن قبيصة به مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة (٣/٢٣٠) وأحمد (٢/١٩٤) عن وكيع ، وأحمد أيضاً (٢/١٩٨) عن عبد الرزاق ، وفي (٢/١٥٩ ، ١٩٤) عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، والدارمي (٢/٣١٦) عن يزيد بن هارون ، والحاكم (١/٣٤٨ وصححه ، وأقره الذهبي) عن أبي حذيفة ، وأبو نعيم (٦/٨٣) عن محمد بن كثير ، ستتهم جميعاً عن سفيان به نحوه مرفوعاً .

وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٦/ب) من طريق شريك ، عن علقمة به نحوه موقوفاً .

وأحمد (٢/١٩٤) من طريق مسعر ، وابن أبي الدنيا (ل ١٦٦/ب) من طريق شريك ، والبزار (الكشف ١/٣٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة به نحوه مرفوعاً ، وصحّحه الهيثمي (٢/٣٠٣) .

---

(١) من الكنز (٣/٣١٥) ، وفي الأصل : « العالمين » وهو تصحيف .

٤٤٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا حسين ، عن جعفر بن برقان ، ثنا يحيى أبو هاشم ـ وكان رجل من أهل دمشق مولى لبني نصر ـ قال : دخل قوم على مريض يعودونه ، فيهم رجل من المهاجرين ، فتذاكروا أمر آخرتهم ، فقال المهاجر : بلغني أن للمريض في مرضه خصالاً : يرفع[1] عنه العمل ما دام في مرضه ، ويُجرى[2] له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحّته ، ويتبع

= وأحمد (٢/٢٠٥) وأبو نعيم (٧/٢٤٩ ، ٨/٣٠٩) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين وعاصم بن أبي النجود ، عن القاسم بن مخيمرة به نحوه مرفوعاً .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/١٩٦) وعنه أحمد (٢/٢٠٣) وابن أبي الدنيا (ل ١٦٠/ب) والبغوي (٥/٢٤٠) ، ومن طريق آخر ابن أبي الدنيا (ل ١٦٩/أ) ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣/٣١٥) إلى هناد فحسب .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (٢/٤٥) ، والطبراني في الأوسط ، والبزار كذا في المجمع (٢/٣٠٤) وعندهم جميعاً محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف جداً .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه عند أحمد (٣/١٤٨ ، ٢٣٨) والطحاوي في المشكل (٣/٦٥) وأبي يعلى وأبي نعيم في الأخبار (٢/١١٩) وثّق رجاله الهيثمي (٢/٣٠٤) ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا (١٥٩/أ) .

٤٤٦ ــ إسناده صحيح ، وحسين هو ابن علي الجعفي .

جعفر بن برقان (٤٣٣) : الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، خلاصة أقوال الأئمة : أنه ثقة في غير الزهري ، ضعيف في روايته عنه ، توفي سنة ١٥٠هـ وقيل :

---

(١) وفي الأصل : « ترفع » وهو خطأ .

(٢) وفي الأصل : « يجزى » وهو خطأ .

مرضه كل خطيئة من خطاياه في مفصل من مفاصله فيستخرجها ، فإن عاش عاش مغفوراً له ، وإن مات مات مغفوراً له ، قال : فقال المريض : اللهم لا أزال مضطجعًا .

٤٤٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله : سلوا الله العافية فلستم بعباد بلاء ، إن كان الرجل من قبلكم ليسأل الكلمة فيأباها ، حتى يوضع المنشار على رأسه ، فيشق بنصفين ، وما يعطيها .

= بعدها/بخ م ٤ . الميزان (١/٤٠٣) والتهذيب (٢/٨٤) .

يحيى أبو هاشم (٤٣٤) : ابن راشد بن مسلم ، ويقال : ابن كنانة ، الليثي ، الدمشقي ، الطويل ، ثقة ، من الرابعة/د . التهذيب (١١/٢٠٦) والتقريب (٢/٣٤٧) .

لم أجد من أخرجه .

وقد سبق لأطرافه عدة شواهد .

٤٤٧ ــ إسناده مرسل صحيح ، وذلك لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود ، وقد صحح مراسيله جماعة من الأئمة ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، انظر التهذيب (١/١٧٨) .

وروي فيه حديث مرفوع عن خباب بن الأرت بلفظ : « إن من كان قبلكم ليسأل الكلمة ، فما يعطيها ، فيوضع عليه المنشار ، فيشق باثنتين ، ما يصرفه ذلك عن دينه » أخرجه الطبراني (٨/٧٤ ، ٧٥) .

٤٨ ــ بــاب ســؤال الله العافيــة

٤٤٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : كان في عهد النبي ﷺ رجل بلغ من اجتهاده قال : اللهم ما كنت مؤاخذي به في الآخرة فعجّله لي / في الدنيا ، فَأُضْنِيَ على فراشه (٤٥/ب) حتى صار كأنَّه هامة ، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فلما دخل عليه ، قال : يا ابن آدم ، هل كنت سألت الله شيئاً ؟ قال : نعم ، قلت : اللَّهم ما كنت مؤاخذي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم إنَّك لا تقوم لعقوبة الله ، هلاّ[1] قلت : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[2] قال : فما زال الرجل يقولها ، حتى قام كأنّما نشط[3] من عقال .

---

٤٤٨ ــ إسناده مرسل ضعيف بإسماعيل بن مسلم ، لكنه حسن لغيره مرفوعاً بشاهد حديث أنس الآتي في التخريج .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسب في كنز العمال (٢/٩١) إلى هناد فقط .

وله شاهد صحيح من حديث أنس نحوه مع القصة ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٦١) وأحمد (٣/١٠٧ ، ٢٨٨) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٦) والبخاري في الأدب (ص ١٨٨ رقم ٧٢٨) ومسلم (٤/٢٠٦٨ و٢٠٦٩) والترمذي

---

(١) في الأصل مكتوب بهذه الصورة : « هل لا » وفي الكنز : « هلا » كما أثبتناه .

(٢) البقرة : ٢٠١ .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل « يشط » تصحيف .

٤٤٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن مطّرف ، قال : لأن أعافى فأشكر أحبّ إليَّ من أن أبتلى فأصبر .

= (التحفة ٩/٤٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢/٢٠٧) وابن جرير (٢/٣٠٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٦ و٢٠٧) وأبو نعيم (٢/٣٢٩) والبغوي (٥/١٨٢) وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ومن حديث بريدة مرفوعاً نحوه مع القصة مختصراً ، أخرجه الطبراني في الصغير (٢/٣٥) .

٤٤٩ ــ إسناده صحيح ، ومطّرف هو ابن عبد الله بن شخير .

أخرجه ابن سعد (٧/١٠٤) عن شيخه عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة به مثله .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/٢٥٣) ووكيع (ل ١٢٩/ب) وأبو نعيم (٢/٢٠٠) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٤٥ ـ ٤٦) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٥/أ ـ ب و٢٨/أ) كلهم من طريق قتادة ، وأحمد في زهده (ص ٢٤٢) والفسوي في المعرفة (٢/٨٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ١٥) والبيهقي في الشعب (٢ : ١/١٢٥) من طريق غيلان ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٤٣) من طريق أبي العلاء ، والفسوي أيضاً (٢/٨٣) عن أبي النعمان ، وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٢٨/أ) وأبو نعيم أيضاً (٢/٢١٢) والبيهقي في الشعب (٢ : ١/١٢٦) من طريق بديل بن ميسرة ، جميعاً عن مطّرف مثله .

وجاء مرفوعاً نحوه عن أبي الدرداء عند الطبراني في الصغير (١/١١٠) من قوله عند النبي ﷺ فقرره ، وقد أخرجه الخطيب في الموضح (١/٣٩٩) من طريق الطبراني ، فيه إبراهيم بن حبان الأنصاري ، ضعيف .

٤٥٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، قال : كنت جالساً عند ابن عمر ، فسمع رجلاً يتمنى الموت ، فرفع إليه ابن عمر بصره ، فقال : لا تمن الموت ، فإنَّك ميِّت ، ولكن سلوا الله تبارك وتعالى العافية .

٤٥١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : سمع عمر رجلاً يقول : اللَّهم إني أستنفق نفسي ومالي في سبيلك ، فقال عمر : أَوَلاَ يسكت أحدكم فإن ابتلي صبر ، وإن عفي شكر .

٤٥٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله[1] ، قال : كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أسألك الصحة والعافية[2] والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر .

= وعن سخبرة نحوه مرفوعاً ، قال الهيثمي (١٠/٢٨٤) : رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى متروك .

٤٥٠ ــ إسناده صحيح ، وأبو ظبيان هو : حصين بن جندب الجنبي .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٣٧) عن أبي معاوية به مثله .

٤٥١ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من عمر .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

٤٥٢ ــ إسناده ضعيف ، لأجل عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ، ولأنه

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الكنز (٢/٢٠٤ رقم ٣٧٦٩) : « عن ابن عمرو » : ثم ذكره مثله ونسبه إلى هناد والبزار والخرائطي في المكارم والطبراني ، فمن المحتمل أن : « بن عمرو » سقط من الأصل .
(٢) كذا في الأصل ، وفي الكنز : « العفة » .

٤٥٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن سلمة بن وَرْدان ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سأل رجل النبي ﷺ : ما أفضل الدعاء ؟ قال : أن تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، فإنَّك إذا أعطيت ذلك فقد أفلحت .

= منقطع ، لأن الأفريقي لم يسمع من أحد من الصحابة ، ويحتمل أن الراوي بينهما هو عبد الرحمن بن رافع ، كما ورد عند الخرائطي (وأعتقد : عند الجميع) إذا سلمنا أن عبد الله هو ابن عمرو ، فإذاً تزول علة الانقطاع ، وتبقى علة ضعف الأفريقي .

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢) من طريقي : أبي بدر شجاع بن الوليد وعيسى بن يونس ، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ﷺ يكثر في الدعاء يقول : « اللهم إني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق » وفي رواية أخرى : « الصحة والعفة » .

ونسبه الهيثمي (١٠/١٧٣) عن عبد الله بن عمرو مثله إلى الطبراني والبزار ، وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف الحديث وقد وثّق ، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث زيد بن خارجة عند ابن قانع ، كما في كنز العمال (٢/٢٠٤) .

٤٥٣ ــ إسناده ضعيف بسلمة بن وردان ، وحسن لغيره بما له من شاهد .

سلمة بن وردان (٤٣٥) : الليثي ، أبو يعلى ، المدني ، ضعيف ، توفي سنة بضع وخمسين والمائة/بخ ت ق . المجروحين (١/٣٣٦) والميزان (٢/١٩٣) والتهذيب (٤/١٦٠) والتقريب (١/٣١٩) .

٤٥٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن طلحة بن أبي سعيد ، عن بكير بن الأشج ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : إنما/ التمائم ما علق (٤٦/أ) قبل البلاء ، فما علق بعد البلاء فليس من التمائم .

= أخرجه أحمد (١٢٧/٣) من طريق زياد بن عبد الله بن علاثة ، والبخاري في الأدب (ص ١٦٥ رقم ٦٣٧) من طريق أبي نعيم ، والترمذي (التحفة ٤٩٤/٩) من طريق الفضل بن موسى ، وابن ماجه (١٢٦٥/٢) من طريق ابن أبي فديك ، جميعاً عن سلمة بن وردان به نحوه ، وقال الترمذي : حسن غريب ، وكذلك السيوطي رمز له بالحسن . الجامع الصغير (٤٩/١) .

ونسبه في كنز العمال (٧٥/٢) إلى هناد وغيره .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه دون التعليل وصحّحه (التحفة ٤٩٦/٩) ، ومن حديث معاذ بن جبل وأبي هريرة نحوه ، أخرجهما أبو نعيم (٢٤٧/٢) ، وقد أخرج النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٠٣) حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

٤٥٤ ــ إسناده صحيح .

طلحة بن أبي سعيد (٤٣٦) : الإسكندراني ، أبو عبد الملك القرشي ، ثقة مقل ، توفي سنة ١٥٧هـ/خ س . التهذيب (١٦/٥) والتقريب (٣٧٨/١) .

بكير بن الأشج (٤٣٧) : هو بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤٩١/١) والتقريب (١٠٨/١) .

أخرجه الحاكم (٢١٧/٤) من طريق أبي الموجة ، وعنه البيهقي في السنن (٣٥٠/٩) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠٢/١) من طريق أبي حجر ، عمرو بن رافع ، والبيهقي (٣٥٠/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، جميعهم عن ابن

٤٥٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، قهرمان الزبير ، قال : سمعت جابر[1] بن عبد الله يقول : ما من رجل يرىٰ مبتلى في جسده ، فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضَّلني على كثير ممن خلق تفضيلاً ؛ إلاَّ عوفي من ذلك البلاء .

= المبارك به مثله ، كما أخرجه الحاكم (٤/٢١٧ ، ٤١٨) والبيهقي (٩/٣٥٠) من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله به مثله وصحّحه ، وأقره الذهبي .

وذكره البغوي عنها (١٢/١٥٨) بلفظ : « ليس التميمة ما يعلق بعد نزول البلاء ، ولكن التميمة ما علق قبل نزول البلاء ليدفع به مقادير الله .» .

قال الخطابي ، كما في المنذري (٤/١٥٧) : التميمة : يقال إنها خرزة كانوا يعلقونها ، يرون أنها تدفع عنهم الآفات ، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة ، إذ لا مانع إلا الله ، ولا دافع غيره ، وأما تعليق التمائم نفسه فهو شرك ، كما ثبت ذلك من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً جاء فيه : « من علق تميمة فقد أشرك » أخرجه أحمد (٤/١٥٦) والطبراني ، قال الهيثمي (٥/١٠٣) : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

٤٥٥ ــ موقوف ضعيف لأجل عمرو بن دينار هذا ، لكنه روي من عدة طرق يتقوى بعضها ببعض .

عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير (٤٣٨) : هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري ، أبو يحيى الأعور ، ضعيف ، من السادسة/ت ق . المجروحين (٢/٧١) والميزان (٣/٢٥٩) والتهذيب (٨/٣٠) والتقريب (٢/٦٩) .

---

(١) كذا في الأصل ، وأرى أنه سالم بن عبد الله كما في جميع المصادر التي خرجته منها ، ثم إن عمراً هذا لم يسمع من أحد من الصحابة .

= لم أجد من أخرجه عن جابر مرفوعاً أو موقوفاً إلّا أن السيوطي ذكر في الجامع الصغير (١/٢٦) عنه بلفظ : « إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك » ونسبه إلى ابن النجار وسكت ، وتبعه المناوي (١/٣٥٢) .

والحديث روي من طريق عمرو بن دينار هذا بكثير من الاضطراب في السند : فأخرجه الطيالسي (المنحة ١/٢٥٣) والترمذي (التحفة ٩/٣٩٠) والبغوي (٥/١٣٠) وابن السني (ص ١٢٣) وأبو نعيم (٦/٥٦٥) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٣٣) كلهم من طريق حماد بن زيد ، وعبد بن حميد في منتخب المسند (ل ٨/ب) من طريق حماد بن سلمة ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢١٥) من طريق أيوب السختياني ، وابن السني أيضاً (ص ١٢٣) من طريق عبد الواحد بن سعيد ، وتمام الرازي في فوائده (٢/٧٩١) من طريق زياد بن الربيع اليحمدي ، كلهم عن عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر مرفوعاً مثله ، قال الترمذي : حديث غريب ، لأن عمرو بن دينار هذا ليس بالقوى في الحديث .

وأخرجه ابن ماجه (٢/١٢٨١) من طريق أبي يحيى ، والحنائي في فوائده (٣/ل ٢٥٩/أ ـ ب) من طريقي : إسماعيل بن علية وحماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله ؛ كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٩٥) عن إسماعيل بن علية ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر موقوفاً عليه ، وكذلك عبد الرزاق (١٠/٤٤٥) من طريق أيوب ، عن سالم ، عن ابن عمر موقوفاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (ل ٦٦/ب) من طريق الحكم بن سنان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : « إنما يرويه عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، ومن قال :

= عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فقد أخطأ » لكن تابعه محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً عند أبي نعيم في الحلية (٥/١٣) وأخبار أصبهان (١/٢٧١) ورجاله ثقات ، غير الوليد بن عتبة ، فهو معروف الحديث عند البخاري . انظر التهذيب (٢/٣٣٤) .

قال الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم الحديث ٦٠٢) : لعل هذا هو أصل الحديث عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فرواه مرة هكذا على الصواب ، وسمعه منه الحكم بن سنان على ضعفه ، ثم اضطرب في روايته على ما سبق شرحه .

وللحديث شواهد :

من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، أخرجه الترمذي (التحفة ٩/٣٩٠ ، وقال : حسن غريب) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٢٨/أ) والطبراني في الصغير (١/٢٤١) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٣٣ ـ ٣٤) والبيهقي في الشعب (٢ : ١/١٢٦) ، ونسبه المنذري (٤/١٤٤) إلى البزار والطبراني في الصغير ، وقال : إسناده حسن ، وتبعه الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٨) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه تمام الرازي في فوائده (٢/٨١٧) قال محققها : فيه ناشب بن عمرو ، منكر الحديث ، وسليمان بن عبد الرحمن ، له مناكير .

ومن حديث حذيفة بن أوس مرفوعاً نحوه ، نسبه في كنز العمال (٢/١٤٣) إلى ابن شاهين في السنة .

٤٩ ــ بـــاب من قال : « ليتني لم أُخلق »

٤٥٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، [عن جويبر][1] ، عن الضحَّاك ، قال : مرّ أبو بكر بطير واقع على شجرة ، فقال : طوبى لك يا طير ، تقع على الشجر ، وتأكل الثمر ، ثم تطير ، وليس عليك حساب ولا عذاب ، يا ليتني كنت مثلك ، والله لوددت أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق ، فمرّ بي بعير فأخذني ، فأدخلني فَاهَهُ فأكلني ، ثم ازْدَرَدَني[2] ، ثم أخرجني بعراً ، ولم أكُ بشراً .

---

٤٥٦ ــ إسناده ضعيف ، لأجل جويبر ، وأما طرقه الأخرى فكلها ضعيفة ، إما بالإرسال ، أو بإبهام راوٍ فيه ، أو ضعفه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٩) عن أبي معاوية ، عن جويبر عن الضحاك ، قال : رأى أبو بكر طيراً واقعاً على شجرة ، فقال : طوبى لك ياطير ، ثم ذكره نحوه بتمامه .

ونسبه في كنز العمال (١٢/٥٢٨) إلى هناد وابن أبي شيبة .

وأخرج ابن المبارك في زهده (ص ٨١) عن سفيان بن عيينة ، عن رجل ، عن الحسن ، قال : أبصر أبو بكر طائراً على شجرة : ثم ذكره مختصراً على حديث الطير فقط ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٨) بلاغاً نحوه .

وأخرج ابن سعد (٣ : ١/١٤١) وأحمد في زهده (١١٢) من طريق هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، قال : بلغني أن ابا بكر قال : « وددت أني خضرة تأكلني الدواب » .

---

(١) من ابن أبي شيبة ، وساقط من الأصل .

(٢) من الكنز ، ومعناه « بلعني » وفي الأصل « أوددني » تصحيف .

٤٥٧ ــ قال : وقال عمر : يا ليتني كنت كبش أهلي ، سمنوني[1] ما بدا لهم ، حتى إذا كنت أسمن ما أكون ، زارهم بعض من يحبون ، فجعلوا بعضي شواء ، وبعضي قديداً ، فأخرجوني عذرة ، ولم أكُ بَشراً .

٤٥٨ ــ قال : وقال أبو الدرداء : يا ليتني كنت شجرة تعضد ، ولم أكُ بشراً .

= كما أخرج أحمد أيضاً في زهده (ص ١١٢) من طريق هشام ، عن الحسن ، قال : قال أبو بكر : والله لوددت أني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد .

كما أخرج وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد ، أن أبا بكر رأى طائراً وقع على شجرة ، فقال : « ليتني مكان هذا الطائر » فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، كما سبق .

٤٥٧ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه .

أخرجه أبو نعيم (١/٥٢) من طريق عبد الرحمن بن سلم ، عن هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : قال عمر : مثله .

ونسبه في كنز العمال (١٢/٦١٩ رقم ٣٥٩١٢) إلى هناد ، وأبي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب .

٤٥٨ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه .

أخرج أبو نعيم (١/٢١٦) من طريق حزام بن حكيم ، عن أبي الدرداء في حديث طويل نحوه .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الحلية « يسمنوني » .

٤٥٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذرّ ، قال : والله لوددت أنَّ الله خلقني شجرة تعضّد وتؤكل ثمرة .

٤٦٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن الأعمش ، عن شمر[1] بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن كعب ، قال : لوددت أني كبش أهلي ، فأخذوني ، سمنوني ، وذبحوني ، فأكلوني ، وأطعموا ضيفهم .

---

٤٥٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١/١٦٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٤١) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٣٧) من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله .

وأخرجه وكيع (ل ١٢٥/أ) وعنه أحمد (ص ١٤٦) عن أبيه ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن أبي ذر نحوه .

كما أخرجه أحمد (٥/١٧٣) والترمذي (٦/٦٠١ ـ ٦٠٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٦) والحاكم (٤/٥٧٩) والبيهقي (٧/٥٢) عن أبي ذر في حديث مرفوع طويل ، هذا من قوله .

وذكره الترمذي معلقاً (التحفة ٦/٦٠٣) .

٤٦٠ ــ إسناده ضعيف ، لأجل شهر بن حوشب .

شمر بن عطية (٤٣٩) : الأسدي الكاهلي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/مد ت سي . الميزان (٢/٢٨٠) والتهذيب (٤/٣٦٤) والتقريب (١/٣٥٤) .

---

(١) كان في الأصل « عن أبي شمر بن عطية » وهو خطأ صوبناه من الحلية وزهد أحمد .

٤٦١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سليمان/ بن المغيرة ، عن (٤٦/ب) حميد بن هلال ، قال : كان هرم بن حيان يسير مع عبد الله بن عامر ، فأتت إحدى راحلتيهما على صِلِّيانة ، فانتفشها ، فقال هرم : أيسرك أيها الأمير ، أنَّك كنت هذه الصليانة ، فانتفشها بعيرك ، فلم تك شيئاً ؟ قال : فقال عبد الله : إنِّي لأرجو بعد الممات أفضل مما أصبت في الدنيا ، فقال هرم : لكنني [والله لوددت أني هذه الصليانة ، أكلتني هذه الدواب ، فذهبت فلم أكن شيئاً][1] .

= أخرجه أبو نعيم (٥/٣٦٦ ، ٦/ ٣٠ ، ٣١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله ، وأحمد في زهده (ص ٣٠٤) عن يعلى به مثله .

٤٦١ ــ إسناده صحيح .

سليمان بن المغيرة (٤٤٠) : القيسي مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٦٥هـ/ع . التهذيب (٤/ ٢٢٠) والتقريب (١/ ٣٣٠) .

هرم بن حيان (٤٤١) : العبدي ، ويقال : الأزدي ، البصري ، أحد العابدين ، ثقة . الجرح (٤ : ٢/ ١١٠) والحلية (٢/ ١١٩) وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٨) .

عبد الله بن عامر (٤٤٢) : ابن كريز : لم أجده .

أخرجه ابن المبارك (ص ٨٠) وأحمد في زهده (ص ٢٣٣) عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال به مثله ، كما أخرج أبو نعيم (٢/ ١٢٠) من طريق مخلد بن حسين ، عن هشام ، وعن الحسن ، قال : خرج هرم بن حبان وعبد الله بن عامر . . ذكره نحوه .

صِلِّيانة : نبت له سنمة عظيمة ، كأنها رأس القصبة ، إذا خرجت أذنابها تجذبها

---

(١) ما بين المعقفين ساقط من الأصل ، ثبتناه من زهد أحمد والمصادر الأخرى .

٤٦٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ليتني إذ مت كنت نسياً منسياً .

= الإبل ، والعرب تسميه خبزة الإبل . الفائق (٢/٣١٤) واللسان (١٩/٢٠٣) .
انتفش : رعى ، الأصل فيه الرعي في الليل . اللسان (٨/٢٥٠) .

٤٦٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد (٨/٥١) وابن أبي شيبة (١٣/٣٥٩) عن عبد الله بن نمير ، وابن أبي شيبة أيضاً (١٣/٣٥٩) عن عبدة بن سليمان ، ووكيع في زهده (ل ١٢٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٦٤) ، كلهم عن هشام به مثله ، وعبد الرزاق (١١/٣٠٧) وعنه أبو نعيم (٢/٤٥) ، وأحمد في الفضائل (١/٤٦٢) كلهم من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة به مثله ، كما أخرج ابن سعد (٨/٥١ ـ ٥٢) وأحمد في المسند (١/٢٧٦) والبخاري (٨/٣٨٣) من طريق ابن عباس ، حضرها وهي في سكرات الموت ، فقالت له هذه الكلمة .

٥٠ ـ بـــاب البـــكاء

٤٦٣ ـ حدَّثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : لما أصاب داود[١] الخطيئة ، وإنما كانت خطيئته آية[٢] ، لما أبصرها أمر بها ، فعزلها ، فلم يقربها ، فأتاه الخصمان ، فتسوّرا[٣] المحراب ، فلما أبصرهما قام إليهما ، قال : اخرجا عنِّي ، ما جاء بكما إليَّ ؟ فقالا : إنما نكلِّمك بكلام يسير : إن هذا أخي ، له تسع وتسعون نعجة ، ولي نعجة واحدة ، وهو يريد أن يأخذها منِّي ، فقال : إنَّ[٤] أحق النَّاس أن يكسر منه من لدن هذه إلى هذه ، يعني : من صدره إلى أنفه ، فقال الرجل : فهذا

---

٤٦٣ ـ إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، وبقية الرجال ثقات ؛ والحديث من الإسرائيليات الموضوعات ، انظر التفصيل في الإسرائيليات والموضوعات لأستاذنا الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة (٣٦٩ ـ ٣٧٧) طبع القاهرة سنة ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥٢ و١٣/١٩٩) عن محمد بن فضيل به مثله ، وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٥/ب) وابن جرير في تفسيره (٢٣/١٥٠) من طريق ابن إدريس عن ليث به نحوه .

---

(١) هو داود النبي عليه السلام .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور وابن أبي شيبة « أنه » .

(٣) من الدر المنثور ، وفي الأصل وابن أبي شيبة « فتسوّروا » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الدر (٥/٣٠١) : « فقال : والله أنا أحق أن ينشر منه » ، وفي ابن أبي شيبة (١١/٥٥٢) « والله إنه أحق أن ينشر منه » ، فيه أيضاً (١٣/١٩٩) « إن أحد أن يكسى منه » .

داود قد فعله ، قال : فعرف داود أنه إنَّما يُعنَىٰ بذلك ، وعرف ذنبه ، فخرَّ ساجدًا أربعون يوماً ، وكانت خطيئته مكتوبة في يده ، ينظر إليها لكيلا ينساها فيغفل[1] ، حتى نبت البقل من دموعه ما غطى رأسه ، فنادى بعد أربعين يوماً : قرح[2] الجبين ، وجمدت[3] العين ، وداود لم[4] يرجع إليه في خطيئته [شيء][5] ، قال : فنودي : أجائع فتطعم ؟ أم عريان فتكسىٰ ؟ أم مظلوم فتنتصر ؟ قال : فنحب نحبة هاج ماثَمّ[6] من البقل [حين][7] لم يذكر خطيئته ، فعند ذلك غفر له ، قال : فإذا كان يوم القيامة قال له ربّه : كن أمامي ، فيقول : أي رب/ ذنبي ذنبي ، فيقول له : كن خلفي ، فيقول : ربّ ، ذنبي ذنبي ، قال : يقول : خذ بقدمي ، قال : فيأخذ بقدمه . (٤٧/أ)

= وأخرج ابن المبارك (ص ١٦٣) وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/أ) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه مختصراً ، وأخرج أحمد في زهده (ص ٧١) من طريق جعفر ، قال : سمعت أبا عمران الجوني نحوه ، وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٣/ب) من طريق سفيان نحوه مختصراً ، ومن طرق أخرى كثيرة .

كما أخرج ابن المبارك (ص ١٦٤) وأبو نعيم (٢٩٧/٣) من طريق عبد الملك بن سليمان ، عن مجاهد ، وأبو نعيم أيضاً (١٩٦/٥) عن عطاء بن ميسرة الخراساني

---

(١) من الدر المنثور وابن أبي شيبة ، وفي الأصل : « فيفعل » .

(٢) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وفي ابن جرير : « رب ، قرح الجبين » .

(٣) من ابن أبي شيبة وابن جرير ، وفي الأصل : « حمدت العين » .

(٤) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : « ثم » مكان « لم » وهو تصحيف .

(٥) من المصدرين المذكورين والدر المنثور ، وساقط من الأصل .

(٦) من ابن أبي شيبة (١٩٩/١٣) ، وفي الأصل : « ثم » .

(٧) من المصادر المذكورة ، وهو ساقط من الأصل .

٤٦٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن أبي هلال ، محمد بن سليم ، قال : حدَّثني ثابت ، عن صفوان بن محرز ، قال : كان لداود النبي عليه السلام يوم يتأوّه فيه ، يقول : أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله[1] ، قال : فذكرها[2] ذات يوم وهو في مجلسه ، فبكى حتى غلبه البكاء ، فقام .

= مختصراً على كتابة الخطيئة في يده ، كما أخرج وكيع في زهده (ل ١١٤/ب) عن سفيان ، عن مجاهد مختصراً على « بكى من خطيئته حتى هاج ما حوله » .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣٠١/٥) إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وابن المنذر ، كما نسبه في (٣٠٤/٥) إلى ابن جرير ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد [لم أجده في المطبوع] .

٤٦٤ ــ محمد بن سليم ، صدوق ، وبقيتهم ثقات إلّا أنه موقوف على صفوان .

محمد بن سليم أبو هلال (٤٤٣) : الراسبي ، البصري ، صدوق ، توفي في آخر سنة ١٦٠هـ على خلاف/خت ٤ . الميزان (٥٧٤/٣) والتهذيب (١٩٥/٩) والتقريب (١٦٦/٢) .

صفوان بن محرز (٤٤٤) : ابن زياد المازني ، وقيل : الباهلي ، ثقة ، توفي سنة ١٧٤هـ/خ م ت س ق . التهذيب (٤٣٠/٤) والتقريب (٣٦٨/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢١٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن سلم ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٢٠٢/١٣) ، وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/ب) عن إسحاق بن

---

(١) كذا في الأصل والحلية ، وزاد في الدر المنثور : « لا أوه » وفي ابن أبي شيبة والرقة : « قيل : لا أوه » لعل الصواب عند الأخير ، فلعلها اعتبرت خطيئة في حق داود النبي عليه الصلاة والسلام فلذا كان يبكي عند ذكرها ، والضمير في قوله : « فذكرها » يرجع إلى هذه الخطيئة المفهومة .

(٢) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وزاد في الحلية والرقة : « فذكرها صفوان » وكذا في التخويف (ص ١٦١) .

٤٦٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن محمد بن سليم ، قال : حدَّثني ثابت ، قال : كان داود النبي ﷺ إذا ذكر عقاب الله تخلّعت أوصاله ، لا يشدّها إلاَّ الأسر[1] ، فإذا ذكر رحمة الله تراجعت .

= إسماعيل وغيره ، كلهم عن أبي أسامة به مثله .

وذكره ابن رجب في التخويف من النار (ص ١٦١) عن ثابت البناني ، عن صفوان بن محرز مثله ، وفيه : « يقول : أوه أوه من عذاب الله ، قبل [كذا ، لعله قيل] أن لا ينفع أوه ، قال : فذكرها صفوان . . . » ولم يعزه إلى أحد .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٠٤) إلى أحمد ، وعبد بن حميد .

٤٦٥ ــ محمد بن سليم ، صدوق ، وبقية الرجال ثقات إلاّ أنه موقوف على ثابت البناني .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٢) وعنه أبو نعيم (٢/٣٢٨) عن أبي أسامة به مثله ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/ب) عن إسحاق بن إسماعيل وغيره ، عن أبي أسامة به مثله .

وذكره ابن الأثير في النهاية (١/٤٨) .

أوصاله : جمع وصل ، الأعضاء . النهاية (٥/١٩٤) .

الأسر : الشد والعصب . النهاية (١/٤٨) .

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل : « الأشر » وكذا في نسخة لابن أبي شيبة ، وفي نسخة أخرى له : الأشد .

٤٦٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الأفريقي ، عن سلامان[1] الشعباني ، قال : أرأيتم سليمان بن داود عليهما السلام ، وما أُوتي من ملكه ، فإنه لم يرفع رأسه إلى السَّماء قط تخشّعاً لله ، حتى قبضه الله إليه .

---

٤٦٦ ــ إسناده ضعيف ، لأجل الأفريقي ، وجهالة سلامان الشعباني ، ثم إنه موقوف على سلامان الشعباني .

سلامان الشعباني (٤٤٥) : هو سلامان بن عامر الشعباني ، شامي ، روى عنه الأفريقي ، كذا قال البخاري وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الحافظ : مجهول . التاريخ الكبير (٢ : ٢/٢١٣) والجرح (٢ : ١/٣٢٢) وتعجيل المنفعة (ص ١٥٧) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٦) عن أبي أسامة به مثله .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٤٧) عن شيخه رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد (الأفريقي) عن سلامان بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : مثله ، هذا معضل ، أو مرسل على الأقل .

وأخرج أبو نعيم (١٠/١٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن سليمان بن عامر ، (كذا) عن مسلم بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، إسناده ضعيف .

ونسبه في الدر المنثور (٥/٣١٤) إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، عن سلمان بن عامر الشيباني ، قال : قال رسول الله ﷺ : مثله .

---

(١) من التاريخ الكبير للبخاري والجرح لابن أبي حاتم ، وفي الأصل : « عن سلام أن الشعباني » وفي ابن أبي شيبة المطبوع والدر المنثور : « سلمان بن عامر الشيباني » وفي مخطوط ابن أبي شيبة « سلمان بن عامر الشعباني » وفي الحلية : « سليمان بن عامر » . هذه كلها تصحيفات .

وهو في زهد ابن المبارك : « سلامان بن عامر » وهو الصواب ، لكن الشيخ الأعظمي قال : « لعل الصواب : سلمان بن عامر » والله أعلم .

٤٦٧ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن خالد الربعي ، قال : وجدت فاتحة الزبور ـ زبور داود ـ أن رأس الحكمة خشية الرب .

٤٦٨ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن رجل من أهل صنعاء ، عن ابن منبه[1] ، قال : مرَّ رجل على راهب ، فقال : يا راهب ، كيف ذكرك الموت ؟ قال : ما أرفع قدماً ، ولا أضع أخرىٰ ، إلَّا رأيت [أني ميت][2] ، قال : كيف ذات[3] نشاطك ؟ قال : ما كنت أرىٰ أن أحداً سمع

---

٤٦٧ ــ إسناده حسن ، خالد الربعي صدوق .

عوف (٤٤٦) : ابن أبي جميلة ، المعروف بالأعرابي ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ/ ع . التهذيب (٨/١٦٦) والتقريب (٢/٨٩) .

خالد الربعي (٤٤٧) : ابن باب ، الأحدب ، ابن أخي صفوان بن محرز ، البصري ، روى عنه أبو الأشهب ، وعوف الأعرابي ، وهشام بن حسان ، وغيرهم من الثقات ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وترك أبو زرعة حديثه ، (وهو صدوق عندي) . التاريخ الكبير (٢ : ١/١٤١) والجرح (١ : ٢/٣٢٢) والميزان (١/٦٢٨) واللسان (٢/٣٧٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٠) عن أبي أسامة به مثله ، وفيه : « أخبرت » مكان : « وجدت » .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٤/١٨٩) إلى ابن أبي شيبة ، وأحمد .

٤٦٨ ــ رجاله ثقات إلا أنه موقوف على وهب بن منبه .

---

(١) من ابن أبي شيبة والحلية ، وفي الأصل : « ابن أمية » وهو تصحيف .

(٢) من ابن أبي شيبة والحلية ، وهو ساقط من الأصل .

(٣) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : « دأب » .

بذكر الجنَّة والنَّار ، ويأتي عليه ساعة لا يصلِّي فيها ، قال : فقال الرجل : إنِّي لأبكي في سجودي ، حتى ينبت البقل من دموع عيني ، قال : فقال الراهب : إنَّك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك ، خير لك من أن تبكي وأنت مُدِلّ[1] بعملك ، إنَّ صلاة المدلّ[1] لا تصعد فوقه ، قال : فقال له الرجل : أوصني : قال : ازهد في الدنيا ، لا تنازعها أهلها ، / وكن فيها (٤٧/ب) كالنحلة : إن أكلت أكلت طيباً ، وإن وضعت وضعت طيباً ، وإن وقعت على عود لم تكسره ولم تضره ، وانصح لله كنصح الكلب لأهله ، فإنهم يضربونه ، ويطردونه ، ويجيعونه ، ويأبىٰ إلَّا أن يحيط بهم نصحاً .

= رجل من أهل صنعاء (٤٤٨) : لعله عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ، كما جاء مصرحاً في الحلية ، وهو عمر بن عبد الرحمن بن مهرب ، المعروف بابن الدرية ، وثقة يحيى بن معين ، وذكره البخاري وسكت ، التاريخ الكبير (٣ : ٢/١٧٣) والجرح (٣ : ١/١٢١) .

ابن منبه (٤٤٩) : هو وهب بن منبه بن كامل ، اليماني الصنعاني ، أبو عبدالله ، الأبناوي ، ثقة ، توفي سنة بضع عشرة والمائة/خ م د ت س فق . التهذيب (١١/١٦٦) والتقريب (٢/٣٣٩) .

أخرجه أبو نعيم (٤/٢٨) من طريق أبي همام ، عن قبيصة ؛ وابن أبي شيبة (١٣/٤٩١) عن أبي أسامة ، كلاهما عن سفيان به مثله .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٤/٢٨) من طريق جعفر بن سليمان ، عن عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن وهب بن منبه مثله .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٤/٤٣ ـ ٤٤) من طريق ابن المبارك ، عن أشرس ، عن

---

(١) من ابن أبي شيبة والحلية ، وفي الأصل : « مذل » وهو تصحيف .

٤٦٩ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : لقيت رسول الله ﷺ فقال لي : يا عقبة بن عامر ، املك لسانك ، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك .

= أبي عبد الرحمن ـ وكان فاضلاً ـ عن وهب بن منبه نحوه .

كما أخرجه هو أيضاً (٧/٥٥) من طريق الفريابي عن سفيان الثوري ، قال : جاء راهب إلى راهب ، فقال : كيف رأيت نشاطك : ثم ذكره بتمامه مثله بشيء من التقديم والتأخير .

مدلّ بعملك : أدل به : وثق به . اللسان (باب دل) .

٤٦٩ ــ إسناده صحيح .

إسماعيل بن عياش (٤٥٠) : ابن سليم ، العنسي ، أبو عتبة ، أطلق بعضهم القول بتوثيقه ، والأكثر على أنه ثقة في روايته عن الشاميين ، ومخلّط في غيرهم ، توفي سنة ١٨١ أو ١٨٢هـ/ى ٤ . المجروحين (١/١٢٤) والميزان (١/٢٤٠) والتهذيب (١/٣٢١) والتقريب (١/٧٣) والكواكب النيرات (ص ٩٨) .

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي (٤٥١) : الرملي ، الشامي ، ثقة ، توفي سنة ١٤٤هـ/د . التهذيب (١/٣٤٦) والتقريب (١/٧٧) .

فروة بن مجاهد اللخمي (٤٥٢) : أبو مجالد ، الفلسطيني الأعمى ، ثقة عابد ، مختلف في صحبته/د . التهذيب (٨/٢٦٨) والتقريب ٢/١٠٨) والإصابة (٣/٢١٦) .

عقبة بن عامر (٤٥٣) : الجهني ، صحابي مشهور ، توفي قرب ٦٠هـ/ع . الاستيعاب (٣/١٠٦) والتهذيب (٧/٢٤٢) والإصابة (٢/٤٨٩) .

٤٧٠ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا المحاربي ويعلى ، عن المسعودي ، عن القاسم ، عن ابن مسعود أتاه رجل ، فقال : أوصني . فقال : ابك [على][1] خطيئتك ، وكفّ لسانك ، وليسعك بيتك .

= أخرجه أحمد (١٥٨/٤) عن حسين بن محمد ، عن إسماعيل بن عياش به مثله .

وله طريق آخر وهو : علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه ، أخرجه منه كل من : ابن المبارك (ص ٤٣) وأحمد (١٤٨/٤ ، و٢٥٩/٥) وابنه في زوائد زهده (ص ١٥) والترمذي (التحفة ٨٧/٧ وحسنه) وابن أبي عاصم في زهده (ل ٢/أ) وابن أبي الدنيا في الصمت (ل ٢/أ) وفي الرقة (ل ١٢٦/ب) وابن البناء في السكوت (ل ٨٠/أ) والبغوي (٣١٧/١٤) والخطابي في العزلة (ص ٨) وأبي نعيم في الحلية (٩/٢ ، و١٧٥/٨) والبهاء المقدسي في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم بن الأنباري (ل ١٦٦/ب) والبيهقي في زهده (رقم ٢٣٦) ضعفه محقق شرح السنة بعلي بن يزيد .

وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير (٧٨/١) وحسَّنَ إسناده الهيثمي (٢٩٩/١٠) وكذلك المنذري (٢٧٥/٣) .

ومن حديث ابن مسعود نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، قال الهيثمي (٢٩٩/١٠) : فيه المسعودي ، وقد اختلط ، لكنه لا يقل عن درجة صدوق .

٤٧٠ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من جده .

القاسم (٤٥٤) : ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ، روى عن جده مرسلاً ، وروى عن أبيه ، توفي سنة ١٢٠هـ على خلاف/خ ٤ . التهذيب (٣٢١/٨) والتقريب (١١٨/٢) .

---

(١) ساقط من الأصل ، وأكملناه من الأثر نفسه الذي تكرر برقم ١١٤٣ .

٤٧١ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : قال عيسى عليه السلام : طوبى لمن خزن لسانه ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته .

= أخرجه ابن المبارك (ص ٤٢) عن شيخه المسعودي به مثله ، وأبو نعيم (١/ ١٣٥) من طريق عاصم بن علي ، عن المسعودي به مثله .

وأخرج وكيع (ل ١٣٣/أ) وعنه أحمد (ص ١٥٦) عن المسعودي به ، وفيه : قال عبد الله لابنه : يابني ، ثم ذكره نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٨٩) وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٦/ب) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٢٥) والطبراني في الكبير (٩/ ١٦٤ رقم ٨٧٥٣) من طريق عبد الملك بن عمير ، قال : أخبرني آل عبد الله : أوصى ابنه عبد الرحمن : ثم ذكره نحوه . كما أخرج الطبراني في الكبير أيضاً (٩/ ١٠٥ رقم ٨٥٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، قال : أوصى ابن مسعود أبا عبيدة ابنه بثلاث كلمات : ثم ذكره ، وقال الهيثمي (١٠/ ٢٩٩) : رجال أحدهما رجال الصحيح ، وعلى ذلك فإن الأثر يرقى إلى حسن لغيره .

وأخرجه الطبراني (١٠/ ٢١٠) من طريق جابر بن نوح ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله مرفوعاً مثله ، قال في المجمع (١٠/ ٢٩٩) : وفيه المسعودي وقد اختلط .

٤٧١ ــ رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على سالم بن أبي الجعد .

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٠ ـ ٤١) ومن طريقه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٣) وأبو حفص المؤدب في منتقى حديث أبي محمد الجوهري (ل ٢٣١/أ) وأخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ٥٥) ، وأحمد أيضاً (ص ٥٥) من طريق إسحاق بن يوسف ، ثلاثتهم عن سفيان به مثله .

٤٧٢ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الربيع بن صبيح ، قال : قال مكحول : رأيت سيداً من ساداتكم يا أهل[١] البصرة ، دخل الكعبة ، فصلّىٰ ركعتين بين العمودين[٢] ، فبكى وهو ساجد ، حتى بلّ المرمر ، فسمعته يقول : اللَّهم اغفر لي ذنوبي ، وما قدّمته يدي[٣] ، قال : فيرون أنه ذكر ذاك المشهد الذي شهده ، يعني يوم[٤] الجماجم ، قال : وإذا هو مسلم بن يسار .

= وجاء مرفوعاً أيضاً نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٥) والطبراني في الصغير (١/٧٨) من طريق إسماعيل بن عياش ؛ عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان مرفوعاً بلفظ : « طوبى لمن ملك لسانه ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته » قال الطبراني : تفرد به عيسى بن سليمان ، وهو ثقة ، وهذا الحديث حسن لأن إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذا منها ، وحسّنه الهيثمي أيضاً (١٠/٢٩٩) .

٤٧٢ ــ إسناده ضعيف ، لأجل الربيع بن صبيح .

الربيع بن صبيح (٤٥٥) : السعوي ، البصري ، صدوق سيىء الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً ، توفي سنة ١٦٠هـ/خت ت ق . المجروحين (١/٢٩٦) الميزان (٢/٤١) والتهذيب (٣/٢٤٧) والتقريب (١/٢٤٥) .

أخرجه أبو نعيم (٢/٢٩٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل « بأهل البصرة » وهو تصحيف .

(٢) وفي الحلية « بين العمودين المقدمين » .

(٣) وفي الحلية « يداي » .

(٤) وفي الحلية « يوم دير الجماجم » .

٤٧٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن ميسرة ، قال : البكاء من سبعة أشياء : البكاء من الفرح ، والبكاء من الحزن ، والفزع ، والرياء ، والوجع ، والشكر ، وبكاء من خشية الله تعالى ، فذلك الذي تطفىء الدمعة منه أمثالَ البخور[1] من النار .

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٥/ب) عن موسى بن داود الضبي ، عن الربيع بن صبيح به نحوه وأتم منه .

يوم الجماجم : هو اليوم الذي كانت فيه وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق ، والجماجم جمع جمجمة ، وهي قدح من خشب ، سمي به ذلك الموقع لأنه كان يعمل به أقداح من خشب ، وقيل : سمي به لكثرة جماجم القتلى فيه . النهاية (١/٢٩٩) .

٤٧٣ ــ إسناده صحيح ، إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها .

سليمان بن سليم (٤٥٦) : الكناني ، الكلبي ، أبو سلمة ، الشامي القاضي بحمص ، ثقة ، توفي سنة ١٤٧هـ/٤ . التهذيب (٤/١٩٥) والتقريب (١/٣٢٥) .

يحيى بن جابر (٤٥٧) : ابن حسان ، الطائي ، الحمصي ، أبو عمرو القاضي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٦هـ/بخ م ٤ . التهذيب (١١/١٩١) والتقريب (٢/٣٤٤) .

يزيد بن ميسرة (٤٥٨) : ابن حلبس ، أبو حلبس الدمشقي ، روى عنه معاوية بن صالح ، وصفوان بن عمرو ، ويحيى بن جابر بن حسان ، كما ذكره المزي في جملة شيوخ يحيى بن جابر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

---

(١) وفي الحلية « الجبال » بدلاً من « البخور » .

٤٧٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن المسعودي ، عن محمد/ بن (٤٨/أ) عبد الرحمن ، عن عيسىٰ بن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : لا يلج النَّار رجل بكىٰ من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ونار[1] جهنم .

= التاريخ الكبير (٤ : ٢/٣٥٥) والجرح (٤ : ٢/٢٨٨) وتهذيب الكمال (١/١٤٩١) .

أخرجه أبو نعيم (٥/٢٣٥) من طريق الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش به مثله .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ل ١٢٢/ب) عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن عياش من قوله مثله .

٤٧٤ ــ إسناده حسن من هذا الطريق ، وصحيح لغيره من طريق الحاكم ، لأن جعفر بن عون سمع من المسعودي قبل الاختلاط .

محمد بن عبد الرحمن (٤٥٩) : ابن عبيد القرشي ، التيمي ، مولى آل طلحة ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/بخ م ٤ . التهذيب (٩/٢٩٩) والتقريب (٢/١٨٤) .

عيسى بن طلحة (٤٦٠) : ابن عبيد الله ، التيمي ، أبو محمد ، المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٠٠ هـ/ع . التهذيب (٨/٢١٥) والتقريب (٢/٩٨) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٥/٢٦٠ و٦/٦٠٠ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٦/١٢) كلاهما عن هناد به مثله ، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ل ١٢٠/أ) عن عبد الله به مثله .

---

(١) وفي الترمذي والنسائي : « دخان جهنم » .

= وأخرجه الطيالسي (١/٢٣٤) ، وأحمد (٢/٥٠٥) من طريق يزيد وأبي عبد الرحمن ، والبغوي (١٤/٣٦٤) من طريق عاصم بن علي بن عاصم ، وفي (١٠/٣٥٥) من طريق داود بن هلال ، والحاكم (٤/٢٦٠) من طريق جعفر بن عون ، ستّتهم عن المسعودي به مثله ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

كما أخرجه وكيع (ل ١١٤/ب موقوفاً) وعنه ابن أبي شيبة (٥/٣٠٤) عن مسعر ، عن محمد بن عبد الرحمن به مثله مرفوعاً ، وفي (١٣/٣٥١) من طريق محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن محمد بن عبد الرحمن به موقوفاً مثله ، كما أخرجه وكيع أيضاً (ل ١١٤/ب) عن المسعودي به مثله موقوفاً ، وأخرجه ابن ماجه (٢/٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن به مثله .

وللحديث شاهد من حديث أبي ريحانة مرفوعاً ، بلفظ : « قال : حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله ، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله » أخرجه أحمد (٤/١٣٤ ـ ١٣٥) وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٠/أ) والحاكم (٢/٨٣ وصححه ، ووافقه الذهبي) والنسائي (٦/١٥) والدارمي (٢/٢٠٣) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٩٧) .

وحديث ابن عباس نحوه ، أخرجه الترمذي (التحفة ٥/٢٦٨) وقال : حديث حسن غريب .

وحديث أنس مرفوعاً نحوه عند أبي يعلى ، قال الهيثمي (٥/٢٨٨) : ورجاله ثقات .

وحديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً نحوه ، أخرجه البغوي (١٤/٣٦٥) ، انظر تعليق المحقق عليه .

٤٧٥ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمن ، مولى طلحة ، عن عيسىٰ بن طلحة ، عن أبي هريرة ، قال : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخرَيْ مسلم .

٤٧٦ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا صفوان ، عن حصين بن اللجلاج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع الشح والإيمان في قلب رجل مسلم ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف الرجل المسلم .

---

٤٧٥ ــ حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره من طرق أخرى ، وعبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي .

أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (١٣/٣٥١) والنسائي (٦/١٢) من طريق مسعر ، عن محمد بن عبد الرحمن به مثله وزيادة .

وأخرجه مرفوعاً الحميدي (٢/٤٦٦) وابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق مسعر ، وابن ماجه (٢/٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن به مثله ، وأخرج ابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه وزيادة : « ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد » .

٤٧٦ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره من طريق أخرى آتية في التخريج .

صفوان (٤٦١) : ابن أبي يزيد ، أو ابن يزيد ، أو ابن سليم ، المدني ، روى عنه أكثر من واحد من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : مقبول ، من

= الرابعة/بخ س . التهذيب (٤/٤٣١) والتقريب (١/٣٦٩) .

حصين بن اللجلاج (٤٦٢) : اختلف في اسمه ، فقيل : خالد ، وقيل : القعقاع ، وقيل : أبو العلاء ، روى عنه صفوان ، كما روى عنه سهيل بن أبي صالح ، قال الحافظ : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثة/س . التهذيب (٢/٣٨٨) والتقريب (١/١٨٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٣٤) عن عبدة به مثله ، وسعيد بن منصور في سننه (٢/١٩٠) عن عباد بن عباد ، وأحمد (٢/٢٥٦ ، ٣٤٢ ، ٤٤١) من طرق يزيد وحماد بن سلمة ومحمد بن عبيد ، عن محمد بن عمرو به مثله ، والطيالسي (٢/٦٣) والبخاري في الأدب (ص ٨٠ رقم ٢٨١) وسعيد بن منصور في سننه (٢/١٨٩) والنسائي (٦/١٣) والبغوي (١٠/٣٥٤) والحاكم (٢/٧٢ وسكتا) والبيهقي في السنن (٩/١٦١) كلهم من طريق سهيل عن صفوان به مثله ، وأخرجه أحمد (٢/٣٤٢) وابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق سهيل عن حصين به مثله .

وللحديث طريق حسن ، وهو طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢/٣٤٠) والنسائي (٦/١٢ ، ١٣) والحاكم (٢/٧٢ وصححه ، وأقره الذهبي) والطبراني في الصغير (١/١٤٦) من طريق ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان عنه .

ونسبه في كنز العمال (٣/٤٥٣) إلى هناد وغيره .

وللشطر الأخير من الحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه أبو نعيم (٥/١٥٢) ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني (٨/١٥٩) فيه موسى بن عمير القرشي الأعمى ، وهو متروك . انظر المجمع (٥/٢٨٦) ، ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٦٤) فيه عطية العوفي ، ضعيف .

٤٧٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ولو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصُعُدات تجرون[1] وتبكون ، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم ، وما تقاررتم على فراشكم .

---

٤٧٧ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم ((١/١٦٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مختصراً على الشطر الأخير فقط موقوفاً ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٤١) عن أبي معاوية به مثله بتمامه موقوفاً ، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) والحاكم (٤/٥٧٩) من طريق مجاهد ، عن أبي ذر موقوفاً نحوه ، وصحّحه ، وخالفه الذهبي بالانقطاع .

وأخرجه أحمد (٥/١٧٣) والترمذي (التحفة ٦/٦٠١ وقال : حسن غريب) وابن ماجه (٢/١٤٠٢) والبغوي (١٤/٣٦٩ ـ ٣٧٠) والحاكم (٢/٥١٠ و٤/٥٧٩ وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم (٢/٢٣٦) والطحاوي في المشكل (٢/٤٤) من طريق مورق عن أبي ذر مرفوعاً نحوه وزيادة ، وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٤٥) من طريق عائذ الله (فيه مجهول) والحاكم (٤/٣٢٠ وصحّحه ، ووافقه الذهبي ، مختصراً) من طريق سليمان بن مرثد ، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب نحوه بتمامه ، أخرجه الطبراني كذا في الترغيب للمنذري (٤/٢٢٦) .

ومن حديث أبي الدرداء نحوه بتمامه عند الحاكم ، كذا في الترغيب (٤/١٤٠) وصحّحه الحاكم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي ابن أبي شيبة وغيره : « تجأرون » .

٤٧٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو[1] ، قال : قال رسول الله ﷺ : لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ، ولو علمتم ما أعلم لسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه ، ولصرخ حتى ينقطع صوته ، ابكوا إلى الله ، فإن لم تستطيعوا أن تبكوا فتباكوا .

= وللشطر الأول للحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً ، أخرجه الطيالسي (٢/ ٦٠) وأحمد في زهده (ص ٢٧) والمسند (٣/ ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٨٠ وغيرها) وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٦) والبخاري (الفتح ١١/ ٣١٩) ومسلم (رقم ٢٣٥٩) وابن ماجه (٢/ ١٤٠٢) والبغوي (١٤/ ٣٦٩) وأبو نعيم (٦/ ٢٦٩) والدارمي (٢/ ٣٠٦) .

ومن حديث أبي هريرة مثله مختصراً على الشطر الأول ، أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧ ، ٣١٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ وغيرها) وابنه في زوائد الزهد (ص ٨) والبخاري (الفتح ١١/ ٣١٩) والترمذي (التحفة ٦/ ٦٠٣ وصحّحه) وابن حبان (ص ٦١٦) والبغوي (١٤/ ٣٦٨) وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٦٣٢) .

ومن حديث عائشة مثله ، أخرجه أحمد (٦/ ٨١ ، ١٦٤) والبخاري (الفتح ٢/ ٥٢٩ و٩/ ٣١٩) .

الصعدات : جمع صُعُد ، وهو جمع صعيد ، الطرق . النهاية (٣/ ٢٩) تقاررتم : سكنتم . النهاية (٤/ ٣٨) .

٤٧٨ ــ إسناده ضعيف ، لأجل حجاج بن أرطاة ، وحسن لغيره بما له من طرق أخرى .

لم أجد من أخرجه مرفوعاً .

---

(١) من المروزي والحاكم ، وفي الأصل « عبد الله بن عمر » .

٤٧٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن سميع[1] ، عن أبي رزين في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً ﴾[2] قال : الدنيا كلها قليل ، فليضحكوا فيها ما شاؤ وا ، وإذا صاروا إلى الآخرة / بكوا بكاء لا ينقطع ، فذلك (كثيراً) . (٤٨/ب)

= وقد أخرجه موقوفاً المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٦) والحاكم (٤/٥٧٨ ـ ٥٧٩) كلاهما من طريق عثمان بن الأسود ، ووكيع في زهده (ل ١١٤/ب) وأبو نعيم (١/٢٨٩) وكلاهما من طريق عبد الجبار بن الورد ، ووكيع أيضاً من طريق نافع بن عمر ، كلهم عن ابن أبي مليكة به مثله ، وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرج ابن المبارك (ص ٤٢) وابن أبي شيبة (١٣/٢٦١) وأحمد في زهده (ص ١٠٨) من قول أبي بكر : « ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا » وهذا الأثر فقد نسبه في كنز العمال (رقم ٨٥٢٣) إلى هناد وغيره ، وانظر الملحق في آخر الكتاب .

٤٧٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤١٨) ، وابن جرير (١٠/٢٠٢ و٢٠٣) عن أبي كريب وابن وكيع ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠٢) من طريق سفيان عن إسماعيل بن سميع ، ومن طريق منصور ، كلاهما عن أبي رزين نحوه .

---

(١) من ابن جرير والتهذيب ، وفي الأصل « إسماعيل بن صبيح » .

(٢) التوبة : ٨٢ .

٤٨٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي رزين ، عن ربيع بن خثيم ، في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً ﴾ قال : في الدنيا ، ﴿ وَلْيَبْكُوا كَثِيراً ﴾ قال : في الآخرة .

٤٨١ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبيد بن عمير ، قال : خرج رسول الله ﷺ فقال : يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن ، كأنّها قطع الليل ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً .

---

٤٨٠ ــ إسناده صحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٤/ب) ، وعنه كل من أحمد في زهده (ص ٣٤٠) وابن جرير (١٠/٢٠٣) به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠٢) من طريق ابن يمان عن منصور به مثله .

وروي مثله عن ابن عباس أيضاً ، أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠٣) .

٤٨١ ــ إسناده ضعيف لإرساله ، أما الشواهد المرفوعة فكلها ضعيفة ، كما سترى في التخريج .

لم أجد من أخرجه عن عبيد بن عمير مرسلاً إلّا أنه ذكر في كنز العمال (١١/١٥٨) ونسب إلى هناد ، وكذلك ابن رجب (التخويف ص ٧٧) أورده من حديث ابن أم مكتوم وابن مسعود ، ثم قال : والصحيح أن الأعمش رواه عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير مرسلاً .

وللحديث شاهد من حديث ابن أم مكتوم مرفوعاً ، أخرجه الحاكم (٣/٦٣٥ وسكتا) وأبو نعيم (٢/٤) مثله ، ونسبه ابن رجب إلى الطبراني .

٤٨٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن زياد بن مسلم ، عن صالح أبي الخليل ، قال : ما رئي رسول الله ﷺ ضاحكاً منذ نزل عليه (أَفَمِنْ هَذَا الحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ)[1] قال : ليس الأمن في هذا إلّا لمن بكى .

= ومن حديث محمد بن فائدة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الملك ، قال : قال رسول الله ﷺ : مثله عند أبي نعيم (٤/١٧٣) ، كما أخرج الطبراني (١٠/٢٢٥) من طريق عبيد الله بن سعيد ، قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، وقال في المجمع (١٠/٢٢٩) : فيه قائد الأعمش ، وهو ضعيف .

٤٨٢ ــ إسناده ضعيف ، للانقطاع ، رجاله ثقات ، غير زياد ، فهو صدوق .

زياد بن مسلم (٤٦٣) : ويقال : ابن أبي مسلم ، أبو عمر الفرّاء ، البصري الصفار ، صدوق ، من السابعة/مد . التهذيب (٣/٣٨٥) والتقريب (١/٢٧٠) .

صالح أبو الخليل (٤٦٤) : ابن أبي مريم ، الضبعي ، البصري ، ثقة ، من السادسة/ع . التهذيب (٤/٤٠٢) والتقريب (١/٣٦٢ ـ ٣٦٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٤) عن وكيع به مثله ، وهو في زهد وكيع (ل ١١٥/ب) مثله دون قوله : « ليس الأمن في هذا إلّا لمن بكى » .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/١٣١) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأحمد في الزهد أيضاً ، لكني ما وجدته في المطبوع .

وأخرج وكيع في زهده (ل ١١٤/ب) عن مبارك ، عن الحسن أنه قرأ هذه الآية : ﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون ﴾ ليس الأمن في هذا إلا من بكى . وأخرج نحوه ابن المبارك (٤١) .

---

(١) النجم : ٦٠ .

٥١ ـ بـــاب المتحابـــين

٤٨٣ ـ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قرة ، عن عبد الرحمن بن سابط[١] ، قال : أخبرت أن عن يمين رب العالمين ـ وكلتا يديه يمين ـ قوماً [على منابر][٢] من نور ، وجوههم من نور ، عليهم ثياب خضر ، تعشو[٣] أبصار الناظرين دونهم ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قال : فما هم ؟ قال : قوم تحابوا في جلال الله ، حين عُصِيَ الله في الأرض .

---

٤٨٣ ـ إسناده ضعيف ، لأجل قرة العجلي ؛ وحسن لغيره بما له من الشواهد .

قرّة (٤٦٥) : ابن شريك العجلي ، الكوفي ، قال يحيى : لا شيء ، وقال أبو حاتم : مجهول ، لا أعلم أحداً روى عنه غير إسماعيل بن أبي خالد ، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤ : ١/١٨٢) والجرح (٣ : ٢/١٣٠) واللسان)٤/٤٧٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٣) عن عبد الله بن إدريس ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٢) عن المعتمر بن سليمان ، كلاهما عن إسماعيل بن خالد به مثله .

ونسبه في الدر المنثور (٣/٣١١) إلى ابن أبي شيبة فقط .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني (١٢/١٣٤) قال الهيثمي (١٠/٢٧٧) : ورجاله وُثّقوا ، ومن حديث معاذ مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد

---

(١) من الدر المنثور وغيره ، وفي الأصل : « بسايط » وهو تصحيف .

(٢) من الدر المنثور وغيره ، وهو ساقط من الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور وغيره : « تغشي » .

٤٨٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن عمرو[1] بن مرة ، عن طلق ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله ناساً ، يغبطهم الأنبياء والشهداء ، ما هم بأنبياء ولا شهداء ، قال : قلنا : يا رسول الله ، اذكرهم لنا فإنا نحبهم ، قال : هم المتحابون في الله ، على غير أرحام ولا أموال يتعاطونها بينهم ، لا يفزعون[2] إذا فزع الناس ، ولا / يحزنون إذا حزنوا ، ثم تلا : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[3] . (٤٩/أ)

= (٢٢٩/٥ ، ٢٣٩) والترمذي (التحفة ٦٥/٧ وقال : حسن صحيح) وابن حبان (ص ٦٢١ رقم ٢٥١٠) وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٥) ، ومن حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن حبان (ص ٦٢١ رقم ٢٥١٠) وأحمد (٣٢٨/٥) .

تعشو : تضعف . النهاية (٢٤٣/٣) بتصرف .

٤٨٤ ــ إسناده حسن ، لأن أبا سنان ، هو سعيد بن سنان ، صدوق ، لكنه صحيح لغيره بشواهده .

طلق (٤٦٦) : ابن حبيب ، العنزي ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وابن حبان ، واتفقوا على أنه كان مرجئاً ، ولم يقل أحد إنه كان داعياً إلى بدعته غير أبي الفتح الأزدي ، من الثالثة ، توفي بعد سنة ٩٠هـ/بخ م ٤ . التهذيب (٣١/٥) والتقريب (٣٨٠/١) والميزان (٣٤٥/٢) .

---

(١) من تهذيب الكمال ، وفي الأصل : « مرة بن مرة » وهو تصحيف .

(٢) من الدر المنثور وغيره ، وفي الأصل : « لا يفرحون إذا فرح » وهو تصحيف .

(٣) يونس : ٦٢ .

٤٨٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، عن سلمان ، قال : إن في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلا ظله عبداً إذا ذكر الله فاضت عيناه ، ورجلاً كان قلبه معلّقاً في المساجد من حبها ، ورجلاً لقي رجلاً فقال : إني أحبك في الله ؛ وقال الآخر : إني لأحبك في الله ؛ فتصادقا على ذلك ، ورجلاً إذا تصدق بيمينه يخفيها من شماله ؛

= أخرجه ابن جرير (١١/١٣٢) وأبو نعيم (١/٥) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١١/أ) والبهاء المقدسي في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري (ل ١٦٦/ب) كلهم من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عمر مرفوعاً نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣/٣١٠) إلى هناد وغيره ، وكذلك في كنز العمال (٩/١٤ ، ١٦٦) .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه الحاكم (٤/١٧٠ وصحّحه ، ووافقه الذهبي) ، ومن حديث أبي هريرة عند ابن حبان (ص ٦٢١ صحّحه محقق شرح السنة) وابن جرير (١١/١٣٢) ، ومن حديث أبي مالك الأشعري ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٢٠١) وابن المبارك (ص ٢٤٨) وأحمد (٥/٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣) والبغوي (١٣/٥٠) وابن جرير (١١/١٣٢) والطبراني في الكبير (٣/٣٢٩) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١٠/ب) ، ومن مرسل العلاء بن زياد ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٤) ، وله شواهد أخرى أوردها الهيثمي في المجمع (١٠/٢٧٦ ـ ٢٧٩) .

٤٨٥ ــ إسناده صحيح ، وروي مرفوعاً أيضاً بسند صحيح .

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٥٠) من طريق يزيد بن هارون ، عن العوام به مثله ، وعبد الرزاق (١١/٢٠١) من طريق قتادة ، عن سلمان مثله

ورجلاً دعته امرأة حسناء ذات حسب ومنصب فقال : إني أخاف الله رب العالمين ؛ ورجلاً نبت بحلم وعلم فإن تكلم تكلم به ، وإن سكت سكت عليه ؛ ورجلاً يراعي الشمس لوقت الصلاة .

٤٨٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن قيس بن سليم[١] العنبري ، عن جوّاب[٢] بن عبيد الله ، قال : قال كعب : في الجنة عمود من ياقوتة حمراء ، في أعلاه[٣] سبعون ألف غرفة ، هي منازل المتحابين في الله ، مكتوب في جباههم : « المتحابون في الله » ، إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة ، كما تضيء الشمس لأهل الدنيا ، فيقولون : هذا الرجل من المتحابين في الله .

= موقوفاً ، وابن أبي شيبة (١٣/٣٣٤) من طريق موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء مثله موقوفاً .

وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة ، أخرجه كل من ابن المبارك (ص ٤٧٣) والطيالسي (٢/٥٦) والبخاري (الفتح ١٢/١١٢) ومسلم (٢/٧١٥) والنسائي (٨/٢٢٢) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ب) وأخرجه مالك (التنوير ٣/١٢٧) والترمذي (التحفة ٧/٦٧) من حديث أبي هريرة ، أو عن أبي سعيد الخدري ـ بالشك ـ وقال الترمذي : حسن صحيح .

٤٨٦ ــ إسناده حسن .

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل وإحدى نسخ الحلية : « قيس بن مسلم » وهو تصحيف .

(٢) من الحلية ، وفي الأصل : « خوات » وهو تصحيف .

(٣) من الحلية ، وفي الأصل : « أعلاها » .

٤٨٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن [ابن][1] أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، [عن ابن عباس][1] في قوله تعالى ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً ﴾[2] قال : يحبهم ويحببهم .

= قيس بن سليم العنبري (٤٦٧) : الكوفي ، ثقة ، من السادسة/ي م س . التهذيب (٣٩٨/٨) والتقريب (١٢٩/٢) .

جوّاب بن عبيد الله (٤٦٨) : التيمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من السادسة/ز عس . الميزان (٤٢٦/١) والتهذيب (١٢١/٢) والتقريب (١٣٥/١) .

أخرجه أبو نعيم (٣٨٠/٥) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

وله شاهد مرفوع ضعيف من حديث ابن مسعود ، أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢١ رقم ١٠٩٦) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٦) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ب) ، ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه تمام الرازي في فوائده (رقم ٤٢٧) وعزاه المنذري إلى البزار (٤٩/٤) وضعّفه محقق الفوائد .

٤٨٧ ــ إسناده حسن ، والمنهال هو : ابن عمرو الأسدي ، وهو ثقة .

ابن أبي ليلى (٤٦٩) : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه ، صدوق سيىء الحفظ جداً ، ضعّف حفظه الجمهور ، توفي سنة ١٤٨هـ/٤ . المجروحين (٢٤٣/٢) والميزان (٦١٣/٣) والتهذيب (٣٠١/٩) والتقريب (١٨٤/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/١٣) والبيهقي في زهده (رقم ٨٠٦) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (١٣٣/١٦) من طريق علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى به مثله ، وأخرجه البيهقي في زهده (رقم ٨٠٥) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير به مثله .

---

(١) من ابن أبي شيبة والتهذيب ، وساقطان من الأصل .

(٢) مريم : ٩٦ .

٤٨٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ،[1] عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً ﴾ قال : محبة في صدور المؤمنين .

٤٨٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن أبي صالح ، عن عبد الله ابن ضمرة ، عن كعب ، قال : من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وسمع وأطاع ، فقد توسط الإيمان ، ومن أحب لله[2] [وأبغض لله][3] وأعطى لله ، ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان .

= وأخرج ابن جرير (١٣٢/١٦) عن مجاهد مثله من قوله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢٨٧/٤) عن ابن عباس إلى هناد ، وابن المنذر ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

٤٨٨ ــ إسناده حسن إن أثبتنا جويبر بين أبي معاوية والضحاك ، وإلا فمنقطع .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٧/٤) ونسبه إلى هناد فقط .

وأخرج ابن جرير (١٣٢/١٦) عن مجاهد ، بلفظ : « محبة في المسلمين في الدنيا » .

٤٨٩ ــ إسناده صحيح .

عبد الله بن ضمرة (٤٧٠) : السلولي ، الكوفي ، وثّقه العجلي وابن حبان ، وروى عنه جماعة من الثقات ، من الثالثة/ت سي ق . التهذيب (٢٦٦/٥) والتقريب (٤٢٤/١) .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك » فقد تكرر بهذا السند .

(٢) من الحلية ، وفي الأصل « أحب الله » .

(٣) من الحلية ، وساقط من الأصل .

٤٩٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، قال رجل : يا رسول الله ، رجل يحب المصلين ولا يصلي إلّا قليلاً ، ويحب الصائمين ولا يصوم إلّا قليلاً ، ويحب الذاكرين ولا يذكر إلّا قليلاً ، وفي ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين ، قال : هو مع من أحب .

= أخرجه وكيع (ل ١٣٩/أ) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧/١١) والإيمان (ص ٤٣) وأبو نعيم (٣١/٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح به مثله ، وحسّنه الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب الإيمان ، كما أخرج آخره ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٣٧) من طريق الأعمش ، عن ذكوانِ وعبد الله بن مرة ، عن كعب مثله .

وقوله : « من أحب إلى آخره » له شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعاً عند أبي داود (٥٢٣/٢) والبغوي (٥٤/١٣ وحسّنه محققه) والطبراني (١٥٩/٨ و٢٠٨) قال في المجمع (٢٤/٨) : رجال أحدهما ثقات ، وموقوفاً عند ابن أبي شيبة (٣٥٨/١٣) ، ومن حديث معاذ بن أنس مرفوعاً عند أحمد (٤٣٨/٣ ، ٤٤٠) والترمذي (التحفة ٢٢٤/٧ وقال : منكر حسن ، وخالفه المباركفوري على استنكاره) ونسبه المنذري (٤٩/٤) إلى الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

٤٩٠ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده المرفوعة الآتية في الحديث رقم ٤٩٢ .

أخرجه ابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٧/أ) من طريق زكريا بن يحيى المروزي عن ابن عيينة به مثله ، وزاد : المتصدقين والمجاهدين .

وللحديث عدة شواهد ذكرناها في حديث أبي موسى الأشعري الآتي برقم ٤٩٢ .

٤٩١ ــ حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ابن مالك ، قال : أتى رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : متى الساعة ؟ فقال : ما أعددت لها ؟ قال : فلم يذكر كثيراً ، قال : ولكني أحب الله ورسوله ، قال : أنت مع من أحببت .

---

٤٩١ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الحميدي (٢/٥٠٢) وعنه أبو نعيم (٧/٣٠٩) ، ومسلم (٤/٢٠٣٢) ، وأحمد (٣/١١٠) والمروزي (ص ٣٦٠) وعنه البغوي (١٣/٦١) ، والبغوي أيضاً (١٣/٦١) والطحاوي في المشكل (١/١٩٨) من طريق أبي موسى ، يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، كلهم عن سفيان بن عيينة به مثله ، وعبد الرزاق (١١/١٩٩) وعنه أحمد (٣/١٦٥) ومسلم (٤/٢٠٣٢) عن معمر ، وابن حبان (١/٤٧١) من طريق الثوري ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/١٦٠) من طريق أبي المليح الرقي ، ثلاثتهم عن الزهري به مثله .

ثم روى عن أنس جماعة ، منهم :

سالم بن أبي الجعد عنه ، أخرجه الطيالسي (٢/٤٧) وأحمد (٣/١٧٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥) والبخاري (الفتح ١٠/٥٥٧ ، ١٣/١٣١) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٠٦ رقم ٣٧٦) .

وقتادة عنه ، أخرجه أحمد (٣/١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٧٦) والبخاري (١٠/٥٥٣) ومسلم (رقم ٢٦٣٩ ١٦٣) والبغوي (١٣/٦٢) .

وحميد الطويل عنه ، أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٠) وأحمد (٣/١٠٤ ، ٢٠٠) وابن حبان (الإحسان ١/١٧٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٦٠ رقم ١٠١٩) وأبو نعيم في كتاب المحبين له ، كما في الفتح (١٠/٤٢٦) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٧/أ) والترمذي (التحفة ٧/٦١) وقال : صحيح .

٤٩٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسى ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب .

= وثابت البناني عنه ، أخرجه البغوي في جديث كامل بن طلحة الجحدري (ل ١٠/أ) وأحمد (٣/١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨) ومسلم (٤/٢٠٣٢) وابن حبان في صحيحه (١/٤٧١) .

والحسن البصري عنه ، عند أحمد (٣/٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣) وأبي نعيم (١٠/١٧١) وابن قدامة (ل ١/أ) وابن حبان في صحيحه (١/٤٧١) .

وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وكثير بن خنيس عنه ، أخرجهما أحمد (٣/١٦٧ ، ٢٠٢) .

وإسحاق بن عبد الله عنه ، أخرجه مالك برواية محمد (ص ٣٢٨) وأبو نعيم (٦/٣٣٨ ، ٣٣٩) .

وله شاهد من حديث صفوان بن قدامة نحوه مع القصة ، أخرجه الطبراني في الصغير (١/٥١ ، ٩١) ، وشواهد أخرى لا تخلوعن كلام أورده الهيثمي في المجمع (١٠/٢٨٠) .

٤٩٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤/٣٩٢) ، ومسلم (رقم ٢٦٤١) من طريق ابن نمير ، والبغوي (١٣/٦٢) من طريق حميد بن زنجويه ، ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به مثله ، وأحمد أيضاً (٤/٣٩٨) والبخاري (١٠/٥٥٧) من طريق سفيان ، ومسلم (رقم ٢٦٤١) وابن حبان (١/٤٦٧) من طريق أبي معاوية ، والسلفي في الأربعين (ل ١٣/أ) من طريق محمد بن كناسة الإسلام الكوفي ، كلهم عن الأعمش به مثله .

٤٩٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا إسحق الرازي ، عن أبي سنان ، عن عمرو ابن مرة ، قال : كان رجل جالساً عند النبي ﷺ ، فمر به رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني لأحب هذا في الله ، فقال رسول الله ﷺ : فحدّثه بذلك فإنه أثبت للود ، وأحسن للألفة .

= وللحديث عدة شواهد :

من حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٥/١٥٦ ، ١٦٦) والبخاري في الأدب (ص ٩٦ رقم ٣٥١) والدارمي (٢/٣٢١) وأبو داود (٢/٦٢٦) وابن حبان (١/٤٦٦ والموارد ص ٦٢١) .

ومن حديث علي مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (٢/٤٧) .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١٥٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٨) ومسلم (رقم ٢٦٤٠) والبغوي (١٣/٦٠) .

ومن حديث صفوان بن عسال المرادي مرفوعاً نحوه ، أخرجه سفيان بن عيينة في حديثه (ل ٨٩/ب) والطيالسي (٢/٤٧) وأحمد (٤/٢٣٩) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٨٧ ، ٣٨٨) والترمذي (التحفة ٧/٦٢ و٩/٥١٨ وقال : حسن صحيح) وابن حبان (ص ٦٢١) وأبو نعيم (٥/٣٧) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٧/أ) والطبراني في الكبير (٨/٦٩ ـ ٧١) .

ومن حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه البخاري (الفتح ١٠/٥٥٧) .

ومن حديث عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٦٦) .

٤٩٣ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بشواهده .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلاً ، إلاّ أنه ذكر في كنز العمال (٩/٣٥) ونسب إلى هناد .

٤٩٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبي فزارة ، قال : ما تحابّ رجلان إلّا كان أشدّها حبًّا لصاحبه أفضلهما .

= وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بما يقاربه معنى ، أخرجه عبد الرزاق (١١/٢٠٠) وأحمد (٣/١٤٠ ، ١٥٠) وأبو داود (٢/٦٢٦) وابن حبان (ص ٦٢٣) والحاكم (٤/١٧١ وصحّحه ، ووافقه الذهبي) والبغوي (١٣/٦٦) والنسائي في العمل (ص ٢٢٢) .

ومن حديث ابن عمر نحوه ، أخرجه ابن حبان (ص ٦٢٢) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١٣/أ) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٩٣/أ) .

ومن حديث علي بن الحسين مرسلاً نحوه ، أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣٩/أ) ، ومن حديث مجاهد مرسلاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان ، كما في الفتح الكبير (١/٦٧) .

٤٩٤ ــ إسناده حسن .

أبو الجحّاف (٤٧١) : هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي ، الكوفي ، صدوق شيعي ربما أخطأ ، من السادسة/ت س ق . التهذيب (٣/١٩٦) والتقريب (١/٢٣٣) .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد إلّا أن أحمد بن حنبل أخرج في زهده (ص ٣٧٩) عن مؤمل ، ثنا سفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير من قوله مثله .

وله شاهد مرفوع من حديث أنس ، أخرجه الطيالسي (٢/٤٨) والبخاري في الأدب (ص ١٤٣ رقم ٥٤٤) والبغوي ((١٣/٥٢) وابن حبان (ص ٦٢١) والحاكم (٤/١٧١ وصحّحه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٩٧) والخطيب في تاريخه (١١/٣٤١) ونسبه الهيثمي (١٠/٢٧٦) إلى الطبراني في الأوسط ، وأبي

٤٩٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عمران بن مسلم القصير ، قال : أخبرني سعيد بن سليمان[1] ، عن يزيد بن نعامة الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أحب[2] الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو ، فإنه أوصل للمودة .

= يعلى ، والبزار ، وقال : رجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثّقه غير واحد على ضعف فيه .

ومن حديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه ، نسبه الهيثمي (٢٧٦/١٠) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير المعافى بن سليمان ، وهو ثقة .

وأخرج ابن المبارك (ص ٢٥٢) من قول طلحة بن عبيد الله بن كريز مثله ، والفسوي في المعرفة (٩٠/٢) من قول مطّرف مثله .

٤٩٥ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله . انظر مراسيل العلائي (ص ٣٧٤) والإصابة (٦٦٣/٣) .

حاتم بن إسماعيل (٤٧٢) : المدني ، أبو إسماعيل الحارثي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٦ أو ١٨٧هـ/ع . ابن سعد (٤٢٥/٥) والتاريخ الكبير (٢ : ٧٧/١) والجرح (١ : ٢٥٨/٢) والميزان (٤٢٨/١) والتهذيب (١٢٨/٢) .

عمران بن مسلم القصير (٤٧٣) : المنقري ، أبو بكر البصري ، ثقة ، من السادسة/خ م د ت س . الميزان (٢٤٣/٣) والتهذيب (١٣٧/٨) والتقريب (٨٤/٢) .

سعيد بن سليمان (٤٧٤) : وقيل : ابن سلمان ، الربعي ، ذكره ابن حبان في

---

(١) كذا في الأصل ، وهو في الترمذي والحلية « سعيد بن سلمان » وهما قولان .

(٢) كذا في الأصل ، وهو في كافة مصادر التخريج « آخى » .

= الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة/ت . التهذيب (٤/٤١) والتقريب (١/٢٩٧) .

يزيد بن نعامة الضبي (٤٧٥) : أبو مودود البصري ، اختلف في صحبته ، والأرجح أنه تابعي ثقة ، من الثالثة/ت . التهذيب (١١/٣٦٤) والإصابة (٣/٦٦٣) ومراسيل العلائي (ص ٣٧٤) والاستيعاب (٣/٦٥٣) وأسد الغابة (٥/٥١٠) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/٧٢) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥/٥١٠) عن هناد به مثله ، قال الترمذي : غريب ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعاً من النبي ﷺ .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٠٦) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢/٢٤٤) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١٢/ب) وأبو نعيم (٦/١٨١) ، والترمذي أيضاً (التحفة ٧/٧٢) من طريق قتيبة ، والطبراني (٢٢/٢٤٤) وأبو نعيم (٦/١٨١) من طريق يحيى الحماني ، وأبو نعيم أيضاً (٦/١٨١) من طريقي : سعيد بن عمرو وضرار بن صرد ، خمستهم عن حاتم بن إسماعيل به مثله ، وأورده ابن سعد (٦/٤٣) فقال : أخبرت عن حاتم بن إسماعيل به .

وله شاهد مرفوع نحوه من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن قدامة في المتحابين (ل ١١٢/ب) وأبو نعيم (٢/١٩٧) وتمام الرازي في فوائده (٢/٧٩٣) والخرائطي كذا في كشف الخفاء (١/٧٤) والبيهقي في الشعب ، كما في فيض القدير (١/٢٣٦) قال البيهقي : تفرد به مسلمة بن علي بن عبيد الله ، وهو ضعيف ، ولذا ضعفه الترمذي (التحفة ٧/٧٢) وأورده الطبراني ، كما في المجمع (٨/١٨٦) وفيه عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، وهو متروك .

٤٩٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن يحيى بن عبيد الله التيمي ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : أحدكم مرآة أخيه إذا رأى به أذىً فليمطه عنه .

٤٩٧ ــ حدثنا / هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، (٥٠/أ)
قال : سأل موسى ربه عز وجل : أي عبادك أحب إليك ؟ قال : الذي يسرع إلى هواي كما يسرع النسر إلى هواه ، والذي يَكْلَفُ بعبادي الصالحين ، كما يَكْلَفُ الصبي بالناس ، والذي يغضب إذا أُتيت[1] محارمي ، كما يغضب النمر لنفسه ، فإن النمر إذا غضب لنفسه لم يبال : أَكَثُرَ الناس أم قلّوا .

---

٤٩٦ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأجل يحيى بن عبيد الله ، وفيه حديث مرفوع حسن .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٤) وعنه الترمذي (التحفة ٥٦/٦) والبغوي (٩٢/١٣) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٩) ، وابن أبي شيبة (٥٧٤/٨) عن عيسى بن يونس ، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله به مثله ، وقال الترمذي : ويحيى بن عبيد الله ضعّفه شعبة .

وروي فيه مرفوعاً عن أبي هريرة بلفظ : « المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف عليه ضيعته ، ويحوطه من ورائه » أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٣٩) وأبو داود (٥٧٧/٢) وحسّنه العراقي في تخريجه لإحياء علوم الدين .

٤٩٧ ــ رجاله ثقات ، لكنه موقوف على عروة بن الزبير .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو في ابن أبي شيبة والحلية « انتهكت » .

٤٩٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال موسى عليه السلام لربه عز وجل : يارب ، أي عبادك أحب إليك ؟ قال : أكثرهم لي ذكراً ، قال : فأي عبادك أغنى ؟ قال : أقنعهم بما أعطيته ، قال : فأي عبادك أعدل ؟ قال : من أدان من نفسه .

٤٩٩ ــ قال هناد ـ وذكر وكيعاً : ولا أراني إلّا قد سمعته منه عن حماد ابن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : قال

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٠) عن أبي أسامة ، عن هشام به مثله .

وأخرج أحمد في زهده (ص ٧٤ ـ ٧٥) عن عطاء بن يسار نحوه ، كما أخرج ابن المبارك (ص ٧١) عن معمر ، عن رجل من قريش نحوه .

وروي مرفوعاً مثله من حديث عبد الله بن محمد بن الحسن بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

٤٩٨ ــ رجاله ثقات ، لكنه موقوف على أبي عمرو الشيباني .

أبو عمرو الشيباني (٤٧٦) : هو سعد بن إياس ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٩٥ أو ٩٦هـ/ ع . التهذيب (٣/ ٤٦٨) والتقريب (١/ ٢٨٦) .

أخرج ابن المبارك (ص ١٨٨) عن عطاء ، وأبو نعيم (٣/ ٢٩٣) عن مجاهد نحوه .

وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ٢١١) وأحمد في زهده (٨٧) من طريق جرير ، عن قابوس ، عن أبيه (أبي ظبيان ، حصين بن جندب البجلي) عن ابن عباس نحوه .

٤٩٩ ــ إسناده صحيح .

أبو رافع (٤٧٧) : هو نفيع بن رافع الصائغ ، المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت ، من الثانية/ ع . ابن سعد (٧/ ١٢٢) والتهذيب (١٠/ ٤٧٢) والتقريب (٢/ ٣٠٦) .

رسول الله ﷺ : خرج رجل من قرية يزور أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على طريقه ملكاً ، فقال له : أين تريد ؟ قال : أريد أزور أخاً لي ، قال : لا ، ولكن قل : « أحببته في الله » فقال : ذلك ، قال : فإني رسول ربك إليك : « أنه قد أحبك كما أحببته فيه » .

= أخرجه وكيع (ل ١٣٩/أ) وعنه ابن أبي شيبة (١٣/١٩٠) وأحمد (٢/٤٨٢) به مثله .

وروى عن حماد بن سلمة جماعة ، منهم :

ابن المبارك في زهده (ص ٢٤٧ موقوفاً عنده) ، وسليمان بن حرب عند البخاري في الأدب (ص ٩٦ رقم ٣٥٠) والبغوي (١٣/٥١) ، وموسى بن إسماعيل عند البخاري أيضاً (ص ٩٦ رقم ٣٥٠) ، وعبد الأعلى بن حماد عند مسلم (٤/١٩٨٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء المقدسي في أحاديث عفان بن مسلم (ل ١٠٨/ب) والخطيب في تاريخه (٣/٤٠٠ ، و١١/٧٦ ، و١٢/٣٧٦ ، و١٤/٣١) وابن حبان في صحيحه (١/٤٧٥) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٢/٤٠٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء في أحاديث عفان بن عفان (ل ١٠٨/ب) ، ويزيد بن هارون عند أحمد (٢/٢٩٢ ، ٥٠٨) والبغوي (١٣/٥٢) ، وحجاج بن المنهال عند أبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/أ) ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة عند أبي بكر الشافعي (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء في أحاديث عفان (ل ١٠٨/ب) . وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (٢/٤٦٢) ، ويزيد بن صالح اليشكري عند ابن حبان في صحيحه (١/٤٧٨) وروضة العقلاء (ص ١١٤) ، جميعاً عن حماد بن سلمة به نحوه .

ونسبه في كنز العمال (٩/١٩) إلى هناد وغيره .

٥٠٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن سفيان بن دينار التمار ، عن عدي بن ثابت ، قال : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً نادى منادٍ من السماء : ألا إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه، فيحببه الله إلى أهل السماء وإلى أوليائه من أهل الأرض ؛ وإذا أبغض عبداً نادى منادٍ من السماء : ألا إن الله قد أبغض فلاناً فأبغضوه ، فيبغضه الله إلى أهل السماء وإلى أوليائه من أهل الأرض .

---

٥٠٠ ــ إسناده صحيح ، وصحيح مرفوعاً أيضاً .

سفيان بن دينار التمّار (٤٧٨) : أبو سعيد ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة/خ س . التهذيب (١٠٩/٤) والتقريب (٣١٠/١) .

عدي بن ثابت (٤٧٩) : الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، توفي سنة ١١٦هـ/ع . الميزان (٦١/٣) والتهذيب (١٦٥/٧) والتقريب (١٦/٢) .

لم أجد من أخرجه عنه .

وأخرج مالك (التنوير ١٢٨/٣ ـ ١٢٩) والطيالسي (٤٦/٢) وأحمد (٢٦٧/٢ ، ٣٤١ ، ٤١٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٤) والبخاري (الفتح ٣٠٣/٦) ومسلم (٢٠٣٠/٤) والترمذي (التحفة ٦٠٨/٨ وقال : حسن صحيح) والبغوي (٥٥/١٣) وابن حبان (الإحسان ٣٥١/١) وأبو نعيم (١٤١/٧) كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وأحمد أيضاً (٢٦٣/٥) من حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه .

٥٢ ـ بـــاب خطبة النبي عليه الســـلام

٥٠١ ـ /حدَّثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، (٥٠ / ب) قال : حدَّثني المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان بن[١] الأخنس بن شريك ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : كان أول خطبة خطبها النبي ﷺ بالمدينة ، أنه قام فيهم ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أمَّا بعد ، أيها النَّاس ، فقدموا[٢] لأنفسكم ، تعلمنّ والله ليصعقنّ أحدكم ، ثم ليدعنّ غنمه ، وليس لها راعٍ ، ثم ليقولنَّ له ربه ـ ليس له ترجمان ، ولا [حاجب][٣] يحجبه دونه ـ : ألم يأتك رسول[٤] فبلّغك ، وآتيتك مالاً ، وأفضلت عليك ، فما قدَّمت لنفسك ؟ فلينظرنّ يميناً وشمالاً ، فلا يرىٰ شيئاً ، ثم لينظرنّ قدّامه ، فلا يرى غير جهنم ، فمن

---

٥٠١ ـ إسناده ضعيف ، لجهالة المغيرة بن عثمان ، ولأنه مرسل .

المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان (٤٨٠) : لم أجد ترجمته .

أخرجه البيهقي ، كما في البداية والنهاية ، لابن كثير (٢/٢٣٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير به مثله بكامله ، وأورد ابن هشام في السيرة (١/٥٠٠ ـ ٥٠١) الخطبة الأولى هذه فقط .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي البداية والنهاية لابن كثير (٢/٢٣٤) «و» مكان «بن» ، ولم أتمكن من تصويب أحدهما ، وذلك لعدم عثوري على ترجمة المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان بن الأخنس بن شريك ، ولا على ترجمة الأخنس بن شريك .

(٢) من البداية ، وفي الأصل «تقدموا» .

(٣) من البداية ، وساقط من الأصل .

(٤) كذا في الأصل ، وفي البداية « رسولي » .

استطاع أن يقي وجهه من النَّار ، ولو بشقٍ[1] من تمرة ، فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيِّبة ، فإن بها تجزىٰ الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، السلام على رسول الله [ورحمة الله][2] وبركاته .

٥٠٢ ـ ثم خطب مرَّة أخرىٰ :

إنَّ الحمد لله ، أحمده ، وأستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل الله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلٰـه إلاَّ الله ، وحده لا شريك له ، إن أحسن الحديث كتاب الله ، قد أفلح من زيّنه الله في قلبه ، وأدخله في الإسلام بعد الكفر[3] ، واختاره على ما سواه من أحاديث النَّاس ، إنه أحسن الحديث وأبلغه ، أحبّوا في الله ، وأحبّوا من أحب الله ، ولا تملّوا كلام الله قلوبكم ، فقد سمّاه خيرته من الأعمال ، والصالح من الحديث ، وكل ما أُوتي النَّاس من الحلال والحرام ، فاعبدوا الله ، ولا تشركوا به شيئاً ، واتقوه حق تقاته ، واصدقوا الله ما تقولون بأفواهكم ، وتحابّوا بروح الله بينكم ، إنَّ الله يغضب أن ينكث عهده ، والسلام/ عليكم ورحمة الله وبركاته . (٥١/أ)

---

٥٠٢ ـ إسناده ضعيف ، كسابقه .

أخرجه البيهقي ، كما في البداية (٢/٢٣٤) كما سبق .

ونسبه في كنز العمال (٦/١٢٤) إلى هناد فحسب .

---

(١) من البداية ، وفي الأصل «بشقة» .

(٢) من البداية ، وساقط من الأصل .

(٣) من البداية ، وفي الأصل «الكفار» .

٥٠٣ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، قال : قال رسول الله ﷺ في خطبته في حجة الوداع : يا أيها النَّاس ، رحم الله امرءًا سار إلى رزقه سيراً جميلاً ، فإنَّ الروح الأمين قد نفخ في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فأجملوا في الطلب . أي يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : [هذا اليوم ، قال : فأي شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا :][1] هذا الشهر ، قال : فأي بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : هذا البلد ، قال : فإنَّ حرمة ما بينكم في دمائكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى أن تلاقوا ربّكم ، وإن كل دم كان

---

٥٠٣ ــ إسناده ضعيف ، لإعضاله ، لكنه صحَّ مرفوعاً ، صار بذلك حسناً لغيره .

أخرجه أحمد (٥/٧٢) من حديث علي بن زيد ، عن أبي حرة الرقاشي ، عن عمه ، قال : كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ : وذكر الحديث نحوه بتمامه ، كما أخرجه البزار ، كذا في البداية (٥/٢٢٧) من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً نحوه تماماً ، وأخرجه ابن جرير في تاريخه (٣/١٦٨ ـ ١٦٩) من حديث ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح نحوه بتمامه .

وأخرجه الواقدي في مغازيه (٣/١١١٠ ـ ١١١٣) عن عمرو بن يثربي وابن عباس نحوه وزيادة ، كما أخرجه الترمذي (التحفة ٦/٣٧٥) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود (٢/٢١٩) من حديث سليمان بن عمرو ، عن أبيه مرفوعاً نحوه مختصراً على حرمة الدماء والربا ويأس الشيطان .

وأورد ابن كثير في البداية (٥/٢١٨ ـ ٢٢٧) لأجزاء الخطبة عدّة شواهد صحيحة ،

---

(١) ساقط من الأصل ، كمّلناه من السياق ، ومن كتب الحديث الأخرى ، وكتب التاريخ .

في الجاهلية موضوع ، وأوّل ما أبدأ به دم ابن ربيعة[1] بن الحارث بن عبد المطلب ، وإن كل رباً موضوع ، وأول ما أبدأ به ربا العبَّاس بن عبد المطلب ، قضي في الربا ، ألا وإنَّ الشيطان قد يئس أن يعبد في بلدكم هذا إلى أن تلاقوا ربّكم ، ولكن سيرضىٰ منكم فيما سوى ذلك ، والمحقَّرات[2] من أعمالكم ، وإنما النسيء زيادة في الكفر ، يضل به الذين كفروا ، يحلّونه عاماً ، ويحرّمونه عاماً ، ألا وإنَّ عدَّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ، منها أربعة حرم : شعبان ، وذو القعدة[3] ، وذو الحجة[3] ، والمحرم ، ألا وإنَّ لكم على نسائكم حقًّا ، وإنَّ لهنَّ عليكم حقًّا ، وإنَّ حقكم عليهنَّ ألَّا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه ، ولا يعصينّكم إلَّا[4] ، فإن فعلن فقد أذنت لكم أن تضربوهنَّ ضرباً غير مبرّح ، ألا فاستوصوا بالنساء خيراً ، فإنَّهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً ، وإنما نكحتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ألا وإنَّ

= كما ذكرها ابن هشام في السيرة (٢/٦٠٣ ـ ٦٠٤) وابن الأثير في الكامل (٢/٣٠٢ دار صادر ، بيروت ، سنة ١٣٨٥هـ) .

روعي : بضم الراء ـ نفسي وخلدي . النهاية (٢/٢٧٧) .

ضرباً غير مبرّح : غير شاق . النهاية (١/١١٣) .

---

(١) ابن ربيعة هذا كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته بنو هذيل . (البداية ٥/٢٢٦) .

(٢) من مصادر التخريج ، وفي الأصل «المخيّرات» .

(٣) كانا في الأصل «ذي القعدة وذي الحجة» ، التصويب منّا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي جمهرة خطب العرب «بإذنكم» بدلاً من «إلا» وفي البداية «ولا يعصينكم في معروف» .

المسلم أخو المسلم ، ولا يحل لامرىء من أخيه إلَّا ما أعطاه عن طيب نفسٍ ، ألا ومن ائتمن على أمانة/ فليؤدها إلى من ائتمنه عليها وما ملكت (٥١/ب) أيمانكم ، ألا هل بلَّغت ، اللَّهم الرفيق الأعلىٰ ، اللَّهم الرفيق الأعلى .

٥٠٤ ــ حدَّثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن مسعود ، قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : أيها الناس ، إنَّه ليس من شيء يقرّبكم من النَّار ، ويباعدكم من الجنَّة ، إلَّا قد نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نسمة تموت حتى تستوفي رزقها ، فاتَّقوا الله ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنَّكم استبطاء الرزق أن تطلبوه في معاصي الله ، فإنَّه لا ينال ما عند الله إلَّا بطاعته .

---

٥٠٤ ــ إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عبد الملك بن عمير وابن مسعود ، وحسن لغيره بشواهده الصحيحة الآتية في التخريج .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٧) عن محمد بن بشر ، وابن أبي الدنيا في القناعة (١/ل ١١٢/أ) والبغوي (١٤/٣٠٤ ـ ٣٠٥) من طريق أبي أسامة ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في القناعة (١/ل ١٢٢/أ) والبغوي (١٤/٣٠٣ و٣٠٥) من طريق أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد الأيامي عن ابن مسعود مثله ، هذا أيضاً منقطع ، وقد وصله البغوي (١٤/٣٠٤) من طريق هشيم ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد الأيامي ، عمن أخبره ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، وأخرجه الحاكم (٢/٤) من طريق يونس بن بكير ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، سكت عنه الحاكم والذهبي

= أيضاً ، لأن بين يونس وابن مسعود مفاوز ، إذ بينهما واسطتان على الأقل .

وللحديث شـــواهد :

من حديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن ماجه (٢/٧٢٥) وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفّف (٢/ل ٥٨/أ) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٦٧) والحاكم (٤/٣٢٥ وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٥٨) .

ومن حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٤) وابن أبي الدنيا في القناعة (١/ل ١١٢/ب) وأبو نعيم في الحلية (١٠/٢٧) ، ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٧٢) بعفير بن معدان .

ومن حديث المطلب بن حنطب مرسلاً نحوه ، أخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٢٠) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٩٣) .

نفث : قال البغوي (١٤/٣٠٥) : النفث شبيه بالنفخ .

٥٣ ــ باب خطبة أبي بكر رضي الله عنه

٥٠٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن عبيد الله القرشي[١] ، عن عبد الله بن عُكَيم ، قال : خطبنا أبو بكر رضي الله عنه ، فقال : أما بعد ، أوصيكم بتقوى الله ، و[أن][٢] تثنوا عليه بما هو له أهل ، وتخلطوا[٣] الرغبة بالرهبة ، وتجمعوا الإلحاح[٤] بالمسألة ، فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته ، فقال : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً ، وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾[٥] ، ثم اعلموا عباد الله ، أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم ، وأخذ على ذلك مواثيقكم ، فاشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي ، وهذا كتاب الله فيكم ، لا تفنى عجائبه ، ولا يطفأ نوره ، فصدّقوا قوله ،

---

٥٠٥ ــ إسناده ضعيف جداً ، بضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وجهالة عبيد الله القرشي .

عبد الرحمن بن إسحاق (٤٨١) : ابن سعد بن الحارث ، أبو شيبة الواسطي الأنصاري الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/د ت . المجروحين (٢/٥٤) والميزان (٢/٥٤٨) والتهذيب (٦/١٣٦) والتقريب (١/٤٧٢) .

---

(١) من ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق وعبد الله بن عكيم في تهذيب الكمال ، وكان في الأصل «عبد الله القرشي» .

(٢) من المراجع الأخرى ، وساقط من الأصل .

(٣) من المراجع الأخرى ، وفي الأصل «تخلصوا» .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المراجع كلها «الإلحاف» .

(٥) الأنبياء : ٩٠ .

وانتصحوا لكتابه ، واستوضئوا منه ليوم الظلمة ، وإنما خلقكم لعبادته ، ووكّل بكم الكرام الكاتبين ، يعلمون ما تفعلون ، ثم اعلموا عباد الله ، أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيّب عنكم علمه ، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله ، فافعلوا ، ولن تستطيعوا ذلك إلّا بالله ، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي ، فيردكم [إلى أسوأ][1] أعمالكم ، فإن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم ، ونسوا أنفسهم ، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم ، فالوَحَى الوَحَى ، ثم النجاءَ النجاءَ ، فإن وراءكم طالباً ، حثيثاً مرّة ، سريعاً .

= عبيد الله القرشي (٤٨٢) : لم أجده .

عبد الله بن عُكَيم (٤٨٣) : ـ بالتصغير ـ الجهني ، أبو معبد الكوفي ، مخضرم ثقة ، توفي في ولاية حجاج ، من الثانية/م ٤ . التهذيب (٣٢٣/٥) والتقريب (٤٣٤/١) .

أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ٢٢) عن شيخه عبد الرحمن بن إسحاق به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨/١٣) ومن طريقه الحاكم (٣٨٣/٢) وأبو نعيم (٣٥/١) صححه الحاكم ، وخالفه الذهبي بتضعيف عبد الرحمن بن إسحاق ، وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١٣١/٢) من طريق الطنافسي ، كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله ، كما رواه ابن جرير في تاريخه (٢١١/٣) من طريق عاصم بن عدي ، والطبراني في الكبير (١٤/١) وعنه أبو نعيم (٣٦/١) من طريق نعيم بن نمحة ، كلاهما عن أبي بكر نحوه .

---

(١) من وصية أبي يوسف ، وساقط من الأصل .

٥٠٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد الأيامي ، قال : لما حضر أبا بكر الوفاةُ ، بعث إلى عمر يستخلفه ، فقال الناس : أتستخلف علينا فظًّا غليظاً ؟ ولو قد ملكنا كان أفظَّ وأغلظ ، فماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفت علينا عمر ؟ فقال أبو بكر : أتخوّفوني بربي ؟ أقول : يارب ، أمّرت عليهم خير أهلك ؛ ثم بعث إلى عمر ، فقال : إني موصيك بوصية إن حفظتها[1] : « إن لله حقًّا في الليل لا يقبله في النهار ، وإن لله حقًّا في النهار لا يقبله في الليل ، وإنه لا يقبل نافلة حتى تؤدّى الفريضة ، وإنما ثقلت موازين من ثقلت يوم القيامة باتّباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم ، وحُقَّ لميزان لا يوضع فيه إلّا الحق أن يكون ثقيلاً ، وإنما خفّت موازين من خفّت يوم القيامة باتّباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم ، وحقَّ لميزان لا يوضع فيه إلّا الباطل أن تخفّ ، إن الله ذكر أهل

= ونسبه في كنز العمال (١٦/١٤٧ رقم ٤٤١٨٠) إلى هناد وغيره .

الوَحَى : السرعة السرعة . النهاية (٥/١٦٣) .

النجاء : الإسراع ، تكراره للتأكيد ، ويحتمل أن يكون معناه : انجوا بأنفسكم ، وهو مصدر منصوب بفعل مضمر . النهاية (٥/٢٥) .

حثيثاً : مسرعاً . النهاية (١/٣٣٩) .

٥٠٦ ــ إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، إذ لم يثبت لزبيد الأيامي السماع من أبي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما .

---

(١) في وصية أبي يوسف هنا زيادة «لم يكن شيء أحب إليك من الموت وهو مدركك ، وإن ضيعتها لم يكن شيء أبغض إليك من الموت ولن تعجزه» .

الجنة بصالح ما عملوا ، وتجاوز عن سيئاتهم ، فيقول القائل : لا أبلغ هؤلاء ، وذكر أهل النار بسوء ما عملوا ، وردّ[1] عليهم صالح الذي عملوا ، فيقول القائل : أنا أفضل من هؤلاء ، وذكر آية الرحمة ، وآية العذاب ، ليكن المؤمن راغباً وراهباً ، فلا يتمنين على الله غير الحق ، ولا تلق بيدك إلى التهلكة ، فإن حفظت قولي هذا لم يكن غائب أحب إليك من الموت ، ولابدّ لك منه ، وإن أنت ضيّعت قولي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ، ولن تعجزه .

= زبيد الأيامي (٤٨٤) : ابن الحارث بن عبد الكريم ، ويقال : اليامي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ثبت ، توفّي سنة ١٢٢هـ على خلاف/ع . الميزان (٢/٦٦) والتهذيب (٣/٣١٠) والتقريب (١/٢٥٧) .

أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ٢٠ ـ ٢١) ، وابن المبارك (ص ٣١٩) ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٥٩) عن عبد الله بن إدريس ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٦) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، قال : لما حضر أبا بكر الموتُ دعا عمر ، فقال له : يا عمر اتق الله ، واعلم أن لله عملاً بالنهار ، ثم ذكر الحديث نحوه .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٧١) عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله بتمامه ، كما ذكره ابن الأثير في الكامل (٢/٤٢٥ ـ ٤٢٦) .

---

(١) كان في الأصل «أنه رد عليهم» ، التصويب من الحلية .

٥٤ ــ باب خطبة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥٢/ب)

٥٠٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الرحمن ابن عابس[١] ، قال : حدثني ناس[٢] عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته : إن أصدق الحديث كلام الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملّة إبراهيم ﷺ ، وأحسن القصص هذا القرآن ، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وخير الأمور عزائمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى الضلالة الضلالة بعد الهدى ، وخير العلم[٣] ما نفع ، وخير الهدي ما اتّبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى ، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ، وشر المعذرة[٤] عند حضرة الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، ومن

---

٥٠٧ ــ إسناده ضعيف جداً ، لإبهام الرواة عن ابن مسعود ، لكنه ثابت مرفوعاً بسند حسن ، كما سترى في التخريج .

---

(١) من غريب الخطابي (٢/٢٦٧) والتهذيب ، وفي الحلية والأصل «عباس» وفي المصنف لابن أبي شيبة «عبد الله بن عائش» كلاهما تصحيف .

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب ، أيده «أناس» في نسختين لغريب الخطابي ، وهو في المصنف وإحدى نسخ الخطابي «أياس» تصحيف .

(٣) من المصنف والحلية والجامع الصغير ، وهو في الأصل «العمل» تصحيف .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المصنف «العذبلة» ، وفي الحلية «العزلة» .

الناس من لا يأتي الصلاة إلّا دبراً ، ومن الناس من لا يذكر الله إلّا مهاجراً ، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقي في القلب اليقين ، والريب من الكفر ، والنوح من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم ، والكنز كيّ من النار ، والشعر مزامير إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المأكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وُعِظَ بغيره ، والشقي من شُقي في بطن أمه ، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، ويصير إلى موضع أربع[1] أذرع ، والأمر بآخره ، وأملك العمل به خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب[2] المؤمن فسق ، وقتاله كفر ،

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧) والخطابي في غريب الحديث (٢/ ٢٦٧ مختصراً) عن ابن نمير به مثله بكامله عند الأول ، كما أخرجه بكامله أبو نعيم في الحلية (١/ ١٣٨ ـ ١٣٩) من طريق عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عباس (كذا) قال : قال عبد الله بن مسعود : وذكره .

وقد أخرج من الخطبة عدة فقرات كلٌّ من : الدارمي (١/ ٦٩) من طريق بلاز بن عصمة ، وعبد الرزاق (١١/ ١٥٩) وعنه الطبراني (٩/ ٩٨) من طريق جعفر بن برقان ، وعبد الرزاق أيضاً (رقم ٢٠٠٧٦) وعنه الطبراني (٩/ ٩٨) من طريق أبي الأحوص ، والطبراني أيضاً (٩/ ١٠٠) من طريق أبي عبيدة ، كلهم عن ابن مسعود

---

(١) من ابن أبي شيبة ، وفي الأصل : «أربعة أذرع» خطأ .

(٢) من ابن أبي شيبة والحلية ، وفي الأصل : «سيئات» .

وأكل / لحمه من معاصي الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يغفر يغفر الله له ، (٥٣/أ)
ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ، ومن لا يعرف ينكر ، ومن يستكبر وضعه الله ، ومن يبتغ[1] السمعة يسمّع الله به ، ومن ينو[1] الدنيا تعجزه ، ومن يطع الشيطان يعص[1] الله ، ومن يعص[1] الله يعذّبه .

= نحوه ، قلت : طريقا جعفر بن برقان وأبي عبيدة منقطعان ، لأنهما لم يسمعا من ابن مسعود ، انظر المجمع (١٠/٢٣٦) .

كما أخرجه ابن ماجه (١/١٨) وابن أبي عاصم في السنة (١/١٦) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعاً عدة جمل منها .

وللخطبة شاهد مرفوع من حديث أبي الدرداء ، أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ١٦٠ ـ ١٦٢) مثلها ، قلت : فيه عبيد بن إسحاق وعمرو بن ثابت ، ضعيفان ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢/٦٤) إلى أبي نصر السجزي في الإبانة ، كما نسبه هو فيه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً إلى البيهقي في الدلائل وابن عساكر ، وعن ابن مسعود موقوفاً إلى ابن أبي شيبة ، ورمز لجميعها بالحسن .

---

(١) كانت هذه الأفعال كلها في الأصل «يبتغي ، وينوي ، ويعصي » ، صوّبتها على القواعد الصرفية .

٥٠٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع ابن شداد ، عن الأسود بن هلال ، قال عبد الله : إن أحسن الهدي هدي محمد ، وأحسن الكلام كلام الله ، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

---

٥٠٨ ــ إسناده صحيح .

جامع بن شداد (٤٨٥) : المحاربي ، أبو صخرة الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٧ أو ١٢٨هـ/ع . التهذيب (٢/٥٦) والتقريب (١/١٢٤) .

الأسود بن هلال (٤٨٦) : المحاربي ، أبو سلام الكوفي ، مخضرم ثقة ، توفي سنة ٨٤هـ/خ د س . التهذيب (١/٣٤٢) والتقريب (١/٧٧) .

أخرجه الطيالسي (المنحة ١/٤٠) والبخاري (الفتح ١٣/٢٤٩) كلاهما من طريق عمرو بن مرة ، عن مرة الطيب الهمداني ، والطبراني في الكبير (٩/٩٩ و١٠٣) من طريقَي : أبي الأحوص ورباح النخعي ، جميعاً عن ابن مسعود موقوفاً عليه مثله .

كما أخرجه ابن ماجه (١/١٨) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعاً مثله .

وله شاهد مرفوع من حديث جابر بن عبد الله ، أخرجه الدارمي (١/٦٩) والنسائي (٣/١٨٨) .

٥٠٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبي عمرو ، قال : قال عبد الله : الحق ثقيل مريء[1] ، والباطل خفيف وبيء ، ورب شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً .

---

٥٠٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن عبيدة وأبو عمرو سعد بن إياس الشيباني .

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٠٣) عن شيخه إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، نا محمد بن صالح بن ذريح ، نا هناد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن سلم ، عن هناد به مثله ، وابن المبارك (ص ٩٨) عن شيخه موسى بن عبيدة به مثله .

كما أخرج ابن المبارك (ص ٢٩١) من قول حذيفة بن اليمان مثله .

مريء : هنيء حميد المغبّة . انظر اللسان (١/١٤٩) .

وبيء : ما كثر فيه الوباء ، أي : وخيم العاقبة . اللسان (١/١٨٥) .

---

(١) من الحلية وابن المبارك ، وهو في الأصل «مر» ، وفي الفقيه والمتفقه للخطيب «قوي» .

٥٥ ــ بــاب الموعظة وقصر الأمــل

٥١٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي ، فقال : يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعدد نفسك مع الموتى ؛ قال : فقال لي عبد الله : يا مجاهد ، إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك يا عبد الله ، لا تدري ما اسمك غداً .

---

٥١٠ ــ إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، ولمخالفته الثقات في رواية « واعدد نفسك مع الموتى » ، وحسن لغيره بطرقه الأخرى ما عدا تلك الزيادة .

تابع محمداً بن فضيل عن ليث جماعة ، وهم :

سفيان الثوري ، عند ابن المبارك (ص ٥) وعنه البغوي (١٤/٢٣٠ وصححه) ووكيع في زهده (ل ١١٣/ب) والترمذي (٦/٦٢٥) وأحمد (٢/٢٤) والآجري في الغرباء (ل ٥٢/أ) والطبراني (١٢/٤١٧ ـ ٤١٨) وأبي نعيم (١/٣١٢) ؛ وحماد بن زيد ، عند الترمذي (٦/٦٢٥) وابن ماجه (٢/١٣٧٨) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢/أ) وأبي نعيم (١/٣١٢) ؛ وأبو معاوية ، عند ابن أبي شيبة (١٣/٢١٧) وأحمد (٢/٤١) وفي زهده (ص ٩) ؛ وفضيل بن عياض ، عند الآجري في الغرباء (ل ٥٢/أ) ؛ والحسن بن الحر ، عند الطبراني في الصغير (١/٢٩) والبيهقي في زهده (رقم ٤٦٢) ؛ وزائدة وزهير عند أبي نعيم (١/٣١٢) ، جميعاً عن ليث بن أبي سليم به مثله ، بعضهم بتمامه ، وبعضهم اقتصروا على المرفوع فحسب .

٥١١ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن كهمس بن الحسن ، عن أبي السَليل ، عن غنيم ، قال : كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع : قال : خذ لصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، / وحياتك (٥٣/ب) قبل موتك .

= وتابع ليثاً عن مجاهد :

الأعمش ، عند البخاري (٢٣٣/١١) وابن حبان (الإحسان ٥٧/٢) وروضة العقلاء (ص ١٤٨) والآجري في الغرباء (ل ٥٢/أ) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢/أ) والخطابي في العزلة (٣٩) والطبراني (٣٩٨/١٢) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٨) وأبي نعيم (٣١٣/١ و٣٠١/٣) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٣٣) ؛ وأبو يحيى القتّات ، عند ابن عدي في الكامل (ل ٧٣/ب) به مثله دون « واعدد نفسك مع الموتى » .

وتابع مجاهداً عن ابن عمر : عبدة بن أبي لبابة ، عند أحمد (١٣٢/٢) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٤٨١/٥) والآجري في الغرباء (ل ٥٢/أ) وأبي نعيم (١١٥/٦) مثل المرفوع ، دون الجملة الشاذّة المذكورة ، وصحّح إسناد هذا الحديث الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٨/٣) .

٥١١ ــ إسناده صحيح ، وابن نمير هو عبد الله .

كهمس بن الحسن (٤٨٧) : التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٩هـ/ع . الميزان (٤١٥/٣) والتهذيب (٤٥٠/٨) والتقريب (١٣٧/٢) .

أبو السليل (٤٨٨) : هو ضريب بن نقير ـ كلاهما مصغّر ـ القيسي ، الجريري ، ثقة ، من السادسة/م ٤ . التهذيب (٤٥٧/٤) والتقريب (٣٧٤/١) .

غنيم (٤٨٩) : ابن قيس المازني ، أبو العنبر البصري ، مخضرم ثقة ، توفي سنة

= ٩٠هـ/م ٤ . التهذيب (٨/٢٥١) والتقريب (٢/١٠٧) والإصابة (٣/١٩٢) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢ رقم ٣) عن كهمس به مثله ، وعبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ٢٤٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السليل به ، وهو أيضاً (ص ٢٤٦) والبغوي في الجعديات ، كما في الإصابة (٣/١٩٣) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) وأبو نعيم (٦/٢٠٠) والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص ٢١٨) كلهم من طريق شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن غنيم مثله ، وصرّح سعيد الجريري بالسماع من غنيم في الجعديات ، لكن قال الشيخ الألباني في تعليقه على الاقتضاء (ص ٢١٨) تبعاً لابن حبان : « إنه لم يسمع منه » .

وروي نحوه من قول أبي نضرة ، المنذر بن مالك ، أخرجه أبو نعيم (٣/٩٧) ، ومن قول عمرو بن ميمون ، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣ رقم ٤) .

كما روي عن عمرو بن ميمون مرسلاً ، عند ابن المبارك (ص ٢) والبغوي (١٤/٢٢٤) ، ووكيع في الزهد (ل ١١٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/٢٢٣) وأبي نعيم (٤/١٤٨) والنسائي ، كما في ترجمة زياد بن الجراح في التهذيب (٣/٣٥٨) والخطيب في الاقتضاء (ص ٢١٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١/ل ٨٩/ب) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٢٤٠) .

وفي الباب حديث مرفوع عن ابن عباس نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) والحاكم (٤/٣٠٦) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٤٠) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال العراقي في تخريج الإحياء (٤/٤٤٣) : إسناده حسن .

٥١٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الوارث ، عن رجل ، عن الحسن ، قال : إياك والتسويف[١] ، فإنك بيومك ولست بغدك ، فإن يكن غد لك[٢] فكس فيه ، كما كست في اليوم ، وإلا يكن الغد[٣] لك لم [٤] تندم على ما فرّطت في اليوم .

---

٥١٢ ــ إسناده ضعيف ، بضعف الراوي المبهم الذي هو عمرو بن عبيد ، المعتزلي الداعية إلى بدعته ، كما صرّح باسمه عند ابن أبي الدنيا .

عبد الوارث (٤٩٠) : ابن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة ، العنبري التنوري البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠٨هـ/ع . التهذيب (٤٤١/٦) والتقريب (٥٢٧/١) .

رجل (٤٩١) : هو عمرو بن عبيد بن باب ، المعتزلي المعروف ، متروك لبدعته ودعوته إليها ، وكان عابداً ، توفي سنة ١٤٣هـ أو قبلها/ قد فق . التاريخ الكبير (٣ : ٣٥٢/٢) والمجروحين (٦٩/٢) والميزان (٢٧٣/٣) والتهذيب (٧٠/٨) والتقريب (٧٤/٢) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٤ رقم ٨) ، والخطيب في الاقتضاء (ص ٢٢٦) عن شيخه إبراهيم البرمكي ، عن محمد بن صالح بن ذريح ، عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢١/أ و٤٢/أ) قال : حدثني أبو علي الطائي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : سمعت أبي يحدث عن عمرو ، قال : سمعت الحسن ، وذكر القول مثله ، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في ذم الدنيا

---

(١) من الزهد لابن المبارك والاقتضاء ، وفي الأصل : «التشويف» خطأ .

(٢) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : «عذاب» مكان «غد لك» تصحيف .

(٣) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : «العذاب» مكان «الغد» تصحيف .

(٤) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : «ثم» مكان «لم» .

٥١٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، قال : قال تميم الداري : خذ من نفسك لدينك ، ومن دينك لنفسك ، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها .

= (ل ٤٩/ب) من طريق محمد بن الحسين ، ثني عبد الله بن محمد بن حميد ، قال : سمعت زهير بن نعيم ، قال : كان الحسن يقول : وذكر نحوه ، كما أخرجه هو أيضاً في القصر (ل ٤١/ب) من طريق أبي حريم ، عقبة بن أبي الصهباء ، قال : سمعت الحسن يقول : يا معشر الشباب ، إياكم والتسويف : سوف أفعل ، سوف أفعل .

وروي نحوه من قول ثمامة بن بجاد : « أنذرتكم سوف أقوم ، سوف أصلي ، سوف أصوم » أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥١٣) وأحمد في زهده ، كما في الإصابة (١/٢٠٣) ويحيى بن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥) .

٥١٣ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن بين أبي العلاء وتميم الداري واسطة رجل مبهم ، كما في زهد ابن المبارك وأحمد .

سعيد الجريري (٤٩٢) : ابن إياس ، أبو مسعود ، البصري ، ثقة ، اختلط بآخره ، وابن المبارك سمع منه بعد الاختلاط ، توفي سنة ١٤٤هـ/ع . الميزان (٢/١٢٧) والتهذيب (٤/٥) والتقريب (١/٢٩١) والكواكب النيرات (ص ١٧٨) .

أبو العلاء (٤٩٣) : هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ١١١هـ/ع . ابن سعد (٧/١٥٥) والتهذيب (١١/٣٤١) والتقريب (٢/٣٦٧) .

تميم الداري (٤٩٤) : ابن أوس بن خارجة ، أبو رقيّة ، الداري ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٤٠هـ/خت م ٤ . الاستيعاب (١/١٨٤) والإصابة (١/١٨٣) والتقريب (١/١١٣) وسير أعلام النبلاء (٢/٤٤٢) .

هو في زهد ابن المبارك (ص ٤٧١) ، وأخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٩) من

٥١٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن معمر بن راشد ، عمن سمع المقبري يحدّث عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : ما ينتظر أحدكم إلّا غنىً مطغياً أو فقراً منسياً .

= طريق أبي عقيل ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أن رجلاً أتى تميماً الداري : ذكر مثله في حديث طويل ، وهو كذلك في ابن المبارك .

٥١٤ ــ إسناده ضعيف جداً ، لإبهام الواسطة بين معمر وسعيد المقبري ، وقد وصله الترمذي من طريق فيه محرر بن هارون ، وهو متروك ، كذا في التقريب (٢/٢٣١) ، لكن قال الترمذي : حسن غريب ، كما وصله الحاكم من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن سعيد المقبري به ، ولم يذكر الواسطة ، وقال : إن كان معمر بن راشد سمع المقبري فالحديث صحيح ، وأقره الذهبي عليه .

معمر بن راشد (٤٩٥) : الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، توفي سنة ١٥٤هـ/ع . التذكرة (١/١٩٠) والميزان (٤/١٥٤) والتهذيب (١٠/٢٤٣) والتقريب (٢/٢٦٦) .

من سمع المقبري (٤٩٦) : مبهم .

أخرجه ابن المبارك (ص ٣ رقم ٧) بأتم منه ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) والبغوي (١٤/٢٢٤) ، والحاكم (٤/٣٢٠) من طريق عبدان ، عن عبد الله به مثله وأتم ، وتقدم كلامه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٦/٥٩٢) من طريق شيخه أبي مصعب ، عن محرر بن هارون ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وأتم منه ، وقال : حسن غريب ، ومن هذه الطريق نفسها أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) .

٥١٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة[١] ، عن أبيه ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : ما ننتظر من الدنيا إلاّ كلاًّ[٢] محزناً أو [فتنة][٣] تنتظر .

---

٥١٥ ــ إسناده صحيح .

سعيد بن أبي بردة (٤٩٧) : ابن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة/ع . التهذيب (٤/٨) والتقريب (١/٢٩٢) .

أخرجه أبو نعيم (١/٢٦٠) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وهو في زهد ابن المبارك (ص ٣ رقم ٥) ، وأخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/أ) عن شيخه شعبة به مثله ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٨/ب) من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، قال : كتب إلي سعيد بن أبي بردة ، قال أبو موسى : نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، كما سبق ، ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٦٧) وفيه المنكدر بن محمد ، وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢/٢٧٧) .

ومن حديث معاوية مرفوعاً بلفظ : « لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة » أخرجه ابن المبارك (ص ٢١١) وأحمد ٤/٩٤) وابن ماجه (٢/١٣٣٩) وأبو نعيم (٥/١٦٢) وابن حبان (الموارد ص ٤٥٣) قال السخاوي في المقاصد (ص ١٠٥) : صححه ابن حبان .

---

(١) من الزهد والحلية ، وفي الأصل : «سعيد بن أبي سعيد» فهو إما تصحيف أو خطأ ، لأن أبا سعيد ، وهو المقبري ، لم يسمع من أبي موسى الأشعري .

(٢) من الزهد والحلية ، وفي الأصل : «كسلا» لعله تصحيف .

(٣) من الزهد والحلية ، وساقط من الأصل .

٥١٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن محمد بن سيرين ، قال : إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له من قلبه واعظاً يأمره وينهاه ، قال : ويجري الله الخيرَ على يدي من يشاء ، والشرَ على يدي من يشاء .

٥١٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي المهزِّم ، قال : كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة ، قال : امض فإني على الأثر .

---

٥١٦ ــ إسناده صحيح .

حبيب بن الشهيد (٤٩٨) : الأزدي ، أبو محمد ، البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٥هـ/ ع . التهذيب (٢/ ١٨٥) والتقريب (١/ ١٤٩) .

أخرج القول الأول : أحمد في زهده (ص ٣٠٦) ومن طريقه أبو نعيم (٢/ ٢٦٤) عن أسود بن عامر ، ثنا حماد به مثله ، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٦ ـ خ) وأحمد في زهده (ص ٣٠٩) عن وكيع ، عن أبي عوانة [ابن عون عند أحمد] عن محمد بن سيرين نحوه ، وأخرجه ابن لال ، ومن سنده الديلمي في الفردوس ، عن أم سلمة مرفوعاً مثله ، كذا في الجامع الصغير (١/ ١٧) وضعّفه السيوطي ، وجوّده العراقي وغيره ، كذا في فيض القدير (١/ ٢٥٦) .

أما القول الثاني فلم أجد من أخرجه .

٥١٧ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن أبا المهزم متروك .

أخرجه ابن سعد (٤ : ٢/ ٦٢) عن عفان بن مسلم وكثير بن هشام ، قالا : ثنا حماد بن سلمة به مثله ، وأخرج أبو نعيم (١/ ٣٨٣) عن معمر ما يفيد معناه .

٥١٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو[1] ابن مرة ، قال : قال أبو الدرداء : اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعُدّوا أنفسكم من الموتى ، واعلموا أن قليلاً يغنيكم خير من كثير يلهيكم ، واعلموا أن البر لا يبلى ، وأن الإثم لا ينسى .

---

٥١٨ ــ رجاله ثقات ، لكنه ضعيف للانقطاع بين عمرو وأبي الدرداء ، وثبت مرفوعاً كما يجيء في التخريج .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٤ ـ ١٣٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٠٥) وعنه أبو نعيم (١/ ٢١١) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/ ٣٩٠) كلهم عن أبي معاوية به مثله ، ووكيع في زهده (ل ١١٤/ أ) وعنه أحمد أيضاً (ص ١٣٤ ـ ١٣٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٠٥) عن الأعمش به مثله .

وأخرج ابن المبارك (ص ٥٤٢) والخطيب في الاقتضاء (ص ١٦٧) عن يزيد بن إبراهيم ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء : نحوه دون : « واعلموا إلخ » وزيادة : « وإياك ودعوة المظلوم » وهو أيضاً ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي الدرداء .

وروي مرفوعاً عن رجل من النخع ، قال : سمعت أبا الدرداء ، حين حضرته الوفاة ، قال مرفوعاً : « اعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، واعدد نفسك مع الموتى » وزيادة أخرى . أخرجه الطبراني في الكبير ، كما في المجمع (٢/ ٤٠) ورمز له السيوطي (١/ ٤٥) بالحسن .

وروي نحوه مرفوعاً عن زيد بن أرقم ، أخرجه أبو نعيم (٨/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣) نحوه وزيادة أخرى ورمز له السيوطي بالحسن (١/ ٤٥) كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٣) من قوله .

---

(١) كذا في الأصل وزوائد المروزي ، وفي ابن أبي شيبة وزهد أحمد والحلية : «عبد الله بن مرة» ، وكلاهما صحيح ، لأنهما من شيوخ الأعمش ، وليس أحد منهما من تلاميذ أبي الدرداء .

٥١٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد الأيامي ، عن رجل[1] أن علياً رضي الله عنه كان يقول : إنما / أخشى (٥٤/أ) عليكم اثنتين : طول الأمل واتباع الهوى ، فإن طول الأمل ينسي الآخرة ، [وإن اتباع الهوى يصد عن الحق][2] وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، وإن الآخرة مقبلة ، ولكل واحد منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، [ولا تكونوا من أبناء الدنيا][2] ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل .

= وروي بسند صحيح مرفوعاً عن أبي الدرداء ، قال : « فإن ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى » أخرجه أحمد (٥/١٩٧) وفي الزهد (ص ١٩) وأبو نعيم (٢/٢٢٣ و٢٦١) .

وأما قوله : « واعلموا أن البر إلى آخره » فله شاهد من حديث أبي قلابة مرسلاً نحوه ، أخرجه عبد الرزاق (١١/١٧٩) وعنه البيهقي في الأسماء (ص ٦٠) والزهد موقوفاً (ص ١٤٢) قال المناوي في الفيض (٣/٢١٩) : هو منقطع مع وقفه .

٥١٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، وللأثر طريق واحد حسن ، وهو طريق أبي عبد الرحمن السلمي عند البيهقي ، وقد علقه البخاري : (١١/٢٣٥) تعليقاً جازماً ، إشارة إلى ثبوته .

رجل (٤٩٩) : هو مهاجر العامري ، ابن عمير ، لم أجد من ترجمه ، وقال الحافظ في الفتح (١١/٢٣٦) : ما عرفت حاله .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو عند ابن المبارك وابن أبي شيبة (١٣/٢٨١ رقم ١٦٣٤٢) : «رجل من بني عامر» ، وعند ابن أبي شيبة أيضاً (رقم ١٦٣٤٣) وابن أبي الدنيا ووكيع وأحمد في فضائل الصحابة : «مهاجر العامري» ، وعند أبي نعيم في الحلية : « مهاجر بن عمير » .

(٢) من الكنز وغيره من المصادر ، وساقطتان من الأصل .

= أخرجه ابن المبارك (ص ٨٦) ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٨١) عن عبد الله بن إدريس ، وهو أيضاً (١٣/٢٨١) عن حفص ، ووكيع في زهده (ل ١٢٩/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٣٠) وفي فضائل الصحابة (١/٥٣٠) ، أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (١٣/٢٨١) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٥/أ) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٨٤) من طريق سفيان ، وأبو نعيم في الحلية (١/٧٦) من طريق أبي مريم ، كلاهما عن زبيد الأيامي به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٩/أ) وعنه أحمد في الفضائل (١/٥٣٠) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن مهاجر العامري ، عن علي مثله ، وأخرجه البيهقي في زهده (رقم ٤٦٠) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : خطب علي بن أبي طالب : ثم ذكر مثله ، إسناده حسن ، ففيه علي بن حرب الموصلي ، صدوق ، وبقية الرجال ثقات .

وروي الحديث مرفوعاً أيضاً ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٢/٣٢٩) من حديث اليمان بن حذيفة ، عن علي بن أبي حفصة ، مولى علي ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً نحوه ، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/٢٣٦) : اليمان هذا وشيخه لا يعرفان ، وكذا قال ابن الجوزي ، وأضاف : واليمان قد ضعّفه الدارقطني ، وقال يحيى : محمد بن الحسن ليس بشيء : وقال ابن حبان : لا يحتج به .

وللحديث شاهد مرفوع ضعيف من حديث جابر ، أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢/أ) وابن مندة ، كما في الفتح (١١/٢٣٦) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر مرفوعاً ، والمنكدر بن محمد ليِّن الحديث ، كذا في التقريب (٢/٢٧٧) ، وتابعه علي بن أبي علي اللهبي ، عن محمد بن

٥٢٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، قال : كان عامر بن عبد قيس يقول : ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها ؛ قال : وكان إذا جاء الليل قال : أذهب حر النار النوم ، فما ينام حتى يصبح ، فإذا جاء النهار قال : أذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي ، فإذا جاء الليل قال : من خاف أدلج ، بعد الصباح يحمد القوم السُّرَى[1] .

= المنكدر به نحوه ، عند ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل ٩/أ) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢١٩/أ) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣/٧٩) وابن الجوزي في العلل (٢/٣٢٨) ، قال ابن الجوزي : لا يصح مرفوعاً ، قال يحيى : علي بن أبي علي ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك .

٥٢٠ ــ إسناده صحيح ، لأنه متصل ، ولأن رجاله ثقات إلى عامر بن عبد قيس .

عامر بن عبد قيس (٥٠٠) : هو عامر بن عبد الله بن عبد قيس ، أبو عبد الله العنبري ، زاهد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح وتعديل ، وروى عنه الحسن البصري وابن سيرين . التاريخ (٣ : ٢/٤٤٧) والجرح (٣ : ١/٣٢٥) والحلية (٢/٨٧) .

لم أجد من أخرجه إلّا أن ابن رجب ذكره في التخويف (ص ٢٦) ولم يعزه .

أما قوله الأول : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها » فقد رواه أبو هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٩) والترمذي (التحفة ٧/٣٢٨ وضعفه) والبغوي (١٤/٣٧٢) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٧٨)

---

(١) قوله : «بعد الصباح يَحْمَد القومُ السُّرى» مأخوذ من المثل السائر «عند الصباح يحمد القوم السرى» معناه : أنهم يدأبون في ليلهم بالسهر والسفر والإساء ، فإذا أصبحوا ـ وقد طووا البعد ـ حمدوا ذلك حينئذ ، ثم ضرب مثلاً للرجل الذي يحتمل الأمور العظام رجاء نيل المعالي في غِبّها . انظر الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٣١ رقم ٧٢١) .

٥٢١ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، قال : حدثني أبي قال : كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل قالت : هذه ليلتي التي أموت فيها ، فما تنام حتى تصبح ، فإذا جاء النهار قالت : هذا يومي الذي أموت فيه ، فما تنام حتى تمسي ، وإذا جاء الشتاء لبست الثياب الرقاق ، حتى يمنعها البرد من النوم .

= والجنة (ل ٦/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٦٧/ب) والسلفي في معجم السفر (ل ١٥٣/ب) كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عنه ؛ يحيى متروك وأبوه مجهول ، كما سبق منا غير مرة .

وله شاهد آخر من حديث عمر مرفوعاً مثل الأول ، أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٠٢ ، ٣٣٥) ، وفيه كرز بن وبرة مجهول ، ومن حديث أنس عند الطبراني ، كما في المجمع (١٠/٤١٢) وفيه محمد بن مصعب القرقساني ضعيف بغير كذب ، ومن حديث كليب بن حزن مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٢٠٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦/ب) ، قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٣٠) : فيه يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف جداً ، فالحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقي إلى درجة الحسن .

أدلج : إذا سار من أول الليل ، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . النهاية (٢/١٢٩) .

السُّرَى : السير بالليل . النهاية (٢/٣٦٤) .

٥٢١ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين فضيل بن غزوان ومعاذة العدوية ، وابن فضيل هو محمد .

معاذة العدوية (٥٠١) : بنت عبد الله ، أم الصهباء ، البصرية ، ثقة ، من

٥٢٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، أن أصحاب هرم بن حيان قالوا له : أوصنا ؛ قال : أوصيكم بآخر سورة النحل ﴿ آدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ إلى آخر السورة[1] فقالوا له : أوصِ ، فقال : بم أوصي ؟ إن نفسي صدقتني في الحياة ، فصدقتها عند الموت ، ما لي إلاّ مصحفي وسلاحي وفرسي ، فإذا أنا مت فاجعلوه في سبيل الله ، فكان يقول فيما يقول : لم أر مثل الجنة نام طالبها ، ولم أر مثل النار نام هاربها .

= الثالثة/ع . التهذيب (١٢/٤٥٢) والتقريب (٢/٦١٤) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٠٨) عن شيخه محمد بن فضيل به مثله .

٥٢٢ ــ إسناده صحيح .

يونس (٥٠٢) : ابن عبيد بن دينار ، العبدي ، أبو عبيدة البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٣٩هـ/ع . التذكرة (١/١٤٥) والتهذيب (١١/٤٤٢) والتقريب (٢/٣٨٥) .

أما الوصيتان معاً : فأخرجهما ابن سعد (٧ : ١/٩٦) وأحمد في الزهد (ص ٢٣١) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١) من طريق قتادة ، قال : ذكر لنا أن هرم قيل له لما حضره الموت : ذكرهما نحوها . وابن أبي شيبة (١٣/٥٦٢) وأبو نعيم (٢/١٢١) من طريق عون بن شداد : أن هرم بن حيان : نحوهما ، وأبو نعيم (٢/١٢١) وابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/٣١٢) من طريق حميد بن هلال ، قال : قيل لهرم نحوهما ، وقد أخرج الوصية الأولى وحدها : عبد الله بن أحمد في زوائد

---

(١) سورة النحل : ١٢٥ ـ ١٢٨ .

٥٢٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن الربيع بن خيثم أنه كان إذا قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا / ضعفاء مذنبين ، نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا ، (٥٤/ب) قال : وقال الربيع : هذا الكتاب يعني القرآن إلى الله وإلى رسوله ، قال : وقال الربيع : إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار ، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل .

= زهد أبيه (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طريق أبي قزعة ، عن هرم بن حيان نحوها .

وأما القول الأخير : « لم أر مثل الجنة إلى آخره » فقد أخرجه ابن المبارك (ص ٩) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٦ ، ٥٦٣) من طريق إسماعيل بن مسلم ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٣١) من طريق هشام ، وأبو نعيم (٢/ ١١٩) من طريق إسحاق بن الربيع ، ثلاثتهم عن الحسن به مثله ، وابن سعد (٧ : ١/ ٩٥) من طريق حميد بن هلال ، عن هرم بن حيان مثله .

٥٢٣ ــ إسناده صحيح ، وأما الرجل المبهم فهو إما أبو يعلى ، المنذر بن يعلى الثوري ، أو بكر بن ماعز ، كما صرح بهما عند أحمد ، وبالأول فقط عند ابن سعد وابن أبي شيبة وغيرهما ، ورجاله ثقات .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله ، وأخرجه الآخرون مفرقاً .

أما القول الأول فأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٨ رقم ١٥١) عن سفيان به مثله سنداً ومتناً ، وابن سعد (٦/ ١٢٩) والخطيب في الكفاية (ص ٤٣١) والفسوي (٢/ ٥٦٤) عن الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي ، كلاهما عن سفيان به مثله متناً ، ولم يذكرا « عن بعض أصحابه » وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٣) وأبو نعيم (٢/ ١٠٩) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن أبي

٥٢٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شيخ من بني حارث ، عن عمرو بن مرة ، قال : خرج النبي ﷺ على أصحابه ، فقال : أين الراضون بالمقدور ؟ أين الساعون للمشكور ؟ عجبت لمن يؤمن بدار الخلود ، كيف يسعى لدار الغرور .

= يعلى ، عن الربيع مثله ، كما أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢/١٠٧ ، ١٠٩) من طريق علقمة بن مرثد وعمر بن ذر ، عن الربيع مثله ، وابن أبي شيبة أيضاً (٨/٦٤٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٠) كلاهما من طريق نسير بن ذعلوق ، عن بكر بن ماعز ، عن الربيع مثله ، وأخرجه البيهقي في زهده (رقم ٥٦٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمر بن ذر ، قال : قيل للربيع بن خثيم : كيف أصبحت : وذكره مثله .

وأما القول الثاني فلم أجد من أخرجه .

وأما القول الثالث فقد أخرجه أحمد (ص ٣٣٨) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى وبكر بن ماعز ، عن الربيع مثله ، وابن سعد (٦/١٢٩) من طريق الربيع ، عن المنذر (أبي يعلى) عن الربيع مثله ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٣) والرامهرمزي في المحدِّث الفاصل (ص ٣١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن الربيع بن خثيم مثله .

٥٢٤ ــ إسناده مرسل ضعيف ، لإبهام الشيخ الحارثي .

شيخ من بني حارث (٥٠٣) : هو محمد بن حميد ، كما صرح به في مختصر الحلية ، كذا في هامش الحلية (٥/٩٦) ، لم أجده .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله .

كما أخرجه أبو نعيم (٥/٩٦) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

٥٢٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي السفر ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : مرَّ علينا رسول الله ﷺ ، ونحن نعالج خُصّاً فقال : ما هذا ؟ قلنا : خصّ وَهَى ، فنحن نصلحه ، فقال : ما أرى الأمر إلاّ أعجل من ذلك .

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣/ب) من طريق موسى الصغير ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عجباك ؛ العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور » سنده منقطع .

ونسبه السيوطي عن عمرو بن مرة مرسلاً مثله في الجامع الصغير (الفيض ٣/ ١٥٩) وكذا في كنز العمال (٣/ ١٦٠ ، و١٥/ ٨٢٦) إلى هناد ، ورمز له بالضعف .

٥٢٥ ــ إسناده صحيح ، وأبو السفر هو سعيد بن حميد .

أخرجه أبو داود (٢/ ٦٥٠) والترمذي (التحفة ٦/ ٦٢٨) عن هناد به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٨) ، وأحمد (٢/ ١٦١) والزهد (ص ٢٩) وأبو داود (٢/ ٦٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة ، وابن ماجه (٢/ ٣٩٣) عن أبي كريب ، وابن حبان (ص ٦٣٤) من طريق عمرو بن علي ويزيد بن موهب ، ستتهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه البخاري في الأدب (ص ١٢١ رقم ٤٥٦) وأبو داود (٢/ ٦٤٩) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢٢/ب) والفسوي في المعرفة (٣/ ٧٨) والبغوي (١٤/ ٢٣١) من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش به مثله .

ونسبه في كنز العمال (١٤/ ٥٥٠) إلى هناد ، والترمذي ، وابن ماجه .

خُصّ : بيت يعمل من الخشب والقصب . النهاية (٢/ ٣٧) .

وَهَى : خرب أو كاد أن يخرب . النهاية (٥/ ٢٣٤) .

٥٢٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن يزيد بن معاوية النخعي ، قال : إن الدنيا جعلت قليلاً ، فما بقي منها إلاّ قليل من قليل .

٥٢٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد ، أخي بني فهر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : والله ما الدنيا في الآخرة إلاّ كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم ، فلينظر بم ترجع ؟ قال أبو أسامة : وأشار بالإبهام .

---

٥٢٦ ــ إسناده صحيح ، وعمارة هو ابن عمير .

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢١/ب) عن عبد الرحمن بن صالح ، ثنا أبو معاوية به مثله ، وروي مثله عن ابن مسعود ، أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/ب) .

٥٢٧ ــ إسناده صحيح .

المستورد أخو بني فهر (٥٠٤) : ابن شداد بن عمرو القرشي الفهري ، الحجازي ، صحابي ، توفي سنة ٤٥هـ/خت م ٤ . الاستيعاب (٤٨٢/٣) والإصابة (٤٠٧/٣) والتهذيب (١٠٦/١٠) .

أخرجه ابن سعد (٤٠/٦) عن محمد بن عبيد به مثله .

وتابع أبا أسامة ومحمد بن عبيد عن إسماعيل جماعةٌ ، وهم :

ابن المبارك في زهده (ص ١٧٠) وعنه البغوي (٢٢٦/١٤) ، وكيع في زهده (ل ١١٧/أ) وعنه أحمد في مسنده (٢٢٩/٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٢) ،

٥٢٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ﴿ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إلا متاعُ الغُرُورِ ﴾[1] قال : مثل زاد الراعي .

= وعن وكيع وابن إدريس ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وعنه أبو الشيخ في الأمثال (ص ١٨٦) ، ويحيى بن سعيد عند مسلم (رقم ٢٨٥٨) والترمذي (التحفة ٦١٤/٦ وقال : حسن صحيح) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٥٦) ، وعبد الله بن نمير عند ابن سعد (٤٠/٦) وابن ماجه (١٣٧٦/٢) ، ومحمد بن بشر عند ابن ماجه أيضاً (١٣٧٦/٢) ، ومعتمر بن سليمان عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٢) ، ومسعر بن كدام عند البغوي (٢٢٦/١٤) وأبي نعيم (٢٢٩/٧ و١٣٧/٨) ، وسفيان عند الحميدي (٣٧٨/٢) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣/أ و١٧/أ) وأبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٨٤/١) ، ومالك بن مغول عند الطبراني في الصغير (١٩٨/١) وأبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٨٤/١) ، وجعفر بن عون عند ابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢١٥/ب) به مثله .

كما تابع إسماعيلَ عن قيس : إبراهيم بن مهاجر عند أحمد (٢٢٩/٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣) والحاكم (٣١٩/٤) ، وسليمان الشيباني وبيان بن بشر كلاهما عند أبي نعيم في الحلية (٢٢٩/٧ و١٣٧/٨) به مثله ، صحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وتابع قيساً عن المستورد : أبو إسحاق الهمداني عند الحاكم (٥٩٢/٣) وسكت هو والذهبي أيضاً .

٥٢٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٥١/٥) من طريق عبد الرحمن بن سلم ، عن هناد به مثله .

وروي نحوه عن عبد الرحمن بن سابط ، أخرجه ابن جرير (١٩٩/٤) .

---

(١) آل عمران : ١٨٦ .

٥٢٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن الأفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة .

٥٣٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، / عن ليث ، عن (٥٥/أ) صاحب له ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن معاذ ، قال : إنه لا غنى بك عن دنياك ، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر ، إذا عرض لك أمران : أحدهما الدنيا ، وأحدهما الآخرة ، فبدأت بنصيبك من الدنيا ، فاتك نصيبك من الآخرة ، وإن بدأت بنصيبك من الآخرة ، مرّ بنصيبك من الدنيا فانتظمه لك انتظاماً ، فدار به معك حيث درت .

---

٥٢٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل الأفريقي ، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح .

عبد الله بن يزيد (٥٠٥) : المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي المصري ، ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/بخ م ٤ . التهذيب (٨٣/٦) والتقريب (٤٦٢/١) .

أخرجه ابن ماجه (٥٩٦/١) من طريق عيسى بن يونس ، والقضاعي (ل ١٤٠/ب) من طريق سفيان الثوري ، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٤٠) من طريق المقرىء ـ وهو عبد الله بن يزيد العدوي ، ثقة ـ كلاهما عن الأفريقي به مثله .

وأخرجه أحمد (١٦٨/٢) ومسلم (رقم ١٤٦٧) والنسائي (٦٩/٦) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٦٧ رقم ١٤٨) والبغوي (١١/٩) كلهم من طريق شرحبيل بن شريك ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي به مثله .

٥٣٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه روايةً لم يسم ، ولأن المحاربي مدلس وعنعن ، وليث هو ابن سعد .

٥٣١ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني ابن الرجل الذي لقي معاذاً وأصحابه ، قال : مَرَّ بأبي نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ ، فقال لهم : علّموني مما تعلمون ؛ فجعلوا يحدثونه ، ويعلِّمونه ، ويقولون : افعل كذا وكذا ، وخلفهم رجل قد قصّر رأس راحلته ، فإذا هو معاذ ، فقال : إن إخوتك قد كثّروا عليك حتى أنساك آخِرُ حديثهم أولَه ، احفظ مني اثنتين ، إن حفظتهما حفظت جميع ما قالوا لك ، وإن ضيّعتهما ضيعت جميع ما قالوا لك : إنك إن تبدأ بنصيبك من الدنيا يفتك نصيبك من الآخرة ، وإن تبدأ بنصيبك من الآخرة يمر بك على نصيبك من الدنيا حتى ينظمه انتظاماً ، ثم يزول به معك حيث زلت ، فقال : حسبي ، ثم رجع ، وهو يقول : ما رأيت كاليوم في الفضل .

= صاحب له (٥٠٦) : مبهم .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٤٦) والطبراني (٢٠/٣٥) وأبو نعيم (١/٢٣٤) عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاء رجل إلى معاذ : ذكر نحوه بتمامه ، قال الهيثمي في المجمع (٤/٢٢١) : رجاله رجال الصحيح إلّا أني لم أجد لابن سيرين سماعاً من معاذ .

٥٣١ ــ إسناده ضعيف ، لإبهام ابن الرجل الذي لقي معاذاً وأبيه .

ابن الرجل الذي لقي معاذاً (٥٠٧) : مبهم .

أبوه (٥٠٨) : مبهم أيضاً .

لم أجد من أخرجه غير هناد مع القصة ، وإلّا فتقدم تخريج قول معاذ .

٥٣٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، قال : لقي بكرُ بن عبد الله طلقَ بن حبيب ، فقال[١] : صف لنا شيئاً من التقوى يسيراً نحفظه ، قال : اعمل[٢] بطاعة الله ، على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، فالتقوى[٣] : ترك معاصي الله ، على نور من الله ، مخافة[٤] الله .

٥٣٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حَصِين عن أبي صالح ، [عن أبي هريرة][٥] ، قال : قال رسول الله ﷺ : بعثت أنا / والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه . (٥٥/ب)

---

٥٣٢ ــ إسناده صحيح .

بكر بن عبد الله (٥٠٩) : ابن عمرو المزني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت ، جليل ، توفي سنة ١٠٦هـ/ع . التهذيب (١/٤٨٤) والتقريب (١/١٠٦) .

أخرجه أبو نعيم (٣/٦٤) من طريق أبي همام عن قبيصة به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ٤٧٣) ، وابن أبي شيبة (١١/٢٣ ، و١٣/٤٨٨) وفي الإيمان (ص ٣٣) عن يحيى بن آدم ، والبيهقي في الزهد (رقم ٩٦٣) من طريق الأشجعي ، جميعاً ، عن سفيان به مثله .

٥٣٣ ــ إسناده صحيح .

---

(١) وفي الحلية : «فقال له بكر» .

(٢) وفي ابن المبارك وغيره : «التقوى عمل بطاعة» .

(٣) وفيه وفي غيره : « والتقوى ترك معاصي الله» .

(٤) كذا في الأصل وغيره ، وفي الحلية وابن المبارك : « مخافة عقاب الله » .

(٥) من ابن ماجه وابن جرير وغيرهما ، وهو ساقط من الأصل .

٥٣٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد ، عن وهب السوائي ، قال : قال رسول الله ﷺ : بعثت أنا والساعة كهذه من هذه إن كانت[1] لتسبقني ، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى .

= أبو حصين (٥١٠) : ـ بفتح الحاء ـ هو عثمان بن عاصم بن حصين ، الأسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٢٧هـ على خلاف/ع . التهذيب (١٢٦/٧) والتقريب (١٠/٢) .

أخرجه ابن ماجه (١٣٤١/٢) وابن جرير ، كما في الفتح (٣٤٩/١١) كلاهما عن هناد به مثله ، كما أخرجه البخاري (الفتح ٣٤٧/١١) عن يحيى بن يوسف ، وابن ماجه أيضاً (١٣٤١/٢) عن أبي هشام الرفاعي ، محمد بن يزيد ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/ب) من طريقَي : أبي هشام وأحمد بن محمد بن أيوب ، كلهم عن أبي بكر بن عياش به مثله .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ، أخرجه ابن المبارك (ص ٥٥٦) ومسلم (٥٩٢/٢) وابن ماجه (١٧/١) والبغوي (٩٩/١٥) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٩) وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٠/أ) ، ومن حديث سهل ، أخرجه البخاري (٣٤٧/١١) والبغوي (٩٨/١٥) ، ومن حديث أشياخ من الأنصار ، أخرجه ابن المبارك (ص ٥٥٥) والفسوي في المعرفة (٢١٨/٢ و٢١٩) وابن جرير ، كما في الفتح (٢٧٨/١١) وأبو نعيم (١٦١/٤) والطبراني ، كذا في المجمع (٣١٢/١٠) وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير شبل ، أو شبيل بن عوف ، وهو ثقة .

٥٣٤ ــ إسناده حسن ، وصحيح لغيره بشواهده .

أبو خالد (٥١١) : الوالبي ، الكوفي اسمه ، هرمز ، أو هرم ، وثقه ابن حبان والهيثمي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وروى عنه جماعة من

---

(١) وفي مسند أحمد : « إن كادت » .

= الثقات/د ت ق . التهذيب (٨٣/١٢) ومجمع الزوائد (٣١٢/١٠) .

وهب السوائي (٥١٢) : ابن عبد الله ، أبو جحيفة ، صحابي معروف ، توفي سنة ٧٤هـ/ع . الاستيعاب (٦٢٨/٣) والإصابة (٦٤٢/٣) والتقريب (٣٣٨/٢) .

أخرجه أحمد (٣٠٩/٤) عن محمد بن عبيد به مثله ، ونسبه الهيثمي (٣١١/١٠ - ٣١٢) إلى الطبراني أيضاً ، وقال : رجالهما رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه الدارمي (٣١٣/٢) والبخاري (٣٤٧/١١) ومسلم (٢٢٦٩/٤) والخطابي في غريب الحديث (٢٨٠/١) والترمذي (٤٥٩/٦ وقال : حسن صحيح) ، ومن حديث المستورد بن شداد الفهري مرفوعاً نحوه ، أخرجه الفسوي في تاريخه (٢١٨/٢) والترمذي (٤٥٨/٦ وقال : غريب) ، والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٩) والطبراني (٣٠٨/٢٠) فيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، ومن حديث جابر بن سمرة ، أخرجه أحمد (٩٢/٥ ، ١٠٣ ، ١٠٨) وابنه في زوائد زهده (ص ٢٥) وأبو نعيم في الأخبار (٢٠١/٢) ، ونسبه الهيثمي (٣١١/١٠) إلى البزار والطبراني في الكبير (وهو في ٢٢٧/٢ - ٢٢٨) والأوسط أيضاً ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة ، ومن حديث بريدة أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) والبزار ، قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح ، وأخرجه السلفي في الأربعين (ل ١٧/أ) .

٥٦ ــ بـــاب في كتـاب بالموعظـــة

٥٣٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلَّد : فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، وإذا أحبه الله حبّبه إلى خلقه ، وإذا عمل العبد بمعصية الله أبغضه الله ، فإذا أبغضه الله بغّضه إلى خلقه .

٥٣٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن وهب[1]

---

٥٣٥ ــ إسناده صحيح .

مسلمة بن مخلّد (٥١٣) : الأنصاري ، الزرقي ، صحابي صغير ، سكن مصر ، توفي سنة ٦٢هـ/د . الاستيعاب (٤٦٣/٣) والإصابة (٤١٨/٣) والتقريب (٢٤٩/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/أ ـ ب) به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣/١٣) عن غندر ، وأحمد في زهده (ص ١٣٥) عن عبد الرحمن ، كلاهما عن شعبة به مثله ، كما أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/١٠) ومن طريقه البيهقي في الزهد (رقم ٧٩١) والأسماء والصفات (ص ٤٩٨) عن معمر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة به مثله .

وأورده البغوي (٥٦/١٣) معلقاً .

وقد سبق أن ذكرنا له عدة شواهد في الأثر رقم ٥٠٠ .

٥٣٦ ــ إسناده صحيح .

---

(١) من ابن أبي شيبة ، وفي الأصل : «وهيب» وهو تصحيف .

ابن كيسان ، قال : كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع : سلام عليك ، فإني أحمد الله الذي لا إله إلاهو ، أما بعد ؛ فإن لأهل طاعة الله وأهل الخير علامةً يعرفون بها وتعرف فيهم ، من الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والعمل بطاعة الله ، واعلم أنما مثل الإمام مثل السوق [يأتيه][1] ما زكى[2] فيه ، فإن كان برًّا جاء[3] أهل البر ببرهم ، وإن كان فاجراً جاء[3] أهل الفجور بفجورهم .

٥٣٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، قال : قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدي ، جواب كتابه إليه ، كتبت[4] إليّ في كذا وكذا ، والجواب فيه كذا ، واعلم أن أحداً لا يستطيع إنفاذ قضايا ما بين الناس حتى لا يبقى منها شيء ، لابد من أن تستأخر قضايا ليوم الحساب .

= وهب بن كيسان (٥١٤) : القرشي ، مولى آل الزبير ، أبو نعيم المدني ، المعلم المكي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٧هـ/ع . التهذيب (١١/١٦٦) والتقريب (٢/٣٣٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٩ رقم ١٦٦٨٠) عن أبي أسامة به مثله ، وانظر فيه رقم ١٦٠١٢ أيضاً .

٥٣٧ ــ إسناده صحيح .

عدي (٥١٥) : هو ابن عدي عميرة ، صاحب عمر بن عبد العزيز ، أبو فروة ،

---

(١) من ابن أبي شيبة ، وهو ساقط من الأصل .

(٢) كذا في الأصل ومصنف ابن أبي شيبة (رقم ١٠٦١٢) وهو في المصنف (١٦٦٨٠) : «يأتيه ما كان فيه» .

(٣) وفي المصنف : «جاءه» في الموضعين .

(٤) في الأصل : «كتب» والمقام يتطلب ما أثبتناه من عندنا .

٥٣٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن زيد العمي ، عن عون ابن عبد الله بن عتبة ، قال : كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض / بهولاء الكلمات ، ويلقى بهن بعضهم بعضاً : من عمل لآخرته (٥٦/أ) كفاه الله دنياه ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته .

= الجزري ، ثقة فقيه ، توفي سنة ١٢٠هـ/د س ق . التهذيب (١٦٨/٧) والتقريب (١٧/٢) .

ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (ص ٧٧) عن أبي أسامة به مثله .

٥٣٨ ــ إسناده ضعيف ، لأجل زيد العمي ، لكنه جاء بسند صحيح أيضاً صار به حسناً لغيره .

عون بن عبد الله بن عتبة (٥١٦) : ابن مسعود ، الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، توفي قبل سنة ١٢٠هـ/م ٤ . التهذيب (١٧١/٨) والتقريب (٩٠/٢) .

أخرجه وكيع (ل ١٥٣/ب) به ، كما أورده عنه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٥٠/٢) .

وأخرج ابن أبي شيبة (٤٣٦/١٣ ، ٥٧٣) عن محمد بن بشر ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي عون ، قال : كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضاً بثلاث ، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض بثلاث : ثم ذكره مثله ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/ب) من طريق يحيى بن سليمان المحاربي ، نا مسعر بن كدام ، حدثني عون بن عبد الله بن عتبة مثله .

٥٣٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الرحمن بن زيد[1] ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ ، قال : نعم الفائدة للعبد ، ونعم الهدية : الكلمة من كلام الحكمة ، يسمعها الرجل ، فيلتوي[2] عليها ، حتى يهديها إلى أخيه المسلم .

---

٥٣٩ ــ إسناده ضعيف ، لإرساله ، ولأنه اجتمع فيه ضعيفان : موسى بن عبيدة وعبد الرحمن .

عبد الرحمن بن زيد (٥١٧) : ابن أسلم ، العدوي مولاهم ضعيف ، توفي سنة ١٨٢هـ/تق . المجروحين (٣/٥٧) والميزان (٢/٥٦٤) والتهذيب (٦/١٧٧) والتقريب (١/٤٨٠) .

أخرجه القضاعي (ل ١٤٥/ب) من طريق الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة به مثله .

ونسبه في كنز العمال (١٠/١٧١) إلى هناد ، وابن عمشليق في جزئه .

وروي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : « نعم العطية كلمة حق تسمعها ، ثم تحملها إلى أخ لك مسلم ، فتعلمها إياه » أخرجه الطبراني (١٢/٤٣) ، رمز له السيوطي في الجامع الصغير (٢/١٨٨) بالضعف ، قلت : في إسناده عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك . انظر الميزان (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

فيلتوي بها : أي يعمل بها .

---

(١) وفي الكنز : «يزيد» .

(٢) من الكنز ، وفي الأصل : «فليؤدي» تصحيف .

٥٤٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي [العلاء][1] الضحاك بن يسار ، عن زيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أخيه مطّرف : إن العبد إذا استوت سريرته وعلانيته قال الله : هذا عبدي حقاً .

٥٤١ ــ قال : وقال مطّرف : ليحط[2] الله الحساب بين الخلائق يوم القيامة ، حتى يؤخذ للجماء من القرناء بفصل قرنها .

---

٥٤٠ ــ إسناده ضعيف ، بسبب الضحاك .

أبو العلاء الضحاك بن يسار (٥١٨) : البصري ، قال ابن معين : يضعفه البصريون ، وضعفه أبو داود ، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء وقال أبو حاتم ، لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (٢ : ٢/٣٣٥) والجرح (٢ : ١/٤٦٢) والميزان (٢/٣٢٧) واللسان (٣/٢٠١) .

أخرجه أبو نعيم (٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، عن هناد به ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٣٩) عن أحمد بن إبراهيم ، عن وكيع به مثله ، كما أخرجه وكيع نفسه في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله .

٥٤١ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه ، لكنه صح مرفوعاً ، كما سترى في التخريج .

أخرجه أبو نعيم (٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، عن هناد به مثله ، وأخرجه وكيع نفسه في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله .

وله شواهد كثيرة مرفوعة : من حديث أبي هريرة نحوه مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٢/٢٣٥) ومسلم (٢/٢٨٣) والترمذي (التحفة ٧/١٠٤ وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٤/٣٦٠) .

---

(١) من زهد وكيع والحلية وكتب التراجم ، وساقط من الأصل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الحلية : «ليخلصن الجبار» .

٥٤٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبيدة ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله ابن مسور ، قال : أتى النبيَ ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ، إن الله قد بارك بجميع المسلمين فيك فخصّني منك بخير ، فقال : أمستوصٍ أنت بما أوصيك به ؟ قال : نعم ، قال : اجلس ، إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته ، وإن كان رشداً فأمضه ، وإن كان غيًّا فانته عنه .

= ومن حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (٢/٢٣٣) وأحمد (٥/١٧٣) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٤٤ رقم ١١٢٢) والبزار والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (١٠/٣٥٢) وقال : في الرواية الأولى : ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وفي الرواية الثانية : راوٍ لم يسم ، وله شواهد أخرى ، انظر في المجمع (١٠/٣٥٢ ـ ٣٥٣) وتاريخ ابن معين (١/٢٧٤) فجعل ابن معين حديث عثمان حديث أبي عثمان عن سلمان ، وحديث عثمان هذا أخرجه أحمد (١/٧٢) .

٥٤٢ ــ إسناده مرسل ، ضعيف جداً ، لأن فيه عبد الله بن مسور ، وهو يروي مرسلاً ويضع الحديث حتى إن الشيخ الألباني حكم عليه بالوضع . انظر ضعيف الجامع (١/١٤١) .

خالد بن أبي كريمة (٥١٩) : الأصبهاني ، أبو عبد الرحمن الإسكاف ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ويرسل ، من السادسة/س ق . التهذيب (٣/١١٤) والتقريب (١/٢١٨) .

عبد الله بن مسور (٥٢٠) : ابن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر الهاشمي ، كان يضع الحديث ، ويروي عن النبي ﷺ مرسلاً ، تاريخ ابن معين (٢/٣٣٢) والتاريخ الكبير (٥/١٩٥) والجرح (٢ : ٢/١٦٩) والمجروحين (٢/٢٤) والميزان (٢/٥٠٤) .

٥٤٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير ، قال : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ويلهمه رشده فيه .

= أخرجه ابن المبارك (ص ١٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٠٥) عن سفيان الثوري ، ووكيع في زهده (ل ١١٤/أ) والمروزي في زوائد الزهد (ص ١٥) عن عيسى بن يونس ، جميعاً عن خالد بن أبي كريمة به مثله ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/١٨) إلى ابن المبارك وضعفه ، وقال العراقي : ضعيف لكن له شواهد عند أبي نعيم ، كذا في فيض القدير (١/٢٧٠) .

وللشطر الأخير : « إذا هممت بأمر إلى آخره » شاهد مرفوع من حديث أنس نحوه ، أخرجه عبد الرزاق (١١/١٦٥) وعنه البغوي (١٣/١٧٨) بسند فيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك ، كما تقدم .

٥٤٣ ــ إسناده حسن ، أبو سفيان هو طلحة بن نافع ، صدوق .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣١/أ) وعنه كل من : ابن أبي شيبة (١٣/٤٤٤) وأبي نعيم (٣/٢٦٩) ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٨) ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٧٨) وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٢) من طريق سفيان ، كلاهما عن الأعمش به مثله .

وروي مرفوعاً أيضاً ، أخرجه عبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ١٦١) وعنه الطبراني (١٠/٢٤٢) وعنه أبو نعيم (٤/١٠٧) والبزار (كشف الأستار ١/٨٤) والخطيب في الفقيه والمتفقّه (١/٢) من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله ، إلا عند الخطيب والطبراني فلم يذكرا الجملة الأخيرة ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/٧١) إلى البزار وحسّنه ، وقال الهيثمي (١/١٢١) : رجاله موثقون ، كما أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤) من حديث أنس مرفوعاً مثله

٥٤٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن سوقة ، قال : أتيت نعيم بن أبي هند ، فأخرج إليّ صحيفة ، فإذا فيها : من أبي عبيدة ابن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب : سلام عليك ، أما بعد ،

= بتمامه ، فيه أبان بن أبي عياش ، متروك . التقريب (١/٣١) .

وللشطر الأول شواهد : من حديث ابن عباس مرفوعاً عند الدارمي (١/٧٤ و٢/٢٩٧) ومسلم (٢/٧١٨) والترمذي (التحفة ٧/٤٠٤ وقال : حسن صحيح) وأحمد (١/٣٠٦) والآجري في أخلاق العلماء (ص١٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٣) ، ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٢٣٤) والطحاوي في المشكل (٢/٢٨٠) وابن ماجه (١/٨٠) والطبراني في الصغير (٢/١٨) والكبير (١٠/٣٩٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٣) والآجري في أخلاق العلماء (ص١٣) وسنده صحيح ، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان عند الدرامي (١/٧٤) وأحمد (٤/٩٢ ، ٩٣ وغيرها من المواضع) والبخاري (١/١٦٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٨٠) وأبي نعيم (٥/١٣٢ ، ١٤٧) والآجري في الأخلاق (ص١٣) والخطيب في الفقيه المتفقه (١/٥ ، ٦) وسنده أيضاً صحيح ، ومن حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه الطحاوي في المشكل (٢/٢٨١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤) ، ونسبه الحافظان : ابن حجر في الفتح (١/١٦١) والعيني في العمدة (٢/٤٣) إلى ابن أبي عاصم في كتاب العلم ، وقالا : إسناده حسن .

٥٤٤ ــ رجاله ثقات إلى الصحيفة .

محمد بن سوقة (٥٢١) : الغنوي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من الخامسة/ع . التهذيب (٩/٢٠٩) والتقريب (٢/١٦٨) .

نعيم بن أبي هند (٥٢٢) : اسم أبيه النعمان بن أشيم ، الأشجعي ، تابعي صغير ، ثقة ، توفي سنة ١١٠هـ/خت م مد ت س ق . ابن سعد (٦/٣٠٦)

فإنا عهدناك ، وشأن نفسك لك مهمّ[1] ، فأصبحت ، وقد وليت أمر هذه الأمة ، أحمرها وأسودها ، يجلس بين يديك الشريف والوضيع ، والصديق والعدو ، ولكل / حصة من العدل ، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر ؛ إنا (٥٦/ب) نحذرك يوماً تعنى فيه الوجوه ، وتجف[2] فيه القلوب ، وتنقطع فيه الحجج بحجة ملك قهرهم بجبروته ، والخلق داخرون له ، يرجون رحمته ، ويخافون عقابه ، وإنا نحذرك ما حذرت به الأمم قبلنا ، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها : أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا ، وإنا كتبنا به نصحة لك ، والسلام عليك .

فكتب إليهما : من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل : سلام عليكما أما بعد ؛ فإنكما كتبتما إليّ تذكران : أنكما

= والتاريخ الكبير (٤ : ٢/٩٦) والتهذيب (١٠/٤٦٨) والتقريب (٢/٣٠٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٦ ـ ٢٦٧ رقم ١٦٢٩٨) والطبراني (٢٠/٣٢) من طريق حجاج بن إبراهيم ، وأبو نعيم (١/٢٣٧ ـ ٢٣٨) من طريق عبد الله بن محمد العبسي ، جميعاً عن مروان بن معاوية به مثله بكامله ، وقال الهيثمي (٥/٢١٤) : ورجاله ثقات إلى هذه الصحيفة .

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٢/٦١ الخانجي ١٣٥٧هـ) كما نسبه في كنز العمال (١٦/١٦٠) إلى هناد .

---

(١) من المصنف والحلية والطبراني ، وفي الأصل : «منهم» وهو تصحيف .

(٢) منها ، وفي الأصل : «تجب» وهو تصحيف .

عهدتماني ، وأمر نفسي إليّ مهم ، وأني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة ، أحمرها وأسودها ، يجلس بين يديّ الشريف والوضيع ، والعدو والصديق ، ولكل حصة من العدل ، كتبتما : فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر ، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلّا بالله ، كتبتما : تحذرانّي ما حذرت منه الأمم قبلنا ، وقديماً[1] كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس ، يقربان كل بعيد ، ويبليان كل جديد ، ويأتيان بكل موعود ، حتى يصيران الناس إلى منازلهم من الجنة والنار ، كتبتما تذكران : أنكما كنتما[2] تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، ولستم بأولئك ، وليس هذا بزمان ذلك ، إنما ذاك زمان يظهر فيه الرغبة والرهبة ، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم[3] ، ورهبة بعض الناس من بعض لصلاح دنياهم ، كتبتما : تعوذان بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما ، فإنكما كتبتما به نصيحة لي ، وقد صدقتما ، فلا تدعا الكتاب إليّ / فإنه لا غنى عنكما ، والسلام عليكما . (٥٧/أ)

---

(١) من المصنف والحلية ، وفي الأصل : «قديم» .

(٢) منهما وفي الأصل : «كتبتما» .

(٣) من المصنف ، وفي الأصل : «دنياه» .

بـــــــاب التـــوكل

٥٤٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ضرار بن مرة ، عن سعيد ، قال : التوكل على الله جماع الإيمان .

٥٤٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى المدني ، قال : قال عبد الله بن مسعود : من اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله ، ولا تحمدنّ أحداً على رزق الله ، ولا تلومنّ أحداً على ما لم يؤتك الله ، فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص ، ولا يرده كراهة[1] كاره ، وإن الله بقسطه وعدله[2] جعل الروح والفرح في اليقين والرضاء ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

---

٥٤٥ ــ إسناده صحيح ، وسعيد هو ابن جبير .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٥٣ ، و١٣/٥٣٨) وعنه أبو نعيم (٤/٢٧٤) ، وأحمد في زهده (ص ١٩) وعنه أبو نعيم (٤/٢٧٤ ، و١٠/٧٠) ، وأبو نعيم أيضاً (٤/٢٧٤) من طريق الحسين بن الأسود العجلي ، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (١٠/٧٠) من طريق محمد بن فضيل ووكيع ، عن سفيان ، عن ضرار بن مرة به مثله ، وصوّب أبو نعيم الطريق الأول .

٥٤٦ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين موسى المدني وابن مسعود ، كذا قال البيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٩) ، وثبت مرفوعاً بسند لا يقل عن درجة الحسن .

---

(١) في اليقين وغيره : «كراهية كاره» .

(٢) من الحلية والأربعين الصغرى ، وفي الأصل : «عمله» ، وفي اليقين : «عمله وحلمه» .

٥٤٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن عمر ، عن عبد الله ابن عباس ، قال : كنت ردف النبي ﷺ ، فقال : يا غلام ، ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن ؟ قال : قلت : بلى ، فداك أبي وأمي ، قال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرّف إلى الله في

= موسى بن أبي عيسى المدني (٥٢٣) : الحناط ، أبو هارون الغفاري ، ثقة ، من السادسة/خت م د ق . التهذيب (١٠/٣٦٥) والتقريب (٢/٢٨٧) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ل ١٨٣/أ) والقناعة (٢/٦٠/ب) وعنه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٩) : ثنا الحسن بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة به مثله ، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/٤١٥) .

وأخرجه الطبراني (١٠/٢٦٦) وأبو نعيم (٤/١٢١ و٧/١٣٠) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٧) من حديث سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن خيثمة ، عن ابن مسعود مرفوعاً مثله ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ؛ ومن حديث الأعمش تفرد به خالد بن يزيد العمري ، وأحد طريقي البيهقي سالم عن خالد العمري هذا ، وهو متهم بالوضع . انظر المجمع (٤/٧١) .

وأخرج ابن المبارك (ص ٥٠٣) ، والمروزي في زوائد زهده (ص ٣٥٥) كلاهما عن زبيد ، عن ابن مسعود مختصراً على « إن الروح والفرج إلى آخره » .

وله شاهد مرفوع من حديث عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم (٥/١٠٦) .

٥٤٧ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن عمر بن عبد الله لم يسمع من ابن عباس ، وحسن لغيره بما له من طرق كثيرة صحيحة .

عمر (٥٢٤) : ابن عبد الله مولى غفرة ، أبو حفص المدني ، صدوق يرسل

الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسألِ الله ، وإذا استغنيت[1] فاستغن بالله ، فقد جف القلم بما هو كائن ، فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، أو يضروك بشيء لم يكتبه عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضاء في اليقين فافعل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً .

= كثيراً ، توفي سنة ١٤٥هـ أو ١٤٦/د ت . التاريخ الكبير (٣ : ٢/١٦٩) والجرح (٣ : ١/١١٩) والميزان (٣/٢١٠) والتهذيب (٧/٤٧١) .

أخرجه الطبراني ، كما في تعليق الشيخ الألباني على السنة لابن أبي عاصم (١/١٣٩) عن عمر مولى غفرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله ، وأخرجه أحمد (١/٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧) والترمذي (التحفة ٧/٢١٩) والطبراني (١٢/٢٣٨) وابن أبي عاصم في السنة (١/١٣٨) والفسوي في المعرفة (٢/ ٥٣٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٦٠) كلهم من طريق حنش الصنعاني ، والطبراني (١١/١٢٣) والحاكم (٣/٥٤١ ـ ٥٤٢) من طريق عبد الملك بن عمير ، وهما والقضاعي (ل ٩٠/ب) من طريق ابن أبي مليكة ، وأبو القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١١/ب) والطبراني أيضاً (١١/٣ ، ٢٢) من طريق عكرمة ، وفي (١١/١٧٨) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٦) وأبو نعيم في الأخبار (٢/٢٠٤) من طريق عطاء بن أبي رباح ، وأبو نعيم في الحلية (١/٣١٤) وابن أبي عاصم في السنة (١/١٣٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله ، جميعاً عن ابن عباس نحوه مرفوعاً ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وسكت الحاكم عن الحكم على الطريق

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الترمذي والكنز وغيرهما : « استعنت فاستعن » .

٥٤٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن رجل من أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، قال : أتيت طاووساً أسأله عن شيء ، فاستأذنت عليه ، فخرج إلي شيخ كبير ، فقلت : أنت طاووس ؟ فقال : أنا[1] ابنه ، قال : قلت : لئن كنت ابنه لقد خرف أبوك ، فقال : إن العالم لا يخرف ، ثم قال : إذا دخلت / فأوجز ، قال : فدخلت عليه ، فقال : إذا سألت (٥٧/ب) فأوجز ، فقلت : إن أوجزت لي أوجزه ، قال : إني معلمك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والقرآن ، فقلت : لئن علمتني التوراة والإنجيل والقرآن لم أسألك عن شيء ، فقال : خف الله ، حتى لا يكونَ شيء أخوف عندك منه ، وارجه رجاء أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك .

= الأول ، وكلام الذهبي يوحي بتضعيفها وكذلك على الثانية أيضاً ، وقال الذهبي : عيسى بن محمد القرشي ليس بمعتمد ، وقال ابن رجب في جامع العلوم (٢/٢١٠) : أصح الطرق كلها هي طريق حنش .

ونسبه في كنز العمال (٣/٧٥٤) إلى هناد وغيره .

وله شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الخطيب (١٤/١٢٥) ونسبه في كنز العمال (١/١٣٤) إلى ابن حبان ، ومن حديث عبد الله بن جعفر نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٣٧ ـ ١٣٨) والطبراني ، كما في كنز العمال (١/١٣٤) .

٥٤٨ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة أبي عبد الله الشامي .

أبو عبد الله الشامي (٥٢٥) : هو اثنان ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم ، ولم

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل : « إن ابنه » .

٥٤٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن المسعودي ، عن عون ، قال : قال لقمان لابنه : يا بني ، ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره ، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته ، فقال : يا أبت ، وكيف أستطيع ذلك وإنما لي قلب واحد ؟ قال : يا بني ، إن المؤمن لذو قلبين : قلب يرجوه به ، وقلب يخافه به .

٥٥٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : خرجنا في ليلة مخوفة ، فمررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقيد[1] فرسه ، فهي ترعى [عند][2] رأسه ، فأيقظناه ، فقلنا له : تنام في مثل هذا المكان ؟ قال : فرفع رأسه ، فقال : إني أستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

= يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً . الكنى للبخاري (٩/٤٩) والجرح (٤ : ٢/٤٠١) .
أخرجه أبو نعيم (٤/١٠ ـ ١١) من طريق الحسن بن شاذان الواسطي ، ثنا وكيع به نحوه .

٥٤٩ ــ المسعودي صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، إلاّ أنه موقوف على عون ، وهو ابن عبد الله بن عتبة .
أخرجه ابن المبارك (ص ٣١٨) ، وأحمد في زهده (ص ١٠٦ ـ ١٠٧) عن محمد بن عبيد ، كلاهما عن المسعودي به مثله .

٥٥٠ ــ إسناده صحيح .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الحلية : « قد لفرسه » . مكان « قيد فرسه » .
(٢) من الحلية ، لعله ساقط من الأصل .

٥٥١ ــ حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سئل لقمان : أي الناس خير ؟ قال : المسلم العالم الغني ، قالوا : الغني في المال ؟ قال : لا ، ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع ، قال : قيل له : فأي الناس شر ؟ قال : الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً .

٥٥٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : جاء رجل إلى عمر فقال : احملني فوالله لئن حملتني لأحمدك[1] ، ولئن منعتني لا أذمك[2] ،

= أخرجه أبو نعيم (١٠١/٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش به مثله .

وأخرج ابن سعد في ترجمة عامر بن عبد الله بن عبد القيس (٧٥/٧ ـ ٧٦) قصة تشابهها ، يبدو أن ذلك الرجل النائم هو عامر بن عبد الله بن عبد قيس ، فقال : عن همام ، عن قتادة ، قال : كان إذا غزا فيقال : إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد ، قال : إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره .

٥٥١ ــ سفيان بن عيينة ثقة ، والأثر موقوف عليه .

أخرج أوله : الخرائطي في المكارم (ص ٢٦ رقم ١٣٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ، عن مطّرف ، قال : قيل للقمان : ذكر مثله .

وأخرج آخره : أحمد في زهده (ص ٥٠) وعنه أبو نعيم (٣٠٠/٧) عن سفيان بن عيينة به مثله .

٥٥٢ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن ابن عيينة لم يلق عمر ، وكذلك

---

(١) وفي الكنز : «لأحمدنك» ، وفي الفضائل : «لا أحمدك» .

(٢) من الكنز والفضائل ، وفي الأصل : «لأذمك» .

قال : إذاً والله أحملك ، فلما حمله جعل يحمد الله ويشكر الله ويثني على الله ، وعمر خلفه يسمع ، ولا يذكر عمر شيئاً ، فلما هبط قال : اللهم سدّد عمر ، اللهم سدّد عمر ، فقال عمر : قد أنى[1] لك .

= ثابت البناني في رواية أحمد الآتية .

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/٣١٩) عن عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا ثابت أن رجلاً أتى عمر : ذكر مثله وأتم .

ونسبه في كنز العمال (١/٤٤٦) إلى هناد فقط .

---

(١) وفي الكنز : «قد أتا» وهو «أنى» معناه : «حان» .

٥٨ ــ باب يستحب الموت وقلة المال والولد

٥٥٣ ــ / حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن غيلان (٥٨/أ)
ابن[1] بشر ، عن يعلى بن الوليد ، عن أبي الدرداء ، قال : قيل له : ما تحب لمن[2] تحب ؟ قال : الموت . قالوا : فإن لم يمت ؟ قال : يقل ماله وولده .

---

٥٥٣ ــ إسناده ضعيف ، لجهالة غيلان بن بشر ويعلى بن الوليد .

غيلان بن بشر (٥٢٦) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٤ : ١/١٠٤) والجرح (٣ : ٢/٥٤) .

يعلى بن الوليد (٥٢٧) : الشامي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عليه . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٤١٥) والجرح (٤ : ٢/٣٠٢) .

أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/١١٨) وأحمد في زهده (ص ١٣٩) عن أبي معاوية ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٣٤٧) وابن جرير في تهذيب الآثار (١/٤٢٥) كلاهما من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله .

وأخرجه ابن جرير في التهذيب (١/٤٢٦) من طريق أبي بكر ، عن الأعمش ، عن أبي هذا ـ وغسان إلى جنبه جالس ـ قال غسان : أبي غيلان بن بشر ، عن أبي الدرداء مثله ، وذكره الحافظ في المطالب العالية (٣/١٣٨) وعزاه لمسدد ، وأخرجه الفسوي في المعرفة (٣/٢٢٧) عن حفص بن غياث ، عن الأعمش ، حدثني محدِّث عن غيلان بن بشر به مثله .

---

(١) كان في الأصل : «عن بشر» وفي طبقات ابن سعد وزهد أحمد : «عن بشير» كلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من الإسناد الآتي والتاريخ الكبير والجرح .

(٢) من ابن سعد وزهد أحمد ، وفي الأصل : «أن» مكان «لمن» .

٥٥٤ ـ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن غيلان بن بشر ، عن يعلى بن الوليد ، قال : أخذت بيد أبي الدرداء فقلت : يا أبا الدرداء ، ما تحب ؟ قال : تموت ، قلت : فإن لم تمت ؟ قال : يقل ماله وولده .

٥٥٥ ـ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ابن[1] عون ، عن عبيد ابن باب[2] ، قال : كنت أصب على أبي هريرة من أداوةٍ وضوءً ، فمر به رجل ، فقال : أين تريد ؟ قال : السوق ، قال : إن استطعت أن تشتري لي الموت قبل أن ترجع فافعل ، ثم قال : لقد استحييت من الله مما أستعجل إليه قبل القدر .

---

٥٥٤ ـ إسناده ضعيف ، كسابقه .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١/١٣) عن محمد بن فضيل ، عن الأعمش به قال : كنت أمشي مع أبي الدرداء : ثم ذكره مثله .

٥٥٥ ـ إسناده ضعيف ، لأجل عبيد بن باب .

عبيد بن باب (٥٢٨) : والد عمرو بن عبيد ، مولى أبي هريرة ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : مستور ، وذكره ابن حبان في الثقات . تاريخ يحيى بن معين (٣٨٥/٢) والجرح (٢ : ٤٠٢/٢) والميزان (١٩/٣) واللسان (١١٨/٤) .

أخرجه ابن سعد (٤ : ٦١/٢) عن روح بن عبادة ، وابن أبي شيبة (٣٤٩/١٣) عن معاذ بن معاذ ، كلاهما عن ابن عون به مثله .

---

(١) من ابن سعد وابن أبي شيبة ، وفي الأصل: «أبي عون» وهو عبد الله بن عون ، معروف بابن عون .

(٢) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : «عبيد بن ثابت» وهو تصحيف .

٥٥٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عمر بن[1] سعيد ابن أبي حسين ، قال : أخبرني كثير بن تميم الداري ، قال : كنت جالساً مع سعيد بن جبير ، فطلع عليه ابنه عبد الله[2] بن سعيد ، وكان به من الفقه ، قال : إني لأعلم خير حالاته ، قالوا : وما هو؟ قال : أن يموت فأحتسبه .

٥٥٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن مرة ، عن أُبي بن كعب ، قال : كنت جالساً مع عبد الله ، فمر به صبيان

---

٥٥٦ ــ إسناده ضعيف ، لأن كثير بن تميم الداري مجهول ، لكنه روي عن طريق آخر فصار بذلك حسناً لغيره .

عمر بن سعيد بن أبي حسين (٥٢٩) : الكوفي المكي ، ثقة ، من السادسة/خ م مدت س ق . التهذيب (٤٥٣/٧) والتقريب (٥٦/٢) .

كثير بن تميم الداري (٥٣٠) : لم أجده .

أخرجه أبو نعيم (٢٧٥/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن هناد به مثله ، كما أخرجه هو من طريق سفيان ، عن حميد الأعرج ، قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير فقال : إني لأعلم خير خلة فيه ، أن يموت فأحتسبه .

٥٥٧ ــ إسناده صحيح .

أخرج الطبراني (١٧٢/٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، قال : كنا عند عبد الله فذكره نحوه .

---

(١) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : «أبي سعيد» وهو خطأ ، وكذلك في الحلية : «عمرو بن سعيد» وهو تصحيف .

(٢) هو عبد الله بن سعيد الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من السادسة/خ م ت س . التهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (٤١٩/١) .

له ، عليهم قمص من حرير ، فأخذها ، فشقها ، ثم قال : اذهبوا إلى أمكم فلتكسكم غير هذا إن شاءت ، والله لأنتم أهون عليّ من عددكم من الجِعلان ، ولوددت أني قد نفضت يدي عنكم من التراب .

٥٥٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : رأيت بنتين[1] لعبد الله بن مسعود يسعون بين يديه ، فقال : أترون هؤلاء ؟ والله لهؤلاء أهون علي موتاً من عددهم من الجعلان .

٥٥٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن مهاجر بن شمس ، عن عمه ، قال : كنت مع ابن مسعود في داره ، فجاء بنون له ، / فقال : (٥٨/ب)

= كما أخرج نحوه ابن المبارك (ص ٣٠٧) وأبو نعيم (١/١٣٣) من طريق مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو الأحوص قال : دخلنا على عبد الله بن مسعود : نحوه .

الجعلان : جمع جعل ، هو دابة سوداء من دواب الأرض . اللسان (باب جعل) .

٥٥٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/١١٣) من طريق زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، وقال الهيثمي (٣/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

٥٥٩ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، لكنه حسن لغيره بما له من المتابعات السابقة واللاحقة .

مهاجر بن شماس (٥٣١) : العامري الكوفي ، وثقه ابن معين . التاريخ الكبير (٤ : ١/٣٨١) والجرح (٤ : ١/٢٦١) .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله : «بنين» ، وفي الطبراني : « رأى عبد الله صبياناً مع ولده يلعبون » .

والله ، لهم أحب إليّ موتاً من عددهم من الجعلان والخنافس ، ثم قال : والله لأجد لهم مثل ما تجدون لأولادكم ، ولكنكم لا تدرون ما يكون بعدكم .

٥٦٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال : بشّر الأشعث بغلام ، وهو جالس عند النبي ﷺ ، فقال : لوددت أن عندكم مكانه جفنة من خبز ولحم ، فقال رسول الله ﷺ : أما لئن قلت ذاك : إنهم لمَجْبنة ، مَبخلة ، مَحزنة ، ثمرات القلوب ، وقرّات الأعين .

= عمه (٥٣٢) : لم أهتد إلى اسمه ، حتى أجد ترجمته .

أخرجه عبد الرزاق (٣١٨/١١) والطبراني (١١٣/٩) من طريق أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود نحوه في حديث طويل . قال الهيثمي (٢٨٥/٧) : رجاله رجال الصحيح .

الخنافس : دويبة سوداء أصغر من الجعل ، منتنة الريح . اللسان (٣٧٦/٧) .

٥٦٠ ــ إسناده صحيح .

الأشعث (٥٣٣) : ابن قيس بن معد يكرب ، الكندي ، أبو محمد ، صحابي ، نزل الكوفة ، توفي سنة ٤٠ أو ٤١هـ/ع . الاستيعاب (١٠٩/١) والإصابة (٥١/١) والتهذيب (٣٥٩/١) .

أخرجه الحاكم (٢٣٩/٤) من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله ، وصححه ، وأقره الذهبي .

كما أخرج نحوه وكيع في زهده (ل ١٢٨/أ ـ ب) وأحمد (٢١١/٥) والطبراني في الكبير (٢٠٧/١) والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٣٢/٣) كلهم من طريق مجالد ، عن

= الشعبي ، عن الأشعث نحوه ، قال الهيثمي (١٥٥/٨) : فيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

ونسبه في كنز العمال (٢٨٨/١٦) إلى هناد .

وللمرفـوع شـــواهد :

من حديث يعلى العامري ، أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي ﷺ ، فضمهما إليه ، وقال : « إن الولد مبخلة مجبنة » أخرجه أحمد (١٧٢/٤) وفي فضائل الصحابة (٧٧٢/٢) وابن ماجه (١٢٠٩/٢ وصححه في زوائده) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٦٢) والحاكم (١٦٤/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٢/١) والأسماء والصفات (ص ٤٦١) والقضاعي في مسند الشهاب (٥/١/أ ـ ب) وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

ومن حديث الأسود بن خلف نحو حديث يعلى العامري ، أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢) ، قال الهيثمي (١٥٥/٨) : رجاله ثقات .

ومن حديث عائشة نحو حديث يعلى العامري ، أخرجه البغوي (٣٥/١٣) وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، ومن حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢) وضعفه السيوطي (فيض القدير ٣٧٨/٦) وقال الهيثمي (١٥٥/٨) : فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف .

مجبنة : مفعلة من الجبن ، أي يحمل أبويه على الجبن . مجمع البحار (١٧٢/١) .

مبخلة : مفعلة من البخل ، أي يحمل أبويه على البخل ، فيبخلان بالمال لأجله . النهاية (١٠٣/١) .

محزنة : مفعلة من الحزن ، أي يسبب لحزنهما فيحزنان لأجله .

٥٦١ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال : كان بين عمار بن ياسر وبين رجل كلام في المسجد ، فقال له عمار : أسأل الله إن كنت كذبت عليّ أن لا يميتك حتى يكثر مالك وولدك حتى توطأ عقبك ، وإن كنت فعلت الذي قلت فأنا أشر من الذي لا يغتسل يوم الجمعة .

٥٦٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التميمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : خرج رجل إلى عمر ، يشتكي

---

٥٦١ ــ إسناده ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط في آخره ، وحسن لغيره بالشاهد الآتي برقم ٥٦٢ .

أبو البختري (٥٣٤) : هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، كثير الإرسال ، توفي سنة ٨٣هـ/ع . التهذيب (٧٢/٤) والتقريب (٣٠٣/١) .

عمار بن ياسر (٥٣٥) : العنسي ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل ، مشهور ، من السابقين الأولين ، قتل مع علي بصفين سنة ٣٧هـ/ع . الاستيعاب (٤٧٦/٢) وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١) والإصابة (٥١٢/٢) .

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٧/١) من طريق علي بن عاصم ، ثنا عطاء بن السائب به نحوه .

٥٦٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٣/٨) عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أيضاً وكيع في زهده (ل ١٢٨/أ) وابن سعد (٣ : ١٨٣/١) وأحمد في

عمار بن ياسر ، قال : فبلغ ذلك عماراً[1] ، فقال : اللهم إن كان كاذباً فابسط له من الدنيا ، واجعله موطّأ العقبين .

٥٦٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن [أبي][2] الهذيل ، قال : أمر عيسى الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرجمه رجل به مثل الذي به ، قال : فرفضوا الحجارة إلّا يحيى ابن زكريا ، قال : ما بك ؟ قال : ما بي ، فقال له عيسى : أوصني ، قال : اجتنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال : لا تقتنِ[3] مالاً ، قال : هذا عسى[4] .

= زهده (ص ١١٩ و١٧٦) وابن جرير في التهذيب (١/٤٢٧) وأبو نعيم (١/١٤٢) ، عن سفيان ، عن الأعمش به نحوه .

كما أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٤٢٣) من طريق الأعمش به نحوه .

٥٦٣ ــ رجاله ثقات ، إلّا أنه موقوف على عبد الله ، وأبو سنان هو ضرار بن مرة .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٣٥٩) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٦) عن سفيان به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/١٩٨) عن عفان ، ثنا خالد ، قال : أخبرنا ضرار بن مرة به مثله .

ولعفة يحيى بن زكريا شاهد مرفوع من حديث ابن عباس مرفوعاً ، قال : «ما من

---

(١) كان في الأصل «عمار» ، والتصويب من عندنا ومن مصادر التخريج .

(٢) من الحلية والتهذيب ، وهو ساقط من الأصل .

(٣) كان في الأصل : « لا تقتني » صوبناه طبقاً للقواعد الصرفية .

(٤) من الحلية ، وفي الأصل : « عيسى » .

٥٦٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سليمان ، عن ثابت ، قال : رفع عيسى بن مريم يوم رفع ، ولم يترك إلّا مذرعة ، وحذافة ، وقفيزين يعني : خفين .

٥٦٥ ــ حدثنا هناد ، / ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا (٥٩/أ) من حدثه عراك بن مالك ، قال أبـو ذر : والله إني لأقربكم من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها ، ألا إني والله ما أحدثت بعده شيئاً ، وما منكم من أحد إلا قد تشبث فيها بشيء .

= الناس أحد إلا قد أخطأ أوهَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا » أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٢/١١) وأحمد (٢٩٥/١) ، ونسبه الهيثمي (٢٠٩/٨) إلى أحمد وأبي يعلى والبزار ، وزاد : « فإنه لم يهم بها ولم يعملها » والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، ضعّفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ، أخرجه البزار ، ورجاله ثقات ، كما قال الهيثمي (٢٠٩/٨) وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/١١) موقوفاً عليه ، وهناك شواهد أخرى ذكرها الهيثمي (٢٠٩/٨) .

٥٦٤ ــ رجاله ثقات إلّا أنه موقوف على ثابت .

لم أجد من أخرجه .

مذرعة : ما يذرع به ، أي : يقاس به من القماش وغيره . اللسان (٤٤٩/٩) .

حذافة : لعله من قبيل المشط ، ففي اللسان : تحذيف الشعر ، تطريره وتسويته . (٣٨٤/١٠) .

٥٦٥ ــ إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عراك وأبي ذر ، أما إبهام الراوي عن عراك

٥٦٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن عَبِيدة الحذّاء ، عن أبي حميدة ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : لولا أن أجاهد في سبيل الله ، أو أعفر وجهي في التراب لله ، أو أكون في قوم يلتقطون طيب الحديث ، كما يجتبى طيب الثمر ، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله .

= فلا يضر ، حيث سمعه محمد بن عمرو من عراك دون واسطة أيضاً ، كما جاء عند أحمد وابن سعد .

من حدثه (٥٣٦) : مبهم .

عراك بن مالك (٥٣٧) : الغفاري الكناني المدني ، ثقة فاضل ، توفي بعد سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (١٧٢/٧) والتقريب (١٧/٢) .

أخرجه ابن سعد (٤ : ١٦٨/١) ، وأحمد (١٦٥/٥) وفي زهده (ص ١٤٧) ومن طريقه أبو نعيم (١٦١/١ ـ ١٦٢) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١١/ب) كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، والطبراني في الكبير (١٥٨/٢) من طريق هياج بن بسطام ، كلاهما عن محمد بن عمرو ، قال : سمعت عراك بن مالك به نحوه ، قال الهيثمي (٣٢٧/٩) وقد عزاه لأحمد : رجاله ثقات إلّا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب ، والله أعلم .

كما أخرج الطبراني أيضاً (١٥٨/٢) من طريق ابن عباس ، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه مختصراً ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . انظر المجمع (٣٢٧/٩) .

ونسبه في كنز العمال (٢١٣/١) إلى هناد وغيره .

٥٦٦ ــ إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن أبا حميدة لم يدرك عمر ، وحسن لغيره بالوجه الآتي في التخريج .

عَبِيدة الحذاء (٥٣٨) : ابن أبي رائطة ، المجاشعي الكوفي ، ثقة ، من الثامنة/ق . الجرح (٣ : ٩١/١) والتهذيب (٨٢/٧) والتقريب (٥٤٧/١) .

٥٦٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، قال : لقي مسروقُ سعيدَ بن جبير فقال : يا سعيد ما بقي من الدنيا شيء [يرغب فيه][1] إلّا أن تعفَّر هذه الوجوه في التراب .

= أبو حميدة (٥٣٩) : هو علي بن عبد الله الطاعني ، أدرك من الصحابة عروة بن أبي الجعد ، وروى عن ابن مسعود وأبي هريرة مرسلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . التاريخ الكبير (٣ : ٢/٢٨٢) والجرح (٣ : ١/١٩٢) وتهذيب الكمال ترجمة عبيدة الحذاء (٢/٨٩٨) .

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه ، إلّا أنه روي من وجه آخر صحيح ، وهو طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن عمر بن الخطاب نحوه ، أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٨/ب) وابن سعد (٣ : ١/٢٠٨) وابن أبي شيبة (٥/٣١٧ و١٣/٢٧٢) وسعيد بن منصور في سننه (٢/٣٥٩) (ص ١١٧) ومن طريقه أبو نعيم (١/٥١) ، والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (ص ٤١٦) ، وهذا إسناده صحيح ، وقد ذكره من هذا الطريق ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١٢) .

٥٦٧ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو سمع من أبيه بعد اختلاطه ، وأصبح حسناً لغيره بمتابعة سفيان إياه .

أخرجه ابن سعد (٦/٥٣) وأبو نعيم (٢/٩٦) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق به مثله .

---

(١) ساقط من الأصل ، أكملناه من ابن أبي شيبة والحلية .

بـاب الزهـد وما يكفي من الدنيا

٥٦٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلّا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً .

٥٦٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبي واقد الليثي ـ واسمه الحارث بن عوف ، وكانت له صحبة ـ قال : تابعنا[1] الأعمال يقول : أيها أفضل ؟ فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من[2] الزهادة في الدنيا .

---

٥٦٨ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١/٣٠٦) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/٣٢٣) عن أبي معاوية به مثله .

قال المنذري في الترغيب (٤/٩٧ رقم ١٥) : رواه ابن أبي الدنيا ، وإسناده جيد ، وروي عن عائشة مرفوعاً ، والموقوف أصح .

وروي عن الفضيل بن عياض من قوله مثله ، أخرجه أبو نعيم (٨/٨٨) .

٥٦٩ ــ إسناده حسن ، لأن محمد بن عمرو صدوق .

يحيى بن عبد الرحمن (٥٤٠) : ابن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي ، أبو محمد ،

(١) من مصادر التخريج ، وكان في الأصل : «بايعنا» وهو تصحيف .

(٢) من مصادر التخريج ، وهو في الأصل : « بزهادة في الدنيا » .

٥٧٠ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن هلال ابن يِساف[1] ، قال : كان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام يأكل الشجر ، ويلبس الشعر ، ويبيت حيث أمسىٰ ، لم يكن له/ ولد يموت ، (٥٩/ب) ولا بيت يخرب ، ولا يخبىء غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء[2] ، وكان يقول : كل يوم يجيء رزقه معه .

= أو أبو بكر ، المدني ، ثقة توفي سنة ١٠٤هـ/م ٤ . التهذيب (١١/٢٤٩) والتقريب (٢/٣٥٢) .

أبو واقد الليثي (٥٤١) : هو الحارث بن عوف ، وقيل : الحارث بن مالك ، وقيل : عوف بن الحارث ، صحابي ، توفي سنة ٦٨/بخ . الاستيعاب (٤/٢١٥) وسير أعلام النبلاء (٢/٥٧٤) والإصابة (٤/٢١٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٢٢) عن عبدة به مثله .

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٤/١٧٢) وأحمد في زهده (ص ٢٠٠) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) من طريق يزيد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٧١) وعنه أبو نعيم (٨/٣٥٩) من طريق خالد الواسطي ، وأبو نعيم أيضاً (٨/٣٥٩) من طريق حماد بن سلمة ، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) من طريق عباد بن عباد ، كلهم عن محمد بن عمرو به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٣/أ) عن شيخه سفيان ، عن عمرو بن علقمة ، عن أبي علقمة (كذا في أصل زهد وكيع لعله تصحيف عن أبي واقد) الليثي من قوله مثله .

٥٧٠ ــ رجاله ثقات إلى هلال بن يساف ، وهو موقوف عليه .

---

(١) من ترجمة منصور بن المعتمر في التهذيب ، وهو في الأصل : «هلال بن سياف» تصحيف .

(٢) من مصادر التخريج ، وفي الأصل : «ولا عشاء لغد» .

٥٧١ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : جاء رجل إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، احملني ،

= هلال بن يساف (٥٤٢) : ـ بكسر الياء ـ ويقال : ابن إساف ، الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة/خت م ٤ . التهذيب (٨٦/١١) والتقريب (٣٢٥/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/١١ و١٩٢/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٣) وابن جرير في التهذيب (٤٣٢/١) من طريق جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال : كان عيسى : مثله ، وكذلك ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن عبيد بن عمير نحوه .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن مجاهد ، قال : كان عيسى : مثله .

كما أخرجه أبو نعيم في الحلية أيضاً (٢٧٣/٧) من طريق أحمد ، عن ابن عيينة نحوه .

وروي عن رسولنا ﷺ أيضاً نحوه ، فروى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : «ما رفع ـ تعني النبي ﷺ ـ عشاء لغد ، ولا غداء لعشاء » أخرجه ابن السني في القناعة (ص ٣٣ رقم ٤٢) فيه بشر بن مهران ، ترك أبو حاتم حديثه ، وأمر ابنه بعدم قراءة حديثه عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الجرح (١ : ٣٧٩/١) واللسان (٣٤/٢) ، ومحمد بن دينار سيىء الحفظ . انظر التهذيب (١٥٥/٩) .

وعن أنس : « أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد » أخرجه الترمذي (التحفة ٢٦/٧) وابن جرير في التهذيب (٤٠٥/١) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٣) وقال الترمذي : حديث غريب ، وعزاه السيوطي للترمذي وصححه ، وجوّده المناوي . انظر لهما فيض القدير (١٨٣/٥) .

٥٧١ ــ إسناده صحيح .

فإني أريد الجهاد ، فقال عمر لرجل : خذ بيده ، فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء ، فدخل فإذا هو بيضاء وصفراء ، فقال : ما هذا ؟ ما لي في هذا حاجة ، إنما أردت زاداً وراحلة ، فردّوه إلى عمر ، فأخبروه بما قال ، فأمر له بزاد وراحلة ، وجعل عمر يرحّل له بيده ، فلما ركب رفع يده فحمد الله ، وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه ، قال : وعمر يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له ، فلما فرغ ، قال : اللهم وعمر فاجزه خيراً ، وأومأ بيده إلى رحله .

٥٧٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن[1] عروة ، عن أبيه ، قال : كان داود يصنع القُفَّة من الخوص ، وهو على المنبر ، ثم يرسل بها [إلى السوق][2] يبيعها ويأكل ثمنها .

= ذكره في كنز العمال (٤/٤٤٦ رقم ١١٣٣٠) ونسبه إلى هناد .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/٣١٩) من طريق عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت : أن رجلاً أتى عمر ، وذكر القصة نحوها ، ضعّفه محققه للانقطاع بين ثابت وعمر ، وإسنادنا متصل .

٥٧٢ ــ رجاله ثقات إلاّ أنه موقوف على عروة .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٣) عن أبي معاوية به مثله ، وابن أبي شيبة (١١/٥٥١) عن أبي أسامة عن هشام به نحوه .

القُفَّة : شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب . النهاية (٤/٩١) .

(١) من ابن أبي شيبة وزهد أحمد ، وهو في الأصل : « عن » مكان « بن » وهو تصحيف .

(٢) من زهد أحمد ، وهو ساقط من الأصل .

٥٧٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال : قال سليمان بن داود صلى الله عليه : كل العيش جرّبنا ، لينه وشديده ، فوجدناه يكفي منه أدناه .

٥٧٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن عاصم الأحول ، عمن حدثه عن ابن عمر ، أنه سمع رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، والراغبون في الآخرة ؟ قال : فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ، ثم قال : عن هؤلاء تسأل ؟ .

---

٥٧٣ ــ رجاله ثقات ، إلاّ أنه موقوف على خيثمة .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٥) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص ٢٦٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/١١٨) من طريق أحمد بن حنبل ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أيضاً وكيع في زهده (ل ١٢٢/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ٣٩) . وابن المبارك (ص ٢٠١) ، كلاهما عن سفيان ، وابن جرير في تهذيب الآثار (١/٤٣٢) من طريق جرير ، ثلاثتهم عن الأعمش به مثله .

٥٧٤ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه روياً لم يسم ، ولأن المحاربي مدلس وعنعن .

من حدثه (٥٤٣) : مبهم .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله ، كما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٤٠٠) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣٠/أ) عن أبي كريب ، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي به مثله .

٥٧٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قيل له : ألا تتخذ أرضاً كما اتخذ فلان وفلان ؟ فقال : وما أصنع بأن أكون أميراً ، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو لبن وفي الجمعة قفيز من قمح .

٥٧٦ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله[1] أبي هاشم بن عتبة يعوده ، فبكى ، فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ، أوجع يشئزك ، أو حرص على الدنيا ؟ فقال : ويحك لا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا ، فقال : يا أبا هاشم ، إنها لعلك[2] تدرك أموالاً تؤتى أقواماً ، وإنما يكفيك من جمع[3] المال خادم ومركب في سبيل الله ، وإني أراني قد جمعت .

---

٥٧٥ ــ إسناده صحيح .

أبو إبراهيم (٥٤٤) : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ع . التهذيب (٣٣٧/١١) والتقريب (٣٦٦/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢/١٣) وأحمد (ص ١٤٨) ومن طريقه أبو نعيم (١٦٢/١) عن أبي معاوية به مثله ، غير أنه جاء عند ابن أبي شيبة « طلحة والزبير » بدلاً من « فلان وفلان » .

٥٧٦ ــ إسناده صحيح ، لأنه متصل ورجاله ثقات ، وصححه الحافظ أيضاً في

---

(١) من ابن أبي شيبة وغيره ، وهو في الأصل : « خال » .

(٢) من الكنز وغيره ، وفي الأصل : « لعلها » .

(٣) من ابن أبي شيبة وغيره ، وهو في الأصل : « جميع » .

= الإصابة (٤/٢٠١) .

معاوية (٥٤٥) : ابن أبي سفيان الأموي ، صحابي ، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي ، وتوفي سنة ٦٠هـ/ع . الاستيعاب (٣/٣٩٥) والإصابة (٣/٤٣٣) والتهذيب (١٠/٢٠٢) .

أبو هاشم بن عتبة (٥٤٦) : ابن ربيعة القرشي ، العبشمي ، خال معاوية ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، توفي في خلافة عثمان/ت س ق . الاستيعاب (٤/٢١٠) والإصابة (٤/٢٠٠) والتهذيب (١٢/٢٦١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢١٩) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٢١٠) وفي جامع بيان العلم (ص ٢٦٢) ، وأحمد (٣/٤٤٣) كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد (٣/٤٤٤) والترمذي (التحفة ٦/٦١٩) والطبراني في الكبير (٧/٣٦٢) وابن السني في القناعة (ص ٢٧ رقم ٣٠) جميعاً من طريق سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل به ، كما أخرجه الطبراني (٧/٣٦٢) من طريق عاصم عن أبي وائل به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢١٩) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٢١١) وجامع بيان العلم (ص ٢٦٢) ، وأحمد (٥/٢٩٠) والنسائي (٨/٢١٨) وابن ماجه (٢/١٣٧٤) وابن حبان (الموارد ص ٦١٤) والطبراني في الكبير (٧/٣٦١) وابن جرير في التهذيب (١/٤٠٥) كلهم من طريق منصور ، عن شقيق ، ثنا سمرة بن سهم ، قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة ، وهو طعين ، فدخل عليه معاوية : ثم ذكره نحوه .

ونسبه في كنز العمال (٣/٤٠١) إلى هناد وغيره .

ولبعض الحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي مرفوعاً ، بلفظ : « يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب » أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٥) وأحمد (٥/٣٦٠)

٥٧٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه ، قال : دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده ، فبكى سلمان ، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبد الله ، توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، وترد عليه الحوض ؟ قال : فقال سلمان : أما إني ما أبكي جزعاً من الموت ، ولا حرصاً على الدنيا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا ، فقال : ليكن بُلْغة[1] أحدكم مثل زاد الراكب ، وحولي هذه الأساود[2] ـ قال : وإنما حوله إجّانة[3] ، و[4] جفنة ، و[4] مطهرة ـ قال : فقال له سعد : يا أبا عبد الله ، اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك ، فقال : يا سعد ، اذكر الله عند همك إذا هممت ، وعند حكمك إذا حكمت ، وعند يدك إذا قسمت .

= والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٢/ ٩٤) وابن جرير في التهذيب (١/ ٤١١ و٤١٨) والدارمي (٢/ ٣٠١) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٩) والضياء في المختارة ، كذا في تحفة الأحوذي (٦/ ٦٢٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦) وأبو نعيم (٦/ ٢٠٦) وصححه السيوطي في الجامع الصغير (الفيض ٥/ ٣٩٤) .

يشئزك : يقلقك . النهاية (٢/ ٤٣٦) .

٥٧٧ ــ إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لإبهام أشياخ أبي سفيان ، لكنه حسن

(١) بُلْغة : ما يكتفى به من العيش . مجمع البحار (١/ ١١٥) .

(٢) الأساود : جمع أسودة ، وهي جمع قلة للسواد ، وهو الشخص من إنسان أو متاع أو غيرهما . النهاية (٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩) .

(٣) إجّانة : المِرْكن ، وهو إناء لغسل الثياب وغيره . اللسان (١٦/ ١٤٥) .

(٤) من زهد أحمد وغيره ، وفي الأصل : « أو » في الموضعين .

= لغيره من وجوه أخرى ، وأبو سفيان هو طلحه بن نافع صدوق .

أشياخ أبي سفيان (٥٤٧) : مبهمون .

سعد بن أبي وقاص (٥٤٨) : صحابي معروف ، أحد العشرة المبشرة بالجنة ، توفي بالعقيق سنة ٥٥ على المشهور/ع . الاستيعاب (٢/١٨) والإصابة (٢/٣٣) والتقريب (١/٢٩٠) .

أخرجه ابن سعد (٤ : ١/٦٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٢٠) ، وأحمد في زهده (ص ١٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٥ ـ ١٩٦) من طريق إسحاق بن راهويه ، والحاكم (٤/٣١٧) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٥٦) من طريق يحيى بن يحيى ، خمستهم عن أبي معاوية به مثله سنداً ومتناً ، وصحّحه الحاكم ، ووافقه الذهبي مع إبهام أشياخ أبي سفيان ، لعله لكثرة طرقه ، وهو عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٤) من طريق مورق العجلي ، عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان نحوه ، دون ذكر وصيته لسعد .

كما أخرجه أبو نعيم (١/١٩٦) من طريق جرير ، والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٥٦) من طريق زائدة ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن سلمان ، ولم يذكرا : « عن أشياخه » ، وهو طريق منقطع ، إذ لم يثبت سماعه من سلمان .

كذلك أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/أ) وابن سعد (٤ : ١/٦٥) وأحمد في زهده (ص ٢٨) ومسنده (٥/٤٣٨) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٣) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١١/أ) وأبو نعيم (١/١٩٦) وابن السني في القناعة (ص ١٧ و٢٠ بأرقام ١١ ، ١٢ ، ١٨) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٥٦) كلهم بأسانيدهم عن الحسن ، عن سلمان نحوه ، هذا أيضاً منقطع إذ لم يثبت سماعه من سلمان .

وأخرجه ابن سعد (٤ : ١/٦٥) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٨٨/ب) والطبراني في الكبير (٦/٣٢٠) وأبو نعيم (١/١٩٦) وابن السني في القناعة (ص ١٩

٥٧٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : قال عامر بن عبد الله بن عبد القيس : وجدت العيش في أربع خصال : النساء والطعام واللباس والنوم ، فدعوت الله فأعانني ، فو الله

= رقم ١٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٣) من طريق علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب أن ابن مسعود وسعد بن مالك عادا سلمان ، وذكر نحوه ، وعلي بن زيد هذا ضعيف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٨) وابن جرير في التهذيب (١/٤٠٧) وأبو نعيم (١/١٩٥ و٢/٢٣٧) والطبراني في الكبير (٦/٣٢٠) وابن السني في القناعة (ص ١٩ رقم ١٥) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٨٨/ب) كلهم من طريق مورق العجلي ، عن سلمان نحوه .

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/٦٢ ، والموارد ص ٦١٤) وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٧) وابن جرير في التهذيب (١/٤٠٦) والطبراني في الكبير (٦/٣٢٩) وابن السني في القناعة (ص ٢٠ رقم ١٧) جميعاً من طريق عامر بن عبد الله ، عن سلمان نحوه ، وحسّنه السيوطي . انظر فيض القدير (٥/٣٩٤) .

كما رواه جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال ، اشتكى سلمان فعاده سعد ، فذكره نحوه ، أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٧٤) والطبراني (٦/٢٧٩) وأبو نعيم (١/١٩٧) ، قال الهيثمي (١٠/٢٧٩) : رجاله (الطبراني) رجال الصحيح غير الحسن بن يحيى بن الجعد وهو ثقة .

ونسبه في كنز العمال (٣/٢٢٣) إلى هناد وغيره .

له شاهد مثله من حديث أبي الدرداء ، أخرجه ابن عساكر ، كما في كنز العمال (٣/٢٢٣) .

٥٧٨ ــ إسناده صحيح ، وهشام هو ابن عروة .

ما أبالي إلى امرأة نظرت أو إلى جدار ، وما أبالي بما واريت عورتي بصوف أو غيره ، والطعام والنوم فإنهما غلباني إلّا أن أنال منهما ، وأيم[1] الله لأضرّنّ بهما جهدي ، قال : فكان الحسن يقول : فأضرَّ بهما[2] والله جهده .

٥٧٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : ثلاث من النعيم لا يسأل عبدي عن شكرهن ، وأسأله عما سوى ذلك : بيت / يكنّه ، وما يقيم به (٦٠/ب) صلبه من الطعام ، وما يواري به عورته من اللباس .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٧٢) والبيهقي في زهده (ص ٨٨ رقم ٨) من طريق يزيد بن هارون ، وأحمد في زهده (ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق روح ، والفسوي في المعرفة (٢/٧٦) من طريق حماد ، جميعاً عن هشام به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (٧/٨٠) من طريق حميد بن هلال ، وأبو نعيم في الحلية (٢/٩٠ ـ ٩١) والفسوي (٢/٧٥) من طريق أبي هاشم ، كلاهما عن عامر بن عبد قيس نحوه ، غير أنْ جاء « المال » مكان « اللباس » عندهما ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٧/أ) من طريق محبوب الزاهد ، قال : قال الحسن به مثله .

٥٧٩ ــ إسناده ضعيف ، لأجل جويبر ، ولأنه مرسل ، وروي الحديث مرفوعاً بسند صحيح صار به حسناً لغيره .

نسبه في كنز العمال (٣/٢٦٧) إلى هناد فقط .

وروي الحديث بسند صحيح مرفوع عن عثمان بن عفان بلفظ : « ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال : بيت يكنه ، وثوب يواري عورته ، وجِلَف الخبز

---

(١) في الأصل : «اثم الله » ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « بها » ، صوبناه من سباق الكلام وسياقه .

٥٨٠ ــ قال جويبر : فحدثني عمر بن عبيد ، عن الحسن ، قال : سألته ما الذي يواري به عورته ؟ قال : ثوب .

٥٨١ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : ثلاث لا يحاسب بهن العبد : كسرة يشد بها صلبه ، وثوب يواري به عورته ، وظل خص يستظل به .

= والماء » أخرجه الترمذي (التحفة ٤/٧ وقال : حسن صحيح) وأحمد (١/٦٢) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) وفي الجوع (ل ٩/ب) والحاكم (٤/٣١٢ وصحّحه ، ووافقه الذهبي) والخطابي في غريب الحديث (١/١٧٩) وابن السني في القناعة (ص ٤٢ ـ ٤٤ أرقام ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٢٨) وانظر تعليق محقق القناعة عليه ، فقد أصاب وأجاد .

جلف الخبز : كسر الخبز .

وسنذكر له شواهد أخرى في الأثر الآتي برقم ٥٨١ .

٥٨٠ ــ إسناده ضعيف ، كسابقه .

انظر تخريج الأثر التالي .

٥٨١ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من خرّجه من قوله ، ولكنه روي عنه مرسلًا ، فأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، كما في النكت الظراف (٧/٢٤٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : مثله ، رجاله ثقات .

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٦) عن حسين ، ثنا المبارك ، عن الحسن مرسلًا مثله .

٥٨٢ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن محمد بن زيد بن خليدة ، قال : دخل عبد الله على زيد بن خليدة البكري ، وفي بيته متاع قد نصبه ، فقال له عبد الله : أقل من شُوار[1] بيتك ، فيوشك الناس أن يكونوا أهل قَتَب .

= ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣/٣٩٤) مرسلاً عنه إلى البيهقي في الشعب .

وللحديث شاهدان من حديث ثوبان مرفوعاً : « قال : قلت : يارسول الله ما يكفيني من الدنيا ؟ قال : ما سد جوعتك ، ووارى عورتك ، وإن كان لك بيت يظلك فذاك ، وإن كانت لك دابة فبخ » أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في الترغيب للمنذري (٤/٩٧) ، قال الهيثمي (١٠/٢٥٤) : وفيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك .

ومن حديث أبي عسيب مرفوعاً نحوه في حديث طويل ، أخرجه أبو نعيم (٢/٢٨) .

وتقدم له شاهد صحيح مرفوع في تخريج الأثر رقم ٥٧٨ .

٥٨٢ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن زيد بن خليدة وأباه ، وكلاهما مجهول .

محمد بن زيد بن خليدة (٥٤٩) : اليشكري ، روى عنه عمرو بن مرة ، وحصين ، والشيباني ، وأبو سنان ضرار بن مرة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . التاريخ الكبير (١ : ١/٨٥) والجرح (٣ : ٢/٢٥٦) .

زيد بن خليدة (٥٥٠) : الشيباني ، لقي هرم بن حيان وابن مسعود ، ذكره

---

(١) من الطبراني ومعاجم اللغة ، وفي الأصل : « سوار » بسين مهملة ، تصحيف .

٥٨٣ ــ حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : يأتي على الناس زمان ، يكون القتب والحبل أحب إلى أحدكم من هذه الدار ، وأومأ إلى دار كثير بن الصلت .

= البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٢ : ٣٩٣١) والجرح (١ : ٢/٥٦٢) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٥) من طريق أبي نعيم ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن محمد بن زيد بن خليدة أن عبد الله دخل عليه : مثله .

وأخرج أحمد في زهده (ص ١٦٠) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، قال : دخل عبد الله على مجمع بن حارثة يعوده ، فرأى في بيته أبنية وسواداً ـ يعني المتاع ـ فقال : خفف ، فإن الناس يوشك أن يكونوا أهل (ثم فيه بياض) يعني يرجعون إلى الإبل ، رجاله ثقات إلّا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، ولا من مجمع بن حارثة .

شوار : متاع البيت . النهاية (٢/٥٠٨) ومجمع البحار (٢/٢١٦) .

أهل قتب : القتب : الرحل ، القتب للجمل كالإكاف لغيره . النهاية (٤/١١) .

٥٨٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه أبا مزرد ، وهو مقبول ، ولم أعثر على متابع له .

معاوية بن أبي مزرد (٥٥١) : ابن يسار ، مولى بني هاشم المدني ، صدوق . من السادسة/خ م س . التهذيب (١٠/٢١٧) والتقريب (٢/٢٦١) .

أبوه (٥٥٢) : هو عبد الرحمن بن يسار ، أخو أبي الحباب ، سعيد بن يسار ، قال الهيثمي : لم أجد من وثقه ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة/بخ . التهذيب (١٢/٢٣٣) والتقريب (٢/٤٧٢) ومجمع الزوائد (٩/١٧٦) .

أخرجه وكيع في زهده (ل١٤٦/ب) به مثله .

٥٨٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، قال : خرج علينا عمر ذات يوم ، وعليه حلة قطن ، فنظر إليه الناس نظراً شديداً ، فقال :

لا شيء فيما يرى إلّا بشاشتــه يبقى الإلٰــه ، ويودي المال والولد

والله ما الدنيا في الآخرة إلّا كنفجة أرنب .

= ومعنى قوله : إن الناس قد يأتي عليهم زمان يكون الارتحال من مكان إلى مكان أحب إليهم من إقامة دائمة في المنازل والدور ، ولو كانت شامخة جميلة مزودة بكافة مرافق الحياة ، مثل دار كثير بن الصلت ، وكثير بن الصلت هذا كان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل ، وكان له شرف ، وله دار بالمدينة كبيرة تشرف على بطحاء الوادي الذي وسط المدينة . انظر طبقات ابن سعد (٥/١٤ طبعة جديدة) والتهذيب (٨/٤١٩) .

٥٨٤ ــ إسناده ضعيف ، لأجل مجالد بن سعيد .

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٤/أ) من طريق محمد بن عثمان العجلي ، ثنا أبو أسامة به مثله بتمامه ، ومن الطريق نفسه أخرجه في ذم الدنيا (ل ٣/أ ـ ب) مختصراً على الجملة الأخيرة .

كما أخرج ابن أبي شيبة (١٣/٧٢٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤١٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر [عن أبي المليح عند ابن أبي شيبة بدلاً من قبيصة] عن عمر مختصراً على « ما الدنيا في الآخرة إلّا كنفجة أرنب » .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١١) عن مسروق مثله ، ونسبه في كنز العمال (١٢/٦٢٨ رقم ٣٥٩٤٠) إلى هناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل .

صياماً / وأكثر صلاة ، وأكثر جهاداً من أصحاب النبي[1] ﷺ ، وهم كانوا (٦١/أ)
أعظم منكم[2] أجراً ، قالوا : فبم ذلك[3] يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : كانوا أزهد في الدنيا ، وأرغب في الآخرة .

٥٨٨ ــ حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : ما مال إلى أم دَفْر ـ يعني الدنيا ـ أحد قط إلاّ نسي العهد ، أصحاب نبي فما سواهم[4] .

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٧/٩) من طريق زائدة ، عن الأعمش به مثله ، قال الهيثمي (٣٢٥/١٠) : فيه عمارة بن عمير ، صاحب ابن مسعود : لم أعرفه ، وبقية الرجال ثقات ، لعل نسخة الهيثمي سقط منها : « عن عبد الرحمن بن يزيد » وإلاّ فعمارة بن عمير ليس بمجهول ، بل هو ثقة ثبت ، كما تقدم ، انظر التقريب (٥٠/٢) .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٣) والطبراني (١٦٨/٩) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢٩/ب) عن سفيان ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود نحوه .

٥٨٨ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه .

أم دَفْر : الدفر : النتن خاصة ، ومنه قيل للدنيا : « أم دفر » . الصحاح (٦٥٨/٢) .

---

(١) في ب : «محمد» مكان «النبي» .
(٢) في ب : «أجراً منكم » عكسه .
(٣) في ب : ذاك .
(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩١ ــ حدثنا هناد ، قال : ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن [أبي][1] المهزم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها ، فقال : أترون هذه هينة على أهلها ؟ قالوا : نعم ، قال : فو الله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها[2] .

---

٥٩١ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن فيه أبا المهزم ، وهو متروك ، ولكن الحديث روي عن عدد من الصحابة بأسانيد صحيحة وحسنة .

أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٨) عن يونس ، والدارمي (٢/ ٣٠٦) عن حجاج ، وابن أبي عاصم في زهده (ص ٦١ رقم ١٣٤) عن هدبة بن خالد ، جميعاً عن حماد بن سلمة به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٣/ ٢١١) إلى هناد فقط .

وأما الأحاديث الأخرى في هذا الباب فهي مروية عن كل من جابر بن عبد الله والمستورد بن شداد ، وعبد الله بن ربيعة ، وأنس ، وابن عمر ، وأبي الدرداء ، بعضها صحيحة وبعضها حسنة :

حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٥) وأحمد (٣/ ٣٦٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٠ رقم ٩٦٢) ومسلم (٤/ ٢٢٧٢) وأبو داود (١/ ٤٢) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٦٠) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣/ ٣٦٥) ، إسناده صحيح .

وحديث المستورد بن شداد مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٥) وأحمد (٤/ ٣٣٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣٣/أ ـ ب) والفسوي في المعرفة

---

(١) ساقط ، أثبتناه من الدارمي ، وقد تقدم هذا الإسناد بأبي المهزم .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

الموضـــــــــــــوع	الصحفـة

الفرق بين الزهـد والورع ٣٢
الأصل فيما يزهد فيه ويتورّع عنه ٣٣
مجـالات الزهـد والورع ٣٣
فضـائل الزهـد ٣٤
الزهـد في ضروريات الحيـاة ٣٩
علامـات الزهـد ٤٠
أقسـام الزهـد وحكمهـا ٤١
درجـات الزهـد ٤٣
درجـات الزهّـاد ٤٤
من الزهـد إلى التصـوّف ٤٤
مؤلفـات في الزهـد والورع والرقـاق ٤٦
المبحـث الثـالث : التعـريف بزهـد هنـاد ٥٥
اسـم الكتـاب ٥٥
توثيق نسـبة الكتـاب إلى هنـاد ٥٥
توثيق نسخـة الكتـاب ٥٦
موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيـه ٥٧
النسخ المعتمـدة في التحقيق ووصفها ٥٩
تراجـم رواة الكتـاب ٦٣
عملي في التحقيـق ٦٨
صـور بعض أوراق النسـختين ٧٢
المصطلحات والرموز المستعملة في التحقيق والدراسة ٧٨
القسـم الثـاني : التحقيـق ٧٩
بدايـة الكتـاب ٨٠

٥٨٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت ناقة النبي ﷺ العضباء لا تُسْبَق ، فجاء أعرابي ذات يوم ، ينكر له ، يسابقها ، فسبقها ، فكأن ذلك شق على أصحاب النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : إنه حق على الله أن لا يرفع شيئاً في الدنيا إلاّ وضعه .

= يودي المال والولد : أودى : هلك . النهاية (٥/١٧٠) .

نفجة الأرنب : قال الزمخشري في الفائق (٤/١٦) : هي وثبتها من مجثمها ، يعني : تقليل المدة . المجثم : محل الجثوم ، وهو تلبد الحيوان بالأرض . وانظر أيضاً النهاية (٥/٨٨) .

٥٨٥ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣/٢٥٣) من طريق عفان ، وأبو داود (٢/٥٥٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، والطحاوي في المشكل (٢/٣٦٧) عن سليمان بن حرب ، جميعاً عن حماد بن سلمة به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (١/٤٩٣ طبعة بيروت) وابن أبي شيبة (١٢/٥٠٧ و١٣/٢٢٤) وأحمد (ص ٣٧ و٣٨) والبخاري (الفتح ٦/٧٣ و١١/٣٤٠) وأبو داود (٢/٥٥٣) والنسائي (٦/٢٢٧ و٢٢٨) والطحاوي (٢/٣٦٨) وابن حبان (٢/٦٠) والدارقطني في سننه (٤/٣٠٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٦٣) والبيهقي في سننه (١٠/١٦) كلهم بأسانيدهم عن حميد الطويل ، عن أنس نحوه ، وأخرج نحوه ابن سعد (١/٤٩٣ طبعة بيروت) من مرسل سعيد بن المسيب أيضاً .

وله شاهد من حديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه المعافى بن سليمان الجزري في « نسخة فليح بن سليمان المدني » (ل ٨٨/أ) والدارقطني في سننه (٤/٣٠٢) من

٥٨٦ ــ حدثنا[1] هناد ، ثنا قبيصة ، قال : قال سفيان : خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها ، وخيرها لكم إذا ابتليتم بها [ما خرج من أيديكم منها][2] .

٥٨٧ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية[3] ، عن الأعمش ، [عن عمارة ابن عمير][4] عن عبد الرحمن بن يزيد[5] ، قال : قال عبد الله : أنتم أكثر

= طريق مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة نحوه .

٥٨٦ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٧/٢١) من طريق محمد بن إسحاق السراج ، عن هناد به مثله ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٥٤/ب ـ ٥٥/أ) من طريق محمد بن حاتم قال : سمعت قبيصة به مثله .

كما أخرج مثله ابن المبارك (ص ١٩١) قال : قال سفيان : ذكره مثله .

٥٨٧ ــ إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن يزيد (٥٥٣) : ابن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٨٣هـ/ع . التهذيب (٦/٢٩٩) والتقريب (١/٥٠٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٩٥) ، والحاكم (٤/٣١٥) ، وأبو نعيم (١/١٣٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٧/ب) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣/٣٨٥) كلهم عن أبي معاوية به مثله ، وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .

---

(١) وجد في النسخة الثانية من أول هذا الأثر إلى حديث رقم ١٤٢١ .

(٢) من ب ، ساقطة من الأصل .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « قبيصة » وهو خطأ .

(٤) من ب ومراجع التخريج ، وساقط من الأصل .

(٥) وفي ب : «زيد» تصحيف .

صياماً / وأكثر صلاة ، وأكثر جهاداً من أصحاب النبي[1] ﷺ ، وهم كانوا (٦١/أ)
أعظم منكم[2] أجراً ، قالوا : فبم ذلك[3] يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : كانوا أزهد في الدنيا ، وأرغب في الآخرة .

٥٨٨ ــ حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : ما مال إلى أم دَفْر ـ يعني الدنيا ـ أحد قط إلاّ نسي العهد ، أصحاب نبي فما سواهم[4] .

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٧/٩) من طريق زائدة ، عن الأعمش به مثله ، قال الهيثمي (٣٢٥/١٠) : فيه عمارة بن عمير ، صاحب ابن مسعود : لم أعرفه ، وبقية الرجال ثقات ، لعل نسخة الهيثمي سقط منها : « عن عبد الرحمن بن يزيد » وإلاّ فعمارة بن عمير ليس بمجهول ، بل هو ثقة ثبت ، كما تقدم ، انظر التقريب (٥٠/٢) .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٣) والطبراني (١٦٨/٩) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢٩/ب) عن سفيان ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود نحوه .

٥٨٨ ــ إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه .

أم دَفْر : الدفر : النتن خاصة ، ومنه قيل للدنيا : « أم دفر » . الصحاح (٦٥٨/٢) .

---

(١) في ب : «محمد» مكان «النبي» .
(٢) في ب : «أجراً منكم » عكسه .
(٣) في ب : ذاك .
(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٨٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، قال : سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلّا بزهد ، واغبط [الأحياء بما يغبط به][1] الأموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم ، وذِلَّ عند الطاعة ، واستغفر عند المعصية .

٥٩٠ ــ حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : سمعت أشياخنا يذكرون عن النبي ﷺ أنه قال : لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سُقي كافر منها شربة من ماء أبداً[2] .

---

٥٨٩ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٧/ ٢١ و٣٠) من طريقَي : محمد بن إسحاق السراج وأبي يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٢١) قال : أخبرنا سفيان ، قال : قال رجل من الأنصار : ثم ذكره مثله ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥١١ و٥٥٧) عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي البختري الطائي ، قال : كان يقال : ثم ذكره مثله .

وأورده البغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٥١) من قول سفيان : إن القراءة لا تصلح إلّا بزهد ، ازهد ونم وصلّ الخمس .

٥٩٠ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، وقد روي الحديث عن عدة من الصحابة يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره .

أشياخنا (٥٥٤) : مبهمون .

روي الحديث عن « رجال من أصحاب النبي ﷺ » : أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٨) ومن طريقه البغوي (١٤/ ٢٢٨) عن إسماعيل بن عياش ، ثني عثمان بن

---

(١) من ب وأبي نعيم وغيرهما ، وهو ساقط من الأصل .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

= عبيد الله بن رافع [هو في الجرح ٣ : ١/١٥٦ عثمان بن عبيد بن أبي رافع] عنهم مرفوعاً نحوه . وعثمان هذا مولى سعيد بن العاص المدني ، ويقال : مولى سعد بن أبي وقاص ، إذاً أصبح الحديث من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ، وهي ضعيفة ، لكن يستشهد بها .

وروي عن سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الترمذي (التحفة ٦/٦١١) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٥٨) وأبو نعيم (٣/٢٥٣) وابن عدي (ل ٢٤٩/أ) والعقيلي (ص ٢٥٠) من طريق عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم عنه ، وصحّحه الترمذي ، ونوزع فيه ، لأن عبد الحميد ضعيف ، وتابعه زكريا بن منظور عند ابن ماجه (٢/١٣٧٧) والحاكم (٤/٣٠٦) والبغوي (١٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩) وصححه الحاكم وخالفه الذهبي بتضعيف زكريا بن منظور . فهو ضعيف من طريقيه ، لكن يستشهد به .

وروي عن ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ١١٦/أ) من طريق أبي مصعب ، عن مالك ، عن نافع ، عنه ، صحّحه شعيب الأرناووط في تحقيقه لشرح السنة (١٤/٢٢٩ هامش رقم ١) .

وروي عن الحسن مرسلاً بإسناد حسن ، أخرجه ابن المبارك (ص ٢١٩) وعنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢١/أ) ، وأحمد في زهده (ص ٣٩٨) ، وسيأتي مرسل عمرو بن مرة عندنا برقم ٨١٢ .

خلاصة القول : إن الحديث لا يقل عن درجة الحسن بهذه الشواهد ، ويؤيده أيضاً ما أخرجه أبو نعيم (٣/٣٠٦) عن ابن عباس مرفوعاً نحوه ، وما رواه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٥٩ رقم ١٢٩ و١٣٠) عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف ، وفي الآخر : صالح مولى التوأمة ، ضعيف أيضاً ، وانظر المجمع أيضاً (١٠/٢٨٨) .

٥٩١ ــ حدثنا هناد ، قال : ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن [أبي][1] المهزم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها ، فقال : أترون هذه هينة على أهلها ؟ قالوا : نعم ، قال : فو الله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها[2] .

---

٥٩١ ــ إسناده ضعيف جداً ، لأن فيه أبا المهزم ، وهو متروك ، ولكن الحديث روي عن عدد من الصحابة بأسانيد صحيحة وحسنة .

أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٨) عن يونس ، والدارمي (٢/ ٣٠٦) عن حجاج ، وابن أبي عاصم في زهده (ص ٦١ رقم ١٣٤) عن هدبة بن خالد ، جميعاً عن حماد بن سلمة به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٣/ ٢١١) إلى هناد فقط .

وأما الأحاديث الأخرى في هذا الباب فهي مروية عن كل من جابر بن عبد الله والمستورد بن شداد ، وعبد الله بن ربيعة ، وأنس ، وابن عمر ، وأبي الدرداء ، بعضها صحيحة وبعضها حسنة :

حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٥) وأحمد (٣/ ٣٦٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٠ رقم ٩٦٢) ومسلم (٤/ ٢٢٧٢) وأبو داود (١/ ٤٢) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٦٠) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣/ ٣٦٥) ، إسناده صحيح .

وحديث المستورد بن شداد مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٥) وأحمد (٤/ ٣٣٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣٣/أ ـ ب) والفسوي في المعرفة

---

(١) ساقط ، أثبتناه من الدارمي ، وقد تقدم هذا الإسناد بأبي المهزم .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩٢ ــ حدثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : دخل المسجد فإذا أصوات لثقيف ، فقال : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : ثقيف تختصم في عقدها ، فقال : لَزبيل من تراب أحب إليّ من كل عقدة لثقيف[1] .

= والتاريخ (١/٢٥٩) والخطيب في الموضح (٢/٤٠٤) ، ونسبه الهيثمي (١٠/٢٨٧) إلى أحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

وحديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٢) وابن أبي عاصم (ص ٦١ رقم ١٣٥) ، ونسبه الهيثمي (١٠/٢٨٧) إلى البزار ، وقال : رجاله وثقوا .

وحديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير ، قال الهيثمي (١٠/٢٨٧) : ورجاله ثقات .

وحديث أبي الدرداء ، رواه البزار ، ورجاله ثقات . انظر المجمع (١٠/٢٨٧) .

سخلة : ولد الشاة . النهاية (٢/٣٥٠) .

جرباء : مؤنث الأجرب : الذي أصابه الجرب ، وهو داء يحدث في الجلد بثوراً صغاراً لها حكة شديدة .

٥٩٢ ــ إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٨) عن سفيان به مثله .

زبيل : القفة الكبيرة . مجمع البحار (٢/٥٧) .

---

(١) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من ب .

٥٩٣ ــ حدثنا هناد ، قال : ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : قال عيسى بن مريم ﷺ : اعملوا لله ، ولا تعملوا لبطونكم ، وانظروا إلى هذه الطير تغدو وتروح ، ولا تزرع ولا تحصد ، الله يرزقها وإياكم ، فإن قلتم : نحن أعظم بطوناً من هذه الطير ، فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش ، تغدو وتروح ، لا تزرع ولا تحصد ، الله يرزقها وإياكم ، اتقوا فضول الدنيا ، فإن فضول الدنيا عند الله رجس[1] .

٥٩٤ ــ حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن

---

٥٩٣ ــ رجاله ثقات إلاّ أنه موقوف على سالم بن أبي الجعد .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٩١) ، وابن أبي شيبة (١٣/١٩٤) عن وكيع ، كلاهما عن سفيان به مثله ، ونسبه في الدر المنثور (٢/٢٩) إلى أحمد وابن أبي الدنيا أيضاً .

وروي عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً ، وتروح بطاناً » أخرجه أحمد (١/٣٠ ، ٥٢) والترمذي (٢/٥٥ طبع بولاق) وابن ماجه (رقم ٤١٦٤) وابن حبان (الموارد ٦٣٢) والحاكم (٤/٣١٨) وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .

٥٩٤ ــ إسناده صحيح .

أبو سعيد (٥٥٥) : هو كيسان ، المقبري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع .

---

(١) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من ب .

أبي سعيد ، قال : جاء أباذر رجلٌ من قومه فعرض عليه ، فقال : [لنا][1] أحمرة نتنقل عليها ، وأعنز نحلبها ، ومحررة تخدمنا ، وفضل عباءة عن كسوتنا ، إني أخاف أن أحاسب بالفضل .

٥٩٥ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قيل لعيسى عليه[2] السلام : لو اتخذت حماراً تركبه لحاجتك ؟ قال : أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به .

= التهذيب (٨/٤٥٣) والتقريب (٢/١٣٧) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٣/ب) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٤٦) ، وابن سعد (٤ : ١/١٧٣) عن محمد بن عمرو ، وأبو نعيم (١/١٦٣) من طريق أبي نعيم ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به مثله .

محررة : التي جعلت من الإماء حرة ، كذا فهمت من النهاية ، ففيه : المحرر الذي جعل من العبيد حراً فأعتق (١/٣٦٢) .

٥٩٥ ــ رجاله ثقات ، وهو موقوف على أنس ، وسليمان هو ابن المغيرة .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٩٥) ، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٩/ب) عن إسحاق ، كلاهما عن أبي أسامة به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٥٥) والبيهقي في زهده (رقم ٢٨٤) عن روح بن عبادة ، عن سليمان بن أبي المغيرة به مثله .

---

(١) من ابن سعد وغيره ، وساقط من الأصل .

(٢) وفي ب : « ﷺ » مكان « عليه السلام » .

٥٩٦ ــ حدثنا هناد[١] ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : خرج إلى البصرة ، فاشترى رقيقاً بأربعة آلاف درهم[٢] ، فبنوا له داراً[٣] ، ثم باعها بربح أربعة آلاف ، فقلت[٤] : يا أبتاه ، [لو][٥] أنك عدت إلى البصرة ، فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم ؟ فقال : يا بني ، لِمَ تقول لي هذا ؟ فو الله ما فرحت بها حين أصبتها ، ولا حدثت نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

٥٩٧ ــ حدثنا هناد ، قال : نا أبو بكر ، عن عاصم بن أبي النجود ، قال : كان عطاء أبي وائل ألفين ، فإذا خرج ، أمسك ما يكفيه سنة ، ويتصدق بما سوى ذلك[٦] .

---

٥٩٦ ــ إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٤/٢١١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد ، عن أبي معاوية به ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٣٣) ، وأحمد في زهده (٣٥٩) ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

٥٩٧ ــ إسناده حسن ، عاصم بن أبي النجود صدوق ، وأبو بكر بن عياش ثقة اختلط بآخره .

أخرجه أبو نعيم (٤/١٠١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

---

(١) كان في الأصل هنا زيادة : « ثنا أبو أسامة ، عن سليمان ، عن ثابت » حذفناها تبعاً لنسخة ب على أن حصل تخليط بين هذا الإسناد والذي قبله ، ثم إن مراجع التخريج كلها روته عن أبي معاويه به .

(٢) كلمة : «درهم » غير موجودة في ب .

(٣) في ب : «داره » .

(٤) في ب : « قال : فقلت : يا أبه » .

(٥) زدناها من ب ، وساقطة من الأصل .

(٦) هذا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩٨ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي كبشة الأنماري ، قال : ضرب لنا رسول الله ﷺ مثل الدنيا مثل أربعة : رجل آتاه الله [مالاً ، وآتاه الله][1] علماً ، فهو يعمل بعلمه في ماله ، ورجل آتاه الله علماً ولم يؤته مالاً ، فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما أوتي[2] فلان لفعلت به[3] مثل ما يفعل ، فهما في الأجر سواء ، ورجل آتاه الله مالاً ، ولم يؤته علماً ، فهو يمنع ماله من حقه ، وينفقه / في الباطل ، (٦١/ب) ورجل لم يؤته الله مالاً ولا علماً[4] ، فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما آتى فلاناً[5] لفعلت فيه ما يفعل ، فهما في الوزر سواء .

---

٥٩٨ ــ إسناده صحيح .

أبو كبشة الأنماري (٥٥٦) : اختلف في اسمه ، صحابي نزل الشام/د ت ق .

الاستيعاب (١٦٦/٤) والإصابة (١٦٤/٤) والتقريب (٤٦٥/٢) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٤) عن أبي معاوية به مثله ، ونسبه في الكنز (٤٢٥/٣) إلى هناد وغيره .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣١/ب) وعنه أحمد (٢٣٠/٤) وابن ماجه (١٤١٣/٢) ، وأحمد أيضاً (٢٣٠/٤ ـ ٢٣١) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به نحوه .

---

(١) ساقطة من الأصل ، أكملناها من ب .

(٢) وفي ب : « ماآتى فلان » .

(٣) وفي ب : «فيه » بدلاً من « به » .

(٤) وفي ب : « ولم يؤته علماً » .

(٥) وفي ب : « فلان » .

٥٩٩ ــ حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أمتي من لو أتى باب أحدكم يسأله[١] ديناراً لم يعطه إياه ، ولو سأل[٢] درهماً لم يعطه إياه ، ولو سأله فلساً لم يعطه إياه ، ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه ، ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه ، وما يمنعها إياه لهوانه عليه ، [ذو طِمْرين لا يؤبه له][٣] ، ولكن[٤] لو أقسم على الله لأبرّه .

وأخرجه أحمد أيضاً (٤ / ٢٣٠) والطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٤٤) كلاهما من طريق منصور ، والطبراني (٢٢ / ٣٤٣) من طريق قتادة ، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد به نحوه .

وروى سعيد الطائي ، أبو البختري ، عن أبي كبشة الأنماري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ثم ذكره نحوه ، أخرجه أحمد (٤ / ٢٣١) والترمذي (التحفة ٦ / ٦١٥ وقال : حسن صحيح) والطبراني (٢٢ / ٣٤٥) ، كما روى أبو كنانة عنه مرفوعاً عند الطبراني (٢٢ / ٣٤٦) .

وهناك طريقان آخران جاء فيهما واسطة بين أبي كبشة والنبي ﷺ :

فأخرج أحمد (٤ / ٢٣٠) من طريق شعبة ، عن سليمان به ، عن غطفان مرفوعاً نحوه ، كما أخرجه ابن ماجه (٢ / ١٤١٣) من طريق منصور ، عن سالم ، عن أبي كبشة ، عن أبيه مرفوعاً ، فمن الممكن أنه سمعه من هذه الطرق الثلاثة .

٥٩٩ ــ إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وروي الحديث عن ثوبان بإسناد صحيح ، أصبح بذلك حسناً لغيره .

---

(١) وفي ب : « فسأله » .
(٢) وفي ب : « سأله » .
(٣) ساقط من الأصل ، أكملناه من ب والكنز وزهد أحمد .
(٤) كلمة : « ولكن » ليست في ب ولا في الكنز .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٢) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٣/١٥٥ رقم ٥٩٤٢) إلى هناد فحسب .

وله شاهد مرفوع عن ثوبان نحوه ، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٩٤) : رواه الطبراني برواة محتج بهم في الصحيح .

ولطرف الحديث « ذو طمرين لا يؤبه له » إلى آخره عدة شواهد : من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، قال : « رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » أخرجه مسلم (٤/٢٠٢٤) ، ومن حديث أنس مرفوعاً ، بلفظ : « رب أشعث أغبر ذي طمرين ، مصفح عن أبواب الناس ، لو أقسم على الله لأبره » أخرجه أحمد (٣/١٤٥) وابنه في زوائد الزهد (ص ٢٥) والطبراني في الأوسط ، والخطيب (٣/٤٢١) قال المنذري في الترغيب (٤/١٤) : رواته (الطبراني) رواة الصحيح غير عبد الله بن موسى التميمي (فهو صدوق) ، ومن حديث حارثة بن وهب مرفوعاً ، بلفظ : « ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره » .

أخرجه أحمد (٤/٣٠٦) والبخاري (١١/٥٤١) والترمذي (التحفة ٧/٣٣١ وقال : حسن صحيح) ، ومن حديث حذيفة مرفوعاً : « ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيف المستضعف ذو الطمرين ، لو أقسم على الله لأبره » أخرجه أحمد (٥/٤٠٧) .

ذو طمرين : الطِمْر : الثوب الخَلِق . النهاية (٣/١٣٨) .

لا يؤبه له : لا يحتفل به (لا يعتنى ولا يهتم به) لحقارته . النهاية (١/١٨) .

فهـــرس موضوعـات الجزء الأول

الموضـــــــــــوع	الصحفـة
تقديم لفضيلة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري	٣
التمهيـــد	٧
خطّـــة البحـــث	١٣
القســـم الأول : الدراســة	١٥
المبحـــث الأول : حيــاة المؤلــف	١٧
اسمــه ونسبــه	١٧
مولـــده	١٧
لمحــة عن عصــره	١٨
أسرتـــه ونشــأته وطلبه للعلم	١٩
شيوخـــه	٢٠
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٢٤
سيرته وشخصيتــه	٢٦
آثـــاره الخالــدة :	٢٧
مصنّفاتـــه	٢٧
أحاديثـــــه	٢٨
تلاميـــذه	٢٩
وفاتـــــه	٣٠
المبحـــث الثاني : دراســة عامــة عن الزهــد	٣١
الزهـــد لغــة واصطلاحًا	٣١
الورع لغـــة واصطلاحًا	٣٢

الموضـــــــــــــوع	الصحفـة

الفرق بين الزهـد والورع ٣٢
الأصل فيما يزهد فيه ويتورّع عنه ٣٣
مجـالات الزهـد والورع ٣٣
فضـائل الزهـد ٣٤
الزهـد في ضروريات الحيـاة ٣٩
علامـات الزهـد ٤٠
أقسـام الزهـد وحكمهـا ٤١
درجـات الزهـد ٤٣
درجـات الزهّـاد ٤٤
من الزهـد إلى التصـوّف ٤٤
مؤلفـات في الزهـد والورع والرقـاق ٤٦
المبحـث الثـالث : التعـريف بزهـد هنـاد ٥٥
اسـم الكتـاب ٥٥
توثيق نسـبة الكتـاب إلى هنـاد ٥٥
توثيق نسخـة الكتـاب ٥٦
موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيـه ٥٧
النسخ المعتمـدة في التحقيق ووصفها ٥٩
تراجـم رواة الكتـاب ٦٣
عملي في التحقيـق ٦٨
صـور بعض أوراق النسـختين ٧٢
المصطلحات والرموز المستعملة في التحقيق والدراسة ٧٨
القسـم الثـاني : التحقيـق ٧٩
بدايـة الكتـاب ٨٠

الموضـــــــــــوع	الصحفـة

بـاب صفـة الجنـة ٨٢
بـاب صفـة الحـور العـين ٩٢
بـاب صفة نساء الجنـة ١١٥
بـاب صفة أهل الجنـة ١٢٤
بـاب صـور أهل الجنـة ١٣٧
بـاب طعـام أهل الجنـة ١٤١
بـاب شـراب أهل الجنـة ١٤٦
بـاب تـكأ أهل الجنـة ١٥٢
بـاب مراتب أهل الجنـة ١٦٠
بـاب جمـاع أهل الجنـة ١٦٣
بـاب أنهـار أهل الجنـة ١٧٠
بـاب نخـل أهل الجنـة ١٧٣
بـاب ثمـار أهل الجنـة ١٧٨
بـاب شجـر أهل الجنـة ١٨٦
بـاب طـير أهل الجنـة ١٩١
بـاب قصـور أهل الجنـة ١٩٦
بـاب ما جـاء في الكوثر ٢٠٨
بـاب كسـوة أهل الجنـة ٢٢٢
بـاب منـازل الأنبيـاء ٢٢٦
بـاب منـازل الشهـداء ٢٣٣
بـاب قولـه تعالى : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى ﴾ ٢٥٤
بـاب دخـول الجنـة ٢٦١
بـاب الشفاعـة ٢٧٢

الموضـــــــــــــوع	الصحفـة

بـــاب عدّة المسلمين في الكفـــار ٢٩٣
بـــاب أصحـــاب الأعـــراف ٢٩٩
بـــاب الخـــروج من النّـــار ٣٠٤
بـــاب الخلـــود في النّـــار ٣١٢
بـــاب ورود النّـــار ٣٢٤
بـــاب صفة حرّ النّـــار ٣٣١
بـــاب صفة النار وقعرها ٣٤٣
بـــاب ما أعدّ الله لأهل النار من عذاب ٣٥٢
بـــاب أودية جهنم وشرابها ٣٦٦
بـــاب خلق أهل النار وألوانهم ٣٨٠
بـــاب أهون أهل النار عذابًا ٣٨٨
بـــاب البـــرزخ ٣٩٥
بـــاب الصـــراط ٤٠٠
بـــاب يوم القيامة وعظمة ما أعدّ فيه ٤٠٥
بـــاب كـــلام القبـــر ٤٣٠
بـــاب عـــذاب القـــبر ٤٣٣
بـــاب في قوله تعالى : ﴿ معيشـــةً ضنكًا ﴾ ٤٤٠
بـــاب عرض الرجل على مقعده ٤٥٢
بـــاب الثنـــاء على الميت ٤٥٥
بـــاب عيـــادة المـــريض ٤٥٩
بـــاب الصـــبر على البـــلاء ٤٧٠
بـــاب شـــدة البلاء على المؤمن ٤٨٧
بـــاب حطّ الخطايا ٤٩٨

الموضـــــــــــــوع	الصحفـة

بـــاب ما جاء في العقوبة في الدنيا ٥١٧
بـــاب ســؤ ال الله العافيــة ٥٢٩
بـــاب من قال : « ليتني لم أُخلق » ٥٣٧
بـــاب البكـــاء ٥٤٢
بـــاب المتحابّين ٥٦٣
بـــاب خطبة النبي ﷺ ٥٨٠
بـــاب خطبة أبي بكر رضي الله عنه ٥٨٦
بـــاب خطبة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥٩٠
بـــاب الموعظة وقصر الأمل ٥٩٥
بـــاب في كتاب بالموعظة ٦١٩
بـــاب التوكـــل ٦٢٩
بـــاب يستحب الموت وقلة المال والولد ٦٣٦
بـــاب الزهـــد وما يكفي في الدنيا ٦٤٧

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية
٣٧٢/١٩٨٧م

مطابع الدوحة الحديثة
ص . ب ١٤٥ الدوحة - قطر